

الإمام
علي بن أبي طالب

هو السوعة

الأحاديث الغلوية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للعلماء المتخصصين

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين صدر نور

لمحقق

محمدي طرازنده



مؤسسة دمج البلاغة العالمية



www.haydarya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الأحاديث العلوية

« كتاب علي عليه السلام »

« مع شروح للعلماء المتقدمين »



تحقيق

مهدي طرازنده

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين دين پرور



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق - ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده مهدي ۱۳۳۸

عنوان و نام پدیدآورنده: موسوعة الأحاديث العلوية بإشراف سيد جمال الدين دين پرور ۱۳۱۷ تحلیق و مشاور الأول مهدي طرازنده ۱۳۳۸
مشخصات ظاهري: ۳۰ جلد / شابک دوره: ۶-۲۸-۵۰۷۶-۶۰۰-۹۷۸-۶۳۴۸-۲۷-۱ جلد چهارم: ۹۷۸-۹۶۲-۶۳۴۸-۲۷-۱

فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربي

یادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (چاپ اول ۱۳۹۱) (فیبا)

یادداشت: کتابنامه

موضوع: علي بن ابيطالب عليه السلام امام اول ۲۳ قبل از هجرت ۴۰ ق - احاديث

شناسه افزوده: دين پرور سيد جمال الدين ۱۳۱۷ مصحح

شناسه افزوده: بنياد نهج البلاغة

رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ BP ۳۹/۵/م۸۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی: ۲۷۶۵۸۰۶



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام» (الجزء الرابع)

إشراف: آية الله السيد جمال الدين دين پرور

المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده

المساعد: السيد محسن دين پرور

الأمور الفنية: حميد زاهدي فرد (مدار)

الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ ق / ۱۳۹۱ ش - العدد: ۵۰۰۰

ليتوغرافي - طبع - إصحاف: آيين چاپ - متين - حبيبي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية

قم: استدارة الشهداء، شارع الحجية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir - naahjkade@yahoo.com

هاتف مشهد: ۸۵۴۳۴۳۳-۵۱۱۱ - هاتف قم: ۷۷۲۲۵۹۴-۷۷۲۲۵۹۴ - فکس ۷۷۳۶۴۴۰-۲۵۱۱

فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

□ أصول الدين: الإمامة

- * الإمامة العامة: في أهل البيت (ع) و خصائصهم و كرائمهم و حبّهم و بغضهم ١٥٤٥
- * الإمامة الخاصّة: فاطمة الزهراء (ع)، الفدك ارتباطها مع علي (ع)..... ١٥٧٧
- * الإمامة الخاصّة: الإمامان الحسن و الحسين و سائر الأئمّة المعصومين و ارتباطهم مع علي (ع) و كلامهم في علي (ع) و كلام علي (ع) فيهم (عليهم السلام) ١٧٣٩
- * الإمامة الخاصّة: الإمام المهدي (عج) و علائم ظهوره و أخبار الإمام بما يأتي من الأزمنة من علائم ظهوره و الرجعة و انتظار الفرج ١٨٠٩
- * الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، ولادته و أسمائه و صفاته و ألقابه و أمّه و أبيه، تزويجه و نسائه و أولاده و عياله غير المعصومين (عليهم السلام) و السادات إلى الحال و مدح الذريّة الطيّبة و ثواب صلّتهم ١٩٩٣

١٠٦٠٧- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي و القاضي لهم حوائجهم و الساعي لهم فى أمورهم عند ما اضطروا إليه و المحب لهم بقلبه و لسانه^(١).



١٠٦٠٨- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة و أمرنا بإسباغ الوضوء و ألا تنزي حمارا على عتيقة^(٢).

١- صحيفة الرضاع، ص ٤٠، حديث ٢ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٤٩، باب ٢١- الشفاعة... و فى آخره (عند ما اضطروا) • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٧٨، باب ٤- ثواب حبههم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار...، بتفاوت السند • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٢٥، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و ثواب صلتهم... و فيه: (القيامة و لو أتوا بذنوب أهل الأرض المكرم) • بشارة المصطفى، ص ٣٦ • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٤، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة. و فيه ذكر رواية المختلفة لهذا الحديث.

٢- صحيفة الرضاع، ص ٤٦، حديث ٢٥ • وسائل الشيعة، ج ١، ص ٤٨٨ ٥٤- باب استحباب إسباغ الوضوء...، ص ٤٨٧. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٢٧٠



٦٠٩-٣- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي بن طالب ع قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم أولئك لا خلاق لهم في الآخرة و

← ٢٩- باب تحريم الزكاة الواجبة على بني هاشم إذا كان الدافع من غيرهم... ص ٢٦٨. بتفاوت المتن وفيه: (... عتيقة ولا نمسح على خف) • مستدرك الوسائل، ج ١، ص ٢٢٤، ٣٣- باب عدم جواز المسح على الخفين إلا لضرورة شديدة أو تقية عظيمة... ص ٣٣١. بتفاوت المتن وفيه: (... عتيقة ولا نمسح على خف) • مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ١٨٦، ٥٢- باب أنه يكره أن ينزى حمار على عتيقة و... وفيه مثل، ج ١، ص ٣٣٤ • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٦٥، باب ١١- فضائله وخصائصه ص وما امتن الله به على عباده... ص ٢٩٩. وفيه مثل كتاب المستدرك، ج ١، ص ٢٣٤ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٥٠، باب ١٨- خصائصهم عليهم السلام. وفيه مثل كتاب المستدرك، ج ١، ص ٣٣٤ • بحار الأنوار، ج ٦١، ص ٢٢٥، باب ٩- إخفاء الدواب وكيها وتعرقبها والإضرار بها وبسائر الحيوانات و... وفيه مثل كتاب المستدرك، ج ١، ص ٣٣٤ • بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٢٧٠، باب ٣- وجوب الوضوء وكيفيته وأحكامه... ص ٢٣٩. وفيه مثل كتاب المستدرك ج ١ ص ٣٣٤ • بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٣٠٣، باب ٤- ثواب إسباغ الوضوء وتجديده والكون على طهارة وبيان أقسام الوضوء وأنواعه... عن كتاب العيون بتفاوت السند وفيه: (إنا أهل البيت...) • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٥٩، باب ٦- الحجامة وفحل الضراب... ص ٥٩. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٩، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة... ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... بإسباغ الطهور وأن لا...) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٧.

لا يكلمهم الله و لا ينظر إليهم يوم القيامة و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم^(١)



٤٠٦-٤- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص النجوم أمان لأهل الأرض و أهل بيتي أمان لأمتي^(٢).



١- صحيفة الرضاع، ص ٤٩، حديث ٣٨ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٢٢، باب ١٠- ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم... ص ٢١٨. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٤، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة... ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... قاتلهم و على المعين عليهم و على من سبهم أولئك...) • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٢، باب ٨- ما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله عليه و آله فيهم و... عن كتاب الأمالي للطوسي و صحيفة الرضاع • الأمالي للطوسي، ص ١٦٤، ٦- المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ١٥١. بتفاوت السند • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٨٩، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و... و في ثلاثة الأخيرة: (... قاتلهم و على المعترض عليهم و الساب لهم أولئك...)

٢- صحيفة الرضاع، ص ٥٥، حديث ٦٦ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٠٩، باب ٨- أنهم أمان لأهل الأرض من العذاب...، ص ٣٠٨، عن كتاب العيون و الصحيفة وفيه: (... لأهل السماء و...) • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... لأهل السماء و أهل...)

٥٦١١- أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها زخ في النار^(١).



٦١٢-٦- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار^(٢).

١- صحيفة الرضاع، ص ٥٧، حديث ٧٦ • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٢٢، باب ٧- فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و... عن كتاب العيون والصحيفة وفيه: (... زخ في النار) • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... زج في النار).

٢- صحيفة الرضاع، ص ٥٨، حديث ٧٩ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٥، باب ٨- ما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله عليه وآله فيهم و عقاب من قاتلهم... عن كتاب العيون والصحيفة • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٧٤٣، سورة كورت و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٧٤١. بتفاوت السند • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة و في ثلاثة الأخير: (... أهل بيتي كأني بهم غدا مع المنافقين...).



٦١٣-٧- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع و تسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله و غضب رسوله على من أهرق دم ذريتي أو آذاني في عترتي^(١).



٦١٤-٨- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع و تسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما ينقلب جناح طائر في الهواء إلا و عندنا فيه علم^(٢).

١- صحيفة الرضا ع، ص ٦٢، حديث ٩٨ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٥، باب ٨- ما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله عليه و آله فيهم و عقاب من قاتلهم أو ظلمهم... عن كتاب العيون و الصحيفة وفيه مثل العيون • عيون أخبار الرضا ع، ج ٢، ص ٢٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... أهرق دمي و آذاني في عترتي).
٢- صحيفة الرضا ع، ص ٦٢، حديث ١٠٠ • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٣٦٩، باب ٢٠- ما كتبه صلوات الله عليه للمؤمن من محض الإسلام و شرائع الدين و... بتفاوت السند وفيه: (ما يقلب جناح طائر في الهواء إلا له عندنا فيه علم). • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٩، باب ١- جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... عن كتاب عيون



١٥٦-٩- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين
و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني
أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي
قال قال علي بن أبي طالب ع قال رسول الله ص من اصطنع صنيعة إلى واحد من
ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه غدا إذا لقيني يوم القيامة^(١).



١٦٦-١٠- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و
تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال
حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن
علي عن علي ع قال قال رسول الله ص إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو
قاتلهم أو أغار عليهم أو سبهم^(٢).



١٧٦-١١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الصيرفي عن عيسى بن عبد
الله العلوي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من

← أخبار الرضاع • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٢، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من
الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة.

١- صحيفة الرضاع، ص ٨٦، حديث ٢٠٠ • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٧٣، ١٧- باب
تأكد استحباب اصطناع المعروف إلى العلويين و السادات...، ص ٢٧٣ • بحار الأنوار، ج ٩٢،
ص ٢٢٥، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و ثواب صلتهم...، ص ٢١٧.

٢- صحيفة الرضاع، ص ٩٠، باب الزيادات، حديث ١٥.

اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة. (١)



١٢-٦١٨- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال كان علي ع يقول إنا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام ونؤوي في النائية ونصلي إذا نام الناس. (٢)



١٣-٦١٩- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

١- المحاسن، ج ١، ص ٦٣، ٨٧- ثواب من اصطنع إلى آل محمد يدا...، ص ٦٣ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٢٨، باب ١- ذكر ثواب فضائلهم و صلتهم وإدخال السرور عليهم والنظر إليهم.....، ص ٢٢٧ • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٣٦، ١٧- باب تأكد استحباب اصطناع المعروف إلى العلويين والسادات.....، ص ٣٣٢.

٢- المحاسن، ج ٢، ص ٢٨٧، ١- باب الإطعام...، ص ٣٨٧ • الكافي، ج ٤، ص ٥٠، باب فضل إطعام الطعام...، ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد وفيه (عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شِمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ عَلِيُّ ع يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أَمْرِنَا أَنْ نُطْعِمَ الطَّعَامَ وَنُؤَدِّيَ فِي النَّاسِ الْبَائِثَةَ وَنُصَلِّيَ إِذَا نَامَ النَّاسُ). • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٣٠، ١٦- باب استحباب إطعام الطعام...، ص ٣٢٩. عن كتاب الكافي وفيه (النَّائِبَةُ) بدل (الْبَائِثَةُ) • وسائل الشيعة، ج ٢٤، ص ٢٨٩، ٢٦- باب استحباب إطعام الطعام...، ص ٢٨٧. عن كتاب المحاسن والكافي • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ١٤٩، باب ٨- حمل النائية عن القوم وحسن العشرة معهم.....، ص: ١٤٨ • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٣٦٠، باب ٢٣- إطعام المؤمن وسقيه وكسوته وقضاء دينه...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١٥٤، باب ٦- فضل صلاة الليل وعبادته...، ص ١١٦.

ع إنا أهل البيت شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرحمة و
معدن العلم. (١)



١٤٠٦٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ
بْنِ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ
ع وَ الْبَيْتُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَنزَةٍ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع
وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخُ بِوَجْهِهِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَ قَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ سَكَتَ حَتَّى أَجَابَهُ الْقَوْمُ جَمِيعاً وَ رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ
عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَدْنِي مِنْكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَوَ اللَّهُ إِنِّي
لَأُحِبُّكُمْ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكُمْ وَ وَاللَّهِ مَا أُحِبُّكُمْ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكُمْ لَطَمَعَ فِي دُنْيَا وَ
[اللَّهِ] إِنِّي لَأَتَّبِعُ عِدْوَكُمْ وَ أُبْرَأُ مِنْهُ وَ وَاللَّهِ مَا أُبْغِضُهُ وَ أُبْرَأُ مِنْهُ لَوْ تَرَى كَانِ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ
وَ اللَّهُ إِنِّي لَأَجِلُّ حَلَالِكُمْ وَ أُحْرَمُ حَرَامِكُمْ وَ أَنْتَظِرُ أَمْرَكُمْ فَهَلْ تَرْجُو لِي جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَيَّ إِلَيَّ حَتَّى أَفْعِدَهُ إِلَيَّ جَنِبِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ ع أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي ع إِنَّ نَمْتُ تَرُدُّ عَلَى

١- الكافي، ج ١، ص ٢٢١، باب أن الأئمة ع معدن العلم و شجرة النبوة و مختلف الملائكة
ص ٢٢١ • بصائر الدرجات، ص ٥٨، ١- باب في الأئمة ع أنهم معدن العلم و شجرة النبوة و
مفاتيح الحكمة و موضع الرسالة و مختلف بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا عبد الله بن
محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر ع عن أبيه
عن علي ع قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٤٦، باب ٥- جوامع مناقبهم و فضائلهم ع ...
ص ٢٤٠. عن كتاب البصائر.

رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ يَنْلِجُ قَلْبَكَ وَ يَبْرُدُ
فُؤَادَكَ وَ تَقْرَأُ عَيْنَكَ وَ تُسْتَقْبَلُ بِالرُّوحِ وَ الرَّيْحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ
نَفْسُكَ هَاهُنَا وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَ إِنْ تَعِشْ تَرَى مَا يَقْرَأُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكَ وَ تَكُونُ
مَعَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى فَقَالَ الشَّيْخُ كَيْفَ قُلْتَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَقَالَ
الشَّيْخُ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ أَنَا مِتُّ أَرِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَ وَ تَقْرَأُ عَيْنِي وَ يَنْلِجُ قَلْبِي وَ يَبْرُدُ فُؤَادِي وَ أُسْتَقْبَلُ بِالرُّوحِ
وَ الرَّيْحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسِي إِلَى هَاهُنَا وَ إِنْ أَعِشْ أَرَى مَا يَقْرَأُ
اللَّهُ بِهِ عَيْنِي فَأَكُونُ مَعَكُمْ فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخُ يَنْتَحِبُ يَنْشِجُ هَا هَا هَا
حَتَّى لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَ أَقْبَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ يَنْتَحِبُونَ وَ يَنْشِجُونَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ حَالِ الشَّيْخِ
وَ أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ يَمْسَحُ بِإِصْبَعِهِ الدَّمْعَ مِنْ حَمَالِيقِ عَيْنَيْهِ وَ يَنْفُضُهَا ثُمَّ رَفَعَ الشَّيْخُ
رَأْسَهُ فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ
فَقَبَّلَهَا وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَ خَدَّهُ ثُمَّ حَسَرَ عَنْ بَطْنِهِ وَ صَدْرِهِ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَ أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ يَنْظُرُ فِي قَفَاهُ وَ هُوَ مُدْبِرٌ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ لَمْ أَرِ مَاتِمًا
قَطُّ يُشْبِهُ ذَلِكَ الْجَلِيسَ. (١)

١- الكافي، ج ٨، ص ٧٦، حديث الشيخ مع الباقر ع...، ص ٧٦ • وسائل الشيعة، ج ١٢، ص
٧٠، ٤٣- باب كيفية رد السلام على الحاضر والغائب...، ص ٧٠ • بحار الأنوار، ج ٤٦، ص
٣٦١، باب ١٠- نوادر أخباره صلوات الله على...، ص ٣٦٠. وقال المجلسي قدس سره في
ذيله: (بيان: غاص بأهله أي ممتلى بهم و الوتر الجنائية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو
نهب أو سبي و ينلج قلبك أي يطمئن قلبك و تفرح فؤادك و تسر عينك و العرب تعبر عن الراحة



١٥٦٢١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمَنْ خَطَبَهُ لَهُ ع
يَذَكَرُ فِيهَا آلَ مُحَمَّدٍ ص: هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَمَوْتُ الْجَهْلِ يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ وَ
ظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ وَصَمْتُهُمْ عَنْ حِكْمِ مَنْطِقِهِمْ لَا يُخَالِفُونَ الْحَقَّ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ
وَهُمْ دَعَائِمُ الْأَسْلَامِ وَلَا تَبْجُ الْأَعْتِصَامِ بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ إِلَى نِصَابِهِ وَأَنْزَاخَ الْبَاطِلُ عَنْ
مَقَامِهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ عَنْ مَنِيَّتِهِ عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلًا وَعَايَةً وَرِعَايَةً لَا عَقْلَ سَمَاعٍ وَ
رِوَايَةً فَإِنَّ رِوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَايَتُهُ قَلِيلٌ. (١)

← و الفرح و السرور بالبرد و السنام الأعلى أي أعلى درجات الجنان و سنام كل شيء أعلاه و
الانتحاب رفع الصوت بالبكاء و نشج الباكي ينشج نشجا إذا غص بالبكاء في حلقه و حملاق
العين باطن أجنانها الذي يسودها الكحل و جمعه حماليق.

١- نهج البلاغة، ص ٣٥٧، ٢٢٩- و من خطبة له ع... و في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
خطبة ٢٤٣، و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (يقول بهم يحيا العلم و يموت الجهل فسماهم
حياة ذاك و موت هذا نظرا إلى السببية يدلکم حلمهم و صفحهم عن الذنوب على علمهم و
فضائلهم و يدلکم ما ظهر منهم من الأفعال الحسنة على ما بطن من إخلاصهم و يدلکم صمتهم و
سكوتهم عما لا يعنيه عن حكمة منطقتهم و يروى و يدلکم صمتهم على منطقتهم و ليس في هذه
الرواية لفظة حكم. لا يخالفون الحق لا يعدلون عنه و لا يختلفون فيه كما يختلف غيرهم من
الفرق و أرباب المذاهب فمنهم من له في المسألة قولان و أكثر و منهم من يقول قولا ثم يرجع
عنه و منهم من يرى في أصول الدين رأيا ثم ينفيه و يتركه. و دعائم الإسلام أركانه. و الولايج
جمع وليجة و هي الموضع يدخل إليه و يستتر فيه و يعتصم به. و عاد الحق إلى نصابه رجع إلى
مستقره و موضعه و انزاح الباطل زال و انقطع لسانه انقطع حجته. عقلوا الدين عقل رعاية أي
عرفوا الدين و علموه معرفة من وعى الشيء و فهمه و أتقنه و وعاية أي وعوا الدين و حفظوه و
حاطوه ليس كما يعقله غيرهم عن سماع و رواية فإن من يروي العلم و يسنده إلى الرجال و



١٦٠٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: نَحْنُ التَّمْرَقَةُ
الْوَسْطَى بِهَا يَلْحَقُ التَّالِي وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِي. (١)

← يأخذه من أفواه الناس كثير و من يحفظ العلم حفظ فهم و إدراك أصالة لا تقليدا قليل. ●
غررالحكم، ص ١١٦، في فضائلهم ...، ص ١١٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا مع زيادة و فيه:
(٢٠١٨- هم عيش العلم و موت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم و صحتهم عن منطقتهم لا
يخالفون الحق و لا يختلفون فيه فهو بينهم صامت ناطق و شاهد صادق). ● غررالحكم، ص
١١٦، في فضائلهم ...، ص ١١٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (٢٠١٢- هم دعائم الإسلام و
ولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه و انزاح الباطل عن مقامه و انقطع لسانه من منبته عقلوا
الدين عقل و عاية و رعاية لا عقل سماع و رواية). ● بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٦٦، باب ٥-
جوامع مناقبهم و فضائلهم ع ...، ص ٢٤٠.

١- نهج البلاغة، ص ٤٨٨، ١٠٩-...، ص ٤٨٨. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (النمرق و
النمرقة بالضم فيهما وسادة صغيرة و يجوز النمرقة بالكسر فيهما و يقال للطنفسة فوق الرحل
نمرقة و المعنى أن كل فضيلة فإنها مجنحة بطرفين معدودين من الرذائل كما أوضحناه آنفا و
المراد أن آل محمد ع هم الأمر المتوسط بين الطرفين المذمومين فكل من جاوزهم فالواجب أن
يرجع إليهم و كل من قصر عنهم فالواجب أن يلحق بهم. فإن قلت فلم استعار لفظ النمرقة لهذا
المعنى قلت لما كانوا يقولون قد ركب فلان من الأمر منكرا و قد ارتكب الرأي الفلاني و كانت
الطنفسة فوق الرحل مما يركب استعار لفظ النمرقة لما يراه الإنسان مذهبا يرجع إليه و يكون
كالراكب له و الجالس عليه و المتورك فوقه. و يجوز أيضا أن تكون لفظة الوسطى يراد بها الفضلى
يقال هذه هي الطريقة الوسطى و الخليفة الوسطى أي الفضلى و منه قوله تعالى قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَيْ
أفضلهم و منه جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا. ● خصائص الأئمة ع، ص ٩٨ و من كلامه ع القصير في فنون
البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال...، ص ٩٤ ● غررالحكم، ص ١١٦، ح ٢٠٠٩، في
فضائلهم...، ص ١١٥. وفيه مثله أيضا مرسلا ● بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٤١، [الباب الخامس و



٦٢٣-١٧- عن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع سموهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي ص هذا عَذْبُ فُرَاتٍ فاشربوا وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ فاجتنبوا. (١)



٦٢٤-١٨- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع ألا إن العلم الذي هبط به آدم و جميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين و المرسلين في عترة خاتم النبيين و المرسلين، فأين يتاه بكم و أين تذهبون، يا معشر من فسخ من أصلاب أصحاب السفينة، فهذا مثل ما فيكم فكما نجى في

← الثلاثون] باب النوادر ...، ص ٣٢٧. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: النمرقة وسادة صغيرة، و ربما سموا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة. قال ابن أبي الحديد والمعنى أن آل محمد صلى الله عليه و آله هم الأمر الأوسط بين الطرفين المذمومين، فكل من جاوزهم فالواجب أن يرجع إليهم، و كل من قصر عنهم فالواجب أن يلحق بهم. و استعار لفظ النمرقة لهذا المعنى من قولهم ركب فلان من الأمر منكرا، و قد ارتكب الرأي الفلاني، فكأن ما يراه الإنسان مذهبا يرجع إليه، يكون كالراكب و الجالس عليه. و يجوز أن يكون لفظ «الوسطى» يراد به الفضلى، يقال هذه هي الطريقة الوسطى، و الخليفة الوسطى أي الفضلى، و منه قوله تعالى قَالَ أَوْسَطُهُمْ وَ مِنْهُ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا. و قال ابن ميثم وجه الاستعارة، أن أئمة الحق مستند للخلق في تدبير معاشهم و معادهم. انتهى. و يمكن أن يقال لَمَا كَانَ الصَّدر فِي النَّمَارِقِ المَصْفُوفَةِ هِيَ الوَسْطَى، فلذا وصفها بها.)

١- تفسير العياشي، ج ١، ص ١٣ ما عني به الأئمة من القرآن...، ص ١٣ • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ١١٥، باب ١٢- أنواع آيات القرآن و ناسخها و منسوخها و ما نزل في الأئمة عليهم السلام منها...

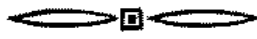
هاتيك منهم من نجا و كذلك ينجو في هذه منكم من نجا و رهن ذمتي، و ويل لمن تخلف عنهم إنهم فيكم كأصحاب الكهف، و مثلهم باب حطة، و هم باب السلم فادخلوا في السلم كافة و لا تتبعوا خطوات الشيطان. (١)

١- تفسير العياشي، ج ١، ص ١٠٢ (٢) من سورة البقرة...، ص ٢٥. بيان: (روي نحو بعضه في كلام له ع في كتاب الإرشاد، ج ١ ص ٢٣١ إلى ٢٣٣، نقلناه مع تحقيقه وفي باب العلم والعلماء.)

• الغيبة للنعماني ٤٤، ٢- باب فيما جاء في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا...، ص ٣٩. وفيه بعضه مع زيادة، بدون الإسناد مرسلا وفيه: (قال أمير المؤمنين ع و أصدق الصادقين في خطبته المشهورة التي رواها الموافق والمخالف: ألا إن العلم الذي هبط به آدم من السماء إلى الأرض و جميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا من نسخ من أصلاب أصحاب السفينة هذا مثلها فيكم فكما نجا في هاتيك من نجا فكذلك ينجو من هذه من ينجو ويل لمن تخلف عنهم يعني عن الأئمة ع. و قال إن مثلنا فيكم كمثل الكهف لأصحاب الكهف و كباب حطة و هو باب السلم فادخلوا في السلم كافة. و قال ع في خطبته هذه و لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أنه قال إني و أهل بيتي مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا و لا تخلفوا عنهم فتزلوا و لا تخالفوهم فتجهلوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم هم أعلم الناس صغارا و أعلم الناس كبارا فاتبعوا الحق و أهله حيثما كان و زایلوا الباطل و أهله حيثما كان.) • تفسير القمي، ج ١، ص ٤ مقدمة المصنف...، ص ١. و فيه بعضه مع زيادة، بدون الإسناد مرسلا وفيه: (أمير المؤمنين ع: «ألا إن العلم الذي هبط به آدم ع من السماء إلى الأرض و جميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين عندي و عند عترة خاتم النبيين فأين يتاه بكم بل أين تذهبون. و قال أيضا أمير المؤمنين ع في خطبته «و لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد ص أنه قال إني و أهل بيتي مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا و لا تخلفوا عنهم فتزلوا و لا تخالفوهم فتجهلوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم هم أعلم الناس كبارا و أحلم الناس صغارا فاتبعوا الحق و أهله حيث كان.» • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٨٠، باب ٨- أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... عن



١٩-٦٢٥- الطبرسي قال روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال: إن العلم الذي هبط به آدم من الجنة و ما فضلت به النبيون ع في عترة نبيكم فأين يتاه بكم. (١)



٢٠-٦٢٦- حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع قال الذي عنده علم الكتاب هو أمير المؤمنين ع وسئل عن الذي عنده علم من الكتاب أعلم أم الذي عنده علم الكتاب فقال ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند الذي عنده علم الكتاب إلا بقدر ما تأخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر و قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ألا إن العلم الذي هبط به آدم من السماء إلى الأرض و جميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين. (٢)



← كتاب التفسير للقمي • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٣٠، باب ٧- فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و السفينة و باب حطة و غيرها.... عن كتاب التفسير للقمي، و قال المجلسي قدس سره في شرح بعضه: (بيان: المستحفظون بفتح الفاء أي الذين استودعهم الرسول الأحاديث و طلب منهم حفظها و أوصاهم بتبليغها و في القاموس استحفظه إياه سأله أن يحفظه و منهم من قرأ بكسر الفاء أي الذين حفظوا الأحاديث طالبين لها و الأول أظهر.)

١- الاحتجاج ١ ١٥٩ احتجاجه ع على جماعة كثيرة من المهاجرين و الأنصار لما تذاكروا فضلهم بما قال رسول الله ص من....

٢- تفسير القمي، ج ١، ص ٣٦٧ خلقه فاطمة من طوبى.... ص ٣٦٥ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٠، باب ١٢- أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع

٦٢٧-٢١- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله العبدى عن عبد الرحمن بن الأسود عن علي بن خروار عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع إنا أهل بيت علم المنايا والبلايا والأنساب والله لو أن رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الأمة لحدثهم بأسمائهم وأنسابهم. (١)



٦٢٨-٢٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن ابن مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال خطب أمير المؤمنين بالناس ثم قال إن الله بعث محمدا بالرسالة وأنبأه بالوصي وأنال في الناس وأنال وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضيأؤه وضيأء الأمر فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه فيقبل عمله و من لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يتقبل عمله. (٢)

١- بصائر الدرجات، ص ٢٦٨، ٢- باب في الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنايا والبلايا والأنساب من العرب وفصل الخطاب... • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٧، باب ٩- أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم وما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم وأنهم....
٢- بصائر الدرجات، ص ٣٦٣، ١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم... • بصائر الدرجات، ص ٣٦٥، ١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم.... بتفاوت في الإسناد والمتن وفيه: (حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال خطب أمير المؤمنين ع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله اصطفى محمدا ص بالرسالة وأنبأه بالوحي وأنال في الناس وأنال وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضيأء الأمر فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه ويقبل منه عمله و من لم يحبنا



٦٢٩-٢٣- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي كهمش عن الحكم أبي محمد عن عمرو عن القاسم بن عروة عن أمير المؤمنين ع قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال إن الله بعث محمدا ص بالرسالة و اختصه بالنبوة و أنبأه بالوحي و أنال الناس و أنال و فينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يقبل منه عمله و من لا يحبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه و لا يقبل منه عمله و لو صام النهار و قام الليل. (١)

← منكم لم ينفعه إيمانه و لا يقبل منه عمله. • بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢١٥، باب ٢٨- ما ترويه العامة من أخبار الرسول ص و أن الصحيح من ذلك عندهم عليهم السلام و النهي عن... • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٨١، باب ٧- أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية...، ص ١٦٦. عن كتاب البصائر، ص ٣٦٥، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أي و إن كان النبي ص أنال أي أعطى و جاد بالعلم و بثه في الناس و لكن فينا أهل البيت ما يعقل به العلم و أبواب الحكمة و لا يوصل إلى صحيح العلم إلا الرجوع إلينا). • مستدرك الوسائل، ج ١، ص ١٥٨، ٢٧- باب بطلان العبادة...، ص ١٤٩ • مستدرك الوسائل، ج ١، ص ١٥٨، ٢٧- باب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة ع و اعتقاد إمامتهم ١٤٩. عن كتاب البصائر، ص ٣٦٥.

١- بصائر الدرجات، ص ٣٦٤ ح ٩، ١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التي صارت إلى العامة و ما خصوا به من دونهم... • بصائر الدرجات، ص ٣٦٤ ح ١٠، ١٩- باب ما جاء عن الأئمة.... بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا الحسن بن علي عن الحسين و أنس عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي الطفيل قال قال أمير المؤمنين ع إن الله بعث محمدا ص بالنبوة و اصطفاه بالرسالة فأنال في الإسلام و أنال و عندنا أهل البيت مفاتيح العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر و فصل الخطاب فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يقبل منه عمله و من لم يحبنا أهل البيت لم ينفعه إيمانه و لم يقبل منه عمله و إن آداب الليل و النهار لم يزل.) و في بعض



← نسخه (أبي المفضل) بدل (أبي الطفيل) • المحاسن ١، ١٩٩، ٢- باب المعرفة...، ص ١٩٨. بتفاوت السند و المتن و فيه: (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عبيس بن هشام الناشري عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية عن ابن حمزة عن أبي الطفيل قال قام أمير المؤمنين علي ع على المنبر فقال إن الله بعث محمدا بالنبوة و اصطفاه بالرسالة فأنال في الناس و أنال و عندنا أهل البيت مفاتيح العلم و أبواب الحكمة و ضياء الأمر و فصل الخطاب و من يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يتقبل منه عمله و من لا يحبنا أهل البيت لا ينفعه إيمانه و لا يتقبل منه عمله و إن أدأب الليل و النهار لم يزل.) و في بعض نسخه (فإياك و الناس و إياك) بدل (فأنال في الناس و أنال) • الإرشاد ١، ٢٤١ فصل و من مختصر كلامه ع في الدعاء إلى نفسه و عترته...، ص ٢٤١. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه و فيه: (المفيد، قال و من مختصر كلام أمير المؤمنين ع في الدعاء إلى نفسه و عترته، قوله: إن الله خص محمدا بالنبوة و اصطفاه بالرسالة و أنبأه بالوحي فأنال في الناس و أنال و عندنا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر فمن يحبنا ينفعه إيمانه و يتقبل عمله و من لا يحبنا لا ينفعه إيمانه و لا يتقبل عمله و إن أدأب الليل و النهار.) • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٨١، باب ٧- أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية...، ص ١٦٦. عن كتاب بصائر الدرجات، بطريقين و الإرشاد و المحاسن • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٨، باب ٩- أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم... عن كتاب بصائر الدرجات، ص ٣٦٤ ح ١٠ • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ٩٥، باب ١٦- أن الشيعة هم أهل دين الله و هم على دين أنبيائه و هم على الحق و لا يغفر إلا لهم و... عن كتاب المحاسن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: فأنال في الناس و أنال أي أعطى الناس و نشر فيهم العلوم الكثيرة فمنهم من غير و منهم من نسي و منهم من لم يفهم المراد فأخطأ فنصب أوصيائه المعصومين عن الخطاء و الزلل ليميزوا بين الحق و الباطل و جعل عندهم مفاتيح العلم و أبواب الحكمة و ضياء الأمر و وضوحه و الخطاب الفاصل بين الحق و الباطل فيجب الرجوع إليهم فيما اختلفوا و قد مرت الأخبار الكثيرة في ذلك في كتاب العلم و في القاموس أدأب في عمله كمنع دأبا و يحرك و دءوبا بالضم جد و تعب و أدأبه.)

٢٤-٦٣٠- محمد باقر المجلسي قال: روى أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه غريب الحديث عن أمير المؤمنين ع أنه قال من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلاببا أو تجفافا. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٤٣، باب ٤- ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأنها أمان من النار ...، ص ٧٣. وفي ذيله: (قال أبو عبيد فقد تأول بعض الناس هذا الخبر على أنه أراد به الفقر في الدنيا وليس كذلك لأننا نرى فيمن يحبهم مثل ما نرى في سائر الناس من الغناء والفقر ولا تميز بينهما قال والصحيح أنه أراد الفقر في يوم القيامة وإخراج الكلام مخرج الموعظة والنصيحة والحث على الطاعات فكأنه أراد من أحبنا فليعد لفقره يوم القيامة ما يجبره من الثواب والقرب إلى الله تعالى والزلف عنده. قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وجه الحديث خلاف ما قاله أبو عبيدة ولم يرد إلا الفقر في الدنيا ومعنى الخبر أن من أحبنا فليصبر على التقلل من الدنيا والتقنع منها وليأخذ نفسه بالكف عن أحوال الدنيا وأعراضها وشبه الصبر على الفقر بالتجفاف والجلباب لأنه يستر الفقر كما يستر الجلابب والتجفاف البدن. قال ويشهد بصحة هذا التأويل ما روي عنه ع من أنه رأى قوما على بابهم فقال يا قنبر من هؤلاء فقال له قنبر هؤلاء شيعتك فقال ما لي لا أرى فيهم شيئا قال و ما سيماء الشيعة قال خمص البطون من الطوي يبس الشفاء من الظماء عمش العيون من البكاء. هذا كله قول ابن قتيبة فالوجهان جميعا في الخبر حسنان وإن كان الوجه الذي ذكره ابن قتيبة أحسن وأنصح. ويمكن أن يكون في الخبر وجه ثالث يشهد بصحته اللغة وهو أن أحد وجوه معنى لفظة الفقر أن يحزن أنف البعير حتى يخلص إلى العظم أو قريب منه ثم يلوي عليه حبل يذلل به الصعب يقال فقره يفقره فقرا إذا فعل به ذلك وبعير مفقور وبه فقرة وكل شيء حززته وأثرت فيه فقد فقرته تفقيرا ومنه سميت الفاقرة وقيل سيف مفقر فيحتمل القول على أنه يكون ع أراد من أحبنا فليلزم نفسه وليخطمها وليقدها إلى الطاعات وليصرفها عما تميل طباعها إليه من الشهوات وليذللها على الصبر على ما كره منها ومشقة ما أريد منها كما يفعل ذلك بالبعير الصعب وهذا وجه الثالث في الخبر لم يذكر.) ●

بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥، باب ١- بدو أرواحهم وأنوارهم وطينتهم ع وأنهم من نور واحد ...،



٢٥-٦٣١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضاع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال: نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد فينا نزل القرآن و فينا معدن الرسالة. (١)

← ص ١. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (في النهاية «للجزري» في حديث علي ع من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلبابا.) وفي ذيله: (أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة و الجلباب الإزار و الرداء و قيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابيب كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس أزرار الفقر و يكون منه على حالة تعمه و تشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت. انتهى «كلام الجزري».) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١١٨، باب ٧- أنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة... و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٤٦، ص ٣٦٠، باب ١٠- نوادر أخباره صلوات الله عليه...، ص ٣٦٠. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٥٨، ص ١٣٥، باب ٤٣- في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و... و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ٢٢٧، باب ١٢- شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء...، ص ١٩٦. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ٢٤٧، باب ١٢- شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء...، ص ١٩٦. و فيه مثل القبل.

١- عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٦٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار



٢٦-٦٣٢- القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التيمي المغربي قال، روينا عن علي ص أنه سئل عن أهل الذكر من هم قال: نحن و الله أهل الذكر. (١)



٢٧-٦٣٣- حدثني أبو الحسن علي بن أحمد اللغوي المعروف بابن زكار بميافارقين في سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة قال دخلت على أبي الحسن علي بن السلماي رحمه الله في مرضته التي توفي فيها فسألته عن حاله فقال الحقتني غشية أغمي علي فيها فرأيت مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص قد أخذ بيدي و أنشأ يقول:

طوفان آل محمد	في الأرض غرق جهلها
وسفينهم حمل الذي	طلب النجاة و أهلها
فاقبض بكفك عروة	لا تخش منها فصلها. (٢)

← المجموعة...، ص ٢٤ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٦٩، باب ٦- تفضيلهم ع على الأنبياء و على جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم و عن الملائكة و عن سائر...
 ١- دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٨، ذكر ولاية الأئمة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و عليهم أجمعين...، ص ٢٠. و في بعض النسخ: (نحن أهل الذكر). • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٧٢، ٧- باب وجوب الرجوع في جميع الأحكام إلى المعصومين ع...، ص ٢٦٧.
 ٢- كنز الفوائد، ج ١، ص ٣٣٣، أحاديث...، ص ٣٣٢. و في بعض النسخ: (عن ولاية) بدل (عروة) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٣٠، باب ٢- فضل إنشاد الشعر في مدحهم و فيه بعض النوادر...، ص ٢٣٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: غرق على بناء التفعيل جهلها أي أهل جهلها أو أصل جهلها و الضمير للأرض و الأول أنسب و ضمير أهلها للنجاة و هو إما معطوف على الموصول أو النجاة و الظاهر أن المراد بالولاية أئمة العدل أي فاقبض العلم بكفك



٢٨٠٦٣٤- أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا إبراهيم بن محمد ابن إسحاق بن بريد، قال حدثنا إسحاق بن بريد الطائي، قال حدثنا سعد بن صارم، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبة العرنى، قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، حزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا. (١)

← أخذنا عن الأئمة ع و ضميرنا منها و فصلها للولاية أى لا تخف فصلهم فإنه لا يخلو زمان من أحد منهم أو لا ينقطعون عنك فى الدنيا والآخرة. و يحتمل أن يراد بها ولاية الجور فيحتمل وجهين أحدهما قبض كفك عنهم و لا تلمسك بهم و لا تخش فصلهم عنك فإنه لا يضرك يقال قبض يده عنه أى امتنع من إمساكه فالباء زائدة. و ثانيهما فاقبض بكفك ذيل آل محمد معرضا عن ولاية الجور). • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٦، باب ١١٥- ما ظهر فى المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر....

١- الأمالي للطوسي، ص ٢٧٠، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السرمن رآني... • بشارة المصطفى، ص ١٢٧، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى...، ص ١. بتفاوت فى الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن يزيد قال حدثنا إسحاق بن يزيد النظامي قال حدثنا سعيد بن حازم عن الحسين بن عمر عن رشيد عن حبة العرنى قال سمعت عليا ع يقول، مثله). • العمدة، ص ٢٧٣، الفصل الرابع و الثلاثون فى أمر النبي ص بحب علي ع و قوله و اجعل لي و زيرا من أهلي و قوله نحن... عن كتاب المسند لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بتفاوت فى الإسناد، و فيه: (من مسند أبي عبد



٢٩-٦٣٥- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي

← الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال وفيما كتب إلينا محمد بن عبيد الله بن سليمان يذكر أن موسى بن زياد حدثهم قال حدثنا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن الحسن بن عمر القمي عن رشيد بن أبي راشد عن حبة العرنبي عن علي ع قال نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء ع و حزننا حزب الله و حزب الفئة الباغية حزب الشيطان و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٤١، باب ٩٠- ما بين من مناقب نفسه القدسية...، ص ٣٣٥. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الفرط بالتحريك الذي يتقدم الواردة و منه قيل للطفل إذا مات أنه فرط فالمعنى أن أولادنا أولاد الأنبياء أو المعنى أن من يموت منا يتقدم الأنبياء و يسبقهم إلى المراتب العالية كما قال النبي ص أنا فرطكم على الحوض.) • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٠٦، باب ٧- فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و السفينة و باب حطة و غيرها... عن كتال بشارة المصطفى، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أفراطنا أي أولادنا الذين يموتون قبلنا أولاد الأنبياء أو شفعاؤنا شفعاء الأنبياء قال الجزري فيه أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم إليه يقال فرط فرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء و يهيب لهم الدلاء و الأرشية و منه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدمنا.)

قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب قال أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا عيسى بن عبد الله، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ع قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا وفاطمة و حسنا و حسينا، ثم دخل رسول الله ص في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ممن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ثلاثا يصنع ذلك. (١)



٦٣٦-٣٠- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: و إنا لأمرء الكلام فينا تشبثت [انشبثت] فروعه و علينا [عليها] تهدلت أغصانه.. ألا و إنا [إن] أهل البيت أبواب الحكم و أنوار الظلم و ضياء الأمم.. أين تتيهون و من أين تؤتون و أنى تؤفكون و علام تعمهون و بينكم عثرة نبيكم [أين] و هم أزمة الصدق و السنة الحق.. إن للإله إلا الله شروطا و إني [أنا] و ذريتي من شروطها.. إن أمرنا صعب مستصعب و خشن مخشوشن سر مستتر مقنع لا يحمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله سبحانه قلبه للإيمان.. إن نطقوا صدقوا و إن صمتوا لم يسبقوا.. أنا و أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء.. لو كنا نأتي ما تأتون لما قام للدين عمود و لا أخضر للإيمان عود.. نحن دعاة الحق و أئمة الخلق و السنة الصدق من أطاعنا ملك و من عصانا هلك.. نحن أمناء الله على عباده و

١- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٥٢ و من سورة الأحزاب ...، ص ٥.

مقيموا الحق في بلاده بنا ينجو الموالي و بنا يهلك المعادي... هم موضع سر رسول الله
ص و حماة أمره و عيبة علمه و موئل حكمه و كهوف كتبه و جبال [جبال] دينه...
هم كرائم الإيمان و كنوز الرحمن إن قالوا صدقوا و إن صمتوا لم يسبقوا... هم كنوز
الإيمان و معادن الإحسان إن حكموا عدلوا و إن حاجوا خصموا... هم أساس
الدين و عماد اليقين إليهم يفيء العالي و بهم يلحق التالي... هم مصابيح الظلم و
ينابيع الحكم و معادن العلم و مواطن الحلم... لا يقاس بآل محمد ص من هذه الأمة
أحد و لا يستوي بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا. (١)



٦٣٧-٣١- عبد الواحد الأمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: أشد الناس عمى من عمي
عن حبنا و فضلنا و ناصبنا العداوة بلا ذنب سبق منا إليه إلا إنا دعوناه إلى الحق و
دعاه سوانا إلى الفتنة و الدنيا ف آثروها و نصبوا العداوة لنا... أحسن الحسنات
حبنا و أسوء السيئات بغضنا... إنكم ستعرضون على سبي و البراءة مني فسبونني و
إياكم و البراءة مني... لبغضنا [لبغضنا] أمواج من سخط الله سبحانه... أولى الناس
بنا من والانا و عادا من عادانا... عليكم بحب آل نبيكم فإنه حق الله عليكم و
الموجب على الله حقكم ألا ترون إلى قول الله تعالى قُلْ لَأَسْئَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى... لو أحبني جبل لتهافت... من أحبنا بقلبه في قلبه و أعاننا بلسانه و
لم يقاتل معنا بيده فهو معنا في الجنة دون درجتنا... من أحبنا فليعمل بعملنا و
ليتجلبب الورع. (٢)

١- غررالحكم، ص ١١٥، في فضائلهم ...، ص ١١٥.

٢- غررالحكم، ص ١١٧، في حبهم و بغضهم ...، ص ١١٧.



٦٣٨-٣٢- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

نحن الكرام بنو الكرام
و طفلنا في المهد يكنى
إننا إذا قعد اللئام
على بساط العزقنا. (١)



٦٣٩-٣٣- محمد بن إسحاق بالإسناد جاء أبو سفيان إلى علي ع فقال يا أبا الحسن جئتك في حاجة قال و فيم جئتني قال تمشي معي إلى ابن عمك محمد فتسأله أن يعقد لنا عقدا و يكتب لنا كتابا فقال يا أبا سفيان لقد عقد لك رسول الله عقدا لا يرجع عنه أبدا و كانت فاطمة من وراء الستر و الحسن يدرج بين يديها و هو طفل من أبناء أربعة عشر شهرا فقال لها يا بنت محمد قولي لهذا الطفل يكلم لي جده فيسود بكلامه العرب و العجم فأقبل الحسن ع إلى أبي سفيان و ضرب إحدى يديه على أنفه و الأخرى على لحيته ثم أنطقه الله عز و جل بأن قال يا أبا سفيان قل لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى أكون شفيعا فقال ع الحمد لله الذي جعل في آل محمد من ذرية محمد المصطفى نظير يحيى بن زكريا و آتيناها الحكم صبيًا. (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٦٠، اظهار شرافت حسب خويش ...، ص ٤٦٠ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التكنية في المهد علامة الشرف أو بيان لاستحبابها. و المراد بالقيام التهيؤ للجهاد و سائر العبادات.)

٢- المناقب، ج ٤، ص ٦، فصل في معجزاته ع ...، ص ٦ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٢٦، باب ١٥- معجزاته صلوات الله عليه...، ص ٣٢٣ • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٣٦، الباب الثالث



٣٤-٦٤٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو نعيم الأصفهاني فيما نزل من القرآن في علي ع بالإسناد عن شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الحرث قال قال علي ع نحن أهل بيت لا نقاس بالناس فقام رجل فأتى ابن عباس فأخبره بذلك فقال صدق علي أ و ليس النبي لا يقاس بالناس و قد نزل في علي إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. (١)



٣٥-٦٤١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: إبانة أبي العباس الفلكي قال علي ألا إن الذكر رسول الله و نحن أهله و نحن الراسخون في العلم و نحن منار الهدى و أعلام التقى و لنا ضربت الأمثال. (٢)

← في معجزات الإمام الحسن بن علي أمير المؤمنين ع ...، ص ٢٣٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى محمد بن إسحاق قال إن أبا سفيان جاء إلى المدينة ليأخذ تجديد العهد من رسول الله ص فلم يقبل فجاء إلى علي ع قال هل لابن عمك أن يكتب لنا أمانا فقال إن النبي ص عزم على أمر لا يرجع فيه أبدا و كان الحسن بن علي ع ابن أربعة عشر شهرا فقال بلسان عربي مبين يا ابن صخر قل لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى أكون لك شفيعا إلى جدي رسول الله ص فتحير أبو سفيان فقال علي ع الحمد لله الذي جعل في ذرية محمد نظير يحيى بن زكريا و كان الحسن ع يمشي في تلك الحالة.)

١- المناقب، ج ٣، ص ٦٨، فصل في أنه خير الخلق بعد النبي ...، ص ٦٧ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٨، باب ٥٦- أنه صلوات الله عليه الوصي و سيد الأوصياء و خير الخلق بعد النبي ص و أن من أبي ذلك ...

٢- المناقب، ج ٣، ص ٩٨، فصل في أنه حجة الله و ذكره و آيته و فضله و رحمته و نعمته ...



٦٤٢-٣٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عباية عن علي ع مثل أهل بيتي مثل النجوم كلما أفل نجم طلع نجم. (١)



٦٤٣-٣٧- محمد باقر المجلسي قال: روى المحافظ أبو نعيم في كتاب ما نزل من القرآن في علي ع بإسناده عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث قال قال علي ع نحن أهل بيت لا يقاس بنا ناس فقام رجل فأتى عبد الله بن عباس فأخبره بذلك فقال ابن عباس علي أ وليس كالنبي ص للقياس بالناس فقال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي ع إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. (٢)



٦٤٤-٣٨- قال محمد بن العباس حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

← ص ٩٧ • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٨٤، باب ٩- أنهم ع الذكر وأهل الذكر وأنهم المسئولون وأنه فرض على شيعتهم المسألة ولم يفرض....

١- المناقب، ج ٤، ص ١٧٨، فصل في المقدمات.... ص ١٧٨ • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٨٢، باب ٣٠- أنهم عليهم السلام النجوم والعلامات وفيه بعض غرائب التأويل فيهم صلوات الله عليهم....

٢- بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٤٧، باب ١٣- أنه ع المؤمن والإيمان والدين والإسلام والسنة والسلام وخير البرية في القرآن و... • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٠، فصل... ص ٢٩. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (قال علي ع على منبر الجماعة نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.) • كشف اليقين، ص ١٩١، الأول في نسبه... ص ١٩٠. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.)

عمرو بن يونس الحنفي اليماني عن داود بن سليمان المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن أشياخ من آل علي بن أبي طالب ع قالوا قال علي ع في بعض خطبته إنا آل محمد كنا أنوارا حول العرش فأمرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم أهبطنا إلى الأرض فأمرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت أهل الأرض بتسبيحنا فإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون. (١)



٣٩-٦٤٥- محمد باقر المجلسي قال: من كتاب الخصائص لابن البطريق، رفعه إلى الحارث قال قال علي ع نحن أهل البيت لا نقاس بالناس فقام رجل فأتى عبد الله بن العباس فأخبره بذلك فقال صدق علي أو ليس كان النبي ص لا يقاس بالناس ثم قال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي ع إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرٌ لِلْبَرِيَّةِ. (٢)



٤٠-٦٤٦- محمد باقر المجلسي قال: روي البرسي في مشارق الأنوار عن أبي سعيد الخدري قال خطب أمير المؤمنين ع فقال أيها الناس نحن أبواب الحكمة و مفاتيح الرحمة وسادة الأئمة وأمناء الكتاب وفصل الخطاب و بنا يثيب الله و بنا يعاقب من

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٨٧، سورة الصافات و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ... ص ٤٨٢ • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٨٨، باب ٣٣- أنهم عليهم السلام الصافون و المسبحون و صاحب المقام المعلوم و حملة عرش الرحمن و... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترابادي أولعلي بن سيف بن منصور، وفيه مثله في الإسناد و المتن.
٢- بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٣٨٤، باب ١٣- غرائب أفعالهم و أحوالهم و وجوب التسليم لهم في جميع ذلك ... ص ٣٦٤.

أحبنا أهل البيت عظيم إحسانه و رجع ميزانه و قبل عمله و غفر زلله و من أبغضنا لا ينفعه إسلامه و إنا أهل بيت خصنا الله بالرحمة و الحكمة و النبوة و العصمة منا خاتم الأنبياء ألا و إنا راية الحق من تلاها سبق و من تأخر عنها مرق ألا و إنا خيرة الله اصطفانا على خلقه و ائتمنا على وحيه فنحن الهداة المهديون و لقد علمت الكلمات و لقد عهد إلي رسول الله ص ما كان و ما يكون و أنا أخو رسول الله ص و خازن علمه أنا الصديق الأكبر و لا يقوها غيري إلا مفتر كذاب و أنا الفاروق الأعظم. (١)

و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٨، ٥٢، ٨٧، ج ٢- ح ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٨٧، ٣٩٠، ج ٣- ح ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٩٨، ٥١٣، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٨٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٦، ج ٤- ح ٦٦٢، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٩٨، ٧٤٠، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٨١، ٧٨٧/١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨٤٢، ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٦٩، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٩٣، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٨، ٩٧٦، ج ٥- ح ٩٩٩، ١٠٠٩، ١٠٦٣، ١٠٨٤، ١٠٩٦، ١٢٧٥، ١٤٤٣، ١٤٥٥، ١٤٧٤، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٩٠، ١٤٩٩، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٥٧، ج ٦- ح ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٨٧، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٦١٢، ١٦٢٥، ١٦٢٨، ١٦٣٤، ١٦٣٩، ١٦٤٢، ١٦٥٧، ١٦٦٢، ١٦٩٠، ١٧٠١، ١٧١٠، ١٧٣٦، ١٧٥٠، ١٧٥٢، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ج ٧- ح ١٨٢٣، ١٨٢٧، ١٨٩٠، ١٩٠٨، ١٩٩٦، ٢٠٠١، ٢٠٦٣، ٢٠٦٥، ٢٠٦٧، ٢٠٨٣، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢١٠٤، ٢١٩١، ج ٨- ح ٢٢١٧، ٢٢٣٠، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٩٩، ٢٣١١، ٢٣٧٩، ٢٣٩٥، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤١٠، ج ٩- ح ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٤٨، ٢٤٧٣، ٢٤٩٢، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٥٧، ٢٥٥٩، ٢٥٦٣، ٢٥٦٥، ٢٧١٥، ٢٧٢٨، ٢٧٤٥، ٢٧٥٠، ج ١٠- ح ٢٧٨٦، ٢٧٨٨، ٢٧٩٣، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٨٠٢، ٢٨٢٤، ٢٨٢٧، ٢٨٣٣، ج ١١- ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٥٨، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٢، ٢٩١٢، ٢٩٢٨، ٢٩٣٨، ٢٩٤٢، ٢٩٥٤، ٢٩٧٥، ٣٠٠٣، ٣٠٠٥، ٣٠١٥، ٣٠١٨، ٣٠٤٣، ج ١٢- ح ٣٠٩١، ٣٠٩٣، ٣١١٠، ٣١١٢، ٣١٨٦، ٣١٨٩، ج ١٣- ح ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٥٨، ٣٤٦٨، ٣٤٩٢، ٣٤٩٤، ٣٥٠٧، ٣٥١٢، ٣٥٢٦، ٣٥٣٤

٦٤٧-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله تعالى فطمها و فطم من أحبها من النار^(١).



٦٤٨-٢- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن الله تعالى يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها^(٢).

١- صحيفة الرضاع، ص ٤٥، حديث ٢١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٢، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع...، ص ١٠. عن كتاب عيون أخبار الرضا • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع...، ص ١٠. عن كتاب الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٣٣، باب ١٨- الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم...، ص ٩٨ • إعلام الوري ١٤٨ الفصل الأول في ذكر مولدها و أسمائها و ألقابها ع...، ص ١٤٧ • الأمالي للطوسي، ص ٢٩٤، ص ١١، المجلس الحادي عشر. بتفاوت السند • بشارة المصطفى، ص ١٣١ • بشارة المصطفى، ص ١٨٤. بتفاوت السند • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة بالأسانيد الثلاثة و فيه: (إني سميت...)

٢- صحيفة الرضاع، ص ٤٥، حديث ٢٢ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها... عن كتاب الأمالي للمفيد •



٦٤٩-٣- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين
و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني
أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي
قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص تحشر ابنتي فاطمة و
عليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر إليها الخلائق و يتعجبون منها ثم
تكسى أيضا حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا ابنة
محمد الجنة على أحسن الصورة و أحسن الكرامة و أحسن المنظر فتزف إلى الجنة كما
تزف العروس و يوكل بها سبعون ألف جارية^(١).



← بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات
الله عليها... عن كتاب عين أخبار الرضاع وفيه: (... ليغضب لغضب...) • الأما لي للمفيد، ص ٩٤،
المجلس الحادي عشر مجلس يوم الإثنين لسبع خلون من رجب سنة سبع و أربعمائة...، ص
٩٢، بتفاوت السند وفيه: (... ليغضب لغضب...) • بشارة المصطفى، ص ٢٠٨، بشارة المصطفى
لشيعة المرتضى. بتفاوت السند وفيه: (... ليغضب لغضب...) • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٦
٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة بالأسانيد الثلاثة و فيه: (... يغضب
لغضب...).

١- صحيفة الرضاع، ص ٥٧، حديث ٧٨ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٢١، باب ٨- تظلمها
صلوات الله عليها في القيامة و كيفية مجيئها إلى المحشر...، ص ٢١٩. عن كتاب العيون
و الصحيفة • دلائل الإمامة، ص ٥٨، أخبار في مناقبها ع...، ص ٤٨، بتفاوت في السند •
عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٠، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...،
ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة. و بتفاوت يسير في متن الجميع.

٤٠٦-٤- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد (١).



٥٠٦-٥- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع عن أسماء قالت قبلت أي ولدت فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إني لم أر لها دما في حيض و لا نفاس فقال ص أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة لا يرى لها دم في طمث و لا ولادة (٢).



١- صحيفة الرضاع، ص ٦٣، حديث ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٢٠، باب ٨- تظلمها صلوات الله عليها في القيامة و كيفية مجيئها إلى المحشر...، ص ٢١٩، عن كتاب العيون و الصحيفة • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٥٢، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها...، ص ١٩، عن كتاب الآل بتفاوت السند وبتفاوت يسير في المتن • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٢، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٥٧، فاطمة ع...، ص ٤٤٩، عن كتاب الآل بتفاوت السند و فيه: (... نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق...)

٢- صحيفة الرضاع، ص ٩٠، باب الزيادات،، حديث ١٦.

٦٥٢-٦- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَمَادِ بْنِ
عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَظْهَرُ الزَّنَادِقَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَ
ذَلِكَ أَنِّي نَظَرْتُ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ ع قَالَ قُلْتُ وَمَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَمَّا قَبِضَ نَبِيَّهُ ص دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ع مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزْنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يُسَلِّي غَمَّهَا وَيُحَدِّثُهَا فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع
فَقَالَ إِذَا أَحْسَسْتِ بِذَلِكَ وَ سَمِعْتِ الصَّوْتَ قُولِي لِي فَأَعْلَمْتَهُ بِذَلِكَ فَجَعَلَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع يَكْتُبُ كُلَّ مَا سَمِعَ حَتَّى أُثْبِتَ مِنْ ذَلِكَ مُصْحَفًا قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ. (١)



٦٥٣-٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ قَالَ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْجَفْرِ فَقَالَ هُوَ جِلْدٌ نَوَّرَ مَمْلُوءٌ عِلْمًا

١- الكافي، ج ١، ص ٢٤٠، باب فيه ذكر الصحيفة و الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع
ص ٢٣٨ • بصائر الدرجات، ص ١٥٧، ١٤- باب في الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و
مصحف فاطمة ع ... ص ١٥٠، بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص
٥٤٥، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص... ص ٥٠٣ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص
٤٤، باب ١- جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم ...
عن كتاب البصائر و في ذيله: (بيان: قال في القاموس أحسست و أحسيت و أحست بسين
واحدة و هو من شواذ التخفيف ظننت و وجدت و أبصرت و علمت و الشيء و جدت حسه.) •
بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٨٠، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله
عليها... ص ١٩. عن كتاب البصائر و الكافي.

قَالَ لَهُ فَالْجَامِعَةُ قَالَ تِلْكَ صَحِيفَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ مِثْلُ فَخِذِ الْفَالِجِ فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ مِنْ قَضِيَّةٍ إِلَّا وَ هِيَ فِيهَا حَتَّى أُرْسُ الْحَدِيثِ قَالَ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ ع قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَبْحَثُونَ عَمَّا تُرِيدُونَ وَ عَمَّا لَا تُرِيدُونَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا وَ كَانَ دَخَلَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى أَبِيهَا وَ كَانَ جَبْرَائِيلُ ع يَأْتِيهَا فَيُحْسِنُ عَزَاءَهَا عَلَى أَبِيهَا وَ يُطَيِّبُ نَفْسَهَا وَ يُخْبِرُهَا عَنْ أَبِيهَا وَ مَكَانِهِ وَ يُخْبِرُهَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فِي ذُرِّيَّتِهَا وَ كَانَ عَلِيُّ ع يَكْتُبُ ذَلِكَ فَهَذَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ ع. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٢٤١، باب فيه ذكر الصحيفة و الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع...، ص ٢٣٨ • الكافي، ج ١، ص ٤٥٨، باب مولد الزهراء فاطمة ع...، ص ٤٥٨. و فيه بعضه من قوله ع إن فاطمة إلى يكتب ذلك • بصائر الدرجات، ص ١٥٣، ١٤- باب في الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع... ص ١٥٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة قال، مثله). • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٢٤، فصل في ذكر أعلام فاطمة البتول ع... ص ٥٢٤. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أبو عبد الله ع فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة و سبعين يوما و كان دخلها حزن شديد على أبيها و كان جبرئيل يأتيها و يطيب نفسها و يخبرها عن أبيها بمكانه و يخبرها بما يكون بعده في ذريتها و كان علي ع يكتب ذلك). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥٦، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايبتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب الخرائج • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٤٥، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص... ص ٥٠٣. عن كتاب الكافي ج ١ ص ٤٥٨ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٤٥، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص... ص ٥٠٣ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٤١، باب ١- جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... عن كتاب البصائر • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٧٩، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و



٤٦٥٤- أحمد بن مهران رحمه الله رفعه وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثنا علي بن محمد الهزماني عن أبي عبد الله الحسين بن علي ع قال لما قبضت فاطمة ع دفنها أمير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها ثم قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزايرتك والبايتة في الثرى ببقعتك واختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيّتك صبري وعفا عن سيّدة نساء العالمين تجلدي إلا أن لي في التأسي بسنتك في فرقتك موضع تعزّ فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نخري وصدري بلى وفي كتاب الله لي أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الأوديعة وأخذت الرهينة وأخيلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلى فسهّد وهم لا يبرح من قلبي أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم كمدّ مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو وستيبك ابنتك بتظافر أمّتك على هضمها فأخفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بئهِ سبيلاً وستقول ويحكّم الله وهو خير الحاكمين سلام مودّع لا قال ولا نسيم فإن أنصرف فلا عن ملائكة وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين وآه وآها والصبر أيمّن وأجمل ولو لا غلبة المستولين لجعلت المقام واللّبث إزاماً معكوفاً و

← معجزاتها صلوات الله عليها... ص ١٩. عن كتاب البصائر والكافي • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... .

لَا عَوْلُتُ إِعْوَالَ الثُّكْلَى عَلَى جَلِيلِ الرَّزِيَّةِ فَبِعَيْنِ اللَّهِ تُدْفَنُ ابْنَتُكَ سِرًّا وَ تُهَضَمُ حَقَّهَا وَ
تُمنَعُ إِزْنُهَا وَ لَمْ يَتَّبَعِدِ الْعَهْدُ وَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْكَ الذِّكْرُ وَ إِلَى اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمُشْتَكَى وَ
فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنُ الْعَزَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ الرَّضْوَانُ. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٤٥٨، باب مولد الزهراء فاطمة ع...، ص ٤٥٨ • الأمالي للمفيد، ص ٢٨١، المجلس الثالث و الثلاثون مجلس يوم السبت الحادي و العشرين من شهر رمضان سنة تسع و أربعمائة... . بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله حراسته قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن محمد الرازي عن علي بن محمد الهرمزاني عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه الحسين ع قال لما مرضت فاطمة بنت النبي ص و صت إلى علي ص أن يكتم أمرها و يخفي خبرها و لا يؤذن أحدا بمرضها ففعل ذلك و كان يمرضها بنفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار بذلك كما و صت به فلما حضرتها الوفاة و صت أمير المؤمنين ع أن يتولى أمرها و يدفنها ليلا و يعني قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين ع و دفنها و عفى موضع قبرها فلما نفذ يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه و حول وجهه إلى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله مني و السلام عليك من ابنتك و حبيبتك و قرّة عينك و زائرتك و البائتة في الثرى بيقعتك و المختار لها الله سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري و ضعف عن سيدة النساء تجلدي إلا أن في التأسّي لي بسنتك و الحزن الذي حل بي بفراقك موضع التعزي فلقد و سدتك في ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري و غمضتكم بيدي و توليت أمرك بنفسني نعم و في كتاب الله أنعم القبول إنا لله و إنا إليه راجعون لقد استرجعت الوديعه و أخذت الرهينة و اختلست الزهراء فما أقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد و أما ليلي فمسهد لا يبرح الحزن من قلبي أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم كمد مقبيح و هم مهيج سرعان ما فرق بيننا و إلى الله أشكو و ستنبئك ابنتك بتضافر أمتك علي و على هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بته سبيلا و ستقول و يحكم الله و هو

← خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا ستم ولا قال فإن انصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين والصبر أيسن وأجمل ولو لا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما وللبثت عنده معكوفاً ولأعولت إعوال التكللى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهتضم حقها قهراً وتمنع إرثها جهراً ولم يطل العهد ولم يخل منك الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء وصلوات الله عليك وعليها ورحمة الله وبركاته. • الأماي للطوسي، ص ١٠٩، [٤] المجلس الرابع فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وبقية أحاديث الشيخ المفيد... عن المفيد قدس سره (الأماي للمفيد) • بشارة المصطفى، ص ٢٥٨، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد وفيه: (قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم بن محمد الرازي عن علي بن محمد الهرمزداري عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين ع قال لما مرضت فاطمة... إلى آخر ما مر برواية المفيد قدس سره.) • دلائل الإمامة، ص ٤٧، رجع الحديث إلى تمام حديث ابن همام... ص ٤٦. بتفاوت السند والمتن وفيه: (وأخبرني أبو الحسين علي بن هبة الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن مسكان عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ع قال قال لي أبي الحسين لما قبضت فاطمة ع دفنها أمير المؤمنين ع وعفى موضع قبرها بيده ثم قام فحول وجهه إلى قبر النبي وقال السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك وزائرتك و البائنة الليلة ببقعتك والمختار لها الله سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري و عفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي إلا أن في التأسى بسنتك وفي فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحود قبرك و فاضت نفسك بين صدري ونحري بلى وفي كتاب الله أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء فما أقبح

← الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد و أما ليلتي فمسهد و لا يبرح ذلك من قلبي حتى يختار الله لي دارك التي أنت بها كمد مبرح و هم مهيج سرعان ما فرق بيننا فيالي الله أشكو و ستنبتك ابتك بتظافر أمتك على هضمها فاحفها السؤال و استخبرها الحال فهم غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بته سبيلا فستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين و السلام عليك سلام مودع لا قال و لا سئم فإن انصرف فلا عن ملال و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين آه آه لو لا غلبه المستولين لجعلت هناك المقام التزمت الحزن أشد لزام عكوفاً أعول إعوالم الثكلى على الرزية فبعين الله أن تدفن ابتك سرا و أن يهتضم حقها و يمنع إرثها جهرا و ما بعد منك العهد و لا اخلولق منك الذكر فيالي الله يا رسول الله المشتكى و بك أجمل العزاء صلوات الله عليك و عليها معك و السلام). • نهج البلاغة، ص ٣١٩، ٢٠٢- و من كلام له ع... و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (و من كلام له ع روي عنه أنه قاله عند دفن سيده النساء فاطمة ع كالمناجي به رسول الله ص عند قبره: السلام عليك يا رسول الله عني و عن ابنتك النازلة في جوارك و الشريعة اللخاق بك قل يا رسول الله عن صفييتك صبري و رقي عنها تجلدي إلا أن في التأسّي لي بعظيم فرقتك و فادح مصيبتك موضع تعزّي فلقد و سذتك في ملحودة قبرك و فاضت بين نخري و صدري نفسك ف إنا لله و إنا إليه راجعون فلقد استرّجعت الوديعه و أخذت الرهينة أما حزني فسرمد و أما ليلتي فمسهد إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم و ستنبتك ابتك بتظافر أمتك على هضمها فاحفها السؤال و استخبرها الحال هذا و لم يطل العهد و لم يخل منك الذكرو و السلام عليكمم سلام مودع لا قال و لا سئم فإن انصرف فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين). و في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ١٩٥، و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (أما قول الرضي رحمه الله عند دفن سيده النساء فلأنه، قد تواتر الخبر عنه ص أنه قال فاطمة سيده نساء العالمين، إما هذا اللفظ بعينه أو لفظ يؤدي هذا المعنى. روي أنه قال و قد رآها تبكي عند موته ألا ترضين أن تكوني سيده نساء هذه الأمة. و روي أنه قال سادات نساء العالمين أربع خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية بنت

« مزاحم و مريم بنت عمران. قوله ع و سريعة اللحاق بك، جاء في الحديث أنه رآها تبكي عند موته فأسر إليها أنت أسرع أهلي لحوقا بي فضحكت. قوله عن صفيتك أجله ص عن أن يقول عن ابنتك فقال صفيتك و هذا من لطيف عبارته و محاسن كنايته يقول ع ضعف جلدي و صبري عن فراقها لكنني أتأسي بفراقي لك فأقول كل عظيم بعد فراقك جليل و كل خطب بعد موتك يسير. ثم ذكر حاله معه وقت انتقاله ص إلى جوار ربه فقال لقد وسدتك في ملحودة قبرك أي في الجهة المشفوقة من قبرك و اللحد الشق في جانب القبر و جاء بضم اللام في لغة غير مشهورة. قال و فاضت بين نحري و صدري نفسك يروي أنه ص قذف دما يسيرا وقت موته و من قال بهذا القول زعم أن مرضه كان ذات الجنب و أن القرحة التي كانت في الغشاء المستبطن للأضلاع انفجرت في تلك الحال و كانت فيها نفسه ص و ذهب قوم إلى أن مرضه إنما كان الحمى و السرسام الحار و أن أهل داره ظنوا أن به ذات الجنب فلدوه و هو مغمى عليه و كانت العرب تداوي باللدود من به ذات الجنب فلما أفاق علم أنهم قد لدوه فقال لم يكن الله ليلسطها علي لدواكل من في الدار فجعل بعضهم يلد بعضها. و احتج الذاهبون إلى أن مرضه كان ذات الجنب بما روي من انتصابه و تعذر الاضطجاع و النوم عليه. قال سلمان الفارسي دخلت عليه صبيحة يوم قبل اليوم الذي مات فيه فقال لي يا سلمان ألا تسأل عما كابدته الليلة من الألم و السهر أنا و علي فقلت يا رسول الله ألا أسهر الليلة معك بدله فقال لا هو أحق بذلك منك. و زعم آخرون أن مرضه كان أثرا للأكلة السم التي أكلها ع و احتجوا بقوله ص ما زالت أكلة خبير تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري، و من لم يذهب إلى ذات الجنب فأولوا قول علي ع فاضت بين نحري و صدري نفسك فقالوا أراد بذلك آخر الأنفاس التي يخرجها الميت و لا يستطيع إدخال الهواء إلى الرئة عوضا عنها و لا بد لكل ميت من نفخة تكون آخر حركاته. و يقول قوم إنها الروح و عبر علي ع عنها بالنفس لما كانت العرب لا ترى بين الروح و النفس فرقا. و اعلم أن الأخبار مختلفة في هذا المعنى فقد روي كثير من المحدثين عن عائشة أنها قالت توفي رسول الله ص بين سحري و نحري، و روي كثير منهم هذا اللفظ عن علي ع أنه قال عن نفسه و قال في رواية أخرى ففاضت نفسه في يدي فأمررتها

← على وجهي. والله أعلم بحقيقة هذه الحال ولا يبعد عندي أن يصدق الخبران معا بأن يكون رسول الله ص وقت الوفاة مستندا إلى علي و عائشة جميعا فقد وقع الاتفاق على أنه مات وهو حاضر لموته وهو الذي كان يقلبه بعد موته وهو الذي كان يعلله ليالي مرضه فيجوز أن يكون مستندا إلى زوجته وابن عمه ومثل هذا لا يبعد وقوعه في زماننا هذا فكيف في ذلك الزمان الذي كان النساء فيه والرجال مختلطين لا يستتر البعض عن البعض. فإن قلت فكيف تعمل بآية الحجاب وما صح من استتار أزواج رسول الله ص عن الناس بعد نزولها. قلت قد وقع اتفاق المحدثين كلهم على أن العباس كان ملازما للرسول ص أيام مرضه في بيت عائشة وهذا لا ينكره أحد فعلى القاعدة التي كان العباس ملازمه ص كان علي ع ملازمه وذلك يكون بأحد الأمرين إما بأن نساءه لا يستترن من العباس وعلي لكونهما أهل الرجل و جزءا منه أو لعل النساء كن يختمرن بأخمرتهن و يخالطن الرجال فلا يرون وجوههن و ما كانت عائشة وحدها في البيت عند موته بل كان نساؤه كلهن في البيت و كانت ابنته فاطمة عند رأسه ص. فأما حديث مرضه ص و وفاته فقد ذكرناه فيما تقدم. قوله إنا لله إلى آخره أي عبيده كما تقول هذا الشيء لزيد أي يملكه. ثم عقب الاعتراف بالملكية بالإقرار بالرجعة والبعث وهذه الكلمة تقال عند المصيبة كما أدب الله تعالى خلقه و عباده. و الوديعه و الرهينة عبارة عن فاطمة و من هذا الموضوع أخذ ابن ثوابة الكاتب قوله عن قطر الندي بنت خمارويه بن أحمد بن طولون لما حملت من مصر إلى المعتضد أحمد بن طلحة بن المتوكل و قد وصلت الوديعه سالمة و الله المحمود و كيف يوصي الناظر بنوره أم كيف يحض القلب على حفظ سروره. وأخذ الصابي هذه اللفظة أيضا فكتب عن عز الدولة بختيار بن بويه إلى عدة الدولة أبي تغلب بن حمدان و قد نقل إليه ابنته قد وجهت الوديعه يا سيدي وإنما تغلب من وطن إلى سكن و من مغرس إلى مغرس و من مأوى بر و انعطاف إلى مشوى كرامة و أطفاف. فأما الرهينة فهي المرتهنة يقال للمذكر هذا رهين عندي على كذا و للأنثى هذه رهينة عندي على كذا كأنها ع كانت عنده عوضا من رؤية رسول الله ص كما تكون الرهينة عوضا عن الأمر الذي أخذت رهينة عليه. ثم ذكر ع أن حزنه دائم و أنه يسهر ليله

« ولا ينام إلى أن يلتحق برسول الله ص و يجاوره في الدار الآخرة و هذا من باب المبالغة كما يبالغ الخطباء و الكتاب و الشعراء في المعاني لأنه ع ما سهر منذ ماتت فاطمة و دام سهره إلى أن قتل ع و إنما سهر ليلة أو شهرا أو سنة ثم استمر مريره و ارعوى رسنه فأما الحزن فإنه لم يزل حزينا إذا ذكرت فاطمة هكذا وردت الرواية عنه. قوله ع و ستنبتك ابنتك أي ستعلمك. فأحفظها السؤال أي استقص في مسألته و استخبرها الحال أحفيت إحصاء في السؤال استقصيت و كذلك في الحجاج و المنازعة قال الحارث بن حلزة:

إن إخواننا الأرقام يغفلون
علينا في قيلهم إحصاء.

و رجل حفي أي مستقص في السؤال. و استخبرها الحال أي عن الحال فحذف الجار كقولك اخترت الرجال زيدا أي من الرجال أي سلها عما جرى بعدك من الاستبداد بعقد الأمر دون مشاورتنا و لا يدل هذا على وجود النص لأنه يجوز أن تكون الشكوى و التألم من إطراحهم و ترك إدخالهم في المشاورة فإن ذلك مما تكرهه النفوس و تتألم منه و هجا الشاعر قوما فقال:

و يقضى الأمر حين تغيب تيم
و لا يستأذنون و هم شهود.

قوله هذا و لم يطل العهد و لم يخلق الذكر أي لم ينس. فإن قلت فما هذا الأمر الذي لم ينس و لم يخلق إن لم يكن هناك نص. قلت قوله ص إني مخلف فيكم الثقيلين. و قوله اللهم أدر الحق معه حيث دار. و أمثال ذلك من النصوص الدالة على تعظيمه و تبجيله و منزلته في الإسلام فهو ع كان يريد أن يؤخر عقد البيعة إلى أن يحضر و يستشار و يقع الوفاق بينه و بينهم على أن يكون العقد لواحد من المسلمين بموجبه إما له أو لأبي بكر أو لغيرهما و لم يكن ليليق أن يبرم الأمر و هو غير حاضر له مع جلالته في الإسلام و عظيم أثره و ما ورد في حقه من وجوب موالاته و الرجوع إلى قوله و فعله فهذا هو الذي كان ينتقم ع و منه كان يتألم و يطيل الشكوى و كان ذلك في موضعه و ما أنكرا إلا منكرا فأما النص فإنه لم يذكره ع و لا احتج به و لما طال الزمان صفح عن ذلك الاستبداد الذي وقع منهم و حضر عندهم فبايعهم و زال ما كان في نفسه. فإن قلت فهل كان يسوغ لأبي بكر و قد رأى و ثوب الأنصار على الأمر أن يؤخره إلى أن يخرج ع و يحضر

← المشورة. قلت إنه لم يلم أبا بكر بعينه وإنما تألم من استبداد الصحابة بالأمر دون حضوره و مشاورته و يجوز أن يكون أكثر تألمه و عتابه مصروفًا إلى الأنصار الذين فتحوا باب الاستبداد و التغلب. ما رواه أبو حيان في حديث السقيفة: و روى القاضي أبو حامد أحمد بن بشير المرورودي العامري فيما حكاه عنه أبو حيان التوحيدي قال أبو حيان سمرنا عند القاضي أبي حامد ليلة ببغداد بدار ابن جيشان في شارع الماذيان فتصرف الحديث بنا كل متصرف و كان و الله معنا مزيلا مخلطا عزيز الرواية لطيف الدراية له في كل جو متنفس و في كل نار مقتبس فجرى حديث السقيفة و تنازع القوم الخلافة فركب كل منا فنا و قال قولًا و عرض بشيء و نزع إلى مذهب فقال أبو حامد هل فيكم من يحفظ رسالة أبي بكر إلى علي و جواب علي له و مبايعته إياه عقيب تلك الرسالة فقالت الجماعة لا و الله فقال هي و الله من درر الحقائق المصونة و مخبئات الصناديق في الخزائن المحوطة و منذ حفظتها ما رويتها إلا للمهلب في وزارته فكتبها عني في خلوة بيده و قال لا أعرف في الأرض رسالة أعقل منها و لا أبين و إنها لتدل على علم و حكم و فصاحة و فقاهاة في دين و دهاء و بعد غور و شدة غوص. فقال له واحد من القوم أيها القاضي فلو أتممت المنة علينا بروايتها سمعناها و رويناه عنك فنحن أوعى لها من المهلب و أوجب ذماما عليك. فقال هذه الرسالة رواها عيسى بن دأب عن صالح بن كيسان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن أبي عبيدة بن الجراح. قال أبو عبيدة لما استقامت الخلافة لأبي بكر بين المهاجرين و الأنصار و لحظ بعين الوقار و الهيبة بعد هنة كاد الشيطان بها يسر فدفع الله شرها و أدحض عسرها فركد كيدها و تيسر خيرها و قصم ظهر النفاق و الفسق بين أهلها بلغ أبا بكر عن علي ع تلكؤ و شماس و تهمهم و نفاس فكره أن يتمادى الحال و تبدوله العورة و تفرج ذات البين و يصير ذلك دريئة لجاهل مغرور أو عاقل ذي دهاء أو صاحب سلامة ضعيف القلب خوار العنان دعاني في خلوة فحضرته و عنده عمر وحده و كان عمر قبسالة و ظهيرا معه يستضيء بناره و يستملي من لسانه فقال لي يا أبا عبيدة ما أيمن ناصيتك و أيمن الخير بين عارضيك لقد كنت مع رسول الله ص بالمكان المحوط و المحل المغبوط و لقد قال فيك في يوم

← مشهود أبو عبيدة أمين هذه الأمة، وطالما أعز الله الإسلام بك وأصلح تلمة على يدك ولم تزل للدين ناصرا وللمؤمنين روحا ولأهلك ركنا ولإخوانك مردا قد أردتك لأمر له ما بعده خطره مخوف وصلاحه معروف ولئن لم يندمل جرحه بمسبارك ورفقك ولم تجب حبيته برقيتك لقد وقع اليأس وأعضل اليأس واحتيج بعدك إلى ما هو أمر من ذلك وأعلق وأعسر منه وأغلق والله أسأل تمامه بك ونظامه على يدك فتأت له يا أبا عبيدة وتلطف فيه وانصح لله ورسوله ولهذه العصاية غير آل جهدا ولا قال حمدا والله كالكف وناصرك وهاديك ومبصرك. امض إلى علي واخفض جناحك له واغضض من صوتك عنده واعلم أنه سلاله أبي طالب ومكانه ممن فقدناه بالأمس مكانه وقل له البحر مفرقة والبر مفرقة والجو أكلف والليل أغلف السماء جلواء والأرض صلعاء والصعود متعذر والهبوط متعسر والحق عطوف رءوف والباطل نسوف عصوف والعجب مقدحة الشر والضغن رائد البوار والتعريض شجار الفتنة والقحة مفتاح العداوة والشيطان متكى على شماله باسط ليمينه نافج حضنيه لأهله ينتظر الشتات والفرقة ويدب بين الأمة بالشحناء والعداوة عنادا لله ورسوله ولدينه يوسوس بالفجور ويدلي بالغرور ويمني أهل الشرور ويوحى إلى أوليائه بالباطل دأبا له منذ كان على عهد أبينا آدم وعادة منه منذ أهاته الله في سالف الدهر لا ينجى منه إلا بعض الناجذ على الحق وغيض الطرف عن الباطل ووطء هامة عدو الله والدين بالأشد فالأشد والأجد فالأجد وإسلام النفس لله فيما حاز رضاه وجنب سخطه. ولا بد من قول ينفع إذ قد أضر السكوت وخيف غبه ولقد أرشدك من أفاء ضالتك وصافاك من أحيا مودته لك بعتابك وأراد الخير بك من آثر البقيا معك. ما هذا الذي تسول لك نفسك ويدوى به قلبك ويلتوي عليه رأيك ويتخاوص دونه طرفك ويستشري به ضغنك ويتراد معه نفسك وتكثر لأجله صعداؤك ولا يفيض به لسانك أعجمة بعد إفصاح ألبسا بعد إيضاح أدينا غير دين الله أخلقا غير خلق القرآن أهديا غير هدي محمد أمثلي يمشى له الضراء ويدب له الخمر أم مثلك يفض عليه القضاء ويكسف في عينه القمر ما هذه القعقة بالشنان والوعوة باللسان إنك لجد عارف باستجابتنا لله ورسوله وخروجنا من أوطاننا و

← أولادنا وأحبنا هجرة إلى الله و نصرة لدينه في زمان أنت منه في كن الصبا و خدر الغرارة غافل تشبب و تربب لا تعي ما يشاد و يراد و لا تحصل ما يساق و يقاد سوى ما أنت جار عليه من أخلاق الصبيان أمثالك و سجايا الفتيان أشكالك حتى بلغت إلى غايتك هذه التي إليها أجريت و عندها حظ رحلك غير مجهول القدر و لا مجهود الفضل و نحن في أثناء ذلك نعاني أحوالا تزيل الرواسي و نقاسي أهوالا تشيب النواصي خائضين غمارها راكبين تيارها تتجرع صلبها و نشرج عيابها و نحكم أساسها و نيرم أمراسها و العيون تحدج بالحسد و الأنوف تعطس بالكبر و الصدور تستعر بالغيظ و الأعناق تتطاول بالفخر و الأسننة تشحذ بالمكر و الأرض تميد بالخوف لا تنتظر عند المساء صباحا و لا عند الصباح مساء و لا ندفع في نحر أمر إلا بعد أن نحسو الموت دونه و لا نبلغ إلى شيء إلا بعد تجرع العذاب قبله و لا نقوم من آدا إلا بعد اليأس من الحياة عنده فأدين في كل ذلك رسول الله ص بالأب و الأم و الخال و العم و المال و النشب و السبد و اللبد و الهلة و البلة بطيب أنفس و قررة أعين و رحب أعطان و نبات عزائم و صحة عقول و طلاقة أوجه و ذلاقة ألسن هذا إلى خبيثات أسرار و مكنونات أخبار كنت عنها غافلا و لو لا سنك لم تك عن شيء منها ناكلا كيف و قوادك مشهوم و عودك معجوم و غيبك مخبور و الخير منك كثير فالآن قد بلغ الله بك و أرهص الخير لك و جعل مرادك بين يديك فاسمع ما أقول لك و اقبل ما يعود قبوله عليك و دع التحبس و التعبس لمن لا يضلع لك إذا خطأ و لا يتزحزح عنك إذا عطا فالأمر غض و في النفوس مض و أنت أديم هذه الأمة فلا تحلم لجاجا و سيفها العضب فلا تتب اعوجاجا و ماؤها العذب فلا تحل أجاجا و الله لقد سألت رسول الله ص عن هذا لمن هو فقال هو لمن يرغب عنه لا لمن يجاحش عليه و لمن يتضاءل له لا لمن يشمخ إليه و هو لمن يقال له هو لك لا لمن يقول هو لي. و لقد شاورني رسول الله ص في الصهر فذكر فتيانا من قريش فقلت له أين أنت من علي فقال إنني لأكره لفاطمة مبيعة شبابه و حدة سنه فقلت متى كنفته يدك و رعته عينك حفت بهما البركة و أسبغت عليهما النعمة مع كلام كثير خطبت به رغبته فيك و ما كنت عرفت منك في ذلك حوجاء و لا لوجاء و لكنني قلت ما قلت و أنا أرى مكان غيرك و أجد

← رائحة سواك و كنت لك إذ ذاك خيرا منك الآن لي ولئن كان عرض بك رسول الله ص في هذا الأمر فقد كنى عن غيرك و إن قال فيك فما سكت عن سواك و إن اختلج في نفسك شيء فهلهم فالحكم مرضي و الصواب مسموع و الحق مطاع. و لقد نقل رسول الله ص إلى ما عند الله و هو عن هذه العصابة راض و عليها حدب يسره ما سرها و يكيده ما كادها و يرضيه ما أرضاها و يسخطه ما أسخطها ألم تعلم أنه لم يدع أحدا من أصحابه و خلطائه و أقاربه و سجرانه إلا أبانه بفضيلة و خصه بمزية و أفردته بحالة لو أصفقت الأمة عليه لأجلها لكان عنده إيالتها و كفالتها. أ تظن أنه ع ترك الأمة سدى بددا عدا مباهل عباهل طلاحي مفتونة بالباطل ملوية عن الحق لا ذائد و لا رائد و لا ضابط و لا خابط و لا رابط و لا سافي و لا واقى و لا حادي و لا هادي كلا و الله ما اشتاق إلى ربه و لا سأله المصير إلى رضوانه إلا بعد أن أقام الصوى و أوضح الهدى و أمن المهالك و حمى المطارح و المبارك و إلا بعد أن شدخ يافوخ الشرك بإذن الله و شرم وجه النفاق لوجه الله و جدع أنف الفتنة في دين الله و تفل في عين الشيطان بعون الله و صدع بملء فيه و يده بأمر الله. و بعد فهؤلاء المهاجرون و الأنصار عندك و معك في بقعة جامعة و دار واحدة إن استقادوا لك و أشاروا بك فأنا واضح يدي في يدك و صائر إلى رأيهم فيك و إن تكن الأخرى فادخل في صالح ما دخل فيه المسلمون و كن العون على مصالحهم و الفاتح لمغالقتهم و المرشد لضالهم و الرادع لغاوتهم فقد أمر الله بالتعاون على البر و أهاب إلى التناصر على الحق و دعنا نقض هذه الحياة الدنيا بصدور بريئة من الغل و نلقى الله بقلوب سليمة من الضغن. و إنما الناس تامة فارق بهم و احن عليهم و لن لهم و لا تسول لك نفسك فرقتهم و اختلاف كلمتهم و اترك ناجم الشر حصيدا و طائر الحقد واقعا و باب الفتنة مغلقا لا قال و لا قيل و لا لوم و لا تعنيف و لا عتاب و لا تشريب و الله على ما أقول و كليل و بما نحن عليه بصير. قال أبو عبيدة فلما تهيأت للنهوض قال لي عمر كن على الباب هنيهة فلي معك ذرو من الكلام فوقفت و ما أدري ما كان بعدي إلا أنه لحقني بوجه يندى تهللا و قال لي قل لعلي الرقاد محلمة و اللجاج ملحمة و الهوى مقحمة و ما منا أحد إلا له مقام معلوم و حق مشاع أو مقسوم و بناء ظاهر أو مكتوم و إن أكيس

← الكيسى من منح الشارد تألفا و قارب البعيد تلطفا و وزن كل أمر بميزانه و لم يجعل خبره كعيانه و لا قاس فتره بشيره دينا كان أو دنيا و ضلالا كان أو هدى و لا خير في علم معتمل في جهل و لا في معرفة مشوبة بنكر:

و لسنا كجلدة رفع البعير بين العجان و بين الذنب.

و كل صال فبناره يصلى و كل سيل فإلى قراره يجرى و ما كان سكوت هذه العصاة إلى هذه الغاية لعي و حصر و لا كلامها اليوم لفرق أو حذر فقد جدع الله بمحمد ع أنف كل متكبر و قصم به ظهر كل جبار و سل لسان كل كذوب فما ذا بعد الحق إلا الضلال. ما هذه الخنزوانة التي في فراش رأسك و ما هذا الشجا المعترض في مدارج أنفاسك و ما هذه الوحرة التي أكلت شراسيفك و القذاة التي أعشت ناظرك و ما هذا الدحس و الدس اللذان يدلان على ضيق الباع و خور الطباع و ما هذا الذي لبست بسببه جلد النمر و اشتملت عليه بالشحناء و النكر لشد ما استسعيت لها و سریت سرى ابن أنقد إليها إن العوان لا تعلم الخمرة ما أحوج الفرعاء إلى فالية و ما أفقر الصلعاء إلى حالية و لقد قبض رسول الله ص و الأمر معبد مخيس ليس لأحد فيه ملمس لم يسير فيك قولاً و لم يستنزل لك قرآناً و لم يجزم في شأنك حكماً لسنا في كسروية كسرى و لا قيصرية قيصر تأمل إخوان فارس و أبناء الأصفر قد جعلهم الله جزراً لسيوفنا و دريئة لرماحنا و مرمى لطعاننا بل نحن في نور نبوة و ضياء رسالة و ثمرة حكمة و أثر رحمة و عنوان نعمة و ظل عصمة بين أمة مهديّة بالحق و الصدق مأمونة على الرتق و الفتق لها من الله تعالى قلب أبي و ساعد قوي و يد ناصرة و عين ناظرة. أ تظن ظناً أن أبا بكر وثب على هذا الأمر مفتاتاً على الأمة خادعاً لها و متسلطاً عليها أ تراه امتلخ أحلامها و أزاع أبصارها و حل عقودها و أحال عقولها و استل من صدورنا حميتها و انتكث رشاءها و انتضب ماءها و أضلها عن هداها و ساقها إلى رداها و جعل نهارها ليلاً و وزنها كيلاً و يقظتها رقاداً و صلاحها فساداً إن كان هكذا إن سحره لمبين و إن كیده لمتمين كلا و الله بأي خيل و رجل و بأي سنان و نصل و بأي منة و قوة و بأي مال و عدة و بأي أيد و شدة و بأي عشيرة و أسرة و بأي قدرة و مكنة و بأي تدرع و بسطة لقد أصبح

بما وسمته منيع الرقية رفيع العتبة لا والله لكن سلا عنها فولهت نحوه و تطامن لها فالتفت به
و مال عنها فعالت إليه و اشماز دونها فاشتملت عليه حبة حباه الله بها و غاية بلغه الله إليها و
نعمة سربله جمالها و يد لله أوجب عليه شكرها و أمة نظر الله به لها و طالما حلقت فوقه في أيام
النبي ص و هو لا يلتفت لفتها و لا يرتصد وقتها و الله أعلم بخلقها و أرأف بعباده يختار ما كان لهم
الخيرة و إنك بحيث لا يجهل موضعك من بيت النبوة و معدن الرسالة و كهف الحكمة و لا يجحد
حقك فيما آتاك ربك من العلم و منحك من الفقه في الدين هذا إلى مزايا خصصت بها و فضائل
اشتملت عليها و لكن لك من يزاحك بمنكب أضخم من منكبك و قربي أمس من قرباك و سن
أعلى من سنك و شبيهة أروع من شبيبتك و سيادة معروفة في الإسلام و الجاهلية و مواقف ليس
لك فيها جمل و لا ناقة و لا تذكر فيها في مقدمة و لا ساق و لا تضرب فيها بذراع و لا إصبع و لا
تعد منها بيازل و لا هبع. إن أبا بكر كان حبة قلب رسول الله ص و علاقة همه و عيبة سره و متوى
حزنه و راحة باله و مرمق طرفه شهرته مغنية عن الدلالة عليه. و لعمرى إنك لأقرب منه إلى
رسول الله ص قرابة و لكنه أقرب منك قرابة و القرابة لحم و دم و القرابة روح و نفس و هذا فرق
يعرفه المؤمنون و لذلك صاروا إليه أجمعون. و مهما شككت فلا تشك في أن يد الله مع الجماعة
و رضوانه لأهل الطاعة فادخل فيما هو خير لك اليوم و أنفع غدا و اللفظ من فيك ما هو متعلق
بلهاتك و انفت سخيمة صدرك فإن يكن في الأمد طول و في الأجل فسحة فستأكله مريثاً أو غير
مريء و ستشربه هنيئاً أو غير هنيء حين لا راد لقولك إلا من كان آيساً منك و لا تابع لك إلا من
كان طامعاً فيك حين يمض إهابك و يفري أديمك و يزري على هديك هناك تقرع السن من ندم و
تشرب الماء ممزوجاً بدم حين تأسى على ما مضى من عمرك و انقضى و انقرض من دارج
قومك و تود أن لو سقيت بالكأس التي سقيتها غيرك و رددت إلى الحال التي كنت تكرهاها في
أمسك و لله فينا و فيك أمر هو بالغه و عاقبة هو المرجو لسرائها و ضرائها و هو الولي الحميد
الغفور الودود. قال أبو عبيدة فمشيت إلى علي مثبطاً متباطئاً كأنما أخطو على أم رأسي فرقا من
الفتنة و إشفاقاً على الأمة و حذراً من الفرقة حتى وصلت إليه في خلاء فأبشنته بشي كله و برثت

← إليه منه و دفعته له فلما سمعها و وعأها و سرت في أوصاله حمياها قال حلت معلوطة و ولت
مخروطة ثم قال:

إحدى لياليك فهيسي هيسي لا تنعمي الليلة بالتعريس.

يا أبا عبيدة أ هذا كله في أنفوس القوم يستنبطونه و يضطغنون عليه فقلت لا جواب عندي إنما
جتتك قاضيا حق الدين و راتقا فتق الإسلام و سادا ثلثة الأمة يعلم الله ذلك من جلجلان قلبي و
قرارة نفسي. فقال ما كان قعودي في كسر هذا البيت قصدا لخلاف و لا إنكارا لمعروف و لا زراية
على مسلم بل لما وقذني به رسول الله ص من فراقه و أودعني من الحزن لفقده فإني لم أشهد
بعده مشهدا إلا جدد علي حزنا و ذكرني شجنا و إن الشوق إلى اللحاق به كاف عن الطمع في
غيره و قد عكفت على عهد الله أنظر فيه و أجمع ما تفرق منه رجاء ثواب معد لمن أخلص لله
عمله و سلم لعلمه و مشيئته أمره على أنني أعلم أن التظاهر علي واقع و لي عن الحق الذي سيق
إلي دافع و إذ قد أفعم الوادي لي و حشد النادي علي فلا مرحبا بما ساء أحدا من المسلمين و في
النفوس كلام لو لا سابق قول و سالف عهد لشفيت غيظي بخنصري و بنصري و خضت لجمته
بأخمصي و مفرقي و لكني ملجم إلى أن ألقى الله تعالى عنده احتسب ما نزل بي و أنا غاد إن شاء
الله إلى جماعتكم و مبايع لصاحبكم و صابر على ما ساءني و سرکم ليقتضي الله أمرا كان مفعولا
و كان الله على كل شيء شهيدا. قال أبو عبيدة فعدت إلى أبي بكر و عمر فقصصت القول على
غره و لم أترك شيئا من حلوه و مره ذكرت غدوة إلى المسجد فلما كان صباح يومئذ وافى علي
فخرق الجماعة إلى أبي بكر و بايعه و قال خيرا و وصف جميلا و جلس زمينا و استأذن للقيام و
نهض فتبعه عمر إكراما له و إجلالا لموضعه و استنباطا لما في نفسه و قام أبو بكر إليه فأخذ بيده و
قال إن عصابة أنت منها يا أبا الحسن لمعصومة و إن أمة أنت فيها لمرحومة و لقد أصبحت عزيزا
علينا كرما لدينا نخاف الله إن سخطت و نرجوه إذا رضيت و لو لا أنني شذت لما أجببت إلى ما
دعيت إليه و لكنني خفت الفرقة و استثثار الأنصار بالأمر على قريش و أعجلت عن حضورك و
مشاورتك و لو كنت حاضرا لبايعتك و لم أعدل بك و لقد حط الله عن ظهرك ما أتقل كاهلي به و

← ما أسعد من ينظر الله إليه بالكفاية و إنا إليك لمحتاجون و بفضلك عالمون و إلى رأيك و هديك في جميع الأحوال راغبون و على حمايتك و حفيظتك معولون ثم انصرف و تركه مع عمر. فالتفت علي إلى عمر فقال يا أبا حفص و الله ما قعدت عن صاحبك جزعا على ما صار إليه و لا أتيت خاتفا منه و لا أقول ما أقول بعله و إني لأعرف مسمى طرفي و مخطي قدمي و منزع قوسي و موقع سهمي و لكنني تخلفت إعدارا إلى الله و إلى من يعلم الأمر الذي جعله لي رسول الله و أتيت فبايعت حفظا للدين و خوفا من انتشار أمر الله. فقال له عمر يا أبا الحسن كفكف من غربك و نهنه من شرتك و دع العصا بلحائها و الدلو يرشائها فإننا من خلفها و ورائها إن قدحنا أورينا و إن متحنا أروينا و إن قرحنا أدمينا و قد سمعت أمثالك التي ألغزت بها صادرة عن صدر دو و قلب جو زعمت أنك قعدت في كسر بيتك لما و قدك به فراق رسول الله أفرق رسول الله ص و قدك وحدك و لم يقذ سواك إن مصابه لأعز و أعظم من ذلك و إن من حق مصابه ألا تصدع شمل الجماعة بكلمة لا عصام لها فإنك لتري الأعراب حول المدينة لو تداعت علينا في صبح يوم لم نلتق في ممساة و زعمت أن الشوق إلى اللحاق به كاف عن الطمع في غيره فمن الشوق إليه نصره دينه و موازرة المسلمين عليه و معاونتهم فيه. و زعمت أنك مكب على عهد الله تجمع ما تفرق منه فمن العكوف على عهده النصيحة لعباده و الرأفة على خلقه و أن تبذل من نفسك ما يصلحون به و يجتمعون عليه و زعمت أن التظاهر عليك واقع أي تظاهر وقع عليك و أي حق استؤثر به دونك لقد علمت ما قالت الأنصار أمس سرا و جهرا و ما تقلبت عليه ظهرا و بطنا فهل ذكرتك أو أشارت بك أو طلبت رضاها من عندك و هؤلاء المهاجرون من الذي قال منهم إنك صاحب هذا الأمر أو أوما إليك أو همهم بك في نفسه أظن أن الناس ضنوا من أجلك أو عادوا كفارا زهدا فيك أو باعوا الله تعالى بهوهم بغضالك و لقد جاءني قوم من الأنصار فقالوا إن عليا ينتظر الإمامة و يزعم أنه أولى بها من أبي بكر فأنكرت عليهم و رددت القول في نحورهم حتى قالوا إنه ينتظر الوحي و يتوكف مناجاة الملك فقلت ذلك أمر طواه الله بعد محمد ع. و من أعجب شأنك قولك لو لا سابق قول لشقيت غيظي بخنصري و بنصري و هل ترك الدين لأحد أن يشفي غيظه بيده أو

← لسانه تلك جاهلية استأصل الله شأفتها واقتلع جرنومتها ونور ليلها وغور سيلها وأبدل منها الروح والريحان والهدى والبرهان. وزعمت أنك ملجم فلعمري إن من اتقى الله وآثر رضاه وطلب ما عنده أمسك لسانه وأطبق فاه وغلّب عقله ودينه على هواه. وأما قولك إني لأعرف منزع قوسي فإذا عرفت منزع قوسك عرفك غيرك مضرب سيفه ومطعن رمحه وأما ما تزعمه من الأمر الذي جعله رسول الله ص لك فتخلفت إعدارا إلى الله وإلى العارفة به من المسلمين فلو عرفه المسلمون لجنحوا إليه وأصفقوا عليه وما كان الله ليجمعهم على العمى ولا ليضربهم بالصبا بعد الهدى ولو كان لرسول الله ص فيك رأي و عليك عزم ثم بعثه الله فرأى اجتماع أمته على أبي بكر لما سفه آراءهم ولا ضلل أحلامهم ولا آترك عليهم ولا أراضاك بسخطهم ولأمرك باتباعهم والدخول معهم فيما ارتضوه لدينهم. فقال علي مهلاً أبا حفص أرشدك الله خفض عليك ما بذلت ما بذلت وأنا أريد عنه حولا وإن أخسر الناس صفقة عند الله من استبطن النفاق واحتضن الشقاق وفي الله خلف عن كل فائت و عوض من كل ذاهب و سلوة عن كل حادث و عليه التوكل في جميع الحوادث ارجع أبا حفص إلى مجلسك ناقع القلب مبرود الغليل فصيح اللسان رحب الصدر متهلل الوجه فليس وراء ما سمعته مني إلا ما يشد الأزر و يحبط الوزر و يضع الإصر و يجمع الألفة و يرفع الكلفة إن شاء الله فانصرف عمر إلى مجلسه. قال أبو عبيدة فلم أسمع ولم أر كلاما ولا مجلسا كان أصعب من ذلك الكلام والمجلس. قلت الذي يغلب على ظني أن هذه المراسلات والمحاورات والكلام كله مصنوع موضوع وأنه من كلام أبي حيان التوحيدي لأنه بكلامه ومذهبه في الخطابة والبلاغة أشبه وقد حفظنا كلام عمر ورسائله وكلام أبي بكر وخطبه فلم نجدهما يذهبان هذا المذهب ولا يسلكان هذا السبيل في كلامهما وهذا كلام عليه أثر التوليد ليس يخفى وأين أبو بكر وعمر من البديع وصناعة المحدثين ومن تأمل كلام أبي حيان عرف أن هذا الكلام من ذلك المعدن خرج ويدل عليه أنه أسنده إلى القاضي أبي حامد المرورودي وهذه عادته في كتاب البصائر يسند إلى القاضي أبي حامد كل ما يريد أن يقوله هو من تلقاء نفسه إذا كان كارها لأن ينسب إليه وإنما ذكرناه نحن في هذا الكتاب لأنه وإن

← كان عندنا موضوعا منحولا فإنه صورة ما جرت عليه حال القوم فهم وإن لم ينطقوا به بلسان المقال فقد نطقوا به بلسان الحال. و مما يوضح لك أنه مصنوع أن المتكلمين على اختلاف مقالاتهم من المعتزلة و الشيعة و الأشعرية و أصحاب الحديث و كل من صنف في علم الكلام و الإمامة لم يذكر أحد منهم كلمة واحدة من هذه الحكاية و لقد كان المرتضى رحمه الله يلتقط من كلام أمير المؤمنين ع اللفظة الشاذة و الكلمة المفردة الصادرة عنه ع في معرض التألم و التظلم فيحتج بها و يعتمد عليها نحو قوله ما زلت مظلوما مذ قبض رسول الله حتى يوم الناس هذا. و قوله لقد ظلمت عدد الحجر و المدر. و قوله إن لنا حقا إن نعطه نأخذه و إن نمنعه نركب أعجاز الإبل و إن طال السرى. و قوله فصبرت و في الحلق شجا و في العين قذى. و قوله اللهم إنني أستعديك على قریش فإنهم ظلموني حقي و غصبوني إرثي. و كان المرتضى إذا ظفر بكلمة من هذه فكانما ظفر بملك الدنيا و يودعها كتبه و تصانيفه فأين كان المرتضى عن هذا الحديث و هلا ذكر في كتاب الشافى في الإمامة كلام أمير المؤمنين ع هذا و كذلك من قبله من الإمامية كابن النعمان و بنى نوبخت و بنى بابويه و غيرهم و كذلك من جاء بعده من متأخري متكلمي الشيعة و أصحاب الأخبار و الحديث منهم إلى وقتنا هذا و أين كان أصحابنا عن كلام أبي بكر و عمر له ع و هلا ذكره قاضي القضاة في المغني مع احتوائه على كل ما جرى بينهم حتى أنه يمكن أن يجمع منه تاريخ كبير مفرد في أخبار السقيفة و هلا ذكره من كان قبل قاضي القضاة من مشايخنا و أصحابنا و من جاء بعده من متكلمينا و رجالنا و كذلك القول في متكلمي الأشعرية و أصحاب الحديث كابن الباقلاني و غيره و كان ابن الباقلاني شديدا على الشيعة عظيم العصبيّة على أمير المؤمنين ع فلو ظفر بكلمة من كلام أبي بكر و عمر في هذا الحديث لملاً الكتب و التصانيف بها و جعلها هجيراً و دأبه. و الأمر فيما ذكرناه من وضع هذه القصة ظاهر لمن عنده أدنى ذوق من علم البيان و معرفة كلام الرجال و لمن عنده أدنى معرفة بعلم السير و أقل أنس بالتواريخ. قوله ع مودع لا قال و لا مبغض و لا سثم أي لا ملول سثمت من الشيء أسام سأما و س أما و س آمة سثمته إذا ملته و رجل سثوم. ثم أكد ع هذا المعنى فقال إن انصرفت فلا عن ملالة و إن أقمت فلا

« عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين أي ليست إقامتي على قبرك و جزعي عليك إنكارا مني لفضيلة الصبر و التجلد و التعزي و التأسى و ما وعد الله به الصابرين من الثواب بل أنا عالم بذلك و لكن يغلبني بالطبع البشري. و روي أن فاطمة بنت الحسين ع ضربت فسطاطا على قبر بعلمها الحسن بن الحسن ع سنة فلما انقضت السنة قوضت الفسطاط راجعة إلى بيتها فسمعت هاتفا يقول هل بلغوا ما طلبوا فأجابه هاتف آخر بل يتسوا فانصرفوا. و ذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتابه الكامل أنه ع تمثل عند قبر فاطمة:

برد الهموم الماضيات وكييل
وكل الذي دون الفراق قليل
دليل على ألا يدوم خليل.

ذكرت أبا أروى فبت كأنتي
لكل اجتماع من خليلين فرقة
وإن افتقادي واحدا بعد واحد

و الناس يرونه:

(.....)

وإن افتقادي فاطما بعد أحمد

● كشف الغمة، ج ١، ص ٥٠٤، ذكر وفاتها و ما قبل ذلك من ذكر مرضها و وصيتها ص ...، ص ٤٩٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (و قال علي ع عند دفن فاطمة ع كالمناجي بذلك رسول الله ص عند قبره السلام عليك يا رسول الله عني و عن ابنتك النازلة في جوارك و السريعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري و رق عنها تجلدي إلا أن لي في التأسى لي بعظيم فرقتك و فادح مصيبتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك و فاضت بين نحري و صدري نفسك فإننا لله و إنا إليه راجعون فلقد استرجعت الوديعة و أخذت الرهينة أما حزني فسرمد و أما ليلي فمسهد إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم و ستنبئك ابنتك فأحفظها السؤال و استخبرها الحال هذا و لم يطل العهد و لم يخلق الذكر و السلام عليكما سلام مودع لا قال و لا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة و أن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين. - و في رواية أخرى زيادة على قول علي ع عند موتها أما حزني فسرمد و أما ليلي فمسهد و لا نبرح أو يختار الله تعالى لي دارك التي أنت فيها مقيم سرعان ما فرق بيننا و إلى الله أشكو و

« ستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها حقها فأحفظها السؤال و استخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا فستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين و السلام عليكما سلام مودع لا قال و لا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعده الله الصابرين فالصبر أيمن و أجمل فبعين الله تدفن ابنتك صبورا و تهتضم حقها و تمنع إرتها و لم يبعد العهد فإلى الله يا رسول الله المشتكى و فيك يا رسول الله أحسن العزاء صلوات الله عليك و عليها معك.) و الرواية الأولى مثل ما في النهج و قال مؤلفه قدس سره في بين الروايتين: (الحديث ذو شجون أنشدني بعض الأصحاب للقاضي أبي بكر بن أبي قريعة رحمه الله تعالى:

يا من يسائل دأبا	عن كل معضلة سخيفة
لا تكشفن مغطى	فلربما كشفت جيفة
ولرب مستور بدا	كالطبل من تحت القطيفة
إن الجواب لحاضر	لكنني أخفيه خيفة
لو لا اعتداد رعية	ألغى سياستها الخليفة
و سيوف أعداء بها	هأماننا أبدا نقيفة
لنشرت من أسرار	آل محمد جملا طريفة
تغنيكم عما رواه	مالك و أبو حنيفة
و أريكم أن الحسين	أصيب في يوم السقيفة
و لأي حال لحدث	بالليل فاطمة الشريفة
و لما حمت شيخيكم	عن وطي حجرتها المنيفة
أوه لبنت محمد	ماتت بفصتها أسيفة.

و قد ورد من كلامها ع في مرض موتها ما يدل على شدة تألمها و عظم موجدتها و فرط شكايته ممن ظلمها و منعها حقها أعرضت عن ذكره و ألغيت القول فيه و نكبت عن إيراده لأن غرضي من هذا الكتاب نعت مناقبهم و مزاياهم و تنبيه الغافل من موالاتهم فرما تنبه و والاهم و وصف ما



← خصهم الله به من الفضائل التي ليست لأحد سواهم فأما ذكر الغير والبحث عن الشر والخير فليس من غرض هذا الكتاب وهو موكول إلى يوم الحساب وإلى الله تصير الأمور). • المناقب، ج ٣، ص ٣٦٤، فصل في وفاتها وزيارتها ع...، ص ٣٦١. وفيه مثل ما في النهج أيضا مرسلا • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٢، مجلس في ذكر وفاة فاطمة ع...، ص ١٥٠. وفيه مثل ما في النهج أيضا مرسلا • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٤٢، باب ٢- وفاته وغسله والصلاة عليه ودفنه ص...، ص ٥٠٣. وفيه بعض ما في النهج • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩٠، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها وغسلها و... عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩٣، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها وغسلها و... . وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: العفو المحو والانمحاء والتجلد القوة قوله ع إلا أن في التأسى لي بسنتك أي بسنة فرقتك والمعنى أن المصيبة بفراقك كانت أعظم فكما صبرت على تلك مع كونها أشد فلأن أصبر على هذه أولى والتأسى الاقتداء بالصبر في هذه المصيبة كالصبر في تلك وفاضت نفسه خرجت روحه. قوله ع في كتاب الله أنعم القبول أي فيه ما يصير سببا لقبول المصائب أنعم القبول واستعارع لفظ الوديعه والرهيته لتلك النفس الكريمة لأن الأرواح كالوديعه والرهن في الأبدان أو لأن النساء كالودائع والرهائن عند الأزواج ويمكن أن يقرأ استرجعت وقرائنه على بناء المعلوم والمجهول، والتخالس التسالب والسهود قلة النوم أو يختار أي إلى أن يختار والكمد بالفتح وبالتحريك الحزن الشديد ومرض القلب منه وهو إما خبر لقوله هم أو كل منهما خبر مبتدأ محذوف والهضم الظلم والإحفاء المبالغة في السؤال والغليل حرارة الجوف واعتلجت الأمواج التطمت وفي نهج البلاغة وكشف الغمة والسلام عليكم سلام مودع. وعكفه يعكفه حبسه والإعوال رفع الصوت بالبكاء والصياح قوله فبعين الله أي تدفن ابنتك سرا متلبسا بعلم من الله وحضوره وشهوده قوله ع وفيك أي في إطاعة أمرك). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٠، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها وغسلها و... عن كتاب الأمالي للمفيد وللطوسي.

٦٥٥-٩- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ غَسَلَ فَاطِمَةَ ع قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَأَنَّكَ اسْتَفْظَعْتَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ لِي كَأَنَّكَ ضِغْتٌ مِمَّا أَخْبَرْتُكَ فَقُلْتُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ لِي لَا تَضِيقَنَّ فَإِنَّهَا صِدِّيقَةٌ لَمْ يَكُنْ يُغَسِّلُهَا إِلَّا صَدِّيقٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَرْيَمَ ع لَمْ يُغَسِّلُهَا إِلَّا عَيْسَى ع قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَمَا تَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي السَّفَرِ مَعَ الرَّجَالِ لَيْسَ لَهَا مَعَهُمْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا مَعَهُمْ امْرَأَةٌ فَتَمُوتُ الْمَرْأَةُ مَا يُصْنَعُ بِهَا قَالَ يُغَسَّلُ مِنْهَا مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ التَّيْمُمَ وَلَا تُنَمَّسُ وَلَا يُكْشَفُ شَيْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسِتْرِهِ قُلْتُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهَا قَالَ يُغَسَّلُ بَطْنُ كَفِّهَا وَوَجْهَهَا وَ يُغَسَّلُ ظَهْرُ كَفِّهَا. (١)

- ١- الكافي، ج ٣، ص ١٥٩، باب الرجل يغسل المرأة و المرأة تغسل الرجل، ص ١٥٧ •
 الكافي، ج ١، ص ٤٥٩، باب مولد الزهراء فاطمة ع...، ص ٤٥٨، وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد وفيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَانِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ، مثله إلى قوله ع يغسلها إلا عيسى ع.) •
 تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٤٠، ٢٣- باب تلقين المحتضرين...، ص ٤٢٧، بتفاوت في الإسناد وفيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ، مثله.) •
 الاستبصار، ج ١، ص ١٩٩، ١١٧- باب جواز غسل الرجل امرأته و المرأة زوجها...، ص ١٩٦، بتفاوت في الإسناد وفيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ، مثله إلى قوله ع يغسلها إلا عيسى ع.) • من لا يخضره الفقيه، ج ١، ص ١٤٢، باب غسل الميت...، ص ١٣١، بدون الإسناد مرسلًا وفيه: (سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ فَاطِمَةَ ع مَنْ غَسَّلَهَا فَقَالَ غَسَّلَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِأَنَّهَا كَانَتْ صِدِّيقَةً لَمْ يَكُنْ يُغَسِّلُهَا إِلَّا صَدِّيقٌ.) •
 الدعوات، ص ٢٥٤، فصل في تلقين المحتضر عند الموت و غسله و تشييعه...، ص ٢٤٥.

← بتفاوت في الإسناد وفيه: (و عن المفضل بن عمر قال، مثله إلى قوله ع يغسلها إلا عيسى ع.)

● علل الشرائع، ج ١، ص ١٨٤، ١٤٨- باب العلة التي من أجلها غسل فاطمة أمير المؤمنين لما توفيت... ص ١٨٤، بتفاوت في الإسناد وفيه: (أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال، مثله إلى قوله ع يغسلها إلا عيسى ع.) ● المناقب، ج ٣، ص ٣٦٤، فصل في وفاتها وزيارتها ع... ص ٣٦١. بتفاوت السند و المتن وفيه: (أبو الحسن الخزاز القمي في الأحكام الشرعية سئل أبو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال غسلها أمير المؤمنين لأنها كانت صديقة لم يكن ليغسلها إلا صديق.) ● من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ١٥٦، التكفين و آدابه...، ص ١٤٦. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد وفيه: (سئل الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع فَقَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي السَّفَرِ مَعَ الرَّجَالِ... مثله إلى آخر ما مر.) ● تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٤٢، ٢٣- باب تلقين المحتضرين...، ص ٤٢٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد وفيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي السَّفَرِ مَعَ الرَّجَالِ... مثله إلى آخر ما مر.) ● الإستبصار، ج ١، ص ٢٠٢، ١١٨- باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحامه والمرأة...، وفيه مثل القبل ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٥٣٠، ٢٤- باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها واستحباب كونه من وراء الثوب...، ص ٥٢٨. عن كتاب الكافي، ج ٣ و ج ١ و التهذيب، ص ٤٤٠ والإستبصار ص ١٩٩ و العلل ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٥٣٣، ٢٤- باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها واستحباب كونه من وراء الثوب...، ص ٥٢٨. عن كتاب الفقيه، ص ١٤٢ ● بحار الأنوار، ج ١٤، ص ١٩٧، باب ١٦- قصص مريم و ولادتها و بعض أحوالها صلوات الله عليها و أحوال أبيها عمران...، ص ١ ● بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٩١، باب ٢- أن الإمام لا يغسله و لا يدفنه إلا إمام و بعض أحوال وفاتهم عليهم السلام...، ص ٨. عن كتاب الكافي، ج ١ ●



٦٥٦-١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ الْأَقْرَبُ أَنَّكَ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ عَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَ حَقًّا أَوْ سَفْطًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَتْ بِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَ أَوْصَتْ بِحَوَائِطِهَا السَّبْعَةَ الْعَوَافِ وَالذَّلَالَ وَالْبُرْقَةَ وَالْمَيْثَبَ وَالْحُسَيْنِيَّ وَالصَّافِيَّةَ وَمَا لَأَمِّ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ فَإِنْ مَضَى عَلِيُّ فَإِلَى الْحَسَنِ فَإِنْ مَضَى الْحَسَنُ فَإِلَى الْحُسَيْنِ فَإِنْ مَضَى الْحُسَيْنُ فَإِلَى الْأَكْبَرِ مِنْ وُلْدِي شَهِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (١)

← بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠٦، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب العلل و الكافي ج ٣ • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٢٩٩، باب ٨- وجوب غسل الميت و علله و آدابه و أحكامه...، ص ٢٨٥. عن كتاب العلل و المناقب و في ذيلهما؛ (بيان: استفظعت الشيء أي وجدته فظيما شنيعا و في بعض النسخ استعظمت.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٨٥، ٢١- باب جواز تفسيل الرجل زوجته و المرأة زوجها و استحباب كونه من وراء الثوب...، ص ١٨٤. عن كتاب المناقب.

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٨، باب صدقات النبي ص و فاطمة و الأئمة ع و وصاياهم...، ص ٤٧، و في ذيله: (عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد مثله و لم يذكر حقا و لا سفطا و قال إلى الأكبر من وُلدي دون وُلدي.) • الكافي، ج ٧، ص ٤٩، باب صدقات النبي ص و فاطمة و الأئمة ع و وصاياهم...، ص ٤٧. بتفاوت السند و المتن و فيه: (و عنه عن أبيه عن

← ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع ألا أقرئك وصية فاطمة ع قلت بلى قال فأخرج إلي صحيفة هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد ص في مالها إلى علي بن أبي طالب ع وإن مات فإلى الحسن وإن مات فإلى الحسين فإن مات الحسين فإلى الأكبر من ولدي دون ولدك الدلال والعواف والميثب ويزقة والحسنى والصافية وما لام إبراهيم شهد الله عز وجل على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام. • من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٢٤٤، باب الوقف والصدقة والنحل...، ص ٢٣٧. بتفاوت في الإسناد وفيه: (روى عاصم بن حنيد عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع، مثله.) وفي ذيله: (و روي أن هذه الحوائط كانت وقفاً وكان رسول الله ص يأخذ منها ما ينفق على أضيافه و من يمر به فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة ع فيها فشهد علي ع وغيره أنها وقف عليها. المسموع من ذكر أحد الحوائط الميثب و لكني سمعت السيد أبا عبد الله محمد بن الحسن الموسوي أدام الله توفيقه يذكر أنها تعرف عندهم بالميثم.) • تهذيب الأحكام، ج ٩، ص ١٤٤، ٣- باب الوقوف والصدقات...، ص ١٢٩. بتفاوت في الإسناد وفيه: (روى عاصم بن حنيد عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع، مثله.) وفي ذيله مثل ما مر عن كتاب الفقيه، إلى قوله، أنها وقف عليها • وسائل الشيعة، ج ١٩، ص ١٩٨، ١٠- باب كيفية الوقوف والصدقات و ما يستحب فيها و جملة من أحكامها...، ص ١٩٨. عنهم • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٣٤٣، ٥- فصل ذكر ما يجوز من الصدقة و ما لا يجوز...، ص ٣٣٨. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال لأبي بصير يا أبا بصير ألا أقرئك وصية فاطمة ع قال نعم فافعل متفضلاً جعلت فداك فأخرج حقا أو سبطاً فأخرج منه كتاباً فقرأه فيه بسم الله الرحمن الرحيم... مثله إلى آخر ما مر.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٩٩، ذكر وفاتها و ما قبل ذلك من ذكر مرضها و وصيتها ص...، ص ٤٩٩. بدون الإسناد مرسلاً و بتفاوت في المتن وفيه: (روي أن أبا جعفر ع أخرج سبطاً أو حقا فأخرج منه كتاباً فقرأه وفيه وصية فاطمة ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمة بنت محمد ص أوصت بحوائطها السبعة إلى علي بن أبي طالب فإن مضى فإلى الحسن فإن مضى فإلى الحسين



١١-٦٥٧- عن زيد بن علي قال أخبرني عن الحسن بن علي ع قال هذه وصية فاطمة بنت محمد أوصت بحق أرطها السبع العواف و الدلال و البرقة و المبيت و الحسنى و الصافية و ما لأم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب ع فإن مضى علي فإلى الحسن بن علي ع و إلى أخيه الحسين صلوات الله عليه و إلى الأكبر فالأكبر من ولد رسول الله ص ثم إنى أوصيك في نفسي و هي أحب الأتفس إلى بعد رسول الله ص إذا أنا مت فغسلني بيدك و حنطني و كفني و ادفني ليلا و لا يشهدني فلان و فلان و لا زيادة عندك في وصيتي إليك و استودعتك الله تعالى حتى ألقاك جمع الله بيني و بينك في داره و قرب جواره و كتب ذلك علي ع بيده. (١)

← فإن مضى فإلى الأكبر من ولدي شهد العقدا بن الأسود و الزبير بن العوام و كتب علي بن أبي طالب. • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٥، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكانها و حزنها و شكايها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٣٥، باب ١٠- أوقافها و صدقاتها صلوات الله عليها... ص ٢٣٥. عن كتاب الكافي بطرقه • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٥٠، ٦- باب كيفية الوقوف و الصدقات و ما يستحب فيها و جملة من أحكامها... ص ٥٠. من كتاب عاصم بن حميد الحنط، عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع، مثله. • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٥٤، ٦- باب كيفية الوقوف و الصدقات و ما يستحب فيها و جملة من أحكامها... ص ٥٠. عن كتاب دعائم الإسلام.

١- بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ١٨٥، باب ١- الوقف و فضله و أحكامه... ص ١٨١. من كتاب مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٩٠، باب ١٠- وجوب الصلاة على الميت و عللها و آدابها و أحكامها... ص ٣٣٩. و فيه بعضه مرسل من كتاب مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد و فيه: (عن أبي جعفر ع قال قالت فاطمة لعلي ع إنى أوصيك في نفسي و



١٢-٦٥٨ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِأَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ وَ أَنَا أَسْمَعُ أَتَيْتَ الْبَصْرَةَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ مُسَارَعَةَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ دُخُوهُمْ فِيهِ قَالَ وَ اللَّهُ إِنَّهُمْ لَقَلِيلٌ وَ لَقَدْ فَعَلُوا وَ إِنَّ ذَلِكَ لَقَلِيلٌ فَقَالَ عَلَيْكَ بِالْأَخْدَاتِ فَأَيُّهُمْ أَشْرَعُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ ثُمَّ قَالَ مَا يَقُولُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا لَأَقَارِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيْنَا خَاصَّةً فِي أَهْلِ الْبَيْتِ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ع. (١)



١٣-٦٥٩- عن أبي الطفيل عن علي ع قال قال يوم الشورى: أفيكم أحد تم نوره من السماء حين قال «وَأَتِذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ». قالوا: لا. (٢)

← هي أحب الأنفس إلي بعد رسول الله ص إذا مات ففسلني بيدك و حنطني و كفني و ادفني ليلا و لا يشهدني فلان و فلان و استودعتك الله تعالى حتى ألقاك جمع الله بيني و بينك في داره و قرب جواره. • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٠٥، ١٠- باب كراهة أن تتبع الجنازة بالنار و المجرمة إلا أن تخرج ليلا فلا بأس بالمصباح و جواز... • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٥٦، ٦- باب كيفية الوقوف و الصدقات و ما يستحب فيها و جملة من أحكامها... ص ٥٠ • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٠، ٣٤- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الميت... ص ٢٨٩. عن كتاب البحار ج ٧٨ ص ٣٩٠. ١- الكافي، ج ٨، ص ٩٣، حديث ٦٦ ...

٢- تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٨٨ (١٧) و من سورة بني إسرائيل... ص ٢٧٦. بيان: (و في



١٤٠٠-٦٦٠- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال إن فاطمة ع لما ماتت غسلها علي بن أبي طالب ع و أوصيت [أوصت] بذلك إليه. (١)

« الحديث، في كتاب التفسير للعباسي، ج ٢ ص ٢٨٧: عن عطية العوفي قال لما افتتح رسول الله ص خيبر، وأفاء الله عليه فدك وأنزل عليه «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» قال يا فاطمة لك فدك. و في الحديث، في كتاب التفسير للفرات، ص ٢٣٩: فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن أبي مريم قال سمعت جعفر ع يقول لما نزلت [هذه] الآية وَ آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ أعطى رسول الله ص فاطمة فدك فقال أبان بن تغلب رسول الله [ص] أعطها قال فغضب جعفر [ع] ثم قال الله أعطها. • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ١٢١، ١١- باب نزول الآيات في أمر فدك وقصصه و جوامع الاحتجاج فيه وفيه قصة خالد و عزمه على قتل....

١- الجعفریات، ص ١٦٨، باب ذكر موت فاطمة و غسلها....، ص ١٦٨ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٨٧ ٢١- باب جواز تغسيل الرجل زوجته و المرأة زوجها و استحباب كونه من وراء الثوب.... ص ١٨٤.



١٥-٦٦١- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أن فاطمة بنت رسول الله ص لما قبض النبي اشتكت و أخذها السبل كمدنا على رسول الله ص فعاشت بعده سبعين يوما و قد كان رسول الله ص قال أول من يلحق بي من أهلي أنت يا فاطمة فقالت فاطمة لأسماء بنت عميس كيف أصنع و قد صرت عظاما قد يبس الجلد على العظم فقالت أسماء فديتك أنا أصنع لك شيئا لا يرى الرجل شيئا إذا حملت على نعشك بأرض الحبشة يجعلون لنعش المرأة قالت فأحب أن تجعلين ذلك فجعلت النعش فهو أول نعش كان في الإسلام نعش فاطمة ع بنت رسول الله ص. (١)



١٦-٦٦٢- أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد

١- الجعفریات، ص ٢٠٥، باب ابتداء النعش كيف كان...، ص ٢٠٥ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٣٥٨ ٤٣- باب استحباب اتخاذ النعش لحمل الميت و يتأكد في المرأة...، ص ٣٥٨.

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف [ظريف] الحجري قال حدثنا عقبة بن مكرم الضبي قال حدثنا أبو تراب عمرو [عمر] بن عبد الله بن هارون الطوسي الخراساني قال حدثنا أحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن آباءه عن علي بن أبي طالب ع قال: لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء ع [بنت رسول الله ص] حيناً و إن ذلك متخلخل في قلبي ليلي و نهاري و لم أجتري أن أذكر ذلك لرسول الله ص حتى دخلت على رسول الله ص ذات يوم فقال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله فقال [قال] هل لك في التزويج فقلت رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش و إني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء يوماً إذ أتاني [رسول] رسول الله فقال يا علي أجب رسول الله و أسرع فما رأينا رسول الله ص بأشد فرحاً منه اليوم قال فأتيته مسرعاً فإذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر رسول الله ص تهلل وجهه و تبسم حتى نظرت إلى أسنانه تبرق فقال أبشر يا علي فإن الله قد كفاني ما كان قد أهمني من أمر تزويجك قلت وكيف ذلك يا رسول الله فقال أتاني جبرئيل ع و معه من سنبل الجنة و قرنفلها و طيبها [ولينها] فأخذتها و شممتها فقلت له يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل و القرنفل فقال إن الله تبارك و تعالى أمر سكان الجنة من الملائكة و من فيها أن يزينوا الجنة كلها بمغارسها و أشجارها و أثمارها و قصورها و أمر ريحاً فهبت بأنواع الطيب و العطر فأمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه و يس و طواسين و [حم] عسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب ع ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد

الله إلى [من] علي بن أبي طالب [ع] رضي مني بعضهم لبعض ثم بعث الله سبحانه
[سحابه] بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها و يواقيتها و زبرجدها فقامت [وقامت]
الملائكة فتناثرت من سنبل الجنة و قرنفلها و هذا مما نثرت الملائكة ثم [أمر الله
تبارك و تعالى] ملكا من الملائكة يقال له راحيل و ليس في الملائكة أبلغ منه فقال له
اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء و [لا] أهل الأرض ثم
نادى مناد يا ملائكتي و سكان [سماواتي و] جنتي باركوا على تزويج علي بن أبي
طالب و فاطمة [ع] فقد باركت أنا عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إلي [إلى من]
أحب الرجال إلي بعد النبيين و المرسلين فقال راحيل الملك يا رب و ما بركتك لهما
بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جنانك و دورك و هما بعد في الدنيا فقال من بركتي
فيهما أو قال عليهما إني أجمعهما على محبتي و أجعلهما معدنين لمحجتي إلى يوم القيامة و
عزتي و جلالتي لأخلقن منها خلقا و لأنشئن منها ذرية فأجعلهم خزانة في أرضي و
معادن لعلمي و دعائم لكتابي ثم أحتج على خلقي [بهم] بعد النبيين و المرسلين فأبشر
يا علي فإن الله تبارك و تعالى قد أكرمك بكرامة لم يكرم [الله] بمثلها أحدا قد
زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه و قد رضيت لها ما رضي
الله [لها] فدونك أهلك فإنك أحق بها [لها] مني و لقد أخبرني جبرئيل [ع] إن الجنة و
أهلها لمشتاقاة إليكما و لو لا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة
لأجاب فيكما الجنة و أهلها فنعم الأخ أنت و نعم الخلف [الختن] أنت و نعم الصاحب
أنت و كفاك برضا [ك] الله رضي فقال علي [بن أبي طالب ع] يا رسول الله بلغ من
قدري حتى أني ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته فقال يا علي إن الله تعالى
إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و إنما حباك الله في الجنة بما لا

عين رأت و لا أذن سمعت فقال علي بن أبي طالب [ع] يا رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ ضَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
فقال رسول الله [النبي] ص آمين آمين يا رب العالمين و يا خير الناصرين (١)

١- تفسير فرات الكوفي، ص ٤١٣ و من سورة الأحقاف ...، ص ٤١٣ • الأماي للصدوق، ص ٥٥٨ المجلس الثالث و الثمانون ...، ص ٥٥٨. بتفاوت في الإستاذ، وفيه: (حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن إبراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن عمرو بن هارون عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٤٤، مجلس في ذكر تزويج فاطمة ع ...، ص ١٤٤. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • عيون أخبار الرضا ع، ج ١، ص ٢٢٢، ٢١-باب ما جاء عن الرضا في تزويج فاطمة ع ...، ص ٢٢٢. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرورود قال حدثنا أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني المهدي بن سابق قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر ع قال حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال علي بن أبي طالب ع لقد هممت بالتزويج فلم أجتري أن أذكر ذلك لرسول الله ص و إن ذلك اختلج في صدري ليلي و نهاري حتى دخلت على رسول الله ص فقال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله أعلم و ظننت أنه يريد أن يزوجني بعض نساء قريش و إني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ دعاني رسول الله ص فأتيته في بيت أم سلمة فلما نظر إلى تهلل وجهه و تبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه يبرق فقال لي يا علي أبشر فإن الله تبارك و تعالى قد كفاني ما كان همني من أمر تزويجك قلت و كيف كان ذلك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل ع و معه من سنبل الجنة و قرنفلها فناولنيهما فأخذتهما فشممتهما و قلت يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل و القرنفل فقال إن الله تبارك و تعالى أمر سكان الجنان من الملائكة و من فيها أن يزيناوا الجنان كلها بمغارسها و أنهارها و ثمارها و أشجارها و



« قصورها و أمر رياحها فهبت بأنواع العطر و الطيب و أمر حور عينها بالقراءة فيها طه و طس و حمعسق ثم أمر الله عز و جل مناديا فنأدى ألا يا ملائكتي و سكان جنتي اشهدوا أنني قد زوجت فاطمة بنت محمد ص من علي بن أبي طالب رضي مني بعضهما لبعض ثم أمر الله تبارك و تعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل و ليس في الملائكة أبلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها أهل السماء و لا أهل الأرض ثم أمر مناديا فنأدى ألا يا ملائكتي و سكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب ع حبيب محمد ص و فاطمة بنت محمد ص فإني قد باركت عليهما فقال راحيل يا رب و ما بركتك عليهما أكثر مما رأينا لهما في جنانك و دارك فقال الله عز و جل يا راحيل إن من بركتي عليهما أنني أجمعهما على مجتبي و أجعلهما حجتي على خلقي و عزتي و جلالي لأخلقن منهما خلقا و لأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي و معادن لحكمي بهم أحتج على خلقي بعد النبيين و المرسلين فأبشر يا علي فإني قد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن و قد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك أهلك فإنك أحق بها مني و لقد أخبرني جبريل ع أن الجنة و أهلها مشتاقون إليكما و لو لا أن الله تبارك و تعالى أراد أن يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة و أهلها فنعم الأخ أنت و نعم الختن أنت و نعم الصاحب أنت و كفاك برضاء الله رضي فقال علي ع رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي فقال رسول الله ص آمين.) و قال الصدوق قدس سره في ذيله: (حدثني بهذا الحديث علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن جندب قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال لقد هممت بتزويج فاطمة ع و لم أجتري أن أذكر ذلك لرسول الله و ذكر الحديث مثله سواء.) و قال الصدوق قدس سره أيضا في ذيله: (و لهذا الحديث طريق آخر قد أخرجه في مدينة العلم.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠١، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. عن كتاب الأمالي للصدوق • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ٢٠٨ ٢٣- باب استحباب الخطبة للتزويج ...، ص ٢٠١. عن كتاب الأمالي للصدوق.

١٧-٦٦٣- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن أبي طالب ع قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا أبا الریحانین أوصيك بریحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك و الله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله ص قال علي هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله فلما ماتت فاطمة س قال علي ع هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ص. (١)

١- معاني الأخبار، ص ٤٠٣، باب نوادر المعاني ...، ص ٢٧٩ • الأمالي للصدوق، ص ١٢٥، المجلس الثامن والعشرون ...، ص ١٢٣، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال جابر بن عبد الله، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٦٥، ذكر كناه ص ...، ص ٦٥، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كتاب مناقب ابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال، مثله.) • العمدة، ص ٣٠٨، الفصل السادس والثلاثون في فنون شتى من مناقبه ع ...، ص ٣٠٤، بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن



١٨٠٦٦٤- حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن عبيد الله و عبد الله بن الصلت الجحدري قالا حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن أبيه قال لما دفن علي بن أبي طالب فاطمة ع قام علي شفير القبر و ذلك في جوف الليل لأنه كان دفنها ليلا ثم أنشأ يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون المات قليل

← أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع سلام عليك يا أبا الريحانين من الدنيا فمن قليل يذهب ركنك و الله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله ص قال علي ع هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ص فلما ماتت فاطمة ع قال هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ص. • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٢ مجلس في ذكر وفاة فاطمة ع...، ص ١٥٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال جابر، مثله). • المناقب، ج ٣، ص ٣٦١، فصل في وفاتها وزيارتها ع...، ص ٣٦١. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (السمعاني في الرسالة و أبو نعيم في الحلية و أحمد في فضائل الصحابة و النطنزي في الخصائص و ابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين ع و الزمخشري في الفائق عن جابر قال رسول الله لعلي قبل موته السلام عليك أبا الريحانين أو صيك بريحانتي من الدنيا فمن قليل ينهد ركنك عليك قال فلما قبض رسول الله ص قال علي هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٧٣، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب الأمالي للصدوق و معاني الأخبار • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٢، باب ١٢- فضائلها و مناقبها و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب الأمالي للصدوق و معاني الأخبار.

وإن افتقادي واحد بعد واحد دليل علي أن لا يدوم خليل
سيعرض عن ذكرى و تنسى مودتي و يحدث بعدي للخليل خليل.^(١)

١- الأمالي للصدوق، ص ٤٩١، المجلس الرابع والسبعون ...، ص ٤٨٧ • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٣ مجلس في ذكر وفاة فاطمة ع ...، ص ١٥٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال عبد الرحمن الهمداني لما دفن علي بن أبي طالب ع فاطمة ع قام علي شفير القبر و...، مثله إلى آخر ما مر.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٤٩١ مجلس في ذكر الموت والروح ...، ص ٤٨٦. بدون الإسناد مرسلاً، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع عند دفن فاطمة ع و علي رسول الله: لكل اجتماع من خليلين فرقة... إلى آخر الأشعار.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٦٥ فصل في وفاتها وزيارتها ع ...، ص ٣٦١. بتفاوت في الإسناد وبتفاوت في متنه مع زيادة، وفيه: (عبد الرحمن الهمداني و حميد الطويل أنه ع أنشأ علي شفير قبرها:

ذكرت أبا ودي فبت كأتني برد الهموم الماضيات وكييل
لكل اجتماع من خليلين فرقة و كل الذي دون الفراق قليل
وإن افتقادي فاطم بعد أحمد دليل علي أن لا يدوم خليل.

فأجاب هاتف:

يريد الفتى أن لا يدوم خليله وليس له إلا الممات سبيل
فلا بد من موت و لا بد من بلى وإن ببقائي بسعدكم لقليل
إذ انقطعت يوماً من العيش مدتي وإن بكاء الباقيات قليل
ستعرض عن ذكرى و تنسى مودتي و يحدث بعدي للخليل بديل.)

بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... بهذا الإسناد و المتن عن كتاب علل الشرائع و الأمالي للصدوق، و لم يوجد في العلل • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أبا ودي أي من كان يلازم ودي و حبي و الحاصل أني



١٩-٦٦٥- حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال سئل علي بن أبي طالب ع عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله ص ليلا فقال ع إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها و حرام على من يتولاها أن يصلي على أحد من ولدها. (١)

« ذكرت محبوبي فبت كأنتي لشدة همومي ضامن لرد كل هم و حزن كان لي قبل ذلك و قوله فلا بد من موت لعله من تنمة أبياته ع لا كلام الهاتف و لو كان من كلام الهاتف فلعله ألقاه على وجه التلقين. »

بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٨٥، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦. و فيه بعض الأشعار مرسلا، عن كتاب مطالب السؤل، لكمال الدين محمد بن طلحة، و فيه: (قوله:

لكل اجتماع من خليلين فرقة
و كل الذي دون الوفاة قليل
و إن افتقادي واحدا بعد واحد
دليل على أن لا يدوم خليل.)

١- الأمالي للصدوق، ص ٦٥٧، المجلس الرابع و التسعون ...، ص ٦٥٤ • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٣ مجلس في ذكر وفاة فاطمة ع ...، ص ١٥٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال الأصبع بن نباتة، مثله.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٦٣ فصل في وفاتها و زيارتها ع ...، ص ٣٦١. بتفاوت في الإسناد، و فيه عن الأصبع بن نباتة، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠٩، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و ... • بحار الأنوار، ج ٧٨،



٦٦٦-٢٠- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي المقدام وزياد بن عبد الله قال أتى رجل أبا عبد الله ع فقال له يرحمك الله هل تشيع الجنازة بنار و يمشى معها بجمرة أو قنديل أو غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون أبي عبد الله ع من ذلك واستوى جالساً ثم قال إنه جاء شقي من الأشقياء إلى فاطمة بنت رسول الله ص فقال لها أما علمت أن علياً قد خطب بنت أبي جهل فقالت حقاً ما تقول فقال حقاً ما أقول ثلاث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها و ذلك أن الله تبارك و تعالى كتب على النساء غيرة و كتب على الرجال جهادا و جعل للمحتسبة الصابرة منهن من الأجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة من ذلك و بقيت متفكرة هي حتى أمست و جاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن و الحسين على عاتقها الأيسر و أخذت بيد أم كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت إلى حجرة أبيها فجاء علي فدخل حجرته فلم يرفاطمة فاشتد لذلك غمه و عظم عليه و لم يعلم القصة ما هي فاستحى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئاً من كثيب المسجد و اتكأ عليه فلما رأى النبي ص ما بفاطمة من الحزن أفاض عليها من الماء ثم

← ص ٣٨٧، باب ١٠- وجوب الصلاة على الميت و عللها و آدابها و أحكامها ...، ص ٣٣٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٣، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايتهافي مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٤- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الميت ...، ص ٢٨٩.

لبس ثوبه و دخل المسجد فلم يزل يصلي بين راعع و ساجد و كلما صلى ركعتين دعا الله أن يذهب ما بفاطمة من الحزن و الغم و ذلك أنه خرج من عندها و هي تتقلب و تتنفس الصعداء فلما رآها النبي ص أنها لا يهنيها النوم و ليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي ص الحسن و حملت فاطمة الحسين و أخذت بيد أم كلثوم فانتهى إلى علي ع و هو نائم فوضع النبي ص رجله على رجل علي فغمزه و قال قم يا أبا تراب فكم ساكن أزعجته ادع لي أبا بكر من داره و عمر من مجلسه و طلحة فخرج علي فاستخرجها من منزلها و اجتمعوا عند رسول الله ص فقال رسول الله ص يا علي أما علمت أن فاطمة بضعة مني و أنا منها فمن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعد موتي كان كمن آذاها في حياتي و من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قال فقال علي بلى يا رسول الله قال فما دعاك إلى ما صنعت فقال علي و الذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شيء و لا حدث بها نفسي فقال النبي صدقت و صدقت ففرحت فاطمة ع بذلك و تبسمت حتى رأي ثغرها فقال أحدهما لصاحبه إنه لعجب لحينه ما دعاه إلى ما دعانا هذه الساعة قال ثم أخذ النبي ص بيد علي فشبك أصابعه بأصابعه فحمل النبي ص الحسن و حمل الحسين علي و حملت فاطمة أم كلثوم و أدخلهم النبي ص بيتهم و وضع عليهم قطيفة و استودعهم الله ثم خرج و صلى بقية الليل فلما مرضت فاطمة مرضها الذي ماتت فيه أتيها عائدتين و استأذنا عليها فأبت أن تأذن لهما فلما رأى ذلك أبو بكر أعطى الله عهدا أن لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة و يتراضاها فبات ليلة في البقيع ما يظله شيء ثم إن عمر أتى عليا ع فقال له إن أبا بكر شيخ رقيق القلب و قد كان مع رسول الله ص في الغار فله صحبة و قد أتيناها غير هذه المرة مرارا نريد

الإذن عليها و هي تأتي أن تأذن لنا حتى ندخل عليها فنتراضى فإن رأيت أن تستأذن لنا عليها فافعل قال نعم فدخل علي على فاطمة ع فقال يا بنت رسول الله ص قد كان من هذين الرجلين ما قد رأيت و قد تردد مرارا كثيرة و رددتها و لم تأذني لها و قد سألتني أن أستأذن لها عليك فقالت و الله لا آذن لها و لا أكلمها كلمة من رأسي حتى ألقى أبي فأشكوهما إليه بما صنعاه و ارتكباه مني فقال علي ع فإني ضمننت لها ذلك قالت إن كنت قد ضمننت لها شيئا فالبيت بيتك و النساء تتبع الرجال لا أخالف عليك بشيء فأذن لمن أحببت فخرج علي ع فأذن لها فلما وقع بصرهما على فاطمة ع سلما عليها فلم ترد عليها و حولت وجهها عنها فتحولا و استقبلا وجهها حتى فعلت مرارا و قالت يا علي جاف الثوب و قالت لنسوة حولها حولن وجهي فلما حولن وجهها حولنا إليها فقال أبو بكر يا بنت رسول الله إنما أتيناك ابتغاء مرضاتك و اجتناب سخطك نسألك أن تغفري لنا و تصفحي عما كان منا إليك قالت لا أكلمكما من رأسي كلمة واحدة أبدا حتى ألقى أبي و أشكوكما إليه و أشكو صنيعكما و فعالكما و ما ارتكبتما مني قالوا إنا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفري و اصفحي عنا و لا تؤاخذينا بما كان منا فالتفت إلى علي ع و قالت إني لا أكلمها من رأسي كلمة حتى أسألها عن شيء سمعاه من رسول الله فإن صدقاني رأيت رأيي قالوا اللهم ذلك لها و إنا لا نقول إلا حقا و لا نشهد إلا صدقا فقالت أنشدكما الله أتذكران أن رسول الله ص استخرجكما في جوف الليل لشيء كان حدث من أمر علي فقالوا اللهم نعم فقالت أنشدكما بالله هل سمعنا النبي ص يقول فاطمة بضعة مني و أنا منها من آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي و من آذاها في حياتي كان كمن آذاها

بعد موتي قالوا اللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت اللهم إني أشهدك فاشهدوا يا من
حضرني أنها قد آذيانني في حياتي و عند موتي و الله لا أكلمكما من رأسي كلمة
حتى ألقى ربي فأشكوكما بما صنعتما بي و ارتكبتما مني فدعا أبو بكر بالويل و الثبور و
قال ليت أُمي لم تلدني فقال عمر عجباً للناس كيف ولوك أمورهم و أنت شيخ قد
خرفت تجزع لغضب امرأة و تفرح برضاها و ما لمن أغضب امرأة و قاما و خرجا
قال فلما نعي إلى فاطمة نفسها أرسلت إلى أم أيمن و كانت أوثق نساءها عندها و في
نفسها فقالت لها يا أم أيمن إن نفسي نعت إلى فادعي لي علياً فدعته لها فلما دخل
عليها قالت له يا ابن العم أريد أن أوصيك بأشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما
أحببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي و اعمل نعشا رأيت
الملائكة قد صورته لي فقال لها علي أريني كيف صورته فأرته ذلك كما وصفت له و
كما أمرت به ثم قالت فإذا أنا قضيت نحي فأخرجني من ساعتك أي ساعة كانت من
ليل أو نهار و لا يحضرن من أعداء الله و أعداء رسوله للصلاة علي أحد قال علي ع
أفعل فلما قضت نحبها ص و هم في ذلك في جوف الليل أخذ علي في جهازها من
ساعته كما أوصته فلما فرغ من جهازها أخرج على الجنازة و أشعل النار في جريد
النخل و مشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها و دفنها ليلاً فلما أصبح أبو بكر و
عمر عاودا عائدین لفاطمة فلقيا رجلاً من قريش فقالا له من أين أقبلت قال
عزيزت علياً بفاطمة قالوا و قد ماتت قال نعم و دفنت في جوف الليل فجزعا جزعا
شديداً ثم أقبلوا إلى علي ع فلقيا و قالوا له و الله ما تركت شيئاً من غوائلنا و
مساءتنا و ما هذا إلا من شيء في صدرك علينا هل هذا إلا كما غسلت رسول الله
ص دوننا و لم تدخلنا معك و كما علمت ابنك أن يصيح بأبي بكر أن أنزل عن منبر

أبي فقال لهما علي ع أتصدقاني إن حلفت لكما قال نعم فحلف فأدخلهما على المسجد فقال إن رسول الله ص لقد أوصاني و تقدم إلي أنه لا يطلع على عورته أحد إلا ابن عمه فكنت أغسله و الملائكة تقلبه و الفضل بن العباس يناولني الماء و هو مربوط العينين بالخرفقة و لقد أردت أنزع القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت و لم أر الصورة لا تنزع قميص رسول الله و لقد سمعت الصوت يكرره علي فأدخلت يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم إلي الكفن فكفنته ثم نزع القميص بعد ما كفنته و أما الحسن ابني فقد تعلمان و يعلم أهل المدينة أنه يتخطى الصفوف حتى يأتي النبي ص و هو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي ص و يده على ظهر الحسن و الأخرى على ركبته حتى يتم الصلاة قالوا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان و يعلم أهل المدينة أن الحسن كان يسعى إلى النبي و يركب على رقبته و يدي الحسن رجليه على صدر النبي ص حتى يرى بريق خلخاله من أقصى المسجد و النبي ص يخطب و لا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي ص من خطبته و الحسن على رقبته فلما رأى الصبي على منبر أبيه غيره شق عليه ذلك و الله ما أمرته بذلك و لا فعله عن أمري و أما فاطمة فهي المرأة التي استأذنت لكما عليها فقد رأيتما ما كان من كلامها لكما و الله لقد أوصتني أن لا تحضرا جنازتها و لا الصلاة عليها و ما كنت الذي أخالف أمرها و وصيتها إلي فيكما و قال عمر دع عنك هذه المهمة أنا أمضي إلى المقابر فأنبشها حتى أصلي عليها فقال له علي ع و الله لو ذهبت تروم من ذلك شيئا و علمت أنك لا تصل إلى ذلك حتى ينذر عنك الذي فيه عيناك فإني كنت لا أعاملك إلا بالسيف قبل أن تصل إلى شيء من ذلك فوقع بين علي و عمر كلام حتى تلاحيا و استبيا و اجتمع المهاجرون و الأنصار فقالوا و الله ما نرضى بهذا أن يقال في ابن عم

رسول الله ص وأخيه ووصيه وكادت أن تقع فتنة فتفرقا. (١)



٢١-٦٦٧- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن أسلم قال حدثنا ابن علي عن الحريري عن أبي الورد بن ثامة عن علي ع أنه قال لرجل من بني سعد أ لا أحدثك عني و عن فاطمة أنها كانت عندي وكانت من أحب أهله إليه أنها استقت بالقربة حتى أثر في صدرها و طحنت بالرحى حتى مجلت يدها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذا العمل فأتت النبي ص فوجدت عنده حدانا فاستحت وانصرفت قال فعلم النبي ص أنها

١- علل الشرائع، ج ١، ص ١٨٥، ١٤٩- باب العلة التي من أجلها دفنت فاطمة ع بالليل ولم تدفن بالنهار...، ص ١٨٥ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٠١، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الصعداء بالمد تنفس ممدود قوله ص و صدقت إما تأكيد للأول أو على بناء المجهول من المخاطب أو على الغيبة أي صدقت فاطمة ع لأنها لم تذكر إلا ما سمعت و الصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج و يقال أجفيت السرج من ظهر الفرس إذا رفعته عنه و جافاه عنه أي أبعده و لعل المعنى خذ الثوب و ارفعه قليلا حتى أتحوّل من جانب إلى جانب و الهمهمة تنويم المرأة الطفل بصوتها و ندر الشيء يندر ندرا سقط و شد و الملاحاة المنازعة و المباشلة المصاولة في الحرب و المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت و استبسل أي طرح نفسه في الحرب و هو يريد أن يقتل لا محالة.) • مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٣، ١٤- باب جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام و مسجد النبي ص على كراهية في الجميع و...

جاءت لحاجة قال فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلام عليكم يا أهل اللفاع فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فإن أذن له وإلا انصرف فقلت و عليك السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد أن جلس عند رءوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمد قال فخشيت إن لم نجبه أن يقوم قال فأخرجت رأسي فقلت أنا والله أخبرك يا رسول الله أنها استقت بالقربة حتى أثر في صدرها و جرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذا العمل قال أفلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم إذا أخذتما منامكما فسبعا ثلاثا و ثلاثين و احمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين قال فأخرجت فاطمة ع رأسها فقالت رضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله. (١)

١- علل الشرائع، ج ٢، ص ٣٦٦، ٨٨-باب علّة تسبيح فاطمة ع...، ص ٣٦٦ • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٣٢٠، باب وصف الصلاة من فاتحتها إلى خاتمتها...، ص ٣٠٠. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفي آخره: (... مَنَامَكُمَا فَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ سَبْعًا ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَ أَحْمَدًا ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً فَأَخْرَجَتْ فَاطِمَةُ ع رَأْسَهَا وَقَالَتْ رَضِيْتُ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ رَضِيْتُ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ.) • مفتاح الفلاح، ص ٢٧٦، الباب الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم إلى انتصاف الليل...، ص ٢٧٣. وفيه مثل الفقيه، وفي ذيله: (و لا بأس بإيضاح بعض ما تضمنته هذا الحديث حتى مجلت يداها يقال مجلت يده بفتح الجيم وكسرها إذا حصلت فيها من شدة العمل نفاطة وهي التي يقال لها بالفارسية آبله وكسحت

← البيت بالمهملتين أي كنسته و دكنت ثيابها بالبدال المهملة و الكاف المكسورة و النون أي اسودت لو أتيت أباك جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه فسألته خادما الخادم يطلق على الغلام و الجارية يستوي فيه المذكر و المؤنث يكفيك حر ما أنت فيه الحر بالمهملتين بمعنى التعب و الشدة و وجدت عنده أحداثا يقال رجل حدث بفتح الدال أي شاب و أحداث جمعه هذا و لا يخفى أن هذه الرواية غير صريحة في تقديم التسبيح على التحميد فإن الواو لا تفيد الترتيب و إنما هي لمطلق الجمع على الأصح كما بين في الأصول نعم ظاهر التقديم اللفظي يقتضي ذلك وكذا الرواية السابقة غير صريحة في تقديم التحميد على التسبيح فإن لفظة ثم فيها من كلام الراوي فلم يبق إلا ظاهر التقديم اللفظي أيضا فالتنافي بين الروایتين إنما هو بحسب الظاهر فينبغي حمل الثانية على الأولى لصحة سندها واعتزادها ببعض الروايات الضعيفة. ●

مكارم الأخلاق، ص ٢٨٠، في الأدعية المخصوصة بأعقاب الفرائض...، ص ٢٨٠. و فيه مثل الفقيه ● وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٤٦، ١١- باب استحباب تسبيح الزهراء ع عند النوم...، ص ٤٤٦. عن كتاب العلل و الفقيه، و قال العاملي قدس سره في ذيلهما: (أقول هذا غير صريح في مُنَافَاة مَا سَبَقَ لِمَا عَرَفْتَ وَ لَأَخْتِمَالِهِ لِلنَّسْخِ لِتَقْدِيمِهِ وَ لِلتَّخْصِصِ بِوَقْتِ النَّوْمِ وَ لِلتَّقْيِئَةِ فِي الرَّوَايَةِ وَ لَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَ لِلأَشَارَةِ إِلَى الْجَوَازِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ التَّرْتِيبِ فَيَرْجِعُ إِلَى التَّخْيِيرِ). ●

بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٨٢، باب ٤- سيرها و مكارم أخلاقها صلوات الله عليها و سير بعض خدمها...، ص ٨١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري مجلت يده تمجل مجلا إذا نخن جلدها في العمل بالأشياء الصلبة و منها حديث فاطمة أنها شكت إلى علي ع مجل يدها من الطحن و قال في حديث فاطمة أنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب إذا اتسخ و اغبر لونه يدكن دكنا. و قال اللفاح ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره و منه حديث علي و فاطمة و قد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا. و قال في حديث فاطمة إنها جاءت إلى النبي ص فوجدت عنده حدثا أي جماعة يتحدثون و هو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر و سمار فإن السمار المحدثون. قوله فلم يعد أن جلس أي لم يتجاوز عن الجلوس من



٦٦٨-٢٢- القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ص أنه قال: أوصت إلي فاطمة ع أن لا يغسلها غيري وسكبت علي الماء أسماء بنت عميس. (١)

عدا يعدو قال الجوهرى عداه أي جاوزه وما عدا فلان أن صنع كذا. • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٩٣، باب ٤٤- القراءة والدعاء عند النوم والانتباه...، ص ١٩١ • بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٣٢٩، باب ٣٧- تسبيح فاطمة صلوات الله عليها وفضله وأحكامه وآداب السبحة وإدارتها...، ص ٢٧. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: من أحب أهله الضمير راجع إلى الرسول بقرينة المقام وقال الجزري في النهاية يقال مجلت يده تمجل مجلا و مجلت تمجل مجلا إذا نخن جلدها وتعجر و ظهر فيه شبه البشر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة ع أنها شكت إلى علي مجل يديها من الطحن انتهى وكسحت البيت بالمهملتين أي كنست. وقال الجوهرى الدكنة بالضم لون يضرب إلى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكنا وقال في النهاية في شرح هذا الخبر دكن الثوب إذا اتسخ و اغبر لونه. قوله ع لو أتيت لو للتمني أو للعرض أو الجزاء محذوف لدلالة المقام عليه. وفي النهاية في حديث علي ع أنه قال لفاطمة لو أتيت النبي ص فسألته خادما يقيك حر ما أنت فيه من العمل وفي رواية حار ما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرونة بهما كما أن البرد مقرون بالراحة والسكون والحار بالشاق والمتعب وقال في حديث فاطمة فوجدت عنده حدانا أي جماعة يتحدثون وهو جمع علي غير قياس حملا على نظيره نحو سامر و سمار انتهى وفي بعض النسخ أحداثا جمع حدث بالتحريك بمعنى الشاب. وفي النهاية اللفاح ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي و فاطمة وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا انتهى و يدل على عدم وجوب رد سلام الآذن كما مر و قال الشيخ البهائي ره يدل على أن السكوت عن رد السلام لغلبة الحياء جائز ولا يخفى ما فيه.)

١- دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٢٨، ذكر غسل الموتى...، ص ٢٢٧ • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٠٧، باب ٨- وجوب غسل الميت و عله و آدابه و أحكامه...، ص ٢٨٥ • مستدرک الوسائل، ج



٢٣-٦٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ الْكَاتِبِ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْغَنَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ النَّسَاءَ عَلَى عَلِيٍّ ع مَا دَامَتْ فَاطِمَةُ ع حَيَّةً قَالَ قُلْتُ كَيْفَ قَالَ لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ لَا تَحِيضُ. (١)

← ٢، ص ١٨٤، ٢١- باب جواز تغسيل الرجل زوجته و المرأة زوجها و استحباب كونه من وراء الثوب...، ص ١٨٤.

١- تهذيب الأحكام، ج ٧، ص ٤٧٥، ٤١- باب من الزيادات في فقه النكاح...، ص ٤٤٨ •
 الأمالي للطوسي، ص ٤٣، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٣٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني جماعة، عن أبي غالب، عن خاله، عن الأشعري، عن أبي عبد الله، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل الكاتب، عن أبي طالب الغنوي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال، مثله.)
 • بشارة المصطفى، ص ٢٤٨، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي القاسم قال: عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) وفي ذيله: (قال محمد بن أبي القاسم هذا من جملة خبر الآحاد وقد قال الله تعالى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ لَا يَجُوزُ تَحْرِيمُ ذَلِكَ فِي حَقِّ أَحَدٍ إِلَّا بِسُنَّةِ قَاطِعَةٍ أَوْ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٣٠، فصل في منزلتها عند الله تعالى...، ص ٣٢٤. بدون الإسناد مرسل عن أبي عبد الله ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٦، باب ٢- أسمائها وبعض فضائلها ع...، ص ١٠. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥٣، باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع...، ص ١٤٦. عن كتاب الأمالي للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هذا التعليل يحتمل وجهين الأول أن يكون المراد أنها لما كانت لا تحيض حتى يكون له ع عذر في مباشرة غيرها فلذا حرم الله عليه غيرها رعاية لحرمتها. الثاني أن يكون



٢٤-٦٧٠- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين البصير السهروردي، قال حدثنا الحسين بن محمد الأسدي، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي، قال حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، قال حدثنا محمد بن مروان، قال حدثني جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، قال سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول أتاني أبو بكر و عمر فقالا لو أتيت رسول الله (صلى الله عليه و آله) فذكرت له فاطمة، قال فأتيته، فلما رأي رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) ضحك، ثم قال ما جاء بك يا أبا الحسن و ما حاجتك قال فذكرت له قرابتي و قدمي في الإسلام و نصرتي له و جهادي، فقال يا علي، صدقت، فأنت أفضل مما تذكر. فقلت يا رسول الله، فاطمة تزوجنيها فقال يا علي، إنه قد ذكرها قبلك رجال، فذكرت ذلك لها، فرأيت الكراهة في وجهها، ولكن علي رسلك حتى أخرج إليك، فدخل عليها فقامت إليه، فأخذت رداءه و نزعته نعليه، و أتته بالوضوء، فوضأته بيدها و غسلت رجله، ثم قعدت، فقال لها يا فاطمة. فقالت لبيك، حاجتك، يا رسول الله قال إن علي بن أبي طالب من قد عرفت قرابته و فضله و إسلامه، و إني قد سألت ربي أن يزوجك خير خلقه و أحبهم إليه، و قد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين فسكتت و لم تول وجهها و لم يرف فيه رسول الله (صلى الله عليه و آله) كراهة، فقام و هو يقول الله أكبر، سكوتها

← المعنى أن جلالته منعت من ذلك و عبر عن ذلك ببعض ما يلزمه من الصفات التي اختصت بها). • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٤٢، ٣٧- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحيض...، ص ٣٦. عن كتاب الأمالي للطوسي.

إقرارها ، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال يا محمد، زوجها علي بن أبي طالب، فإن الله قد رضيها له ورضيه لها. قال علي فزوجني رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم أتاني فأخذ بيدي فقال قم بسم الله وقل على بركة الله، وما شاء الله، لا قوة إلا بالله، توكلت على الله ثم جاءني حين أقعدني عندها (عليها السلام)، ثم قال اللهم إنهما أحب خلقك إلي فأحبهما، وبارك في ذريتهما، واجعل عليهما منك حافظا، وإني أعيذهما و ذريتهما بك من الشيطان الرجيم. (١)



١- الأمامي للطوسي، ص ٣٩، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ٣٣ • بشارة المصطفى، ص ٢٦١، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي قال حدثني يحيى بن هاشم الغساني قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول، مثله.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٥٠، فصل في تزويجها ع ...، ص ٣٤٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الضحاك: أن النبي قال لفاطمة إن علي بن أبي طالب ممن قد عرفت قرابته وفضله من الإسلام وإني سألت ربي أن يزوجك خير خلقه وأحبهم إليه وقد ذكر من أمرك شيئا فما ترين فسكتت فخرج رسول الله وهو يقول الله أكبر سكوتها إقرارها.) • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٢٧٥، باب أنه يكفي في استئذان البكر سكوتها وعدم ظهور الكراهة منها ...، ص ٢٧٤ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٩٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الرسل بالكسر التائي والرفق.) • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٧٤، باب ٦- الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة والخطبة وآداب النكاح والزفاف والوليمة... • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١١١، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. عن كتاب المناقب.

٢٥٦٧١- حدثني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، عن خاله، عن الأشعري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط، عن داود، عن يعقوب ابن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال لما زوج رسول الله (صلى الله عليه و آله) فاطمة عليا (عليها السلام) دخل عليها وهي تبكي، فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في أهل بيتي خير منه زوجتك، وما أنا زوجتك ولكن الله زوجك، وأصدق عنك الخمس ما دامت السماوات والأرض. قال علي (عليه السلام) ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) قم فبيع الدرع، فقمت فبعته وأخذت الثمن ودخلت على رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فسكبت الدراهم في حجره، فلم يسألني كم هي و لا أنا أخبرته، ثم قبض قبضة و دعا بلالا فأعطاه و قال ابتع لفاطمة طيبا. ثم قبض رسول الله (صلى الله عليه و آله) من الدراهم بكلتا يديه فأعطاهما أبا بكر و قال ابتع لفاطمة ما يصلحها من ثياب و أثاث البيت، و أردفه بعمار بن ياسر و بعدة من أصحابه، فحضروا السوق فكانوا يعرضون الشيء مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضه على أبي بكر فإن استصلحه اشتروه، فكان مما اشتروه قميص بسبعة دراهم، و خمار بأربعة دراهم، و قطيفة سوداء خيبرية، و سرير مزمل بشريط، و فراشان من جنس مصر، حشو أحدهما ليف، و حشو الآخر من جز الغنم، و أربع مرافق من آدم الطائف حشوها إذخر، و ستر من صوف، و حصير هجري، و رحي اليد، و مخضب من نحاس، و سقي من آدم، و قعب للبن، و شيء للماء، و مطهرة مزفتة، و جرة خضراء، و كيزان خزف. حتى إذا استكمل الشراء حمل أبو بكر بعض المتاع و حمل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) الذين كانوا معه الباقي، فلما عرضوا المتاع على رسول الله (صلى الله عليه و آله) جعل يقلبه بيده و يقول بارك الله لأهل

البيت. قال علي (عليه السلام) فأقت بعد ذلك شهرا أصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أرجع إلى منزلي و لا أذكر شيئا من أمر فاطمة، ثم قلن أزواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألا نطلب لك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخول فاطمة عليك قلت افعلن، فدخلن عليه فقالت أم أيمن يا رسول الله، لو أن خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة، و إن عليا يريد أهله، فقر عين فاطمة ببعلها، و اجمع شملها، و قر عيوننا بذلك. فقال فما بال علي لا يطلب مني زوجته، فقد كنا نتوقع منه ذلك. قال علي (عليه السلام) فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله، فالتفت إلى النساء فقال من هاهنا فقالت أم سلمة أنا أم سلمة، و هذه زينب، و هذه فلانة و فلانة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) هيتوا لابنتي و ابن عمي في حجري بيتا. فقالت أم سلمة في أي حجرة، يا رسول الله قال في حجرتك. و أمر نساءه أن يزين و يصلحن من شأنها. فقالت أم سلمة فسألت فاطمة هل عندك طيب ادخرته لنفسك قالت نعم، فأنت بقارورة فسكبت منها في راحتي، فشمت منها رائحة ما شمت مثلها قط، فقلت ما هذا فقالت كان دحية الكلبي يدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيقول لي يا فاطمة، هاتي الوسادة فاطرحيها لعمك، فأطرح له الوسادة فيجلس عليها، فإذا نهض سقط من بين ثيابه شيء فيأمرني بجمعه، فسأل علي (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذلك فقال هو عنبر يسقط من أجنحة جبرئيل (عليه السلام). قال علي (عليه السلام) ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا علي، اصنع لأهلك طعاما فاضلا. ثم قال ما عندنا اللحم و الخبز، و عليك التمر و السمن، فاشترت تمرا و سمنا، فحسر رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذراعه و جعل يشدخ التمر في السمن حتى اتخذ خبيصا و بعث إلينا

كبشا سمينا فذبح وخبز لنا خبزا كثيرا، ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ادع من أحببت، فأتيت المسجد وهو مشحن بالصحابة، فاستحييت أن أشخص قوما وأدع قوما، ثم صعدت على ربوة هناك، وناديت أجيبيوا إلي وليمة فاطمة، فأقبل الناس أرسالا، فاستحييت من كثرة الناس وقلة الطعام، فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما تداخلني فقال يا علي، إني سأدعو الله بالبركة. قال علي (عليه السلام) وأكل القوم عن آخرهم طعامي، وشربوا شرابي، ودعوا لي بالبركة، وصدروا وهم أكثر من أربعة آلاف رجل، ولم ينقص من الطعام شيء، ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالصحاف فليئت، ووجه بها إلى منازل أزواجه، ثم أخذ صحيفة وجعل فيها طعاما، وقال هذا لفاطمة وبعلمها، حتى إذا انصرفت الشمس للغروب قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا أم سلمة، هلمي فاطمة، فانطلقت فأتت بها وهي تسحب أذيالها، وقد تصببت عرقا حيا من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فعثرت فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة، فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي (عليه السلام)، ثم أخذ يدها فوضعها في يد علي (عليه السلام)، فقال بارك الله لك في ابنة رسول الله، يا علي، نعم الزوجة فاطمة، ويا فاطمة، نعم البعل علي، انطلقا إلى منزلكما ولا تحدثا أمرا حتى آتيكما. قال علي (عليه السلام) فأخذت بيد فاطمة، وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفة، وجلست في جانبها، وهي مطرقة إلى الأرض حياء مني، وأنا مطرق إلى الأرض حياء منها، ثم جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال من هاهنا فقلنا ادخل يا رسول الله، مرحبا بك زائرا وداخلا، فدخل فأجلس فاطمة (عليها السلام) من جانبه وعليا (عليه

السلام) من جانبه. ثم قال يا فاطمة، اثتيني بماء، فقامت إلى قعب في البيت فلأته ماء، ثم أتته به، فأخذ منه جرعة فتمضمض بها، ثم مجها في القعب، ثم صب منها على رأسها، ثم قال أقبلي، فلما أقبلت نضح منه بين تدييها، ثم قال أدبري، فلما أدبرت نضح منه بين كتفيها، ثم قال اللهم هذه ابنتي و أحب الخلق إلي، اللهم وهذا أخي و أحب الخلق إلي، اللهم لك وليا، و بك حفيا، و بارك له في أهله ثم قال يا علي، ادخل بأهلك، بارك الله لك، و رحمة الله و بركاته عليكم، إنه حميد مجيد. (١)



٦٧٢-٢٦- أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، قال حدثنا سليمان بن سهل، قال حدثنا عيسى بن إسحاق القرشي، قال حدثنا حمدان بن علي الخفاف، قال حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي

١- الأمامي للطوسي، ص ٤٠، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٢٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٩٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: مزمل أي ملفوف و الشريط خصوص مفتول يشترط به السرير و نحوه و قال الفيروزآبادي الخيش ثياب في نسجها رقة و خيوطها غلاظ من مشاققة الكتان أو من أغلظ العصب قوله من جز الغنم بالكسر أي الصوف الذي جز من الغنم و المخضب كمنبر المكن. قوله فقر عين فاطمة ظاهره أنه بصيغة الأمر بناء على أن مجردة يكون متعديا أيضا لكنه لم يرد فيما عندنا من كتب اللغة. و قال الجوهري جمع الله شملهم أي ما تشنت من أمرهم و شنت الله شمله أي ما اجتمع من أمره و قال الشدخ كسر الشيء الأجوف و قال الحيس هو تمر يخلط بسمن و أقط و السحب الجر و القعب قدح من خشب قوله ص و بك حفيا قال الجوهري تقول حفيت به بالكسر أي بالغت في إكرامه و الطافه انتهى أي مطيعا لك غاية الإطاعة أو مشققا على الخلق ناصحا لهم بسبب إطاعة أمرك.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٥٢، فصل في تزويجها ع...، ص ٣٤٥. عنه و فيه بعضه بحذف الإسناد.

جعفر محمد بن علي (عليها السلام)، عن أبيه علي بن الحسين (عليه السلام)، عن محمد بن عمار بن يلسر، عن أبيه عمار (رضي الله عنه)، قال لما مرضت فاطمة (عليها السلام) مرضها الذي توفيت فيه و ثقلت، جاءها العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) عائدا، فقيل له إنها ثقيلة، وليس يدخل عليها أحد، فانصرف إلى داره، فأرسل إلى علي (عليه السلام) فقال لرسوله قل له يا ابن أخ، عمك يقرئك السلام، و يقول لك قد فجأني من الغم بشكاة حبيبة رسول الله (صلى الله عليه و آله) و قررة عينه و عيني فاطمة ما هديني، و إني لأظنها أولنا لحوقا برسول الله (صلى الله عليه و آله)، و الله يختار لها و يحبوها و يزلفها لديه، فإن كان من أمرها ما لا بد منه، فاجمع أنا لك الفداء المهاجرين و الأنصار حتى يصيبوا الأجر في حضورها و الصلاة عليها، و في ذلك جمال للدين. فقال علي (عليه السلام) لرسوله و أنا حاضر عنده أبلغ عمي السلام، و قل لا عدمت إشفاقك و تحننك، و قد عرفت مشورتك و لرأيك فضله، إن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) لم تنزل مظلومة من حقها ممنوعة، و عن ميراثها مدفوعة، لم تحفظ فيها وصية رسول الله (صلى الله عليه و آله) و لا رعي فيها حقه، و لا حق الله (عز و جل)، و كفى بالله حاكما و من الظالمين منتقما، و إني أسألك يا عم أن تسمح لي بترك ما أشرت به، فإنها وصتني بستر أمرها. قال فلما أتى العباس رسوله بما قاله علي (عليه السلام) قال يغفر الله لابن أخي، فإنه لمغفور له، إن رأي ابن أخي لا يطعن فيه، إنه لم يولد لعبد المطلب مولود أعظم بركة من علي إلا النبي (صلى الله عليه و آله)، إن عليا لم يزل أسبقهم إلى كل مكرمة، و أعلمهم بكل قضية، و أشجعهم في الكريمة، و أشدهم جهادا للأعداء في

نصرة الحنيفية، وأول من آمن بالله ورسوله (صلى الله عليه وآله).^(١)



٢٧-٦٧٣- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثني أسد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري، قال حدثنا محمد بن عكاشة، قال حدثنا أبو المغراء وهو حميد بن المثني، عن يحيى بن طلحة النهدي، و عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي (عليه السلام)، قال إن فاطمة (عليها السلام) شكت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً، وأحلمهم حلماً، وأكثرهم علماً، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما جعله الله لمريم بنت عمران، وأن ابنيك سيداً شباب أهل الجنة.^(٢)

١- الأُمالي للطوسي، ص ١٥٥، [٦] المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ١٥١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠٩، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... .

٢- الأُمالي للطوسي، ص ٦٣٣، [٣١] مجلس يوم الجمعة الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية... • الأُمالي للطوسي، ص ٢٤٨، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... . بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أبو العباس، قال حدثنا أبو الفضل بن يوسف الجعفي، قال حدثنا محمد بن عكاشة، قال حدثنا أبو المغراء حميد بن المثني، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي (صلوات الله عليه) قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٤٠، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم...، ص ٣٥.



٢٨٤٦٧٤- أخبرنا حمويه، قال حدثنا أبو الحسين، قال حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا العباس، قال حدثنا محمد بن أبي رجاء أبو سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن سلمى امرأة أبي رافع، قالت مرضت فاطمة (عليها السلام)، فلما كان في اليوم الذي ماتت فيه قالت هيئي لي ماء، فصببت لها، فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت ائتيني بشيبي الجدد، فلبستها، ثم أتت البيت الذي كانت فيه فقالت افرشي لي في وسطه، ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها، وقالت إني مقبوضة الآن فلا أكشفن فإني قد اغتسلت. قالت و ماتت، فلما جاء علي (عليه السلام) أخبرته فقال لا تكشف، فحملها بغسلها (عليها السلام).^(١)

← عنهما، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الاستثناء في قوله ص إلا ما جعل الله لمريم موافق لروايات العامة و سياأتي أخبار متواترة أنها سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و يمكن أن يكون المعنى أن سيادة النساء منحصرة فيها إلا مريم فإنها سيدة نساء عالمها).

١- الأُمالي للطوسي ٤٠٠، [١٤] المجلس الرابع عشر فيه بقية أخبار ابن مخلد و فيه من أخبار أبي الحسين ابن بشران... ● العمدة، ص ٣٨٩، فصل في مناقب سيدة النساء فاطمة الزهراء ع...، ص ٣٨٣. عن كتاب المسند لأبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من مسند ابن حنبل في وفاتها ع أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن

← أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت رسول الله ص فمرضتها فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت فخرج علي بن أبي طالب ع فقالت فاطمة يا أمته اسكبي لي ماء غسلاً فسكبت لها فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد فأعطيتهما فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت قدمي الفراش إلى وسط البيت فقدمته فاضطجعت واستقبلت القبلة فقالت يا أمته إنني مقبوضة الآن وإنني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد وقبضت في مكانها فجاء علي بن أبي طالب فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها.) وفي ذيله: (واختلف في بقائها بعد رسول الله ص فقال قوم بقيت بعد رسول الله ص أربعين يوماً وذكر الواقدي في كتابه أنها ع بقيت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوماً.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٠١، ذكر وفاتها وما قبل ذلك من ذكر مرضها ووصيتها ص ...، ص ٤٩٩. بتفاوت في الإسناد والتمن، وفيه: (روي مرفوعاً إلى سلمى أم بني رافع قال كنت عند فاطمة بنت محمد ص وعليها في شكواها التي ماتت فيها قالت فلما كان في بعض الأيام وهي أخف ما نراها فغدا علي بن أبي طالب ع في حاجة وهو يرى يومئذ أنها أمثل ما كانت فقالت يا أمه الله اسكبي لي غسلاً ففعلت فاغتسلت كأشد ما رأيتها اغتسلت ثم قالت لي أعطيني ثيابي الجدد فأعطيتهما فلبست ثم قالت ضعي فراشي واستقبليني ثم قالت إنني قد فرغت من نفسي فلا أكشفن إنني مقبوضة الآن ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة فقضت فجاء علي ع ونحن نصيح فسأل عنها فأخبرته فقال إذا والله لا تكشف فاحتملت في ثيابها فغيبت.) وقال الإربلي في ذيله: (أقول إن هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى وقد روى أحمد بن حنبل رحمة الله عليه في مسنده عن أم سلمى قالت اشتكت فاطمة ع شكواها

« التي قبضت فيها فكنت مرضها فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك قالت و خرج علي ع لبعض حاجته فقالت يا أماء اسكبي لي غسلاً فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تفتسل ثم قالت يا أماء أعطيني ثيابي الجدد فأعطيتهما فلبستها ثم قالت يا أماء قدمي لي فراشي وسط البيت ففعلت فاضطجعت و استقبلت القبلة و جعلت يدها تحت خدها ثم قالت يا أماء إنني مقبوضة الآن و قد تطهرت فلا يكشفني أحد فقبضت مكانها قالت فجاء علي ع فأخبرته. و اتفقا من طرق الشيعة و السنة على نقله مع كون الحكم على خلافه عجيب فإن الفقهاء من الطريقتين لا يجيزون الدفن إلا بعد الغسل إلا في مواضع ليس هذا منه فكيف روي هذا الحديث و لم يعلاه و لا ذكره فقهاء و لا نبها على الجواز و لا المنع و لعل هذا أمر يخصها ع و إنما استدل الفقهاء على أنه يجوز للرجل أن يغسل زوجته بأن عليا ع غسل فاطمة ع و هو المشهور، و روى ابن بابويه مرفوعاً إلى الحسن بن علي ع أن علياً غسل فاطمة ع. و عن علي ع أنه صلى على فاطمة و كبر عليها خمسا و دفنها ليلاً. و عن محمد بن علي ع أن فاطمة ع دفنت ليلاً. •

بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٢٤٥، باب ٥- آداب الاحتضار و أحكامه ...، ص ٢٣٠. عن كتاب مصباح الأنوار «و قال المجلسي قدس سره فيه: كتاب مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار للشيخ هاشم بن محمد و قد ينسب إلى شيخ الطائفة و هو خطأ و كثيراً ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي و هو متأخر عن الشيخ بمراتب، البحار، ج ١، ص ٢١. كتاب مصباح الأنوار مشتمل على غرر الأخبار و يظهر من الكتاب أن مؤلفه من الأفاضل الكبار و يروي من الأصول المعتمدة من الخاصة و العامة، البحار، ج ١، ص ٤٠.» بتفاوت في الإسناد و المتن مع زيادة، و فيه: (مصباح الأنوار، عن ابن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى قال اشتكت فاطمة ع بعد ما قبض رسول الله ص ستة أشهر قالت فكنت مرضها فقالت لي ذات يوم اسكبي غسلاً قالت فسكبت لها غسلاً فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تفتسل ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فأتيتهما بها فلبستها ثم جاءت إلى مكانها الذي كانت تصلي فيه فقالت قربي فراشي إلى وسط البيت ففعلت فاضطجعت عليه و وضعت يدها اليمنى تحت خدها و استقبلت القبلة و قالت يا سلمى



٢٩-٦٧٥- قرئ على أبي القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، و أنا أسمع، في منزله ببغداد في الربض بباب المحول، في صفر سنة عشر و أربعائة، حدثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور ببادرايا، في شهر ربيع الآخر من سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري، في منزله بفارسفان من رستاق الأسفيدهان من كورة نهاوند، في شهر رمضان من سنة خمس

← إني مقبوضة الآن قالت وكان علي ع يرى ذلك من صنعها فلما سمعها تقول إني مقبوضة الآن استبقت عيناه بالدموع فقالت يا أبا الحسن اصبر فإن الله مع الصابرين الله خليفتي عليك و ضمنت حسنا و حسينا إليها قالت سلمى فكانها كانت نائمة قبضت صلوات الله عليها فأخذ علي في شأنها و أخرجها فدفنها ليلا). • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢٠٢، ٣٠- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل...، ص ١٩٥. بتفاوت في الإسناد عن كتاب الأمالي لإبن الطوسي، وفيه: (أبو علي بن الشيخ الطوسي في أماليه، عن أبيه عن ابن حَمَوَيْهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ، مثله). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٧٢، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعلها ع إنما نهت عن كشف العورة و الجسد للتنظيف و لم تنه عن الغسل). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... عن كتاب كشف الغمة، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قد بينا في كتاب المزار أن الأصح أنها مدفونة في بيتها و أما ما ذكره من ترك غسلها فالأولى أن يأول بما ذكرنا سابقا من عدم كشف بدنيتها للتنظيف فلا تنافي للأخبار الكثيرة الدالة على أن عليا ع غسلها و يؤيد ما ذكرنا من التأويل ما مر في رواية ورقة فلا تغفل). • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٣٥، ٣٠- باب استحباب نقل من اشتد عليه النزاع إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه أو عليه...، ص ١٣٥. عن كتاب البحار، ج ٧٨، ص ٢٤٥.

و تسعين و مائتين، قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبع بن نباتة، قال سمعت الأشعث بن قيس الكندي و جويبرا الجبلي قالوا لعلي يا أمير المؤمنين، حدثنا في خلواتك أنت و فاطمة . قال نعم، بينا أنا و فاطمة في كساء، إذ أقبل رسول الله (صلى الله عليه و آله) نصف الليل و كان يأتيها بالتمر و اللبن ليعينها على الغلامين، فدخل فوضع رجلا بجيالي و رجلا بجيالها، ثم إن فاطمة بكت فقال لها رسول الله (صلى الله عليه و آله) ما يبكيك يا بنية محمد فقالت حالنا كما ترى في كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه و آله) يا فاطمة، أما تعلمين أن الله (تعالى) اطلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختر منها أباك فاتخذة صفا، و ابتعته برسالته، و ائتمنه على وحيه، يا فاطمة، أما تعلمين أن الله اطلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختر منها بعلك و أمرني أن أزوجه و أن أتخذة وصيا، يا فاطمة، أما تعلمين أن العرش شاك ربه أن يزينه بزينة لم يزين بها بشرا من خلقه، فزينه بالحسن و الحسين، بركنين من أركان الجنة و روي ركن من أركان العرش. (١)



٦٧٦-٣٠- أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي الحمدي النقيب قال حدثنا الأصم بعسقلان قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال ورد عبد الرحمن بن عوف

١- الأمايلي للطوسي ٤٠٦، [١٤] المجلس الرابع عشر فيه بقية أخبار ابن مخلد و فيه من أخبار أبي الحسين ابن بشران ... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٤٣، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥.

الزهري و عثمان بن عفان إلى النبي ص فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تزوجني فاطمة ابنتك و قد بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء زرق الأعين محملة كلها قباطي مصر و عشرة آلاف دينار و لم يكن من أصحاب رسول الله أيسر من عبد الرحمن و عثمان و قال عثمان و أنا أبذل ذلك و أنا أقدم من عبد الرحمن إسلاما فغضب النبي ص من مقالتهما فتناول كفا من الحصى فحصب به عبد الرحمن و قال له إنك تهول علي بمالك فتحول الحصى درا فقومت درة من تلك الدرر فإذا هي تقي بكل ما يملكه عبد الرحمن و هبط جبرئيل في تلك الساعة فقال يا أحمد إن الله يقرئك السلام و يقول قم إلى علي بن أبي طالب فإن مثله مثل الكعبة يحج إليها و لا تحج إلى أحد إن الله أمرني أن أمر رضوان خازن الجنان أن يزين الأربع جنان و أمر شجرة طوبى و سدرة المنتهى أن تحمل الحلي و الحلل و أمر الحور العين أن يتزين و أن يقفن تحت شجرة طوبى و سدرة المنتهى و أمر ملكا من الملائكة يقال له راحيل و ليس في الملائكة أفصح منه لسانا و لا أعذب منطقا و لا أحسن وجها أن يحضر إلى ساق العرش فلما حضرت الملائكة و الملك أجمعون أمرني أن أنصب منبرا من النور و أمر راحيل أن يرقى فخطب خطبة بليغة من خطب النكاح و زوج عليا من فاطمة بخمس الدنيا لها و لولدها إلى يوم القيامة و كنت أنا و ميكائيل شاهدين و كان وليها الله تعالى و أمر شجرة طوبى و سدرة المنتهى أن تتنرا ما فيها من الحلي و الحلل و الطيب و أمر الحور أن يلقطن ذلك و أن يفتخرن به إلى يوم القيامة و قد أمرك الله أن تزوجه فاطمة في الأرض و أن تقول لعثمان أما سمعت قولي في القرآن مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ و قولي فيه وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا فلما سمع النبي كلام جبرئيل وجه خلف عمار بن يلسر و سلمان و العباس

فأحضرهم وقال لعلي إن الله أمرني أن أزوجك فقال يا رسول الله إني لا أملك إلا سيفي و فرسي و درعي فقال له النبي اذهب فبيع الدرع فخرج علي فنأدى على درعه فبلغت أربعمئة درهم و دينار فاشتراها دحية بن خليفة الكلبي و كان حسن الوجه لم يكن مع رسول الله أحسن منه و جها فلما أخذ علي الثمن و تسلم دحية الدرع عطف دحية على علي و قال له أسألك يا أبا الحسن أن تقبل مني هذه الدرع هدية و لا تخالفني فأخذها منه و حمل الثمن و الدرع و جاء بهما إلى النبي فطرحهما بين يديه و قال يا رسول الله بعت الدرع بأربعمئة درهم و دينار و قد اشتراها دحية و سألتني أن أقبل الدرع هدية فما تأمرني أقبلها منه أم لا فتبسم النبي و قال ليس هو دحية لكنه جبرئيل و الدراهم من عند الله لتكون شرفا و فخرا لابنتي فاطمة و زوجه بها و دخل بعد ثلاث قال و خرج علينا علي و نحن في المسجد إذ هبط الأمين جبرئيل بأترجة من الجنة فقال يا رسول الله إن الله يأمرك أن تدفع هذه الأترجة إلى علي بن أبي طالب فدفعها النبي إلى علي فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين مكتوب على قسم لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين و على القسم الآخر هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب. (١)



٦٧٧-٣١- أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي المحمدي النقيب قال حدثنا موسى بن عبد الله الجشمي عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع قال هممت بتزويج فاطمة حيناً و لم

أجسر أن أذكر ذلك لرسول الله ص و كان ذلك يختلج في صدري ليلا ونهارا حتى دخلت يوما على رسول الله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله فقال هل لك في التزويج فقلت الله ورسوله أعلم فظننت أنه يريد أن يزوجني بعض نساء قريش و قلبي خائف من فوت فاطمة ففارقته على هذا فوالله ما شعرت حتى أتاني رسول الله فقال أجب يا علي و أسرع فأسرعت المضي إليه فلما دخلت و نظرت إليه فما رأيت أشد فرحا من ذلك اليوم و كان في حجرة أم سلمة أبصرني فتهلل و تبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه و لها بريق و قال يا علي إن الله قد كفاني ما همني فيك من أمر تزويجك فقلت و كيف ذلك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل و معه من قرنفل الجنة و سنبلها قطعتان فناولنيها فأخذتها و شممتها فسطع رائحة المسك ثم أخذها مني فقلت يا جبرئيل ما شأنهما فقال إن الله أمر سكان الجنة أن يزينوا الجنان كلها بفارشها و نضودها و أنهارها و أشجارها و أمر ريح الجنة التي يقال لها المثيرة فهبت في الجنة بأنواع العطر و الطيب و أمر الحور العين بقراءة سورتي طه و يس فرفعن أصواتهن بهما ثم نادى مناد ألا إن اليوم يوم وليمة فاطمة بنت محمد و علي بن أبي طالب رضا مني بهما ثم بعث الله تعالى سحابة بيضاء فطرت على أهل الجنة من لؤلئها و زبرجدها و ياقوتها و أمر خدام الجنان أن يلتقطوها و أمر راحيل فخطب خطبة لم يسمع أهل السماء بمثلها ثم نادى تعالى يا ملائكتي و سكان جنتي باركوا على نكاح فاطمة بنت محمد و علي بن أبي طالب فإنني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد محمد ثم قال ص يا علي أبشر أبشر فإنني زوجتك بابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه و قد رضيت لها و لك ما رضي الله لكما فدونك أهلك و كفى يا علي برضاي رضي فيك فقال علي ع يا رسول الله أو بلغ من

شأنني أن أذكر في أهل الجنة ويزوجني الله تعالى في ملائكته فقال ص يا علي إن الله إذا أحب عبداً أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال علي يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي فقال النبي آمين وقال علي لما أتيت رسول الله خاطباً ابنته فاطمة قال وما عندك لتسعدني قلت له ليس عندي إلا بعيري وفرسي ودرعي فقال أما بعيرك فحامل أهلك وأما فرسك فلا بد لك منه تقاتل عليه وأما درعك فقد زوجك الله بها قال فخرجت من عنده والدرع علي عاتق الأيسر فذهبت إلى سوق الليل فبعتها بأربعمائة درهم سود هجرية ثم أتيت بها إلى النبي فصبيتها بين يديه فوالله ما سألتني عن عددها وكان رسول الله سري الكف فدعا بلالا وملاً قبضته وقال يا بلال ابتع بها طيباً لابنتي فاطمة ثم دعا أم سلمة وقال لها يا أم سلمة ابتاعي لابنتي فراشا من مجلس مصر واحشيه ليفاً واتخذي لها مدرعة وعباءة قطوانية ولا تتخذي أكثر من ذلك فيكونا من المسرفين وصبرت أياماً ما أذكر فيها شيئاً لرسول الله ص من أمر ابنته حتى دخلت علي أم سلمة فقالت لي لم لا تقول لرسول الله يدخلك علي أهلك قلت أستحي منه أن أذكر له شيئاً من هذا فقالت أم سلمة ادخل عليه فإنه سيعلم ما في نفسك قال فدخلت عليه ثم خرجت ثم دخلت ثم خرجت فقال أحسبك أنك تشتهي الدخول علي أهلك قلت نعم فذاك أبي وأمي يا رسول الله فقال غداً إن شاء الله. (١)

١- دلائل الإمامة، ص ١٣، معرفة تزويجها بأبيها المؤمنين ع...، ص ١٢ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٨٧، باب ١- كيفية نشوء الولد والدعاء والتداوي لطلب الولد وصفات الأولاد وما يزيد في الباء و... عن كتاب مسند فاطمة، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، بتفاوت في



٦٧٨-٣٢- حدثني أبو الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال حدثني أبي قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي العرب الضبي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا شعيب بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن جابر قال لما أراد رسول الله أن يزوج فاطمة عليا قال له اخرج يا أبا الحسن إلى المسجد فإني خارج في أترك و مزوجك بحضرة الناس و ذاكر من فضلك ما تقر به عينك قال علي فخرجت من عند رسول الله و أنا محتلى فرحا و سرورا فاستقبلني أبو بكر و عمر فقالا ما وراءك يا أبا الحسن فقلت يزوجني رسول الله فاطمة و أخبرني أن الله زوجنيها و هذا رسول الله خارج في أترى ليذكر بحضرة الناس فرحا و سرا و دخلا معي المسجد فو الله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله و أن وجهه ليتهلل فرحا و سرورا فقال ص أين بلال فقال لبيك و سعديك فقال و أين المقداد فلباه فقال و أين سلمان فلباه فلما مثلوا بين يديه قال انطلقوا بأجمعكم إلى جنبات المدينة و اجمعوا المهاجرين و الأنصار و المسلمين فانطلقوا لأمره فأقبل حتى جلس على أعلى درجة من منبره فلما حشد المسجد بأهله قام ص فحمد الله و أثنى عليه و قال الحمد لله الذي رفع السماء فبناها و بسط الأرض و دحاها و أثبتها بالجبال فأرساها و تجلل عن تحبير لغات الناطقين و جعل الجنة ثواب المتقين و النار عقاب الظالمين و جعلني رحمة للمؤمنين و نقمة على الكافرين عباد الله إنكم في دار أمل بين حياة و أجل و صحة و علل دار زوال

← الإسناد، و فيه: (كتاب مسند فاطمة، عن موسى بن عبد الله الجشمي بإسناده عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع أنه قال، مثله.)

متقلبة الحال جعلت سببا للارتجال فرحم الله امرأ قصر من أمله و جد في عمله و
أنفق الفضل من ماله و أمسك الفضل من قوته فقدمه ليوم فاقته يوم تحشر فيه
الأموات و تخشع فيه الأصوات و تتكر الأولاد و الأمهات و ترى الناس سكارى و
ما هم بسكارى يوم يوفيهم الله دينهم الحق و يعلمون أن الله هو الحق المبين يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه
أمدا بعيدا و من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره يوم تبطل
فيه الأنساب و تقطع الأسباب و يشتد فيه على المجرمين الحساب و يدفعون إلى
العذاب فمن زحزح عن النار و أدخل في الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور أيها الناس إنما الأنبياء حجج الله في أرضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه
و إن الله تعالى أمرني أن أزوج كريمتي فاطمة بأخي و ابن عمي و أولى الناس بي
علي بن أبي طالب و الله عز شأنه قد زوجه بها في السماء و أشهد الملائكة و أمرني أن
أزوجه في الأرض و أشهدكم على ذلك ثم جلس و قال قم يا علي و اخطب لنفسك
فقال علي أخطب يا رسول الله و أنت حاضر فقال اخطب فهكذا أمرني جبرئيل
أن أمرك تخطب لنفسك و لو لا أن الخطيب في الجنان داود لكنت أنت يا علي ثم قال
أيها الناس اسمعوا قول نبيكم إن الله بعث أربعة آلاف نبي و لكل نبي وصي فأنا خير
الأنبياء و وصيي خير الأوصياء ثم أمسك ص و ابتدأ فقال الحمد لله الذي أهدى
بفواتح علمه الناطقين و أنار بثواقب عظمته قلوب المتقين و أوضح بدلائل أحكامه
طرق السالكين و أبهج بابن عمي المصطفى العالمين حتى علت دعوته دعوة
الملحدين و استظهرت كلمته على بواطن المبطلين و جعله خاتم النبيين و سيد
المرسلين فبلغ رسالة ربه و صدع بأمره و أنار من الله آياته فالحمد لله الذي خلق

العباد بقدرته و أعزهم بدينه و أكرمهم بنبيه محمد و رحم و كرم و شرف و عظم و الحمد لله على نعمائه و أياديه و أشهد أن لا إله إلا الله شهادة إخلاص ترضيه و أصلي على نبيه محمد صلاة تزلفه و تحظيه و بعد فإن النكاح مما أمر الله تعالى به و أذن فيه و مجلسنا هذا مما قضاه الله تعالى و رضيه و هذا محمد بن عبد الله رسول الله زوجني ابنته فاطمة على صداق أربعائة درهم و دينار و قد رضيت بذلك فاسألوه و اشهدوا فقال المسلمون زوجته يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله لها و عليها و جمع شملها. (١)



٦٧٩-٣٣- أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا أبو القاسم التستري قال حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ع عن آبائه عن علي قال لما زوجني النبي ص بفاطمة قال لي أبشر فإن الله قد كفاني ما همني من أمر تزويجك قلت و ما ذاك قال أتاني جبرئيل بسنبلة من سنابل الجنة و قرنفة من قرنفلها فأخذتها و شممتها و قلت يا جبرئيل ما شأنها فقال إن الله أمر ملائكة الجنة و

١- دلائل الإمامة، ص ١٥، خبر الخطبة بجمع من الناس ...، ص ١٥ • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٦٩، باب ٦- الدعاء عند إرادة التزويج و الصيغة و الخطبة و آداب النكاح و الزفاف و الوليمة ... عن كتاب مسند فاطمة، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وفيه مثله في الإسناد و المتن، إلا و في إسناده: (العريب) بدل (العرب) • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ٣١١، ١- باب اعتبار الصيغة و كيفية الإيجاب و القبول و حكم الأخرس و الأعجم ...، ص ٣١١. عن كتاب البحار و مدينة المعاجز للتوبلي، وفيه أيضا مثل البحار.

سكانها أن يزينوا الجنة بأشجارها وأنهارها وقصورها ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها وأمر الحور العين أن يقرءان جمعسق ويس و نادى مناد يقول إن الله يقول إني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن أبي طالب ثم بعث الله سحابة فأمطرت عليهم الدر والياقوت واللؤلؤ والجوهر ونثرت السنبل والقرنفل فهذا مما نثر على الملائكة. (١)



٦٨٠-٣٤- حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن قرط عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال لما زوج رسول الله ص فاطمة ع من علي ع قال من حضر نكاح علي فليحضر طعامه فضحك المنافقون وقالوا إن الذين حضروا العقد حشر من الناس وإن محمدا سيضع طعاما لا يكفي عشرة أناس فسيفتضح محمد اليوم وبلغ ذلك النبي فدعا عميه حمزة والعباس وأقامها على باب داره وقال لها أدخلنا الناس عشرة عشرة ودعا بعلي وعقيل فأزرهما ببردتين يمانيين وقال لها أنقلا على أهل التوحيد الماء واعلم يا أخي أن خدمتك للمسلمين أفضل من كرامتكم فجعل الناس يردون عشرة عشرة فيأكلون ويصدرون حتى أكل الناس من طعامه ثلاثة أيام والنبي ص يجمع بين الصلاتين في الظهر والعصر وفي المغرب والعشاء الآخرة ثم دعا النبي بعمه العباس فقال له يا عم مالي أرى الناس يصدرون ولا يعودون قال يا ابن أخي لم يبق في المدينة مؤمن إلا وقد أكل

من طعامك حتى أن جماعة من المشركين دخلوا في عداد المؤمنين فأحببنا أن لا تمنعهم ليروا ما أعطاك الله تعالى من المنزلة العظيمة والدرجة الرفيعة فقال النبي ص له أتعرف عدد القوم فقال لا أعلم ولكن إذا أحببت أن تعرف عددهم فعليك بعمك حمزة فدعا حمزة فجاء وهو يجرسيفه على الصفا وكان لا يفارقه شفقة على دين الله ولما دخل رأى النبي ضاحكا فقال له ما لي أرى الناس يصدرون ولا يعودون قال لكرامتك على ربك لقد أطعم الناس من طعامك حتى ما تخلف عنه موحد ولا ملحد فقال كم طعم منهم هل تعرف عددهم قال والله ما شذ علي رجل واحد لقد أكل من طعامك في أيامك الثلاثة بعدتها ثلاثة آلاف من المسلمين و ثلاثمائة رجل من المنافقين فضحك النبي حتى بدت نواجذه ثم دعا بصحاف وجعل يغرف فيها ويبعث به مع عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عقبة إلى بيوت الأراامل والضعفاء والمساكين من المسلمين والمسلمات والمعاهدين والمعاهدات حتى لم تبقى يومئذ بالمدينة دار ولا منزل إلا دخل عليه من طعامه ص ثم قال هل فيكم رجل يعرف المنافقين فأمسك الناس فقال أين حذيفة بن اليمان قال حذيفة وكنت في ضعف من علة بي وبيدي هراوة أتوكأ عليها فلما سمعت النبي يسأل عني لم أملك نفسي أن قلت لبيك يا رسول الله فقال لي هل تعرف المنافقين فقلت ما المسئول بأعلم من السائل فقال لي ادن مني فدنوت فقال لي استقبل القبلة بوجهك ففعلت فوضع النبي يمينه بين منكبي فوجدت برد أنامله على صدري وعرفت المنافقين بأسمائهم وأبائهم وأمهاتهم وذهبت العلة من جسدي ورميت هراوتي من يدي فقال لي انطلق وائتني بالمنافقين رجلا رجلا قال فلم أزل أدعوهم وأخرجهم من بيوتهم وأجمعهم حول منزل النبي حتى جمعت مائة واثنين وسبعين رجلا ليس فيهم من يؤمن بالله ويقر

بنبوة رسوله قال فدعا النبي عليا ع و قال احمل هذه الصحيفة إلى القوم قال علي فأتيت لأحملها فلم أطق فاستعنت بأخي عقيل فلم تقدر فتكامل معي أربعون رجلا فلم تقدر عليها و النبي قائم على باب الحجرة ينظر إلينا و يتبسم فلما رأنا و لا طاقة بنا عليها قال تباعدوا عنها فتباعدنا فطرح ذيل برده على عاتقه و وضع كفه تحت الصحيفة و حملها و جعل يجري بها كما ينحدر سحاب في صيب و وضع الصحيفة بين أيدي المنافقين و كشف الغطاء عنها و الصحيفة على حالها لم ينقص منها و لا وزن خردلة ببركته فلما نظر المنافقون إلى ذلك قال بعضهم لبعض و الأصاغر للأكابر لا جزيتم عنا خيرا أنتم صددمونا عن الهدى بعد إذ جاءنا و تصدوننا عن دين محمد و لا بيان أوثق مما رأينا و لا شرع أوضح مما سمعنا و أنكر الأكابر على الأصاغر فقالوا لهم لا تعجبوا من هذا فإن هذا قليل من سحر محمد فلما سمع النبي مقالتهم حزن حزنا شديدا و قال كلوا لا أشبع الله بطونكم فكان الرجل منهم يلتقم اللقمة من الصحيفة و يهوي بها إلى فيه فيلوكها لو كاشد يدا يميننا و شمالا حتى إذا هم يبلعها خرجت اللقمة من فيه كأنها حجر فلما طال ذلك عليهم فزعوا إلى رسول الله فقالوا يا محمد فقال النبي يا محمد فقالوا يا أبا القاسم فقال النبي يا أبا القاسم فقالوا يا رسول الله فقال ليبيكم و كان ص إذا نودي باسمه يا أحمد يا محمد أجاب بهما و إذا نودي بكنيته أجاب بها و إذا نودي بالرسالة و النبوة أجاب بالتلبية ثم قال ما تريدون قالوا يا محمد التوبة فما نعود إلى نفاقنا أبدا فقام النبي على قدميه و رفع يديه إلى السماء و قال اللهم إن كانوا صادقين فتب عليهم و إلا فأرني فيهم آية لا تكون مسخا لأنه رحيم بأمته قال فما أشبه ذلك اليوم إلا بيوم القيامة كما قال الله تعالى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ فَصَارَ وُجْهَهُ كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَاقِهَا وَ كَالْقَمَرِ فِي نَوْرِهِ

و أما من كفر من المنافقين و انقلب في النفاق و الشقاق فصار وجهه كالليل في ظلامه و آمن بالنبي مائة رجل و بقي بالنفاق و الشقاق اثنان و سبعون رجلا فاستبشر النبي بإيمان من آمن و قال لقد هدى الله ببركة علي و فاطمة و خرج المؤمنون متعجبين من بركة الصحيفة و من أكل منها من الناس فأنشده ابن رواحة شعرا منه:

نبيكم خير النبيين كلهم كمثل سليمان يكلمه النمل.

فقال ص أسمعت خيرا يا ابن رواحة إن سليمان نبي و أنا خير منه و لا فخر كلمته النملة و سبحت في يدي صغار الحصى و أنا خير النبيين و لا فخر فكلهم إخواني فقال رجل من المنافقين يا محمد و علمت أن الحصى تسبح في كفك قال إي و الذي بعثني بالحق نبيا فسمعه رجل من اليهود فقال و الذي كلم موسى بن عمران على الطور ما سبح في كفك الحصى فقال النبي بلى و الذي كلمني في الرفيع الأعلى من وراء سبعين حجابا غلظ كل حجاب مائة عام ثم قبض في كفه شيئا من الحصى و وضعه في راحته فسمعنا له دويا كدوي الأذان إذا سدت بالأصابع فلما سمع اليهودي ذلك قال يا محمد لا أتر بعد عين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنك يا محمد رسوله و آمن من المنافقين أربعون رجلا و بقي اثنان و ثلاثون.^(١)



٦٨١-٣٥- حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي قال أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السيارى قال أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثني جعفر بن محمد بن عمار الكندي قال حدثني أبي عن

جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ع عن أبيه عن جده عن محمد بن عمار بن يلسر قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي يوم زوجه فاطمة يا علي ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ترى فقال أرى جوارى مزيينات معهن هدايا قال فهي خدمك وخدم فاطمة في الجنة انطلق إلى منزلك ولا تحدث شيئا حتى آتيك فما كان إلا كلا ولا حتى مضى رسول الله إلى منزله وأمرني أن أهدي لها طيبا قال عمار فلما كان من الغد جئت إلى منزل فاطمة و معي الطيب فقالت يا أبا اليقظان ما هذا الطيب قلت طيب أمرني به أبوك أن أهديه لك فقالت الله لقد أتاني من السماء طيب مع جوار من الحور العين وإن فيهن جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر فقلت من بعث بهذا الطيب فقالت بعثه رضوان خازن الجنان وأمر هؤلاء الجوارى أن ينحدرن معي ومع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنان في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى طاقة من رياحين الجنة ونظرت إلى الجوارى وإلى حسنهن فقلت لمن أنتن فقلن لك ولأهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين فقلت أفيكن من أزواج ابن عمي أحد قلن أنت زوجته في الدنيا والآخرة ونحن خدمك وخدم ذريتك قال وحملت بالحسن فلما رزقته حملت بعد أربعين يوما بالحسين ثم رزقت زينب وأم كلثوم وحملت بمحسن فلما قبض رسول الله ص وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها وأخرج ابن عمها أمير المؤمنين وما لحقها من الرجل أسقطت به ولدا تماما وكان ذلك أصل مرضها ووفاتها ص. (١)



٦٨٢-٣٦- روى أبو بكر أحمد بن محمد الخشاب الكرخي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه قال حدثني محمد بن الحسن عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال لما قبض رسول الله ص ما ترك إلا الثقلين كتاب الله و عترته أهل بيته و كان قد لُسر إلى فاطمة أنها لاحقته به و أنها أول أهل بيته لحوقا فقالت ع بينا أنا بين النائمة و اليقظانة بعد وفاة أبي بأيام إذ رأيت كأن أبي قد لُشرف علي فلما رأيته لم أملك نفسي أن ناديت يا أبتاه انقطع عنا خبر السماء فبينما أنا كذلك إذ أتتني الملائكة صفوفا يقدمها ملكان حتى أخذاني فصعدا بي إلى السماء فرفعت رأسي فإذا أنا بقصور مشيدة و بساتين و أنهار تطرد قصر بعد قصر و بستان بعد بستان و إذا قد طلع علي من تلك القصور جوارى كأنهن اللعب مستبشرات يضحكن إلي و يقلن مرحبا بمن خلقت الجنة و خلقنا من أجل أبيها و لم تزل الملائكة تصعد بي حتى أدخلوني إلى دار فيها قصور في كل قصر بيوت فيها ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و فيها من السندس و الإستبرق على الأسرة الكثير و عليها اللحاف من الحرير و الديباج بألوان و من أواني الذهب و الفضة و فيها الموائد و عليها ألوان الطعام و في تلك الجنان نهر مطرد أشد بياضا من اللبن و أطيب رائحة من المسك الأذفر فقلت لمن هذه الدار و ما هذه الأنهار فقالوا هذه الدار هي الفردوس الأعلى الذي ليس بعده جنة و هي دار أبيك و من معه من النبيين و من أحب الله و هذه هي نهر الكوثر الذي وعده الله أن يعطيه إياه قلت فأين أبي قالوا الساعة يدخل عليك فبينما أنا كذلك إذ برزت لي قصورا أشد بياضا من تلك القصور و فرش هي أحسن من تلك الفرش و إذا أنا بفرش مرتفعة على لُسرة و إذا أبي جالس على تلك الفرش و معه جماعة فأخذني و ضمنني و قبل ما بين عيني و قال مرحبا بابنتي و أقعدني في حجره

ثم قال يا حبيبتي أما ترين ما أعد الله لك و ما تقدمين عليه و أراني قصورا مشرفات فيها ألوان الطرائف و الحلي و الحلل و قال هذا مسكنك و مسكن زوجك و ولديك و من أحبك و أحبها فطبيبي نفسا فإنك قادمة علي أيام قالت فطار قلبي و اشتد شوقي فانتبهت مرعوبة قال أبو عبد الله قال أمير المؤمنين ع لما انتبهت من رقدتها صاحت بي فأنتيتها و قلت ما تشكين فأخبرتني بالرؤيا ثم أخذت علي عهدا لله و رسوله أنها إذا توفيت لا أعلم أحدا إلا أم سلمة زوج النبي و أم أيمن و فضة و من الرجال ابنها و عبد الله بن عباس و سلمان الفارسي و عمار بن ياسر و المقداد و أبا ذر و حذيفة و قالت إني قد أحللتك من أن تراني بعد موتي فكن مع النسوة فيمن يغسلني و لا تدفني إلا ليلا و لا تعلم علي قبري فلما كانت الليلة التي أراد الله أن يكرمها و يقبضها إليه أخذت تقول و عليكم السلام يا ابن عمي هذا جبرئيل أتاني مسلما و قال السلام يقرئك السلام يا حبيبة حبيب الله و ثمرة فؤاده اليوم تلحقين به في الرفيع الأعلى و جنة المأوى ثم انصرف عني ثم أخذت تقول و عليكم السلام و تقول يا ابن عمي و هذا ميكائيل يقول كقول صاحبه ثم أخذت ثالثا تقول و عليكم السلام و قد فتحت عينها شديدا و قالت يا ابن عمي هذا و الله الحق عزرائيل نشر جناحه بالشرق و المغرب و قد وصفه لي أبي و هذه صفته ثم قالت يا قابض الأرواح عجل بي و لا تعذبني ثم قالت إليك ربي لا إلى النار ثم غمضت عينها و مدت يديها و رجلها فكأنها لم تكن حية قط. و روي في وفاتها غير ذلك و هو خبر صعب شديد. (١)

١- دلائل الإمامة، ص ٤٣، خبر منامها ع...، ص ٤٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠٧، باب ٧-



٦٨٣-٣٧- حدثني أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال حدثني أبي قال حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل رضي الله عنه قال روى أحمد بن محمد بن البرقي عن أحمد بن محمد الأشعري القمي عن عبد الرحمن بن بجر عن عبد الله بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال ولدت فاطمة ع في جمادى الآخرة في العشرين منه سنة خمس و أربعين من مولد النبي ص و أقامت بمكة ثمان سنين و بالمدينة عشر سنين و بعد وفاة أبيها خمسة و سبعين يوما و قبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة و كان سبب وفاتها أن قنفذا مولى الرجل لكزها بنعل السيف بأمره فأسقطت محسنا و مرضت من ذلك مرضا شديدا و لم تدع أحدا ممن آذاها يدخل عليها و كان رجلان من أصحاب النبي سألا أمير المؤمنين أن يشفع لهما فسأها فأجابت و لما دخلا عليها قالا لها كيف أنت يا بنت رسول الله فقالت بخير بحمد الله ثم قالت لهما أما سمعتما من النبي يقول فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله قالوا بلى قالت و الله لقد آذيتاني فخرجا من عندها و هي ساخطة عليهما. قال محمد بن همام و روي أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة و قد كمل عمرها يوم قبضت ثمانين عشرة سنة و خمسة و ثمانين يوما بعد وفاة أبيها فغسلها أمير المؤمنين و لم يحضرها

← ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن...
 • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣١٠، باب ٨- و جوب غسل الميت و علله و آدابه و أحكامه...، ص ٢٨٥
 • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٨٥، ٢١- باب جواز تفصيل الرجل زوجته و المرأة زوجها و استحباب كونه من وراء الثوب...، ص ١٨٤. عن كتاب البحار و هو من كتاب دلائل الإمامة.

غيره و الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم و فضة جاريتها و أسماء بنت عميس
أخرجها إلى البقيع ليلا و معه الحسنان و صلى عليها و لم يعلم بها و لا حضر وفاتها و
لا صلى عليها أحد من سائر الناس غيرهم و دفنها في الروضة و عفي موضع قبرها و
أصبح البقيع ليلة مدفنها فيه أربعون قبرا جديدا و لما علم المسلمون بوفاها جاءوا
إلى البقيع فوجدوا فيه أربعون قبرا فأشكل عليهم قبرا من سائر القبور فضج الناس
و لام بعضهم بعضا و قالوا لم يخلف فيكم نبيكم إلا بنتا واحدة تموت و تدفن و لم
تحضر وفاتها و لا دفنها و لا الصلاة عليها بل و لم تعرفوا قبرها فقال ولاة الأمر
منهم هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجد لها فنصلي عليها و نعين
قبرها فبلغ ذلك أمير المؤمنين فخرج مغضبا قد احمرت عيناه و درت أوداجه و عليه
القباء الأصفر الذي كان يلبسه في الكريهة و هو يتوكأ على سيفه ذي الفقار حتى أتى
البقيع فسار إلى الناس من أئذهم و قال هذا علي قد أقبل كما ترونه و هو يقسم
بالله لئن حول من هذه القبور حجر ليضعن السيف في رقاب الأمرين فتلقاه الرجل
و من معه من أصحابه و قال له ما لك يا أبا الحسن و الله لننبش قبرها و نصلي عليها
فأخذ علي بجوامع ثوبه ثم ضرب به الأرض و قال يا ابن السوداء أما حتى فقد
تركته مخافة ارتداد الناس عن دينهم و أما قبر فاطمة فو الذي نفس علي بيده لئن
رمت أنت أو أصحابك شيئا لأسقين الأرض من دمائكم فإن شئت فافعل يا ثاني و
جاء الأول و قال له يا أبا الحسن بحق رسول الله و بحق فاطمة إلا خلّيت عنه فإننا
لسنا فاعلين شيئا تكرهه فخلّى عنه و تفرق الناس و لم يعودوا إلى ذلك. (١)

١- دلائل الإمامة، ص ٤٥ و ٤٦، خبر الوفاة و الدفن و ما جرى ...، ص ٤٥ • بحار الأنوار، ج



٣٨٤-٦٨٤- حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن بحر الجندي النيشابوري قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أبي عن المفضل بن عمر قال حدثني عبد الله جعفر بن محمد قال قال سلمان الفارسي خرجت مع رسول الله ذات ليلة أنا أريد الصلاة فحاذيت باب علي ع فإذا بهاتف من داخل الدار يقول اشتد صداع رأسي و خلا بطني و دبرت كفاي من طحن الشعير فمضني القول مضاشديدا فدنوت من الباب و قرعته قرعا خفيفا فأجابني فضة جارية فاطمة و قالت من هذا قلت سلمان قالت وراءك يا أبا عبد الله فإن ابنة رسول الله ص قريبة من الباب عليها يسير من الثياب فرميت بعباءتي داخل الباب فلبستها ثم قالت يا فضة قولي لسلمان يدخل فإن سلمان منا أهل البيت فدخلت فإذا بفاطمة جالسة و قدامها رحي تطحن بها الشعير و على عمود الرحي دم سائل قد أفضى إلى الحجر فحانت مني التفاتة فإذا بالحسن بن علي في ناحية الدار يتضور من الجوع فقلت جعلني الله فداك يا ابنة رسول الله قد دبرت كفاك من طحن الشعير و فضة قائمة فقالت يا أبا عبد الله أوصاني أبي أن تكون الخدمة يوما لي و يوما لها و كان أمس يوم خدمتها و اليوم يوم خدمتي فقلت جعلني الله فداك إني مولى عتاقة فقالت أنت منا أهل البيت قلت فاختاري إحدى الخصلتين إما أن أطحن لك الشعير أو أسكت لك الحسن قالت يا أبا عبد الله أنا أسكت الحسن فإني أرفق و أنت تطحن الشعير فسمعت

← ٤٣، ص ١٧٠، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن... .

الإقامة فضيت و صليت مع رسول الله و لما فرغت من الصلاة رأيت عليا و هو على
 ميمنة رسول الله فجذبت رداءه و قلت أنت هاهنا و فاطمة قد دبرت كفاها من
 طحن الشعير فقام و إن دموعه لتنحدر على لحيته و إن رسول الله لينظر إليه حتى
 خرج من باب المسجد فلم يمكث إلا قليلا حتى رجع يتبسم من غير أن تستبين
 أسنانه فقال رسول الله يا علي خرجت و أنت باك و رجعت و أنت مبتسم قال
 دخلت الدار و إذا فاطمة نائمة مستلقية و الحسن نائم على صدرها و الرحي تدور
 من غير يد فتبسم رسول الله ثم قال يا علي أما علمت أن لله ملائكة سائرة في
 الأرض يخدمون محمدا و آل محمد إلى أن تقوم الساعة. (١)



١- دلائل الإمامة، ص ٤٨، أخبار في مناقبها ع...، ص ٤٨ • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص
 ٥٣٠، فصل في ذكر أعلام فاطمة البتول ع...، ص ٥٢٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن،
 و فيه: (و من أعلام فاطمة البتول ع: أن سلمان قال كانت فاطمة ع جالسة قدامها رحي تطحن بها
 الشعير و على عمود الرحي دم سائل و الحسين في ناحية الدار يبكي فقلت يا بنت رسول الله
 دبرت كفاك و هذه فضة. فقالت أوصاني رسول الله ص أن تكون الخدمة لها يوما و لي يوما فكان
 أمس يوم خدمتها. قال سلمان إني مولى عتاقة إما أن أطحن الشعير أو أسكت لك الحسين فقالت
 أنا بتسكيتي أرفق و أنت تطحن الشعير فطحننت شيئا من الشعير فإذا أنا بالإقامة فمضيت و صليت
 مع رسول الله ص فلما فرغت قلت لعلي ما رأيت فبكي و خرج ثم عاد يتبسم فسأله عن ذلك
 رسول الله ص قال دخلت على فاطمة و هي مستلقية لقاها و الحسين نائم على صدرها و
 قدامها الرحي تدور من غير يد فتبسم رسول الله ص و قال يا علي أما علمت أن لله ملائكة
 سيارة في الأرض يخدمون محمدا و آل محمد إلى أن تقوم الساعة.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص
 ٢٨، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها...، ص ١٩، عن
 كتاب الخرائج و الجرائح.

٣٩-٦٨٥- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال بعد وفاة فاطمة ع:

حبيب ليس يعدله حبيب و ما لسواه في قلبي نصيب
حبيب غاب عن عيني و جسمي و عن قلبي حبيبي لا يغيب. (١)



٤٠-٦٨٦- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، مخاطباً لفاطمة ع بعد وفاتها:
ما لي وقفت على القبور مسلماً قبر الحبيب فلم يرد جوابي
أحبيب ما لك لا ترد جوابنا أنسيت بعدي خلة الأحباب.
محبباً لنفسه من قبلها:

قال الحبيب و كيف لي بجوابكم و أنا رهين جنادل و تراب
أكل التراب محاسني فنسيتكم و حجبت عن أهلي و عن أترابي
فعليكم منا السلام تقطعت عني و عنكم خلة الأحباب. (٢)



١- ديوان الإمام علي ع، ص ٨٩، اظهر ملال در وفات فاطمه زهراع...، ص ٨٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: حبيب في الموضعين خبر مبتدأ محذوف أو الثاني خبر الأول).

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٨٩، خطاب به فاطمه بعد از وفات...، ص ٨٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الجنادل الأحجار و التراب الموافق في السن. و في شرح الديوان روي أن الأبيات الأخيرة سمعت من هاتف).

٤١-٦٨٧- محمد باقر المجلسي قال: في الديوان المنسوبة أبياتها إلى أمير المؤمنين، أنه قال في مرضه مخاطبا لفاطمة ما روي عن أبي العلاء الحسن العطار عن الحسن المقرئ عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن أحمد المقرئ عن زيد بن مسكان عن عبيد الله بن محمد البلوي أنه ع أنشد هذه الأبيات وهو محموم يرثي فاطمة ع:

و إن حياتي منك يا بنت أحمد	بإظهار ما أخفيته لشديد
ولكن لأمر الله تعنورقابنا	وليس على أمر الإله جليلد
أ تصرعني الحمى لديك و أشتكي	إليك و مالي في الرجال نديد
أصر على صبر و أقوى علي مني	إذا صبر خوار الرجال بعيد
و في هذه الحمى دليل بأنها	لموت البرايا قائد و بريد. ^(١)



٤٢-٦٨٨- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، أنشد بعد وفاة فاطمة ع:

ألا هل إلى طول الحياة سبيل	و أنى و هذا الموت ليس يحول
و إني و إن أصبحت بالموت موقنا	فلي أمل من دون ذاك طويل
و للدهر ألوان تروح و تغتدي	و إن نفوسا بينهن تسيل

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥٢ • باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع ...، ص ١٤٦ و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: و إن حياتي منك أي اشتدت حياتي بسببك حيث لا بد لي من إظهار ما أخفيته من المرض كذا خطر بالبال و قيل منك أي من بعدك و قيل أي حياتي منك و بسببك و أنا شديد بإظهار ما أخفيته أي لا أظهره و لا يخفى بعدهما تعنو أي تخضع و الجليلد الصلب و النديد المثل و النظير و الخوار الضعيف و الصياح.) • ديوان الإمام علي ع، ص ١٥٥، مرثيه فاطمه زهرا در وقت حمى...، ص ١٥٥. و فيه مثل أشعاره بدون الإسناد مرسلا.

و منزل حق لا معرج دونه
 قطعت بأيام التعزز ذكره
 أرى علل الدنيا علي كثيرة
 و إني لمشتاق إلى من أحبه
 و إني و إن شطت بي الدار نازجا
 فقد قال في الأمثال في البين قائل
 و إن افتقادي فاطما بعد أحمد
 وكيف هناك العيش من بعد فقدهم
 سيعرض عن ذكري و تنسى مودتي
 و ليس خليلي بالملول و لا الذي
 و لكن خليلي من يدوم وصاله
 إذا انقطعت يوما من العيش مدتي
 يريد الفتى أن لا يموت حبيبه
 و ليس جليلا رزء مال و فقده
 لذلك جنبي لا يوائيه مضجع

لكل امرئ منها إليه سبيل
 و كل عزيز ما هناك ذليل
 و صاحبها حتى المات عليل
 فهل لي إلى من قد هويت سبيل
 و قد مات قبلي بالفراق جميل
 أضربه يوم الفراق رحيل
 دليل على أن لا يدوم خليل
 لعمر كشيء ما إليه سبيل
 و يطهر بعدي للخليل عديل
 إذا غبت يرضاه سواي بديل
 و يحفظ سري قلبه و دخيل
 فإن بكاء الباقيات قليل
 و ليس إلى ما يبتغيه سبيل
 و لكن رزء الأكرمين جليل
 و في القلب من حر الفراق غليل.^(١)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٢٤، بيان اشتياق خویش به فاطمه زهرا...، ص ٣٢٤ •
 بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٦، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكائتها في
 مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن... عنه و في أوله: (أقول في الديوان المنسوب إليه ع، أنه
 أنشد بعد وفاة فاطمة ع...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: خبر إني محذوف و منزل
 عطف على ألوان و المعرج محل الإقامة و شطت الدار و نزلت بعدت و الباء للتعدية و التضريب



٤٣-٦٨٩- محمد بن أبي القاسم قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الأحول قال هذا كتاب جدي عثمان بن سعيد فقرأت فيه حدثني زياد بن رستم أبو معاذ الخراز قال عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن فاطمة بنت محمد نبي الله ص صلى الله عليها و على ذريتها مرضت في عهد رسول الله فأتاها نبي الله عائدا لها في نفر من أصحابه فاستأذن فقالت يا أبة لا تقدر على الدخول علي إن علي عباة إذا غطيت بها رأسي انكشفت رجلاي و إذا غطيت بها رجلاي انكشف رأسي فلف رسول الله ثوبه و ألقاه إليها فتسترت به ثم دخل فقال كيف تجدك يا بنية قالت ما هديني يا رسول الله وجعه و ما بي من الوجع أشد علي من الوجع قال لا تقولي ذلك يا بنية فإن الله تعالى لم يرض الدنيا لأحد من أنبيائه و لا من أوليائه أما ترضين أنه زوجتك أقدم أمتي سلما و أعلمهم علما و أعظمهم حلما إن الله اطلع علي خلقه و اختار منهم أباك فبعثه رحمة للعالمين ثم أشرف الثانية فاصطفى زوجك علي العالمين و أوصى إلي فزوجتك ثم أشرف الثالثة فاصطفاك علي نساء العالمين ثم أشرف الرابعة فاصطفى بنيك علي شباب العالمين فاهتز العرش و سأل الله أن يزينه بهما فهما يوم القيامة جنبتي العرش كقرطي الذهب قالت رضيت عن الله و رسوله و استبشرت فوضع رسول الله ص يديها بين كتفها ثم قال اللهم رافع الوصية و كافل الضائعة اذهب عن فاطمة بنت نبيك فكانت فاطمة تقول ما وجدت

← مبالغة في الضرب و البين الفراق أي أضرب المثل الذي قاله القائل في يوم الفراق الذي هو رحيل و المثل قوله لكل اجتماع و فاطم مرخم فاطمة لضرورة الشعر و البديل البدل و دخيل الرجل الذي يداخله في أموره و يختص به لا يؤاتيه أي لا يوافق و الغليل العطش.

سمعه سغب بعد دعوة رسول الله ص. (١)



٤٤-٦٩٠- أبو نعيم الحافظ عن رجاله عن أبي هريرة قال قال علي بن أبي طالب ع يا رسول الله أينما أحب إليك أنا أم فاطمة قال ص فاطمة أحب إلي منك و أنت أعز علي منها و كأنني بك و أنت على حوضي تذود عنه الناس و أن عليه أباريق عدد نجوم الدنيا و أنت و الحسن و الحسين و حمزة و جعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين و أنت معي و شيعتك ثم قرأ رسول الله ص وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ. (٢)

- ١- بشارة المصطفى، ص ٢٤٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.
- ٢- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٥٣، سورة الحجر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٢٥٢ • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٢٥، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع ...، ص ٣٠١.
- بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن أبي هريرة قال قال علي بن أبي طالب ع يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة قال فاطمة أحب إلي منك و أنت أعز علي منها و كأنني بك و أنت على حوضي تذود عنه الناس و إن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء و أنت و الحسن و الحسين و فاطمة و عقيل و جعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين أنت معي و شيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله ص إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لا ينظر أحدهم في قفاه صاحبه.) • كشف اليقين، ص ٤٠٧، المبحث الحادي و العشرون فيما ورد من طريق الجمهور أنه نزل في أمير المؤمنين ع من القرآن ... و فيه مثل القبل • نهج الحق، ص ٢٠٦، آية الأخوة ...، ص ٢٠٦. و فيه مثل القبل • إعلام الوري، ص ١٥٠، الفصل الثاني في ذكر ما يوجب الدلالة على عصمتها و بعض الآيات المثبتة على مكانها من الله و ... و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلاً، و بتفاوت في متنه، و فيه: (رووا عن أمير المؤمنين ع أنه قال سألت رسول الله ص فقلت أنا أحب إليك أو فاطمة ع فقال



٤٥-٦٩١- روى المحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أخضر الجنازدي قال وروى أن عليا ع قال لما أردت أن أخطب إلى رسول الله ص ابنته فقلت والله ما عندي من شيء ثم ذكرت وصلته فخطبتها إليه فقال لي عندك شيء فقلت لا قال أين درعك الحطمية التي أعطيتكها يوم بدر قال قلت هي عندي فزوجني عليها و قال لا تحدثن شيئا حتى آتيكما قال فجاء النبي ص ونحن نيام فقال مكانكما فقمنا فدعا بباء فرشه علينا قال فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي قال هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها. (١)



٤٦-٦٩٢- قوت القلوب عن أبي طالب المكي و الأربعين عن أبي صالح المؤذن و فضائل الصحابة عن أحمد بالإسناد عن سفيان و عن الأعمش عن أبي الجحاف عن جميع عن عائشة أنه قال علي للنبي ص لما جلس بينه و بين فاطمة و هما مضطجعان أينا أحب إليك أنا أو هي فقال ص هي أحب إلي و أنت أعز علي منها. (٢)



← فاطمة أحب إلي منك و أنت أعز علي منها. • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٨٥، باب ٥٠ - مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ... ص ٣٥ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٧٢، باب ٣٧ - أنه ع المؤذن بين الجنة و النار و صاحب الأعراف و سائر ما يدل على رفعة درجاته ع في ... عن كتاب كشف الغمة.

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٧٣، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع ... ص ٣٤٨.
٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٣١، فصل في حب النبي إياها ... ص ٣٣١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٨، باب ٣ - مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ... ص ١٩.

٤٧-٦٩٣- من مناقب الخوارزمي عن أنس قال كنت عند النبي ص فغشيه الوحي فلما أفاق قال لي يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش قال قلت لله ورسوله أعلم قال أمرني أن أزوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم له فلما أن أخذوا مجالسهم قال رسول الله ص الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب إليه فيما عنده الناقد أمره في أرضه وسماه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ص ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لاحقاً وأمر مقتضياً وشبَّح بها الأرحام وألزمها الأنام فقال تبارك اسمه وتعالى جده وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا فَأمر الله يجري إلى قضاائه وقضاؤه يجري إلى قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يئخو الله ما يشاء وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ثم إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعائة مثقال فضة إن رضي علي بذلك وكان غائباً قد بعثه رسول الله ص في حاجة ثم أمر رسول الله ص بطبق فيه بسر فوضع بين أيدينا ثم قال انتهبوا فبينما نحن كذلك إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله ص ثم قال يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها على أربعائة مثقال فضة أرضيت قال أرضيت يا رسول الله ثم قام علي فخر لله ساجدا فقال النبي ص جعل الله فيكما الكثير الطيب وبارك فيكما قال أنس والله لقد أخرج منها الكثير الطيب. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٨، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨ •

← روضة الواعظين، ج ١، ص ١٤٧، خطبة النبي لما أراد تزويج فاطمة من علي ع ١٤٧. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب فيما عنده النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ثم إن الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقًا وأمرًا مفترضا و شج به الأرحام و ألزمه الأنام قال الله تعالى وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا أمر الله يجري إلى قضائه و قضاؤه يجري إلى قدره و لكل قضاء قدر و لكل قدر أجل يُخَوِّا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ثم إن ربي أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب و قد زوجتها إياه علي أربعمئة مثقال فضة إن رضي بذلك علي و كان علي بعته في حاجة ثم إنه ص دعا بطبق من تمر فوضعه بين أيدينا ثم قال انتهبوا فيينا نحن ننتهب إذ دخل علي ع فتبسم النبي ص في وجهه ثم قال يا علي إن ربي عز و جل أمرني أن أزوجك فاطمة و قد زوجتك إياها علي أربعمئة مثقال فضة إن رضيت يا علي قال رضيت يا رسول الله ثم إن عليا خر ساجدا شكرا لله تعالى فلما رفع رأسه قال النبي ص بارك الله عليكما و بارك فيكما و أسعد جدكما و أخرج منكم الكثير الطيب.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٥٠، فصل في تزويجها ع ...، ص ٢٤٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (خطب النبي ص على المنبر في تزويج فاطمة خطبة رواها يحيى بن معين في أماليه و ابن بطة في الإبانة بإسنادهما عن أنس بن مالك مرفوعا و رويناها عن الرضا ع فقال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع في سلطانه المرغوب إليه فيما عنده المرهوب من عذابه النافذ أمره في سمائه و أرضه خلق الخلق بقدرته و ميزهم بأحكامه و أعزهم بدينه و أكرمهم بنبيه محمد إن الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقًا و أمرًا مفترضا و شج بها الأرحام و ألزمها الأنام قال الله تعالى وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي و قد زوجتها إياه علي أربعمئة مثقال فضة إن رضيت يا علي قال رضيت يا رسول الله.) • مكارم الأخلاق، ص ٢٠٧، خطبة محمد التقي ع عند تزويجه بنت

← المأمون ٢٠٦. عن كتاب الأمالي للهروي، وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (من أمالي السيد أبي طالب الهروي عن زين العابدين ع قال خطب النبي ص حين زوج فاطمة ع من علي ع فقال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه و سطوته المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره في سمائه وأرضه ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب فقد زوجته علي أربع مائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي ثم دعا ص بطبق من بسر ثم قال انتهبوا فبينما ننتهب إذ دخل علي ع فتبسم النبي ص في وجهه ثم قال يا علي أ علمت أن الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة فقد زوجته علي أربع مائة مثقال فضة إن رضيت فقال علي ع رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي ص جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيرا طيبا). • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٦٧، باب ٦- الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة والخطبة وآداب النكاح والزفاف والوليمة... عن كتاب جواهر المطالب لابن الجوزي، وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (أقول ذكر في كتاب جواهر المطالب، أن رسول الله ص لما زوج فاطمة عليا ع خطب بهذه الخطبة الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع سلطانه المرهوب عقابه و سطوته المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته و دبرهم بحكمته وأمرهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد إن الله تبارك وتعالى عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا وأمرنا مفترضا وشج بها الأحلام وأزال بها الآثام وأكرم بها الأنام فقال عز من قائل وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وأمر الله يجري إلى قضائه وقضاؤه يجري إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل أجل كتاب يَمْخُوا لِلَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي و قد أوجبته علي أربعمائة مثقال من فضة إن رضي علي بذلك فقال علي رضيت عن الله وعن رسوله فقال صلوات الله عليه وآله جمع الله بينكما وأسعد جدكما وأخرج منكما كثيرا طيبا • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١١٩، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. عن كتاب كشف



٤٨٤٦٩٤- محمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: روي أن فاطمة ع لا زالت بعد النبي معصبة الرأس ناحلة الجسم منهدة الركن من المصيبة بموت النبي ص وهي مهمومة مغمومة محزونة مكروبة كثيبة حزينه باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة في كل ساعة وحين تذكره و تذكر الساعات التي كان يدخل فيها عليها فيعظم حزنها و تنظر مرة إلى الحسن و مرة إلى الحسين و هما بين يديها ع فتقول أين أبوكما الذي كان يكرمكما و يحملكما مرة بعد مرة أين أبوكما الذي كان أشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض فإن الله و إنا إليه راجعون فقد و الله جدكما و حبيب قلبي و لا أراه يفتح هذا الباب أبدا و لا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما ثم مرضت مرضا شديدا و مكثت أربعين ليلة في مرضها إلى أن توفيت ص فلما نعت إليها نفسها دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس و وجهت خلف علي و أحضرته فقالت يا ابن عم إنه قد نعت إلى نفسي و إنني لأرى ما بي لا أشك ألا إنني لاحقة بأبي ساعة بعد ساعة و أنا أوصيك بأشياء في قلبي قال لها علي ع أوصيني بما أحببت يا بنت رسول الله فجلس عند رأسها و أخرج من كان في البيت ثم قالت يا ابن عم ما عهدتني كاذبة و لا خائنة و لا خالفتك منذ عشرتني فقال ع معاذ الله أنت أعلم بالله و أبر و أتقى و أكرم و أشد خوفا من الله أن أوبخك غدا

← الغمة و المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان قال الجزري وشجت العروق و الأغصان اشتبكت و منه حديث علي ع و وشج بينها و بين أزواجها أي خلط و ألف). ● بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٦٥، باب ٦- الدعاء عند إرادة التزويج و الصيغة و الخطبة و آداب النكاح و الزفاف و الوليمة... عن كتاب مكارم الأخلاق.

بمخالفتي فقد عز علي بمفارقتك وبفقدك إلا أنه أمر لا بد منه والله جدد علي مصيبة رسول الله ص وقد عظمت وفاتك وفقدك فإنا لله وإنا إليه راجعون من مصيبة ما أفجعها وألمها وأمضها وأحزنها هذه والله مصيبة لا عزاء عنها ورزية لا خلف لها ثم بكيا جميعا ساعة وأخذ علي رأسها وضمها إلى صدره ثم قال أوصيني بما شئت فإنك تجديني وفيما أمضي كل ما أمرتني به وأختار أمرك علي أمري ثم قالت جزاك الله عني خير الجزاء يا ابن عم أوصيك أولا أن تتزوج بعدي بابنة أمانة فإنها تكون لولدي مثلي فإن الرجال لا بد لهم من النساء قال فمن أجل ذلك قال أمير المؤمنين ع أربعة ليس إلى فراقهن سبيل بنت أمانة أوصتني بها فاطمة ثم قالت أوصيك يا ابن عم أن تتخذ لي نعشا فقد رأيت الملائكة صوروا صورته فقال لها صفيه إلي فوصفته فاتخذته لها فأول نعش عمل في وجه الأرض ذلك وما رأى أحد قبله ولا عمل أحد ثم قالت أوصيك أن لا يشهد أحد جنازتي من هؤلاء الذين ظلموني وأخذوا حقي فإنهم أعدائي وأعداء رسول الله ص وأن لا يصلي علي أحد منهم ولا من أتباعهم وادفني في الليل إذا هدأت العيون ونامت الأبصار ثم توفيت صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها فصاحت أهل المدينة صيحة واحدة واجتمعت نساء بني هاشم في دارها فصرخن صرخة واحدة كادت المدينة أن تزعزع من صراخهن وهن يقلن يا سيدتاه يا بنت رسول الله وأقبل الناس مثل عرف الفرس إلى علي ع وهو جالس والحسن والحسين ع بين يديه يبكيان فبكى الناس لبكائهما وخرجت أم كلثوم وعليها برقعة وتجرديلها متجللة برداء عليها تسحبها وهي تقول يا أبتاه يا رسول الله الآن حقا فقدناك فقدنا لقاء بعدة أبدا واجتمع الناس فجلسوا وهم يرجون وينظرون أن تخرج الجنازة فيصلون عليها وخرج أبو ذر فقال انصرفوا

فإن ابنة رسول الله ص قد أخرجها في هذه العشية فقام الناس وانصرفوا فلما أن هدأت العيون و مضى من الليل أخرجها علي و الحسن و الحسين ع و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريدة و نفر من بني هاشم و خواصه صلوا عليها و دفنوها في جوف الليل و سوى علي حوالها قبورا مزورة مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها. (١)



٤٩-٦٩٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام فاطمة البتول ع أنه لما كان وقت

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٠، مجلس في ذكر وفاة فاطمة ع... ص ١٥٠. وفي ذيله: (و قال بعضهم من الخواص قبرها سوي مع الأرض مستويا فمسحها مسحا سواء مع الأرض حتى لا يعرف أحد موضعه. و قالوا ليس قبرها بالبقيع إنما قبرها بين رسول الله ص و منبره لا ببقيع الغرقد و تصحيح ذلك قوله ع بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة. إنما أراد بهذا القول قبر فاطمة ع.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٦٢، فصل في وفاتها و زيارتها ع... ص ٣٦١. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي أنها ما زالت بعد أبيها معصبة الرأس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة و تقول لولديها أين أبوكما الذي كان يكرمكما و يحملكما مرة بعد مرة أين أبوكما الذي كان أشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض و لا أراه يفتح هذا الباب أبدا و لا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما ثم مرضت و مكثت أربعين ليلة ثم دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس و عليا ع و أوصت إلى علي بثلاث أن يتزوج بابنة أختها أمامة لحبها أولادها و أن يتخذ نعشا كأنها كانت رأت الملائكة تصوروا صورته و وصفته له و أن لا يشهد أحد جنازتها ممن ظلمها و أن لا يترك أن يصلى عليها أحد منهم.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٩١، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن... • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨١، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و... عن كتاب المناقب.

زفافها ع اتخذ النبي ص طعاما وخبيصا وقال لعلي ادع الناس قال علي ع جئت إلى الناس فقلت أجيئوا الوليمة فأقبلوا فقال النبي ص لي أدخل عشرة عشرة فدخلوا و قدم إليهم الطعام والثريد والعراق فأكلوا ثم أطعمهم السمن والتمر ولا يزداد الطعام إلا بركة فلما أطعم الرجال عمد إلى فاضل منها فتفل فيها وبارك عليها وبعث منها إلى نسائه وقال قل لهن كلن و أطعن من غشيكن. ثم إن رسول الله ص دعا بصحفة فجعل فيها نصيبا فقال هذا لك ولأهلك وهبط جبرئيل في زمرة من الملائكة بهدية فقال لأم سلمة املئي القعب ماء فقال لي يا علي لشرب نصفه ثم قال لفاطمة لشربي وأبقي ثم أخذ الباقي فصبه على وجهها ونحرها ثم فتح السلة فإذا فيها كعك وموز وزبيب فقال هذا هدية جبرئيل ثم أفلت من يده سفرجلة فشققها نصفين فأعطى عليا نصفا وأعطى فاطمة نصفا وقال هذه هدية من الجنة إليكما. (١)



٦٩٦-٥٠- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علوية الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن جندل بن والقي قال حدثنا محمد بن عمر البصري عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يا فاطمة أ تدرين لم سميت فاطمة فقال علي ع يا رسول الله لم سميت قال لأنها قطمت هي و شيعتها من النار. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٢٥، فصل في ذكر أعلام فاطمة البستول ع ...، ص ٥٢٤ ●
بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٦، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢.
٢- علل الشرائع، ج ١، ص ١٧٩، ١٤٢- باب العلة التي من أجلها سميت فاطمة ع فاطمة ...



٥١-٦٩٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو علي السلامي في تاريخه بإسناده عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال علي ع إنما سميت فاطمة لأن الله

« ص ١٧٨ • المناقب، ج ٣، ص ٣٢٩، فصل في منزلتها عند الله تعالى ...، ص ٣٢٤، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة و الخركوشي في شرف النبي و ابن بطة في الإبانة عن الكلبي عن جعفر بن محمد ع قال النبي ص لعلي هل تدري لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لأنها فطمت هي و شيعتها من النار.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٦٣، فاطمة ع ...، ص ٤٤٩، بدون الإسناد مرسلاً، من كتاب أبي إسحاق الثعلبي عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص، مثله • دلائل الإمامة، ص ٥٣، أخبار في مناقبها ع ...، ص ٤٨، وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا يحيى بن عيسى بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول إنما سميت فاطمة فاطمة لأنها فطمت هي و شيعتها و ذريتها من النار.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع ...، ص ١٠، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (مصباح الأنوار، عنه ع مثله. بيان: لا يقال المناسب علي ما ذكر في وجه التسمية أن تسمى مقطومة إذ الفطم بمعنى القطع يقال فطمت الأم صبيها و فطمت الرجل عن عادته و فطمت الحبل لأننا نقول كثيراً ما يجيء فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم و مكان عامر و كما قالوا في قوله تعالى عيشة راضية و ماء دافق و يحتمل أن يكون ورد الفطم لازماً أيضاً. قال الفيروزآبادي أفطم السخلة حان أن تفظم فإذا فطمت فهي فاطم و مقطومة و فطيم انتهى و يمكن أن يقال إنها فطمت نفسها و شيعتها عن النار و عن الشرور و فطمت نفسها عن الطمث لكون السبب في ذلك ما علم الله من محاسن أفعالها و مكارم خصالها فالإسناد مجازي.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع ...، ص ١٠، عن كتاب المناقب.

فطم من أحبها من النار. (١)



٥٢-٦٩٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو علي الصولي في أخبار فاطمة و أبو السعادات في فضائل العشرة بالإسناد عن أبي ذر الغفاري قال بعثني النبي أدعو عليا فأتيت بيته و ناديته فلم يجبني فأخبرت النبي قال عد إليه فإنه في البيت فأتيت و دخلت عليه فرأيت الرحي تطحن و لا أحد عندها فقلت لعلي إن النبي يدعوك فخرج متوشحا حتى أتى النبي ص فأخبرت النبي ص بما رأيت فقال يا أبا ذر لا تعجب فإن لله ملائكة سياحون في الأرض موكلون بمعونة آل محمد. (٢)



٥٣-٦٩٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في الصحيحين أن عليا ع قال أشتكى مما أندأ بالقرب فقالت فاطمة ع و الله إني أشتكى يدي مما طحن بالرحى و كان عند

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٣٠، فصل في منزلتها عند الله تعالى ...، ص ٢٢٤. روي نحو هذا الخبر بتفاوت السند، في كتاب عيون أخبار الرضا ع، ج ٢، ص ٤٦، وفيه: (بالأسانيد الثلاثة عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إني سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز و جل فطمها و فطم من أحبها من النار.) و روي مثله أيضا بتفاوت السند في كتاب علل الشرائع، ج ١، ص ١٧٨، وفيه: (حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا مخدج بن عمير الحنفي قال حدثني بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريرة قال إنما سميت فاطمة فاطمة لأن الله تعالى فطم من أحبها من النار.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع ...، ص ١٠.

٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٣٧، فصل في معجزاتها ع ...، ص ٣٣٦ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٤٥، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩.

النبي ع أسارى فأمرها أن تطلب من النبي خادما فدخلت على النبي وسلمت عليه ورجعت فقال أمير المؤمنين ما لك قالت والله ما استطعت أن أكلم رسول الله من هيبته فانطلق علي معها إلى النبي فقال لهما جاءت بكما حاجة فقال علي بمجاراتهما فقال لا ولكني أبيعهم وأنفق أثمانهم على أهل الصفة وعلما تسبيح الزهراء. (١)



٧٠٠-٥٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتاب الشيرازي أنها لما ذكرت حالها و سألت جارية بكى رسول الله ص فقال يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن في المسجد أربعمئة رجل ما لهم طعام ولا ثياب ولو لا خشيتي خصلة لأعطيتك ما سألت يا فاطمة إني لا أريد أن ينفك عنك أجرك إلى الجارية وإني أخاف أن يخضك علي بن أبي طالب يوم القيامة بين يدي الله عز وجل إذا طلب حقه منك ثم علمها صلاة التسبيح. فقال أمير المؤمنين مضيت تريد من رسول الله الدنيا فأعطانا الله ثواب الآخرة. قال أبو هريرة فلما خرج رسول الله من عند فاطمة أنزل الله على رسوله وَإِذَا تَعَرَّضْنَا لَهُمْ تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا يَعْنِي عَنْ قَرَابَتِكَ وَابْتِكَ فَاطِمَةَ ابْتِغَاءَ يَعْنِي طَلَبَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي رِزْقًا مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا يَعْنِي قَوْلًا حَسَنًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْفَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَارِيَةَ إِلَيْهَا لِلْخِدْمَةِ وَسَاهَا فَضَّةً. (٢)

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٤١، فصل في سيرتها...، ص ٣٤١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٨٥، باب ٤- سيرها و مكارم أخلاقها صلوات الله عليها و سير بعض خدمها...، ص ٨١.
٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٤١، فصل في سيرتها...، ص ٣٤١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٨٥، باب ٤- سيرها و مكارم أخلاقها صلوات الله عليها و سير بعض خدمها...، ص ٨١.



٧٠١-٥٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: اشتهر في الصحاح بالأسانيد عن أمير المؤمنين ع و ابن عباس و ابن مسعود و جابر الأنصاري و أنس بن مالك و البراء بن عازب و أم سلمة بألفاظ مختلفة و معاني متفقة أن أبا بكر و عمر خطبا إلى النبي ص فاطمة مرة بعد أخرى فردهما. (١)



٧٠٢-٥٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى ابن بطة في الإبانة أنه خطب فاطمة ص عبد الرحمن فلم يجبه. و في رواية غيره أنه قال بكذا من المهر فغضب ص و مد يده إلى حصي فرفعها فسبحت في يده و جعلها في ذيله فصارت درا و مرجانا يعرض به جواب المهر و لما خطب علي ع قال سمعتك يا رسول الله تقول كل سبب و نسب منقطع إلا سببي و نسبي فقال النبي أما السبب فقد سبب الله و أما النسب فقد قرب الله و هس و بش في وجهه و قال ألك شيء أزوجك منها فقال لا يخفى عليك حالي إن لي فرسا و بغلا و سيفا و درعا فقال بع الدرع. (٢)



٧٠٣-٥٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن بطة و ابن المؤذن و السمعاني في كتبهم بالإسناد عن ابن عباس و أنس بن مالك قالا بينما رسول الله جالس إذ جاء

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٤٥، فصل في تزويجها ع ... ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٨، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ... ص ٩٢.

٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٤٥، فصل في تزويجها ع ... ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٨، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ... ص ٩٢.

علي فقال يا علي ما جاء بك قال جئت أسلم عليك قال هذا جبرئيل يخبرني أن الله زوجك فاطمة و أشهد على تزويجها أربعين ألف ملك و أوحى الله إلى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر و الياقوت فنثرت عليهم الدر و الياقوت فابتدرن إليه الحور العين يلتقطن في أطباق الدر و الياقوت و هن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة و كانوا يتهادون و يقولون هذه تحفة خير النساء. و في رواية ابن بطة عن عبد الله فمن أخذ منه يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة. (١)



٧٠٤-٥٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى ابن مردويه قال لعلي تكلم خطيباً لنفسك فقال الحمد لله الذي قرب من حامديه و دنا من سائله و وعد الجنة من يتقيه و أنذر بالنار من يعصيه نحمده على قديم إحسانه و أياديه حمد من يعلم أنه خالقه و باريه و محيته و محييه و مسائله عن مساويه و نستعينه و نستهديه و نؤمن به و نستكفيه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه و ترضيه و أن محمدا عبده و رسوله ص صلاة تزلفه و تحظيه و ترفعه و تصطفيه و النكاح ما أمر الله به و يرضيه و اجتمعنا مما قدره الله و أذن فيه و هذا رسول الله زوجني ابنته فاطمة على خمسمائة درهم و قد رضيت فاسألوه و اشهدوا. (٢)

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٤٦، فصل في تزويجها ع ...، ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٩، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢.
 ٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٥٠، فصل في تزويجها ع ...، ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١١٢، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢.



٧٠٥-٥٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو بكر مردويه في حديثه مكث علي تسعة و عشرين ليلة فقال له جعفر و عقيل سله أن يدخل عليك أهلك فعرفت أم أيمن ذلك و قالت هذا من أمر النساء فخلت به أم سلمة فطالبته بذلك فدعاه النبي و قال حبا و كرامة فأتي الصحابة بالهدايا فأمر بطحن البر و خبز و أمر عليا بذبح البقر و الغنم فكان النبي ص يفصل و لم ير علي يده أثر دم فلما فرغوا من الطبخ أمر النبي أن ينادي علي رأس داره أجيئوا رسول الله و ذلك كقوله وَ أَدِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَأَجَابُوا مِنَ النَّخْلَاتِ وَ الزَّرْعِ فَبَسَطَ النُّطُوعَ فِي الْمَسْجِدِ وَ صَدَرَ النَّاسُ وَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَ سَاطَرِ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ وَ رَفَعُوا مِنْهَا مَا أَرَادُوا وَ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الطَّعَامِ شَيْءٌ ثُمَّ عَادُوا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَ أَكَلُوا وَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكَلُوا مَبْعُوثَةً أَبِي أَيُّوبَ ثُمَّ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ص بِالصَّحَافِ فَلَتَّتْ وَ وَجَّهَ إِلَى مَنَازِلِ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ أَخَذَ صَحْفَةً وَ قَالَ هَذَا فَاطِمَةُ وَ بَعَلَهَا ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ وَ أَخَذَ يَدَهَا فَوَضَعَهَا فِي يَدِ عَلِيٍّ وَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ نَعِمَ الزَّوْجُ فَاطِمَةُ يَا فَاطِمَةُ نَعِمَ الْبَعْلُ عَلِيُّ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص أَمْرَ نِسَاءِهِ أَنْ يَزِينَهَا وَيُصَلِّحَنَّ مِنْ شَأْنِهَا فِي حَجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ فَاسْتَدْعَيْنِ مِنْ فَاطِمَةَ عَ طَيِّبًا فَأَتَتْ بِقَارُورَةٍ فَسَلَّتْ عَنْهَا فَقَالَتْ كَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ لِي يَا فَاطِمَةُ هَاتِي الْوَسَادَةَ فَاطْرَحِيهَا لِعَمِكَ فَكَانَ إِذَا نَهَضَ سَقَطَ مِنْ بَيْنِ ثِيَابِهِ شَيْءٌ فَيَأْمُرُنِي بِجَمْعِهِ فَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هُوَ عَنَبٌ يَسْقُطُ مِنْ أَجْنَحَةِ جَبْرَائِيلَ وَ أُتْتُ بِمَاءٍ وَرَدْتُ فَسَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْهُ فَقَالَتْ هَذَا عَرَقُ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ أَخْذُهُ عِنْدَ قَيْلُولَةِ النَّبِيِّ عِنْدِي. وَ رَوَى أَنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَى بِحَلَّةٍ قِيمَتُهَا الدُّنْيَا فَلَمَّا لَبَسَتْهَا تَحِيرَتْ نِسْوَةٌ قَرِيشٍ مِنْهَا وَ قَلَنَ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا قَالَتْ هَذَا

من عند الله. (١)



٥٨-٧٠٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روي أنه قال النبي ص مرحبا ببحرين يلتقيان ونجمين يقتربان ثم خرج إلى الباب يقول طهركما و طهر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما و حرب لمن حاربكما أستودعكما الله و أستخلفه عليكما و باتت عندها أسماء بنت عميس أسبوعا بوصية خديجة إليها فدعا لها النبي ص في دنياها و آخرتها ثم أتاهما في صبيحتها و قال السلام عليكم أدخل رحمكم الله ففتحت أسماء الباب و كانا نائمين تحت كساء فقال علي حالكما فأدخل رجله بين أرجلها فأخبر الله عن أورادهما تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ الْآيَةَ فَسَأَلْ عَلِيَا كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ نعم العون على طاعة الله و سألت فاطمة فقالت خير بعل فقال اللهم اجمع شملها و ألف بين قلوبها و اجعلها و ذريتها من ورثة جنة النعيم و ارزقها ذرية طاهرة طيبة مباركة و اجعل في ذريتها البركة و اجعلهم أئمة يهدون بأمرك إلى طاعتك و يأمرون بما يرضيك ثم أمر بخروج أسماء و قال جزاك الله خيرا ثم خلاها بإشارة الرسول ص. (٢)



٥٩-٧٠٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الرحمن الهمداني و حميد الطويل أن

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٥٣، فصل في تزويجها ع ... ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص

١١٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ... ص ٩٢.

٢- المناقب، ج ٣، ص ٣٥٥، فصل في تزويجها ع ... ص ٣٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص

١١٧، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ... ص ٩٢.

أمير المؤمنين ع أنشأ على شفير قبرها:

برد الهموم الماضية وكيل
وكل الذي دون الفراق قليل
دليل على أن لا يدوم خليل

ذكرت أبا ودي فبت كأنني
لكل اجتماع من خليلين فرقة
و إن افتقادي فاطم بعد أحمد

فأجاب هاتف:

وليس له إلا الملمات سبيل
وإن بقائي بـعدكم لقليل
وإن بكاء الباقيات قليل
ويحدث بعدي للخليل بديل.^(١)

يريد الفتى أن لا يدوم خليله
فلا بد من موت و لا بد من بلى
إذ انقطعت يوما من العيش مدتي
ستعرض عن ذكرى و تنسى مودتي



٧٠٨-٦٠- أخبرني السيد الإمام ضياء الدين سيد الأئمة شمس الإسلام تاج الطالبية
ذو الفخرين جمال آل رسول الله ص أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله
الحسيني الراوندي حرس الله جماله و أدام فضله قال أخبرنا الإمام الشهيد أبو
المحسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة و سماعا أخبرنا الشيخ أبو
عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة و سماعا حدثنا أبو محمد

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٦٥، فصل في وفاتها و زيارتها ع ...، ص ٣٦١ • بحار الأنوار، ج ٤٣،
ص ١٨٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكاياتها في مرضها إلى شهادتها و
غسلها و دفن... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أبا ودي أي من كان يلازم ودي و
حبي و الحاصل أنني ذكرت محبوبي فبت كأنني لشدة همومي ضامن لرد كل هم و حزن كان لي
قبل ذلك و قوله فلا بد من موت لعلة من تتمة أبياته ع لا كلام الهاتف و لو كان من كلام الهاتف
فلعله ألقاه على وجه التلقين.)

سهل بن أحمد الديباجي حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع حدثنا أبي إسماعيل بن موسى عن أبيه موسى عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال استأذن أعمى على فاطمة ص فحجبتة فقال رسول الله ص لم حجبتة وهو لا يراك فقالت ع إن لم يكن يراني فأنا [فإني] أراه وهو يشم الريح فقال رسول الله ص أشهد أنك بضعة مني. (١)



٧٠٩-٦١- علي بن عيسى الإربلي قال: عن مجاهد عن علي ع قال خطبت فاطمة ع إلى رسول الله ص فقالت مولاة لي هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله ص قلت لا فقالت قد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله ص فيزوجك فقلت و هل عندي شيء أتزوج به فقالت إنك إن جئت إلى رسول الله ص فيزوجك فوالله ما زالت ترجئني [ترجيني] حتى دخلت على رسول الله ص وكانت له جلالة و هيبة فلما قعدت بين يديه ص أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم فقال ما جاء بك ألك حاجة فسكت فقال لعلك جئت أن تخطب فاطمة قلت نعم قال فهل عندك من شيء تستحلها به قلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت الدرع التي سلحتكها فقلت

١- النوادر للراوندي، ص ١٣، نوادر الراوندي ...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٨، باب ٣٤- من يحل النظر إليه و من لا يحل و ما يحرم من النظر و الاستماع و اللمس و ما يحل منها... • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٩١، باب ٤- سيرها و مكارم أخلاقها صلوات الله عليها و سير بعض خدمها ...، ص ٨١.

عندي و الذي نفسي بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعمائة درهم قال قد زوجتكها فابعت بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ص. (١)



٧١٠-٦٢- علي بن عيسى الإربلي قال: عن ابن عباس قال كانت فاطمة بنت رسول الله ص تذكر فلا يذكرها أحد لرسول الله ص إلا أعرض عنه فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب ع إني والله ما أرى النبي ص يريد بها غيرك فقال علي أ ترى ذلك و ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بذئ دنيا يلتمس ما عندي لقد علم ص أنه ما لي حمراء و لا بيضاء فقال سعد لتفرجنها عني أعزم عليك لتفعلن قال فقال له علي فأقول ما ذا قال تقول له جئتك خاطبا إلى الله تعالى و إلى رسوله فاطمة بنت محمد فإن لي في ذلك فرحا فانطلق علي حتى تعرض لرسول الله ص فقال له رسول الله ص كأن لك حاجة فقال أجل فقال هات قال جئتك خاطبا إلى

- ١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٦٤، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع... ص ٣٤٨ •
 كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٨، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع... ص ٣٤٨. بدون الإسناد مرسلا، من مناقب الخوارزمي عن علي ع قال، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٣٦، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها... ص ٩٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تقول سلحته و أسلحه إذا أعطيته سلاحا و قال الجزري في حديث زواج فاطمة أنه قال لعلي أين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف أي تكسرهما و قيل هي العريضة الثقيلة و قيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع و هذا أشبه الأقوال.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١١٨، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها... ص ٩٢. عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٨، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري في حديث علي ع ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني و تدفعني.) • مستدرک الوسائل، ج ١٥، ص ٦٧، ٥- باب استحباب قلة المهر و كراهة كثرته... ص ٦٦.

الله و إلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال رسول الله ص مرحبا و حبا و لم يزد علي ذلك ثم تفرقا فلقي عليا سعد بن معاذ فقال له سعد ما صنعت قال قد فعلت الذي كلفني فما زاد علي أن رحب بي فقال له سعد ما أرفعه و أبركه لقد أنكحك و الذي بعثه بالحق إن النبي ص لا يخلف و لا يكذب أعزم عليك لتلقينه غدا و لتقولن له يا رسول الله متى تبين لي فقال له هذه أشد علي من الأولى أو لا أقول حاجتي فقال له لا فانطلق حتى لقي رسول الله ص فقال له يا رسول الله متى تبين لي فقال الليلة إن شاء الله تعالى ثم انصرف فدعا رسول الله ص بلالا فقال إني قد زوجت فاطمة ابنتي بابن عمي و أنا أحب أن يكون من أخلاق أمتي الطعام عند النكاح اذهب يا بلال إلى الغنم و خذ شاة و خمسة أمداد شعيرا و اجعل لي قصعة فلعلي أجمع عليها المهاجرين و الأنصار قال ففعل ذلك و أتاه بها حين فرغ فوضعها بين يديه قال فطعن في أعلاها ثم تفل فيها و برك ثم قال يا بلال ادع الناس إلى المسجد و لا تفارق رفقة إلى غيرها فجعلوا يردون عليه رفقة رفقة كلما وردت رفقة نهضت أخرى حتى تتابعوا ثم كفت و فضل منها فتفل عليه و برك ثم قال يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن كلن و أطعن من غشيكن ففعل ذلك بلال ثم إن رسول الله ص دخل على النساء فقال لهن إني قد زوجت ابنتي لابن عمي و قد علمتن منزلتها مني و إني دافعها إليه ألا فدونكن ابنتكن فقممن إلى الفتاة فعلقن عليها من حلين و طينها و جعلن في بيتها فراشا حشوه ليف و وسادة و كساء خيبريا و مخضبا و هو المكن و اتخذت أم أيمن بوابة ثم إن رسول الله ص جاء فهتف بفاطمة و هي في بعض البيوت فأقبلت فلما رأت زوجها مع رسول الله ص حصرت و بكت فقال لها رسول الله ص ادني مني فدنت منه فأخذ بيدها و يد علي فلما أراد أن يجعل كفها في كف علي

حصرت ودمعت عيناها فرفع رسول الله رأسه إلى علي و أشفق أن يكون بكاءؤها من أجل أنه ليس له شيء فقال لها ما أوتك من نفسي و لقد أصبت بك القدر و زوجتك خير أهلي و ايم الله لقد زوجتك سيذا في الدنيا و إنه في الآخرة لمن الصالحين قال فلان منها و أمكنته من كفها فقال لها اذهبا إلى بيتكما بارك الله لكما و أصلح بالكما فلا تهيجا شيئا حتى آتيكما فأقبلا حتى جلسا ع مجلسهما و عندهما أمهات المؤمنين و بينهن و بين علي حجاب و فاطمة مع النساء ثم أقبل النبي ع حتى دق الباب فقالت أم أيمن من هذا فقال أنا رسول الله ففتحت له الباب و هي تقول بأبي أنت و أمي فقال لها رسول الله ص أ ثم أخي يا أم أيمن فقلت له و من أخوك فقال علي بن أبي طالب فقالت يا رسول الله هو أخوك و زوجته ابنتك فقال نعم فقالت إنما نعرف الحلال و الحرام بك فدخل و خرج النساء مسرعات و بقيت أسماء بنت عميس فلما بصرت برسول الله ص مقبلا تهيأت للخروج فقال لها رسول الله ص على رسلك من أنت فقالت أنا أسماء بنت عميس بأبي أنت و أمي إن الفتاة ليلة بنائها لا غنى بها عن امرأة إن حدث لها حاجة أفضت بها إليها فقال لها رسول الله ص ما أخرجك إلا ذلك فقالت إي و الذي بعثك بالحق ما أكذب و الروح الأمين يأتيك فقال لها رسول الله ص فأسأل إلهي أن يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم ناوليني المخضب و املئيه ماء قال فنهضت أسماء فمألت المخضب ماء و أتته به ماء ثم مجه فيه ثم قال اللهم إنهما مني و أنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس و طهرتني تطهيرا فأذهب عنهما الرجس و طهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمة فقامت إليه و عليها النقبة و إزارها فضرب كفا من ماء بين يديها و بأخرى على عاتقها و بأخرى على هامتها ثم

نضع جلدتها و جيده ثم التزمها و قال اللهم إنها مني و أنا منها اللهم فكما أذهبت عني الرجس و طهرتني تطهيرا فطهرهما ثم أمرها أن تشرب بقية الماء و تمضمض و تستنشق و تتوضأ ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بالأول و دعا عليها فصنع به كما صنع بصاحبته و دعا له كما دعا لها ثم أغلق عليها الباب و انطلق فزعم عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عميس أنه لم يزل يدعو لها خاصة حتى تواري في حجرته ما شرك معها في دعائه أحدا. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٧٠، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٢٤٨. و قال الإربلي قبل نقله: (و قد كتبه قبل هذا «ج ١، ص ٣٥٠، كما يأتي» و لكن اختلفت الروايات فحسن عندي إثباته و كتب الحديث لا تعرى من التكرار لاختلاف الطرق و الروايات و كلما كثرت روايتها و تشعبت طرقها كان أدل على صحتها و توفر الدواعي على قبولها.) و قال في ذيله: (قال محمد بن يوسف الكنجي هكذا رواه ابن بطة العكبري الحافظ و هو حسن عال و ذكر أسماء بنت عميس في هذا الحديث غير صحيح لأن أسماء هذه امرأة جعفر بن أبي طالب ع و تزوجها بعده أبو بكر فولدت له محمدا و ذلك بذى الحليفة فخرج رسول الله ص إلى مكة في حجة الوداع فلما مات أبو بكر تزوجها علي بن أبي طالب ع فولدت له و ما أرى نسبتها في هذا الحديث إلا غلطا وقع من بعض الرواة لأن أسماء التي حضرت في عرس فاطمة ع إنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري و أسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بن أبي طالب بالحبشة هاجر بهما الهجرة الثانية و قدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع. و قال النبي ص ما أدري بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر. و كان زواج فاطمة ع بعد وقعة بدر بأيام يسيرة فصح بهذا أن أسماء المذكورة في هذا الحديث إنما هي أسماء بنت يزيد و لها أحاديث عن النبي ص روى عنها شهر بن حوشب و غيره من التابعين حقق ذلك محمد بن يوسف الكنجي في الوجهة قبل هذا.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٥٠، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع ٣٤٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (علي بن عيسى الإربلي قال: من مناقب الخوارزمي عن ابن

← عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله ص فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أرى رسول الله ص يحبسها إلا عليك فقال له علي فلم ترى ذلك فوالله ما أنا بواحد الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه وإني لأول من أسلم قال سعد فإني أعزم عليك لتفرجها عني فإن لي في ذلك فرجا قال فأقول ما ذا قال تقول جئت خاطبا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد قال فانطلق علي فعرض للنبي ص وهو ثقيل حصر فقال النبي ص كان لك حاجة يا علي قال أجل جئتك خاطبا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي ص مرحبا بكلمة ضعيفة فعاد إلى سعد فأخبره فقال أنكحك فوالذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده أعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن يا نبي الله متى تبين لي قال علي هذا أشد علي من الأول أو لا أقول يا رسول الله حاجتي قال قل كما أمرتك فانطلق علي ع فقال يا رسول الله متى تبين لي قال الليلة إن شاء الله ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني قد زوجت ابنتي من ابن عمي وأنا أحب أن تكون من سنة أمتي الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة منها وأربعة أمداد أو خمسة فاجعل لي قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فأذني بها فانطلق ففعل ما أمر به ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله ص في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زقة زقة ولا تغادر زقة إلى غيرها يعني إذا فرغت زقة لم تعد ثانية قال فجعل الناس يزفون كلما فرغت زقة وردت أخرى حتى فرغ الناس ثم عمد النبي ص إلى فضل ما فيها فتنفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمهاتك وقل لهن كلن وأطعن من غشيكن ثم إن النبي ص قام حتى دخل على النساء فقال إني زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وإني لدافعها إليه ألا فدوئكن ابنتكن فقام النساء فغلقن من طبيهن وحليهن وجعلن في بيتها فراشا حشوه ليف ووسادة وكساء خيبريا ومخضبا واتخذت أم أيمن بوابة ثم إن النبي ص دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي ص سترة وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي ص كما أنت على رسلك من أنت قالت أنا التي أحرس ابنتك إن الفتاة ليلة يبني بها لا بد لها من

← امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئاً أفضت بذلك إليها قال فإني أسأل الله أن يحرسك من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت علياً جالسا إلى جنب النبي ص حصرت و بكت فأشفق النبي ص أن يكون بكاؤها لأن علياً لا مال له فقال لها النبي ص ما يبكيك فوالله ما ألوتك في نفسي و لقد أصيب بك القدر فقد أصبت لك خير أهلي و ايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا و إنه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها و أمكنته من كفها فقال النبي ص يا أسماء انتيني بالمخضب فملأته ماء فمخ النبي ص فيه و غسل قدميه و وجهه ثم دعا بفاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها و كفا بين يديها ثم رش جلده و جلدها ثم التزمها فقال اللهم إنها مني و أنا منها اللهم كما أذهب عني الرجس و طهرتني فطهرها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا علياً فصنع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ثم قال لهما قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما و بارك في نسلكما و أصلح بالكما ثم قام فأغلق عليه بابه. قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله ص فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجرته. • كشف اليقين، ص ١٩٥، المبحث الثاني في تزويجه بفاطمة ع...، ص ١٩٥. بتفاوت في متنه، و فيه: (قال ابن عباس كانت فاطمة بنت رسول الله ص تذكر فلا يذكرها أحد لرسول الله ص إلا أعرض عنه و قال أتوقع الأمر من السماء إن أمرها إلى الله تعالى. فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب ع إني و الله ما أرى النبي ع يريد بها غيرك فقال له علي ع ما أنا بذئ دنيا يلتمس ما عندي و قد علم ص أنه ما لي حمراء و لا بيضاء فقال له سعد أعزم عليك لتفعلن فقال له علي ع ما ذا أقول قال له تقول له جئتك خاطبا إلى الله تعالى و إلى رسوله فاطمة بنت محمد فانطلق علي ع و تعرض للنبي ص فقال له رسول الله ص كان لك حاجة قال أجل فقال هات فقال جئتك خاطبا إلى الله و إلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال رسول الله ص مرحبا و حبا فقال ذلك لسعد فقال لقد أنكحتك ابنته إنه لا يخلف و لا يكذب فدعا رسول الله ص تلك الليلة بلالا فقال إني قد زوجت فاطمة ابنتي بابن عمي و أنا أحب أن يكون من أخلاق أمتي

← الطعام عند النكاح اذهب يا بلال إلى الغنم فخذ شاة و خمسة أمداد شعير فاجعل لي قصعة فلعلي أجمع عليها المهاجرين و الأنصار ففعل ثم دعا الناس فأكل الجميع ثم قال يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن كلن و أطعمن من عيشكن ففعل ثم إن النبي ص دخل على النساء و قال إني قد زوجت ابنتي بابن عمي و إني دافعتها إليه فدونكن ابنتكن فقمن إلى الفتاة فعلقن عليها من حليهن و طيبنها و جعلن في بيتها فراشا حشوه ليف و رسادة و كساء خبيريا و مركنا و جرارا و مطهرة للماء و ستر صوف رقيق و كان ع قد بعث سلمان و بلالا ليشتريا لها ذلك كله فلما وضع بين يديه بكى و جرت دموعه ثم رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم بارك لقوم جل آنيتهم الخرف و اتخذن أم أيمن بوابة ثم إن رسول الله ص هتف بفاطمة فلما رأت زوجها مع رسول الله ص بكت فأخذ النبي ص بيدها و يد علي فلما أراد أن يجعل كفها في كف علي بكت فقال النبي ص ما زوجتك من نفسي بل الله تولى تزويجك في السماء كان جبرئيل خاطبا و الله تعالى الولي و أمر شجرة طوبى فحملت الحلي و الحلل و الدر و الياقوت ثم نثرته و أمر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه إلى يوم القيامة و يقلن هذا نثار فاطمة و قد زوجتك خير أهلي لقد زوجتك سيديا في الدنيا و سيديا في الآخرة من الصالحين و أمكنه من كفها و قال لهما اذهبا إلى بيتكما جمع الله بينكما و أصلح بالكما و لا تهيجا شيئا حتى آتيكما فامثلا حتى جلسا مجلسهما و عندهما أمهات المؤمنين و بينهن و بين علي حجاب و فاطمة مع النساء ثم أقبل النبي ص فدخل و خرج النساء مسرعات سوى أسماء بنت عميس و كانت قد حضرت وفاة خديجة ع فبكت فقالت أ تبكين و أنت سيدة نساء العالمين و أنت زوجة النبي ص و مبشرة على لسانه بالجنة فقالت ما لهذا بكيت و لكن المرأة ليلة زفافها لا بد لها من امرأة تفضي إليها بسرها و تستعين بها على حوائجها و فاطمة حديثه عهد بصبا و أخاف ألا يكون لها من يتولى أمورها حينئذ فقلت يا سيدتي لك عهد الله إني إن بقيت إلى ذلك الوقت أن أقوم مقامك في هذا الأمر فلما كان تلك الليلة و أمر النبي ص النساء بالخروج فخرجن و بقيت فلما أراد الخروج رأى سوادي فقال من أنت فقلت أسماء بنت عميس فقال ألم أمرك أن تخرجي فقلت بلى يا رسول الله و ما قصدت

← بذلك خلافاً ولكنني أعطيت خديجة ع عهداً فحدثته فبكى وقال فأسأل الله أن يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم ناوليني المكن و املثيه ماء فملأته فملأناه ثم مجه فيه ثم قال اللهم إنهما مني و أنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس و طهرتني تطهيراً فأذهب عنهما الرجس و طهرهما تطهيراً ثم دعا فاطمة فضرب كفا من بين يديها و أخرى بين عاتقها و أخرى على هامتها ثم نفخ جلدها و خديها ثم التزمها و قال اللهم إنهما مني و أنا منهما اللهم فكما أذهبت عني الرجس و طهرتني تطهيراً فطهرهما ثم أمرها أن تشرب منه و تمضمض و تستنشق و تتوضأ ثم دعا بمركن آخر فصنع به كالأول ثم أغلق عليهما الباب و انطلق و لم يزل يدعو لهما حتى توارى في حجرته لم يشرك أحداً معهما في الدعاء.) و في ذيله: (قال ابن عباس لما إن كانت ليلة زفت فيها فاطمة إلى علي ع كان النبي ص قدامها و جبريل عن يمينها و ميكائيل عن يسارها و سبعون ألف ملك من ورائها يسبحون الله و يقدسونه حتى طلع الفجر. و الأخبار شائعة بهذا و نحوه و هو من أعظم الفضائل الحمد لله على ولاية أهل البيت ع.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٢٠، باب ٥ - تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٣٥٠، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع ما أنا بواحد الرجلين أي لست ممن يشار إليه و يعرف من بين الناس حتى يقال أنه أحد الرجلين المعروفين و يحتفل أن يكون قوله ما أنا بصاحب دنيا تفصيلاً للرجلين فذكر أحدهما و أحال الآخر على الظهور أي لست بمعروف بين الناس أو لم يمهله المخاطب لذكر الآخر. و قال الجزري في حديث تزويج فاطمة ع أنه صنع طعاماً و قال لبلال أدخل الناس علي زفة زفة أي طائفة بعد طائفة و زمرة بعد زمرة سميت بذلك لرفيقها في مشيها و إقبالها بسرعة قوله لا تغادر زفة أي لا تترك جماعة ما تلا إلى غيرهم و تفسيره لا يخلو من بعد. و قال في النهاية في حديث زواج فاطمة ع فلما رأت علياً جالسا إلى جنب النبي ص حصرت و بكت أي استحييت و انقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس. و قال قال النبي ص لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك و نفسي و قد أصبت لك خير أهلي أي ما قصرت في أمرك



٧١١-٦٣- علي بن عيسى الإربلي قال: من المناقب الخوارزمي عن أم سلمة وسلمان الفارسي و علي بن أبي طالب ع وكل قالوا إنه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ص مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل الفضل والسابقة في الإسلام والشرف والمال وكان كلما ذكرها رجل من قريش لرسول الله ص أعرض عنه رسول الله ص بوجهه حتى كان الرجل منهم يظن في نفسه أن رسول الله ص ساخط عليه أو قد نزل على رسول الله ص فيه وحي من السماء ولقد خطبها من رسول الله ص أبو بكر فقال له رسول الله ص أمرها إلى ربها وخطبها بعد أبي بكر عمر بن الخطاب فقال له رسول الله ص كمقالته لأبي بكر قال وإن أبا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين في مسجد رسول الله ص ومعهما سعد بن معاذ الأنصاري ثم الأوسي فتذاكروا أمر فاطمة ع بنت رسول الله ص فقال أبو بكر قد خطبها الأشراف من رسول الله ص فقال إن أمرها إلى ربها إن شاء أن يزوجه زوجها وإن علي بن أبي طالب لم يخطبها من رسول الله ص ولم يذكرها له ولا أراه يمنع من ذلك إلا قلة ذات اليد وإنه ليقع في نفسي أن الله عز وجل ورسوله ص إنما يجسأنها عليه قال ثم أقبل أبو بكر على عمر بن الخطاب و علي سعد بن معاذ فقال هل لكما في القيام إلى علي بن أبي طالب ع حتى نذكر له هذا فإن منعه قلة ذات اليد واسيناه وأسعفناه فقال له سعد بن معاذ وفقك الله يا أبا بكر فما زلت موفقا قوموا بنا على بركة الله و

« وأمرني حيث اخترت لك عليا زوجا، قوله فلان منها من للتبويض أي لأن شيء منها والمعنى حصول بعض اللين والانقياد منها، قوله ثم رش جلده وجلدها لعله ص رش أولا عليهما ثم خص عليا ع بالرش والأظهر ثم رش جلدها كما سيأتي.»

بمنه قال سلمان الفارسي فخرجوا من المسجد و التمسوا عليا في منزله فلم يجدوه و
 كان ينضح ببغير كان له الماء على نخل رجل من الأنصار بأجرة فانطلقوا نحوه فلما
 نظر إليهم علي ع قال ما وراءكم و ما الذي جئتم له فقال أبو بكر يا أبا الحسن إنه لم
 يبق خصلة من خصال الخير إلا و لك فيها سابقة و فضل و أنت من رسول الله ص
 بالمكان الذي قد عرفت من القرابة و الصحبة و السابقة و قد خطب الأشراف من
 قريش إلى رسول الله ص ابنته فاطمة ع فردهم و قال إن أمرها إلى ربها إن شاء أن
 يزوجهما زوجها فما يمنعك أن تذكرها لرسول الله ص و تخطبها منه فإني لأرجو أن
 يكون الله عز و جل و رسوله ص إنما يحبسانها عليك قال فتغرغرت عينا علي ع
 بالدموع و قال يا أبا بكر لقد هيجت مني ساكنا و أيقظتني لأمر كنت عنه غافلا و الله
 إن فاطمة لموضع رغبة و ما مثلي قعد عن مثلها غير أنه يمنعني من ذلك قلة ذات اليد
 فقال أبو بكر لا تقل هذا يا أبا الحسن فإن الدنيا و ما فيها عند الله تعالى و عند
 رسوله ص كهباء منثور قال ثم إن علي بن أبي طالب ع حل عن ناضحه و أقبل
 يقوده إلى منزله فشده فيه و لبس نعله و أقبل إلى رسول الله ص فكان رسول الله
 ص في منزل زوجته أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة المخزومي فدق علي ع الباب
 فقالت أم سلمة من في الباب فقال لها رسول الله ص من قبل أن يقول علي أنا علي
 قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب و مره بالدخول فهذا رجل يحببه الله و رسوله و
 يحبها فقالت أم سلمة فداك أبي و أمي و من هذا الذي تذكر فيه هذا و أنت لم تره
 فقال مه يا أم سلمة فهذا رجل ليس بالخرق و لا بالنزق هذا أخي و ابن عمي و
 أحب الخلق إلي قالت أم سلمة فقامت مبادرة أكاد أن أعثر بمرطي ففتحت الباب فإذا
 أنا بعلي بن أبي طالب ع و والله ما دخل حين فتحت حتى علم أني قد رجعت إلى

خدري ثم إنه دخل على رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له النبي ص و عليك السلام يا أبا الحسن اجلس قالت أم سلمة فجلس علي بن أبي طالب بين يدي رسول الله ص وجعل ينظر إلى الأرض كأنه قصد الحاجة وهو يستحيي أن يبديها فهو مطرق إلى الأرض حياء من رسول الله ص فقالت أم سلمة فكان النبي ص علم ما في نفس علي ع فقال له يا أبا الحسن إني أرى أنك أتيت لحاجة فقل ما حاجتك وأبد ما في نفسك فكل حاجة لك عندي مقضية قال علي ع فقلت فداك أبي و أمي إنك لتعلم أنك أخذتني من عمك أبي طالب ومن فاطمة بنت أسد وأنا صبي لا عقل لي فغذيتني بغذائك وأدبتني بأدبك فكنت لي أفضل من أبي طالب ومن فاطمة بنت أسد في البر والشفقة وأن الله تعالى هداني بك وعلى يدك واستنقذني مما كان عليه آباي وأعمامي من الحيرة والشرك وأنت والله يا رسول الله ذخري وذخيرتي في الدنيا والآخرة يا رسول الله فقد أحببت مع ما [قد] شد الله من عضدي بك [أن يكون لي بيت و] أن تكون لي زوجة أسكن إليها وقد أتيتك خاطبا راغبا أخطب إليك ابنتك فاطمة فهل أنت مزوجي يا رسول الله قالت أم سلمة فرأيت وجه رسول الله ص يتهلل فرحا وسرورا ثم تبسم في وجه علي ع فقال يا أبا الحسن فهل معك شيء أزوجك به فقال له علي فداك أبي و أمي والله ما يخفى عليك من أمري شيء أملك سيفي و درعي و ناضحي و ما أملك شيئا غير هذا فقال له رسول الله ص يا علي أما سيفك فلا غنى بك عنه تجاهد به في سبيل الله و تقاتل به أعداء الله و ناضحك تنضح به على نخلك و أهلك و تحمل عليه رحلك في سفرك و لكني قد زوجتك بالدرع و رضيت بها منك يا أبا الحسن أبشرك قال علي ع فقلت نعم فداك أبي و أمي بشرني فإنك لم تزل ميمون النقيبة مبارك

الطائر رشيد الأمر صلى الله عليك فقال لي رسول الله ص أبشر يا أبا الحسن فإن الله عز وجل قد زوجكها من السماء من قبل أن أزوجكها من الأرض ولقد هبط علي في موضعي من قبل أن تأتيني ملك من السماء له وجوه شتى وأجنحة شتى لم أر قبله من الملائكة مثله فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته أبشر يا محمد باجتماع الشمس وطهارة النسل فقلت وما ذاك أيها الملك فقال لي يا محمد أنا سيطانيل الملك الموكل بإحدى قوائم العرش سألت ربي عز وجل أن يأذن لي في بشارتك وهذا جبرئيل على أثري يخبرك عن ربك عز وجل بكرامة الله عز وجل قال النبي ص فما استتم كلامه حتى هبط علي جبرئيل [الأمين] ع فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته يا محمد ثم إنه وضع بين يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة وفيها سطران مكتوبان بالنور فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط فقال جبرئيل ع يا محمد إن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاخترك من خلقه فانبعثك برسالاته ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاخترك منها أخا ووزيرا وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة ع فقلت يا حبيبي جبرئيل من هذا الرجل فقال لي يا محمد أخوك في الدنيا وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب ع وإن الله أوحى إلى الجنان أن تزخرفي فتزخرفت الجنان وإلى شجرة طوبى أن احملي الحلي والحلل وتزينت الحور العين وأمر الله الملائكة أن يجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور فهبط من فوقها إليها وصعد من تحتها إليها وأمر الله عز وجل رضوان فنصب منبر الكرامة على باب بيت المعمور وهو الذي خطب عليه آدم يوم عرض الأسماء على الملائكة وهو منبر من نور فأوحى إلى ملك من ملائكة حجبه يقال له راحيل أن يعلو ذلك المنبر وأن يحمده بحامده ويمجده بتمجيده وأن

يثنى عليه بما هو أهله وليس في الملائكة أحسن منطقاً منه ولا أحلى لغة من راحيل الملك فعلاً المنبر وحمد ربه ومجده وقدسسه وأثنى عليه بما هو أهله فارتجت السماوات فرحاً وسروراً قال جبرئيل ع ثم أوحى الله إلي أن أعقد عقدة النكاح فإني قد زوجت أمتي فاطمة بنت حبيبي محمد من عبدي علي بن أبي طالب فعقدت عقدة النكاح وأشهدت على ذلك الملائكة أجمعين وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وقد أمرني ربي عز وجل أن أعرضها عليك وأن أختتمها بخاتم مسك وأن أدفعها إلى رضوان وإن الله عز وجل لما أشهد الملائكة على تزويج علي من فاطمة أمر شجرة طوبى أن تنثر حملها من الحلي والحلل فنثرت ما فيها والتقطه الملائكة والحوار العين وإن الحور ليتهادينه ويفخرن به إلى يوم القيامة يا محمد إن الله عز وجل أمرني أن أمرك أن تزوج علياً في الأرض فاطمة ع وتبشرهما بغلامين زكيين نجيبين طاهرين طيبين خيرين فاضلين في الدنيا والآخرة يا أبا الحسن فوالله ما عرج الملك من عندي حتى دققت الباب ألا وإني منقذ فيك أمر ربي عز وجل امض يا أبا الحسن أمامي فإني خارج إلى المسجد ومزوجك على رءوس الناس وذاكر من فضلك ما تقرب به عينك وأعين محبيك في الدنيا والآخرة قال علي فخرجت من عند رسول الله ص مسرعاً وأنا لا أعقل فرحاً وسروراً فاستقبلني أبو بكر وعمر فقالا ما وراءك فقلت زوجني رسول الله ابنته فاطمة وأخبرني أن الله عز وجل زوجنيها من السماء وهذا رسول الله ص خارج في أثري ليظهر ذلك بحضرة الناس فرحاً بذلك فرحاً شديداً ورجعاً معي إلى المسجد فما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله وإن وجهه ليتهلل سروراً وفرحاً فقال يا بلال فأجابه فقال لبيك يا رسول الله قال اجمع إلي المهاجرين والأنصار فجمعهم ثم رقى درجة من المنبر فحمد الله وأثنى عليه و

قال معشر الناس إن جبرئيل أتاني آنفا فأخبرني عن ربي عز وجل أنه جمع ملائكة عند البيت المعمور وأنه أشهدهم جميعا أنه زوج أمته فاطمة ابنة رسول الله من عبده علي بن أبي طالب وأمرني أن أزوجه في الأرض وأشهدكم على ذلك ثم جلس وقال لعلي ع قم يا أبا الحسن فاخطب أنت لنفسك قال فقام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ص وقال الحمد لله شكرا لأنعمه وأياديه ولا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلاة تزلفه وتخطيه والنكاح مما أمر الله عز وجل به ورضيه ومجلسنا هذا مما قضاه الله وأذن فيه وقد زوجني رسول الله ص ابنته فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رضيت بذلك فاسألوه واشهدوا فقال المسلمون لرسول الله ص زوجته يا رسول الله فقال نعم فقالوا بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما وانصرف رسول الله ص إلى أزواجه فأمرهن أن يدفن لفاطمة فضربن بالدفوف قال علي فأقبل رسول الله ص فقال يا أبا الحسن انطلق الآن فبع درعك وائتني بثمنه حتى أهبي لك ولابنتي فاطمة ما يصلحكما قال علي فانطلقت وبعته بأربعمائة درهم سود هجرية من عثمان بن عفان فلما قبضت الدراهم منه وقبض الدرع مني قال يا أبا الحسن أليست أولى بالدرع منك وأنت أولى بالدراهم مني فقلت بلى قال فإن الدرع هدية مني إليك فأخذت الدرع والدراهم وأقبلت إلى رسول الله ص فطرح الدرع والدراهم بين يديه وأخبرته بما كان من أمر عثمان فدعاه بخير وقبض رسول الله ص قبضة من الدراهم ودعا بأبي بكر فدفعها إليه وقال يا أبا بكر اشتر بهذه الدراهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها وبعث معه سلمان الفارسي وبلالا ليعيناه على حمل ما يشتريه قال أبو بكر وكانت الدراهم التي أعطانيها ثلاثة وستين درهما فانطلقت واشترت فراشا من خيش

مصر محشوا بالصوف و نطعا من آدم و وسادة من آدم حشوها من ليف النخل و عباءة خيبرية و قربة للماء و كيزانا و جرارا و مطهرة للماء و ستر صوف رقيقا و حملناه جميعا حتى وضعناه بين يدي رسول الله ص فلما نظر إليه بكى و جرت دموعه ثم رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم بارك لقوم جل آنتهم الخزف قال علي و دفع رسول الله ص باقي ثمن الدرع إلى أم سلمة و قال اتركي هذه الدراهم عندك و مكثت بعد ذلك شهرا لا أعاود رسول الله ص في أمر فاطمة ع بشيء استحياء من رسول الله ص غير أنني كنت إذا خلوت برسول الله يقول يا أبا الحسن ما أحسن زوجتك و أجملها أبشر يا أبا الحسن فقد زوجتك سيدة نساء العالمين قال علي ع فلما كان بعد شهر دخل علي أخى عقيل بن أبي طالب و قال يا أخى ما فرحت بشيء كفرحي بتزويجك فاطمة بنت محمد ص يا أخى فما بالك لا تسأل رسول الله ص يدخلها عليك فنقر عينا باجتماع شملكما قال علي ع و الله يا أخى إني لأحب ذلك و ما يمنعني من مسألته إلا الحياء منه ع فقال أقسمت عليك إلا قتت معي فقمنا نريد رسول الله فلقينا في طريقنا أم أيمن مولاة رسول الله ص فذكرنا ذلك لها فقالت لا تفعل و دعنا نحن نكلمه فإن كلام النساء في هذا الأمر أحسن و أوقع بقلوب الرجال ثم اثنت راجعة فدخلت على أم سلمة فأعلمتها بذلك و أعلمت نساء النبي ص فاجتمعن عند رسول الله و كان في بيت عائشة فأحدقن به و قلن فديناك بآبائنا و أمهاتنا يا رسول الله قد اجتمعنا لأمر لو أن خديجة في الأحياء لقرت بذلك عينا قالت أم سلمة فلما ذكرنا خديجة بكى رسول الله ص ثم قال خديجة و أين مثل خديجة صدقتني حين كذبتني الناس و آزرتني على دين الله و أعانتني عليه بما لها إن الله عز و جل أمرني أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب الزمرد لا صخب فيه و

لا نصب قالت أم سلمة فقلنا فدينك بآبائنا و أمهاتنا يا رسول الله إنك لم تذكر من خديجة أمرا إلا وقد كانت كذلك غير أنها قد مضت إلى ربها فهناها الله بذلك و جمع بيننا و بينها في درجات جنته و رضوانه و رحمته يا رسول الله و هذا أخوك في الدنيا و ابن عمك في النسب علي بن أبي طالب ع يجب أن تدخل عليه زوجته فاطمة ع و تجمع بها شمله فقال يا أم سلمة فما بال علي لا يسألني ذلك فقلت يمنع الحياء منك يا رسول الله قالت أم أيمن فقال لي رسول الله ص انطلقني إلى علي فأتيني به فخرجت من عند رسول الله ص فإذا علي ينتظرنني ليسألني عن جواب رسول الله ص فلما رأيته قال ما وراءك يا أم أيمن قلت أحب رسول الله ص قال فدخلت عليه و قن أزواجه فدخلن البيت و جلست بين يديه مطرقا نحو الأرض حياء منه فقال أتحب أن تدخل عليك زوجتك فقلت و أنا مطرق نعم فذاك أبي و أمي فقال نعم و كرامة يا أبا الحسن أدخلها عليك في ليلتنا هذه أو في ليلة غد إن شاء الله فقمت فرحاً سرورا و أمرع أزواجه أن يزين فاطمة ع و يطيبنها و يفرشن لها بيتا ليدخلنها علي بعلمها ففعلن ذلك و أخذ رسول الله ص من الدراهم التي سلمها إلى أم سلمة عشرة دراهم فدفعها إلى علي ع و قال اشتر سمناً و تمراً و أقطاً فاشترت و أقبلت به إلى رسول الله فحسر ص عن ذراعيه و دعا بسفرة من آدم و جعل يشدخ التمر و السمن و يخلطها بالأقط حتى اتخذ حيساً ثم قال يا علي ادع من أحببت فخرجت إلى المسجد و أصحاب رسول الله ص متوافرون فقلت أجيئوا رسول الله ص فقاموا جميعاً و أقبلوا نحو النبي ص فأخبرته أن القوم كثير فجلل السفرة بمنديل و قال أدخل علي عشرة بعد عشرة ففعلت و جعلوا يأكلون و يخرجون و لا ينقص الطعام حتى لقد أكل من ذلك الحيس سبعائة رجل و امرأة ببركة يده ص قالت أم

سلمة ثم دعا بنته فاطمة ع و دعا بعلي ع فأخذ عليا بيمينه و فاطمة بشماله و جمعها إلى صدره فقبل بين أعينها و دفع فاطمة إلى علي و قال يا علي نعم الزوجة زوجتك ثم أقبل على فاطمة ع و قال يا فاطمة نعم البعل بعلك ثم قام معها يمشي بينهما حتى أدخلها بيتها الذي هبى لهما ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتي الباب فقال طهركما الله و طهر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما أنا حرب لمن حاربكما أستودعكما الله و أستخلفه عليكما قال علي و مكث رسول الله ص بعد ذلك ثلاثا لا يدخل علينا فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاءنا ليدخل علينا فصادف في حجرتنا أسماء بنت عميس الخثعمية فقال لها ما يقفك هاهنا و في الحجرة رجل فقالت له فداك أبي و أمي إن الفتاة إذا زفت إلى زوجها تحتاج إلى امرأة تتعاهدها و تقوم بحوائجها فأقمت هاهنا لأقضي حوائج فاطمة ع و أقوم بأمرها فتغرغر عينا رسول الله ص بالدموع و قال يا أسماء قضى الله لك حوائج الدنيا و الآخرة قال علي ع و كانت غداة قرّة و كنت أنا و فاطمة تحت العباء فلما سمعنا كلام رسول الله ص لأسماء ذهبنا لنقوم فقال بحقي عليكما لا تفرقا حتى أدخل عليكما فرجعنا إلى حالنا و دخل ص و جلس عند رءوسنا و أدخل رجله فيما بيننا و أخذت رجله اليمنى فضممتها إلى صدري و أخذت فاطمة ع رجله اليسرى فضممتها إلى صدرها و جعلنا ندفى رجله من القر حتى إذا دفأتا قال يا علي اتني بكوز من ماء فأتيته فتفل فيه ثلاثا و قرأ عليه آيات من كتاب الله تعالى ثم قال يا علي لشربه و اترك فيه قليلا ففعلت ذلك فرش باقي الماء على رأسي و صدري و قال أذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن و طهرك تطهيرا و قال اتني بماء جديد فأتيته به ففعل كما فعل و سلمه إلى ابنته ع و قال لها لشربي و اتركي منه قليلا ففعلت فرشه على رأسها و صدرها و قال أذهب

الله عنك الرجس و طهرك تطهيرا و أمرني بالخروج من البيت و خلا بابنته و قال كيف أنت يا بنية و كيف رأيت زوجك قالت له يا أبة خير زوج إلا أنه دخل على نساء من قريش و قلن لي زوجك رسول الله من فقير لا مال له فقال لها يا بنية ما أبوك بفقير و لا بعلك بفقير و لقد عرضت علي خزائن الأرض من الذهب و الفضة فاخترت ما عند الله ربي عز و جل يا بنية لو تعلمين ما علم أبوك لسمجت الدنيا في عينك و الله يا بنية ما أوتك نصحا أن زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما يا بنية إن الله عز و جل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها رجلين فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له أمرا ثم صاح بي رسول الله يا علي فقلت لبيك يا رسول الله فقال ادخل بيتك و الطف بزوجتك و ارفق بها فإن فاطمة بضعة مني يؤلمني ما يؤلمها و يسرني ما يسرها أستودعكما الله و أستخلفه عليكما قال علي ع فوالله ما أغضبتها و لا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز و جل إليه و لا أغضبتي و لا عصت لي أمرا و لقد كنت أنظر إليها فتتكشف عني الهموم و الأحزان قال علي ع ثم قام رسول الله ص لينصرف فقالت له فاطمة يا أبة لا طاقة لي بخدمة البيت فأخدمني خادما يخدمني و يعينني على أمر البيت فقال لها يا فاطمة أو لا تريدن خيرا من الخادم فقال علي قولي بلى قالت يا أبة خيرا من الخادم فقال تسبحين الله عز و جل في كل يوم ثلاثا و ثلاثين مرة و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين مرة و تكبرينه أربعا و ثلاثين مرة فذلك مائة باللسان و ألف حسنة في الميزان يا فاطمة إنك إن قلتها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما أهمك

من أمر الدنيا والآخرة. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٥٣، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨ •
المصباح للكفعمي، ص ٧٦٢، خطبة العيدين ...، ص ٧١١. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و
بتفاوت في متنه، وفيه: (خطبة علي ع لما أراد تزويج فاطمة ع: الحمد لله حمدا لأنعمه وأياديه و
أشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد وآله صلاة تزلفه وتحظيه ألا
وإن النكاح مما أمر الله عز وجل به ورضيه وهذا مجلسنا مما قد قضاه الله ورضيه وأذن فيه و
هذا رسول الله ص قد زوجني ابنته فاطمة ع و صداقها على خمسمائة درهم فاسألوا رسول الله
أن يقبله و اشهدوا علي فيه.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٢٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله
عليها...، ص ٩٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (تبيان: أقول روي مثل تلك الرواية من
كتاب كفاية الطالب تأليف محمد بن يوسف الكنجي الشافعي بإسناده عن ابن عباس باختصار و
تغيير تركناه لتكرر مضامينه ثم قال قال محمد بن يوسف هكذا رواه ابن بطة وهو حسن عال و
ذكر أسماء بنت عميس في هذا الحديث غير صحيح لأن أسماء هذه امرأة جعفر بن أبي طالب
تزوجها بعده أبو بكر فولدت له محمدا فلما مات أبو بكر تزوجها علي بن أبي طالب ع وإن أسماء
التي حضرت في عرس فاطمة ع إنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري وأسماء بنت
عميس كان مع زوجها جعفر بالحبشة وقدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع وكان زواج فاطمة ع بعد
وقعة بدر بأيام يسيرة فصح بهذا أن أسماء المذكورة في هذا الحديث إنما هي بنت يزيد ولها
أحاديث عن النبي ص انتهى. أقول المرط كساء من صوف أو خز كان يؤتزر بها والخدر بالكسر
الستر قوله ع مما كان عليه آبائي أي الحيرة في بعض الأمور التي اهتدى إليه أمير المؤمنين و
خص به من العلوم الربانية والشرك إنما هو للأعمام أو يكون المراد بعض الأجداد من جهة الأم و
قال الجزري في ميمون النقيبة أي منجح الفعال مظفر المطالب و النقيبة النفس و قيل الطبيعة و
الخليفة و قال طائر الإنسان ما حصل له في علم الله مما قدر له و منه الحديث بالميمون طائره
أي بالمبارك حظله و يجوز أن يكون أصله من الطير السانح والبارح قوله ع تزلفه أي تقر به قوله و
تحظيه من باب الإفعال يقال فلان أحظى مني أي أقرب إليه مني قوله ثم اتشنت أي انصرفت قال



٧١٢-٦٤- علي بن عيسى الإربلي قال: نقلت من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف أبي بشير محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط الشيخ ابن وضاح الحنبلي الشهرستاني وأجاز لي أن أروي عنه كلما يرويه عن مشايخه وهو يروي كثيرا وأجاز لي السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري أدام الله شرفه أن أروي عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي المحدث إجازة في محرم سنة عشرة وستمائة و عن الشيخ برهان الدين أبي الحسين أحمد بن علي الغزنوي إجازة في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة كلاهما عن الشيخ المحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بإسناده و السيد أجاز لي قديما رواية كلما يرويه وبهذا الكتاب في ذي الحجة في سنة ست وسبعين وستمائة عن علي ع قال خطب أبو بكر و عمر إلى رسول الله ص فأبى رسول الله ص عليها فقال عمر أنت لها يا علي فقال ما لي من شيء إلا درعي أرهنها فزوجه رسول الله ص فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة ع بكت قال فدخل عليها رسول الله ص فقال ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما وأفضلهم حلما وأولهم سلما. (١)



← الجوهري تنيته صرفته عن حاجته وقال الجزري الصخب الضجة و اضطراب الأصوات للخصام ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب قوله فجعل السفره أي ستر ما فيها بمنديل لئلا يرى الآكلون ما فيها فيحصل فيها البركة وقد تكرر ذلك في الأخبار المشتملة على إعجاز البركة.

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٦٣، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٣٥، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

٧١٣-٦٥- علي بن عيسى الإربلي قال: عن ابن بريدة عن أبيه قال قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب اخطب فاطمة فأتى رسول الله ص فسلم عليه فقال له ما حاجة علي بن أبي طالب قال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله ص فقال مرحبا و أهلا لم يزد عليها فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار وكانوا ينتظرونه قالوا ما وراءك قال ما أدري غير أنه قال مرحبا و أهلا قالوا يكفيك من رسول الله أحدهما أعطاك الأهل و الرحب فلما كان بعد ذلك قال يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة فقال سعد عندي كبش و جمع له رهط من الأنصار أصعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لعلي لا تحدثن شيئا حتى تلقاني فدعا رسول الله ص بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي و قال اللهم بارك فيها و بارك عليها و بارك لهما في شبلية و قال ابن ناصر في نسليها. (١)



٧١٤-٦٦- علي بن عيسى الإربلي قال: عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن أبا بكر أتى النبي ص فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه فأتاه عمر فقال مثل ذلك فأعرض عنه فأتيا عبد الرحمن بن عوف فقالا أنت أكثر قریش مالا فلو أتيت إلى رسول الله ص فخطبت إليه فاطمة زادك الله مالا إلى مالك و شرفا إلى شرفك فأتى النبي ص فقال له ذلك فأعرض عنه فأتاهما فقال قد نزل بي مثل الذي نزل بكما فأتيا علي بن أبي طالب و هو يسقي نخلا فقالا قد عرفنا قرابتك من رسول الله و قدمتك في الإسلام فلو أتيت رسول الله ص فخطبت إليه فاطمة لزدك الله فضلا

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٦٥، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨ ●
بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٣٦، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

إلى فضلك و شرفا إلى شرفك فقال لقد نهتاني فانطلق فتوضأ ثم اغتسل و لبس كساء قطريا و صلى ركعتين ثم أتى النبي ص فقال يا رسول الله زوجني فاطمة قال ص إذا زوجتكها فما تصدقها قال أصدقها سيفي و فرسي و درعي و ناضحي قال أما ناضحك و سيفك و فرسك فلا غناء بك عنها تقاتل المشركين و أما درعك فشأنك بها فانطلق علي و باع درعه بأربعمائة و ثمانين درهما قطرية فصبها بين يدي النبي ص فلم يسأله عن عددها و لا هو أخبره فأخذ منها رسول الله ص قبضة فدفعها إلى المقداد بن الأسود فقال ابتع من هذا ما تجهز به فاطمة و أكثرها من الطيب فانطلق المقداد فاشترى لها رحى و قرية و وسادة من آدم و حصيرا قطريا فجاء به فوضعه بين يدي النبي ص و أسماء بنت عميس معه فقالت يا رسول الله خطب إليك ذوو الأسنان و الأموال من قريش و لم تزوجها فزوجتها هذا الغلام فقال يا أسماء أما إنك ستزوجين بهذا الغلام و تلدين له غلاما هذا مع ما روي أنها كانت بالحبشة غريب فإنها تزوجت بأمر المؤمنين ع و ولدت منه كما ذكر ص فلما كان الليل قال لسلمان ائتني ببغلي الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة ع فكان سلمان يقودها و رسول الله ص يقوم بها فيبينا هو كذلك إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل في جمع كثير من الملائكة ع فقال يا جبرئيل ما أنزلكم قال نزلنا نرف فاطمة ع إلى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ص ثم كبر سلمان الفارسي فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها فأدخلها على علي ع فأجلسها إلى جنبه على الحصير القطري ثم قال يا علي هذه بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني و من أهانها فقد أهانني ثم قال اللهم بارك لهما و عليهما و اجعل منها ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ثم

وثب فتعلقت به و بكت فقال لها ما يبكيك فلقد زوجتك أعظمهم حلما و أكثرهم علما. (١)



٧١٥-٦٧- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه و أرضاه و جعل الجنة منقلبه و مثواه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي و فاطمة ع كلام فدخل رسول الله ص و ألقى له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة ع فاضطجعت من جانب و جاء علي ع فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله ص يده فوضعها على سرتة و أخذ يد فاطمة فوضعها على سرتة فلم يزل حتى أصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت و أنت على حال و خرجت و نحن نرى البشرى في وجهك قال ما يمنعني و قد أصلحت بين اثنين أحب من علي وجه الأرض إلي. (٢)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣٦٨، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٠، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال الجزري فيه أنه ع كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة و لها أعلام فيها بعض الخشونة و قيل هي حلل جياذ تحمل من قبل البحرين و قال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر و أحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة و خففوا.)

٢- علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٦، ١٢٥- باب العلة التي من أجلها كنى رسول الله ص أمير



٦٨٧-٦٨٧١٦- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه و أرضاه و جعل الجنة منقلبه و مثواه حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن النبي ص سئل ما البتول فإنا سمعناك يا رسول الله تقول إن مريم بتول و فاطمة بتول فقال ص البتول التي لم تر حمرة قط أي لم تحض فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء. (١)

← المؤمن علي بن أبي طالب أبا تراب... وفي ذيله: (قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندي بمعتمد و لا هو لي بمعتمد في هذه العلة لأن عليا ع و فاطمة ع ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله ص إلى الإصلاح بينهما لأنه ع سيد الوصيين و هي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله ص في حسن الخلق لكنني أعتمد في ذلك على ما حدثني به أحمد بن الحسن القطان.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٦٧، فاطمة ع... ص ٤٤٩، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (نقلت من كتاب لأبي إسحاق الثعلبي عن حبيب بن ثابت قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٦، باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع... ص ١٤٦. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (مصباح الأنوار، لبعض الأصحاب، عن حبيب مثله. بيان: المثال بالكسر الفراش ذكره الفيروزآبادي.)

١- علل الشرائع، ج ١، ص ١٨١، ١٤٤- باب العلة التي من أجلها سميت فاطمة ع البتول و كذلك مريم ع... ص ١٨١ • معاني الأخبار، ص ٦٤، باب معاني أسماء محمد و علي و فاطمة و



٧١٧-٦٩- علي بن عيسى الإربلي قال: روى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الجزء السادس عن عمر عن أبي بكر المسند منه فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة لمسلم. من رواية جويرية بن أسماء عن مالك و عن عائشة بطوله أن فاطمة سألت

← الحسن و الحسين و الأئمة ع ... ص ٥٤. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال، مثله في الإسناد و المتن.) • دلائل الإمامة، ص ٥٤، أخبار في مناقبها ع ... ص ٤٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال، مثله في الإسناد و المتن.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٤٩، مجلس في ذكر مناقب فاطمة ع ... ص ١٤٨. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي أن النبي ص سئل، مثله إلى آخر ما مر.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٦٤، فاطمة ع ... ص ٤٤٩. بدون الإسناد مرسلا، من كتاب أبي إسحاق الثعلبي، عن علي ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ١١٢، باب ٤- غسل الحيض و الاستحاضة و النفاس عللها و آدابها و أحكامها ... ص ٧٤. بدون الإسناد مرسلا، من كتاب مصباح الأنوار، لبعض الأصحاب عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع ... ص ١٠. عن كتاب المعاني و العلل و مصباح الأنوار، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: البتل القطع أي أنها منقطعة عن نساء زمانها بعدم رؤية الدم قال في النهاية امرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم و بها سميت مريم أم عيسى ع و سميت فاطمة ع البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا و دينا و حسبا و قيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى و نحو ذلك قال الفيروزآبادي. أقول قد مضت و سيأتي الأخبار في أنه قال النبي ص لفاطمة شق الله لك يا فاطمة اسما من أسمائه فهو الفاطر و أنت فاطمة و شبهه.)

أبا بكر أن يقسم لها ميراثها.. وفي رواية أخرى أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ص و هما حينئذ يطلبان أرضه من فذك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله ص قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله ص يصنعه فيه إلا صنعته. و زاد في رواية صالح بن كيسان إني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ قال فأما صدقته بالمدينة فدفعتها عمر إلى علي والعباس فغلبه عليها علي وأما خيبر و فذك فأمسكها عمر و قال هما صدقة رسول الله ص كانت لحقوقه التي تعرفه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما علي ذلك اليوم. قال غير صالح في روايته في حديث أبي بكر فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ع ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر قال وكان لعلي وجه من الناس في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ع ومكثت فاطمة ع بعد رسول الله ص ستة أشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة أشهر قال لا والله ولا أحد من بني هاشم حتى يبايعه علي. وفي حديث عروة فلما رأى علي ع انصراف وجوه الناس عنه ضرع إلى مصالحة أبي بكر فأرسل إلى أبي بكر اتنا ولا تأتنا بأحد وكره أن يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدثك فقال أبو بكر والله لا آتينهم وحدي ما عسى أن يصنعوا بي فانطلق أبو بكر فدخل على علي ع وقد جمع بني هاشم عنده. فقام علي فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فلم يمنعنا أن نبايعك يا أبا بكر إنكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله إليك ولكنا كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا. ثم ذكر قرابتهم من رسول الله ص وحقهم فلم يزل علي يذكر حتى بكى أبو بكر وصمت علي و تشهد أبو بكر

فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فو الله لقرابة رسول الله ص أحب إلي أن أصل من قرابتي و إني و الله ما لكأت [أوت] في هذه الأموال التي كانت بيني و بينكم عن الخير و لكني سمعت رسول الله ص يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال و إني و الله لا أدع أمرا صنعه رسول الله ص إلا صنعه إن شاء الله. و قال علي موعذك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر أقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق أبي بكر و ذكر فضيلته و سابقته ثم قام إلى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس على علي فقالوا أصبت و أحسنت و كان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف.. هذا آخر ما ذكره الحميدي. و قد خطر لي عند نقلي لهذا الحديث كلام أذكره على مواضع منه ثم بعد ذلك أورد ما نقله أصحابنا في المعنى ملتزما بما اشترطته من العدل في القول و الفعل و على الله قصد السبيل. قول أبي بكر في أول الحديث و آخره و إني و الله لا أدع أمرا رأيت رسول الله ص يصنعه فيه إلا صنعه و هو رضا الله عنه لم ير النبي ص صنع فيها إلا أنه اصطفاها و إنما سمع سماعا أنه بعد وفاته لا يورث كما روي فكان حق الحديث أن يحكي و يقول و إني و الله لا أدع أمرا سمعت رسول الله ص يقوله إلا عملت بمقتضى قوله أو ما هذا معناه. و فيه فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي و العباس فغلبه عليها علي. أقول حكم هذه الصدقة التي بالمدينة حكم فذك و خبير فهلا منعهم الجميع كما فعل صاحبه إن كان العمل على ما رواه أو صرفهم في الجميع إن كان الأمر بضد ذلك فأما تسليم البعض و منع البعض فإنه ترجيح من غير مرجح اللهم إلا إن يكونوا نقلوا شيئا لم يصل إلينا في إمضاء ذلك و في قوله فغلبه عليها علي دليل واضح على ما ذهب إليه أصحابنا من توريث البنات دون الأعمام

فإن علياً لم يغلب العباس على الصدقة من جهة العمومة إذ كان العباس أقرب من علي في ذلك وغلبته إياه على سبيل الغلب والعنف مستحيل أن يقع من علي في حق العباس ولم يبق إلا أنه غلبه عليها بطريق فاطمة وبنيتها. وقول علي ع كنا نرى أن لنا في هذه الأمر حقاً فاستبددتم علينا فتأمل معناه يصح لك مغزاه ولا حاجة بنا إلى كشف مغطاه... وروى أحمد بن حنبل رحمه الله عليه في مسنده ما يقارب ألفاظ ما رواه الحميدي ولم يذكر حديث علي وأبي بكر ومجئته إليه في هذا الحديث... وروى ابن بابويه مرفوعاً إلى أبي سعيد الخدري قال لما نزلت فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ قال رسول الله ص يا فاطمة لك فذك وفي رواية أخرى عن أبي سعيد مثله... وعن عطية قال لما نزلت فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ دعا رسول الله ص فاطمة ع فأعطاه فذك... وعن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال أقطع رسول الله ص فاطمة ع فذك... وعن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال قلت أكان رسول الله ص أعطى فاطمة ع فذك قال كان رسول الله ص وقفها فأنزل الله تبارك وتعالى عليه فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ فأعطاه رسول الله ص حقها قلت رسول الله أعطاه قال بل الله تبارك وتعالى أعطاه... وقد تظاهرت الرواية من طرق أصحابنا بذلك وثبت أن ذا القربى علي وفاطمة والحسن والحسين ع. وعلى هذا فقد كان أبو بكر وعمر لما وليا هذا الأمر يرتبان في الأعمال والبلاد القريبة والنائية من الصحابة والمهاجرين والأنصار من لا يكاد يبلغ مرتبة علي وفاطمة والحسن والحسين ع ولا يقاربها فلو اعتقداهم مثل بعض الولاة وسلمنا إليهم هذه الصدقة التي قامت النائرة في أخذها وعرفاهم ما رويها وقالوا لهم أنتم أهل البيت وقد شهد الله لكم بالطهارة وأذهب عنكم الرجس وقد عرفناكم أن رسول الله ص قال لا نورث ما

تركنا صدقة. وقد سلمناها إليكم وشغلنا ذممكم بها والله من وراء أفعالكم فيها وهو سبحانه بمراى منكم ومسمع فاعملوا بما يقربكم منه ويزلفكم عنده فعلى هذا سلمناها إليكم وصرفناكم فيها فإن فعلتم الواجب الذي أمرتم به وفعلتم فيها فعل رسول الله ص فقد أصبتم وأصبنا وإن تعديتم الواجب وخالفتم ما حده رسول الله ص فقد أخطأتم وأصبنا فإن الذي علينا الاجتهاد ولم نأل في اختياركم جهدا وما علينا بعد بذل الجهد لائمة وهذا الحديث من الإنصاف كما ترى والله الموفق والمسدد... وروي أن فاطمة ع جاءت إلى أبي بكر بعد وفاة رسول الله ص فقالت يا أبا بكر من يرثك إذا مت قال أهلي وولدي قالت فما لي لا أرث رسول الله قال يا بنت رسول الله إن النبي لا يورث ولكن أنفق على من كان ينفق عليه رسول الله و أعطى ما كان يعطيه قالت والله لا أكلمك بكلمة ما حييت فما كلمته حتى ماتت... و قيل جاءت فاطمة ع إلى أبي بكر فقالت أعطني ميراثي من رسول الله ص قال إن الأنبياء لا تورث ما تركوه فهو صدقة فرجعت إلى علي ع فقال ارجعي فقولي ما شأن سليمان ع ورث داود ع وقال زكريا فهب لي من لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ فَأَبُوا وَ أَبِي... وعن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبي جعفر ع أن أبا بكر قال لفاطمة ع النبي لا يورث قالت قد ورث سليمان داود وقال زكريا فهب لي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ فنحن أقرب إلى النبي من زكريا إلى يعقوب... وعن أبي جعفر قال قال علي لفاطمة ع انطلقي فاطلبي ميراثك من أبيك رسول الله ص فجاءت إلى أبي بكر فقالت أعطني ميراثي من أبي رسول الله ص قال النبي ص لا يورث فقالت ألم يرث سليمان داود فغضب وقال النبي لا يورث فقالت ع ألم يقل زكريا فهب لي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ فقال

النبي لا يورث فقالت ع ألم يقل يُوصِيكُمْ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ
فقال النبي لا يورث.. وعن أبي سعيد الخدري قال لما قبض رسول الله ص جاءت
فاطمة ع تطلب فدكا فقال أبو بكر إني لأعلم إن شاء الله أنك لن تقولي إلا حقا و
لكن هاتي بينتك فجاءت بعلي ع فشهد ثم جاءت بأم أيمن فشهدت فقال امرأة
أخرى أو رجلا فكتبت لك بها. أقول هذا الحديث عجيب فإن فاطمة ع إن كانت
مطالبة بميراث فلا حاجة بها إلى الشهود فإن المستحق للتركة لا يفتقر إلى الشاهد
إلا إذا لم يعرف صحة نسبه و اعتزائه إلى الدارج و ما أظنهم شكوا في نسبها ع و
كونها ابنة النبي ص. و إن كانت تطلب فدكا و تدعي أن أباه ص نحلها إياها
احتاجت إلى إقامة البينة و لم يبق لما رواه أبو بكر من قوله نحن معاشر الأنبياء لا
نورث معنى و هذا واضح جدا فتدبر.. و روي مرفوعا أن عمر بن عبد العزيز لما
استخلف قال يا أيها الناس إني قد رددت عليكم مظالمكم و أول ما أرد منها ما كان
في يدي قد رددت فدك علي ولد رسول الله ص و ولد علي بن أبي طالب فكان أول
من ردها.. و روي أنه ردها بغلاتها منذ ولي فقيل له نعمت علي أبي بكر و عمر
فعلها فطعنت عليها و نسبتها إلى الظلم و الغصب و قد اجتمع عنده في ذلك قريش
و مشايخ أهل الشام من علماء السوء فقال عمر بن عبد العزيز قد صح عندي و
عندكم أن فاطمة بنت رسول الله ص ادعت فدك و كانت في يدها و ما كانت
لتكذب علي رسول الله ص مع شهادة علي و أم أيمن و أم سلمة و فاطمة عندي
صادقة فيما تدعي و إن لم تقم البينة و هي سيدة نساء أهل الجنة فأنا اليوم أردتها علي
ورثتها أتقرب بذلك إلى رسول الله و أرجو أن تكون فاطمة و الحسن و الحسين
يشفعون لي في يوم القيامة و لو كنت بدل أبي بكر و ادعت فاطمة كنت أصدقها علي

دعواتها فسلمها إلى محمد بن علي الباقر ع و عبد الله بن الحسن فلم تزل في أيديهم إلى أن مات عمر بن عبد العزيز. و روي أنه لما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز رد عليهم سهام الخمس سهم رسول الله ص و سهم ذي القربى و هما من أربعة أسهم رد على جميع بني هاشم و سلم ذلك إلى محمد بن علي الباقر ع و عبد الله بن الحسن. و قيل إنه جعل من بيت ماله سبعين حملا من الورق و العين من مال الخمس فرد عليهم ذلك و كذلك كلما كان لبني فاطمة و بني هاشم مما حازه أبو بكر و عمر و بعدهما عثمان و معاوية و يزيد و عبد الملك رد عليهم و استغنى بنو هاشم في تلك السنين و حسنت أحوالهم و رد عليهم المأمون و المعتصم و الواثق و قالوا كان المأمون أعلم منا به فنحن نمضي على ما مضى هو عليه فلما ولي المتوكل قبضها و أقطعها حرملة الحجام و أقطعها بعده لفلان البازيار من أهل طبرستان و ردها المعتضد و حازها المكتفي. و قيل إن المقتدر ردها عليهم قال شريك كان يجب على أبي بكر أن يعمل مع فاطمة بموجب الشرع و أقل ما يجب عليه أن يستحلفها على دعواها أن رسول الله ص أعطاها فذك في حياته فإن عليا و أم أيمن شهدا لها و بقي ربع الشهادة فردها بعد الشاهدين لا وجه له فإما أن يصدقها أو يستحلفها و يمضي الحكم لها قال شريك الله المستعان مثل هذا الأمر يجهله أو يتعمده.. و قال الحسن بن علي الوشاء سألت مولانا أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع هل خلف رسول الله ص غير فذك شيئا فقال أبو الحسن ع إن رسول الله ص خلف حيطانا بالمدينة صدقة و خلف ستة أفراس و ثلاث نوق العضباء و الصهباء و الديباج و بغلتين الشهباء و الدلدل و حماره اليعفور و شاتين حلوبتين و أربعين ناقة حلوبا و سيفه ذا الفقار و درعه ذات الفضول و عمامته السحاب و حبرتين يمانيتين و خاتمه الفاضل و

قضييه المشوق و فراشا من ليف و عباين قطوانيتين و مخادا من آدم صار ذلك إلى فاطمة ع ما خلا درعه و سيفه و عمامته و خاتمه فإنه جعله لأمير المؤمنين ع. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٧٤ إلى ٤٧٨ و ٤٩٤ إلى ٤٩٦، فاطمة ع ص ٤٤٩ • الطرائف، ج ١، ص ٢٢٨، ما شهد به العامة على أنهم خالفوا وصايا نبيهم ...، ص ٢٣٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الحميدي في سادس حديث من المتفق عليه من مسند أبي بكر قال و مكثت فاطمة بعد رسول الله ص ستة أشهر ثم توفيت قالت عائشة و كان لعلي وجهة بين الناس في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ع و في حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع إلى مصالحة أبي بكر فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة أشهر فقال لا و الله و لا أحد من بني هاشم حتى يبايعه علي قال فأرسل إلى أبي بكر اتتنا و لا تأتنا معك أحد فكره أن يأتيه عمر لأنه علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم و حدك.) • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٢٠١ إلى ٢١٠، ١١- باب نزول الآيات في أمر فدك و قصصه و جوامع الاحتجاج فيه و فيه قصة خالد و عزمه على قتل ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال في النهاية في حديث أبي بكر.. أن أزيغ.. أي أجور و أعدل عن الحق و قال في حديث.. فدك لحق رسول الله صلى الله عليه [و آله] و سلم التي تعروه.. أي تغشاه و تتنابه. و قال المنافسة الرغبة في الشيء و الانفراد به، و هو من الشيء النفيس الجيد في نوعه... و نفست به بالكسر أي بخلت، و نفست عليه الشيء نفاسة إذا لم تره له أهلاً. قوله لكأت.. قال الفيروزآبادي لكأ كفرح أقام و لزم، و تلكأ عليه اعتل، و عنه أبطأ. قوله يضح لك مغزاه.. أي يتبين لك معناه. و الدارج المييت. و يقال نقت عليه و منه من باب ضرب و علم إذا عابه و كرهه أشد الكراهة، و في التنزيل و ما تَنَقَّمُ مِنَّا. و قال في النهاية الحلوب أي ذات اللبن، يقال ناقة حلوب أي هي ممّا يحلب، و قيل الحلوب و الحلوبة سواء، و قيل الحلوب الاسم، و الحلوبة الصفة، و قيل الواحدة و الجماعة. و قال القطوانية عباة بيضاء قصيرة الخمل، و التون زائدة. أقول روى السيد في الشافي عن محمد بن زكريّا الغلابي عن شيوخه عن أبي المقدم هشام بن زياد مولى آل عثمان قال لَمَّا ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فرَدَّ فدك على ولد فاطمة عليها السلام، و كتب



٧١٨-٧٠- علي بن عيسى الإربلي قال: قيل قالت فاطمة ع لأسماء بنت عميس حين توضأت وضوءها للصلاة هاتي طيبي الذي أتطيب به وهاتي ثيابي التي أصلي فيها فتوضأت ثم وضعت رأسها فقالت لها اجلسي عند رأسي فإذا جاء وقت الصلاة فأقيميني فإن قمت وإلا فأرسلي إلى علي فلما جاء وقت الصلاة قالت الصلاة يا بنت رسول الله فإذا هي قد قبضت فجاء علي فقالت له قد قبضت ابنة رسول الله قال

← إلى واليه على المدينة أبي بكر بن عمرو بن حزم يأمره بذلك، فكتب إليه أن فاطمة ع قد ولدت في آل عثمان و آل فلان و آل فلان، فكتب إليه أما بعد، فإني لو كتبت إليك أمرك أن تذبح شاة لسألتني جماء أو قرناء، أو كتبت إليك أن تذبح بقرة لسألتني ما لونها فإذا ورد عليك كتابي هذا فاقسمها بين ولد فاطمة عليها السلام من علي ع. قال أبو المقدم فنقمت بنو أمية ذلك على عمر بن عبد العزيز و عاتبوه فيه، وقالوا له قبح فعل الشيخين، و خرج إليه عمرو بن عبيس في جماعة من أهل الكوفة، فلما عاتبوه على فعله قال إنكم جهلتم و علمت، و نسيتم و ذكرت، أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم حدثنني عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال فاطمة بضعة مني يسخطني ما يسخطها و يرضيني ما يرضيها، و إن فذك كانت صافية في عهد أبي بكر و عمر، ثم صار أمرها إلى مروان، فوهبها لأبي عبد العزيز فورثتها أنا و إخوتي فسألتهم أن يبيعوني حصّتهم منها، و منهم من باعني و منهم من وهب لي حتّى استجمعتها، فرأيت أن أردّها على ولد فاطمة ع. فقالوا إن أبيت إلا هذا فامسك الأصل و اقسم الغلّة، ففعل. أقول سيأتي في أبواب تاريخ أبي جعفر الباقر عليه السلام ردّ عمر بن عبد العزيز فدكا إليه عليه السلام.) و قال المجلسي قدس سره بعد نقل هذه الأخبار الثلاثة «و عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام أن أبا بكر قال لفاطمة عليها السلام النبي (ص) لا يورث، قالت قد ورث سليمان داود، ... إلى قوله، فجاءت بعلي عليه السلام فشهد، ثم جاءت بأمّ أيمن فشهدت، فقال امرأة أخرى أو رجلا فكتبت لك بها.»؛ مصباح الأنوار، كشف مثل الأحاديث الثلاثة الأخيرة.)

متى قالت حين أرسلت إليك قال فأمر أسماء فغسلتها و أمر الحسن و الحسين ع يدخلان الماء و دفنها ليلا و سوى قبرها فعوتب علي ذلك فقال بذلك أمرتني. (١)



٧١٩-٧١- علي بن عيسى الإربلي قال: روي أن فاطمة ع بقيت بعد أبيها أربعين صباحا و لما حضرته الوفاة قالت لأسماء إن جبرئيل أتى النبي ص لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه أثلاثا ثلث لنفسه و ثلث لعلي و ثلث لي و كان أربعين درهما فقالت يا أسماء اتني ببقية حنوط والدي من موضع كذا و كذا فضعيه عند رأسي فوضعتة ثم تسجت بثوبها و قالت انتظريني هنيهة ثم ادعيني فإن أجبتك و إلا فاعلمي أني قد قدمت على أبي فانتظرتها هنيهة ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت أكرم من حملته النساء يا بنت خير من وطى الحصى يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى قال فلم تجبها فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا فوقعت عليها تقبلها و هي تقول فاطمة إذا قدمت على أبيك رسول الله ص فأقرئيه عن أسماء بنت عميس السلام فبينما هي كذلك دخل الحسن و الحسين فقالا يا أسماء ما ينيم أمنا في هذه الساعة قالت يا بني رسول الله ليست أمكما نائمة قد فارقت الدنيا فوقع عليها الحسن يقبلها مرة و يقول يا أماه كلميني قبل أن تفارق روحي بدني قال و أقبل الحسين يقبل رجلها و يقول يا أماه أنا ابنك

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٠٠، ذكر وفاتها و ما قبل ذلك من ذكر مرضها و وصيتها ص ...، ص ٤٩٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٥، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن ...

وقع ولدها واستهل فأذنا في أذنه اليمنى وأقبا في أذنه اليسرى فإنه لا يفعل ذلك بمثله إلا عصم من الشيطان ولا تحدثا شيئا حتى آتيكما فلما ولدت فعلتا ذلك فأتاه النبي ص فسره ولباه بريقه وقال اللهم إني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم. (١)



٧٢١-٧٣-علي بن عيسى الإربلي قال: قال المحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي روى الجواد ع عن آبائه ع عن علي ع وقد سئل عن حديث النبي ص أن فاطمة أحسنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال خاص للحسن والحسين. (٢)



٧٢٢-٧٤-علي بن عيسى الإربلي قال: قال علي ع فلما قبض النبي ص لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به ع. (٣)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٢٥، الخامس فيما ورد في حقه من رسول الله ص وما رواه ع و إمامته. ... ص ٥١٩ • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٥١، السادس في علمه ع ... ص ٥٤٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٥٥، باب ١١- ولادتهما وأسمائهما وعللها ونقش خواتيمهما صلوات الله عليهما ... ص ٢٣٧. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: سررت الصبي أسره سرا قطعت سرره وهو ما تقطعه القابلة من سره الصبي وقال في النهاية في حديث ولادة الحسن بن علي وألباه بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللباء في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها أرضعته اللبابة وألبأت السخلة أرضعتها اللباء.)

٢- كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٤٦ وأما مناقبه ... ص ٣٤٣ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٧٨، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه وعلى ذريته ... ص ٣٦.

٣- كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٦٩، باب ذكر علامات قيام القائم ع ومدة أيام ظهوره وشرح سيرته وطريقة أحكامه وطرف مما يظهر في ... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٧٩، باب ١- ما ورد من إخبار الله وإخبار النبي ص بالقائم ع من طرق الخاصة والعامة ... ص ٦٥.

الحسين كلميني قبل أن ينصدع قلبي فأموت قالت لها أسماء يا بني رسول الله انطلقا إلى أبيكما علي فأخبراه بموت أمكما فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد رفعا أصواتهما بالبكاء فابتدرهم جميع الصحابة فقالوا ما يبكيكما يا بني رسول الله لا أبكى الله أعينكما لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما ص فبكيكما شوقا إليه فقالا لا أو ليس قد ماتت أمنا فاطمة ص قال فوقع علي علي وجهه يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك أتعزى فقيم العزاء من بعدك ثم قال:

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل

و إن افتقادي فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل

ثم قال علي يا أسماء غسليها وحنطها وكفنيها قال فغسلوها وكفنوها وحنطوها و صلوا عليها ليلا و دفنوها بالبقيع و ماتت بعد العصر. (١)



٧٢٠-٧٢- علي بن عيسى الإربلي قال: روي مرفوعا إلى علي ع قال لما حضرت ولادة فاطمة ع قال رسول الله ص لأسماء بنت عميس و أم سلمة احضراها فإذا

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٠٠، ذكر وفاتها و ما قبل ذلك من ذكر مرضها و وصيتها ص ...، ص ٤٩٩. وفي ذيله: (قال ابن بابويه رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا والصحيح عندي أنها دفنت في بيتها فلما زاد بنو أمية في المسجد صارت في المسجد. قلت الظاهر المشهور مما نقله الناس و أرباب التواريخ و السير أنها ع دفنت بالبقيع كما تقدم.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٨٦، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢١٠، ٢- باب استحباب كون كافور الحنوط ثلاثة عشر درهما و ثلثا لا أزيد أو أربعة مناقيل أو مثقالا... و فيه بعضه عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب و لم يوجد فيه و الظاهر أنه نقل من كشف الغمة.



٧٢٣-٧٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الطرائف العجيبة ما تجددت على فاطمة ع بنت محمد ص نبهم من الأذى والظلم وكسر حرمتها وحرمة أبيها والاستخفاف بتعظيمه لها وتزكيتها كما تقدمت رواياتهم عنه في حقها من الشهادة بطهارتها وجلالتها وشرفها على سائر النسوان وأنها سيدة نساء أهل الجنة. فذكر أصحاب التواريخ في ذلك رسالة طويلة تتضمن صورة الحال أمر المأمون الخليفة العباسي بإنشائها وقراءتها في موسم الحج وقد ذكرها صاحب التاريخ المعروف بالعباسي وأشار الروحي الفقيه صاحب التاريخ إلى ذلك في حوادث سنة ثمان عشرة ومائتين جملتها أن جماعة من ولد الحسن والحسين ع رفعوا قصة إلى المأمون الخليفة العباسي من بني العباس يذكرون أن فدك والعوالي كانت لأهم فاطمة بنت محمد ص نبهم وأن أبا بكر أخرج يدها عنها بغير حق وسألوا المأمون إنصافهم وكشف ظلامتهم فأحضر المأمون مائتي رجل من علماء الحجاز والعراق وغيرهم وهو يؤكد عليهم في أداء الأمانة واتباع الصدق وعرفهم ما ذكره ورثة فاطمة في قضيتهم وسأهم عما عندهم من الحديث الصحيح في ذلك. فروى غير واحد منهم عن بشير بن الوليد والواقدي وبشر بن عتاب في أحاديث يرفعونها إلى محمد ص نبهم لما فتح خيبر اصطفى لنفسه قرى من قرى اليهود فنزل عليه جبرئيل ع بهذه الآية وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ فَقَالَ مُحَمَّد ص وَمَنْ ذُو الْقُرْبَى وَمَا حَقُّهُ قَالَ فَاطِمَةُ ع تَدْفَعُ إِلَيْهَا فَدَفَعَ إِلَيْهَا فَدَفَعَ ثُمَّ أَعْطَاهَا الْعَوَالِي بَعْدَ ذَلِكَ فَاسْتَغْلَتْهَا حَتَّى تُوْفِيَ أَبُوهَا مُحَمَّد ص فَلَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ مَنَعَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنْهَا فَكَلِمَتُهُ فَاطِمَةُ ع فِي رَدِّ فَدَكِ وَالْعَوَالِي عَلَيْهَا وَقَالَتْ لَهُ إِنَّهَا لِي وَإِنْ أَبِي دَفَعَهَا إِلَيَّ فَقَالَ أَبُو

بكر و لا أمنعك ما دفع إليك أبوك. فأراد أن يكتب لها كتابا فاستوقفه عمر بن الخطاب و قال إنها امرأة فادعها بالبينة على ما ادعت فأمر أبو بكر أن تفعل فجاءت بأم أيمن و أسماء بنت عميس مع علي بن أبي طالب ع فشهدوا لها جميعا بذلك فكتب لها أبو بكر فبلغ ذلك عمر فأتاه فأخبره أبو بكر الخبر فأخذ الصحيفة فحأها فقال إن فاطمة امرأة و علي بن أبي طالب زوجها و هو جار إلى نفسه و لا يكون بشهادة امرأتين دون رجل. فأرسل أبو بكر إلى فاطمة ع فأعلمها بذلك فحلفت بالله الذي لا إله إلا هو أنهم ما شهدوا إلا بالحق فقال أبو بكر فلعل أن تكوني صادقة و لكن أحضري شاهدا لا يجز إلى نفسه فقالت فاطمة ألم تسمعا من أبي رسول الله ص يقول أسماء بنت عميس و أم أيمن من أهل الجنة فقالا بلى فقالت امرأتان من الجنة تشهدان بباطل فانصرفت صارخة تنادي أباها و تقول قد أخبرني أبي بأني أول من يلحق به فوالله لأشكونها فلم تلبث أن مرضت فأوصت عليا أن لا يصلها عليها و هجرتها فلم تكلمها حتى ماتت فدفنها علي ع و العباس ليلا. فدفن المأمون الجماعة عن مجلسه ذلك اليوم ثم أحضر في اليوم الآخر ألف رجل من أهل الفقه و العلم و شرح لهم الحال و أمرهم بتقوى الله و مراقبته فتناظروا و استظهروا ثم افترقوا فرقتين فقالت طائفة منهم الزوج عندنا جار إلى نفسه فلا شهادة له و لكننا نرى يمين فاطمة قد أوجبت لها ما ادعت مع شهادة امرأتين و قالت طائفة نرى اليمين مع الشهادة لا توجب حكما و لكن شهادة الزوج عندنا جائزة و لا نراه جارا إلى نفسه فقد وجب بشهادته مع شهادة امرأتين لفاطمة ع ما ادعت فكان اختلاف الطائفتين إجماعا منها على استحقاق فاطمة ع فدك و العوالي. فسألهم المأمون بعد ذلك عن فضائل لعلي بن أبي طالب ع فذكروا منها طرفا جليلا قد تضمنه رسالة

المأمون وسألهم عن فاطمة ع فرووا لها عن أبيها فضائل جميلة وسألهم عن أم أيمن و أسماء بنت عميس فرووا عن نبيهم محمد ص أنها من أهل الجنة فقال المأمون أيجوز أن يقال أو يعتقد أن علي بن أبي طالب مع ورعه وزهده يشهد لفاطمة بغير حق و قد شهد الله تعالى ورسوله بهذه الفضائل له أو يجوز مع علمه وفضله أن يقال إنه يمشي في شهادة و هو يجهل الحكم فيها و هل يجوز أن يقال إن فاطمة مع طهارتها و عصمتها و أنها سيدة نساء العالمين و سيدة نساء أهل الجنة كما رويتم تطلب شيئاً ليس لها تظلم فيه جميع المسلمين و تقسم عليه بالله الذي لا إله إلا هو أو يجوز أن يقال عن أم أيمن و أسماء بنت عميس أنها شهدتا بالزور و هما من أهل الجنة إن الطعن على فاطمة و شهودها طعن على كتاب الله و إلهاد في دين الله حاشا لله أن يكون ذلك كذلك. ثم عارضهم المأمون بحديث روه أن علي بن أبي طالب ع أقام منادياً بعد وفاة محمد ص نبيهم ينادي من كان له على رسول الله ص دين أو عدة فليحضر فحضر جماعة فأعطاهم علي بن أبي طالب ع ما ذكره بغير بينة و إن أبا بكر أمر منادياً ينادي بمثل ذلك فحضر جرير بن عبد الله و ادعى على نبيهم عدة فأعطاه أبو بكر بغير بينة و حضر جابر بن عبد الله و ذكر أن نبيهم وعده أن يحثوله ثلاث حثوات من مال البحرين فلما قدم مال البحرين بعد وفاة نبيهم أعطاه أبو بكر الثلاث الحثوات بدعواه بغير بينة. قال عبد الحمود و قد ذكر الحميدي هذا الحديث في الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع من أفراد مسلم من مسند جابر و أن جابراً قال فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال أبو بكر خذ مثليها. قال رواية رسالة المأمون فتعجب المأمون من ذلك و قال أما كانت فاطمة و شهودها يجرون مجرى جرير بن عبد الله و جابر بن عبد الله ثم تقدم بسطر الرسالة المشار إليها و أمر أن

تقرأ بالموسم على رءوس الأشهاد و جعل فذك و العوالي في يد محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع يعمرها و يستغلها و يقسم دخلها بين ورثة فاطمة بنت محمد ص نبيهم. (١)



٧٢٤-٧٦- محمد باقر المجلسي قال: عيون المعجزات، روي عن حارثة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار و قال أخبرك عجباً قلت حدثني يا عمار قال نعم شهدت علي بن أبي طالب ع و قد ولى علي فاطمة ع فلما أبصرت به نادى ادن لأحدثك بما كان و بما هو كائن و بما لم يكن إلى يوم القيامة حين تقوم الساعة قال عمار فرأيت أمير المؤمنين ع يرجع القهقري فرجعت برجوعه إذ دخل علي النبي

١- الطرائف، ج ١، ص ٢٤٧، فيما جرى علي فاطمة ع من الأذى و الظلم و منعها من فذك ...، ص ٢٤٧ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٥٩، فصل في روايات اختلقوها ليستدلوا علي خلافتها بها ...، ص ١٤٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (جمع المأمون مائتي رجل من أهل الحجاز و العراق من أهل الفقه و سألهم عنها فرووا أحاديث فيها و أن علياً و أسماء و أم أيمن شهدوا لها عند أبي بكر فكتب لها صحيفة بها و أن عمر محاها فسألهم عن فاطمة فأخبروه بقول أبيها فيها يرييني ما رابها و يؤذيني ما آذاها و سألهم عن فضائل بعلمها فأوردوا جملة منها فسألهم عن أسماء و أم أيمن ما حالهما فقالوا شهد النبي ص بالجنة لهما فقال إن الطعن علي هؤلاء طعن علي كتاب الله و قال قد نادى علي بعد وفاة رسول الله ص من كان له عدة أو دين فليحضر فحضر جماعة فأعطاهم بغير بينة و أبو بكر نادى بذلك فادعى جرير بن عبد الله فأعطاه بغير بينة و ادعى جابر بن عبد الله أن النبي ص وعده أن يحثو له من مال البحرين ثلاثاً فأعطاه أبو بكر بغير بينة أما كانت فاطمة و شهودها يجرون مجرى هؤلاء ثم جعلها المأمون في يد محمد بن يحيى بن الحسين بن زين بن العابدين. و قد ذكر هذه القصة صاحب الشافي مروية عن محمد بن زكريا الغلابي عن شيوخه عن هشام بن زياد.)

ص فقال له ادن يا أبا الحسن فدنا فلما اطمان به المجلس قال له تحدثني أم أحدثك قال الحديث منك أحسن يا رسول الله فقال كأني بك وقد دخلت على فاطمة و قالت لك كيت وكيت فرجعت فقال علي ع نور فاطمة من نورنا فقال ع أو لا تعلم فسجد علي شكر الله تعالى قال عمار فخرج أمير المؤمنين ع و خرجت بخروجه فولج علي فاطمة ع و ولجت معه فقالت كأنك رجعت إلى أبي ص فأخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت اعلم يا أبا الحسن أن الله تعالى خلق نوري و كان يسبح الله جل جلاله ثم أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاما أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة و أدرها في لهواتك ففعل فأودعني الله سبحانه صلب أبي ص ثم أودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني و أنا من ذلك النور أعلم ما كان و ما يكون و ما لم يكن يا أبا الحسن المؤمن ينظر بنور الله تعالى. (١)



٧٢٥-٧٧- محمد باقر المجلسي قال: مصباح الأنوار، للشيخ هاشم بن محمد عن أمير المؤمنين ع قال إن فاطمة بنت محمد وجدت علة فجاءها رسول الله ص عائدا فجلس عندها و سأها عن حالها فقالت إني أشتهي طعاما طيبا فقام النبي ص إلى طاق في البيت فجاء بطبق فيه زبيب و كعك و أقط و قطف عنب فوضعه بين يدي فاطمة ع فوضع رسول الله ص يده في الطبق و سمى الله و قال كلوا بسم الله فأكلت فاطمة و رسول الله ص و علي و الحسن و الحسين فبينما هم يأكلون إذ وقف سائل

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٨، باب ١- ولادتها و حليتها و شمائلها صلوات الله عليها و جمل

تواريخها ...، ص ٢.

على الباب فقال السلام عليكم أطعمونا مما رزقكم الله فقال النبي ص اخساً فقالت فاطمة يا رسول الله ما هكذا تقول للمسكين فقال النبي ص إنه الشيطان وإن جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة فأراد الشيطان أن يصيب منه و ما كان ذلك ينبغي له. (١)



٧٢٦-٧٨- محمد باقر المجلسي قال: من بعض كتب المناقب، عن سعد بن عبد الله الهمداني عن سليمان بن إبراهيم عن أحمد بن موسى بن مردويه عن جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه عن سعيد بن محمد الجرمي عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبه عن علي ع قال غسلت النبي ص في قميصه فكانت فاطمة تقول أرني القميص فإذا شمته غشي عليها فلما رأيت ذلك غيبتته. (٢)



٧٢٧-٧٩- محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض الكتب خبراً في وفاة فاطمة ع فأحببت إيرادها وإن لم آخذه من أصل يعول عليه روى ورقة بن عبد الله الأزدي قال خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام راجياً لثواب الله رب العالمين فبينما أنا أطوف وإذا أنا بجارية سمراء ومليحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول اللهم رب الكعبة الحرام والحفظة الكرام و زمزم والمقام و

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٧٧، باب ٣- مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها...، ص ١٩.

٢- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها في مرضها إلى شهادتها وغسلها و...،

المشاعر العظام و رب محمد خير الأنام صلى الله عليه و آله البررة الكرام أسألك أن تحشرنى مع ساداتى الطاهرين و أبنائهم الغر المحجلين الميامين ألا فاشهدوا يا جماعة الحجاج و المعتمرين إن موالى خيرة الأخيار و صفوة الأبرار و الذين علا قدرهم على الأقدار و ارتفع ذكركم فى سائر الأمصار المرتدين بالفخار قال ورقة بن عبد الله فقلت يا جارية إني لأظنك من موالى أهل البيت ع فقلت أجل قلت لها و من أنت من موالىهم قالت أنا فضة أمة فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلى الله عليها و على أبيها و بعلمها و بنىها فقلت لها مرحبا بك و أهلا و سهلا فلقد كنت مشتاقا إلى كلامك و منطقتك فأريد منك الساعة أن تحببيني من مسألة أسألك فإذا أنت فرغت من الطواف قفى لي عند سوق الطعام حتى آتيك و أنت مثابة مأجورة فافترقنا فلما فرغت من الطواف و أردت الرجوع إلى منزلي جعلت طريقى على سوق الطعام و إذا أنا بها جالسة فى معزل عن الناس فأقبلت عليها و اعتزلت بها و أهديت إليها هدية و لم أعتقد أنها صدقة ثم قلت لها يا فضة أخبريني عن مولاتك فاطمة الزهراء ع و ما الذى رأيت منها عند وفاتها بعد موت أبيها محمد ص قال ورقة فلما سمعت كلامي تفرغرت عينها بالدموع ثم انتحبت نادبه و قالت يا ورقة بن عبد الله هيجت علي حزنا ساكنا و أشجانا فى فؤادي كانت كامنة فاسمع الآن ما شاهدت منها ع اعلم أنه لما قبض رسول الله افتجع له الصغير و الكبير و كثر عليه البكاء و قل العزاء و عظم رزؤه على الأقرباء و الأصحاب و الأولياء و الأحباب و الغرباء و الأنساب و لم تلق إلا كل باك و باكية و نادب و نادبة و لم يكن فى أهل الأرض و الأصحاب و الأقرباء و الأحباب أشد حزنا و أعظم بكاء و انتحابا من مولاتى فاطمة الزهراء ع و كان حزنها يتجدد و يزيد و بكاءؤها يشتد فجلست سبعة أيام لا

يهدأ لها أنين و لا يسكن منها الحنين كل يوم جاء كان بكاؤها أكثر من اليوم الأول فلما في اليوم الثامن أبدت ما كتمت من الحزن فلم تطق صبرا إذ خرجت و صرخت فكأنها من فم رسول الله ص تنطق فتبادرت النسوان و خرجت الولائد و الولدان و ضج الناس بالبكاء و النحيب و جاء الناس من كل مكان و أطفئت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء و خيل إلى النسوان أن رسول الله ص قد قام من قبره و صارت الناس في دهشة و حيرة لما قدره قههم و هي ع تنادي و تندب أباه و أبتاه و صافيا و محمداه و أبا القاسماه و اربيع الأرامل و اليتامى من للقبلة و المصلى و من لا بنتك الواهة الشكلى ثم أقبلت تعثر في أذياها و هي لا تبصر شيئا من عبرتها و من تواتر دمعها حتى دنت من قبر أبيها محمد ص فلما نظرت إلى الحجرة وقع طرفها على المأذنة فقصرت خطاها و دام نحيبها و بكاها إلى أن أغمي عليها فتبادرت النسوان إليها فنضحن الماء عليها و على صدرها و جبينها حتى أفاقت فلما أفاقت من غشيتها قامت و هي تقول رفعت قوتي و خانني جلدي و شمت بي عدوي و الكمد قاتلي يا أبتاه بقيت واهة و حيدة و حيرانة فريدة فقد انخمد صوتي و انقطع ظهري و تنغص عيشي و تكدر دهري فما أجد يا أبتاه بعدك أنيسا لو حشتي و لا رادا لدمعتي و لا معينا لضعفي فقد فني بعدك محكم التنزيل و مهبط جبرئيل و محل ميكائيل انقلبت بعدك يا أبتاه الأسباب و تغلقت دوني الأبواب فأنا للدنيا بعدك قالية و عليك ما ترددت أنفاسي باكية لا ينفد شوقي إليك و لا حزني عليك ثم نادى يا أبتاه و الباه ثم قالت:

و فؤادي و الله صب عنيد

إن حزني عليك حزن جديد

و اکتيا بي عليك ليس يبيد

كل يوم يزيد فيه شجونى

جل خطبي فبان عني عزائي
 إن قلبا عليك يالف صبرا
 فبكائي كل وقت جديد
 أو عزاء فإنه لجليد.

ثم نادى يا أبتاه انقطعت بك الدنيا بأنوارها وزوت زهرتها وكانت بهجتك زاهرة
 فقد اسود نهارها فصار يحكي حنادسها رطبها و يابسها يا أبتاه لا زلت آسفة عليك
 إلى التلاق يا أبتاه زال غمضي منذ حق الفراق يا أبتاه من للأرامل و المساكين و من
 للأمة إلى يوم الدين يا أبتاه أمسينا بعدك من المستضعفين يا أبتاه أصبحت الناس عنا
 معرضين و لقد كنا بك معظمين في الناس غير مستضعفين فأبي دمعة لفراقك لا تنهمل
 و أي حزن بعدك عليك لا يتصل و أي جفن بعدك بالنوم يكتحل و أنت ربيع الدين
 و نور النبيين فكيف للجبال لا تمور و للبحار بعدك لا تغور و الأرض كيف لم تتزلزل
 رميت يا أبتاه بالخطب الجليل و لم تكن الرزية بالقليل و طرقت يا أبتاه بالمصاب
 العظيم و بالفادح المهول بكتك يا أبتاه الأملاك و وقفت الأفلاك فمبرك بعدك
 مستوحش و محرابك خال من مناجاتك و قبرك فرح بمواراتك و الجنة مشتاقة إليك
 و إلى دعائك و صلاتك يا أبتاه ما أعظم ظلمة مجالسك فوا أسفاه عليك إلى أن أقدم
 عاجلا عليك و أئكل أبو الحسن المؤمن أبو ولديك الحسن و الحسين و أخوك و
 وليك و حبيبك و من ربيته صغيرا و واخيته كبيرا و أحلى أحبائك و أصحابك إليك
 من كان منهم سابقا و مهاجرا و ناصرا و الثكل شاملنا و البكاء قاتلنا و الأسى
 لازمنا ثم زفرت زفرة و أنت أنه كادت روحها أن تخرج ثم قالت:

قل صبري و بان عني عزائي
 عين يا عين اسكبي الدمع سحا
 بعد فقدي لخاتم الأنبياء
 و يك لا تبخلي بفيض الدماء
 و كهدف الأيتام و الضعفاء
 يا رسول الإله يا خيرة الله

قد بكتك الجبال و الوحش جمعا
 و بكاك الحجون و الركن و المشعر
 و بكاك المحراب و المدرس
 و بكاك الإسلام إذ صار في الناس
 لو ترى المنبر الذي كنت تعلوه
 يا إلهي عجل وفاقي سريعا
 و الطير و الأرض بعد بكي السماء
 يا سيدي مع البطحاء
 للقرآن في الصبح معلنا و المساء
 غربا من سائر الغرباء
 علاه الظلام بعد الضياء
 فلقد تنغصت الحياة يا مولائي.

قالت ثم رجعت إلى منزلها و أخذت بالبكاء و العويل ليلها و نهارها و هي لا ترقأ
 دمعها و لا تهدأ زفرتها و اجتمع شيوخ أهل المدينة و أقبلوا إلى أمير المؤمنين ع
 فقالوا له يا أبا الحسن إن فاطمة ع تبكي الليل و النهار فلا أحد منا يتنهأ بالنوم في
 الليل على فرشنا و لا بالنهار لنا قرار على أشغالنا و طلب معاشنا و إنا نخبرك أن
 تسألها إما أن تبكي ليلا أو نهارا فقال ع حبا و كرامة فأقبل أمير المؤمنين ع حتى
 دخل على فاطمة ع و هي لا تفيق من البكاء و لا ينفع فيها العزاء فلما رآته سكنت
 هنيئة له فقال لها يا بنت رسول الله ص إن شيوخ المدينة يسألوني أن أسألك إما أن
 تبكين أباك ليلا و إما نهارا فقالت يا أبا الحسن ما أقل مكثي بينهم و ما أقرب مغيبني
 من بين أظهرهم فوالله لا أسكت ليلا و لا نهارا أو ألحق بأبي رسول الله ص فقال لها
 علي ع افعلي يا بنت رسول الله ما بدا لك ثم إنه بنى لها بيتا في البقيع نازحا عن
 المدينة يسمى بيت الأحران و كانت إذا أصبحت قدمت الحسن و الحسين ع أمامها و
 خرجت إلى البقيع باكية فلا تزال بين القبور باكية فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين
 ع إليها و ساقها بين يديه إلى منزلها و لم تنزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها
 سبعة و عشرون يوما و اعتلت العلة التي توفيت فيها فبقيت إلى يوم الأربعين و قد

صلى أمير المؤمنين ع صلاة الظهر و أقبل يريد المنزل إذا استقبلته الجوارى باكيات
 حزينات فقال هن ما الخبر و ما لي أراكن متغيرات الوجوه و الصور فقلن يا أمير
 المؤمنين أدرك ابنة عمك الزهراء ع و ما نظنك تدركها فأقبل أمير المؤمنين ع مسرعا
 حتى دخل عليها و إذا بها ملقاة على فراشها و هو من قباطي مصر و هي تقبض يمينا
 و تمد شمالا فألقى الرداء عن عاتقه و العمامة عن رأسه و حل أزراره و أقبل حتى أخذ
 رأسها و تركه في حجره و ناداها يا زهراء فلم تكلمه فناداها يا بنت محمد المصطفى
 فلم تكلمه فناداها يا بنت من حمل الزكاة في طرف ردائه و بذها على الفقراء فلم
 تكلمه فناداها يا ابنة من صلى بالملائكة في السماء مثنى مثنى فلم تكلمه فناداها يا
 فاطمة كلميني فأنا ابن عمك علي بن أبي طالب قال ففتحت عينيها في وجهه و
 نظرت إليه و بكت و بكى و قال ما الذي تجدينه فأنا ابن عمك علي بن أبي طالب
 فقالت يا ابن العم إني أجد الموت الذي لا بد منه و لا محيص عنه و أنا أعلم أنك
 بعدي لا تصبر على قلة التزويج فإن أنت تزوجت امرأة اجعل لها يوما و ليلة و
 اجعل لأولادي يوما و ليلة يا أبا الحسن و لا تصح في وجوهها فيصبحان يتيمين
 غريبين منكسرين فإنهما بالأمس فقدا جدتهما و اليوم يفقدان أمهما فالويل لأمة
 تقتلها و تبغضها ثم أنشأت تقول:

و أسبل الدمع فهو يوم الفراق

فقد أصبحا حليف اشتياق

تنس قتيل العدي بطف العراق

يحلف الله فهو يوم الفراق.

أبكني إن بكيت يا خير هادي

يا قرين البتول أوصيك بالنسل

أبكني و أبك لليتامى و لا

فارقوا فأصبحوا يتامى حيارى

قالت فقال لها علي ع من أين لك يا بنت رسول الله هذا الخبر و الوحي قد انقطع عنا

فقلت يا أبا الحسن رقدت الساعة فرأيت حبيبي رسول الله ص في قصر من الدر الأبيض فلما رأني قال هلمي إلي يا بنية فإني إليك مشتاق فقلت والله إني لأشد شوقاً منك إلى لقائك فقال أنت الليلة عندي وهو الصادق لما وعد و الموفي لما عاهد فإذا أنت قرأت يس فاعلم أني قد قضيت نحيي فغسلني و لا تكشف عني فإني طاهرة مطهرة و ليصل علي معك من أهلي الأذني فالأذني و من رزق أجري و ادفني ليلا في قبوري بهذا أخبرني حبيبي رسول الله ص فقال علي و الله لقد أخذت في أمرها و غسلتها في قبصها و لم أكشفه عنها فو الله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة ثم حنطتها من فضلة حنوط رسول الله ص و كفنتها و أدرجتها في أكفانها فلما هممت أن أعقد الرداء ناديت يا أم كلثوم يا زينب يا سكيئة يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزودوا من أمكم فهذا الفراق و اللقاء في الجنة فأقبل الحسن و الحسين ع و هما يناديان و احسرتي لا تنطفي أبدا من فقد جدنا محمد المصطفى و أمنا فاطمة الزهراء يا أم الحسن يا أم الحسين إذا لقيت جدنا محمد المصطفى فأقرئيه منا السلام و قولي له إنا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا فقال أمير المؤمنين ع إني أشهد الله أنها قد حنت و أنت و مدت يديها و ضمتهما إلى صدرها مليا و إذا بهاتف من السماء ينادي يا أبا الحسن ارفعها عنها فلقد أبكيا و الله ملائكة السماوات فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب قال فرفعتهما عن صدرها و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

فراقك أعظم الأشياء عندي	و فقدك فاطم أدهى الشكول
سأبكي حسرة و أنوح شجوا	على خل مضى أسنى سبيل
ألا يا عين جودي و أسعديني	فحزني دائم أبكي خليلي.

ثم حملها على يده و أقبل بها إلى قبر أبيها و نادى السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله مني السلام عليك و التحية و اصلة مني إليك و لديك و من ابنتك النازلة عليك بفنائك و إن الوديعه قد استردت و الرهينة قد أخذت فوا حزناه على الرسول ثم من بعده على البتول و لقد اسودت علي الغبراء و بعدت عني الخضراء فوا حزناه ثم و أسفاه ثم عدل بها على الروضة فصلى عليه في أهله و أصحابه و مواليه و أحبائه و طائفة من المهاجرين و الأنصار فلما واراها و أهداها في لحدها أنشأ بهذه الأبيات يقول:

أرى علل الدنيا علي كثيرة و صاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة و إن بقائي عندكم لقليل
و إن افتقادي فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل.^(١)



٧٢٨-٨٠- محمد باقر المجلسي قال: مصباح الأنوار، للشيخ هاشم بن محمد عن حسين بن علوان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال بدو مرض فاطمة بعد خمسين ليلة من وفاة رسول الله ص فعلمت أنها الوفاة فاجتمعت لذلك تأمر عليا بأمرها و توصيه بوصيتها و تعهد إليه عهدا و أمير المؤمنين ع يجزع لذلك و يطيعها في جميع ما تأمره فقالت يا أبا الحسن إن رسول الله ص عهد إلي و حدثني أني أول أهله لحوقا به و لا بد مما لا بد منه فاصبر لأمر الله تعالى و ارض بقضائه قال و أوصته بغسلها و جهازها و دفنها ليلا ففعل قال و أوصته بصدقته و تركتها قال فلما فرغ

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٧٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... .

أمير المؤمنين من دفنها لقيه الرجالن فقالا له ما حملك على ما صنعت قال وصيتها و عهدا. (١)



٧٢٩-٨١- محمد باقر المجلسي قال: عيون المعجزات، للسيد المرتضى رحمه الله روي أن فاطمة ع توفيت و لها ثمان عشرة سنة و شهران و أقامت بعد النبي ص خمسة و سبعين يوما و روي أربعين يوما و تولى غسلها و تكفينها أمير المؤمنين ع و أخرجها و معه الحسن و الحسين في الليل و صلوا عليها و لم يعلم بها أحد و دفنها في البقيع و جدد أربعين قبرا فاستشكل على الناس قبرها فأصبح الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا إن نبينا ص خلف بنتا و لم نحضر وفاتها و الصلاة عليها و دفنها و لا نعرف قبرها فنزورها فقال من تولى الأمر هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى نجد فاطمة ع فنصلي عليها و نزور قبرها فبلغ ذلك أمير المؤمنين ع فخرج مغضبا قد احمرت عيناه و قد تقلد سيفه ذا الفقار حتى بلغ البقيع و قد اجتمعوا فيه فقال ع لو نبشتم قبرا من هذه القبور لوضعت السيف فيكم فتولى القوم عن البقيع. (٢)



٧٣٠-٨٢- محمد باقر المجلسي قال: من بعض كتب المناقب القديمة، عن علي بن أحمد

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٠١، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و....

٢- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٢، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و....

العاصمي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع عن علي ع أن فاطمة لما توفي رسول الله ص كانت تقول واأبتاه من ربه ما أدناه واأبتاه جنان الخلد مثواه واأبتاه يكرمه ربه إذا أتاه يا أبتاه الرب والرسل تسلم عليه حين تلقاه. (١)



٧٣١-٨٣- محمد باقر المجلسي قال: ذكر أبو عبد الله بن مندة الأصفهاني في كتاب المعرفة ذكر وهب بن منبه عن ابن عباس أنها بقيت أربعين يوماً بعده وفي رواية ستة أشهر و ساق ابن عباس الحديث إلى أن قال لما توفيت ع شقت أسماء جيبها و خرجت فتلقاها الحسن و الحسين فقالا أين أمنا فسكتت فدخلا البيت فإذا هي ممتدة فحركها الحسين فإذا هي ميتة فقال يا أخاه آجرك الله في الوالدة و خرجا يناديان يا محمدا يا أحمداه اليوم جدد لنا موتك إذ ماتت أمنا ثم أخبرا عليا و هو في المسجد فغشي عليه حتى رش عليه الماء ثم أفاق فحملها حتى أدخلها بيت فاطمة و عند رأسها أسماء تبكي و تقول وا يتامى محمد كنا نتعزى فاطمة بعد موت جدكما فيمن نتعزى بعدها فكشف علي عن وجهها فإذا برقعة عند رأسها فنظر فيها فإذا فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما أوصت به فاطمة بنت رسول الله ص أوصت و هي تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن الجنة حق و النار حق و أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا و أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يا علي أنا فاطمة بنت محمد زوجني الله منك لأكون لك في الدنيا و الآخرة أنت أولى بي من غيري حنطني و غسلني و كفني بالليل و صل علي و ادفني بالليل و لا تعلم أحدا و أستودعك الله و

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٣، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكائتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و....

أقرأ عليٌ ولدي السلام إلى يوم القيامة فلما جن الليل غسلها علي و وضعها علي السرير و قال للحسن ادع لي أبا ذر فدعاه فحملاه إلى المصلى فصلى عليها ثم صلى ركعتين و رفع يديه إلى السماء فنادى هذه بنت نبيك فاطمة أخرجتها من الظلمات إلى النور فأضاءت الأرض ميلاً في ميل فلما أرادوا أن يدفنها نودوا من بقعة من البقيع إلي إلي فقد رفع تربتها مني فنظروا فإذا هي بقبر محفور فحملوا السرير إليها فدفنوها فجلس علي شفير القبر فقال يا أرض استودعتك وديعتي هذه بنت رسول الله فنودي منها يا علي أنا أرفق بها منك فارجع و لا تهتم فرجع و انسد القبر و استوى بالأرض فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة. (١)



٧٣٢-٨٤- محمد باقر المجلسي قال: مصباح الأنوار، للشيخ هاشم بن محمد، عن أبي جعفر قال إن فاطمة بنت رسول الله ص مكثت بعد رسول الله ص ستين يوماً ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني اللهم زحزحني عن النار و أدخلني الجنة و ألحقني بأبي محمد ص فكان أمير المؤمنين ع يقول لها يعافيك الله و يبيحك فتقول يا أبا الحسن ما أسرع اللحاق بالله و أوصت بصدقها و متاع البيت و أوصته أن يتزوج أمانة بنت أبي العاص و قالت بنت أخي و تحن علي ولدي قال و دفنها ليلاً. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٤، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... .

٢- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٧، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته



٧٣٣-٨٥- محمد باقر المجلسي قال: مصباح الأنوار، للشيخ هاشم بن محمد، عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكت فقال لها أمير المؤمنين يا سيدتي ما يبكيك قالت أبكي لما تلقى بعدي فقال لها لا تبكي فوالله إن ذلك لصغير عندي في ذات الله قال وأوصته أن لا يؤذن بها الشيخين ففعل. (١)



٧٣٤-٨٦- محمد باقر المجلسي قال: مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد، عن أبي عبد الله عن آبائه قال إن فاطمة ع لما احتضرت أوصت عليا ع فقالت إذا أنا مت فتول أنت غسلي و جهزني و صل علي و أنزلني قبري و ألحدني و سو التراب علي و اجلس عند رأسي قبالة وجهي فأكثر من تلاوة القرآن و الدعاء فإنها ساعة يحتاج الميت فيها إلى أنس الأحياء و أنا أستودعك الله تعالى و أوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت إليها أم كلثوم فقالت له إذا بلغت فلها ما في المنزل ثم الله لها فلما توفيت فعل ذلك أمير المؤمنين ع و دفنها ليلا في دار عقيل في الزاوية الثالثة من صدر الدار... و عن أبي عبد الله ع عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع لما وضع فاطمة بنت رسول الله ص في القبر قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله و على ملة رسول الله محمد بن عبد الله سلمتك أيتها الصديقة إلى من هو أولى بك مني و رضيت لك بما رضي

← في مرضها إلى شهادتها و غسلها و... • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٢٣٣، باب ٥- آداب الاحتضار و أحكامه...، ص ٢٣٠.

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢١٨، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و...،

الله تعالى لك ثم قرأ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى فَلَمَّا سَوَىٰ عَلَيْهَا التُّرَابَ أَمَرَ بِقَبْرِهَا فَرَشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ قَبْرِهَا بَاكِيًا حَزِينًا فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ بِيَدِهِ فَانصَرَفَ بِهِ. (١)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٨٧ ج ٢- ح ٢٥٨، ٢٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٠/١، ٣٩٩ ج ٣- ح ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٥٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٥٧، ٥٨٣، ٥٨٤ ج ٤- ح ٦٣٥، ٧١٧، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٧، ٧٨٧/٨، ٨١٥، ٨١٧، ٨١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٥٨، ٩٧٤ ج ٥- ح ٩٩٢، ١٠٠٣، ١٠٥٩، ١١٢٧، ١١٣٢، ١١٧٠، ١١٨٩، ١٢٤٣، ١٢٥١، ١٢٧٥، ١٢٧٨، ١٢٨٩، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣١٣، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٥، ١٣٣٩، ١٣٤٨، ١٤٤٩، ١٥٢٥، ١٥٥٣، ١٥٦٠ ج ٦- ح ١٥١٠، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٧، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٥، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٣، ١٦١٤، ١٦٣٥، ١٦٤٣، ١٦٤٨، ١٦٧٣، ١٦٨٨، ١٦٩٥، ١٧٢٠، ١٧٣٦، ١٧٤٧، ١٧٥٢، ١٧٦٢، ١٨٠٣، ١٨١٠، ١٨١١ ج ٧- ح ١٨١٨، ١٨٢٥، ١٨٢٧، ١٨٨٠، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٩٠١، ١٩٠٤، ١٩٢٣، ٢٠٠٥، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٦٣، ٢٠٦٥، ٢٠٨٠، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٩٤ ج ٨- ح ٢٢١٩، ٢٢٢١، ٢٢٢٣، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٣٠، ٢٢٣٠، ٢٢٥٥، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٣٠٠، ٢٣٢٢، ٢٣٢٤، ٢٣٣٢، ٢٣٤٤، ٢٣٦١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٧، ٢٣٨٤، ٢٤١٠، ٢٤١٢، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٣ ج ٩- ح ٢٤٦٢، ٢٤٧٣، ٢٤٨٤، ٢٤٩٢، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٩، ٢٥١٣، ٢٥٣٦، ٢٥٥٧، ٢٥٦٥، ٢٥٦٨، ٢٥٧٥، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٦٢٨، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٦٢، ٢٦٦٤، ٢٦٩٤، ٢٧٠٤، ٢٧٢٨، ٢٧٣١، ٢٧٣٤، ٢٧٣٩، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٧، ٢٧٥٩، ٢٧٦٧، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣ ج ١٠- ح ٢٧٨٥، ٢٧٨٧، ٢٧٩٠، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٨٠٠، ٢٨١٢، ٢٨١٦، ٢٨٣٢ ج ١١- ح ٢٨٤٣، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٥٧، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٣، ٢٨٧٨، ٢٩١١، ٢٩١٣، ٢٩٢٨، ٢٩٣١، ٢٩٤٨، ٢٩٧٥، ٢٩٨١، ٣٠٠٣، ٣٠٢٨، ٣٠٣٢، ٣٠٣٦، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٦، ٣٠٥٠، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥ ج ١٢- ح ٣٢٣٥، ٣٢٧٩ ج ١٣- ح ٣٤٣٤، ٣٥١٢، ٣٥٦٩ ج ١٤- ح ٣٥٩٤، ٣٦٤٣، ٣٧٠٣، ٣٧١٣، ٣٩٩٢ ج ١٥- ح ٤٠٢١، ٤١٢١ ج ١٦- ح ٤٢٥٨، ٤٤٤٢ ج ١٧- ح ٤٥٦٢، ٤٥٦٢ ج ٢٠- ح ٥٤٣٤

١- بحار الأنوار، ج ٧٩، ص ٢٧، باب ١٢- الدفن و آدابه و أحكامه ...، ص ١٤ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٣٢٣، ٢١- باب استحباب الدعاء للبعث بالمأثور عند وضعه في القبر و جملة من أحكامه ...، ص ٣٢٢.

٥٤٤٩ ، ٥٤٥١ ، ٥٤٥٢ ، ٥٤٥٩ ، ج ٢١ - ح ٥٦٤٧ ، ٥٦٦٦ ، ج ٢٢ - ح ٥٧٨٨ ، ٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠ ،
 ٥٧٩٢ ، ٥٧٩٣ ، ٥٧٩٥ ، ٥٧٩٦ ، ٥٨٠٢ ، ٥٨٠٤ ، ٥٨٣٢ ، ٥٨٣٤ ، ٥٨٣٦ ، ج ٢٣ - ح ٥٨٦٦ ، ٥٨٦٧ ،
 ٥٩٠٦ ، ٦٠٨٣ ، ٦٠٨٥ ، ٦٠٨٦ ، ٦١٠٥ ، ٦١٦٤ ، ٦٢٢٩ ، ٦٢٩٧ ، ٦٣١٧ ، ٦٣١٩ ، ٦٣٢٤ ، ٦٣٣٦ ،
 ج ٢٤ - ح ٦٤١٠ ، ٦٤١١ ، ٦٤١٧ ، ٦٤٣٤ ، ٦٤٥٢ ، ٦٤٥٤ ، ٦٥٧٥ ، ٦٨٦٤ ، ٦٩١٠ ، ج ٢٥ - ح ٧٠٨٥ ،
 ٨٠٨٧ ، ج ٢٦ - ح ٧٧٣٨ ، ٨١٠٣ ، ج ٢٨ - ح ٩٢٧٥ ، ج ٣٠ - ح ١٠٤٥٩ ، ١٠٥٨٥ .



٧٣٥-١- أبان عن سليم قال حدثني علي بن أبي طالب ص و سلمان و أبو ذر و المقداد [و حدث أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري] قال دخل رسول الله ص على ابنته فاطمة ع و هي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاما لأهلها و علي ع في ناحية البيت نائم و الحسن و الحسين ص نائمان إلى جنبه فقعد رسول الله ص مع ابنته يحدثها و هي توقد تحت قدرها ليس لها خادم إذ استيقظ الحسن ع فأقبل على رسول الله ص فقال يا أبة اسقني فأخذه رسول الله ص ثم قام إلى لقحة كانت فاحتلبها بيده ثم جاء بالعبلة و على اللبن رغوة ليناوله الحسن ع فاستيقظ الحسين ع فقال يا أبة اسقني فقال النبي ص يا بني أخوك و هو أكبر منك و قد استسقاني قبلك فقال الحسين ع اسقني قبله فجعل رسول الله ص يرقبه و يلين له و يطلب إليه أن يدع أخاه يشرب [قبله] و الحسين ع يأبي فقالت فاطمة ع يا أبة كأن الحسن أحب إليك من الحسين قال ص ما هو بأحبها إلي و إنهما عندي لسواء غير أن الحسن استسقاني أول مرة و إني و إياك و إياهما و هذا الراقد في الجنة لني [منزل واحد و] درجة واحدة قال و علي ع نائم لا يدري بشيء من ذلك قال و مر بهما رسول الله ص ذات يوم و هما يلعبان فأخذهما رسول الله ص فاحتملها و وضع كل واحد منهما على عاتقه فاستقبله رجل فقال لنعم الراحلة أنت فقال رسول الله ص و نعم الراكبان هما إن هذين الغلامين ريحائتا من الدنيا قال فلما أتى بهما منزل فاطمة ع [قال اصطرعا] فأقبلا يصطرعان فجعل رسول الله ص يقول هي يا حسن فقالت فاطمة ع يا رسول الله أتقول هي يا حسن و هو أكبر منه فقال رسول الله ص هذا جبرئيل يقول هي يا حسين فصرع الحسين الحسن قال و

نظر رسول الله ص إليهما يوما [و] قد أقبلا فقال هذان والله سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما إن خير الناس عندي وأحبهم إلي وأكرمهم علي أبوكما ثم أمكما [و] ليس عند الله أحد أفضل مني وأخي ووزير و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب] ألا إن أخي و خليلي و وزير و صفيي و خليفتي من بعدي و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي علي بن أبي طالب فإذا هلك فابني الحسن من بعده فإذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة [التسعة] من عقب الحسين [هم] الهداة المهتدون هم مع الحق و الحق معهم لا يفارقونه و لا يفارقهم إلى يوم القيامة هم زر الأرض الذين تسكن إليهم الأرض و هم حبل الله المتين و هم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها و هم حجج الله في أرضه و شهداؤه على خلقه و خزنة علمه و معادن حكيمته و هم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا و من تركها غرق و هم بمنزلة باب حطة في بني إسرائيل من دخله كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا فرض الله في الكتاب طاعتهم و أمر فيه بولايتهم من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله قال و كان الحسين ع يجيء إلى رسول الله ص و هو ساجد فيتخطى الصفوف حتى يأتي النبي ص فيركب ظهره فيقوم رسول الله ص و قد وضع يده على ظهر الحسين ع و يده الأخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته و كان الحسن ع يأتيه و هو على المنبر يخطب فيصعد إليه فيركب على عاتق النبي ص و يدلي رجله على صدر النبي ص حتى يرى بريق خلكاله و رسول الله ص يخطب فيمسكه كذلك حتى يفرغ من خطبته^(١).

١- كتاب سليم بن قيس، ص ٧٣٢، الحديث الحادي والعشرون • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٨٦، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء.



٧٣٦-٢- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا رب احكم بيني و بين قاتل ولدي قال رسول الله ص فيحكم لابنتي و رب الكعبة^(١).



٧٣٧-٣- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و

١- صحيفة الرضاع، ص ٤٤، حديث ٢٠ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٢٠، باب ٨ تظلمها صلوات الله عليها في القيامة و كيفية مجيئها إلى المحشر...، ص ٢١٩. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٦، ٣١-باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة بالدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني و بين قاتل ولدي قال رسول الله ص فيحكم الله تعالى لابنتي و رب الكعبة و إن الله عز و جل يغضب بغضب فاطمة و يرضى لرضاها) • كشف الغمة، ج ٢، ص ٢٦٩، و أما مناقبه و صفاته...، ص ٢٦٠. بتفاوت السند وفيه: (... معها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم...) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٧٠، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم...، ص ٣٥. بتفاوت السند وفيه: (... بدم فتتعلق...) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٩٥، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم...، ص ٣٥. بتفاوت السند وفيه: (... بدم فتتعلق...) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٢٠، باب ٨ تظلمها صلوات الله عليها في القيامة و كيفية مجيئها إلى المحشر.

تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص الولد ريحانة و ريحانتاي الحسن و الحسين^(١).



٧٣٨-٤- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن قاتل الحسين في تابوت من نار و عليه نصف عذاب أهل النار و قد شدت يداه و رجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم و له ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم من شدة ننته و هو فيها خالد ذائق العذاب الأليم كلما نضجت جلودهم بدل الله لهم الجلود حتى يذوقوا العذاب لا يفتر عنهم ساعة و يسقون من حميم جهنم فالويل لهم من

١- صحيفة الرضاع، ص ٤٥، حديث ٢٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٤، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٨١، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب المناقب • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة • المناقب، ج ٣، ص ٣٨٣، فصل في محبة النبي ص إياهما... بتفاوت في السند وفيه: (... والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا).

عذاب الله عز وجل (١).



٧٣٩-٥- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضاع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و أبوهما خير منها (٢).



١- صحيفة الرضاع، ص ٥٨، حديث ٨٠ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٠٠، باب ٣٦- كفر قتلته ع و ثواب اللعن عليهم و شدة عذابهم و ما ينبغي أن يقال عند ذكره... عن كتاب العيون و الصحيفة • تأويل آيات الظاهرة ٧٤٣ سورة كورت و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٧٤١. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وفيه: (إن قاتل الحسين بن علي ع في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا و قد شدت يداه و رجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم و له ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم من شدة نتنه و هو فيها خالد ذاتق العذاب الأليم مع جميع من شايع على قتله كلما نضجت جلودهم بدل الله عز و جل عليهم الجلود حتى يذوقوا العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة و يسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب الله تعالى في النار).

٢- صحيفة الرضاع، ص ٦٣، حديث ١٠٢ • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٣، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة وفيه: (الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٤، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١، عن كتاب العيون.

٦٧٤٠- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع أن الحسن و الحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا إلى أمكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبي ينظر إلى البرقة فقال الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت (١).

١- صحيفة الرضا ع، ص ٧١، حديث ١٢٨ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ٢٦٦، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب العيون و الصحيفة • بحار الأنوار، ج ٤٣ ٢٨٨ باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب المناقب • الجعفریات، ص ١٨٣، كتاب التفسير...، ص ١٧٦. بتفاوت المتن و السند وفيه: (أن الحسن و الحسين كانا يلعبان عند رسول الله ص ذات ليلة و كانت ليلة شاتية [شائنة] ظلماً و كانا عند رسول الله ص حتى ذهب عامة الليل فقال ص لهما انصرفا إلى أمكما فاطمة فخرجا و معهما رسول الله ص فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخل على أمهما فاطمة الزهراء ص و رسول الله ص قائم ينظر فقال الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٦٦، مجلس في ذكر إمامة السبطين و مناقبهما ع...، ص ١٥٦. بدون الإسناد • عيون أخبار الرضا ع، ج ٢، ص ٣٩، ٣١- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة • المناقب، ج ٣، ص ٣٩٠، فصل في معجزاتهما ع... بتفاوت السند عن كتب العامة وفيه: (أحمد بن حنبل في المسند و ابن بطة في الإبانة و النطنزي في الخصائص و الخركوشي في شرف النبي و اللفظ له و روى جماعة عن أبي صالح عن أبي هريرة و عن صفوان بن يحيى و عن محمد بن علي بن الحسين و عن علي بن موسى الرضا و عن أمير المؤمنين ع أن الحسن و الحسين كانا...، مثله إلى آخر ما مر و قد رواه السمعاني و أبو السعادات في فضائلهما عن أبي جحيفة إلا أنهما تفردا في حق الحسين ع).



٧٤١-٧- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن علي بن الحسين قال حدثتني أسماء بنت عميس قالت قبلت جدتك فاطمة بالحسن و الحسين فلما ولد الحسن جاء النبي فقال يا أسماء هات ابني فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي ص و قال يا أسماء ألم أعهد إليكم ألا تملقوا المولود في خرقة صفراء فلففته في خرقة بيضاء و دفعته إليه فأذن في أذنه اليمنى و أقام في اليسرى ثم قال لعلي بأي شيء سميت ابني هذا قال علي ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله و قد كنت أحب أن أسميه حربا فقال النبي ص و أنا لا أسبق باسمه ربي عز و جل فهبط جبريل ع فقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام و يقول لك علي منك بمنزلة هارون من موسى و لا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هارون فقال النبي ص و ما اسم ابن هارون يا جبريل قال شبر فقال النبي ص لساني عربي قال سمه الحسن قالت أسماء فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي ص بكبشين أملحين و أعطى القابلة فخذ كبش و حلق رأسه و تصدق بوزن الشعر ورقا و طلى رأسه بالخلوق ثم قال يا أسماء الدم فعل الجاهلية قالت أسماء فلما كان بعد حول من مولد الحسن ولد الحسين فجاء النبي فقال يا أسماء هلمي هات ابني فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى و أقام في اليسرى و وضعه في حجره و بكى قالت أسماء قلت فداك أبي و أمي مم بكاءك قال من ابني هذا قلت إنه ولد الساعة قال يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم الله شفاعتي ثم قال يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادة ثم قال لعلي بأي شيء سميت ابني هذا قال ع ما

كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه حرباً فقال رسول الله ص ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فأتاه جبريل ع فقال الجبار اقرأ عليك السلام و يقول علي منك بمنزلة هارون من موسى و لا نبي بعدك سم ابنك هذا باسم ابن هارون قال ع و ما اسم ابن هارون قال شبير فقال ص لساني عربي قال سمه حسين فسماه الحسين ثم عق عنه يوم سابعه بكبشين أملحين و أعطى القابلة فخذ كبش و حلق رأسه و تصدق بوزن شعره ورقاً و طلى رأسه بالخلوق ثم قال الدم فعل الجاهلية^(١).

١- صحيفة الرضاع، ص ٧٣، حديث ١٤٥ • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٤٠٨، ٣٦-باب استحباب تحنيك المولود بالتمر و ماء الفرات و تربة قبر الحسين ع و إلا فبماء السماء و... بتفاوت السند وفيه مثل العيون • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٤١٠، ٣٦-باب استحباب تحنيك... عن كتاب الأماشي للطوسي • مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١٤٤، ٣٢-باب أنه يستحب أن يعق عن المولود اليوم السابع و يسمى و يحلق رأسه و يتصدق بوزن شعره فضة... عن كتاب الصحيفة • أعلام الوري، ص ٢١٨، عن كتاب الصحيفة، بحذف بعض الإسناد و المتن • الأماشي للطوسي، ص ٣٦٧، ٣١-المجلس الثالث عشر فيه بقية أحاديث الحفار و فيه أحاديث ابن الحمامي المقرئ و فيه... بتفاوت السند و المتن وفيه: (عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال حدثني أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت قبلت جدتك فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالحسن و الحسين (عليهما السلام). قالت فلما ولدت الحسن (عليه السلام) جاء النبي (صلى الله عليه و آله) فقال يا أسماء هاتي ابني، قالت فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها و قال ألم أعهد إليكن ألا تلتفوا المولود في خرقة صفراء، و دعا بخرقة بيضاء فلفه فيها، ثم أذن في أذنه اليمنى، و أقام في أذنه اليسرى، و قال لعلي (عليه السلام) بهم سميت ابنك هذا قال ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله. قال و أنا ما كنت لأسبق ربي (عز و جل). قال فهبط جبرئيل، فقال إن الله (عز و جل) يقرأ عليك السلام، و يقول لك يا محمد، علي منك بمنزلة هارون من موسى

← إلا أنه لا نبي بعدك، فسم ابنك باسم ابن هارون. قال النبي (صلى الله عليه وآله) يا جبرئيل، وما اسم ابن هارون قال جبرئيل شبر قال وما شبر قال الحسن. قالت أسماء فسماه الحسن. قالت أسماء فلما ولدت فاطمة الحسين (عليهما السلام) نفستها به، فجاءني النبي (صلى الله عليه وآله) فقال هلمي ابني يا أسماء، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، ففعل به كما فعل بالحسن (عليه السلام)، قالت وبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال إنه سيكون لك حديث، اللهم العن قاتله، لا تعلمي فاطمة بذلك. قالت فلما كان يوم سابعه جاءني النبي (صلى الله عليه وآله) فقال هلمي ابني، فأتيته به، ففعل به كما فعل بالحسن (عليه السلام)، وعلق عنه كما علق عن الحسن كبشا أملح، وأعطى القابلة رجلا، وحلق رأسه، وتصدق بوزن الشعر ورقا، وخلق رأسه بالخلوق، وقال إن الدم من فعل الجاهلية. قالت ثم وضعه في حجره، ثم قال يا أبا عبد الله، عزيز علي، ثم بكى فقلت بأبي أنت وأمي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الأول، فما هو فقال أبكي علي ابني هذا، تقتله فتنة باغية كافرة من بني أمية، لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة، يقتله رجل يثلم الدين و يكفر بالله العظيم، ثم قال اللهم إني أسألك فيهما ما سألك إبراهيم في ذريته، اللهم أحبهما، وأحب من يحبهما، والعن من يبغضهما ملء السماء والأرض) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٣، مجلس في ذكر ولادة السبطين الحسن والحسين ع...، ص ١٥٣. بدون الإسناد وبتفاوت يسير في متنه • عيون أخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٥، ٣١-باب فيما جاء عن الرضا عن الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة وبتفاوت يسير في متنه. • المناقب، ج ٤، ص ٢٥، فصل في محبة النبي إياه... ص ٢٤. بتفاوت في متنه وسنده وفيه: (الواعظ في شرف النبي و السمعاني في فضائل الصحابة و جماعة من أصحابنا في كتبهم عن هاني بن هاني عن أمير المؤمنين و عن علي بن الحسين و عن أسماء بنت عميس و اللفظ لها قالت لما ولدت...) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٣٨، باب ١١-ولادتهما وأسمائهما وعللها ونقش خواتيمهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٣٧. عن كتاب العيون والصحيفة والمناقب وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (الملحة بياض يخالطه سواد و الخلق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من



٧٤٢-٨- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه وقال يا رب إن أخي هارون قد مات فاغفر له فأوحى الله تعالى إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخريين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي فإني أنتقم له من قاتله^(١).

← أنواع الطيب و تغلب عليه الحمرة و الصفرة. • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٥٠، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته... عن كتاب الأمالي للطوسي و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (نفسها به لعل المعنى كنت قابلتها وإن لم يرد بهذا المعنى فيما عندنا من اللغة و يحتمل أن يكون من نفس به بالكسر بمعنى ضن أي ضننت به و أخذته منها و خلقه تخليقا طيبة. قوله ص عزيز علي أي قتلك قال الجزري عز علي يعز أن أراك بحال سيئة أي يشتد و يشق علي). • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١١٠، باب ٤- الختان و الخفض و سنن الحمل و الولادة و سنن اليوم السابع و العقيقة و الدعاء لشدة... عن كتاب العيون.

١- صحيفة الرضاع، ص ٨٦، حديث ٢٠٣ • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة • بحار الأنوار، ج ١٣، ص ٣٤٥، باب ١١- ما ناجى به موسى ع ربه و ما أوحى إليه من الحكم و المواعظ و ما جرى بينه و بين إبليس... عن كتاب العيون • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١٥، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب فردوس الأخبار للديلمي • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٠٠، باب ٣٦- كفر قتلته ع و ثواب اللعن عليهم و شدة عذابهم و ما ينبغي أن يقال عند ذكره صلوات الله • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٧٤٢، سورة كورت و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٧٤١.



٧٤٣-٩- أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم الأزمني قال حدثني عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال قال أبو الحكم وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت أبا إبراهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل ثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته أنت قلت نعم إني وأنا وأبي لقيناك هاهنا وأنت مع أبي عبد الله ع ومعه إخوتك فقال له أبي بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون والموت لا يعزى منه أحد فأحدث إلي شيئا أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم وأشار إليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه أخرى خير من هذا كله فقال له أبي وما هي بأبي أنت وأمي قال ع يخرج الله عز وجل منه عوث هذه الأمة وغياثها وعلماؤها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناسي يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلئم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسوه العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناسي قوله حكيم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أو ان حلّمه فقال له أبي بأبي أنت وأمي وهل ولد قال نعم ومرّ به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لأبي إبراهيم ع فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك ع فقال لي نعم إن أبي ع كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك

بِهَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ قَالَ فَضَحِكَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ضَحِكًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْكَ يَا أَبَا عَمْرَةَ
إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي فَأَوْصَيْتُ إِلَى ابْنِي فَلَانَ وَ أَشْرَكْتُ مَعَهُ بَنِي فِي الظَّاهِرِ وَ
أَوْصَيْتُهُ فِي البَاطِنِ فَأَفْرَدْتُهُ وَحْدَهُ وَ لَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيَّ لَجَعَلْتُهُ فِي القَاسِمِ ابْنِي لِجَبِّي إِيَّاهُ
وَ رَأَفْتِي عَلَيْهِ وَ لَكِنَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَ لَقَدْ جَاءَنِي بِخَبْرِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ أَرَانِيهِ وَ أَرَانِي مَنْ يَكُونُ مَعَهُ وَ كَذَلِكَ لَا يُوصِي إِلَى أَحَدٍ مِنَّا حَتَّى
يَأْتِيَ بِخَبْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَدِّي عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ص خَاتَمًا وَ سَيْفًا وَ عَصًا وَ كِتَابًا وَ عِمَامَةً فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِي أَمَّا
العِمَامَةُ فَسُلْطَانُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا السَّيْفُ فَعِزُّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَمَّا الكِتَابُ
فَنُورُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَمَّا العَصَا فَقُوَّةُ اللَّهِ وَ أَمَّا الخَاتَمُ فَجَامِعُ هَذِهِ الأُمُورِ ثُمَّ قَالَ
لِي وَ الأَمْرُ قَدْ خَرَجَ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِنِيهِ أَهَيْمُ هُوَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ص مَا رَأَيْتُ مِنْ الأَئِمَّةِ أَحَدًا أَجْزَعَ عَلَى فِرَاقِ هَذَا الأَمْرِ مِنْكَ وَ لَوْ كَانَتِ الأَمَامَةُ
بِالمَحَبَّةِ لَكَانَ إِسْمَاعِيلُ أَحَبَّ إِلَى أَبِيكَ مِنْكَ وَ لَكِنَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ قَالَ أَبُو
إِبْرَاهِيمَ وَ رَأَيْتُ وَ لِدِي جَمِيعًا الأَخِيَاءَ مِنْهُمْ وَ الأَمْوَاتَ فَقَالَ لِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ع هَذَا
سَيِّدُهُمْ وَ أَشَارَ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ فَهُوَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ وَ اللَّهُ مَعَ المُحْسِنِينَ قَالَ يَزِيدُ ثُمَّ قَالَ أَبُو
إِبْرَاهِيمَ ع يَا يَزِيدُ إِنَّهَا وَ دِيعَةٌ عِنْدَكَ فَلَا تُخْبِرُ بِهَا إِلا عَاقِلًا أَوْ عَبْدًا تَعْرِفُهُ صَادِقًا وَ إِن
سُئِلْتَ عَنِ الشَّهَادَةِ فَاشْهَدْ بِهَا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَ قَالَ لَنَا أَيضًا وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ
أَبُو إِبْرَاهِيمَ ع فَأَقْبَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ قَدْ جَمَعْتُهُمْ لِي بِأَبِي وَ أُمِّي فَأَهَيْمُ هُوَ
فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَسْمَعُ بِفَهْمِهِ وَ يَنْطِقُ بِحِكْمَتِهِ يُصِيبُ فَلَا
يُخْطِئُ وَ يَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ مُعَلِّمًا حَكَمًا وَ عِلْمًا هُوَ هَذَا وَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ابْنِي ثُمَّ قَالَ مَا أَقَلَّ

مُقَامَكَ مَعَهُ فَإِذَا رَجَعْتَ مِنْ سَفَرِكَ فَأَوْصِ وَأَصْلِحْ أَمْرَكَ وَافْرُغْ مِمَّا أَرَدْتَ فَإِنَّكَ مُنْتَقِلٌ عَنْهُمْ وَبِحَاوِرٍ غَيْرِهِمْ فَإِذَا أَرَدْتَ فَادْعُ عَلِيًّا فَلْيُغَسِّلكَ وَلْيُكَفِّنْكَ فَإِنَّهُ طَهَّرَكَ لَكَ وَلَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا ذَلِكَ وَذَلِكَ سُنَّةٌ قَدْ مَضَتْ فَاضْطَجِعْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفَّ إِخْوَتَهُ خَلْفَهُ وَعُمُومَتَهُ وَمُرَّهُ فَلْيُكَبِّرْ عَلَيْكَ تِسْعًا فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَقَامَتْ وَصِيَّتُهُ وَوَلِيكَ وَأَنْتَ حَيٌّ مُنَّمٌ اجْمَعْ لَهُ وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ فَأَشْهَدْ عَلَيْهِمْ وَأَشْهَدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيداً قَالَ يَزِيدٌ مُنَّمٌ قَالَ لِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ عِزِّي أَوْخَذُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَالْأَمْرُ هُوَ إِلَى ابْنِي عَلِيِّ سَمِيِّ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ فَأَمَّا عَلِيُّ الْأَوَّلُ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا الْآخِرُ فَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عِزِّي فَأَعْطِي فَهَمَّ الْأَوَّلِ وَحِلْمَهُ وَنَصْرَهُ وَوُدَّهُ وَدِينَهُ وَمِحْنَتَهُ وَمِحْنَةَ الْآخِرِ وَصَبْرَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ هَارُونَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ مُنَّمٌ قَالَ لِي يَا يَزِيدُ وَإِذَا مَرَرْتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَلَقَيْتَهُ وَسَتَلِقَاهُ فَبَشِّرْهُ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ غُلَامٌ أَمِينٌ مَأْمُونٌ مُبَارَكٌ وَسَيُعَلِّمُكَ أَنَّكَ قَدْ لَقَيْتَنِي فَأَخْبِرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا هَذَا الْغُلَامُ جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَارِيَةَ جَارِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص أُمَّ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قَدَّرْتَ أَنْ تُبَلِّغَهَا مِنِّي السَّلَامَ فَافْعَلْ قَالَ يَزِيدُ فَلَقَيْتُ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عِزِّي عَلِيًّا عِزِّي فَقَالَ لِي يَا يَزِيدُ مَا تَقُولُ فِي الْعُمْرَةِ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ذَلِكَ إِلَيْكَ وَمَا عِنْدِي نَفَقَةٌ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَكْلِفُكَ وَلَا نَكْفِيكَ فَخَرَجْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَبْتَدَأَنِي فَقَالَ يَا يَزِيدُ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَثِيرًا مَا لَقَيْتَ فِيهِ جِيرَتَكَ وَعُمُومَتَكَ قُلْتُ نَعَمْ مُنَّمٌ فَصَصْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ فَقَالَ لِي أَمَّا الْجَارِيَةُ فَلَمْ تَحِجِّي بَعْدُ فَإِذَا جَاءَتْ بَلَّغْتَهَا مِنْهُ السَّلَامَ فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى مَكَّةَ فَاشْتَرَاهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى حَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ذَلِكَ الْغُلَامَ قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ إِخْوَةٌ عَلِيٍّ يَرْجُونَ أَنْ يَرْتَوْهُ فَعَادُونِي إِخْوَتَهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَيَقْعُدُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بِالْمَجْلِسِ

الَّذِي لَا أَجْلِسُ فِيهِ أَنَا. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٣١٣، باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضاع ص ٣١١ •
 إعلام الوري، ص ٣١٧، الفصل الثاني في ذكر النصوص الدالة على إمامته ص ٣١٤. بتفاوت
 في الإسناد وفيه: (محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن علي عن أبي الحكم ورواه الشيخ أبو
 جعفر بن بابويه عن أبيه وجماعة عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن
 محمد بن الحسن عن علي بن أسباط عن الحسين مولى أبي عبد الله عن أبي الحكم عن عبد الله
 بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن يزيد بن سليط قال، مثله.) •
 بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٢٥، باب ٢- النصوص عليه صلوات الله عليه...، ص ١٨. عن كتاب
 إعلام الوري وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (كتاب الإمامة والتبصرة، لعلي بن بابويه عن
 محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن محمد الشامي مثله. توضيح: في القاموس
 أثبتته عرفه حق المعرفة لا يعرى أي لا يخلو تشبيها للموت بلباس لا بد من أن يلبسه كل أحد
 فأحدث إلي على بناء الإفعال أي ألق شيئا حديثا أو حدث من يخلفني من باب نصر أي يبقى
 بعدي وفيه رعاية الأدب بإظهار أنني لا أتوقع البقاء بعدك ولكن أسأل ذلك لأولادي وغيرهم
 ممن يكون بعدي. يا أبا عمارة في الكافي يا أبا عبد الله وهو أصوب لأن أبا عمارة كنية ولده
 يزيد وقد علم على بناء المجهول من التفعيل أو بناء المعلوم من المجرد والحكم بالضم القضاء
 أو الحكمة وحسن الجوار أي المجاورة والمخالطة أو الأمان وهو باب أي لا بد لمن أراد دين
 الله وطاعته والدخول في دار قربه ورضاه من الإتيان إليه وفيه آخر أي أمر آخر وفي الكافي
 أخرى أي خصلة أخرى من هذا أي مما ذكرته. والغوث العون للمضطر والغياث أبلغ منه وهو
 اسم من الإغاثة والمراد بالأمة الإمامية أو الأعم والعلم بالتحريك سيد القوم والراية وما يهتدى
 به في الطريق أو بالكسر على المبالغة والنور ما يصير سببا لظهور الأشياء عند الحس أو العقل و
 في الكافي ونورها وفضلها وحكمتها. خير مولود أي في تلك الأزمان أو من غير المعصومين ع
 والناشي الحدث الذي جاز حد الصغر أي هو خير في الحالتين به الدماء أي من الشيعة أو الأعم
 فإن بمسالمة حققت دماء كلهم ولعل إصلاح ذات البين عبارة عن إصلاح ما كان بين ولد علي ع

← و ولد العباس جهرة و يلم بضم اللام أي يجمع به الشعب بالتحريك أي المتفرق من أمور الدين و الدنيا و يشعب أي يصلح به الصدع أي الشق و كسوة العاري و إشباع الجائع و إيمان الخائف مستمر إلى الآن في جوار روضته المقدسة صلوات الله عليه. و في النهاية الكهل من زاد على ثلاثين سنة إلى أربعين و قيل من ثلاث و ثلاثين إلى تمام الخمسين انتهى و لعل تكرار خبر ناشى تأكيدا لغرابة الخيرية في هذا السن دون سن الكهولة و عدم ذكر سن الشيب لعدم وصوله ع إليه لأنه كان له عند شهادته ع أقل من خمسين سنة. قوله حكم أي حكمة أو قضاء بين الخلق و الأول أظهر و صمته علم أي مسبب عن العلم لأنه يصمت للتقية و المصلحة لا للجهل بالكلام و قيل سبب للعلم لأنه يتفكر و الأول أنسب يسود كيقول أي يصير سيدهم و مولاهم و أشرفهم و العشيرة الأقارب القريبة قبل أو ان حلمه بضم اللام أي احتلامه و المراد هنا بلوغ السن الذي يكون للناس فيها ذلك لأن الإمام لا يحتلم أو بالكسر و هو العقل و هو أيضا كناية عن البلوغ للناس و إلا فهم كاملون عند الولادة أيضا. ما يكون له ولد المناسب في الجواب بلى و قد يستعمل نعم مكانه و في العيون فيكون له ولد بعده و هو أصوب و في الكافي و هل ولد فقال نعم و مرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم يستطع معه كلاما قال يزيد فقلت إلى آخره و فيه إشكال إذ ولادة الرضاع إما في سنة وفاة الصادق ع أو بعدها بخمس سنين كما عرفت إلا أن يقال إن سليطا سأل أبا إبراهيم ع بعد ذلك بسنين. ليس هذا الزمان مثله لشدة التقية و في الكافي زمان ليس هذا زمانه أي زمان حسن و ليس هذا زمانه استثناء أي زمان الإخبار و ما هنا أظهر. في الظاهر أي فيما يتعلق بظاهر الأمر من الأموال و نفقة العيال و نحوهما في الباطن أي فيما يتعلق بالإمامة من الوصية بالخلافة و إيداع الكتب و الأسلحة و غيرها أو في الظاهر عند عامة الخلق و في الباطن عند الخواص أو المراد بالظاهر بادي الفهم و بالباطن ما يظهر للخواص بعد التأمل فإنه ع في الوصية و إن أشرك بعض الأولاد معه لكن قرنه بشرائط يظهر فيها أن اختيار الكل إليه ع أو المراد بالظاهر الوصية الفوقانية و بالباطن التحتانية. و لقد جاءني المجيء و الإراءة إما في المنام كما يظهر من رواية العيون أو في اليقظة بأجسادهم المثالية أو بأجسادهم الأصلية على قول

← بعضهم و أراني من يكون معه أي في زمانه من خلفاء الجور أو من شيعته و مواليه أو الأعم و لما كان في المنام و ما يشبهه من العوالم ترى الأشياء بصورها المناسبة لها أعطاه العمامة فإنها بمنزلة تاج الملك و السلطنة. و قد ورد أن العمائم تيجان العرب و كذا السيف للعز و الغلبة صورة لها و الكتاب نور الله و سبب لظهور الأشياء على العقل و المراد به جميع ما أنزل الله على الأنبياء و العصا سبب للقوة و صورة لها إذ به يدفع شر العدى و يحتمل أن يكون كناية عن اجتماع الأمة عليه من المؤلف و المخالف و لذا يكتفى عن افتراق الكلمة بشق العصا و الخاتم جامع هذه الأمور لأنه علامة الملك و الخلافة الكبرى في الدين و الدنيا. قد خرج منك أي قرب انتقال الإمامة منك إلى غيرك أو خرج اختيار تعيين الإمام من يدك و لعل جزعه ع لعلمه بمنازعة إخوته له و اختلاف شيعته فيه و قيل لأنه كان يحب أن يجعله في القاسم و لعل حبه للقاسم كناية عن اجتماع أسباب الحب ظاهرا فيه ككون أمه محبوبة له و غير ذلك أو كان الحب واقعا بسبب الدواعي البشرية أو من قبل الله تعالى ليعلم الناس أن الإمامة ليست تابعة لمحبة الوالد أو يظهر ذلك لتلك المصلحة. فهو مني كلام أبي إبراهيم أو أمير المؤمنين ع و هذه العبارة تستعمل لإظهار غاية المحبة و الاتحاد و الشركة في الكمالات إنها وديعة أي الشهادة أو الكلمات المذكورة أو عبدا تعرفه صادقا أي في دعواه التصديق بإمامتي بأن يكون فعله موافقا لقوله و المراد بالعقل من يكون ضابطا حصينا و إن لم يكن كامل الإيمان فإن المانع من إفشاء السر إما كمال العقل و النظر في العواقب أو الديانة و الخوف من الله تعالى و كون التردد من الراوي بعيد. و قوله و إن سئلت كأنه استثناء عن عدم الإخبار أي لا بد من الإخبار عند الضرورة و إن لم يكن المستشهد عاقلا و صادقا و يحتمل أن يكون المراد أداء الشهادة عندهما لقوله تعالى إلى أهلها. فاشهد بها أي بالإمامة أو بالشهادة بناء على أن المراد بالشهادة شهادة الإمام و هو قول الله أي أداء هذه الشهادة داخل في المأمور به في الآية و قال لنا أي لأجلنا و إثبات إمامتنا من الله صفة شهادة. فأيهم هو لعل هذا السؤال لزيادة الاطمئنان أو لأن يخبر الناس بتعيينه ص أيضا إياه. بنور الله الباء للآلة أي بالنور الخاص الذي جعله الله في عينه و في قلبه و هو إشارة إلى ما يظهر له

← بالإلهام وبتوسط روح القدس وقوله و يسمع بفهمه إلى ما سمعه من آبائه ع فلا يجهل أي شيئاً مما تحتاج الأمة إليه معلماً بتشديد اللام المفتوحة إيماء إلى قوله تعالى وَكَلَّأْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا. فإذا رجعت أي إلى المدينة من سفرك أي التي تريدها أو أنت فيها وهو السفر إلى مكة و في الكافي سفرك فإذا أردت يعني الوصية أو على بناء المجهول أي أرادك الرشيد ليأخذك و ليتطهر لك أي ليغتسل قبل تطهيرك و في الكافي فإنه طهر لك و هو أظهر أي تغسيله لك في حياتك طهر لك و قائم مقام غسلك من غير حاجة إلى تغسيل آخر بعد موتك و لا يصلح إلا ذلك و في الكافي و لا يستقيم إلا ذلك أي لا يستقيم تطهيرك إلا بهذا النحو و ذلك لأن المعصوم لا يجوز أن يغسله إلا معصوم و لم يكن غير الرضاع و هو غير شاهد إذ حضره الموت و يرد عليه أنه ينافي ما مر من أن الرضاع حضر غسل والده صلوات الله عليهما في بغداد و يمكن الجواب بأن هذا كان لرفع شبهة من لم يطلع على حضوره ع أو يقال يلزم الأمران جميعاً في الإمام الذي يعلم أنه يموت في غير بلد ولده. و في الكافي بعد ذلك و ذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه و صف إخوته خلفه و عمومته و مره فليكبر عليك تسعاً فإنه قد استقامت وصيته و وليك و أنت حي ثم اجمع له ولدك من تعدهم فاشهد عليهم و أشهد الله عز و جل عليهم وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا قَالَ يَزِيدُ إِلَى آخِرِهِ. و صف إخوته أي أقمهم خلفه صفا و لعل التسع تكبيرات من خصائصهم ع كما يظهر من غيره من الأخبار أيضا و قيل إنه ع أمره بأن يكبر عليه أربعا ظاهرا للتقية و خمسا سرا و لا يخفى و ههنا إذ إظهار مثل هذه الصلاة في حال الحياة كيف يمكن إظهارها عند المخالفين. و وليك معلوم باب رضي أي قام بأمرك من التغسيل و التكفين و الصلاة و الواو للحال من تعدهم بدل من ولدك بدل كل أي جميعهم أو بدل بعض أي من تعنتي بشأنهم كأن غيرهم لا تعدهم من الأولاد و في بعض النسخ بالباء الموحدة إما بالفتح أي من بعد جميع العمومة أو بالضم أي أحضرهم و إن كانوا بعداء عنك. فأشهد عليهم أي اجعل غيرهم من الأقارب شاهدين عليهم بأنهم أقروا بإمامة أخيهم إني أوخذ على بناء المجهول سمي علي أي مثله في الكمالات كما قيل في قوله تعالى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا أي نظيرا يستحق مثل اسمه أعطي فهم الأول أي أمير



٧٤٤-١٠- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَزْرَمِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْرَضَ لِشَبَابِ قُرَيْشٍ فَفَرَضَ لَهُمْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا اسْمُكَ فَقُلْتُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ مَا اسْمُ أَخِيكَ فَقُلْتُ عَلِيُّ قَالَ عَلِيُّ وَعَلِيُّ مَا يُرِيدُ أَبُوكَ أَنْ يَدَعَ أَحَدًا مِنْ وُلْدِهِ إِلَّا سَمَّاهُ عَلِيًّا ثُمَّ فَرَضَ لِي فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَيْلِي عَلَى ابْنِ الرَّزْقَاءِ دَبَاغَةَ الْآدَمِ لَوْ وُلِدَ لِي مِائَةٌ لَأَخْبَيْتُهُ أَنْ لَا أُسَمِّيَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا عَلِيًّا. (١)

← المؤمنين ع ووده أي الحب الذي جعل الله في قلوب المؤمنين كما مر في تفسير قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا أنه نزل في أمير المؤمنين ع ومحنته أي امتحانه وابتلاءه بأذى المخالفين له وخذلان أصحابه له. وليس له أن يتكلم أي بالحجج و دعوى الإمامة جهارا و ستلقاه فيه إعجاز و تصريح بما فهم من إذا الدالة على وقوع الشرط بحسب الوضع فلقيت أي في المدينة و لا نكفيك الواو عاطفة أو حالة خيرا لك من عمرتك و في الكافي حيرتك و عمومته جيرتك أي مجاوريك في الدار أو المعاشرة و عمومته أراد بهم أبا عبد الله و أبا الحسن ع و أولادهما و سماهم عمومته لأن يزيد كان من أولاد زيد بن علي و لذا وصفه في الكافي بالزيدي و ولدا العم بحكم العم أبلغتها منك و في الكافي بلغتها منه فيحتمل التكلم و الخطاب و معاداة الإخوة إما لزعمهم أن التبشير كان سببا لشراء الجارية أو لزعمهم أنه كان متوسطا في الشراء و عدم الذنب على الأول لكونه مأمورا و على الثاني لكذب زعمهم فقال لهم إسحاق أي عم الرضاع و إنه الواو للحال و الحاصل أن موسى كان يكرمه و يجلسه قريبا منه في مجلس لم أكن أجلس منه بذلك القرب مع أنني كنت أخاه و إنما قال ذلك إصلاحا بينه و بينهم و حثا لهم على بره و إكرامه.

١- الكافي، ج ٦، ص ١٩، باب الأسماء والكنى...، ص ١٨ • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٣٩٥،
٢٥- باب استحباب التسمية بعلي...، ص ٣٩٥ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢١١، باب ٢٧-



٧٤٥-١١- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ عَلِيًّا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا تُزَوِّجُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مُطْلَاقٌ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ لَتُزَوِّجَنَّهُ وَهُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ. (١)



٧٤٦-١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع طَلَّقَ خَمْسِينَ امْرَأَةً فَقَامَ عَلِيٌّ ع بِالْكُوفَةِ فَقَالَ يَا مَعْاشِرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَا تُنكِحُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مُطْلَاقٌ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ لَتُنكِحَنَّهُ فَإِنَّهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَابْنُ فَاطِمَةَ ع فَإِنْ أَعْجَبْتَهُ أَمْسَكَ وَإِنْ كَرِهَ طَلَّقَ. (٢)

← احتجاجة صلوات الله عليه على معاوية وأوليائه لعنهم الله و ما جرى بينه وبينهم ... وفي ذيله: (بيان: ويلى على ابن الزرقاء أي ويل وعذاب وشدة مني عليه قال الجوهرى ويل كلمة مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الأعشى. ويلى عليك وويلي منك يا رجل.)

١- الكافي، ج ٦، ص ٥٦، باب تطليق المرأة غير الموافقة...، ص ٥٥ • وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ١٢، ٤- باب جواز تعدد الطلاق و تكراره من الرجل لامرأة واحدة و لنساء شتى...، ص ١٢ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٧٢، باب ٢٣- ذكر أولاده صلوات الله عليه و أزواجه و عددهم و أسمائهم و طرف من أخبارهم ...

٢- الكافي، ج ٦، ص ٥٦، باب تطليق المرأة غير الموافقة...، ص ٥٥ • وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ٩، ٢- باب جواز رد الرجل المطلق إذا خطب و إن كان كفوا في نهاية الشرف...، ص ٩

٧٤٧-١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ صَدَقَةِ عَلِيِّ عَ
فَقَالَ هِيَ لَنَا حَلَالٌ وَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ عَ جَعَلَتْ صَدَقَتَهَا لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. (١)

٧٤٨-١٤- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ
سَأَلَ الْفَهْفَهَكِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَ مَا بَالُ الْمَرْأَةِ لِلْسُكِينَةِ الضَّعِيفَةِ تَأْخُذُ سَهْمًا وَاحِدًا وَ يَأْخُذُ
الرَّجُلُ سَهْمَيْنِ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ عَلَيْهَا جِهَادٌ وَ لَا نَفَقَةٌ وَ لَا عَلَيْهَا مَعْقَلَةٌ
إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ كَانَ قِيلَ لِي إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ عَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَأَقْبَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَ عَلِيًّا فَقَالَ نَعَمْ هَذِهِ
الْمَسْأَلَةُ مَسْأَلَةُ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ وَ الْجَوَابُ مِنَّا وَاحِدٌ إِذَا كَانَ مَعْنَى الْمَسْأَلَةِ وَاحِدًا
جَرَى لِآخِرِنَا مَا جَرَى لِأَوْلَاتِنَا وَ أَوْلَاتِنَا وَ آخِرِنَا فِي الْعِلْمِ سِوَاءِ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَ وَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَضْلُهُمَا. (٢)

- ← • وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ١٢، ٤- باب جواز تعدد الطلاق و تكراره من الرجل لامرأة
واحدة و لنساء شتى...، ص ١٢ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٧٢، باب ٢٣- ذكر أولاده صلوات
الله عليه و أزواجه و دهم و أسمائهم و طرف من أخبارهم ...
- ١- الكافي، ج ٧، ص ٤٨، باب صدقات النبي ص و فاطمة و الأئمة ع و وصاياهم...، ص ٤٧
- وسائل الشيعة، ج ١٩، ص ١٧٤، ١- باب استحبابها...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص
٢٩٧، باب ٧- صدقاته و أوقافه...، ص ٢٩٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٣٥، باب ١٠-
أوقافها و صدقاتها صلوات الله عليها...، ص ٢٣٥.
- ٢- الكافي، ج ٧، ص ٨٥، باب علة كيف صار للذكر سهمان و للأنثى سهم...، ص ٨٤ • تهذيب



٧٤٩-١٥- محمد بن عيسى قال حدثني أبو محمد الغفاري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال لا يزال في ولدي مأمون مأمون.^(١)



٧٥٠-١٦- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: حدثني أبي عن حنان بن سدير عن عبد الله بن الفضيل الهمداني عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع قال

← الأحكام، ج ٩، ص ٢٧٤، ٢٤- باب ميراث الأولاد...، ص ٢٧٤ • إعلام الوري، ص ٣٧٤، الفصل الثالث في ذكر طرف من آياته و معجزاته ع ٣٧٠. من كتاب ابن عياش بتفاوت في الإسناد وفيه: (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أبو هاشم قال سألت الفهفكي أبا محمد ما بال المرأة ... مثله إلى آخر ما مر.) • الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٦٨٥، فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري ...، ص ٦٨٢. بتفاوت في الإسناد وفيه: (قال أبو هاشم سأله الفهفكي ما بال المرأة ... مثله إلى آخر ما مر.) • المناقب، ج ٤، ص ٤٣٧، فصل في آياته ع...، ص ٤٣٦. وفيه مثل القبل • كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٢٠، باب ذكر طرف من أخبار أبي محمد ع ومناقبه وآياته ومعجزاته...، ص ٤٠٧. من كتاب الدلائل عبد الله بن جعفر الحميري بتفاوت في الإسناد وفيه: (عن أبي هاشم قال سئل أبو محمد ما بال المرأة... مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٩٤، ٢- باب أنه إذا اجتمع الأولاد ذكورا وإناثا فللذكر مثل حظ الأنثيين وكذا الإخوة والأجداد و... عن كتاب الكافي و التهذيب و كشف الغمة و الخرائج و الجرائح • بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٢٥٥، باب ٣- معجزاته و معالي أموره صلوات الله عليه ...، ص ٢٤٧. عن كتاب المناقب و الخرائج و الجرائح و كشف الغمة و إعلام الوري • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٢٨، باب ١- علل الموارد...، ص ٣٢٦. عن كتاب الخرائج و الجرائح.

١- قرب الإسناد، ص ١٢، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٧٣، باب ٤٢- نص أمير المؤمنين صلوات الله عليهم عليهم السلام...، ص ٣٧٣.

مر عليه رجل عدو لله ولرسوله، فقال «قُتِبَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ» ثم مر عليه الحسين بن علي ع فقال لكن هذا يبكي عليه السماء والأرض، وقال وما بكت السماء والأرض إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي ع. (١)



١٧٥١-١٧- أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي الأشناني قال حدثنا أبو هاشم محمد بن يزيد القاضي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن أبي الصيرفي عن صفوان بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال قال أمير المؤمنين ع للحسن والحسين أتما إمامان بعدي سيدا شباب أهل الجنة والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما. (٢)



١٨-٧٥٢- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثني خالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي داود السبعي عن أبي عبد الله الجدلي

١- تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٩١ بكاء السماء والأرض على الحسين عليه السلام...، ص ٢٩١ • بحار الأنوار، ج ١٤، ص ١٦٧، باب ١٥- قصص زكريا ويحيى ع...، ص ١٦٣ • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٠١، باب ٤٠- ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء والأرض عليه ص وانكساف الشمس والقمر وغيرها....

٢- كفاية الأثر ٢٢١، باب ما جاء عن أمير المؤمنين ع ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه الحسن والحسين ع... • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٤، باب ١٢- فضائلهما ومناقبهما والنصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب الروضة، للشاذان بن جبرئيل القمي، وفيه مثله في الإسناد والمتن، إلا وفي إسناده (محمد بن آدم) بدل (يحيى بن آدم)

قال دخلت على أمير المؤمنين و الحسين ع إلى جنبه فضرب بيده على كتف الحسين ع ثم قال إن هذا يقتل و لا ينصره أحد قال قلت يا أمير المؤمنين و الله إن تلك حياة سوء قال إن ذلك لكائن. (١)



٧٥٣-١٩- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع قال قال علي ع للحسين ع يا أبا عبد الله أسوة أنت قدما فقال جعلت فداك ما حالي قال علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم يا بني اسمع و ابصر من قبل أن يأتيك فو الذي نفسي بيده ليسفكن بنو أمية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك و لا ينسونك ذكر ربك فقال الحسين و الذي نفسي بيده حسبي أقررت بما أنزل الله و أصدق قول نبي الله و لا أكذب قول أبي. (٢)

١- كامل الزيارات، ص ٧١، الباب الثالث و العشرون قول أمير المؤمنين ع في قتل الحسين ع و قول الحسين له في ذلك.... و قال ابن قولويه في ذيله: (و حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بإسناده مثله). • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٦١، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله عليه....

٢- كامل الزيارات ٧١ الباب الثالث و العشرون قول أمير المؤمنين ع في قتل الحسين ع و قول الحسين له في ذلك.... و قال ابن قولويه في ذيله: (حدثني أبي رحمه الله و جماعة عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بإسناده مثله). • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٦٢



٧٥٤-٢٠- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يزيد بن إسحاق عن هاني بن هاني عن علي ع قال ليقتل الحسين قتلا وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل عليها قريبا من النهرين.^(١)



٧٥٥-٢١- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال بينا أمير المؤمنين ع يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلا نبأتكم به فقام إليه سعد بن أبي وقاص فقال يا أمير المؤمنين ع أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له أما والله لقد سألتني عن

« باب ٣١- ما أخبر به الرسول وأمير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله عليه.... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الأسوة و يضم القدوة و ما يأتسي به الحزين أي ثبت قديما أنك أسوة الخلق يقتدون بك أو يأتسي بذكر مصيبتك كل حزين. قوله ع لا يريدونك أي لا يريدون صرفك عن دينك والأصوب لا يردونك.)

١- كامل الزيارات ٧٢ الباب الثالث والعشرون قول أمير المؤمنين ع في قتل الحسين ع وقول الحسين له في ذلك.... وقال ابن قولويه في ذيله: (حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بإسناده مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٦٢، باب ٣١- ما أخبر به الرسول وأمير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله عليه....

مسألة حدثني خليلي رسول الله ص أنك ستسألني عنها و ما في رأسك و لحيتك من شعرة إلا و في أصلها شيطان جالس و إن في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني و عمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه. (١)

١- الأمامي للصدوق، ص ١٣٣، المجلس الثامن والعشرون...، ص ١٣٣ • كامل الزيارات ٧٤ الباب الثالث والعشرون قول أمير المؤمنين ع في قتل الحسين ع و قول الحسين له في ذلك... بتفاوت في الإسناد وفيه: (أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عبد السمين يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال كان أمير المؤمنين ع يخطب الناس... و ذكر مثله إلى آخر ما مر.) • خصائص الأئمة ع ٦٢ و من أعلامه ع عند قتال الخوارج بالنهر وان...، ص ٦٠... بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال خطب أمير المؤمنين ع فقال سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألونني عن فتنة يضل فيها مائة و يهتدي فيها مائة إلا أخبرتكم بسائقها و ناعقها إلى يوم القيامة حتى فرغ من خطبته قال فوثب إليه بعض الحاضرين فقال يا أمير المؤمنين أخبرني كم شعرة في لحيتي فقال أما إنه قد أعلمني خليلي رسول الله ص إنك تسألني عن هذا فوالله ما في رأسك شعرة إلا و تحتها ملك يلعنك و لا في جسدك شعرة إلا و فيها شيطان يهزك و إن في بيتك لسخلا يقتل الحسين بن رسول الله قال أبو جعفر ع و عمر بن سعد لعنه الله يومئذ يحبوا.) • الإرشاد، ج ١، ص ٣٣٠، فصل...، ص ٣٣٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (ذكر يا بن يحيى القطان عن فضيل بن الزبير عن أبي الحكم قال سمعت مشيختنا و علماءنا يقولون خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال في خطبته سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألونني عن فتنة تضل مائة و تهدي مائة إلا نبأتكم بناعقها و سائقها إلى يوم القيامة فقام إليه رجل فقال أخبرني كم في رأسي و لحيتي من طاقة شعر فقام أمير المؤمنين ع و قال و الله لقد حدثني خليلي رسول الله ص بما سألت عنه و إن على كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك و على كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفزك و إن في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله و آية ذلك مصداق ما أخبرتك

← به ولو لا أن الذي سألت عنه يعسر برهانه لأخبرتكم به ولكن آية ذلك ما نبأت به عن لعنتكم و سخلك الملعون. وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو فلما كان من أمر الحسين ع ما كان تولى قتله و كان الأمر كما قال أمير المؤمنين ع. • المناقب، ج ٢، ص ٢٦٩، فصل في إخباره بالمنايا والبلايا والأعمال... ص ٢٦٩. بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (فضل بن الزبير عن أبي الحكم عن مشيخته إن أمير المؤمنين ع قال سلوني قبل أن تفقدوني قال رجل أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر قال ع إن على كل طاقة في رأسك ملك يلعنك و على كل طاقة من لحيتك شيطان يستفرك و إن في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله و آية ذلك مصداق ما أخبرتك به ولو لا أن الذي سألت يعسر برهانه لأخبرتكم به و كان ابنه عمر يومئذ صبيا حاييا و كان قتل الحسين ع على يده). • كشف اليقين، ص ٧٥، المبحث الثالث الأخبار بالغيب... ص ٧٥. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، و بتفاوت في متنه، وفيه مثل ما مر عن كتاب الإرشاد، إلى قوله، كان تولى ابنه قتله. • نهج الحق، ص ٢٤١، الثالث الأخبار بالغيب... ص ٢٤١. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، و بتفاوت في متنه، وفيه مثل ما مر عن كتاب الإرشاد • إعلام الوري ١٧٤ الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع و المعجزات الخارقة... بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، و بتفاوت في متنه، وفيه مثل ما مر عن كتاب الإرشاد • الاحتجاج، ج ١، ص ٢٦١ احتجاجه ع على زنديق جاء مستدلا عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل على أنها تقتضي... بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، و بتفاوت في متنه، وفيه مثل ما مر عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٤٦، باب ١٢٤- أحوال سائر أصحابه ع وفيه أحوال عبد الله بن العباس... ص ١٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٢٧، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته... عن كتاب إعلام الوري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى نحو ذلك ابن أبي الحديد من كتاب الغارات لابن هلال الثقفى عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي و قال في آخره و هو سنان بن أنس

← النخعي.) وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢ ص ٢٦٨، روي هكذا: (روي ابن هلال التقفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي ع سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تفضل مائة و تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقتها و سائقها قام إليه رجل فقال أخبرني بما في رأسي و لحيتي من طاقة شعر فقال له علي ع و الله لقد حدثني خليلي أن علي كل طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك و أن علي كل طاقة شعر من لحيتك شيطانا يغويك و أن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله ص. و كان ابنه قاتل الحسين ع يومئذ طفلا يحبو، و هو سنان بن أنس النخعي.) و لم يوجد في كتاب الغارات. و روي في موضع آخر من هذا الكتاب، ج ١٠ ص ١٤، هكذا: (أن تميم بن أسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه و هو يخطب على المنبر و يقول سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تفضل مائة أو تهدي مائة إلا نبتكم بناعقها و سائقها و لو شئت لأخبرت كل واحد منكم بمخرجه و مدخله و جمع شأنه فقال فكم في رأسي طاقة شعر فقال له أما و الله إني لأعلم ذلك و لكن أين برهانه لو أخبرتك به و لقد أخبرتك بقيامك و مقالك و قيل لي إن علي كل شعرة من شعر رأسك ملكا يلعنك و شيطانا يستفرك و آية ذلك أن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله ص و يحض علي قتله. فكان الأمر بموجب ما أخبر به ع كان ابنه حصين بالصاد المهملة يومئذ طفلا صغيرا يرضع اللبن ثم عاش إلى أن صار علي شرطة عبيد الله بن زياد و أخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين ع و يتوعده على لسانه إن أرجأ ذلك فقتل ع صبيحة اليوم الذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته.) • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٥٦، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته.... عن كتاب الأمالي للصدوق و كامل الزيارات • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٥٨، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته.... عن كتاب الإرشاد و الإحتجاج، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: استنفره أي استخفه و أزعجه.) • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ١٢٥، باب ٨- ما تفضل صلوات الله عليه به علي الناس بقوله سلوني قبل أن تفقدوني و فيه بعض جوامع.... عن



٧٥٦-٢٢- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي رحمه الله تعالى و علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي داود عن سعيد بن عمر الجلاب عن الحارث الأعور قال قال علي ع بأبي و أمي الحسين المقتول بظهر الكوفة و الله كأني أنظر إلى الوحوش مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه و يرثونه ليلا حتى الصباح فإذا كان ذلك فإياكم و الجفاء. (١)



٧٥٧-٢٣- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي

← كتاب الإحتجاج • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٣، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عن كتاب المناقب.

١- كامل الزيارات ٧٩ الباب السادس و العشرون بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي ع ...، ص ٧٩ • كامل الزيارات ٢٩١ الباب السابع و التسعون ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين ع ...، ص ٢٩٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي داود عن سعد بن أبي عمر الجلاب عن الحرث الأعور قال قال علي ع، مثله.) • مستدرك الوسائل، ج ١٠، ص ٢٥٨، ٢٧- باب كراهة ترك زيارة الحسين ع ...، ص ٢٥٦. عن كتاب كامل الزيارات، ص ٢٩١ • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٠٥، باب ٤٠- ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء و الأرض عليه ص و انكساف الشمس و القمر و غيرها ... • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٦، باب ١- أن زيارته صلوات الله عليه واجبة مفترضة مأمور بها و ما ورد من الدم و التأنيب و.... عن كتاب كامل الزيارات، ص ٢٩١، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الجفاء البعد عن الشيء و ترك الصلة و البر و غلظ الطبع و الأوسط هنا أظهر.)

رحمه الله و جماعة مشايخنا علي بن الحسين و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن علي الأزرق عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت أمير المؤمنين ع في الرحبة و هو يتلو هذه الآية قَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ وَ خرج عليه الحسين من بعض أبواب المسجد فقال أما إن هذا سيقتل و تبكي عليه السماء و الأرض. (١)



٧٥٨-٢٤- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود [يزداد] بن عيسى الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن إبراهيم النخعي قال خرج أمير المؤمنين ع فجلس في المسجد و اجتمع أصحابه حوله و جاء الحسين ع حتى قام بين يديه فوضع يده على رأسه فقال يا بني إن الله عبر أقواما بالقرآن فقال قَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْتَظِرِينَ وَ ايم الله ليقتلنك بعدي ثم تبكيك السماء و الأرض. (٢)



١- كاملاز يارات، ص ٨٨، الباب الثامن و العشرون بكاء السماء و الأرض على قتل الحسين ع و يحيى بن زكريا ع ...، ص ٨ • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٠٩، باب ٤٠- ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء و الأرض عليه ص و انكساف الشمس و القمر و غيرها....

٢- كاملاز يارات، ص ٨٨، الباب الثامن و العشرون بكاء السماء و الأرض على قتل الحسين ع و يحيى بن زكريا ع ...، ص ٨، و قال ابن قولويه في ذيله: (و حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب بإسناده مثله). • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٠٩، باب ٤٠- ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء و الأرض عليه ص و انكساف الشمس و القمر و غيرها....

٧٥٩-٢٥- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي و
علي بن الحسين رحمهما الله جميعاً عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي
محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن الحسن بن الحكم النخعي عن
كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند أمير المؤمنين ع في الرحبة إذ طلع
الحسين ع عليه فضحك علي ع ضحكا حتى بدت نواجذه ثم قال إن الله ذكر قوما و
قال قَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَ الذي فلق الحبة و برأ
النسمة ليقتلن هذا و لتبكين عليه السماء و الأرض.



٧٦٠-٢٦- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي
رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن أبي يحيى الخذاء عن بعض
أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال نظر أمير المؤمنين ع إلى الحسين فقال يا عبرة كل
مؤمن فقال أنا يا أبتاه قال نعم يا بني. (١)



٧٦١-٢٧- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي
عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل
عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال إن لله ملائكة

١- كاملاً لزيارات، ص ١٠٨، الباب السادس و الثلاثون في أن الحسين ع قتل العبرة لا يذكره
مؤمن إلا بكى ...، ص ١٠٨ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٠، باب ٣٤- ثواب البكاء على مصيبتة
و مصائب سائر الأئمة ع و فيه أدب المآتم يوم عاشوراء....

موكلين بقبر الحسين ع فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم الله ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه و قدسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار [حبيب] حبيب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد ص يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين ع أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم التقاهم [اكتنفهم] النبي ص عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم. (١)

١- كامل الزيارات، ص ١٣٢، الباب التاسع و الأربعون ثواب من زار الحسين ع راكبا أو ماشيا و مناجاة الله لزيارته... • كامل الزيارات، ص ١٥٢، الباب الثاني و الستون إن زيارة الحسين ع تحط الذنوب ...، ص ١٥٢، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال، مثله، إلا وفي آخره: ... دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم). • ثواب الأعمال، ص ٩١، ثواب من زار قبر الحسين ع ...، ص ٨٥، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال، مثله، إلا وفي آخره: ... دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم). • جامع الأخبار، ص ٢٦، الفصل الحادي عشر في زيارة الحسين بن علي ع ...، ص ٢٣، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال، مثله، إلا وفي آخره: ... دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم). • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٥٣، ١٧-باب فضل الغسل للزيارة ...، ص ٥٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْقَرَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



٧٦٢-٢٨- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه رحمه الله قال حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القهطاط قال حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لرجل من مواليه يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن علي ع قال نعم إني أزوره بين ثلاث سنين أو سنتين مرة فقال له و هو مصفر الوجه أما و الله الذي لا إله إلا هو لو زرته لكان أفضل لك مما أنت فيه فقال له جعلت فداك أكل هذا الفضل فقال نعم و الله لو إني حدثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحج رأسا و ما حج منكم أحد و يحك أ ما تعلم أن الله اتخذ [بفضل قبره] كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة حرما قال ابن أبي يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت و لم يذكر زيارة قبر

« أَيُّوبُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ ع فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ فَاعْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ ص يَا وَقَدْ اللَّهُ أَبْشِرُوا بِمُرَاقَبَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ نَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ وَ دَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتَنَفَهُمُ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ ع عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ. » وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٤٨٤، ٥٩- باب استحباب الغسل لزيارة الحسين ع من ماء الفرات و غيره ...، ص ٤٨٣. عن كتاب التهذيب و ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ١٤٧، باب ١٧- آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها ...، ص ١٤٠. عن كتاب تهذيب الأحكام • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٦٤، باب ٩- أن الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه ع لزيارته و ... عن كتاب كامل الزيارات، بطريقين و ثواب الأعمال • مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ٢٤٦، ٢٦- باب تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي ع و وجوبها كفاية ...، ص ٢٢٨.

الحسين ع فقال و إن كان كذلك فإن هذا شيء جعله الله هكذا أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين ع حيث يقول إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم. (١)



٧٦٣-٢٩- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي و محمد بن الحسن ره عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عن حدثه عن أبي عبد الله ع قال خرج أمير المؤمنين ع يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين تقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و ماتا سبط كلهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجلاه من الركاب فأنشأ يقول مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم. (٢)

١- كامل الزيارات، ص ٢٦٦، الباب الثامن و الثمانون فضل كربلاء و زيارة الحسين ع ...، ص ٢٥٩ • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٥١٣ ٦٨- باب استحباب التبرك بكربلاء ...، ص ٥١٣. عنه و فيه: (الإحرام) بدل (الموقف) • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٣٣، باب ٥- أن زيارته عليه الصلاة و السلام تعدل الحج و العمرة و الجهاد و الاعتاق ...، ص ٢٨.

٢- كامل الزيارات، ص ٢٧٠، الباب الثامن و الثمانون فضل كربلاء و زيارة الحسين ع ...، ص ٢٥٩ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٧٢، ٢٢- باب حد حرم الحسين ع و فضل كربلاء و فضل الصلاة عند قبره و فضل التربة و ما يقال عند أخذه • مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ



٧٦٤-٣٠- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا أحمد بن الحسن بن القطان و كان شيخا لأصحاب الحديث ببلد الري يعرف بأبي علي بن عبد ربه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع أمير المؤمنين ع في خرجته إلى صفين فلما نزل بنينوى و هو شط الفرات قال بأعلى صوته يا ابن عباس أ تعرف هذا الموضع قال قلت ما أعرفه يا أمير المؤمنين فقال لو عرفته ك معرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي بكائي قال فبكي طويلا حتى اخضلت لحيته و سالت الدموع على صدره و بكينا معه و هو يقول أوه أوه ما لي و لآل أبي سفيان ما لي و لآل حرب حزب الشيطان و أولياء الكفر صبرا يا أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ و ضوء الصلاة فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم ذكر نحو كلامه الأول إلا أنه نعس عند انقضاء صلاته ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها أنا ذا فقال ألا أخبرك بما رأيت في منامي آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك و رأيت خيرا يا أمير المؤمنين قال رأيت كأنني برجال بيض قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم و هي بيض تلمع و قد خطوا حول هذه الأرض خطة ثم رأيت هذه النخيل قد ضربت بأغصانها إلى

← حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ، (مثلته). • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ١١٦، باب ١٥- الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربة المباركة و فضل كربلاء و الإقامة فيها... عنهما • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٥١٦، ٦٨- باب استحباب التبرك بكربلاء...، ص ٥١٣. عن كتاب التهذيب.

الأرض فرأيتها تضطرب بدم عبيط و كأني بالحسين نجلي و فرخي و مضغتي و محني
قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث و كان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه و
يقولون صبرا آل الرسول فإنكم تقتلون على أيدي شرار الناس و هذه الجنة يا أبا
عبد الله إليك مشتاقا ثم يعزوني و يقولون يا أبا الحسن أبشر فقد أقر الله عينك به
يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا و الذي نفس علي بيده لقد
حدثني الصادق المصدق أبو القاسم ص أني سأراها في خروجي إلى أهل البغي علينا
و هذه أرض كرب و بلاء يدفن فيها الحسين و سبعة عشر رجلا كلهم من ولدي و
ولد فاطمة ع و إنها لفي السماوات معروفة تذكر أرض كرب و بلاء كما تذكر بقعة
الحرمين و بقعة بيت المقدس ثم قال لي يا ابن عباس اطلب لي حولها بحر الظباء فو
الله ما كذبت و لا كذبت قط و هي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس
فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا أمير المؤمنين قد أصبتها على الصفة التي وصفتها
لي فقال علي ع صدق الله و رسوله ثم قام يهرول إليها فحملها و شمها و قال هي هي
بعينها تعلم يا ابن عباس ما هذه الأبعاد هذه قد شمها عيسى ابن مريم ع و ذلك أنه
مر بها و معه الحواريون فرأى هذه الظباء مجتمعة فأقبلت إليه الظباء و هي تبكي
فجلس عيسى ع و جلس الحواريون فبكى و بكى الحواريون و هم لا يدرون لم
جلس و لم بكى فقالوا يا روح الله و كلمته ما يبكيك قال أتعلمون أي أرض هذه
قالوا لا قال هذه أرض يقتل فيها فرخ الرسول أحمد و فرخ الحرة الطاهرة البتول
شبيهة أُمي و يلحد فيها و هي أطيب من المسك و هي طينة الفرخ المستشهد و هكذا
تكون طينة الأنبياء و أولاد الأنبياء فهذه الظباء تكلمني و تقول إنها ترعى في هذه
الأرض شوقا إلى تربة الفرخ المبارك و زعمت أنها آمنة في هذه الأرض ثم ضرب

بيده إلى هذه الصيران فشمها فقال هذه بعز الطباء على هذه الطيب لمكان حشيشها اللهم أبقها أبدا حتى يشمها أبوه فتكون له عزاء و سلوة قال فبقيت إلى يوم الناس هذا و قد اصفرت لطول زمنها هذه أرض كرب و بلاء و قال بأعلى صوته يا رب عيسى ابن مريم لا تبارك في قتلته و الحامل عليه و المعين عليه و الخاذل له ثم بكى بكاء طويلا و بكينا معه حتى سقط لوجهه و غشي عليه طويلا ثم أفاق فأخذ البعر فصرها في ردائه و أمرني أن أصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس إذا رأيتها تنفجر دما عبيطا فاعلم أن أبا عبد الله قد قتل و دفن بها قال ابن عباس فوالله لقد كنت أحفظها أكثر من حفظي لبعض ما افترض الله علي و أنا لا أحلها من طرف كمي فبينما أنا في البيت نائم إذ انتبعت فإذا هي تسيل دما عبيطا و كان كمي قد امتلأت دما عبيطا فجلست و أنا أبكي و قلت قتل و الله الحسين و الله ما كذبتني علي قط في حديث حدثني و لا أخبرني بشيء قط أنه يكون إلا كان كذلك لأن رسول الله ص كان يخبره بأشياء لا يخبر بها غيره ففزعته و خرجت و ذلك كان عند الفجر فرأيت و الله المدينة كأنها ضباب لا يستبين فيها أثر عين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها كاسفة و رأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست و أنا باك و قلت قتل و الله الحسين فسمعت صوتا من ناحية البيت و هو يقول:

اصبروا آل الرسول	قتل الفرخ النحول
نزل الروح الأمين	ببكاء و عويل.

ثم بكى بأعلى صوته و بكيت و أثبت عندي تلك الساعة و كان شهر المحرم و يوم عاشوراء لعشر مضمين منه فوجدته يوم ورد علينا خبره و تأريخه كذلك فحدثت بهذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا و الله لقد سمعنا ما سمعت و نحن في المعركة

لا ندري ما هو فكنا نرى أنه الخضر صلوات الله عليه و على الحسين و لعن الله قاتله و المشيع عليه. (١)



٣١-٧٦٥- حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسهم ظلما اسمه اسمي و اسم أبيه اسم ابن عمران موسى ع ألفن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و لو كان مثل عدد النجوم و قطر الأمطار و ورق

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٥٣٢، ٤٨- باب حديث الطباء بأرض نينوى في سياق هذا الحديث على جهته و لفظه ...، ص ٥٣٢ • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٤٤، فصل ...، ص ١١٤٤. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (و سياق ذلك الخبر على لفظه يروى عن مشيخة المخالفين عن شيخ لأصحاب الحديث بالري يعرف بأبي علي بن عبد ربه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس و تروى عن شيخ لهم بأصفهان يعرف بأبي بكر بن مردويه بإسناده عن ابن عباس قال، مثله.) • الأمالي للصدوق، ص ٥٩٧، المجلس السابع و الثمانون ...، ص ٥٩٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا محمد بن أحمد السناني قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٥٢، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته ... عن كتاب الأمالي للصدوق.

الأشجار. (١)



٧٦٦-٣٢- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ره قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن أرطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت الميثم التمار قده يقول والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها في الحرم لعشر مضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وإن ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين ص ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في

١- الأمالي للصدوق، ص ١١٩، المجلس الخامس والعشرون ...، ص ١١٨ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٨٤، باب ثواب زيارة النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ...، ص ٥٧٧. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (رَوَى التُّغَمَّانُ بْنُ سَعْدٍ عَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ، مِثْلَهُ). • عيون أخبار الرضا، ج ٢، ص ٢٥٨ ٦٦- باب في ذكر ثواب زيارة الإمام علي بن موسى الرضا ع ...، ص ٢٥٤. وفيه مثله إلا وفي إسناده: (الحسين) بدل (الحسن) و (غزوان) بدل (غزان) • جامع الأخبار، ص ٣٠ الفصل الرابع عشر في زيارة علي بن موسى بن جعفر ع ...، ص ٢٩. وفيه مثل القبل • روضة الواعظين، ج ١، ص ٢٣٤ فصل في ذكر وفاته ع ...، ص ٢٢٩. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٥٥٤، ٨٢- باب استحباب زيارة قبر الرضا ع ...، ص ٥٥٠. عن كتاب الفقيه والعيون والأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٤٩، ص ٢٨٦، باب ١٩- إخباره وإخبار آبائه عليهم السلام بشهادته ...، ص ٢٨٣. عن كتاب العيون • بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٣٤، باب ٤- فضل زيارة إمام الإنس والجن أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وفضل مشهده... عن كتاب العيون والأمالي للصدوق.

الفلوات و الحيتان في البحار و الطير في جو السماء و تبكي عليه الشمس و القمر و النجوم و السماء و الأرض و مؤمنو الإنس و الجن و جميع ملائكة السماوات و رضوان و مالك و حملة العرش و تطر السماء دما و رمادا ثم قال و جبت لعنة الله على قتلة الحسين ع كما و جبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر و كما و جبت على اليهود و النصارى و المجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم و كيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي ع يوم بركة فبكي ميثم رض ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ع و إنما تاب الله على آدم ع في ذي الحجة و يزعمون أنه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود و إنما قبل الله توبته في ذي الحجة و يزعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت و إنما أخرجه الله من بطن الحوت في ذي القعدة و يزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي و إنما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة و يزعمون أنه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل و إنما كان ذلك في شهر ربيع الأول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي أن الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة و لأصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة إذا نظرت إلى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي أن سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنه الملاحف المعصرة فصحت حينئذ و بكيت و قلت قد و الله قتل سيدنا الحسين بن علي ع. (١)

١- الأماي للصدوق، ص ١٢٦، المجلس السابع و العشرون ...، ص ١٢٦ • علل الشرائع، ج ١، ص ٢٢٧، ١٦٢- باب العلة التي من أجلها صار يوم عاشوراء أعظم الأيام مصيبة ...، ص ٢٢٥ •



٣٣-٧٦٧- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْأَحْوَلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ إِمْلَاءً قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَامِرِ السَّاجِيِّ وَاعِظِ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَمَرَ تُرْبَتَهُ قَالَ يَا أَبَا عَامِرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَتُقْتَلَنَّ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَتُدْفَنُ بِهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قُبُورَنَا وَعَمَرَهَا وَتَعَاهَدَهَا فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَبْرَكَ وَقَبْرَ وُلْدِكَ بِقَاعًا مِنْ بَقَاعِ الْجَنَّةِ وَعَرِصَةً مِنْ عَرِصَاتِهَا وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ مُجَبَّاءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ عِبَادِهِ تَحْنُ إِلَيْكُمْ وَتَحْتَمِلُ الْمَذَلَّةَ وَالْأَذَى فِيكُمْ فَيَعْمُرُونَ قُبُورَكُمْ وَيُكثِرُونَ زِيَارَتَهَا تَقْرُبًا مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ مَوَدَّةً مِنْهُمْ لِرَسُولِهِ أَوْلِيكَ يَا عَلِيُّ الْخُصُوصُونَ بِشَفَاعَتِي وَالْوَارِدُونَ حَوْضِي وَهُمْ زُورَارِي غَدًا فِي الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ مَنْ عَمَرَ قُبُورَكُمْ وَتَعَاهَدَهَا فَكَأَنَّمَا أَعَانَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَنْ زَارَ قُبُورَكُمْ عَدَلَ ذَلِكَ لَهُ ثَوَابَ سَبْعِينَ حَجَّةً بَعْدَ حَجَّةِ الْأَسْلَامِ وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ زِيَارَتِكُمْ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَأَبْشِرْ وَبَشِّرْ أَوْلِيَاءَكَ وَمُحِبِّيكَ مِنَ النَّعِيمِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ وَ لَكِنَّ حُثَالَةً مِنَ النَّاسِ يُعَيِّرُونَ زُورَارَ قُبُورِكُمْ بِزِيَارَتِكُمْ كَمَا

← بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٠٢، باب ٤٠- ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء و الأرض عليه ص و انكساف الشمس و القمر و غيرها... عنهما. و في ذيله: (بيان: العبيط الطري).

تُعَيِّرُ الزَّانِيَةَ بِزِنَاهَا أَوْلَيْكَ شِرَارُ أُمَّتِي لَا نَأْتَهُمْ شَفَاعَتِي وَلَا يَرُدُّونَ حَوْضِي. (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢٢، باب ٧- فضل زيارته ع...، ص ٢٠ • فرحة الغري، ص ٧٦، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك...، ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي بن الفضل قال أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق قال حدثني علي بن موسى الأحول قال حدثنا محمد بن أبي السري إملأ قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن يزيد عن أبي عامر التباني واعظ أهل الحجاز قال، مثله.) وفي ذيله: (- أخبرني الوزير السعيد العلامة نصير الملة و الدين محمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي ره عن والده عن السيد فضل الله العلوي الحسيني عن ذي الفقار بن معبد الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود القمي قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثني أحمد بن زكريا بن طهمان قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال دخلت على أبي عبد الله ع و ذكر نحو المتن... - وقال «محمد بن أحمد بن داود القمي» أيضا أخبرنا محمد بن علي بن الفضل قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المقرئ مولى المنصور قراءة عليه قال حدثني أحمد بن زكريا بن طهمان قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت فداك أبي وأمي فذكر مثله.) • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ١٠٧، ٥٢- باب من الزيادات...، ص ١٠٦. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلَوِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ وَاعِظِ أَهْلِ الْحِجَازِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ ع يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَبْرَكَ وَقَبْرَ وُلْدِكَ بِقَاعًا مِنْ بَقَاعِ الْجَنَّةِ وَ...، مثله إلى آخر ما مر.) • كتاب المزار، ص ٢٢٨، ٢٩- باب النوادر...، ص ٢٢٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي السريري عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز عن الصادق ع عن أبيه عن جده قال قال رسول



٧٦٨-٣٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ غَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ أَمَا نَحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فَيَمُنُّ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْأئِمَّةُ ع أَمَا نَحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَةِ لِمَا مَضَى وَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً أَمَا نَحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مِمَّنْ يَخْرُجُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يُتَّبَعُ بِهِ أَمَا نَحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مِمَّنْ يُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص. (١)

← الله ص لعلني ع يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك و قبر ولدك بقاعاً... مثله إلى آخر ما (مر.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٤١ وفي فضل زيارته ع و مما جاء من الأخبار والآثار... ص ٤٤١. بدون الإسناد مرسل، وفيه: (روي عن الحسين ع أن رسول الله ص قال لعلني بن أبي طالب ع و الله لتقتلن بأرض العراق و... مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨٢، ٢٦- باب استحباب عمارة مشهد أمير المؤمنين ع و مشاهد الأئمة ع و تعاهدها و كثرة زيارتها... • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨٣، ٢٦- باب استحباب عمارة... عن كتاب التهذيب، ج ٦، ص ١٠٧ • مستدرك الوسائل، ج ١٠، ص ٢١٤، ١٧- باب استحباب عمارة مشهد أمير المؤمنين ع و مشاهد الأئمة ع و تعاهدها و كثرة زيارتها... عن كتاب فرحة الغري • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٢٠، باب ٢- ثواب تعمير قبور النبي و الأئمة صلوات الله عليهم و تعاهدها و زيارتها و أن الملائكة... عن كتاب فرحة الغري.

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٤٧، ١٦- باب فضل زيارته ع... ص ٤٢ • كامل الزيارات، ص ١١٧، الباب الأربعون دعاء رسول الله ص و علي و فاطمة و الأئمة لزوار الحسين ع... ص ١١٦، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن موسى

← بن عمر عن حسان [غسان] البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة الحسين ع لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنا أن قبره كان عنده أ ما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعوله رسول الله ص و علي و فاطمة و الأئمة ع أ ما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة أ ما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به أ ما تحب أن تكون غدا ممن يصفحه رسول الله ص. و في ذيله: (- حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الأصم عن معاوية بن وهب قال استأذنت علي أبي عبد الله ع و ذكر الحديث و الدعاء لزوار الحسين ع. - و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عسان [غسان] البصري عن معاوية بن وهب و حدثني محمد بن يعقوب و علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية بن وهب قال استأذنت علي أبي عبد الله ع و ذكر مثل حديث الدعاء الذي في زوار الحسين ع. - حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخنا عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني ع عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت علي أبي عبد الله ع و ذكر الحديث). • كامل الزيارات، ص ١٢٦، الباب الخامس و الأربعون ثواب من زار الحسين ع و عليه خوف ...، ص ١٢٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج عن سلمة بن الخطاب عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال، مثل القبل). • كامل الزيارات، ص ١١٦، الباب الأربعون دعاء رسول الله ص و علي و فاطمة و الأئمة لزوار الحسين ع ...، ص ١١٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثني أبي رحمه الله و محمد بن عبد الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين ع لخوف فإن



٣٥-٧٦٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال حدثنا أبو الوليد العباس بن بكار الضبي، قال حدثنا أبو بكر الهذلي، قال حدثنا محمد بن سيرين، قال سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة يقولون لما فرغ علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الجمل، عرض له مرض، و حضرت الجمعة، فتأخر عنها، و قال لابنه الحسن (عليه السلام) انطلق يا بني فجمع بالناس. فأقبل الحسن (عليه السلام) إلى المسجد، فلما استقل على المنبر حمد الله و أثني عليه و تشهد و صلى على رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و قال أيها الناس، إن الله اختارنا بالنبوة، و اصطفانا على خلقه، و أنزل علينا كتابه و وحيه، و ايم الله لا ينتقنا أحد

← من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ص و علي و فاطمة و الأئمة (ع). • بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٩، باب ١- أن زيارته صلوات الله عليه واجبة مفترضة مأمورها و ما ورد من الذم و التأنيب و... عن كتاب كامل الزيارات، ص ١١٦، و غيره، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجملة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة أو على خوف قوات العزة و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض لعمومات التقية و النهي عن إلقاء النفس إلى التهلكة و الله يعلم. ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أخبار الأبواب الآتية و جوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و أكدها و لا يبعد القول بوجودها في العمر مرة مع القدرة و إليه كان يميل الوالد العلامة نور الله ضريحه و سيأتي التفصيل في حدها للقريب و البعيد و لا يبعد القول به أيضا و الله يعلم.)

بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٥٢، باب ٩- أن الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه ع لزيارته و... عن كتاب كامل الزيارات، ص ١١٧ و التهذيب.

من حقنا شيئاً إلا تنقصه الله في عاجل دنياه و آجل آخرته، و لا يكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة «وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ». ثم جمع بالناس، و بلغ أباه كلامه، فلما انصرف إلى أبيه (عليه السلام) نظر إليه و ما ملك عبرته أن سالت على خديه، ثم استندناه إليه فقبل بين عينيه، و قال بأبي أنت و أمي «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»^(١).



٣٦٧٧٠- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع قال الباقر ع خرج علي ع يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على ميلين أو ميل تقدم بين أيديهم حتى طاف بمكان يقال له المقدفان فقال قتل فيها مائتا نبي و مائتا سبط كلهم شهداء مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من بعدهم.^(٢)

١- الأمالي للطوسي، ص ٨٢، [٣] المجلس الثالث فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ٦٣ • الأمالي للطوسي، ص ١٠٣، [٤] المجلس الرابع فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و بقية أحاديث الشيخ المفيد... • بشارة المصطفى، ص ٢٦٢، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة لما فرغ علي بن أبي طالب ع من الجمل...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٢٢٨، باب ٤- احتجاجه ع على أهل البصرة و غيرهم بعد انقضاء الحرب و خطبه ع عند ذلك ...، ص ٢٢١.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٣، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٥، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالفائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...



٧٧١-٣٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: عن جماعة عن أبي جعفر البرمكي عن الحسين بن الحسن أخبرنا أبو سمينة محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن أبي إبراهيم ع قال خرج الحسن والحسين ع حتى أتيا نخل العجوة للخلاء فهويا إلى مكان و ولى كل واحد منهما بظهره إلى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار يستتر به أحدهما عن صاحبه فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار و ارتفع من موضعه و صار في الموضع عين ماء و إجانتان فتوضيا و قضيا ما أرادا ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من أين جئتما فقالا إنا جئنا من الخلاء فهم بهما فسمعوا صوتا يقول يا شيطان أتريد أن تناوي ابني محمد ص و قد علمت بالأمس ما فعلت و ناويت أمهما و أحدثت في دين الله و سلكت غير الطريق و أغلظ له الحسين ع أيضا فهوى بيده ليضرب بها وجه الحسين ع فأيبسها الله من عند منكبه فأهوى باليسرى ففعل الله به مثل ذلك ثم قال أسألكما بحق جدكما و أبيكما لما دعوتما الله أن يطلقني فقال الحسين ع اللهم أطلقه و اجعل له في هذا عبرة و اجعل ذلك عليه حجة فأطلق الله يده فانطلق قدامهما حتى أتى عليا ع و أقبل عليه بالخصومة فقال أين دستتها و كأن هذا كان بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي ع ما خرجا إلا للخلاء و جذب رجل منهم عليا حتى شق رداءه فقال الحسين ع للرجل لا أخرجك الله من الدنيا حتى تبلى بالديانة في أهلك و ولدك و قد كان الرجل يقود ابنته إلى رجل من العراق فلما خرجا إلى منزلها قال الحسين للحسن ع سمعت جدي يقول إنما مثلكما مثل يونس إذ أخرجه الله من بطن الحوت و ألقاه بظهر

الأرض و أنبت عليه شجرة من يقطين و أخرج له عينا من تحتها فكان يأكل من
اليقطين و يشرب من ماء العين و سمعت جدي يقول أما العين فلکم و أما اليقطين
فأنتم عنه أغنياء و قد قال الله في يونس وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَآمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ و لسنا نحتاج إلى اليقطين و لكن علم الله حاجتنا إلى العين
فأخرجها لنا و سنرسل إلى أكثر من ذلك فيكفرون و يمتعون إلى حين فقال الحسن ع
قد سمعت هذا. (١)



٣٨-٧٧٢- من الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة لرزين أيضا في باب مناقب
الحسن و الحسين ع من سنن أبي داود أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله
بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسطة العراق
في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن
معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا
الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر
الجامع للإمامة بواسطة العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ
أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف فإنه
سمعه على الشيخ إبراهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي أبي عمرو

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٤٥، فصل ...، ص ٨٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٧٣،
باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١. و قال
المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ناواه عاداه و الدس الإخفاء و الدسيس من تدسه ليأتيك
بالأخبار أي أين أرسلتهما خفية ليأتيك بالخبر.)

الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني المصنف قال عن علي ع قال
إن رسول الله ص أخذ بيد حسن و حسين و قال من أحبني و أحب هذين و أباهما
و أمهما و مات متبعاً لسنتي كان معي في الجنة. (١)



٣٩-٧٧٣- عن عبد الله بن يحيى قال دخلنا مع علي ع إلى صفين فلما حاذى نينوى
نادى صبراً أبا عبد الله فقال دخلت على رسول الله ص و عيناه تفيضان فقلت بأبي
أنت و أمي يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد قال لا بل كان عندي
جبرئيل فأخبرني أن الحسين يقتل بشاطئ الفرات فقال هل لك أن أشمك من تربته
قلت نعم فمد يده فأخذ قبضة من تراب و أعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا و اسم
الأرض كربلاء فلما أتت عليه سنتان خرج النبي ص [مع سفر] إلى سفر فوقف في
بعض الطريق استرجع و دمعت عيناه فسأل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن
أرض بشط الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين فقيل و من يقتله قال
رجل يقال له يزيد كأني أنظر إليه و إلى مصرعه و مدفنه بها و كأني أنظر على أقتاب
المطايا و قد أهدي رأس ولدي الحسين إلى يزيد لعنه الله فوالله ما ينظر أحد إلى
رأس الحسين و يفرح إلا خالف الله بين قلبه و لسانه و عذبه الله عذاباً ألماً فرجع
عن سفره مغموماً مهموماً كئيباً حزينا و سعد و خطب و وعظ و الحسن و الحسين
بين يديه فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس الحسن و يده اليسرى على
رأس الحسين و رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن محمداً عبدك و رسولك و نبيك و

هذان أطائب عترتي و خيار ذريتي و أرومتي و من أخلفها في أمتي و قد أخبرني جبرئيل أن ولدي هذا مقتول مخذول اللهم فبارك له في قتله و اجعله من سادات الشهداء اللهم و لا تبارك في قاتله و خاذله و أصله حر نارك و احشره في أسفل درك الجحيم قال فضج الناس بالبكاء في المسجد فقال النبي ص أتبكون و لا تنصرونه ثم رجع و هو متغير اللون محمر الوجه فخطب خطبة ثانية موجزة و عيناه تهملان دموعا اللهم فكن أنت له وليا و ناصرًا ثم قال أيها الناس إني خلفت فيكم الثقيلين كتاب الله و عترتي و أرومتي و مزاج مائي و ثمرة فؤادي و مهجتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض و إني أنتظرهما و لا أسألكم في ذلك إلا ما أمرني ربي أن أسألكم عنه أسألكم عن المودة في القربى فانظروا ألا تلقوني غدا على الحوض و قد أبغضتم عترتي و قتلتم أهل بيتي و ظلمتموهم و الله سترد على يوم القيامة ثلاث رايات من هذه الأمة راية سوداء مظلمة قد فزعت منها الملائكة فتقف على فأقول من أنتم فينسون ذكري و يقولون نحن أهل التوحيد من العرب فأقول لهم أنا أحمد نبي العرب و العجم فيقولون نحن من أمتك يا أحمد فأقول لهم كيف خلفتموني من بعدي في أهلي و عترتي و كتاب ربي فيقولون أما الكتاب فضيعناه و أما عترتك فحرصنا أن نبيدهم عن جديد الأرض فأولى عنهم فيصدرون ظمًا عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد على راية أخرى أشد سوادا من الأولى فأقول لهم كيف خلفتموني من بعدي في الثقيلين الأكبر و الأصغر كتاب ربي و عترتي فيقولون أما الأكبر فخالقناه و أما الأصغر فخذلنا و مزقناهم كل ممزق فأقول إليكم عني فيصدرون ظمًا عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد على راية أخرى تلمع وجوههم نورا فأقول لهم من أنتم فيقولون نحن أهل كلمة التوحيد و التقوى من أمة محمد المصطفى و نحن

بقية أهل الحق حملنا كتاب الله فأحللنا حلاله و حرمانا حرامه و أحيينا ذرية محمد ص فنصرناهم من كل ما نصرنا منه أنفسنا و قاتلنا معهم من ناواهم فأقول لهم أبشروا أنا نبيكم محمد فلقد كنتم في دار الدنيا كما وصفتم ثم أسقيهم من حوضي فيصدرون مرويين مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها أبد الآبدين. (١)



٧٧٤-٤٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: القاضي النعمان في شرح الأخبار بالإسناد عن عبادة بن الصامت و رواه جماعة عن غيره سأل أعرابي أبا بكر فقال إني أصبت بيض نعام فشويته و أكلته و أنا محرم فما يجب علي فقال له يا أعرابي أشكلت علي في قضيتك فدلته علي عمر و دلته عمر علي عبد الرحمن فلما عجزوا قالوا

١- مثير الأحزان، ص ١٨، مولد الحسين ...، ص ١٦ • كشف الغمة، ج ٢، ص ٥٨، الثاني عشر في مصرعه و مقتله ع ...، ص ٤٥. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن عبد الله بن يحيى عن أبيه و كان علي مطهرة علي قال خرجنا مع علي إلى صفين فلما حاذانا نينوى نادى صبرا أبا عبد الله بشاطى الفرات فقلت يا أمير المؤمنين ما قولك صبرا أبا عبد الله قال دخلت علي رسول الله ص و عيناه تفيضان فقلت بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما لعينيك تفيضان دموعاً غضبك أحد قال بل قام من عندي جبرئيل فأخبرني أن الحسين يقتل بشاطى الفرات فقال هل لك أن أشمك من تربته قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم تملك عيناى أن فاضتا.) • المناقب، ج ٢، ص ٢٧١، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (مسند الموصلي روى عبد الله بن يحيى عن أبيه إن أمير المؤمنين ع لما حاذى نينوى و هو منطلق إلى صفين نادى اصبر أبا عبد الله بشط الفرات فقلت و ما ذا فذكر مصرع الحسين ع بالطف.) • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٤٧، باب ٣٠- إخبار الله تعالى أنبياءه و نبينا ص بشهادته ...، ص ٢٢٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٥، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغايبات و علمه باللفات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... عن كتاب المناقب.

عليك بالأصلح فقال أمير المؤمنين سل أي الغلامين شئت فقال الحسن يا أعرابي ألك إبل قال نعم قال فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقا فاضربهن بالفحول فما فصل منها فأهده إلى بيت الله العتيق الذي حججت إليه فقال أمير المؤمنين إن من النوق السلوب و منها ما يزلق فقال إن يكن من النوق السلوب و ما يزلق فإن من البيض ما يبرق قال فسمع صوت معاشر الناس إن الذي فهم هذا الغلام هو الذي فهمها سليمان بن داود. (١)



٧٧٥-٤١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: دعا أمير المؤمنين ع محمد بن الحنفية يوم الجمل فأعطاه رمحه و قال له اقصد بهذا الرمح قصد الجمل فذهب فمنعوه بنو ضبة فلما رجع إلى والده انتزع الحسن رمحه من يده و قصد قصد الجمل و طعنه برمحه و رجع إلى والده و على رمحه أثر الدم فتمعر وجه محمد من ذلك فقال أمير المؤمنين لا تأنف فإنه ابن النبي و أنت ابن علي. (٢)

١- المناقب، ج ٤، ص ١٠، فصل في علمه و فصاحته ع ...، ص ٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٥٤، باب ١٦- مكارم أخلاقه و عمله و علمه و فضله و شرفه و جلالته و نوادر احتجاجاته صلوات الله على ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: السلوب من النوق التي ألفت ولدها بغير تمام و أزلقت الناقة أسقطت و المراد هنا ما تسقط النطفة و مرقت البيضة فسدت. أقول قد أورد كثير من قضايا ع في الفقيه و الكافي في كتاب الحدود و كتاب القضايا و كتاب الديات تركناها لوضوح الأمر و خوف الإطناب.)

٢- المناقب، ج ٤، ص ٢١، فصل في سيادته ع ...، ص ٢٠ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٤٥، باب ١٦- مكارم أخلاقه و عمله و علمه و فضله و شرفه و جلالته و نوادر احتجاجاته صلوات



٧٧٦-٤٢- جعفر بن محمد بن نفا قال: روي أن علياً ع لقي عمر بن سعد يوماً فقال له كيف تكون يا عمر إذا قتت مقاما تخير فيه بين الجنة و النار فتختار النار. (١)



٧٧٧-٤٣- عن ميمون بن شيبان بن محرم و كان عثمانيا قال إنا لنسير مع علي ع إذ أتى كربلاء فقعد على تل فقال يقتل في هذا الموضع شهداء الأشهداء. (٢)



٧٧٨-٤٤- علي بن عيسى الإربلي عن أمير المؤمنين ع قال: و من كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات أنه وقف في كربلاء في بعض أسفاره ناحية من عسكره فنظر يمينا و شمالا و استعبر باكيا ثم قال هذا و الله مناخ ركابهم و موضع منيتهم فقلنا يا أمير المؤمنين ما هذا الموضع قال هذه كربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنة بغير حساب ثم سار و لم يعرف الناس تأويل قوله حتى كان من أمر الحسين ع ما كان. (٣)



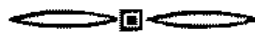
← الله علي... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تمغر وجهه احمر مع كدورة و أنف منه استنكف.) • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ١٨٧، باب ٣- باب ورود البصرة و وقعة الجمل و ما وقع فيها من الاحتجاج...، ص ١٧١.

١- مشير الأحزان، ص ٥٠، دعوة عمر قومه للقتال...، ص ٥٠.

٢- مشير الأحزان، ص ٧٩، أخبار أمير المؤمنين بشهادة الحسين ع...، ص ٧٩.

٣- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٧٩، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات...، ص ٢٧٣.

٧٧٩-٤٥- علي بن يوسف بن المطهر الحلي أخ العلامة قال: روي أن أمير المؤمنين ع قال للحسن ع قم فاخطب لأسمع كلامك فقام و قال الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه و من سكت علم ما في نفسه و من عاش فعليه رزقه و من مات فاله معاده و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم أما بعد فإن القبور محلتنا و القيامة موعدنا و الله عارضنا و إن عليا باب من دخله كان آمنا و من خرج منه كان كافرا فقام إليه صلى الله عليها فالتزمه و قال بأبي أنت و أمي ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١)



٧٨٠-٤٦- علي بن عيسى الإربلي قال: روى المحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي في كتابه معالم العترة الطاهرة عن الأصبغ بن نباته عن علي ع قال أتينا معه موضع قبر الحسين فقال علي ع ها هنا مناخ ركابهم و موضع رحالهم و ها هنا مهراق دمائهم فتية من آل محمد ص يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء و الأرض. (٢)



٧٨١-٤٧- علي بن يوسف بن المطهر الحلي أخ العلامة قال: قيل طعن أقوام من أهل

١- العدد القوية، ص ٣٨، اليوم الخامس عشر...، ص ١٩ • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٧٢، التاسع في كلامه ع و مواعظه و ما يجري معها...، ص ٥٦٨. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١١٤، باب ١٩- مواعظ الحسن بن علي ع...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١١٢، باب ١٩- مواعظ الحسن بن علي ع...، ص ١٠١. عن كتاب كشف الغمة.
٢- كشف الغمة، ج ٢، ص ١٢، الخامس في إمامته و ما ورد في حقه من النبي ص قولاً و فعلاً...، ص ٤ • كشف الغمة، ج ٢، ص ٥٤، الثاني عشر في مصرعه و مقتله ع...، ص ٤٥. و فيه عن الأصبغ بن نباته عن علي ع قال، مثله.

الكوفة في الحسن بن علي ع فقالوا إنه عي لا يقوم بحجة فبلغ ذلك أمير المؤمنين ع فدعا الحسن ع فقال يا ابن رسول الله إن أهل الكوفة قد قالوا فيك مقالة أكرهها قال و ما يقولون يا أمير المؤمنين قال يقولون إن الحسن بن علي عي اللسان لا يقوم بحجة و إن هذه الأعواد فأخبر الناس فقال يا أمير المؤمنين لا أستطيع الكلام و أنا أنظر إليك فقال أمير المؤمنين ع إني متخلف عنك فناد أن الصلاة جامعة فاجتمع المسلمون فصعد ع المنبر فخطب خطبة بليغة و جيزة فضج المسلمون بالبكاء ثم قال أيها الناس اعقلوا عن ربكم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فنحن الذرية من آدم و الأسرة من نوح و الصفوة من إبراهيم و السلالة من إسماعيل و آل من محمد ص نحن فيكم كالسما المرفوعة و الأرض المدحوة و الشمس الضاحية و كالشجرة الزيتون لَأَشْرَقِيَّةٌ وَ لَأَغْرَبِيَّةٌ التي بورك زيتها النبي أصلها و علي فرعها و نحن و الله ثمرة تلك الشجرة فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا و من تخلف عنها فإلى النار هوى فقام أمير المؤمنين من أقصى الناس يسحب رداءه من خلفه حتى علا المنبر مع الحسن ع فقبل بين عينيه ثم قال يا ابن رسول الله أثبت على القوم حجتك و أوجبت عليهم طاعتك فويل لمن خالفك. (١)



٧٨٢-٤٨- علي بن يونس النباطي البياضي قال: أسند الشيخ أبو جعفر القمي إلى تميم

١- العدد القوية، ص ٣١، اليوم الخامس عشر...، ص ١٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٥٨، باب
١٦- مكارم أخلاقه و عمله و علمه و فضله و شرفه و جلالته و نوادر احتجاجاته صلوات الله
على... .

بن بهلول إلى أبيه إلى عبيد الله بن الفضل إلى جابر الجعفي إلى سفيان بن ليلى إلى الأصبع بن نباتة أن علياً لما ضربه الملعون ابن ملجم لعنه الله دعا بالحسنين فقال إني مقبوض في ليلتي هذه فاسمعا قولي و أنت يا حسن وصيي و القائم بالأمر من بعدي و أنت يا حسين شريكه في الوصية فأنصت ما نطق و كن لأمره تابعا ما بقي فإذا خرج من الدنيا فأنت الناطق بعده و القائم بالأمر عنه. (١)



٧٨٣-٤٩- أخبرنا الحفار، قال حدثني أبو الفضل، قال حدثنا علي بن عبيد، قال حدثنا محمد بن سهل، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه و آله)، قال الحسن و الحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن (تبارك و تعالى) بمنزلة الشنفين [الشقين] من الوجه. (٢)

١- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٦٠، الأول النص على الحسن ع ...، ص ١٦٠.

٢- الأمالي للطوسي، ص ٣٥٠، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي الفت • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٥، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٧٤، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. بدون الإسناد مرسلاً، و فيه: (من كتاب الفردوس لابن شيرويه بإسناده عن أمير المؤمنين ع قال، مثله). و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس الشنفة بالضم لحن القرط الأعلى أو معلق في فوق الأذن أو ما علق في أعلاها و أما ما علق في أسفلها فقرط و الجمع شنف). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١٦، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١. بدون الإسناد مرسلاً، و فيه: (روى الديلمي في فردوس الأخبار عن علي بن أبي طالب ع، مثله).



٧٨٤-٥٠- محمد باقر المجلسي قال: روى الديلمي في فردوس الأخبار عن حذيفة عن علي بن أبي طالب ص الحسين أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب. (١)



٧٨٥-٥١- محمد باقر المجلسي قال: روى الديلمي في فردوس الأخبار عن أمير المؤمنين ع أن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل زيارة قبر الحسين بن علي فزاره في سبعين ألفاً من الملائكة. (٢)



٧٨٦-٥٢- محمد باقر المجلسي قال: روي في بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمة قال حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالأبطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال يا أمير المؤمنين إني خرجت وأنا حاج محرم فأصبت بيض النعام فاجتنت وشويت و أكلت فما يجب علي قال ما يحضرنني في ذلك شيء فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض أصحاب محمد ص فإذا أمير المؤمنين ع قد أقبل و الحسين ع يتلوه فقال عمر يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب ع فدونك و مسألتك فقام الأعرابي و سأله فقال علي ع يا أعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين فقال الأعرابي إنما يحيلني كل واحد

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١٦، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١.

٢- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١٥، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١.

منكم على الآخر فأشار الناس إليه ويحك هذا ابن رسول الله فأسأله فقال الأعرابي يا ابن رسول الله إني خرجت من بيتي حاجا و قص عليه القصة فقال له الحسين أ لك إبل قال نعم قال خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا فاخر بها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام فقال عمر يا حسين النوق يزلقن فقال الحسين يا عمر إن البيض يمرقن فقال صدقت و بررت فقام علي ع و ضمه إلى صدره و قال ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١)



٧٨٧-٥٣- محمد باقر المجلسي قال: روي في بعض الكتب المعتبرة عن لوط بن يحيى عن عبد الله بن قيس قال كنت مع من غزا مع أمير المؤمنين ع في صفين و قد أخذ أبو أيوب الأعور السلمي الماء و حرزه عن الناس فشكا المسلمون العطش فأرسل فوارس على كشفه فأنحرفوا خائبين فضايق صدره فقال له ولده الحسين ع أمضي إليه يا أبتاه فقال امض يا ولدي فمضى مع فوارس فهزم أبا أيوب عن الماء و بنى خيمته و حط فوارسه و أتى إلى أبيه و أخبره فبكى علي ع فقبل له ما يبكيك يا أمير المؤمنين و هذا أول فتح ببركة الحسين ع فقال ذكرت أنه سيقتل عطشاناً بطف كربلاء حتى ينفر فرسه و يمحّم و يقول الظليمة الظليمة لأمة قتلت ابن بنت نبيها. (٢)



١- بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٩٧، باب ٢٦- مكارم أخلاقه و جمل أحواله و تاريخه و أحوال أصحابه صلوات الله عليه ...، ص ١٨٩.

٢- بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٦٦، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله عليه ...

١/٧٨٧-٥٤- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه إذا كان يوم القيامة يوّقى إبليس في سبعين غلاً وسبعين كبلاً، فينظر الأول إلى زفر في عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غلّ، فينظر إبليس فيقول من هذا الذي أضعفه الله العذاب وأنا أغويت هذا الخلق جميعاً. فيقال هذا زفر. فيقول بما جدر له هذا العذاب. فيقال بغيه على عليّ عليه السلام. فيقول له إبليس ويل لك أو ثبور لك، أما علمت أن الله أمرني بالسجود لآدم فعصيته وسألته أن يجعل لي سلطاناً على محمد وأهل بيته وشيعته فلم يجبني إلى ذلك، وقال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وما عرفتهم حين استثناهم إذ قلت ولا تحجد أكثرهم شاكرين فنيت به نفسك غروراً، فيوقف بين يدي الخلائق فيقال له ما الذي كان منك إلى عليّ وإلى الخلق الذين اتبعوك على الخلاف. فيقول الشيطان وهو زفر لإبليس أنت أمرتني بذلك. فيقول له إبليس فلم عصيت ربك وأطعتني. فيردّ زفر عليه ما قال الله إن الله وعدكم وعد الحقّ ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطانٍ... إلى آخر الآية. (١)

١- تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٢٣ (١٤) من سورة إبراهيم...، ص ٢٢٢ • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٢٣٢، ٢٠- باب...، ص ١٤٥. وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قوله عليه السلام فيردّ زفر عليه.. ظاهر السياق أن يكون قوله إن الله وعدتكم كلام إبليس، فيكون كلام زفر ما ذكر قبل تلك الآية من قوله إنا كنا لكم تبعاً وترك اختصاراً، ويحتمل أن يكون إشارة إلى ما يجري بين [فلان] وبين أتباعه، فيكون المراد بالردّ عليه الردّ على أتباعه، أو يكون (عليهم) فصّحف، ولعله سقط من الكلام شيء، وفي بعض النسخ لم تكن كلمة (ما) في (ما) قال الله، ولعله أقرب، و على تقديره يمكن أن يقرأ فيردّ على بناء المجهول والظرف بدل من زفر، فتكون الجملة بيان للجملة السابقة.)



٧٨٧/٢-٥٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في رواية عن أمير المؤمنين ماسماني الحسن و الحسين يا أبة حتى توفي رسول الله ص. (١)



٧٨٧/٣-٥٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو صالح المؤذن في الأربعين و ابن بطة في الإبانة عن علي و عن الخدري و روى أحمد بن حنبل في مسند العشرة و فضائل الصحابة عن عبد الرحمن بن الأزرق عن علي ع و قد روى جماعة عن أم سلمة و عن ميمونة و اللفظ له عن علي ع قال رأينا رسول الله قد أدخل رجله في اللحاف أو في الشعار فاستسقى الحسن فوثب النبي إلى منيحة لنا فص من ضرعها فجعله في قدح ثم وضعه في يد الحسن فجعل الحسين يثب عليه و رسول الله يمنعه فقالت فاطمة كأنه أحبها إليك يا رسول الله قال ما هو بأحبها إلي ولكنه استسقى أول مرة و إني و إياك و هذين و هذا المنجدل يوم القيامة في مكان واحد. (٢)



١- المناقب، ج ٣، ص ١١٣، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦٢، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.
٢- المناقب، ج ٣، ص ٢٨٥، فصل في محبة النبي ص إياهما ...، ص ٢٨١ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٨٣، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المنيحة بفتح الميم و الحاء و كسر النون منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطىها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك و قال الجزري فيه أنا خاتم النبيين في أم الكتاب و إن آدم لمنجدل في طبيته أي ملقى على الجدالة و هي الأرض و منه حديث ابن سياد و هو منجدل في الشمس انتهى و لعله ع كان متكئا أو نائما.)

٥٧-٧٨٧/٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: مسند أحمد بالإسناد عن هاني بن هاني عن علي ع [و في رواية عن غيره عن أبي غسان بإسناده عن علي ع] قال لما ولد الحسن جاء النبي ع فقال أروني ابني ما سميتوه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين جاء النبي فقال أروني ابني ما سميتوه قلت سميته حربا قال بل هو حسين. مسندا أحمد و أبي يعلى قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه جعفر قال علي فدعاني رسول الله فقال إني أمرت أن أغير اسم هذين فقلت الله و رسوله أعلم فسماهما حسنا و حسينا. و قد روينا نحو هذا عن ابن عقيل. (١)



٥٨-٧٨٧/٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن عباس سألت هند عائشة أن تسأل النبي تعبير رؤيا فقال ص قولي لها فلتقصص رؤياها فقالت رأيت كأن الشمس قد طلعت من فوقي والقمر قد خرج من مخرجي و كان كوكبا قد خرج من القمر أسود فشد على شمس خرجت من الشمس أصغر من الشمس فابتلعها فاسود الأفق لا ابتلاعها ثم رأيت كواكب بدت من السماء و كواكب مسودة في الأرض إلا أن المسودة أحاطت بأفق الأرض من كل مكان فاكتحلت عين رسول الله بدموعه ثم قال هي هند اخرجي يا عدوة الله مرتين فقد جددت على أحزاني و نعتت إلي أحبائي فلما خرجت قال اللهم العنها و العن نسلها فسئل عن تعبيرها فقال أما الشمس التي طلعت عليها فعلي بن أبي طالب و الكوكب الذي خرج من القمر أسود

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٩٧، فصل في معالي أمورهما ع...، ص ٣٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٥١، باب ١١- ولادتهما و أسمائهما و عللها و نقش خواتيمهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٣٧.

فهو معاوية مفتون فاسق جاحد لله و تلك الظلمة التي زعمت و رأت كوكبا يخرج من القمر أسود فشد على شمس خرجت من الشمس أصغر من الشمس فابتلعها فاسودت فذلك ابني الحسين يقتله ابن معاوية فتسود الشمس و يظلم الأفق و أما الكواكب المسودة في الأرض أحاطت الأرض من كل مكان فتلك بنو أمية. (١)



٥٩-٧٨٧/٦- علي بن عيسى الإربلي قال: قال علي ع كان الحسن يدعوني في حياة النبي ص أبا حسين و الحسين يدعوني أبا حسن و لا يريان أبا إله رسول الله ص فلها مات دعواني أباهما. (٢)



٦٠-٧٨٧/٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَ مِنْ كَلَامٍ لَهُ ع فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِينِ وَ قَدْ رَأَى الْحَسْنَ ابْنَ عِ يَتَسَرَّعُ إِلَى الْحَرْبِ: اْمَلِكُوا عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ لَا يَهْدِيَنِي فَإِنِّي أَنفُسَ بَهْدَيْنِ يَعْنِي الْحَسْنَ وَ الْحُسَيْنَ ع عَلَى الْمَوْتِ لِيَثَلَا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص. (٣)

١- المناقب، ج ٤، ص ٧٢، فصل في محبة النبي إياه ع...، ص ٧٠ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٦٣، باب ٣١- ما أخبر به الرسول و أمير المؤمنين و الحسين صلوات الله عليهم بشهادته صلوات الله على... .

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٦٥، ذكر كناه ص...، ص ٦٥.

٣- نهج البلاغة، ص ٣٢٣، ٢٠٧- و من كلام له ع... و في ذيله: (قال السيد الشريف قوله ع املكوا عني هذا الغلام من أعلى الكلام و أفصحه.) و في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ٢٠٠، و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (الألف في املكوا ألف و صل لأن الماضي ثلاثي

← من ملكت الفرس و العبد و الدار أملك بالكسر أي احجروا عليه كما يحجر المالك على مملوكه. و عن متعلقة بمحذوف تقديره استولوا عليه و أبعده عني و لما كان الملك سبب الحجر على المملوك عبر بالسبب عن المسبب كما عبر بالنكاح عن العقد و هو في الحقيقة اسم الوطاء لما كان العقد طريقا إلى الوطاء و سبب له. و وجه علو هذا الكلام و فصاحته أنه لما كان في املكوا معنى البعد أعقبه بعن و ذلك أنهم لا يملكونه دون أمير المؤمنين ع إلا و قد أبعده عنه ألا ترى أنك إذا حجرت على زيد دون عمرو فقد باعدت زيدا عن عمرو فلذلك قال املكوا عني هذا الغلام و استفصح الشارحون قول أبي الطيب:

إذا كان شم الروح أدنى إليكم فلا برحتني روضة و قبول

قالوا و لما كان في فلا برحتني معنى فارقتني عدي اللفظة و إن كانت لازمة نظرا إلى المعنى. قوله لا يهديني أي لثلا يهديني فحذف كما حذف طرفه في قوله:

ألا أي هذا الزاجري أحضر الوغى

أي لأن أحضر. و أنفس أبخل نفست عليه بكذا بالكسر. فإن قلت أ يجوز أن يقال للحسن و الحسين و ولدهما أبناء رسول الله و ولد رسول الله و ذرية رسول الله و نسل رسول الله. قلت نعم لأن الله تعالى سماهم أبناءه في قوله تعالى تَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَ كُمْ و إنما عنى الحسن و الحسين و لو أوصى لولد فلان بمال دخل فيه أولاد البنات و سمى الله تعالى عيسى ذرية إبراهيم في قوله وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُليْمَانَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ يَحْيَىٰ وَ عِيسَىٰ وَ لَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي أَنْ وَلَدَ البَنَاتِ مِنْ نَسْلِ الرَّجُلِ. فإن قلت فما تصنع بقوله تعالى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ قلت أسألك عن أبوته لإبراهيم بن مارية فكما تجيب به عن ذلك فهو جوابي عن الحسن و الحسين ع. و الجواب الشامل للجميع أنه عنى زيد بن حارثة لأن العرب كانت تقول زيد بن محمد على عاداتهم في تبني العبيد فأبطل الله تعالى ذلك و نهى عن سنة الجاهلية و قال إن محمدا ع ليس أبا لواحد من الرجال البالغين المعروفين بينكم ليعتزي إليه بالنبوة و ذلك لا ينفي كونه أبا لأطفال لم تطلق عليهم لفظة الرجال كإبراهيم و حسن و حسين ع. فإن قلت أ تقول إن ابن البنت ابن علي

← الحقيقة الأصلية أم على سبيل المجاز. قلت لذاذهب أن يذهب إلى أنه حقيقة أصلية لأن أصل الإطلاق الحقيقة وقد يكون اللفظ مشتركا بين مفهومين وهو في أحدهما أشهر ولا يلزم من كونه أشهر في أحدهما ألا يكون حقيقة في الآخر. ولذاذهب أن يذهب إلى أنه حقيقة عرفية وهي التي كثر استعمالها وهي في الأكثر مجاز حتى صارت حقيقة في العرف كالراوية للمزادة والسماة للمطر. ولذاذهب أن يذهب إلى كونه مجازا قد استعمله الشارع فجاز إطلاقه في كل حال واستعماله كسائر المجازات المستعملة. ومما يدل على اختصاص ولد فاطمة دون بني هاشم كافة بالنبي ع أنه ما كان يحل له ع أن ينكح بنات الحسن والحسين ع ولا بنات ذريتهما وإن بعدن وطال الزمان ويحل له نكاح بنات غيرهم من بني هاشم من الطالبين وغيرهم وهذا يدل على مزيد الأقربية وهي كونهم أولاده لأنه ليس هناك من القربى غير هذا الوجه لأنهم ليسوا أولاد أخيه ولا أولاد أخته ولا هناك وجه يقتضي حرمتهم عليه إلا كونه والداهم وكونهم أولاد له فإن قلت قد قال الشاعر:

بنونا بنو أبنائنا وبنائنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد.

وقال حكيم العرب أكنم بن صيفي في البنات يذمهن إنهن يلدن الأعداء و يورثن البعداء. قلت إنما قال الشاعر ما قاله على المفهوم الأشهر وليس في قول أكنم ما يدل على نفي بنوتهم وإنما ذكر أنهن يلدن الأعداء وقد يكون ولد الرجل لصلبه عدوا قال الله تعالى إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ ولا ينفي كونه عدوا كونه ابنا. قيل لمحمد بن الحنفية ع لم يغربك أبوك في الحرب ولم لا يغرب بالحسن والحسين فقال لأنهما عيناه وأنا يمينه فهو يذب عن عينيه بيمينه.)

• كشف الغمة، ج ٢، ص ٢٥. أيضا بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (كان علي ع يقول في بعض حروبه أملكوا عني هذين الغلامين فإني أنفس بهما عن القتل لثلا ينقطع نسل رسول الله ص.) • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٥٦٢، باب ١٢- باب ١٣، جمل ما وقع بصفين من المحاربات والاحتجاجات إلى التحكيم ...، ص ٤٤٧. وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: في أكثر النسخ أملكوا بفتح الهمزة وقال ابن أبي الحديد الألف في أملكوا ألف وصل لأن



٧٨٧/٨-٦١-الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال: بينا الحسن والحسين ع يصطرعان عند النبي ص فقال النبي ص هي يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تعين الكبير علي الصغير فقال رسول الله ص جبرئيل يقول هي يا حسين وأنا أقول هي يا حسن. (١)



٧٨٧/٩-٦٢-فضل بن حسن الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع إن الحسن ابني أشبه برسول الله ص ما بين الصدر إلى الرأس والحسين ع أسفل من ذلك. (٢)

← الماضي ثلاثي من ملكت الفرس و الدار املك بالكسر أي احجروا عليه كما يحجر المالك على مملوكه و عن متعلقة بمحذوف و تقديره استولوا عليه و أبعده عني و لما كان الملك سبب الحجر عبر بالسبب عن المسبب. و وجه علو هذا الكلام و فصاحته أنه لما كان في أملكوا معنى البعد أعقبه بعن و ذلك أنهم لا يملكونه دونه إلا و قد أبعده عنه قوله لا يهدني أي لثلا يهدني و هد البناء كسره و نقست به بالكسر أي بخلت به.)

١- قرب الإسناد، ص ٤٨، الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري قدس سره ٢ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٢، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ٢٦١. و في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي هيك أسرع فيما أنت فيه.)

٢- إعلام الوري، ص ٢١٢، الفصل الثالث في ذكر طرف من خصائصه و مناقبه ع...، ص ٢١٠ • العمدة، ص ٤٠٢، فصل في مناقب الحسن والحسين ع...، ص ٣٩٥. عن الجمع بين الصحاح الستة، لرزين العبدري، أيضا مرسلا، و فيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة، أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران



١٠/٧٨٧-٦٣- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن ذكره عن علي بن عباس عن المنهال بن عمرو عن الأصبع عن زاذان قال سمعت علي بن أبي طالب ع في الرحبة يقول الحسن والحسين ريحاننا رسول الله ص. (١)

← الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسط العراق في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. وفي طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسط العراق في سلخ صفر سنة خمس وثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف قال من صحيح أبي داود وهو السنن و من صحيح الترمذي « بسنده » قال و لقد سمعت عليا يقول الحسن أشبه برسول الله ص ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه به فيما كان أسفل من ذلك). • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٢٢، الخامس فيما ورد في حقه من رسول الله ص وما رواه ع و إمامته... ص ٥١٩. عن الصحيح للترمذي، أيضا مرسلا، عن علي ع، مثله • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٤٦، السادس في علمه ع... ص ٥٤٣. أيضا بدون الإسناد مرسلا، عن علي ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٠١، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما... ص ٢٦١. عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٥٢٢ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٣٧، باب ٢٢- جمل تواريخه و أحواله و حليته و مبلغ عمره و شهادته و دفنه و فضل البكاء عليه... عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٥٤٦.

١- كامل الزيارات ٥٢ الباب الرابع عشر حب رسول الله ص الحسن و الحسين ع و الأمر بحبهما و ثواب حبهما... ص ٥٠ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٧٠، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما... ص ٢٦١.

٧٨٨-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص أفضل أعمال أمتي انتظار فرج الله تعالى^(١).



٧٨٩-٢- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال. قال الشيخ أبو القاسم الطائي (ابن أحمد بن عامر الطائي و هو ممن روي عنه.) قال إني سألت علي بن موسى الرضا ع عن من قاتلنا في آخر الزمان قال من قاتل صاحب عيسى ابن مريم^(٢).

١- صحيفة الرضا ع، ص ٥٤، حديث ٦٢ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٢٢، باب ٢٢- فضل انتظار الفرّج و مدح الشيعة في زمان الغيبة و ما ينبغي فعله في ذلك الزمان... عن كتاب عيون أخبار الرضا ع • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٢٨، باب ٢٢- فضل انتظار الفرّج و مدح الشيعة في زمان الغيبة و ما ينبغي فعله في ذلك الزمان... عن كتاب كمال الدين • عيون أخبار الرضا ع، ج ٢، ص ٣٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة • كمال الدين ٢ ٦٤٤ ٥٥- باب ما روي في ثواب المنتظر للفرّج... بتفاوت السند وفيه: (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج من الله عز و جل).

٢- صحيفة الرضا ع، ص ٨٩، باب الزيادات، حديث ٨ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٥، باب



٧٩٠-٣- أبو الحسين بن عبيد الله عن ابن أبي يعفور قال دخلت على أبي عبد الله ع و عنده نفر من أصحابه فقال لي يا ابن أبي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القراءة قال عنها سألتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك و لم قال لأن موسى ع حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم و لأن عيسى ع حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم و هو قول الله عز وجل فَ آمَنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ و أنه أول قائم يقوم منا أهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة فقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم و هي آخر خارجة يكون ثم يجمع الله يا ابن أبي يعفور الأولين و الآخرين ثم يجاء بمحمد ص في أهل زمانه فيقال له يا محمد بلغت رسالتي و احتججت على القوم بما أمرتك أن تحدثهم به فيقول نعم يا رب فيسأل القوم هل بلغكم و احتج عليكم فيقول قوم لا فيسأل محمدا ص فيقول نعم يا رب و قد علم الله تبارك و تعالى أنه قد فعل ذلك يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمدا و يكذب

← ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... عن كتاب الصحيفة وفيه: (... قاتل صاحب عيسى ابن مريم و هو المهدي) • العمدة ٢٨٣ في تسليم جبرئيل و ميكايل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر... ص ٢٧٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (قال قال رسول الله ص لعلي ع من قاتلك في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال) • العمدة، ص ٣٤٣، في فنون شتى... ص ٣٢٢. بتفاوت السند وفيه: (و من قول النبي ص من طريق ابن المغازلي أيضا لعلي ع من قاتلك في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال).

القوم ثم يساقون إلى نار جهنم ثم يجاء بعلي ع في أهل زمانه فيقال له كما قيل لمحمد ص و يكذبه قومه و يصدقه الله و يكذبهم يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين و هو أقلهم أصحابا كان أصحابه أبا خالد الكابلي و يحيى ابن أم الطويل و سعيد بن المسيب و عامر بن واثلة و جابر بن عبد الله الأنصاري و هؤلاء شهدوا له على ما احتج به ثم يؤتى بأبي محمد بن علي مثل ذلك ثم يؤتى بي و بكم فأسأل و تسألون فانظروا ما أنتم صانعون يا ابن أبي يعفور إن الله عز و جل هو الأمر بطاعته و طاعة رسوله و طاعة أولي الأمر الذين هم أوصياء رسوله يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عبادته و شهداؤه على خلقه و أمناؤه في أرضه و خزانه على علمه و الداعون إلى سبيله و العاملون بذلك فمن أطاعنا أطاع الله و من عصانا فقد عصى الله. (١)



١- الزهد، ص ١٠٤، حديث ٢٨٦، ١٩- باب أحاديث الجنة و النار...، ص ٩٩ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٢٨٤، باب ١٢- السؤال عن الرسل و الأمم...، ص ٢٧٧، عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٢٧٩، باب ٢٠- حواريه و أصحابه و أنهم لم سموا حواريين و أنه لم سمي النصارى نصارى...، ص ٢٧٢، عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٧٥، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه...، عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (قوله و لم أي و لم لم تسألني عن غير تلك القراءة و هي المنزلة التي ينبغي أن يعلم فأجاب ع بأن القوم لا يحتملون تغيير القرآن و لا يقبلونه و استشهد بما ذكر.) • مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٢٢٥، ٥٦- باب وجوب القراءة في الصلاة بالقراءات السبعة المتواترة دون الشواذ و المروية...، عن كتاب البحار.

٧٩١-٤- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] وقفت على كتاب خطب لمولانا امير المؤمنين ع و عليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق ع فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه ع انتقل بعد سنة مائة و أربعين من الهجرة و قد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد و بعض ما فيه عن غيرها ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لأمير المؤمنين ع تسمى الخزون و هي: الحمد لله الأحد المحمود الذي توحد بملكه و علا بقدرته أحمده على ما عرف من سبيله و ألهم من طاعته و علم من مكنون حكيمته فإنه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلي و أشهد أن قوله عدل و حكمه فصل و لم ينطق فيه ناطق بكان إلا كان قبل كان و أشهد أن محمدا عبد الله و سيد عباده خير من أهل أولا و خير من أهل آخر ا فكلما نسج الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين لم يسهم فيه عائر و لا نكاح جاهلية ثم إن الله قد بعث إليكم رسولا من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ف اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم و لا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون فإن الله جعل للخير أهلا و للحق دعائم و للطاعة عصما يعصم بهم و يقيم من حقه فيهم على ارتضاء من ذلك و جعل لها رعاة و حفظة يحفظونها بقوة و يعينون عليها أولياء ذلك بما ولو امن حق الله فيها أما بعد فإن روح البصر روح الحياة الذي لا ينفع إيمان إلا به مع كلمة الله و التصديق بها فالكلمة من الروح و الروح من النور و النور نور السماوات فبأيديكم سبب وصل إليكم منه إيثار و اختيار نعمة الله لا تبلغوا شكرها خصصكم بها و اختصكم لها و تلك الأمثال نضر بها للناس و ما يعقلها إلا العالمون فأبشروا بنصر من الله عاجل و فتح

يسير يقر الله به أعينكم و يذهب بجزنكم كفوا ما تنهى الناس عنكم فإن ذلك لا يخفى عليكم إن لكم عند كل طاعة عوناً من الله يقول على الألسن و يثبت على الأفتدة و ذلك عون الله لأوليائه يظهر في خفي نعمته لطيفا و قد أثرت لأهل التقوى أغصان شجرة الحياة و إن فرقانا من الله بين أوليائه و أعدائه فيه شفاء للصدور و ظهور للنور يعز الله به أهل طاعته و يذل به أهل معصيته فليعد امرؤ لذلك عدته و لا عدة له إلا بسبب بصيرة و صدق نية و تسليم سلامة أهل الخفة في الطاعة ثقل الميزان و الميزان بالحكمة و الحكمة فضاء للبصر و الشك و المعصية في النار و ليسا منا و لا لنا و لا إلينا قلوب المؤمنين مطوية على الإيمان إذا أراد الله إظهار ما فيها فتحها بالوحي و زرع فيها الحكمة و إن لكل شيء إني يبلغه لا يعجل الله بشيء حتى يبلغ إناءه و منتهاه فاستبشروا ببشرى ما بشرتم و اعترفوا بقربان ما قرب لكم و تنجزوا ما وعدكم إن منا دعوة خالصة يظهر الله بها حجته البالغة و يتم بها نعمه السابعة و يعطي بها الكرامة الفاضلة من استمسك بها أخذ بحكمة منها آتاكم الله رحمته و من رحمته نور القلوب و وضع عنكم أوزار الذنوب و عجل شفاء صدوركم و صلاح أموركم و سلام منا دائما عليكم تعلمون به في دول الأيام و قرار الأرحام فإن الله اختار لدينه أقواما انتخبهم للقيام عليه و النصره له بهم ظهرت كلمة الإسلام و أرجاء مفترض القرآن و العمل بالطاعة في مشارق الأرض و مغاربها ثم إن الله خصصكم بالإسلام و استخلصكم له لأنه اسم سلامة و جماع كرامة اصطفاه الله فنهجه و بين حججه و أرف أرفه و حده و وصفه و جعله رضى كما وصفه و وصف أخلاقه و بين أطباقه و وكذ ميثاقه من ظهر و بطن ذي حلاوة و أمن فن ظفر بظاهره رأى عجائب مناظره في موارده و مصادره و من فطن بما بطن رأى مكنون الفطن و

عجائب الأمثال و السنن فظاهره أنيق و باطنه عميق لا تنقضي عجائبه و لا تنفى غرائبه فيه ينابيع النعم و مصابيح الظلم لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه و لا تنكشف الظلم إلا بمصابيح فيه تفصيل و توصيل و بيان الاسمين الأعلىين اللذين جمعا فاجتمعا لا يصلحان إلا معا يسميان فيعرفان و يوصفان فيجتمعان قيامهما في تمام أحدهما في منازلها جرى بهما و لهما نجوم و على نجومهما نجوم سواهما تحمى حماه و ترعى مراعيه و في القرآن بيانه و حدوده و أركانه و مواضع تقادير ما خزن بخزائنه و وزن بميزانه ميزان العدل و حكم الفصل إن رعاة الدين فرقوا بين الشك و اليقين و جاءوا بالحق المبين قد بينوا الإسلام تبيانا و أسسوا له أساسا و أركاننا و جاءوا على ذلك شهودا و برهانا من علامات و أمارات فيها كفاء لمكتف و شفاء لمشتف يحمون حماه و يرعون مرعاه و يصونون مصونة و يهجرون مهجوره و يحبون محبوبه بحكم الله و بره و بعظيم أمره و ذكره بما يجب أن يذكر به يتواصلون بالولاية و يتلاقون بحسن اللهجة و يتساقون بكأس الروية و يتراعون بحسن الرعاية بصدور برية و أخلاق سنية و بسلام رضية لا يشرب فيه الدنية و لا تشرع فيه الغيبة فن استبطن من ذلك شيئا استبطن خلقا سنيا و قطع أصله و استبدل منزله بنقصه مبرما و استحلاله مجرما من عهد معهود إليه و عقد معقود عليه بالبر و التقوى و إثارة سبيل الهدى على ذلك عقد خلقهم و آخى ألفتهم فعليه يتحابون و به يتواصلون فكانوا كالزرع و تفاضله يبقى فيؤخذ منه و يفنى و بيعته التخصيص و يبلغ منه التخليص فانظر أمره في قصر أيامه و قلة مقامه في منزله حتى يستبدل منزلا ليضع منحوله و معارف منقلبه فطوبى لذي قلب سليم أطاع من يهديه و تجنب ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة فأصاب سبيل السلامة سيصر ببصره و أطاع هادي أمره دل أفضل

الدلالة و كشف غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن أراد تفكرا أو تذكرا فليذكر رأيه و ليرز بالهدى ما لم تغلق أبوابه و تفتح أسبابه و قبل نصيحة من نصح بخضوع و حسن خشوع بسلامة الإسلام و دعاء التمام و سلام بسلام تحية دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالإيمان و يتعارف عدل الميزان فليقبل أمره و إكرامه بقبول و ليحذر قارعة قبل حلوها إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان لا يعي حديثنا إلا حصون حصينة أو صدور أمينة أو أحلام رزينة يا عجا كل العجب بين جمادى و رجب فقال رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا أمير المؤمنين قال و مالي لا أعجب و سبق القضاء فيكم و ما تفقهون الحديث إلا صوتات بينهن موتات حصد نبات و نشر أموات و اعجا كل العجب بين جمادى و رجب قال أيضا رجل يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلت الآخر أمه و أي عجب يكون أعجب منه أموات يضربون هام الأحياء قال أنى يكون ذلك يا أمير المؤمنين قال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة كأنى أنظر قد تخللوا سلك الكوفة و قد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو لله و لرسوله و للمؤمنين و ذلك قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ألا يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني إني بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض أنا يعسوب الدين و غاية السابقين و لسان المتقين و خاتم الوصيين و وارث النبيين و خليفة رب العالمين أنا قسم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و صاحب الأعراف و ليس منا أهل البيت إمام إلا عارف بجميع أهل ولايته و ذلك قول الله تبارك و تعالى إنا أنتم مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ألا يا أيها الناس سلوني قبل

أن تشجر برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها بعد موت و حياة أو تشب نار بالحطب
الجزل غربي الأرض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها بدحلة أو مثلها فإذا استدار الفلك
قلت مات أو هلك بأي واد سلك فيومئذ تأويل هذه الآية مُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا وَ لذلك آيات و علامات
أولهن إحصار الكوفة بالرصد و الخندق و تخريق الزوايا في سكك الكوفة و تعطيل
المساجد أربعين ليلة و تحفق رايات ثلاث حول المسجد الأكبر يشبهن بالهدى
القاتل و المقتول في النار و قتل كثير و موت ذريع و قتل النفس الزكية بظهر الكوفة
في سبعين و المذبوح بين الركن و المقام و قتل الأسبغ المظفر صبرا في بيعة الأصنام مع
كثير من شياطين الإنس و خروج السفياياني براية خضراء و صليب من ذهب
أميرها رجل من كلب و اثني عشر ألف عنان من يحمل السفياياني متوجها إلى مكة و
المدينة أميرها أحد من بني أمية يقال له خزيمه أطمس العين الشمال على عينه طرفه
يميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجالا و نساء من آل محمد ص
فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها دار أبي الحسن الأموي و يبعث خيلا في طلب
رجل من آل محمد ص قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة أميرهم رجل من
غطفان حتى إذا توسطوا الصفائح الأبيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم أحد
إلا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم و ليكون آية لمن خلفه فيومئذ
تأويل هذه الآية وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوَّةَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَ يبعث
السفياياني مائة و ثلاثين ألفا إلى الكوفة فينزلون بالروحاء و الفاروق و موضع مريم
و عيسى ع بالقادسية و يسير منهم ثمانون ألفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود ع
بالخيلة فيهجموا عليه يوم زينة و أمير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر

فيخرج من مدينة يقال له الزوراء في خمسة آلاف من الكهنة ويقتل على جسرهما سبعين ألفا حتى يحتمي الناس الفرات ثلاثة أيام من الدماء و تنن الأجساد و يسبي من الكوفة أباكارا لا يكشف عنها كف و لا قناع حتى يوضعن في المحامل يزلف بهن الثوية و هي الغريين ثم يخرج من الكوفة مائة ألف بين مشرك و منافق حتى يضربون دمشق لا يصدهم عنها صاد و هي إزَم ذات العباد و تقبل رايات شرقي الأرض ليست بقطن و لا كتان و لا حرير مختمة في رءوس القنا بخاتم السيد الأكبر يسوقها رجل من آل محمد ص يوم تطير بالمشرق يوجد ريجها بالمغرب كالمسك الأذفر يسير الرعب أمامها شهرا و يخلف أبناء سعد السقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم و هم أبناء الفسقة حتى يهجم عليهم خيل الحسين ع يستبقان كأنهما فرسا رهان شعث غير أصحاب بواكي و قوارح إذ يضرب أحدهم برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم إنا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون فهم الأبدال الذين وصفهم الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ المطهرون نظراؤهم من آل محمد ص و يخرج رجل من أهل نجران راهب يستجيب الإمام فيكون أول النصارى إجابة و يهدم صومعته و يدق صليبها و يخرج بالموالي و ضعفاء الناس و الخيل فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا من الأرض كلها بالفاروق و هي محجة أمير المؤمنين و هي ما بين البرس و الفرات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق و المغرب ثلاثة آلاف من اليهود و النصارى فيقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية قَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ بالسيف و تحت ظل السيف و يخلف من بني أشهب الزاجر اللحظ في أناس من غير أبيه هرابا حتى يأتون سبطرى عودا بالشجر فيومئذ تأويل هذه

الآية فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تتركضوا وازجعوا إلى ما أترقتم فيه
وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ و مساكنهم الكنوز التي غنموا من أموال المسلمين و
يأتيهم يومئذ الخسف و القذف و المسخ فيومئذ تأويل هذه الآية و ما هي من
الظالمين يبعيد و ينادي منادي في شهر رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس
يا أهل الهدى اجتمعوا و ينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس يا أهل
الهدى اجتمعوا و من الغد عند الظهر بعد تكور الشمس فتكون سواداء مظلمة و اليوم
الثالث يفرق بين الحق و الباطل بخروج دابة الأرض و تقبل الروم إلى قرية بساحل
البحر عند كهف الفتية و يبعث الله الفتية من كهفهم إليهم منهم رجل يقال له مليخا و
الآخر كمسلمينا و هما الشاهدان المسلمان للقائم فيبعث أحد الفتية إلى الروم فيرجع
بغير حاجة و يبعث بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ تأويل هذه الآية وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ثم يبعث الله من كل أمة فوجا ليربهم ما كانوا
يوعدون فيومئذ تأويل هذه الآية وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ و الورع خفقان أفدتهم و يسير الصديق الأكبر براية الهدى و السيف
ذي الفقار و المنصورة حتى ينزل أرض الهجرة مرتين و هي الكوفة فيهدم مسجدها و
يبنيه على بنائه الأول و يهدم ما دونه من دور الجبابرة و يسير إلى البصرة حتى
يشرف على بحرها و معه التابوت و عصى موسى فيعزم عليه فيزفر في البصرة زفرة
فتصير بحرا لجيا لا يبقى فيها غير مسجدها كجوجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير
إلى حروراء حتى يحرقها و يسير من باب بني أسد حتى يزفر زفرة في ثقيف و هم
زرع فرعون ثم يسير إلى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس فتستبشر الأرض
بالعدل و تعطي السماء قطرها و الشجر ثمرها و الأرض نباتها و تتزين لأهلها و

تأمن الوحوش حتى ترتعي في طرق الأرض كأنعامهم و يقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن إلى ما عند أخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية يُغْنِي اللَّهُ كَلَامَ مَنْ سَعَتِهِ وَ تَخْرُجُ لَهُمُ الْأَرْضُ كَنُوزِهَا وَ يَقُولُ الْقَائِمُ كُلُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلدِّينِ أَذْنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَيَوْمئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقُّ إِلَّا لِلَّهِ الَّذِي الْخَالِصُ فَيَوْمئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَتَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَ أَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَ لَا هُمْ يُنظَرُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَ انْتَظِرُوا إِيَّاهُمْ مُنْتَظِرُونَ فِيمَكْتِ فِيمَا بَيْنَ خُرُوجِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَ نِيفَ وَ عِدَّةَ أَصْحَابِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ سَبْعُونَ مِنَ الْجِنِّ وَ مَائَتَانِ وَ أَرْبَعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ الَّذِينَ غَضِبُوا لِلنَّبِيِّ صَ إِذْ هَجَمْتَهُ مُشْرِكُو قَرِيشٍ فَطَلَبُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي إِجَابَتِهِمْ فَأْذَنَ لَهُمْ حَيْثُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَ انْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَ عَشْرُونَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْهُمْ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ مَائَتَانِ وَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ الَّذِينَ كَانُوا بِسَاحِلِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي عَدْنَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيَّ اللَّهِ بِرِسَالَةٍ فَأَتَوْا مُسْلِمِينَ وَ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ أَلْفَانِ وَ ثَمَانُمِائَةٍ وَ سَبْعَةٌ عَشْرٌ وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَسُومِينَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَ مِنَ الْمُرْدَفِينَ خَمْسَةٌ أَلْفٌ فَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَ مِائَةٌ وَ ثَلَاثُونَ مِنْ ذَلِكَ تِسْعَةٌ رِئُوسٌ مَعَ كُلِّ رَأْسٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عِدَّةٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَبِهِمْ يُقَاتِلُ وَ إِيَّاهُمْ يَنْصُرُ اللَّهُ وَ بِهِمْ يَنْتَصِرُ وَ بِهِمْ يَقْدَمُ النُّصْرُ وَ مِنْهُمْ نُصْرَةُ الْأَرْضِ

كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٧٧، باب ٢٩- الرجعة.....، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: لم ينطق فيه ناطق بكان أي كلما عبر عنه بكان فهو لضرورة العبارة إذ كان يدل على الزمان وهو معرى عنه موجود قبل حدوثه. قوله ع من أهل أي جعله أهلا للنبوّة والخلافة قوله ع كلما نسج الله أي جمعهم مجازا قوله ع لم يسهم أي لم يشرك فيه و العائر من السهام الذي لا يدري راميه كناية عن الزنا و اختلاط النسب و يحتمل أن يكون مأخوذا من العار و كأنه تصحيف عاهر. قوله ع فإن روح البصر لعل خبر أن مع كلمة الله و روح الحياة بدل من روح البصر أي روح الإيمان الذي يكون مع المؤمن و به يكون بصيرا و حيا حقيقة لا يكون إلا مع كلمة الله أي إمام الهدى فالكلمة من الروح أي معه أو هو أيضا آخذ من الروح أي روح القدس و الروح يأخذ من النور و النور هو الله تعالى كما قال اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فبأيديكم سبب من كلمة الله وصل إليكم من الله ذلك السبب آتركم و اختاركم و خصصكم به و هو نعمة من الله خصصكم بها لا يمكنكم أن تؤدوا شكرها. قوله ع يظهر أي العون أو هو تعالى قوله ع و إن فرقانا خبر أن إما محذوف أي بين ظاهر أو هو قوله يعز الله أو قوله فليعد بتأويل مقول في حقه و المراد بالفرقان القرآن و قوله سلامة مبتدأ و ثقل الميزان خبره أي سلامة من يخف في الطاعة و لا يكسل فيها إنما يظهر عند ثقل الميزان في القيامة أو هو سبب لثقله و يحتمل أن يكون التسليم مضافا إلى السلامة أي التسليم الموجب للسلامة و أهل مبتدأ و ثقل بالتشديد على صيغة الجمع خبره. قوله و الميزان بالحكمة أي ثقل الميزان بالعمل إنما يكون إذا كان مقرونا بالحكمة فإن عمل الجاهل لا وزن له فتقديره الميزان يثقل بالحكمة و الحكمة فضاء للبصر أي بصر القلب يجول فيها قوله إني بالكسر و القصر أي وقتنا قوله و اعترفوا بقربان ما قرب لكم أي اعترفوا و صدقوا بقرب ما أخبركم أنه قريب منكم قوله ع و أرف أرفه الأرف كصرد جمع الأرفة و هي الحد أي حدد حدوده و بينها ثم الظاهر أنه قد سقط كلام مشتمل على ذكر القرآن قبل قوله من ظهر و بطن فإنما ذكر بعده أوصاف القرآن و ما ذكر قبله أوصاف الإسلام و إن أمكن أن يستفاد ذكر القرآن من الوصف و التبيين و التحديد المذكورة في وصف الإسلام لكن الظاهر

← على هذا السياق أن يكون جميع ذلك أوصاف الإسلام. والمراد بالاسمين الأعلى محمد و علي صلوات الله عليهما ولهما نجوم أي سائر أئمة الهدى و علي نجومهما نجوم أي على كل من تلك النجوم دلائل و براهين من الكتاب و السنة و المعجزات الدالة على حقيتهم و يحتمل أن يكون المراد بالاسمين الكتاب و العترة. قوله تحمى على بناء المعلوم و الفاعل النجوم أو على المجهول و على التقديرين الضمير في حماه و مراعيه راجع إلى الإسلام و كذا الضمائر بعدهما و كان في الأصل بعد قوله و أخلاق سنينة بياض. و الطريقة بالفتح نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة و نحوها. أقول هكذا وجدتها في الأصل سقيمة محرفة و قد صححت بعض أجزاءها من بعض مؤلفات بعض أصحابنا و من الأخبار الأخر و قد اعترف صاحب الكتاب بسقمها و مع ذلك يمكن الانتفاع بأكثر فوائدها و لذا أوردتها مع ما أرجو من فضله تعالى أن يتيسر نسخة يمكن تصحيحها بها و قد سبق كثير من فقراتها في باب علامات ظهوره (ع). • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٧٢، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراف... و فيه بعضه بتفاوت السند عن كتاب سرور أهل الإيمان و فيه: (أقول و روي في كتاب سرور أهل الإيمان عن السيد علي بن عبد الحميد بإسناده عن إسحاق يرفعه إلى الأصبح بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول للناس سلوني قبل أن تفقدوني لأنني بطرق السماء أعلم من العلماء و بطرق الأرض أعلم من العالم أنا يعسوب الدين أنا يعسوب المؤمنين و إمام المتقين و ديان الناس يوم الدين أنا قاسم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و الميزان و صاحب الأعراف فليس منا إمام إلا و هو عارف بجميع أهل ولايته و ذلك قوله عز و جل إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين جوانحي علما جما فسلوني قبل أن تشغبر برجلها فتنة شرقية و تطأ في خطاها بعد موتها و حياتها و تشب نار بالحطب الجزل من غربي الأرض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها لرحله و مثلها فإذا استدار الفلك قلت مات أو هلك بأي واد سلك فيومئذ تأويل هذه الآية ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ تَبَيَّنَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا و لذلك آيات و علامات

← أولهن إحصار الكوفة بالرصد و الخندق و تخريق الروايا في سكك الكوفة و تعطيل المساجد أربعين ليلة و كشف الهيكل و خفق رايات حول المسجد الأكبر تهتز القاتل و المقتول في النار و قتل سريع و موت ذريع و قتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين و المذبوح بين الركن و المقام و قتل الأسقع صبرا في بيعة الأصنام و خروج السفياي براية حمراء أميرها رجل من بني كلب و اثني عشر ألف عنان من خيل السفياي يتوجه إلى مكة و المدينة أميرها رجل من بني أمية يقال له خزيمة أطمس العين الشمال على عينه ظفيرة غليظة يتمثل بالرجال لا ترد له راية حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار أبي الحسن الأموي و يبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد و قد اجتمع إليه ناس من الشيعة يعود إلى مكة أميرها رجل من غطفان إذا توسط القاع الأبيض خسف بهم فلا ينجوا إلا رجل يحول الله وجهه إلى قفاه لينذرهم و يكون آية لمن خلفهم و يومئذ تأويل هذه الآية وَ لَوْ تَرَى إِذْ قُرْعُوا فَلَأَقْوَتَ وَ أَجِدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ و يبعث مائة و ثلاثين ألفا إلى الكوفة و ينزلون الروحاء و الفارق فيسير منها ستون ألفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هودع بالنخيلة فيهجمون إليهم يوم الزينة و أمير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة الزوراء إليهم أمير في خمسة آلاف من الكهنة و يقتل على جسرها سبعين ألفا حتى تحمي الناس من الفرات ثلاثة أيام من الدماء و تنن الأجساد و يسبي من الكوفة سبعون ألف بكر لا يكشف عنها كف و لا قناع حتى يوضعن في المحامل و يذهب بهن إلى التوبة و هي الغري ثم يخرج من الكوفة مائة ألف ما بين مشرك و منافق حتى يقدموا دمشق لا يصددهم عنها صاد و هي إزَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ و تقبل رايات من شرقي الأرض غير معلمة ليست بقطن و لا كتان و لا حرير مختوم في رأس القناة بخاتم السيد الأكبر يسوقها رجل من آل محمد تظهر بالمشرق و توجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر يسير الرعب أمامها بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم فيبينما هم على ذلك إذ أقبلت خيل اليماني و الخراساني يستبقان كأنهما فرسي رهان شعث غير جرد أصلاب نواطي و أقداح إذا نظرت أحدهم برجله باطنه فيقول لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فإننا التائبون و هم الأبدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ نظراؤهم من آل محمد و يخرج رجل من أهل نجران يستجيب للإمام فيكون أول النصاري إجابة فيهدم بيعته و يدق صليبه فيخرج بالموالي و ضعفاء الناس فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الأرض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق و المغرب ثلاثة آلاف ألف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ بالسيف و ينادي مناد في شهر رمضان من ناحية من ناحية المشرق عند الفجر يا أهل الهدى اجتمعوا و ينادي مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا أهل الباطل اجتمعوا و من الغد عند الظهر تتلون الشمس و تصفر سوداء مظلمة و يوم الثالث يفرق الله بين الحق و الباطل و تخرج دابة الأرض و تقبل الروم إلى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم رجل يقال له مليخا و آخر خملاها و هما الشاهدان المسلمان للقائم ع.) • قرب الإسناد، ص ١٧، الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري قدس سره... ص ٢. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (حدثنا أحمد بن إسحاق بن مسعدة قال حدثنا بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع إن الشك و المعصية في النار ليسا منا و لا إلينا و إن قلوب المؤمنين لمطوية بالإيمان طيا فإذا أراد الله إنارة ما فيها فتحها بالوحي فزرع فيها الحكمة زارعها و حاصدها.) و في البحار عنه: (ابن سعد عن الأزدي عن أبي عبد الله ع....) • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٣، باب معرفة الكبائر التي أوعده الله عز و جل عليها النار.... ص ٥٦١. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (وَرَوَى بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الشُّكِّ وَ الْمَعْصِيَةِ فِي النَّارِ لَيْسَا مِنَّا وَ لَا إِلَيْنَا.) • ثواب الأعمال، ص ٢٥٩، عقاب الشك و المعصية...، ص ٢٥٩. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع إن الشك و المعصية في النار ليس منا و لا إلينا.) • المحاسن، ج ١، ص ٢٤٩، ٢٩-باب اليقين و الصبر في الدين...، ص ٢٤٦. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (أحمد بن أبي

← عبد الله البرقي عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله ع قال قال علي ع إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا. • تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٨٢، (١٧) و من سورة بني إسرائيل ...، ص ٢٧٦. وفيه بعضه مع الإسناد وبتفاوت في المتن، مع زيادة في آخره، وفيه: (عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع في خطبته يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين جوانحي علما جما فسلوني قبل أن تشفر برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها ملعون ناعقها و مولياها و قائدها و سائقها و المتحرز فيها، فكم عندها من رافعة ذيلها يدعو بويلها دخله أو حولها لا مأوى يكنها و لا أحد يرحمها، فإذا استدار الفلك قلت موات أو هلك أو أي واد سلك، فعندها توقعوا الفرج و هو تأويل هذه الآية «ثُمَّ زِدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» والذي فلق الحبة و برأ النسمة ليعيش إذ ذاك ملوك ناعمين، و لا يخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه ألف ذكر آمنين من كل بدعة و آفة و التنزيل عاملين بكتاب الله و سنة رسوله، قد اضمحلت عنهم الآفات و الشبهات.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٥٩، سورة الممتحنة و فيها آيتان ...، ص ٦٥٨. وفيه بعضه مع الإسناد وبتفاوت في المتن، وفيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثني أبو الجارود زياد بن المنذر عن سمع عليا ع يقول العجب كل العجب بين جمادى و رجب فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تتعجب منه فقال نكلتك أمك و أي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله و لرسوله و لأهل بيته و ذلك تأويل هذه الآية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَتَّبِعُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَتَّبِعُونَ الْكُفَّارَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ فَإِذَا اشْتَدَّ الْقَتْلُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ أَوْ أَي واد سلك و ذلك تأويل هذه الآية ثُمَّ زِدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا.) • المناقب، ج ٢، ص ٢٧٤، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (وقول أمير المؤمنين ع في خطبة القصية من قوله العجب كل العجب بين جمادى



٧٩٢-٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّقَفُ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

← ورجب، وقوله ع وأي عجب أعجب من أموات يضربون هامات الأحياء. • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٥٧، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع...، ص ٤٤. عن كتاب التفسير للعباشي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قبل أن تبقر قال الجزري في حديث أبي موسى سمعت رسول الله ص يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة و في بعض النسخ بالنون والفاء أي تنفر ضاربا برجلها والضمير في حطامها راجع إلى الدنيا بقرينة المقام أو إلى الفتنة بملابسة أخذها والتصرف فيها قوله والمتجرز لعله من جرز أي أكل أكلا و حيا و قتل و قطع و بخرس و في النسخة بالحاء المهملة و لعل المعنى من يتحرز من إنكارها و رفعها لثلا يخل بدنياه و سائر الخبر كان مصحفا فتركته على ما وجدته و المقصود واضح). • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦٠، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٢٠، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٦٢، ١٢- باب وجوب التوقف و الاحتياط في القضاء و الفتوى و العمل في كل مسألة نظرية لم يعلم حكمها... عن كتاب ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٥٤، باب ٤٤- القلب و صلاحه و فساده و معنى السمع و البصر و النطق و الحياة الحقيقية...، ص ٧. عن كتاب قرب الإسناد • بحار الأنوار، ج ٦٩، ص ١٢٦، باب ١٠٠- الشك في الدين و الوسوسة و حديث النفس و انتحال الإيمان...، ص ١٢٣. عن كتاب قرب الإسناد • بحار الأنوار، ج ٦٩، ص ١٢٧، باب ١٠٠- الشك في الدين و الوسوسة و حديث النفس و انتحال الإيمان...، ص ١٢٣. عن كتاب ثواب الأعمال و المحاسن • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٥٨، باب ١٣٧- الذنوب و آثارها و النهي عن استصغارها...، ص ٣٠٨. عن كتاب ثواب الأعمال.

ع يَقُولُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ اللَّهُمَّ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ كُلُّهُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَأَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمَطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَعْمُورٍ كَثِيلًا تَبْطُلُ حُجَجُكَ وَلَا يَضِلُّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ بَلْ أَيْنَ هُمْ وَكَمْ أَوْلِيكَ الْأَقْلُونَ عَدْدًا وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ قَدْرًا الْمَتَّبِعُونَ لِقَادَةِ الدِّينِ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ الَّذِينَ يَتَأَدَّبُونَ بِآدَابِهِمْ وَيَنْهَجُونَ نَهَجَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ فَتَسْتَجِيبُ أَرْوَاحُهُمْ لِقَادَةِ الْعِلْمِ وَيَسْتَلِينُونَ مِنْ حَدِيثِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ عَلَى غَيْرِهِمْ وَيَأْنُسُونَ بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْمَكْذُبُونَ وَأَبَاءُ الْمَسْرِفُونَ أَوْلِيكَ أَتْبَاعُ الْعُلَمَاءِ صَحِبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَوْلِيَانِيهِ وَدَانُوا بِالتَّقِيَّةِ عَنْ دِينِهِمْ وَالْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَأَرْوَاحُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى فَعَلَمَاؤُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ خُرُسٌ صُمْتُ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ وَسَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَمْحَقُ الْبَاطِلَ هَا هَا طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ وَيَا سَوْفَاةَ إِلَى رُؤْيِيهِمْ فِي حَالِ ظُهُورِ دَوْلَتِهِمْ وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. (١)



٦٧٩٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَابُوسٍ عَنْ مَنصُورِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَسْرُوقِيِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَوَجَدْتُهُ مُتَّفَكِّرًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَّفَكِّرًا تَنْكُثُ

فِي الْأَرْضِ أَرْغَبَةٌ مِنْكَ فِيهَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا رَغِبْتُ فِيهَا وَلَا فِي الدُّنْيَا يَوْمًا قَطُّ وَ
لِكِنِّي فَكَّرْتُ فِي مَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي
يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَحَيْرَةٌ يَضِلُّ فِيهَا
أَقْوَامٌ وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَمْ تَكُونُ الْحَيْرَةُ وَالْغَيْبَةُ قَالَ
سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سِتَّ سِنِينَ فَقُلْتُ وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ وَ
أَنِّي لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ يَا أَصْبَغُ أَوْلِيكَ خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ خِيَارِ أَبْرَارِ هَذِهِ الْعِثْرَةِ فَقُلْتُ
كَيْفَ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ كَيْفَ يَقَعُّ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَإِنَّ لَهُ بَدَاءَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَغَايَاتٍ وَ
نَهَايَاتٍ. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٣٣٨، باب في الغيبة...، ص ٣٣٥ • الغيبة للطوسي، ص ١٦٤، وأخبار
المعمرين من العرب والعجم معروفة مذكورة في الكتب والتواريخ...، ص ١١٣. بتفاوت في
الإسناد وفيه: (وروى عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن
نصر بن السندي عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
عن الحارث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباتة ورواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الأصبغ بن
نباتة قال، مثله.) • الغيبة للطوسي، ص ٣٣٦، ٥- فصل...، ص ٣٢٩. بتفاوت في الإسناد والتمت
وفيه: (وروى سعد بن عبد الله الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن
علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الأصبغ بن نباتة قال أتيت أمير
المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكرا تنكت
في الأرض أرغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكن فكرت في
مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون.) • الاختصاص، ص

« ٢٠٩، في إثبات إمامة الأئمة الاثني عشر ع...، ص ٢٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (قال حدثنا محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد عن النصر بن السندي عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الأصبع بن نباتة قال سعد بن عبد الله و حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الأصبع بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكرا تنكت في الأرض أرغبة منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا يكون له حيرة و غيبة يضل فيها أقوام و يهتدي فيها آخرون فقلت إن هذا الكائن قال نعم كما أنه مخلوق فإني لك بهذا الأمر يا أصبع أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة قلت و ما يكون بعد ذلك قال الله يفعل ما يشاء فإن لله إرادات و بداءات و غايات و نهايات.) • الغيبة للنعماني، ص ٦٠، ٤-باب ما روي في أن الأئمة اثنا عشر إماما و أنهم من الله و باختياره...، ص ٥٧ • كما لألدين، ج ١، ص ٢٨٨، ٢٦-باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم... بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن محمد بن خالد البرقي و إبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن منذر بن محمد بن قابوس عن النصر بن أبي السري عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة النصري عن الأصبع بن نباتة قال

« أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فوجدته متفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكرا تنكت في الأرض أرغبت فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكن فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملؤها عدلا كما ملئت جورا وظلما تكون له حيرة وغيبة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين وإن هذا لكائن فقال نعم كما أنه مخلوق وأنا لك بالعلم بهذا الأمر يا أصبغ أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فإن له إرادات وغايات ونهايات. » • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٧، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩، عن جميعهم وقال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (أقول في هذه الروايات كلها سوى رواية الصدوق بعد قوله ويهتدي فيها آخرون قلت يا مولاي فكيف تكون الحيرة والغيبة قال ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين فقلت وإن هذا لكائن إلى آخر الخبر وفي الكافي أيضا كذلك. ونكت الأرض بالقضيب هو أن يؤثر بطرفه فعلى هذا المفكر المهموم وضمير فيها راجع إلى الأرض أي اهتمامك وتفكيرك لرغبة في الأرض وأن تصير مالكا لها نافذ الحكم فيها أو هو راجع إلى الخلافة وربما يحمل الكلام على المطايبية ولعل المراد بالحيرة التحير في المساكن وأن يكون في كل زمان في بلدة وناحية وقيل المراد حيرة الناس فيه وهو بعيد. قوله ع ستة أيام إلخ لعله مبني على وقوع البداء فيه ولذا ردد ع بين أمور وأشار إليه في آخر الخبر ويمكن أن يقال إن السائل سأل عن الغيبة والحيرة معا فأجاب ع بأن زمان مجموعهما أحد الأزمنة المذكورة وبعد ذلك ترفع الحيرة وتبقى الغيبة فالترديد باعتبار اختلاف مراتب الحيرة إلى أن استقر أمره ع في الغيبة وقيل المراد أن أحاد زمان الغيبة هذا المقدار كما أنه أي المهدي ع مخلوق أي كما أن وجوده محتوم فكذا غيبته محتوم فإن له إرادات في سائر الروايات فإن له بداءات وإرادات أي يظهر من الله سبحانه فيه ع أمور بدائية في امتداد غيبته و زمان ظهوره وإرادات في الإظهار والإخفاء والغيبة والظهور وغايات أي منافع ومصالح فيها ونهايات مختلفة لغيبته وظهوره بحسب ما يظهر للخلق من ذلك بسبب البداء. » •



٧٩٤-٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع

← إعلام الوري، ص ٤٢٥، الفصل الثاني...، ص ٤٢٤. عن كتاب كمالالدين • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٣٥، باب ٤- ماروي في ذلك عن علي بن الحسين صلوات الله عليه...، ص ١٣٤ • كفاية الأثر، ص ٢١٩... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبدالله عن عبدالله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النظر بن التبري عن أبي داود سليمان بن سفيان المسرق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة البصري عن الأصبح بن نباتة قال، مثله.) • تقريب المعارف، ص ١٨٨، فصل...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (وروا عن الأصبح بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين ع فوجدته ينكت في الأرض فقلت له يا أمير المؤمنين مالي أراك مفكرا تنكت في الأرض أرغبة منك فيها قال و الله ما رغبت في الدنيا قط و لكني في مولود يكون من ظهري الحادي عشر بعدي و هو المهدي الذي يملؤها عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما يكون له حيرة و غيبة تضل بها [فيها] أقوام و يهتدي بها آخرون قلت يا أمير المؤمنين إن هذا لكائن قال نعم كما أنه مختوم.) • دلائل الإمامة، ص ٢٨٩، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة...، ص ٢٨٩. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه عن أبي علي محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن علي الزبير عن عبد الله بن محمد بن خلف الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نصر بن السندي عن أبي داود عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن الأصبح بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين فوجدته مفكرا ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك مفكرا تنكت في الأرض أرغبة منك فيها فقال لا و الله ما رغبت في الدنيا قط و لكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر هو المهدي يملؤها عدلا كما ملئت جورا و ظلما تكون له حيرة و غيبة يضل فيها قوم و يهتدي بها آخرون فقلت يا أمير المؤمنين و كم تكون تلك الحيرة و تلك الغيبة قال ع و أنى بذلك فكيف لك العلم بهذا الأمر يا أصبح أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة.)

يومي فيها إلى الملاحم و يصف فئة من أهل الضلال: وَ أَخَذُوا يَمِينًا وَ شِمَالًا طَعْنًا فِي مَسَالِكِ الْغَيِّ وَ تَرَكُوا لِمَذَاهِبِ الرُّشْدِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ فَكُمْ مِنْ مُسْتَعْجِلِي مَا إِنْ أَدْرَكَهُ وَ دَأْبُهُ لَمْ يُدْرِكْهُ وَ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ غَدٍ يَا قَوْمِ هَذَا إِبَانٌ وَرُودٌ كُلُّ مَوْعُودٍ وَ دُنُوءٍ مِنْ طَلْعَةٍ مَا لَا تَعْرِفُونَ إِلَّا وَ إِنْ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجٍ مُبِيرٍ وَ يَخْذُو فِيهَا عَلَى مِثَالِ الصَّالِحِينَ لِيَحُلَّ فِيهَا رِبْقًا وَ يُعْتِقَ فِيهَا رِقًا وَ يَصْدَعُ شَعْبًا وَ يَشْعَبُ صَدْعًا فِي سُتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثْرَهُ وَ لَوْ تَابَعَ نَظْرَهُ ثُمَّ لَيْشْحَذَنَّ فِيهَا قَوْمٌ شَحَذَ الْقَيْنِ التَّضَلُّ مُجَلَى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارَهُمْ وَ يُزْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ وَ يُعْبَقُونَ كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوحِ. فِي الضلال، منها: وَ طَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ لَيْسْتَكْمِلُوا الْخِزْيَ وَ يَسْتَوْجِبُوا الْغَيْرَ حَتَّى إِذَا اخْلَوْلَقَ الْأَجَلَ وَ اسْتَرَاحَ قَوْمٌ إِلَى الْفِتَنِ وَ أَشَالُوا عَنْ لِقَاحِ حَرْبِهِمْ لَمْ يَمْنُوا عَلَى اللَّهِ بِالصَّبْرِ وَ لَمْ يَسْتَعْظِمُوا بَدَلَ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَقِّ حَتَّى إِذَا وَافَقَ وَ ارِدُ الْقَضَاءِ انْتِطَاعَ مُدَّةِ الْبَلَاءِ حَمَلُوا بِصَائِرَهُمْ عَلَى أَسْيَافِهِمْ وَ دَانُوا لِرَبِّهِمْ بِأَمْرٍ وَاعِظِهِمْ حَتَّى إِذَا قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ص رَجَعَ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْقَابِ وَ غَالَتْهُمْ السُّبُلُ وَ اتَّكَلُوا عَلَى الْوَلَائِحِ وَ وَصَلُوا غَيْرَ الرَّحِمِ وَ هَجَرُوا السَّبَبَ الَّذِي أَمَرُوا بِمُودَّتِهِ وَ تَقَلُّوا الْبِنَاءَ عَنْ رِصِّ أَسَاسِهِ فَبِتَوَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَادِنُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَ أَبْوَابُ كُلِّ ضَارِبٍ فِي غَمْرَةٍ قَدْ مَارُوا فِي الْحَيْرَةِ وَ ذَهَلُوا فِي السَّكْرَةِ عَلَى سُنَّةٍ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ مِنْ مُنْقَطِعٍ إِلَى الدُّنْيَا رَاكِنٍ أَوْ مُفَارِقٍ لِلدُّنْيَا مَبَايِنٍ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٢٠٩، ١٥٠- ومن خطبة له ع... وقال ابن أبي الحديد في شرح أوله إلى قوله ع، كأس الحكمة بعد الصبوح: (يذكر ع قوما من فرق الضلال أخذوا يميناً وشمالاً أي ضلوا

← عن الطريق الوسطى التي هي منهاج الكتاب و السنة و ذلك لأن كل فضيلة و حق فهو محبوس بطرفين خارجين عن العدالة و هما جانب الإفراط و التفريط كاللفطانة التي هي محبوسة بالجريزة و الغباوة و الشجاعة التي هي محبوسة بالتهور و الجبن و الجود المحبوس بالتبذير و الشح فمن لم يقع على الطريق الوسطى و أخذ يميناً و شمالاً فقد ضل. ثم فسر قوله أخذ يميناً و شمالاً فقال ظعنوا ظعننا في مسالك الغي و تركوا مذاهب الرشد تركا و نصب تركا و ظعننا على المصدرية و العامل فيهما من غير لفظهما و هو قوله أخذوا. ثم نهاهم عن استعجال ما هو معد و لا بد من كونه و وجوده و إنما سماه كائناً لقرب كونه كما قال تعالى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَ نهاهم أن يستبطنوا ما يجيء في الغد لقرب وقوعه كما قال:

و إن غداً للناظرين قريب

و قال الآخر:

غد ما غد ما أقرب اليوم من غد

و قال تعالى إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ. ثم قال كم من مستعجل أمراً و يحرص عليه فإذا حصل و د أنه لم يحصل قال أبو العتاهية:

من الأمور و ما يسر

من عاش لاقى ما يسوء

ذهب و يساقوت و در.

و لرب حستف فوقه

و قال آخر:

فكم أمنية جلبت منية.

فلا تتمنين الدهر شيئاً

و قال تعالى وَ عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَ تباشير الصبح أوائله. ثم قال يا قوم قد دنا وقت القيامة و ظهور الفتن التي تظهر أمامها. و إبان الشيء بالكسر و التشديد و قته و زمانه و كنى عن تلك الأحوال بقوله و دنو من طلعة ما لا تعرفون لأن تلك الملاحم و الأشرار الهائلة غير معهود مثلها نحو دابة الأرض و الدجال و فتنته و ما يظهر على يده من المخاريق و الأمور الموهمة و واقعة السفيناني و ما يقتل فيها من الخلائق الذين لا يحصى

← عدددهم. ثم ذكر أن مهدي آل محمد ص وهو الذي عنى بقوله وإن من أدركها منا يسري في ظلمات هذه الفتن بسراج منير وهو المهدي وأتباع الكتاب والسنة. ويحذو فيها يقتفي ويتبع مثال الصالحين ليحل في هذه الفتن وربقا أي حبلا معقودا. ويعتق رقا أي يستفك أسرى وينقذ مظلومين من أيدي ظالمين ويصدع شعبا أي يفرق جماعة من جماعات الضلال ويشعب صدعا يجمع ما تفرق من كلمة أهل الهدى والإيمان. قوله ع في سترة عن الناس هذا الكلام يدل على استتار هذا الإنسان المشار إليه وليس ذلك بنافع للإمامية في مذهبهم وإن ظنوا أنه تصريح بقولهم وذلك لأنه من الجائز أن يكون هذا الإمام يخلقه الله تعالى في آخر الزمان ويكون مستترا مدة وله دعاة يدعون إليه ويقررون أمره ثم يظهر بعد ذلك الاستتار ويملك الممالك ويقهر الدول ويمهد الأرض كما ورد في قوله لا يبصر القائف أي هو في استتار شديد لا يدركه القائف وهو الذي يعرف الآثار والجمع قافة ولا يعرف أثره ولو استقصى في الطلب وتابع النظر والتأمل. ويقال شحذت السكين أشحذه شحذا أي حددته يريد ليحرضن في هذه الملاحم قوم على الحرب وقتل أهل الضلال ولتشحذن عزائمهم كما يشحذ الصيقل السيف ويرقق حده. ثم وصف هؤلاء القوم المشحوذى العزائم فقال تجلى بصائرهم بالتنزيل أي يكشف الرين والغطاء عن قلوبهم بتلاوة القرآن وإلهامهم تأويله ومعرفة أسرارهم. ثم صرح بذلك فقال ويرمى بالتفسير في مسامعهم أي يكشف لهم الغطاء وتخلق المعارف في قلوبهم ويلهمون فهم الغوامض والأسرار الباطنة ويغبقون كأس الحكم بعد الصبوح أي لا تزال المعارف الربانية والأسرار الإلهية تفيض عليهم صباحا ومساء فالفبوق كناية عن الفيض الحاصل لهم في الآصال والصبوح كناية عما يحصل لهم منه في الغدوات وهؤلاء هم العارفون الذين جمعوا بين الزهد والحكمة والشجاعة وحقيق بمثلهم أن يكونوا أنصارا لولي الله الذي يجتبيه ويخلقه في آخر أوقات الدنيا فيكون خاتمة أوليائه والذي يلقي عصا التكليف عنده. وقال ابن أبي الحديد في شرح قوله ع، وَ طَالَ الْأَمَدُ بِهِمْ يَسْتَكْمِلُوا، إِلَى قَوْلِهِ ع، لِرَبِّهِمْ بِأَمْرٍ وَعَظِيمٍ: (هذا الكلام يتصل بكلام قبله لم يذكره الرضي رحمه الله وهو وصف فئة ضالة قد استولت وملكنت وأملى لها الله سبحانه قال ع

« و طال الأمد بهم ليستكملوا الخزي و يستوجبوا الغير أي النعم التي يغيرها بهم من نعم الله سبحانه كما قال و إذا أزدنا أن نُهلك قريّة أمرنا مُشرفيها ففَسَّوْا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَذْمِيرًا و كما قال تعالى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. حتى إذا اخلوق الأجل أي قارب أمرهم الانقضاء من قولك اخلوق السحاب أي استوى و صار خليقا بأن يمطر و اخلوق الرسم استوى مع الأرض. و استراح قوم إلى الفتن أي صبا قوم من شيعتنا و أوليائنا إلى هذه الفتنه و استراحوا إلى ضلالها و فتنتها و اتبعوها. و اشتالوا عن لقاح حربهم أي رفعوا أيديهم و سيوفهم عن أن يشبوا الحرب بينهم و بين هذه الفتنه مهادنة لها و سلما و كراهية للقتال يقال شال فلان كذا أي رفعه و اشتال افتعل هو في نفسه كقولك حجم زيد عمرا و احتجم هو نفسه و لقاح حربهم هو بفتح اللام مصدر من لفتح الناقة. قوله لم يمنوا هذا جواب قوله حتى إذا و الضمير في يمنوا راجع إلى العارفين الذين تقدم ذكرهم في الفصل السابق ذكره يقول حتى إذا ألقى هؤلاء السلام إلى هذه الفتنه عجزا عن القتال و استراحوا من مناياهم بدخولهم في ضلالهم و فتنتهم إما تقية منهم أو لشبهة دخلت عليهم أنهض الله تعالى هؤلاء العارفين الشجعان الذين خصهم بحكمته و أطلعهم على أسرار ملكوته فنهضوا و لم يمنوا على الله تعالى بصبرهم و لم يستعظموا أن يبذلوا في الحق نفوسهم قال حتى إذا وافق قضاء الله تعالى و قدره كي ينهض هؤلاء بقضاء الله و قدره في انقضاء مدة تلك الفتنه و ارتفاع ما كان شمل الخلق من البلاء بملكها و إمرتها حمل هؤلاء العارفون بصائرهم على أسيافهم و هذا معنى لطيف يعني أنهم أظهروا بصائرهم و عقائدهم و قلوبهم للناس و كشفوها و جردوها من أجفانها مع تجريد السيوف من أجفانها فكأنها شيء محمول على السيوف يبصره من يبصر السيوف و لا ريب أن السيوف المجردة من أجلى الأجسام للأبصار فكذلك ما يكون محمولا عليها و من الناس من فسر هذا الكلام فقال أراد بالبصائر جمع بصيرة و هو الدم فكأنه أراد طلبوا نأرهم و الدماء التي سفكتها هذه الفتنه و كأن تلك الدماء المطلوب نأرها محمولة على أسيافهم التي جردوها للحرب و هذا اللفظ قد قاله بعض الشعراء المتقدمين بعينه:

←

راحوا بصائرهم على أكتافهم و بصيرتي يعدو بها عند وأى.

و فسره أبو عمرو بن العلاء فقال يريد أنهم تركوا دم أبيهم و جعلوه خلفهم أي لم يثأروا به و أنا طلبت ثأري و كان أبو عبيدة معمر بن العثنى يقول في هذا البيت البصيرة الترس أو الدرع و يرويه حملوا بصائرهم.) و قال ابن أبي الحديد في شرح قوله ع، حَتَّى إِذَا قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ رَجَعَ قَوْمٌ، إِلَى آخِرِهِ: (رجعوا على الأعقاب تركوا ما كانوا عليه قال سبحانه وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً. و غالتهم السبل أهلكهم اختلاف الآراء و الأهواء غاله كذا أي أهلكه و السبل الطرق. و الولايج جمع وليجة و هي البطانة يتخذها الإنسان لنفسه قال سبحانه وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزَى وَ و صلوا غير الرحم أي غير رحم رسول الله ص فذكرها ع ذكرا مطلقا غير مضاف للعلم بها كما يقول القائل أهل البيت فيعلم السامع أنه أراد أهل بيت الرسول. و هجروا السبب يعني أهل البيت أيضا و هذه إشارة إلى قول النبي ص خلقت فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض لا يفترقان حتى يردا علي الحوض. فعبر أمير المؤمنين عن أهل البيت بلفظ السبب لما كان النبي ص قال حبلان و السبب في اللغة الحبل. عنى بقوله أمروا بمودته قول الله تعالى قُلْ لَا أَشْتَدُّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى. قوله و نقلوا البناء عن رص أساسه الرص مصدر رصت الشيء أرصه أي ألصقت بعضه ببعض و منه قوله تعالى كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ و تراص القوم في الصف أي تلاصقوا فبنوه في غير موضعه و نقلوا الأمر عن أهله إلى غير أهله. ثم ذمهم ع و قال إنهم معادن كل خطيئة و أبواب كل ضارب في غمرة الغمرة الضلال و الجهل و الضارب فيها الداخل المعتقد لها. قد ماروا في الحيرة مار يemor إذا ذهب و جاء فكأنهم يسبحون في الحيرة كما يسبح الإنسان في الماء. و ذهل فلان بالفتح يذهل على سنة من آل فرعون أي على طريقة و آل فرعون أتباعه قال تعالى أَذْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ من منقطع إلى الدنيا لا هم له غيرها راكن مخلد إليها قال الله تعالى وَ لَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ مَفَارِقَ لِلدِّينِ مَبَايِنَ مَزَايِلَ. فإن قلت أي فرق بين

←

← الرجلين و هل يكون المنقطع إلى الدنيا إلا مفارقا للدين قلت قد يكون في أهل الضلال من هو مفارق للدين مباين وليس براكن إلى الدنيا و لا منقطع إليها كما ترى كثيرا من أحبار النصارى و رهبانهم. فإن قلت أليس هذا الفصل صريحا في تحقيق مذهب الإمامية قلت لا بل نحمله على أنه عنى ع أعداءه الذين حاربوه من قريش و غيرهم من أفناء العرب في أيام صفين و هم الذين نقلوا البناء و هجروا السبب و وصلوا غير الرحم و اتكلوا على الولانج و غالتهم السبل و رجعوا على الأعقاب كعمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و مروان بن الحكم و الوليد بن عقبة و حبيب بن مسلمة و بسر بن أرطاة و عبد الله بن الزبير و سعيد بن العاص و حوشب و ذي الكلاع و شرحبيل بن السمط و أبي الأعرور السلمي و غيرهم ممن تقدم ذكرنا له في الفصول المتعلقة بصفين و أخبارها فإن هؤلاء نقلوا الإمامة عنه ع إلى معاوية فنقلوا البناء عن رص أصله إلى غير موضعه. فإن قلت لفظ الفصل يشهد بخلاف ما تأولته لأنه قال ع حتى إذا قبض الله رسوله رجع قوم على الأعقاب فجعل رجوعهم على الأعقاب عقيب قبض الرسول ص و ما ذكرته أنت كان بعد قبض الرسول بنيف و عشرين سنة. قلت ليس يمتنع أن يكون هؤلاء المذكورون رجعوا على الأعقاب لما مات رسول الله ص و أضرروا في أنفسهم مشاقة أمير المؤمنين و أذاه و قد كان فيهم من يتحكك به في أيام أبي بكر و عمر و عثمان و يتعرض له و لم يكن أحد منهم و لا من غيرهم يقدم على ذلك في حياة رسول الله و لا يمتنع أيضا أن يريد برجوعهم على الأعقاب ارتدادهم عن الإسلام بالكلية فإن كثيرا من أصحابنا يطعنون في إيمان بعض من ذكرناه و يعدونهم من المنافقين و قد كان سيف رسول الله ص يجمعهم و يردعهم عن إظهار ما في أنفسهم من النفاق فأظهر قوم منهم بعده ما كانوا يضمرونه من ذلك خصوصا فيما يتعلق بأمر المؤمنين الذي ورد في حقه ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله إلا ببغض علي بن أبي طالب و هو خير محقق مذكور في الصحاح. فإن قلت يمنعك من هذا التأويل قوله و نقلوا البناء عن رص أساسه فجعلوه في غير موضعه و ذلك لأن إذا ظرف و العامل فيها قوله رجع قوم على الأعقاب و قد عطف عليه قوله و نقلوا البناء فإذا كان الرجوع على الأعقاب واقعا في الظرف المذكور و هو وقت

← قبض الرسول وجب أن يكون نقل البناء إلى غير موضعه واقعا في ذلك الوقت أيضا لأن أحد الفعلين معطوف على الآخر ولم ينقل أحد وقت قبض الرسول ص البناء إلى معاوية عن أمير المؤمنين ع وإنما نقل عنه إلى شخص آخر وفي إعطاء العطف حقه إثبات مذهب الإمامية صريحا. قلت إذا كان الرجوع على الأعقاب واقعا وقت قبض النبي ص فقد قمنا بما يجب من وجود عامل في الظرف ولا يجب أن يكون نقل البناء إلى غير موضعه واقعا في تلك الحال أيضا بل يجوز أن يكون واقعا في زمان آخر إما بأن تكون الواو للاستئناف لا للعطف أو بأن تكون للعطف في مطلق الحدث لا في وقوع الحدث في عين ذلك الزمان المخصوص كقوله تعالى حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَاذْبُوا أَنْ يَضَيُّوهُمَّا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ فالعامل في الظرف استطعنا ويجب أن يكون استطعنا وقت إتيانها أهلها لا محالة ولا يجب أن تكون جميع الأفعال المذكورة المعطوفة واقعة حال الإتيان أيضا ألا ترى أن من جعلتها فأقامه ولم يكن إقامة الجدار حال إتيانها القرية بل متراخيا عنه بزمان ما اللهم إلا أن يقول قائل أشار بيده إلى الجدار فقام أو قال له قم فقام لأنه لا يمكن أن يجعل إقامة الجدار مقارنا للإتيان إلا على هذا الوجه وهذا لم يكن ولا قاله مفسر ولو كان قد وقع على هذا الوجه لما قال له لَوْ شِئْتَ لَأْتَحَدَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا لَأَنَّ الْأَجْرَ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَىٰ اعْتِمَالِ عَمَلٍ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِيهِ مَشَقَّةٌ إِذَا بَنَاهُ بِيَدِهِ وَبَاشَرَهُ بِجَوَارِحِهِ وَأَعْضَائِهِ. واعلم أنا نحمل كلام أمير المؤمنين ع على ما يقتضيه سؤدده الجليل ومنصبه العظيم ودينه القويم من الإغضاء عما سلف ممن سلف فقد كان صاحبهم بالمعروف برهة من الدهر فإما أن يكون ما كانوا فيه حقهم أو حقه فتركه لهم رفعا لنفسه عن المنازعة أو لما رآه من المصلحة وعلى كلا التقديرين فالواجب علينا أن نطبق بين آخر أفعاله وأقواله بالنسبة إليهم وبين أولها فإن بعد تأويل ما يتأوله من كلامه ليس بأبعد من تأويل أهل التوحيد والعدل الآيات المتشابهة في القرآن ولم يمنع بعدها من الخوض في تأويلها محافظة على الأصول المقررة فكذلك هاهنا. • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٦١٥، إيضاح... ص ٦١٣. وقال المجلسي قدس سره في شرحهم: (بيان: نصب (ظعنا) و (تركا) على المصدر و

← العامل فيهما من غير لفظهما، أو مصدران قاما مقام الفاعل. قوله عليه السلام مرصد.. على المفعول.. أي مترقب معد لا بد من كونه. و تباشير كل شيء أوائله. و إبان الشيء بالكسر و التشديد وقته و زمانه، و لعله إشارة إلى ظهور القائم عليه السلام. قوله عليه السلام إن من أدركها منّا.. أي قائم آل محمد صلى الله عليه و آله. و سرى كضرب و أسرى.. أي سار بالليل. و الرّبِق بالفتح شدّ الشاة بالرّبِق و هو الخيط. و الصّدع التّفريق و الشّق. و الشّعب الجمع. قوله عليه السلام في سترة.. أشار عليه السلام به إلى غيبة القائم عليه السلام. و القائف الذي يتبع الآثار و يعرفها. و شحذت الشّكين حدّته.. أي ليحرصنّ في تلك الملاحم قوم علي الحرب، و يشحذ عزائمهم في قتل أهل الضلال كما يشحذ الفين و هو الحدّاد التّصل كالسيف و غيره. و يجلى بالتّنزيل.. أي يكشف الرين و الفطاء عن قلوبهم بتلاوة القرآن و إلهامهم تفسيره و معرفة أسرارهم، و كشف الفطاء عن مسامع قلوبهم. و الغبوق الشّرب بالعشي، تقول منه غبقت الرّجل أغبقه بالضم فاغتبقت هو.. أي تفاض عليهم المعارف صباحا و مساء، و القوم أصحاب القائم عليه السلام. قوله عليه السلام و طال الأمد بهم.. هذا متّصل بكلام قبله لم يذكره. السيّد رضي الله عنه، و الأمد الغاية. و الغير اسم من قولك غيرت الشيء فتغير.. أي تغيّر الحال و انتقالها من الصّلاح إلى الفساد. و اخلوق الأجل.. أي قرب انقضاء أمرهم، من اخلوق السّحاب.. أي استوى و صار خليقا بأن يطر، و اخلوق الرّسم استوى بالأرض. و استراح قوم.. أي مال قوم من شيعتنا إلى هذه الفئة الضالّة و اتبعوها تقيّة أو لشبهة دخلت عليهم. و اشتالوا.. أي رفعوا أيديهم و سيوفهم، و استعار اللّقاح بفتح اللام لإثارة الحرب لشبهها بالناق. و قوله عليه السلام حتّى إذا قبض الله.. لعله منقطع عمّا قبله إلا أن يحمل (من طال الأمد بهم) في الكلام المتقدّم على من كان من أهل الضلال قبل الإسلام، و لا يخفى بعده. و بالجملة، الكلام صريح في شكايته عليه السلام عن [كذا] الذين غصبوا الخلافة منه. و غالتهم السّبيل.. أي أهلكتهم. و وصلوا غير الرحم.. أي غير رحم رسول الله صلى الله عليه و آله. و السبب الذي أمروا بمودّته أهل البيت عليهم السلام كما قال النبيّ صلى الله عليه و آله خلّفت فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي حبلان ممدودان من



٧٩٥-الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أمير المؤمنين ع يقول لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال الله فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من أطرافها و يجيئون قزعا كقزع الخريف و الله إني لأعرفهم و أعرف أسماءهم و قبائلهم و اسم أميرهم و مناخ ركابهم و هم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر و هو قول الله أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حتى أن

← السماء إلى الأرض لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. كل ضارب في غمرة.. أي سائر في غمرة الضلالة و الجهالة. قد ماروا في الحيرة.. أي ترددوا و اضطربوا فيها. و المنقطع إلى الدنيا هو المنهمك في لذاتها و المفارق للدين هو الزاهد الذي يترك الدنيا للدنيا، أو يعمل على الضلالة و الردى، و سيأتي فيما سنورده من كتبه عليه السلام و غيرها ما هو صريح في الشكاية). ● بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٦، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩. و فيه من أوله إلى قوله ع، كأس الحكمة بعد الصبوح. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: مرصد أي مترقب ما يجيء به الغد من الفتن و الوقائع من تباشير غد أي أوائله أو من البشري به و الإبان الوقت و الزمان يسري من السري السير بالليل و الربق الخيط و القائف الذي يتتبع الآثار و لو تابع نظره أي و لو استقصى في الطلب و تابع النظر و التأمل و شحذت السكين حدته أي ليحرضن في هذه الملاحم قوم على الحرب و يشحذ عزائمهم في قتل أهل الضلال كما يشحذ الحداد النصل كالسيف و غيره قوله ع يجلي بالتنزيل أي يكشف الرين و الغطاء عن قلوبهم بتلاوة القرآن و إلهامهم تفسيره و معرفة أسراره و الغبوق الشرب بالعشي (مقابل الصبوح).

الرجل ليحتبي فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك. (١)

١- الغيبة للطوسي، ص ٤٧٧، فصل في ذكر طرف من صفاته و منازله و سيرته ع...، ص ٤٦٧ • نهج البلاغة، ص ٥١٧، ١- وفي حديثه ع...، ص ٥١٧. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في متنه وفيه: (في حديث أمير المؤمنين ع: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الَّذِينَ يَدْنِيهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ.) وفي ذيله: (قال الرضي يعسوب السيد العظيم المالك لأمر الناس يومئذ و القزع قطع الغيم التي لا ماء فيها.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (أصاب في يعسوب فأما القزع فلا يشترط فيها أن تكون خالية من الماء بل القزع قطع من السحاب رقيقة سواء كان فيها ماء أو لم يكن الواحدة قزعة بالفتح وإنما غره قول الشاعر يصف جيشًا بالقلعة و الخفة: •

كأن رعاله قزع الجهام

وليس يدل ذلك على ما ذكره لأن الشاعر أراد المبالغة فإن الجهام الذي لا ماء فيه إذا كان أقطاعًا متفرقة خفيفة كان ذكره أبلغ فيما يريد من التشبيه و هذا الخبر من أخبار الملاحم التي كان يخبر بها ع و هو يذكر فيه المهدي الذي يوجد عند أصحابنا في آخر الزمان و معنى قوله ضرب بذنبه أقام و ثبت بعد اضطرابه و ذلك لأن يعسوب فحل النحل و سيدها و هو أكثر زمانه طائر بجناحيه فإذا ضرب بذنبه الأرض فقد أقام و ترك الطيران و الحركة. فإن قلت فهذا يشبه مذهب الإمامية في أن المهدي خائف مستتر ينتقل في الأرض و أنه يظهر آخر الزمان و يشبه و يقيم في دار ملكه. قلت لا يبعد على مذهبنا أن يكون الإمام المهدي الذي يظهر في آخر الزمان مضطرب الأمر منتشر الملك في أول أمره لمصلحة يعلمها الله تعالى ثم بعد ذلك يثبت ملكه و تنتظم أموره. و قد وردت لفظة يعسوب عن أمير المؤمنين ع في غير هذا الموضع قال يوم الجمل لعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد و قد مر به قتيلا هذا يعسوب قریش أي سيدها. • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٤، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قال الجزري يعسوب السيد و الرئيس و المقدم أصله فحل النحل و منه حديث علي ع إنه ذكر فتنة فقال إذا



٧٩٦-٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة إلا أخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال. (١)



٧٩٧-١٠- عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع يقول الزم الأرض لا تحركن يدك ولا رجلك أبدا حتى ترى علامات أذكرها لك في سنة، و ترى مناديا ينادي بدمشق، و خسف بقرية من قراها، و يسقط طائفة من مسجدها، فإذا رأيت الترك جازوها فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة و أقبلت الروم حتى نزلت الرملة، و هي سنة اختلاف في كل أرض من أرض العرب، و إن أهل الشام يختلفون عند ذلك على

كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق أهل الفتنة و ضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه و أتباعه الذين يتبعونه على رأيه و هم الأذئاب. و قال الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامة و الثبات يعني أنه يثبت هو و من تبعه على الدين. • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٣، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩. عن كتاب النهج، و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قالوا هذا الكلام في خبر الملاحم الذي يذكر فيه المهدي ع و قال في النهاية أي فارق أهل الفتنة و ضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه و أتباعه الذين يتبعونه على رأيه و هم الأذئاب و قال الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامة و الثبات يعني أنه يثبت هو و من يتبعه على الدين.)

١- بصائر الدرجات، ص ٢٩٧، ١٣- باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصصة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفياني، مع بني ذنب الحمار مضر، ومع السفياني أخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه علي بن ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا، لم يقتله شيء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شيء قط وهو من بني ذنب الحمار، وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالى «فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ» ويظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون همه إلا آل محمد ص وشيعتهم، فيبعث بعثا إلى الكوفة، فيصاب بأناس من شيعة آل محمد بالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه، فيصاب بظهر الكوفة، و يبعث بعثا إلى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها، ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم أحد إلا حبس ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة وتقبل الجيش حتى إذا نزلوا البيداء وهو جيش الهملات خسف بهم فلا يفلت منهم إلا مخبر فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره، فيقول يا أيها الناس إنا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فأنا أولى بالله ومن يحاجنا في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن يحاجنا في نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن يحاجنا في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم، ومن يحاجنا بمحمد فأنا أولى الناس بمحمد ص، ومن يحاجنا في النبيين فنحن أولى الناس بالنبيين ومن يحاجنا في كتاب الله فنحن أولى الناس بكتاب الله، إنا نشهد وكل مسلم اليوم إنا قد ظلمنا وطرردنا وبغي علينا وأخرجنا من ديارنا وأموالنا وأهالينا وقهرنا، ألا إنا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويحيي، والله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم

خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا و هي الآية التي قال الله «أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» فيقول رجل من آل محمد ص و هي القرية الظالمة أهلها ثم يخرج من مكة هو و من معه الثلاثمائة و بضعة عشر يباعدونه بين الركن و المقام، و معه عهد نبي الله و رايته و سلاحه و وزيره معه، فينادي المنادي بمكة باسمه و أمره من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كلهم اسمه اسم نبي، ما أشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله ص و رايته و سلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين، فإن أشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه و أمره و إياك و شذاذ من آل محمد، فإن لآل محمد و علي راية و لغيرهم رايات، فالزم الأرض و لا تتبع منهم رجلا أبدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبي الله و رايته و سلاحه فإن عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين، ثم صار عند محمد بن علي و يفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء أبدا و إياك و من ذكرت لك فإذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا و معه راية رسول الله ص عامدا إلى المدينة حتى يمر بالبيداء، حتى يقول هكذا مكان القوم الذين يخسف بهم و هي الآية التي قال الله «أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ» فإذا قدم المدينة أخرج محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله أن يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى يأتي العذراء هو و من معه و قد لحق به ناس كثير و السفياياني يومئذ بوادي الرملة، حتى إذا التقوا و هم يوم الأبدال يخرج أناس كانوا مع السفياياني من شيعة آل محمد، و يخرج ناس كانوا مع آل محمد إلى السفياياني فهم من شيعة حتى

يلحقوا بهم و يخرج كل ناس إلى رايتهم و هو يوم الأبدال. قال أمير المؤمنين ع و يقتل يومئذ السفيناني و من معه حتى لا يترك منهم مخبر و الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب، ثم يقبل إلى الكوفة فيكون منزله بها، فلا يترك عبدا مسلما إلا اشتراه و أعتقه، و لا غارما إلا قضى دينه، و لا مظلمة لأحد من الناس إلا ردها، و لا يقتل منهم عبد إلا أدى ثمنه دية مسلمة إلى أهلها و لا يقتل قتيل إلا قضى عنه دينه و الحق عياله في العطاء حتى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و عدوانا، و يسكنه هو و أهل بيته الرحبة و الرحبة إنما كانت مسكن نوح و هي أرض طيبة و لا يسكن رجل من آل محمد ع و لا يقتل إلا بأرض طيبة زاكية فهم الأوصياء الطيبون. (١)



٧٩٨-١١- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما من أرض مخصبة و لا مجدبة و لا فئة تضل مائة أو تهدي مائة إلا و عرفت قائدها و سائقها و قد أخبرت بهذا رجلا من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة. (٢)

١- تفسير العياشي، ج ١، ص ٦٤ (٢) من سورة البقرة...، ص ٢٥ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢٢، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراف....

٢- الاختصاص ٢٧٩ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤ • بصائر الدرجات، ص ٢٩٩



٧٩٩-١٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِينَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ تَرَى عَلَيْكَ اللَّبَاسَ الْجَدِيدَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَ لَوْ لَبَسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَهَرَ بِهِ فَخَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسٍ أَهْلِهِ غَيْرَ أَنْ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع إِذَا قَامَ لِبَسَ ثِيَابَ عَلِيٍّ ع وَ سَارَ بِسِيرَةِ عَلِيٍّ ع. (١)



← ١٣- باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري عن سعد بن الأصبع قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٧٩، باب ١٢- أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و....

١- الكافي، ج ١، ص ٤١١، باب سيرة الإمام في نفسه و في المطعم و الملبس إذا ولي الأمر...، ص ٤١٠ • الكافي، ج ٦، ص ٤٤٤، باب اللباس...، ص ٤٤١، بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال كنت حاضراً عند أبي عبد الله ع إذ قال له رجل... مثله إلى آخر ما مر). • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨، ٢- باب استحباب إظهار النعمة و كون الإنسان في أحسن زي قومه و كراهة كتم النعمة...، ص ٨ • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ١٧-٧- باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة إذا لم تؤد إلى الشهرة بل استحبابه و كراهة... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٦، باب ٩٨- زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨ • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ٥٤، باب ٤- مكارم سيره و محاسن أخلاقه و إقرار المخالفين و المؤلفين بفضلته... ص

٨٠٠-١٣ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوْرِيُّ
عَنْ عُمَرَ بْنِ زَاهِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقَائِمِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَاكَ اسْمٌ سَمَى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا يَتَسَمَّى
بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ كَيْفَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ قَرَأَ بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. (١)



٨٠١-١٤- عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله ليملكن رجل منا أهل البيت
الأرض بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قال قلت فمتى ذلك قال بعد موت القائم
قال قلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى
يوم موته قال قلت فيكون بعد موته هرج قال نعم خمسين سنة، قال ثم يخرج
المنصور إلى الدنيا فيطلب دمه ودم أصحابه فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من
ذرية الأنبياء ما قتل الناس كل هذا القتل، فيجتمع الناس عليه أبيضهم وأسودهم
فيكثرون عليه حتى يلجئونه إلى حرم الله فإذا اشتد البلاء عليه مات المنتصر و

١- الكافي، ج ١، ص ٤١١، باب نادر...، ص ٤١١ • تفسير فرات الكوفي، ص ١٩٣ و من
سورة هود... ص ١٨٣. بتفاوت في الإسناد وفيه: (فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معننا عن عمر بن زاهر قال، مثله.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٩١، سورة الأعراف و ما
فيها من الآيات في الأنمة الهداة...، ص ١٧٥ • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٦٠٠، ١٠٦-باب أنه
لا يجوز أن يخاطب أحد بإمرة المؤمنين إلا علي بن أبي طالب ع...، ص ٦٠٠ • بحار الأنوار، ج
٢٤، ص ٢١١، باب ٥٦- أنهم عليهم السلام حزب الله و بقيته و كعبته و قبلته و أن الأثارة من
العلم علم... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٧٣، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و
خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و علي آباءه... عن كتاب التفسير للفرات.

خرج السفاح إلى الدنيا غضبا للمنتصر، فيقتل كل عدو لنا جائرا ويملك الأرض كلها، ويصلح الله له أمره ويعيش ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا، ثم قال أبو جعفر يا جابر و هل تدري من المنتصر و السفاح يا جابر المنتصر الحسين و السفاح أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين. (١)



١٥-٨٠٢- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال إذا كان المطر قيظا و الولد غيظا و الظلم فخرا و الكدر طوقا و الحلم ضعفا و عاصب الكرام عيضا و قاصب اللئام قيصا نداعيه لوليها ندلجه أو بمثلها. (٢)

١- تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣٢٦ (١٨) من سورة الكهف...، ص ٣٢١ • الاختصاص ٢٥٧ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عمرو بن ثابت عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله). • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٤٦، باب ٣٠- خلفاء المهدي صلوات الله عليه و أولاده و ما يكون بعده عليه و على آبائه السلام... • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٠، باب ٢٩- الرجعة ٣٩. عن كتاب الاختصاص.

٢- الجعفریات، ص ٢٣٩، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص



١٦٨٠٣- حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا إسحاق بن سنان قال حدثنا عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع قال زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين ع فركب هو و ابنه الحسن و الحسين ع فمر بنقيف فقالوا قد جاء علي يرد الماء فقال علي ع أما و الله لأقتلن أنا و ابناي هذان و لبيعثن الله رجلا من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا و ليغيبن عنهم تمييزا لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة. (١)



١٧٨٠٤- أخبرنا محمد بن همام و محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا أبي عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال أبو عبد

← ٢٣١.

١- الغيبة للنعمانى، ص ١٤٠، ١٠- باب ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين و الأئمة ع... • دلائل لإمامة، ص ٢٩٢، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة...، ص ٢٨٩، و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه عن أبي علي محمد بن همام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع المعروف بابن أبي بيان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان جرير قال حدثني أبو هاشم عن فرات بن أحنف قال قال أمير المؤمنين و ذكر القائم فقال أما ليغيبن عنهم تمييزا لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة.) • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٢، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩.

الله ع خبر تدريه خير من عشر ترويه إن لكل حق حقيقة و لكل صواب نورا ثم قال إنا و الله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن إن أمير المؤمنين ع قال على منبر الكوفة إن من ورائكم فتنامظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا النومة قيل يا أمير المؤمنين و ما النومة قال الذي يعرف الناس و لا يعرفونه و اعلموا أن الأرض لا تخلو من حجة لله عز و جل و لكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم و جورهم و لإسرافهم على أنفسهم و لو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة لله لساخت بأهلها و لكن الحجة يعرف الناس و لا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس و هم له منكرون ثم تلا يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ. (١)



١- الغيبة للنعماني، ص ١٤١، ١٠- باب ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين و الأئمة ع... • بحار الأنوار، ج ٢، ص ٢٠٨، باب ٢٦- أن حديثهم ع صعب مستصعب و أن كلامهم ذو وجوه كثيرة و فضل التدبر في أخبارهم ع و... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٢، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، ص ١٠٩، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع حتى يلحن له أي يتكلم معه بالرمز و الإيماء و التعريض على جهة التقية و المصلحة فيفهم المراد قال الجزري يقال لحن فلانا إذا قلت له قولا يفهمه و يخفى على غيره لأنك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم و قال في حديث علي و ذكر آخر الزمان و الفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له و قيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و أهله و قيل النومة بالتحريك الكثير النوم فأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين و من الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي ع ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.) • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٤٤، ١٥- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صفات القاضي و ما يجوز أن يقضي به، ص ٣٤٣.

١٨٨٠٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي قال حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت أوس قالت حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عمرو بن سعد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أنه قال يوما لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعلمون فيطغوا و يكفروا إن من العلم صعبا شديدا محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله إن علمنا أهل البيت سينكر و يبطل و تقتل رواته و يساء إلى من يتلوه بغيا و حسدا لما فضل الله به عترة الوصي وصي النبي ص يا ابن اليمان إن النبي ص تفل في فمي و أمر يده على صدري و قال اللهم أعط خليفتي و وصيي و قاضي ديني و منجز وعدي و أمانتي و وليي و ناصرني على عدوك و عدوي و مفرج الكرب عن وجهي ما أعطيت آدم من العلم و ما أعطيت نوحا من الحلم و إبراهيم من العترة الطيبة و السباحة و ما أعطيت أيوب من الصبر عند البلاء و ما أعطيت داود من الشدة عند منازل الأقران و ما أعطيت سليمان من الفهم اللهم لا تخف عن علي شيئا من الدنيا حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغيرة بين يديه اللهم أعطه جلادة موسى و اجعل في نسله شبيه عيسى ع اللهم إنك خليفتي عليه و علي عترته و ذريته الطيبة المطهرة التي أذهبت عنها الرجس و النجس و صرفت عنها ملامسة الشياطين اللهم إن بعت قريش عليه و قدمت غيره عليه فاجعله بمنزلة هارون من موسى إذ غاب عنه موسى ثم قال لي يا علي كم في ولدك من ولد فاضل يقتل و الناس قيام ينظرون لا يغيرون فقبحت أمة ترى أولاد نبيا يقتلون ظلما و هم لا يغيرون إن القاتل و الأمر و الشاهد الذي لا يغير كلهم في الإثم و اللعان سواء مشتركون يا ابن اليمان إن قريشا لا تنشرح صدورها و لا ترضى قلوبها و لا تجري

ألسنتها بيعة علي و موالاته إلا على الكره و العمى و الصغار يا ابن اليمان ستبايع قريش عليا ثم تنكث عليه و تحاربه و تناضله و ترميه بالعظام و بعد علي يلي الحسن و سينكث عليه ثم يلي الحسين فتقتله أمة جده فلعننت أمة تقتل ابن بنت نبيها و لا تعز من أمة و لعن القائل لها و المرتب لفاسقها فو الذي نفس علي بيده لا تزال هذه الأمة بعد قتل الحسين ابني في ضلال و ظلم و عسف و جور و اختلاف في الدين و تغيير و تبديل لما أنزل الله في كتابه و إظهار البدع و إبطال السنن و اختلال و قياس مشتبهات و ترك محكمات حتى تتسلخ من الإسلام و تدخل في العمى و التلدد و التكسع ما لك يا بني أمية لا هديت يا بني أمية و ما لك يا بني العباس لك الأتعاس فما في بني أمية إلا ظالم و لا في بني العباس إلا معتد متمرد على الله بالمعاصي قتال لولدي هتاك لسثري و حرمتي فلا تزال هذه الأمة جبارين يتكالبون على حرام الدنيا منغمسين في بحار الهلكات و في أودية الدماء حتى إذا غاب المتغيب من ولدي عن عيون الناس و ماج الناس بفقده أو بقتله أو بموته اطلعت الفتنة و نزلت البلية و التحمت العصبية و غلا الناس في دينهم و أجمعوا على أن الحجة ذاهبة و الإمامة باطلة و يحج حجيج الناس في تلك السنة من شيعة علي و نواصبه للتحسس و التجسس عن خلف الخلف فلا يرى له أثر و لا يعرف له خبر و لا خلف فعند ذلك سبت شيعة علي سبها أعداؤها و ظهرت عليها الأشرار و الفساق باحتجاجها حتى إذا بقيت الأمة حيارى و تدلته و أكثرت في قولها أن الحجة هالكة و الإمامة باطلة فورب علي إن حجتها عليها قائمة ماشية في طرقها داخله في دورها و قصورها جواله في شرق هذه الأرض و غربها تسمع الكلام و تسلم على الجماعة ترى و لا ترى إلى الوقت و الوعد و نداء المنادي من السماء ألا ذلك يوم فيه سرور

ولد علي وشيعته. (١)

١- الغيبة للنعماني، ص ١٤٢، ١٠- باب ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين و الأئمة ع... و قال النعماني قدس سره في ذيله: (و في هذا الحديث عجائب و شواهد على حقيقة ما تعتقده الإمامية و تدين به و الحمد لله فمن ذلك قول أمير المؤمنين ص حتى إذا غاب المتغيب من ولدي عن عيون الناس أليس هذا موجبا لهذه الغيبة و شاهدا على صحة قول من يعترف بهذا و يدين بإمامة صاحبها ثم قوله ع و ما ج الناس بفقده أو يقتله أو بموته و أجمعوا على أن الحجة ذاهبة و الإمامة باطلة أليس هذا موافقا لما عليه كافة الناس الآن من تكذيب قول الإمامية في وجود صاحب الغيبة و هي محققة في وجوده و إن لم تره و قوله ع و يحج حجيج الناس في تلك السنة للتجسس و قد فعلوا ذلك و لم يروا له أثرا و قوله فعند ذلك سبت شيعة علي سبها أعداؤها و ظهرت عليها الأشرار و الفساق باحتجاجها يعني باحتجاجها عليها في الظاهر و قولها فأين إمامكم دلونا عليه و سبهم لهم و نسبتهم إياهم إلى النقص و العجز و الجهل لقولهم بالمفقود العين و إحالتهم على الغائب الشخص و هو السب فهم في الظاهر عند أهل الغفلة و العمى محجوجون و هذا القول من أمير المؤمنين ع في هذا الموضع شاهد لهم بالصدق و على مخالفهم بالجهل و العناد للحق ثم حلفه ع مع ذلك بربه عز و جل بقوله فورب علي إن حجتها عليها قائمة ماشية في طرقها داخلية في دورها و قصورها جواله في شرق هذه الأرض و غربها تسمع الكلام و تسلم على الجماعة و ترى و لا ترى أليس ذلك مزيلا للشك في أمره ع و موجبا لوجوده و لصحة ما ثبت في الحديث الذي هو قبل هذا الحديث من قوله إن الأرض لا تخلو من حجة لله و لكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم و جورهم و إسرافهم على أنفسهم ثم ضرب لهم المثل في يوسف ع أن الإمام ع موجود العين و الشخص إلا أنه في وقته هذا يرى و لا يرى كما قال أمير المؤمنين ع إلى يوم الوقت و الوعد و نداء المنادي من السماء. اللهم لك الحمد و الشكر على نعمك التي لا تحصى و على أياديك التي لا تجازي و نسألك الثبات على ما منحتنا من الهدى برحمتك.) • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٧٠، باب ٢- إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من... و قال



١٩٨٠٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي قال حدثتنا عميرة بنت أوس قالت حدثني جدي الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عمرو بن سعد قال قال أمير المؤمنين ع لا تقوم القيامة حتى تفتقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء وتلك دموع حملة العرش على أهل الأرض حتى يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي تلك عصابة رديئة لا خلاق لهم على الأشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة و

← المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: محملة على بناء المجهول من باب الإفعال أو التفعيل أي لا يمكن حمله إلا بإعانة من الله تعالى وإلا بمشقة قال في القاموس تحامل في الأمر وبه تكلفه على مشقة وعليه كلفه ما لا يطيقه وأحملة الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به انتهى والمعنى أنه يحتمل وجوها من التأويل قوله ع بيعة على هذا الفصل وما بعده إما من كلام أمير المؤمنين ع أيضا جرى على وجه الالتفات أو من كلام الرسول ص قال لحذيفة في وقت آخر فألحقه بهذا الخبر وقال الجوهرى فلان يتلده أي يلتفت يمينا وشمالا ورجل ألد بين اللدد وهو الشديد الخصومة وقال التسكع التمادي في الباطل وقال التعس الهلاك انتهى والمراد ببني فلان بنو العباس ويقال يتكالبون على كذا أي يتواثبون عليه. قوله ع ويحج حجيج الناس أي تذهب الشيعة والنواصب في تلك السنة إلى الحج لتفحص الحجة والتمكن منه فالتمكن والتجسس نشر على خلاف اللف وقوله سبها أعداؤها إما مصدر أي يسب المخالفون الشيعة كما كانت الشيعة يسبونهم أو فعل وأعداؤها مرفوع وغلبة الأشرار عليهم بالاحتجاج أريد بها الغلبة عند العوام لأنهم يحتجون عليهم بأنكم تدعون عدم خلو الزمان من الحجة وفي هذا الزمان لا تعرفون حججتكم ولذا ينسبونهم بالبطلان والكذب والافتراء والتدله ذهاب العقل من الهوى يقال دلته الحب أي حيره وأدهشه فتدله). • بحار الأنوار، ج ٢، ص ٧٨، باب ١٣- النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله، ص ٦٤ • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٢٩٥، ٢٢٣- باب تحريم إذاعة الحق مع الخوف به ...، ص ٢٨٩.

للملوك مبيرة تظهر في سواد الكوفة يقدمهم رجل أسود اللون والقلب رث الدين لا خلاق له مهجن زنيم عتل تداولته أيدي العواهر من الأمهات من شر نسل لاسقاها الله المطر في سنة إظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء والعلم الأخضر أي يوم للمخبيين بين الأنبار وهيت ذلك يوم فيه صلح الأكراد والشراة و خراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة وأم البلاد وأخت العاد تلك ورب علي يا عمرو بن سعد بغداد ألالعنة الله على العصاة من بني أمية و بني العباس الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي و لا يراقبون فيهم ذمتي و لا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي إن لبني العباس يوما كيوم الطموح و لهم فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور تلك حرب صعاليك شيعة علي يقدمهم رجل من همدان اسمه علي اسم النبي ص منعوت موصوف باعتدال الخلق و حسن الخلق و نضارة اللون له في صوته ضجاج و في أشفاره وطف و في عنقه سطع أفرق الشعر مفلج الثنايا على فرسه كبدر تمام إذا تجلى عند الظلام يسير بعصاة خير عصاة آوت و تقربت و دانت لله بدين تلك الأبطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريمة و الدبرة يومئذ على الأعداء إن للعدو يوم ذاك الصيلم والاستئصال.^(١)

١- الغيبة للنعماني، ص ١٤٧، ١٠- باب ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين والأئمة ع.... وقال النعماني قدس سره في ذيله: (وفي الحديث إشارة إلى ذكر عصاة لم تكن تعرف فيما تقدم وإنما يبعث في سنة ستين و مائتين ونحوها وهي كما قال أمير المؤمنين ع سنة إظهار غيبة المتغيب وهي كما وصفها و نعتها و نعت الظاهر برايتها و إذا تأمل اللبيب الذي له قلب كما قال الله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد هذا التلويح اكتفى به عن



٨٠٧-٢٠- حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن أبيه أمير المؤمنين ع أنه قال صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال مات أو هلك لا بل في أي واد سلك. (١)



٨٠٨-٢١- حدثنا به علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن أبيه قال كان علي ع يقول لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس على أيها يضع يده فليس لهم شرف

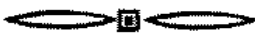
← التصريح نسأل الله الرحيم توفيقاً للصواب برحمته. • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢٦، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني والدجال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراف ... عنه وفي إسناد (الخضر بن عبد الرحمن) بدل (الحصين بن عبد الرحمن) وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول: إنما أوردت هذا الخبر مع كونه مصحفاً مغلوطاً وكون سنده منتهياً إلى شر خلق الله عمر بن سعد لعنه الله لاشتماله على الإخبار بالقائم ع ليعلم تواطؤ المخالف و المؤلف عليه صلوات الله عليه).

١- الغيبة للنعماني، ص ١٥٦ فصل، ص ١٥٤ • الغيبة للطوسي ٤٢٥، ٧- فصل ...، ص ٤١٩. بتفاوت السند والمتن، وفيه: (روى الفضل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع صاحب هذا الأمر من ولدي الذي يقال مات قتل لا بل هلك لا بل بأي واد سلك). • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٤، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، ص ١٠٩.

يشرفونه ولا سناد يستندون إليه في أمورهم. (١)



٨٠٩-٢٢- أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن عبد الله الشاعر يعني ابن عقبة قال سمعت علياً يقول كأنني بكم تجولون جولان الإبل تبتغون مرعى ولا تجدونها يا معشر الشيعة. (٢)



١- الغيبة للنعماني، ص ١٩١ فصل، ص ١٩١ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٤، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، ص ١٠٩. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: خبس الشيء بكفه أخذه و فلانا حقه ظلمه أي يكون كلهم مشتركين في العجز حتى لا يدري الظالم أيهم يظلم لا اشتراكهم في احتمال ذلك كقصاب يتعرض لقطع من المعز لا يدري أيهم يأخذ للذبح).

٢- الغيبة للنعماني، ص ١٩٢ فصل، ص ١٩١ • كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٤، ح ١٧، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من ... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول، مثله). • كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٤، ح ١٨، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من ... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول، مثله). • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٤، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، ص ١٠٩، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٠، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك، ص ١٠٩. عن كتاب كمال الدين، بطريقين.

٨١٠-٢٣- حدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن سماعة بن مهران عن أبي الجارود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الأعور الهمداني قال قال أمير المؤمنين ع على المنبر إذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تتقلب فمن مخصب ومجدب هلك المتمنون واضمحل المضمحلون و بقي المؤمنون و قليل ما يكونون ثلاثائة أو يزيدون تجاهد معهم عصاة جاهدت مع رسول الله ص يوم بدر لم تقتل ولم تمت. (١)

١- الغيبة للنعماني، ص ١٩٥، ١١- باب ما روي فيما أمر به الشيعة من الصبر والكف والانتظار للفرج وترك الاستعجال بأمر... وقال النعماني قدس سره في شرحه: (معنى قول أمير المؤمنين ع وزاغ صاحب العصر أراد صاحب هذا الزمان الغائب الزائع عن أبصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع ثم قال وبقيت قلوب تتقلب فمن مخصب ومجدب وهي قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والحيرة فمن ثابت منها على الحق مخصب ومن عادل عنها إلى الضلال وزخرف المقال مجذب ثم قال هلك المتمنون ذما لهم وهم الذين يستعجلون أمر الله ولا يسلمون له ويستطيرون الأمد فيهلكون قبل أن يروا فرجا ويبقى الله من يشاء أن يبقيه من أهل الصبر والتسليم حتى يلحقه بمرتبه وهم المؤمنون وهم المخلصون القليلون الذين ذكرع أنهم ثلاثائة أو يزيدون ممن يؤهله الله بقوة إيمانه وصحة يقينه لنصرة وليه ع وجهاد عدوه وهم كما جاءت الرواية عماله وحكامه في الأرض عند استقرار الدار به ووضع الحرب أوزارها ثم قال أمير المؤمنين ع تجاهد معهم عصاة جاهدت مع رسول الله ص يوم بدر لم تقتل ولم تمت يريد أن الله عز وجل يؤيد أصحاب القائم ع هؤلاء الثلاث مائة والنيف الخالص بملائكة بدر وهم أعدادهم جعلنا الله ممن يؤهله لنصرة دينه مع وليه ع وفعل بنا في ذلك ما هو أهله.) ● بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٣٧، باب ٢٢- فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة وما ينبغي فعله في ذلك الزمان... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل المراد بالخطاب



٨١١-٢٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد و أحمد ابنا الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن ميمون عن أبي كهمس عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة قال قال أمير المؤمنين ع يا مالك بن ضمرة كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك أصابعه و أدخل بعضها في بعض فقلت يا أمير المؤمنين ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم سبعين رجلا يكذبون على الله و على رسوله ص فيقتلهم ثم يجمعهم الله على أمر واحد. (١)



٨١٢-٢٥- حدثنا علي بن أحمد قال حدثني عبيد الله بن موسى العلوي عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا جعفر بن محمد ع عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال له يا أمير المؤمنين نبئنا بمهد يكتم هذا فقال إذا درج الدارجون و قل المؤمنون و ذهب المجلبون فهناك فقال يا أمير المؤمنين عليك السلام بمن الرجل فقال من بني هاشم من ذروة طود العرب و بحر مغيضا إذا

← الطالب للخلافة أو الخطيب الذي يقوم بغير الحق أو بالحاء المهملة أي جالب الحطب لجهنم و يحتمل أن يكون المراد من مر ذكره فإن في بالي أنني رأيت هذه الخطبة بطولها و فيها الإخبار عن كثير من الكائنات.)

١- الغيبة للنعمانى، ص ٢٠٦، ١٢- باب ما يلحق الشيعة من التمحيص و التفرق و التشتت عند الغيبة حتى لا يبقى على حقيقة الأمر... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١١٥، باب ٢١- التمحيص و النهي عن التوقيت و حصول البداء في ذلك، ص ١٠١.

وردت و مجفو أهلها إذا أتت و معدن صفوتها إذا اكتدرت لا يجبن إذا المنايا هلعت و لا يجور إذا المؤمنون اكتنفت و لا ينكل إذا الكماة اصطرعت مشمر مغلوب ظفر ضرغامة حصد مخدش ذكر سيف من سيوف الله رأس قثم نشق رأسه في باذخ السؤدد و غارز مجده في أكرم المحتد فلا يصرفنك عن تبعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كل مناص إن قال فشر قائل و إن سكت فذو دعائر ثم رجع إلى صفة المهدي ع فقال أوسعكم كهفا و أكثركم علما و أوصلكم رحما اللهم فاجعل بيعته خروجا من الغمة و اجمع به شمل الأمة فأني جاز لك فاعزم و لا تتثن عنه إن وفقت له و لا تجيزن عنه إن هديت إليه هاه و أوما بيده إلى صدره شوقا إلى رؤيته. (١)

١- الغيبة للنعماني، ص ٢١٢، ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن فيه ع.....، ص ٢١٢ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٥، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك.....، ص ١٠٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الفيروزآبادي درج دروجا و درجانا مشى و القوم انقرضوا و فلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله انتهى و الغرض انقراض قرون كثيرة قوله ع و ذهب المجلبون أي المجتمعون على الحق و المعينون للدين أو الأعم قال الجزري يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا و تألبوا و أجلبه أي أعانه و أجلب عليه إذا صاح به و استحثه و الطود بالفتح الجبل العظيم و في بعض النسخ بالراء و هو بالضم أيضا الجبل و الأول أصوب و المفيض الموضع الذي يدخل فيه الماء فيغيب و لعل المعنى أنه بحر العلوم و الخيرات فهي كامنة فيه أو شبهه ببحر في أطرافه مفايض فإن شيعتهم مفايض علومهم قوله ع و مجفو أهلها أي إذا أتاه أهلهم يجفونهم و لا يطيعونه قوله ع هلعت أي صارت حريصة على إهلاك الناس قوله ع و لا يحور في بعض النسخ و لا يخور إذا المنون أكسفت و الخور الجبن و المنون الموت و الكماة بالضم جمع الكمي و هو الشجاع أو لابس السلاح و يقال ظفر بعدوه فهو ظفر و الضرغامة بالكسر الأسد. قوله ع حصد أي يحصد الناس بالقتل قوله



٢٦٨١٣- أخبرنا علي بن أحمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن إسماعيل بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل قال نظر أمير المؤمنين علي ع إلى الحسين ع فقال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ص سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق و الخلق يخرج علي حين غفلة من الناس و إمامة للحق و إظهار للجور و الله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح بخروجه أهل السماوات و سكانها و هو رجل أجلى الجبين أقى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين بفخذه اليمنى شامة أفلج الثنايا و يملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً^(١)

← مخدش أي يخدش الكفار و يجرحهم و الذكر من الرجال بالكسر القوي الشجاع الأبى ذكره الفيروزآبادي و قال الرأس أعلى كل شيء و سيد القوم و القتم كزفر الكثير العطاء و قال الجزري رجل نشق إذا كان يدخل في أمور لا يكاد يخلص منها و في بعض النسخ باللام و الباء يقال رجل لبق ككتف أي حاذق بما عمل و في بعضها شق رأسه أي جانبه و الباذخ العالي المرتفع. قوله ع و غارز مجده أي مجده الغارز الثابت من غرز الشيء في الشيء أي أدخله و أثبتته و المحتد بكسر التاء الأصل و قوله ينوص صفة للمصارف و قال الفيروزآبادي المناص الملقباً و ناص مناصاً تحرك و عنه تنحى و إليه نهض قوله فذو دعائر من الدعارة و هو الخبث و الفساد و لا يبعد أن يكون تصحيف الدغائل جمع الدغيلة و هي الدغل و الحقد أو بالمهملة من الدعل بمعنى الختل قوله ع فإن جاز لك أي تيسر لك مجازاً و يقال اثنتى أي انعطف قوله ع و لا تجيزن عنه أي إن أدركته في زمان غيبته و في بعض النسخ و لا تحيزن بالحاء المهملة و الزاء المعجمة أي لا تتحيزن من التحيز عن الشيء بمعنى التنحي عنه و كانت النسخ مصحفة محرفة في أكثر ألفاظها.

١- الغيبة للنعماني، ص ٢١٤ ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن



٨١٤-٢٧- حدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن سليمان بن سماعة عن أبي الجارود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الأعور الهمداني قال قال أمير المؤمنين ع بأبي ابن خيرة الإمام يعني القائم من ولده ع يسومهم خسفا ويسقيهم بكأس مصبرة ولا يعطيهم إلا السيف هرجا فعند ذلك تتمنى فجرة قريش لو أن لها مفاداة من الدنيا وما فيها ليغفر لها لا تكف عنهم حتى يرضي الله. (١)

← فيه ع ص ٢١٢ • الغيبة للطوسي ١٨٩ و أخبار المعمرين من العرب و العجم معروفة مذكورة في الكتب و التواريخ..... ص ١١٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ما أخبرني به جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن إسماعيل بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل قال نظر أمير المؤمنين ع إلى ابنه الحسين ع فقال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله سيدا و سيخرج الله تعالى من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في الخلق و الخلق يخرج علي حين غفلة من الناس و إمامة من الحق و إظهار من الجور و الله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح لخروجه أهل السماء و سكانها يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا و ظلما، تمام الخبر.) • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٣٩، باب ٤- صفاته صلوات الله عليه و علاماته و نسبه ...، ص ٣٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: القنا في الأنف طوله و دقة أرنبته مع حذب في وسطه قوله ع أزيل الفخذين من الزيل كناية عن كونهما عريضتين كما مر في خبر آخر و في بعض النسخ بالباء الموحدة من الزبول فينافي ما سبق ظاهرا و في بعضها أربل بالراء المهملة و الباء الموحدة من قولهم رجل ربل كثير اللحم و هذا أظهر و فلج الثنايا انفراجها و عدم التصاقها.) • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٢٠، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩. عن كتاب الغيبة للطوسي.

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٢٩ ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن



٢٨-٨١٥- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا أحمد بن علي الحميري قال حدثنا الحكم أخو مشمعل الأسدي قال حدثني عبد الرحيم القصير قال قلت لأبي جعفر ع قول أمير المؤمنين ع بأبي ابن خيرة الإماء أهي فاطمة ع فقال إن فاطمة ع خيرة الحرائر ذاك المبدح بطنه المشرب حمرة رحم الله فلانا. (١)



٢٩-٨١٦- أخبرنا علي بن الحسين قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع أنه قال إن عليا ع قال كان لي أن أقتل المولي وأجهز على الجريح ولكني تركت ذلك للعاقبة من أصحابي إن جرحوا لم يقتلوا والقائم له أن يقتل المولي ويجهز على الجريح. (٢)

← فيه ع ص ٢١٢.

١- الغيبة للنعمانى، ص ٢٢٨ ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن فيه ع ص ٢١٢ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٤٢، باب ٤- صفاته صلوات الله عليه و علاماته و نسبه ...، ص ٣٤.

٢- الغيبة للنعمانى، ص ٢٣١ ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن فيه ع ص ٢١٢ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٥٣، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٥٤، ٢٢- باب أن من كان له فئة من أهل البغي و جب أن يتبع مدبرهم و يجهز على جريحهم و يقتل أسيرهم و....



٨١٧-٣٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ بِيَّاعِ الْأَنْمَاطِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ جَالِسًا فَسَأَلَهُ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَيَسِيرُ الْقَائِمُ بِخِلَافِ سِيرَةِ عَلِيٍّ ع قَالَ نَعَمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ عَلِيًّا ع سَارَ بِالْمَنِّ وَ الْكُفِّ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ شِيعَتَهُ سَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَ السَّبِيِّ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شِيعَتَهُ لَمْ يُظْهِرْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا. (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ١٥٤، ٧٠- باب سيرة الإمام ص ١٥٤ • الغيبة للنعماني، ص ٢٣٢ ١٣- باب ما روي في صفته و سيرته و فعله و ما نزل من القرآن فيه ع ... ص ٢١٢. بتفاوت في الإسناد و بتفاوت يسير في متنه، و فيه: (أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال كنت عند أبي عبد الله ع جالسا فسأله المعلى بن خنيس أيسير القائم إذا قام بخلاف سيرة علي ع فقال نعم و ذاك أن عليا سار بالمن و الكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم من بعده و أن القائم إذا قام سار فيهم بالسيف و السبي و ذلك أنه يعلم أن شيعته لم يظهر عليهم من بعده أبدا.) • علل الشرائع، ج ١، ص ٢١٠ ١٥٨- باب العلة التي من أجلها سار أمير المؤمنين ع بالمن و الكف و يسير القائم بالبسط و السبي ... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون قال كنت عند أبي عبد الله ع جالسا فسأله المعلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة أمير المؤمنين فقال نعم و ذلك أن عليا ع سار فيهم بالمن و الكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم عدوهم من بعده و أن القائم ع إذا قام سار فيهم بالبسط و السبي و ذلك أنه يعلم أن شيعته لن يظهر عليهم من بعده أبدا.) • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٧٧، ٢٥- باب حكم سبي أهل البغي و غنائمهم ص ٧٦. عنهم • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٥٢، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه ... عن كتاب الغيبة للنعماني و تهذيب الأحكام.



٨١٨-٣١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن علي ع أنه قال يأتيكم بعد الخمسين و المائة أمراء كفره و أمناء خونه و عرفاء فسقة فتكثر التجار و تقل الأرباح و يفشو الربا و تكثر أولاد الزنا و تغمر السفاح و تتناكر المعارف و تعظم الأهلة و تكتفي النساء بالنساء و الرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن أبي طالب ع أنه قام إليه رجل حين تحدث بهذا الحديث فقال له يا أمير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال الهرب الهرب فإنه لا يزال عدل الله مبسوطا على هذه الأمة ما لم يمل قراؤهم إلى أمرائهم و ما لم يزل أبرارهم ينهى فجارهم فإن لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا لا إله إلا الله قال الله في عرشه كذبتكم لستم بها صادقين. (١)



٨١٩-٣٢- حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة قال حدثني أحمد بن مابندا سنة سبع و ثمانين و مائتين قال حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا سفيان بن إبراهيم الجريري عن أبيه عن أبي صادق عن أمير المؤمنين ع أنه قال ملك بني العباس يسر لا عسر

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٤٨ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢٨، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراف... .

فيه لو اجتمع عليهم الترك و الديلم و السند و الهند و البربر و الطيلسان لن يزيلوه و لا يزالون في غضارة من ملكهم حتى يشد عنهم مواليتهم و أصحاب دولتهم و يسلط الله عليهم علجا يخرج من حيث بدأ ملكهم لا يمر بمدينة إلا فتحها و لا ترفع له راية إلا هدها و لا نعمة إلا أزالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر و يدفع بظفره إلى رجل من عترتي يقول بالحق و يعمل به. (١)



٨٢٠-٣٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن

١- الغيبة للنعمانى، ص ٢٤٩ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... و قال النعماني قدس سره في ذيله: (قال أبو علي يقول أهل اللغة العالج الكافر و العالج الجافي في الخلقة و العالج اللثيم و العالج الجلد الشديد في أمره. و قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع لرجلين كانا عنده إنكما تعالجان عن دينكما و كانا من العرب.) • بحار الأنوار، ج ٣١، ص ٥٣٠ الأخبار...، ص ٥١٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيل الحديث، و القول للنعمانى: (بيان: قال في النهاية، في حديث عليّ ع «أنه بعث رجلين في وجه و قال إنكما عالجان فعالجا عن دينكما». العالج الرّجل القويّ الضّخم، و عالجا.. أي مارسا العمل الذي ندينكما إليه و اعمالا به. و قال العالج الرّجل من كفّار العجم و غيرهم. و في القاموس العالج بالكسر العير... و حمار الوحش السمين القويّ، و الرّغيف الغليظ الحرف و الرّجل من كفّار العجم.. و رجل عالج ككتف و سرد و سكر شديد صريع معالج للأمر. انتهى. و لعلّه رحمه الله إنّما ذكر هذه المعاني لاستبعاد أن يكون من يأخذ الحقّ منهم و يعطي صاحب الحقّ من الكفّار، و كان ذلك قبل انقراض دولتهم، و الآن ظهر أنّ من استأصلهم كان هلاكو، و كان من الكفّار. و أمّا قوله عليه السلام يدفع فعلى البناء للمجهول.. أي ثم يدفع إلى القائم عليه السلام و لو بعد حين، و يحتمل أن يكون من الأخبار البدائية.)

بن علي بن أبي حمزة عن أبيه و وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال إذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهروي العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة فتوقعوا فرج آل محمد ع إن شاء الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ثم قال الصيحة لا تكون إلا في شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل إلى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم ع فيسمع من المشرق و من المغرب لا يبقى راقد إلا استيقظ و لا قائم إلا قعد و لا قاعد إلا قام على رجله فزعا من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فأجاب فإن الصوت الأول هو صوت جبرئيل الروح الأمين و قال ع الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث و عشرين فلا تشكوا في ذلك و اسمعوا و أطيعوا و في آخر النهار صوت إبليس اللعين ينادي ألا إن فلانا قتل مظلوما ليحكك الناس و يفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار و إذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا أنه صوت جبرئيل و علامة ذلك أنه ينادي باسم القائم و لم أبيه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتعرض أباهما و أخاها على الخروج و قال ع لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم ع صوت من السماء و هو صوت جبرئيل و صوت من الأرض فهو صوت إبليس اللعين ينادي باسم فلان أنه قتل مظلوما يريد الفتنة فاتبعوا الصوت الأول و إياكم و الأخير أن تفتنوا به و قال ع لا يقوم القائم إلا على خوف شديد من الناس و زلازل و فتنة و بلاء يصيب الناس و طاعون قبل ذلك و سيف قاطع بين العرب و اختلاف شديد بين الناس و تشتيت في دينهم و تغيير في حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا و مساء من عظم ما يرى من كلب الناس و أكل بعضهم بعضا فخروجه ع إذا خرج يكون عند اليأس و القنوط من أن يروا فرجا فيا طوبى

لمن أدركه و كان من أنصاره و الويل كل الويل لمن ناواه و خالفه و خالف أمره و كان من أعدائه و قال ع يقوم بأمر جديد و كتاب جديد و سنة جديدة و قضاء جديد على العرب شديد و ليس شأنه إلا القتل لا يستبقي أحدا و لا يأخذه في الله لومة لأثم ثم قال ع إذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك فانتظروا الفرج و ليس فرجكم إلا في اختلاف بني فلان فإذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان بخروج القائم إنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ و لن يخرج القائم و لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فإذا كان ذلك طمع الناس فيهم و اختلفت الكلمة و خرج السفياي و قال لا بد لبني فلان أن يملكوا فإذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق كلهم و تشتت أمرهم حتى يخرج عليهم الخراساني و السفياي هذا من المشرق و هذا من المغرب يستبقان إلى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا و هذا من هنا حتى يكون هلاك بني فلان على أيديهما أما إنهما لا يبقون منهم أحدا ثم قال ع خروج السفياي و اليماني و الخراساني في سنة واحدة و في شهر واحد في يوم واحد و نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا فيكون البأس من كل وجه و يل لمن ناواهم و ليس في الرايات أهدي من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس و كل مسلم و إذا خرج اليماني فانهض إليه فإن رأيت راية هدى و لا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فن فعل فهو من أهل النار لأنه يدعو إلى الحقِّ و إلى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ ثم قال لي إن ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخار و كرجل كانت في يده فخارة و هو يمشي إذ سقطت من يده و هو ساه عنها فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفرع فذهاب ملكهم هكذا أغفل ما كانوا عن ذهابه و قال أمير المؤمنين ع على منبر الكوفة إن الله عز و جل ذكره قدر فيا قدر و قضى بأنه كائن لا

بد منه أخذ بني أمية بالسيف جهرة و أن أخذ بني فلان بغتة و قال ع لا بد من رحي
تطحن فإذا قامت على قطبها و ثبتت على ساقها بعث الله عليها عبدا عسفا خاملا
أصله يكون النصر معه أصحابه الطويلة شعورهم أصحاب السبال سود ثيابهم
أصحاب رايات سود ويل لمن ناوهم يقتلونهم هرجا و الله لكأني أنظر إليهم و إلى
أفعالهم و ما يلقي من الفجار منهم الأعراب الجفأة يسلطهم الله عليهم بلا رحمة
فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطى الفرات البرية و البحرية جزاء بما عملوا و ما
رُبِّكَ بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ. (١)



٨٢١-٣٤- حدثنا علي بن أحمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي قال حدثنا
محمد بن موسى عن أحمد بن أبي أحمد الوراق الجرجاني عن محمد بن علي عن علي
بن الحكم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الطفيل قال سأل ابن الكواء أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن الغضب فقال هيات الغضب هيات موتات
بينهن موتات و راكب الذعلبة و ما راكب الذعلبة مختلط جوفها بوضينها يخبرهم
بخبير فيقتلونه ثم الغضب عند ذلك (٢)

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٥٣ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل
على أن ظهوره يكون بعدها كما... ● بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٣٠، باب ٢٥- علامات ظهوره
صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرطة... و قال المجلسي
قدس سره في ذيله: (بيان: لعل المراد بالهروي الثياب الهروية شبهت بها في عظمها و بياضها
قوله إن فلانا قتل مظلوما أي عثمان.)

٢- الغيبة للنعماني، ص ٢٦٧ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل



٨٢٢-٣٥- أخبرنا علي بن أحمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء قال حدثني أبي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أن أمير المؤمنين ع حدث عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم فقال الحسين يا أمير المؤمنين متى يطهر الله الأرض من الظالمين قال لا يطهر الله الأرض من الظالمين حتى يسفك الدم المحرام ثم ذكر أمر بني أمية و بني العباس في حديث طويل، وقال إذا قام القائم بخراسان و غلب على أرض كوفان و الملتان و جاز جزيرة بني كاوان و قام من قائم بجيلان و أجابته الأبر و الديلم و ظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الأقطار و المحرامات و كانوا بين هنات و هنات إذا خربت البصرة و قام أمير الأمرة فحكى ع حكاية طويلة، ثم قال إذا جهرت الألوف و صفت الصفوف و قتل الكبش الخروف هناك يقوم الآخر و يثور الثائر و يهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول و الإمام المجهول له الشرف و الفضل و هو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين يظهر على الثقليين و لا يترك في الأرض الأدين طوبى لمن أدرك زمانه و لحق أوانه و شهد

← على أن ظهوره يكون بعدها كما... ● بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٤٠، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الذعلبة بالكسر الناقدة السريعة و قال الجزري الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام على السرج و منه الحديث إليك تغدو قلنا و ضينها أراد أنها هزلت و دقت للسير عليها انتهى. أقول في الخبر يحتمل أن يكون كناية عن السمن أو الهزال أو كثرة سير الراكب عليها و إسرعه و قد مر هذا الخبر على وجه آخر في باب إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بالمغيبات.)

أيامه. (١)



٣٦٨٢٣- روى الفضل عن علي بن أسباط عن محمد بن أبي البلاد عن علي بن محمد الأودي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و جراد في غير حينه أحمر كألوان الدم فأما الموت الأحمر فالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون. (٢)

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٧٤ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٣٥، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناتي و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرطة... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: القائم بخراسان هلاكوخان أو جنكيزخان و كاوان جزيرة في بحر البصرة ذكره الفيروزآبادي و القائم بجيلان سلطان إسماعيل نور الله مضجعه و الأبر قرية قرب الأسترآباد و الخروف كصبور الذكر من أولاد الضأن و لعل المراد بالكبش السلطان عباس الأول طيب الله رسمه حيث قتل ولده الصفي ميرزا رحمه الله و قيام الآخر بالنار يحتمل أن يكون إشارة إلى ما فعل السلطان صفي تغمده الله برحمته ابن المقتول بأولاد القاتل من القتل و سمل العيون و غير ذلك. و قيام القائم ع بعد ذلك لا يلزم أن يكون بلا واسطة و عسى أن يكون قريبا مع أن الخبر مختصر من كلام طويل فيمكن أن يكون سقط من بين الكلامين وقائع.)

٢- الغيبة للطوسي ٤٣٨ ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه ع...، ص ٤٢٣ • الغيبة للنعماني، ص ٢٧٧، ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بتفاوت في الإسناد و بتفاوت يسير في متنه، و فيه: (أخبرنا علي بن الحسين قال أخبرنا محمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن إبراهيم بن أبي البلاد عن علي بن محمد بن الأعلم الأزدي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و جراد في غير حينه



٨٢٤-٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع و سبعين و مائتين قال حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد قال حدثنا أبي عن أبيه عن الأصبع بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول إن بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق و يصدق فيها الكاذب و يقرب فيها الماحل و في حديث و ينطق فيها الروبيضة فقلت و ما الروبيضة و ما الماحل قال أ و ما تقرءون القرآن قوله وَ هُوَ

← أحمر كالدم فأما الموت الأحمر فبالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون. • الإرشاد، ج ٢، ص ٣٧٢، باب ذكر علامات قيام القائم ع و مدة أيام ظهوره و شرح سيرته و طريقه أحكامه و طرف مما يظهر في. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي البلاد عن علي بن محمد الأودي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٥٩، باب ذكر علامات قيام القائم ع و مدة أيام ظهوره و شرح سيرته و طريقة أحكامه و طرف مما يظهر في.... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن علي بن محمد الأزدي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • إعلام الوري، ص ٤٥٦ الفصل الأول في ذكر علامات خروجه، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى محمد بن أبي البلاد عن علي بن محمد الأودي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع قال، مثله.) • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٥٢، فصل، ص ١١٤٩. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٤٩، ٨- فصل في علامات القائم و مدته و ما يظهر في دولته، ص ٢٤٨. عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢١١، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياي و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراف.... عن كتاب الأمالي للطوسي و الإرشاد و الغيبة للنعماني.

شَدِيدُ الْجَمَالِ قَالَ يَرِيدُ الْمَكْرَ فَقُلْتُ وَمَا الْمَاحِلُ قَالَ يَرِيدُ الْمَكَارَ. (١)



٣٨-٨٢٥- أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين ع أنه قال المهدي أقبل جعد بجده خال يكون مبدؤه من قبل المشرق و إذا كان ذلك خرج السفياياني فيملك قدر حمل امرأة تسعة أشهر يخرج بالشام فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه و يأتي المدينة بجيش جرار حتى إذا انتهى إلى بيداء المدينة خسف الله به و ذلك قول الله عز و جل في كتابه وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ. (٢)

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٧٨ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٤٥، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياياني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل في الخبر سقطا و قال الجزري في حديث أشراط الساعة و أن ينطق الروبيضة في أمر العامة قيل و ما الروبيضة يا رسول الله فقال الرجل التافة ينطق في أمر العامة الروبيضة تصغير الرابضة و هو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور و قعد عن طلبها و زيادة التاء للمبالغة و التافة الخسيس الحقير).

٢- الغيبة للنعماني، ص ٣٠٤ ١٨- باب ما جاء في ذكر السفياياني و أن أمره من المحتوم و أنه قبل قيام القائم ع... • ص ٢٩٩ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٥٢، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياياني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال الفيروزآبادي القبل في العين إقبال السواد على الأنف أو مثل



٨٢٦-٣٩- أخبرنا علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن موسى قال أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بأبي جعفر الوراق عن إسماعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن سعيد عن أبي جعفر الباقر ع أنه قال قال أمير المؤمنين ع إذا اختلف الرحمان بالشام لم تنجل إلا عن آية من آيات الله قيل و ما هي يا أمير المؤمنين قال رجفة تكون بالشام يهلك فيها أكثر من مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين الشهب المحذوفة و الرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام و ذلك عند الجزع الأكبر و الموت الأحمر فإذا كان ذلك فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها حرستا فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس حتى يستوي على منبر دمشق فإذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي ع.^(١)

← الحول أو أحسن منه أو إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى أو إقبالها على عرض الأنف أو على المحجر أو على الحاجب أو إقبال نظر كل من العين على صاحبها فهو أقبل بين القبل كأنه ينظر إلى طرف أنفه و قال الجزري في صفة هارون ع في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف و قيل هو ميل كالحول انتهى. أقول محمول على فرد لا يكون موجبا لنقص بل لحسن في المنظر.

١- الغيبة للنعماني، ص ٣٠٥، ١٨- باب ما جاء في ذكر السفيناني و أن أمره من المحتوم و أنه قبل قيام القائم ع..... ص ٢٩٩ • الغيبة للطوسي، ص ٤٦١، ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه ع.... ص ٤٣٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب عن أحمد بن محمد الأسدي عن محمد بن أحمد عن إسماعيل بن



٨٢٧-٤٠- حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن غالب عن يحيى بن عليم عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر قال حدثني من رأى المسيب بن نجبة قال وقد جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع و معه رجل يقال له ابن السوداء فقال له يا أمير المؤمنين إن هذا يكذب على الله و على

← عياش عن مهاجر بن حكيم عن معاوية بن سعيد عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال قال علي بن أبي طالب ع إذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قيل ثم مه قال ثم رجفه تكون بالشام يهلك فيها مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين الشهب و الرايات الصفرة تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فإذا كان ذلك فانظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرسنا فإذا كان ذلك فانظروا ابن آكلة الأكباد بوادي اليباس). • العدد القوية، ص ٧٦، نبذة من أحوال الإمام الحجة ع، ص ٦٤. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع إذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله قيل ثم ما ذا قال ثم رجفة تكون بالشام تهلك فيها مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين و عذابا للكافرين فإذا كان كذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين الشهب و الرايات الصفرة تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فإذا كان كذلك فانظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها خرشنا فإذا كان ذلك فانظروا ابن آكلة الأكباد بالوادي اليباس ثم تظلمكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة لا يغبو منها إلا النومة قيل و ما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه). • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٥١، فصل، ص ١١٤٩. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، و فيه مثل الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٥٣، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: لعل المراد بالمحذوفة مقطوعة الأذان أو الأذنان أو قصيرتهما). • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢١٦، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... عن كتاب الغيبة للطوسي.

رسوله و يستشهدك فقال أمير المؤمنين ع لقد أعرض و أطول يقول ما ذا فقال يذكر جيش الغضب فقال خل سبيل الرجل أولئك قوم يأتون في آخر الزمان قزع كقزع الخريف و الرجل و الرجلان و الثلاثة من كل قبيلة حتى يبلغ تسعة أما و الله إني لأعرف أميرهم و اسمه و مناخ ركا بهم ثم نهض و هو يقول باقرا باقرا باقرا ثم قال ذلك رجل من ذريتي يبقر الحديث بقرا. (١)



٨٢٨-٤١- أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن حسان الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي حماد عن يعقوب بن عبد الله الأشعري عن عتيبة بن سعدان بن يزيد عن الأحنف بن قيس قال دخلت على علي ع في حاجة لي ف جاء ابن الكواء و شبت بن ربعي فاستأذنا عليه فقال لي علي ع إن شئت فأذن لهما فإنك أنت بدأت بالحاجة قال قلت يا أمير المؤمنين فأذن لهما فلما دخلا قال ما حملكما على أن خرجتما علي بحروراء قالوا أحببنا أن نكون من جيش الغضب قال ويحكما و هل في ولايتي غضب أ و يكون الغضب حتى يكون من البلاء كذا و كذا ثم يجتمعون قزعا كقزع الخريف من القبائل ما بين الواحد و الاثنين و الثلاثة و الأربعة و الخمسة و الستة و السبعة و

١- الغيبة للنعماني، ص ٣١١، ٢٠- باب ما جاء في ذكر جيش الغضب و هم أصحاب القائم ع و عدتهم و صفتهم و ما يتلون به • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٤٧، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراف... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لقد أعرض و أطول أي قال لك قولا عريضا طويلا تنسبه إلى الكذب فيه و يحتمل أن يكون المعنى أن السائل أعرض و أطول في السؤال.)

الثمانية والتسعة والعشرة. (١)



٨٢٩-٤٢- أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عمرو بن أبي المقدام عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى حكيم بن سعد قال سمعت علياً يقول إن أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلا كالكحل في العين أو كالملح في الزاد وأقل الزاد الملح. (٢)



٨٣٠-٤٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا الحسن و محمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال أمير المؤمنين ع كأني أنظر إلى شيعتنا

١- الغيبة للنعمانى، ص ٣١٢، ٢٠- باب ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم أصحاب القائم ع و عدتهم و صفتهم و ما يبتلون به... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٤٨، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... .

٢- الغيبة للنعمانى، ص ٣١٥، ٢٠- باب ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم أصحاب القائم ع و عدتهم و صفتهم و ما يبتلون به... • الغيبة للطوسي ٤٧٦ فصل في ذكر طرف من صفاته و منازل و سيرته ع...، ص ٤٦٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عمرو بن أبي المقدام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أمير المؤمنين ع قال أصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم إلا مثل كحل العين و الملح في الزاد و أقل الزاد الملح.) • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٣، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... عنهما.

بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما أنزل أما إن قائمنا إذا قام كسره و سوى قبلته. (١)

١- الغيبة للنعماني، ص ٣١٧، ٢١- باب ما جاء في ذكر أحوال الشيعة عند خروج القائم ع و قبله و بعده ص ٣١٧ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٦٤، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحوال أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤٣٣، باب ٦- فضل الكوفة و مسجدتها الأعظم و أعماله...، ص ٣٨٥. و نقله المجلسي قدس سره مع فائدة، أحب أن أذكره في هذا الموضع، و فيه: (فائدة: قال شيخنا الفاضل الكامل السيد السند البارع التقي أمير شرف الدين علي الشولستاني الساكن في المشهد الغروي حيا المدفون فيه ميتا قدس الله روحه في بعض فوائده لا يخفى أنه إنما تعلم الكعبة و جهتها بمحراب المعصوم إذا علم أن بناءه بنصب المعصوم و أمره ع في زمانه أو في زمان غيره لكنه ع صلى إليه من غير تيامن و تياسر و على هذا أمر مسجد الكوفة مشكل إذ بناؤه كان قبل زمان أمير المؤمنين ع و الحائط القبلي و المحراب المشهور بمحراب أمير المؤمنين ع ليسا موافقين لجعل الجدي خلف المنكب الأيمن بل فيهما تيامن بحيث يصير الجدي قدام المنكب الأيمن و كنت في هذا متأملا و متحيرا و أيد تحيري بأنهما كانا عكس ضريحه المقدس فإنه كان فيه تياسر كثير و وقت عمارته بأمر السلطان الأعظم شاه صفي قدس الله روحه قلت للمعمار غيره إلى التيامن فغيره و مع هذا فيه تياسر في الجملة و مخالف لمحراب مسجد الكوفة و حملته على أنه كان بناء غير المعصوم من القائلين بالتياسر و كنت في الروضة المقدسة متيامنا و في الكوفة متياسرا لأنه نقل أنه صلى في مسجدتها و لم ينقل أنه ع صلى باستقامة من غير تيامن و تياسر و كان في وسط الحائط المذكور محراب كبير متروك العبادة عنده غير مشهور بمحراب أمير المؤمنين ع و لا بمحراب أحد من الأنبياء و الأئمة ع و لما صار المسجد خرابا و انهدمت الأسطوانات الكائنة فيه و اختفى فرشها الأصلي بالأحجار و التراب أراد الوزير الكبير ميرزا تقي الدين محمد ره تنظيف المسجد من الكثافات الواقعة فيه و عمارة الجانب القبلي من المسجد و رفع التراب و الأحجار المرمية في صحنه إلى الفرش الأصلي و نظف و سوى دكتين في جهتي الشرقي و الغربي ظهر أن

← المحراب و الباب المشهورين بمحراه و بابه ع ما كانا متصلين بالفرش الأصلي بل كانا مرتفعين عنه قريبا من ذراعين و المحراب المتروك الذي كان في وسط الحائط القبلي كان متصلا و واصلا إليه و ظهر أيضا باب كبير قريب منه و اصلا إليه و كانت عند الحائط القبلي من أوله إلى آخره أسطوانات و صفات و بنى الوزير الأمجد عمارته عليها و عند ذلك المحراب كانت صفة كبيرة قدر صفتين من أطرافها لم يكن بينها أثر أسطوانة و لما صار هذا المحراب الكبير عتيقا كثيفا أمر الوزير بقلع وجهه ليبيضوه فقلعوا فإذا تحت الكثافة المقلوعة أنه بيضوه ثلاث مرات و حمروه كذلك و في كل مرتبة بياض و حمرة أمالوه إلى اليسار فتحير الأمير في ذلك فأحضرني و أرائيه و كان معه جمع كثير من العلماء و العقلاء الأخيار و كانوا متحيرين متفكرين في الوجه فخطر ببالي أن ذلك المحراب كان محراب أمير المؤمنين ع و كان يصلي إليه لو صوله إلى الفرش الأصلي و لوقوعه في صفة كبيرة يجمع فيها العلماء و الأخيار خلف الإمام ع و كذلك كان ذلك الباب بابه ع الذي يجيء من البيت إلى المسجد منه لاتصاله بالفرش و لما كان الجدار قديما و كان ذلك المحراب فيه و لم يكن موافقا للجهة شرعا تياسرع و بعده المسلمون حرفوا و أمالوا البياض و الحمرة إلى التياسر ليعلم الناس أنه ع تياسر فيه و حمروه ليعلموا أنه ع قتل عنده و كان تكرار البياض و الحمرة لتكرار الاندراس و الكثافة و لما خرب المسجد و اندرست الأسطوانات و الصفات و اختفى الفرش الأصلي و حدث فرش آخر أحدث بعض الناس ذلك المحراب الصغير و فتح بابا صغيرا قريبا منه على السطح الجديد و اشتهر بمحراه و بابه ع و عرضت على الوزير و الحضار فكلهم صدقوني و قبلوا مني و صلوا الصلاة المقررة المعهودة عند محراه ع عنده و قرءوا الدعاء المشهور قراءته بعد الصلاة عنده و تياسروا في الصلاة على ما رأوا في المحراب و أمر الوزير بزينتته زائدا على زينته سائر المحاريب و تساهل المعمار فيها فحدث ما حدث في العراق و بقي على ما كان عليه كسائر المحاريب و السلام على من اتبع الهدى انتهى كلامه رفع الله مقامه. أقول وجدت محاريب العراق و أبنيته مختلفة غاية الاختلاف و أقربها إلى القواعد الرياضية قبلة حائر الحسين صلوات الله عليه و لكنها أيضا

← منحرفة عن نصف النهار أقل مما تقتضيه القواعد بقليل و أما ضريح أمير المؤمنين ع و ضريح الكاظمين ع فهما على نصف النهار من غير انحراف بين و ضريح العسكريين عليهما السلام منحرفة عن يسار نصف النهار قريبا من عشرين درجة و محراب مسجد الكوفة منحرفة عن يمين نصف النهار نحو من أربعين درجة و هو قريب من قبلة أصفهان و ليس على ما ذكره السيد ره من كون الجدي قدام المنكب و إلا لكان قريبا من المغرب و انحراف الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثني عشر درجة عن يمين نصف النهار و انحراف بغداد قريب منه و انحراف سرمن رأى قريبا من ثمان درجات من جهة اليمين و قبلة مسجد السهلة قريب من القواعد فظهر مما ذكرنا أن روضة أمير المؤمنين صلوات الله عليه أقرب إلى القواعد من محراب مسجد الكوفة و لعل هذه الاختلافات مبنية على التوسعة في أمر القبلة و لا يبعد أن يكون الأمر بالتياسر لأهل العراق لكون المحاريب المشهورة المبنية فيها في زمان خلفاء الجور لا سيما المسجد الأعظم على هذا الوجه و لم يمكنهم إظهار خطأ هؤلاء الفساق فأمروا شيعتهم بالتياسر عن تلك المحاريب و عللوا بما عللوا به تقية لثلا يشتهر منهم الحكم بخطاء من مضى من خلفاء الجور. و يؤيده ما سيأتي في وصف مسجد غنى و إن قبلته لقاسطة فهو يومى إلى أن سائر المساجد في قبلتها شيء و مسجد غنى اليوم غير موجود، و يؤيده أيضا ما رواه محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن و محمد ابني يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرنبي قال قال أمير المؤمنين ع كأنني أنظر إلى شيعتنا بمسجد الكوفة و قد ضربوا الفسطاط يعلمون الناس القرآن كما أنزل أما إن قاتمنا إذا قام كسره و سوى قبلته. على أنه لا يعلم بقاء البناء الذي كان على عهد أمير المؤمنين ع بل يدل بعض الأخبار على هدمه و تغييره، كما رواه الشيخ في كتاب الغيبة عن الفضل بن شاذان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة و كان مبنيا بخزف و دنان و طين فقال ويل لمن هدمك و ويل لمن سهل هدمك و ويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح طوبى لمن شهد



٨٣١-٤٤- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت علياً يقول كأنني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل قلت يا أمير المؤمنين أو ليس هو كما أنزل فقال لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم وما ترك أبو هب إلا إزاء علي رسول الله ص لأنه عمه. (١)

← هدمك مع قائم أهل بيتي أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة. وأغرب من جميع ذلك أن مسجد الرسول ص محرابه على خط نصف النهار مع أنه أظهر المحاريب انتساباً إلى المعصوم وهو مخالف للقواعد لانحراف قبلة المدينة عن يسار نصف النهار أي من نقطة الجنوب إلى المشرق بسبع و ثلاثين درجة أيضاً مخالف لما هو المشهور من أن النبي ص قال محرابي على الميزاب و من يقف في المسجد الحرام بإزاء الميزاب يقع الجدي خلف منكبه الأيسر بل قريباً من رأس المنكب و كنت متحيراً في ذلك حتى تأملت في عمارة روضة النبي ص التي حول قبره الشريف فوجدتها منحرفة ذات اليسار كثيراً و إن لم يكن بهذا المقدار و ظاهر أن البيوت كانت مبنية بعد المسجد على وفقها فظهر أن محراب المسجد أيضاً مما حرف في زمن سلاطين الجور و يؤيده أن محراب مسجد قباء و مسجد الشجرة و أكثر المساجد القديمة التي رأيتها في المدينة و بين الحرمين إما موافقة للقواعد أو قريبة منها مع أن النبي ص و الأئمة صلوات الله عليهم صلوا فيها و الله يعلم. • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٥٩، باب ٧- ما جاء في كيفية جمع القرآن و ما يدل على تغييره و فيه رسالة سعد بن عبد الله الأشعري... • مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٣٦٩، ٧- باب جواز هدم المسجد بقصد إصلاحه و الزيادة فيه و استحباب كونه مكشوفاً و كراهة تعليته و... ١- الغيبة للنعماني، ص ٣١٨، ٢١- باب ما جاء في ذكر أحوال الشيعة عند خروج القائم ع و قبله و بعده... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٦٤، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد



٨٣٢-٤٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع وَهِيَ فِي ذِكْرِ الْمَلَا حِم: أَلَا يَا بِي وَ أُمِّي هُمْ مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاءُهُمْ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ فِي الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ أَلَا فَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ مِنْ إِذْبَارِ أُمُورِكُمْ وَ انْقِطَاعِ وَصَلِكُمْ وَ اسْتِعْمَالِ صِغَارِكُمْ ذَاكَ حَيْثُ تَكُونُ ضَرْبَةُ السَّيْفِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَهْوَنَ مِنَ الدَّرْهِمِ مِنْ حِلِّهِ ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ الْمُعْطَى أَعْظَمَ أَجْرًا مِنَ الْمُعْطَى ذَاكَ حَيْثُ تَشْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ بَلْ مِنَ النُّعْمَةِ وَ النَّعِيمِ وَ تَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ وَ تَكْذِبُونَ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ذَاكَ إِذَا عَضَّكُمْ الْبَلَاءُ كَمَا يَعَضُّ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعَنَاءَ وَ أَبْعَدَ هَذَا الرَّجَاءَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلْقُوا هَذِهِ الْأَزِمَةَ الَّتِي تَحْمِلُ ظُهُورَهَا الْأَثْقَالَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَ لَا تَصَدَّعُوا عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَدْمُوا غِبَّ فِعَالِكُمْ وَ لَا تَفْتَحِمُوا مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ فَوْرِ نَارِ الْفِتْنَةِ وَ أَمِيطُوا عَنْ سَنَنِهَا وَ خَلُّوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا فَقَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهَبِهَا الْمُؤْمِنُ وَ يَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ إِنَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ كَمَثَلِ السَّرَاجِ فِي الظُّلْمَةِ يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ وَجَّهَهَا فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَ عُوا وَ أَحْضِرُوا آذَانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا. (١)

← أصحابه و خصائص زمانه و أحوال أصحابه صلوات الله عليه و على آبائه... ● بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٥٩، باب ٧- ما جاء في كيفية جمع القرآن و ما يدل على تغييره و فيه رسالة سعد بن عبد الله الأشعري....

١- نهج البلاغة، ص ٢٧٧، ١٨٧- و من خطبة له ع... و في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ٢٢٣. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (الإمامية تقول هذه العدة هم الأئمة الأحد عشر من ولده ع و غيرهم يقول إنه عنى الأبدال الذين هم أولياء الله في الأرض و قد تقدم منا ذكر القطب و الأبدال و أوضحنا ذلك إيضاحاً جلياً. قوله ع أسماءهم في السماء معروفة أي

« تعرفها الملائكة المعصومون أعلمهم الله تعالى بأسمائهم. و في الأرض مجهولة أي عند الأكثرين لاستيلاء الضلال على أكثر البشر. ثم خرج إلى مخاطبة أصحابه على عادته في ذكر الملاحم و الفتن الكاثنة في آخر زمان الدنيا فقال لهم توقعوا ما يكون من إديار أموركم و انقطاع و صلحكم جمع و صلة. و استعمال صفاركم أي يتقدم الصغار على الكبار و هو من علامات الساعة. قال ذاك حيث يكون احتمال ضربة السيف على المؤمن أقل مشقة من احتمال المشقة في اكتساب درهم حلال و ذلك لأن المكاسب تكون قد فسدت و اختلطت و غلب الحرام الحلال فيها. قوله ذاك حيث يكون المعطي أعظم أجرا من المعطي معناه أن أكثر من يعطي و يتصدق في ذلك الزمان يكون ماله حراما فلا أجر له في التصديق به ثم أكثرهم يقصد الرياء و السمعة بالصدقة أو لهوى نفسه أو لخطرة من خطراته و لا يفعل الحسن لأنه حسن و لا الواجب لوجوبه فتكون اليد السفلى خيرا من اليد العليا عكس ما ورد في الأثر و أما المعطي فإنه يكون فقيرا ذا عيال لا يلزمه أن يبحث عن المال أحرام هو أم حلال فإذا أخذه ليسد به خلته و يصرفه في قوت عياله كان أعظم أجرا ممن أعطاه. و قد خطر لي فيه معنى آخر و هو أن صاحب المال الحرام إنما يصرفه في أكثر الأحوال و أغلبها في الفساد و ارتكاب المحظور كما قال من اكتسب مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير. فإذا أخذه الفقير منه على وجه الصدقة فقد قوت عليه صرفه في تلك القبائح و المحضورات التي كان بعرضته صرف ذلك القدر فيها لو لم يأخذه الفقير فإذا قد أحسن الفقير إليه بكفه عن ارتكاب القبيح و من العصمة ألا يقدر فكان المعطي أعظم أجرا من المعطي. قوله ع ذاك حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة بفتح النون و هي غضارة العيش و قد قيل في المثل سكر الهوى أشد من سكر الخمر. قال تحلفون من غير اضطرار أي تتهاونون باليمين و بذكر الله عز و جل. قال و تكذبون من غير إحراج أي يصير الكذب لكم عادة و دربة لا تفعلونه لأن آخر منكم قد أخرجكم و اضطرركم بالغيظ إلى الحلف و روي من غير إحواج بالواو أي من غير أن يحوجكم إليه أحد قال ذلك إذا عضكم البلاء كما يعض القتب غارب البعير هذا الكلام غير متصل بما قبله و هذه عادة الرضي رحمه الله يلتقط الكلام التقاطا و لا يتلو بعضه

← بعضا وقد ذكرنا هذه الخطبة أو أكثرها فيما تقدم من الأجزاء الأول وقبل هذا الكلام ذكر ما يناله شيعته من البؤس والقنوط ومشقة انتظار الفرج. قوله ع ما أطول هذا العناء وأبعد هذا الرجاء هذا حكاية كلام شيعته وأصحابه. ثم قال مخاطبا أصحابه الموجودين حوله أيها الناس ألقوا هذه الأزمة التي تحمل ظهورها الأثقال عن أيديكم هذه كناية عن النهي عن ارتكاب القبيح وما يوجب الإثم والعقاب والظهور ها هنا هي الإبل أنفسها والأثقال المآثم وإلقاء الأزمة ترك اعتماد القبيح فهذا عمومه وأما خصوصه فتعريض بما كان عليه أصحابه من الغدر ومخامرة العدو عليه وإضمار الغل والغش له وعصيانه والتلوي عليه وقد فسره بما بعده فقال ولا تصدعوا عن سلطانكم أي لا تفرقوا فتذموا غب فعالكم أي عاقبتهم. ثم نهاهم عن اقتحام ما استقبلوه من فور نار الفتنة وفور النار غليانها واحتدامها ويروي ما استقبلكم. ثم قال وأميطوا عن سننها أي تنحوا عن طريقها وخلصوا قصد السبيل لها أي دعوها تسلك طريقها ولا تقفوا لها فيه فتكونوا خطبا لنارها. ثم ذكر أنه قد يهلك المؤمن في لهبها ويسلم فيه الكافر كما قيل المؤمن ملقى والكافر موقى. ثم ذكر أن مثله فيهم كالسرج يستضيء بها من ولجها أي دخل في ضوئها. واذن قلوبكم كلمة مستعارة جعل للقلب آذانا كما جعل الشاعر للقلوب أبصارا فقال:

يدق على النواظر ما أتاه
فتبصره بأبصار القلوب.)

بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٢١٢، [الباب الثالث والثلاثون] باب نوادر ما وقع في أيام خلافته عليه السلام وجوامع خطبه ونوادر... وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (إيضاح: قال ابن أبي الحديد قالت الإمامية هذه العدة هم الأئمة الأحد عشر من ولده عليهم السلام. وقال غيرهم إنه عنى الأبدال الذين هم أولياء الله. انتهى. [أقول] وظاهر أن ذكر انتظار فرج الشيعة كما اعترف به بعد هذا لا ارتباط له بحكاية الأبدال. وأما كون أسمائهم في الأرض مجهولة، فلعل المراد به أن أكثر الناس لا يعرفون قدرهم ومنزلتهم، فلا ينافي معرفة الخواص لهم وإن كانوا أيضا لا يعرفونهم حق معرفتهم. أو أراد به جهالة أسمائهم في وقت إيراد [هذا] الكلام، والتخصيص في الاحتمال الأخير أقل منه في الأول. قوله عليه السلام «وانقطع وصلكم» جمع وصلة أي تفرق



«أموركم المنتظمة. والمراد باستعمال الصغار تقديمهم على المشايخ وأرباب التجارب في الأعمال والولايات. قوله عليه السلام «حيث يكون المعطي» على بناء المجهول «أعظم أجرا من المعطي» على بناء الفاعل لأن أكثر الأموال في ذلك الزمان يكون من الحرام. وأيضا لا يعطونها على الوجه المأمور به [بل] للأغراض الفاسدة. وأما المعطي فلما كان فقيرا يأخذ المال لسد خلته، لا يلزمه البحث عن المال وحله وحرمة فكان أعظم أجرا من المعطي. وقيل لأن صاحب المال لَمَّا كان يصرفه في أغلب الأحوال في الفساد، فإذا أخذه الفقير فقد فوّت عليه صرفه في القبائح، فقد كَفّه بأخذ المال من ارتكاب القبيح. ولا يخلو من بعد. والنعمة بالفتح غضارة العيش. وفي بعض النسخ بالكسر أي الخفض والدعة والمال. قوله عليه السلام «من غير إخراج» أي من غير اضطرار إلى الكذب. وروي بالواو. قوله عليه السلام «إذا عضّكم البلاء» يقال عضّ اللقمة كسمع ومنع أي أمسكها بأسنانه وعضّ بصاحبه أي لزمه. وعضّ الزمان والحرب شدّتهما. والقتب بالتحريك معروف. والغارب ما بين العنق والسنام. وقال ابن أبي الحديد هذا الكلام غير متصل بما قبله كما هو عادة الرضي، وقد [كان عليه السلام] ذكر بين ذلك ما ينال من شيعته من البؤس والقنوط ومشقة انتظار الفرج. وقوله عليه السلام «ما أطول هذا العناء وأبعد هذا الرجاء» حكاية كلام شيعته عليه السلام انتهى. فيكون المراد بالرجاء رجاء ظهور القائم عليه السلام. وقال ابن ميثم ويحتمل أن يكون الكلام متصلا ويكون قوله عليه السلام «ما أطول هذا العناء» كلاما مستأنفا في معنى التوبيخ لهم على إعراضهم عنه وإقبالهم على الدنيا وإتعايبهم أنفسهم في طلبها، وتنفير لهم عنها بذكر طول العناء في طلبها وبعد الرجاء لما يرجى منها. قوله عليه السلام «ألقوا» أي ألقوا من أيديكم أزمّة الآراء الفاسدة والأعمال الكاسدة التي هي كالنوق والمراكب في حمل التبعات والآثام. «ولا تصدّعوا» أي لا تتفرّقوا. والسلطان الأمير والإمام. وغبّ كلّ شيء عاقبته. وفور نار الفتنة وهجها وغلجانها. «وأميطوا» أي تنحّوا. والسّنن الطّريقة. قوله عليه السلام «وخلّوا» أي دعوها تسلك طريقها ولا تتعرّضوا لها تكونوا حبيطا لنارها. ● غررالحكم، ص ٤١، الفصل الأول أهمية المعرفة ...، ص ٤١. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (١٠- فاسمعوا أيها الناس وعوا واحضروا آذان قلوبكم تفهموا.)

٨٣٣-٤٦- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن الكواء لعلي ع يا أمير المؤمنين أ رأيت قولك العجب كل العجب بين جمادى و رجب قال ع ويحك يا أعور هو جمع أشتات و نشر أموات و حصد نبات و هنات بعد هنات مهلكات مبيرات لست أنا و لا أنت هناك. (١)



٨٣٤-٤٧- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الأسدي قال سمعت أمير المؤمنين ع و هو مسجل و أنا قائم عليه لآتين بمصر مبيرا و لأنقض دمشق حجرا حجرا و لأخرجن اليهود و النصرارى من كل كور العرب و لأسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له يا أمير المؤمنين كأنك تخبرنا أنك تحيي بعد ما تموت فقال هيات يا عباية ذهبت في غير مذهب يعقله رجل مني. (٢)

١- معاني الأخبار، ص ٤٠٦، باب نوادر المعاني ...، ص ٣٧٩ • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٥٩، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩.

٢- معاني الأخبار، ص ٤٠٦، باب نوادر المعاني ...، ص ٣٧٩. و في بعض النسخ: (يفعله يفعله) بدل (يعقله) و في ذيله: (قال مصنف هذا الكتاب «أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي» رضي الله عنه إن أمير المؤمنين ع اتقى عباية الأسدي في هذا الحديث و



٤٨-٨٣٥- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن فهد عن محمد بن عقبة عن حسين بن الحسن عن إسماعيل بن عمر عن عمر بن موسى الوجيهي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال قلت لعلي ع يا أمير المؤمنين أخبرني بما يكون من الأحداث بعد قائمكم قال يا ابن الحارث ذلك شيء ذكره موكول إليه وإن رسول الله ص عهد إلي أن لا أخبر به إلا الحسن والحسين ع. (١)



٤٩-٨٣٦- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن أرقم عن أبي سيار الشيباني عن الضحاک بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وصلى على محمد وآله ثم قال سلوني أيها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثا فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال يا أمير المؤمنين متى يخرج

← اتقى ابن الكواء في الحديث السابق لأنها كانتا غير محتملين لأسرار آل محمد ع. • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٥٩، باب ٢٩-الرجعة ...، ص ٣٩.
١- كمال الدين، ج ١، ص ١٧٧ اعتراض آخر ...، ص ٧٧ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٣١١، باب ١-
أشراط الساعة وقصة يأجوج ومأجوج ...، ص ٢٩٥.

الذجال فقال له علي ع اقعده فقد سمع الله كلامك و علم ما أردت و الله ما المسئول عنه بأعلم من السائل و لكن لذلك علامات و هيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل و إن شئت أنبأتك بها قال نعم يا أمير المؤمنين فقال ع احفظ فإن علامة ذلك إذا أمارت الناس الصلاة و أضعوا الأمانة و استحلوا الكذب و أكلوا الربا و أخذوا الرشاش و شيدوا البنيان و باعوا الدين بالدنيا و استعملوا السفهاء و شاوروا النساء و قطعوا الأرحام و اتبعوا الأهواء و استخفوا بالدماء و كان الحلم ضعفا و الظلم فخرا و كانت الأمراء فجرة و الوزراء ظلمة و العرفاء خونة و القراء فسقة و ظهرت شهادة الزور و استعلن الفجور و قول البهتان و الإثم و الطغيان و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و طولت المنارات و أكرمت الأشرار و ازدحمت الصفوف و اختلفت القلوب و تقضت العهود و اقترب الموعد و شارك النساء أزواجهن في التجارة حرصا على الدنيا و علت أصوات الفساق و استمع منهم و كان زعيم القوم أرذلهم و اتقى الفاجر مخافة شره و صدق الكاذب و أوثمن الخائن و اتخذت القيان و المعازف و لعن آخر هذه الأمة أولها و ركب ذوات الفروج السروج و تشبه النساء بالرجال و الرجال بالنساء و شهد الشاهد من غير أن يستشهد و شهد الآخر قضاء لدمام بغير حق عرفه و تفقه لغير الدين و آثروا عمل الدنيا على الآخرة و لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب و قلوبهم أنتن من الجيف و أمر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس و ليأتين على الناس زمان يتمنى أحدهم أنه من سكانه فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال يا أمير المؤمنين من الذجال فقال ألا إن الذجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه و السعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها أصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى مسحوبة

والعين الأخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب الصبح فيها علقه كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب و أمي يخوض البحار و تسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان و خلفه جبل أبيض يري الناس أنه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار أقر خطوة حماره ميل تطوى له الأرض منها لا يمر بماء إلا غار إلى يوم القيامة ينادي بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن و الإنس و الشياطين يقول إلى أوليائي أنا الذي خلق فسوى و قدر فهدى أنا ربكم الأعلى و كذب عدو الله إنه أعور يطعم الطعام و يمشي في الأسواق و إن ربكم عز و جل ليس بأعور و لا يطعم و لا يمشي و لا يزول تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ألا و إن أكثر أتباعه يومئذ أولاد الزنا و أصحاب الطيالة الخضر يقتله الله عز و جل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات مضت من يوم الجمعة على يد من يصلي المسيح عيسى ابن مريم ع خلفه ألا إن بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا و ما ذلك يا أمير المؤمنين قال خروج دابة من الأرض من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود و عصا موسى ع يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا و يضعه على وجه كل كافر فينكتب هذا كافر حقا حتى إن المؤمن لينادي الويل لك يا كافر و إن الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن و ددت أني اليوم كنت مثلك فأفوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين بإذن الله جل جلاله و ذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل و لا عمل يرفع و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ثم قال ع لا تسألوني عما يكون بعد هذا فإنه عهد عهده إلي حبيبي رسول الله ص أن لا أخبر به غير عترتي قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عني أمير

المؤمنين ع بهذا فقال صعصعة يا ابن سبرة إن الذي يصلي خلفه عيسى ابن مريم ع هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي ع و هو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن و المقام فيظهر الأرض و يضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحدا فأخبر أمير المؤمنين ع أن حبيبه رسول الله ص عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. (١)

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٥٢٥، ٤٧- باب حديث الدجال و ما يتصل به من أمر القائم ع ...، ص ٥٢٥. و قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في ذيله: (و حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الققيه قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن المظفر و عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي و أبو سعيد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني و أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري قالوا حدثنا أبو يعلى بن أحمد بن المثنى الموصلي عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص بهذا الحديث مثله سواء.) • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٣٣، باب في العلامات الحزينة الدالة على صاحب الزمان و آياته ع ...، ص ١١٣٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا جماعة عن جعفر الدورستاني عن أبيه حدثنا أبو جعفر بن بابويه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم عن أبي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال، مثله.) و في ذيله: (و المخالفون من أصحاب الحديث يروون عن نافع عن ابن عمر الخبير في الدجال و غيبته و بقائه المدة الطويلة و خروجه في آخر الزمان علي ما تذكره من بعد هذا الفصل و هم لا يصدقون بأمر القائم ع و أنه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملاً الأرض قسطاً كما ملئت جوراً مع نص النبي و الأئمة ع باسمه و كنيته و نسبه و إخبارهم بطول غيبته إرادة لإطفاء نور الله و إبطالاً لأمر وليه و يابى الله إلا أن يتم نوره و لو كره المشركون. و أكثر ما يحتاجون به في دفعهم لأمر الحجة ع أنهم يقولون لم نرو هذه الأخبار التي تروونها في شأنه و لا نعرفها و كذا يقول من يجحد

« بنينا ص و البراهمة و اليهود و النصارى أنه ما صح عندنا مما تروونه من معجزاته و دلالاته و لا نعرفها فنعتقد بطلان أمره لهذه الجهة. و متى لزمنا ما يقولون لزمهم ما تقوله هذه الطوائف و هم أكثر عددا منهم. و نقول لهم لو نظرتهم في أخبارنا في المهدي ع و نظر مخالفو الإسلام في أخبار المسلمين في النبي ص لعلمتم و علموا الحق من النبوة و الشريعة و الإمامة و ما يتعلق بها. • منتخب الأنوار المضيئة ٨٥، الفصل السابع في ذكر طول تعميره... ص ٨٤. وفيه مثله مرسل عن أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «الصدوق» عن ابن سمرة، و في ذيله: (و هذا الدجال و ظهوره و وجوده و تعميره اتفق عليه كافة المسلمين العامة و الخاصة فيا عجباً ممن يصدق بقاء هذا الكافر الفاجر الذي يملأ الأرض ظلماً و جوراً و يمنع بقاء مثل الإمام القائم ع المعصوم ابن المعصومين الذي يملأ الأرض عدلاً و قسطاً و يستبعد طول تعمير مثل هذا الإمام و لا يستبعد طول تعمير مثل هذا الفاجر أكفر الكفار و يسلمون الأخبار الواردة الشاهدة بوجود هذا اللعين و يدفعون الأخبار الواردة عن النبي ص و الأئمة المعصومين الشاهدة بوجود الإمام المهدي ع إمام المتقين و هل دفعهم الروايات الواردة بوجوده و طول تعميره ع إلا مثل دفع البراهمة و المشركين و جود النبي ص و إنكارهم صحة الإسلام فإنهم يقولون للمسلم ما صح عندنا شيء عن معجزات الرسول و لا يثبت عندنا صحة ما يقول و كذلك هؤلاء يقولون ما نعرف شيئاً من فضائل الأئمة المعصومين ع و لا نعرف صحة الأخبار الواردة بتعمير الإمام القائم ع فلو صح ما يقول هؤلاء لنا لصح لزوم قول الكفرة و المشركين. و أعجب منه أنهم يعترفون بوجود إبليس رئيس الضالين و تعميره من قبل آدم ع إلى يوم القيام و هو الضال رئيس الضالين و يمنعون بقاء مثل هذا الإمام الهادي من الهداة الأئمة المعصومين و كيف يصح لهم إنكار تعمير مثل هذا الإمام مع اعترافهم بتعمير كثير ممن سلف من الأنبياء قبل ملة الإسلام مع أنهم يقولون بصحة قول النبي ع: يحذو أمتي حذو من تقدمهم حذو النعل بالنعل. و قد شهد بذلك أيضاً الكتاب المبين لَتَرَ كَيْبُناً طَبَقاً عَن طَبَقِي و هم يتبعون آثارهم و يفعلون أفعالهم إلى يوم الدين فهل إنكارهم للتعمير في حقه إلا عناد مبین. أما نطق القرآن المجيد أيضاً بتعمير أهل الكهف و غيبتهم

← في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا وإذا جرى ذلك في حق الأشقياء مثل الدجال وفي حق الأنبياء مثل نوح و آدم و سليمان و غيرهم و في الأولياء مثل الخضر و أصحاب الكهف فما المانع منه في مثل الأئمة المعصومين الذي يترتب على بقائهم بقاء الدين إذ هم لطف في حق المكلفين و لكن طبع الله على قلوبهم فأصمهم و أعمى أبصارهم. و من العجائب أن مخالفتنا يروون في كتبهم و ينقلون في أحاديثهم عن مشايخهم أن عيسى ع مر في بعض سياحاته بكربلاد و معه الحواريون فجلس هناك و بكى بكاء كثيرا و أبكى من كان معه و قال هذا موضع يقتل فيه سبط نبي أمه كأمي سيد شباب أهل الجنة و إن هذه التربة التي يلحد فيها ريحها أطيب من ريح المسك و إن هذه الطباء ترعى فيها و تسرح و تروح إليها و هي تلعن على قاتليه و تستغفر لنا صريه ثم ضرب بيده إلى بعر تلك الطباء فشمه و قال اللهم أبقه حتى يشمه أبوه فيكون له عزاء و سلوة و إن تلك البعرات بقيت إلى زمان أمير المؤمنين ع و إنه مر بها فنزل هناك فبكى و أبكى و أخذ البعرات فشماها و أخبر من كان معه بمقالة عيسى. و هذا الخبر عندنا أيضا مشهور و في كتبنا مسطور فهم مصدقون جازمون بأن بعر الطباء يبقى نحو من خمسمائة سنين و أزيد و ما سف عنها و لم تغيره الشمس و الأمطار و الرياح و الأعصار و ينكرون بقاء القائم ع إنها لا تعمي الأبصار و لكن تعمي القلوب التي في الصدور). • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٩٢، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياتي و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الجزري العرفاء جمع عريف و هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم و يعترف الأمير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل و الزعيم سيد القوم و رئيسهم أو المتكلم عنهم و القنية الأمة المغنية و المعازف الملاهي كالعود و الطنبور و الذمام بالكسر الحق و الحرمة. و قال الفيروزآبادي القمره بالضم لون إلى الخضرة أو بياض فيه كدرة حمار أقر و أتان قمره قوله لعنه الله إلي أولياتي أي أسرعوا إلي يا أولياتي. و فسر السيوطي و غيره الطيلسان بأنه شبه الأردية يوضع على الرأس و الكتفين و الظهر و قال ابن الأثير في شرح مسند الشافعي الطيلسان يكون على الرأس و الأكتاف و قال الفيروزآبادي



٨٣٧-٥٠- حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا إسحاق بن سنان قال حدثنا عبيد بن خارجه عن علي بن عثمان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع قال زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين ع فركب هو و ابناه الحسن و الحسين ع فربثقيف فقالوا قد جاء علي يرد الماء فقال علي ع أما و الله لأقتلن أنا و ابناي هذان و لبيعثن الله رجلا من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا و ليغيبن عنهم تمييزا لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة. (١)

← الأفيق قرية بين حوران و الفور و منه عقبة أفيق . • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٢٢٦، ٢٩- باب تحريم التظاهر بالمنكرات و ذكر جملة من المحرمات و المكروهات ...، ص ٢٢٦. بتفاوت في الإسناد عن كتاب مختصر البصائر للحلي، و فيه: (الشيخ حسن بن سليمان الجلي في كتاب مختصر البصائر، عن شيخه الشهيد الأول عن السيد عميد الدين عن العلامة عن أبيه عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن عماد الدين الطبري عن أبي علي بن الشيخ الطوسي عن أبيه عن المفيد عن الصدوق عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن الحسن بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم عن أبي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاجم عن الثعالبي بن سبرة قال قال، مثله.)

١- الغيبة للنعماني، ص ١٤٠، ١٠- باب ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين و الأئمة ع... • كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٢، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني إسحاق بن محمد الصيرفي عن أبي



← هاشم عن فرات بن أحنف عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين ع أنه ذكر القائم ع فقال أما ليغيين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.) • كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٣، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن هشام عن فرات بن أحنف عن الأصبع بن نباتة قال ذكر عند أمير المؤمنين ع القائم ع فقال أما ليغيين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.) • الغيبة للطوسي، ص ٣٤٠، ٥- فصل ...، ص ٣٢٩. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (روى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن إسحاق بن محمد عن أبي هاشم عن فرات بن أحنف قال قال أمير المؤمنين ع وذكر القائم ع فقال ليغيين عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.) • دلائل الإمامة، ص ٢٩٢، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة ...، ص ٢٨٩. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه عن أبي علي محمد بن همام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع المعروف بابن أبي بيان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان جرير قال حدثني أبو هاشم عن فرات بن أحنف قال قال أمير المؤمنين و ذكر القائم فقال أما ليغيين عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة.) • قريب المعارف، ص ١٨٩، فصل ...، ص ١٧١. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (وروا عن فرات بن أحنف رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال ذكر القائم من ولده فقال ليغيين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.) • إعلام الوري ٤٢٦ الفصل الثاني ...، ص ٤٢٤. عن كتاب كمال الدين، ص ٣٠٢ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٢، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٩، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩. عن كتاب كمال الدين، بطريقين • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٠١، باب ٢١- التمحيص والنهي عن التوقيف و حصول البداء في ذلك ...، ص ١٠١. عن كتابي الغيبة للطوسي.

٨٣٨-٥١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي الجارود عن يزيد الضخم قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول كأني بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه. (١)



٨٣٩-٥٢- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد جميعا عن حنان بن سدير عن علي بن الحزور عن الأصبع بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول صاحب هذا الأمر الشريد الطريد الفريد الوحيد. (٢)

١- كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٢، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٩، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩.

٢- كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٣، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من... • منتخب الأنوار المضيئة، ص ٧٨، وفيه مثله عن ابن بابويه الصدوق بحذف اسناده • دلائل الإمامة، ص ٢٩٠ معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة...، ص ٢٨٩، بتفاوت في الإسناد والتمن، وفيه: (روي عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد جميعا عن حنان بن سدير عن علي بن الحزور عن الأصبع بن نباتة قال سمعت



٨٤٠-٥٣- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فن ثبت منهم على دينه و لم يقس قلبه لطول أمده غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال ع إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته و يغيب شخصه. (١)

← أمير المؤمنين يقول صاحب هذا الأمر الشريد الطريد الوحيد. • تقريب المعارف، ص ١٩٠، فصل ...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (رووا عن الأصبح قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • كنز الفوائد، ج ١، ص ٣٧٣، فصل من الكلام في الغيبة و سببها ...، ص ٣٦٨. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (روي عن أمير المؤمنين ع أنه ذكر المهدي ص فقال صاحب الأمر هو الشريد الطريد الفريد الوحيد). • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٢٠، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩.

١- كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٣، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من ... و قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في ذيله: (حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع بهذا الحديث مثله سواء). • إعلام الوري ٤٢٦،



٨٤١-٥٤- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أنه قال التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالمحق المظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين فقلت له يا أمير المؤمنين وإن ذلك لكائن فقال ع إي و الذي بعث محمدا ص بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة و حيرة فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المبشرون لروح اليقين الذين أخذ الله عز و جل ميثاقهم بولايتنا و كتبت في قلوبهم الأيمان و أيدهم بروح منه. (١)



٨٤٢-٥٥- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه

← الفصل الثاني ... ص ٤٢٤ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٠٩، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ... ص ١٠٩.

١- كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٤، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من ... • كشف الغمة، ج ٢، ص ٥٢١، الفصل الثاني ...، ص ٥٢١. بدون الإسناد مرسلا عن الرضا ع عن آبائه عن علي ع، مثله • إعلام الوری، ص ٤٢٦، الفصل الثاني ...، ص ٤٢٤ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٠، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩.

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آباءه عن أمير المؤمنين ع قال المنتظر لأمرنا كالمشحط بدمه في سبيل الله. (١)



٨٤٣-٥٦-سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول سألت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ع فقال أخبرني عن المهدي ما اسمه فقال أما اسمه فإن حبيبي شهد إلي أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله قال فأخبرني عن صفته قال هو شاب مربع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه و نور وجهه يعلو سواد لحيته و رأسه بأبي ابن خيرة الإمام. (٢)

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٦٤٥، ٥٥-باب ما روي في ثواب المنتظر للفرج ...، ص ٦٤٤. بيان؛ (روي مثله بتفاوت في الإسناد في حديث الأربعمائة في كتاب الخصال، ج ٢ ص ٦٢٥ و روي أيضا بتفاوت السند في حديث في كتاب التفسير للفرات، ص ٣٦٧. نقلناهما بتمامهما مستقلا).
٢- الغيبة للطوسي ٤٧٠ فصل في ذكر طرف من صفاته و منازل و سيرته ع ...، ص ٤٦٧ • كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٦٤، باب ذكر علامات قيام القائم ع و مدة أيام ظهوره و شرح سيرته و طريقة أحكامه و طرف مما يظهر في ... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله). • إعلام الوري ٤٦٥، الفصل الرابع في ذكر صفة القائم و حليته ...، ص ٤٦٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله). • الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨٢، فصل ...، ص ٣٨٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله). • كمال الدين، ج ٢، ص ٦٤٨، ٥٦-باب النهي عن تسمية القائم ع ...، ص ٦٤٨. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و



٨٤٤-٥٧- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن أبي عمير عن

المتن، وفيه: (حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شعمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر يقول سألت عمر أمير المؤمنين ع عن المهدي فقال يا ابن أبي طالب أخبرني عن المهدي ما اسمه قال أما اسمه فلا إن حبيبي وخليفي عهد إلي أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو ما استودع الله عز وجل رسوله في علمه.) • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٣، ٩- فصل ...، ص ٢٥٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى عمرو بن شعمر عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر يقول سألت عمر بن الخطاب علياً ع عن اسم المهدي فقال عهد إلي حبيبي أن لا أحدث به حتى يبعثه الله فسأله عن صفته فقال شاب مربع حسن الوجه يسيل شعره على منكبيه وعلو نور وجهه سواد شعر لحيته.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٢٦٦ مجلس في ذكر إمامة صاحب الزمان ومناقبه ع ...، ص ٢٦٠. بدون الإسناد مرسل عن أبي جعفر ع، مثله • منتخب الأنوار المضيئة ٢٩، الفصل الثالث في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة ...، ص ٢٢. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسل، وفيه: (وسأل أمير المؤمنين ع عمر عن صفة المهدي فقال هو شاب مربع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه بأبي ابن خيرة الإمام.) • الخرائج والجرائح، ج ٣، ص ١١٥٢، فصل ...، ص ١١٤٩. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٢٦، باب ٤- صفاته صلوات الله عليه وعلاماته ونسبه ...، ص ٣٤ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٣٣، باب ٣- النهي عن التسمية ...، ص ٣١. عن كتاب كمال الدين والغيبة للطوسي • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٢٨٦، ٣١- باب تحريم تسمية المهدي وسائر الأئمة ع وذكرهم وقت التقية وجواز ذلك مع عدم الخوف إلا ... عن كتاب إعلام الوری.

عمر بن أذينة قال قال أبو عبد الله ع قال أبي ع قال أمير المؤمنين ع يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس و هو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه أثر جدري إذا رأته حسبته أعور اسمه عثمان و أبوه عنيسة و هو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرضا ذات قرار و معين فيستوي على منبرها. (١)



٨٢٥-٥٨- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٦٥١ ٥٧- باب ما روي في علامات خروج القائم ع...، ص ٦٤٩ •
إعلام الوري ٤٥٧ الفصل الأول في ذكر علامات خروجه...، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روي محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين ع أنه قال يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس و هو رجل قبيح الوجه ضخم الهامة بوجهه أثر جدري إذا رأته حسبته أعور اسمه عثمان و أبوه عيينة و هو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرضا ذات قرار و معين فيستوي على منبرها.) • منتخب الأنوار المضيئة ٢٨، الفصل الثالث في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة...، ص ٢٢. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا و فيه: (وخش) بدل (وحش) • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٥٠، فصل...، ص ١١٤٩. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٠٥، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: وحش الوجه أي يستوحش من يراه و لا يستأنس به أحد أو بالخاء المعجمة و هو الردي من كل شيء و الأرض ذات القرار الكوفة أو النجف كما فسرت به في الأخبار.)

جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع وهو علي المنبر يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمر مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي ص له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فأما الذي يخفى فأحمد وأما الذي يعلن فمحمد إذا هز رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رءوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوة أربعين رجلا ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتبشرون بقيام القائم ص. (١)

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٦٥٣ ٥٧- باب ما روي في علامات خروج القائم ع... ص ٦٤٩ • إعلام الوري ٤٦٥ الفصل الرابع في ذكر صفة القائم و حليته... ص ٤٦٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن منذر عن أبي جعفر الباقر ع عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على المنبر، مثله.) • الخرائج والجرائح، ج ٣، ص ١١٤٩، فصل... ص ١١٤٩. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفيه: (مندح) بدل (مبدح) • منتخب الأنوار المضيئة ٢٧ الفصل الثالث في إنبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة... ص ٢٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: عن السيد هبة الله الراوندي أن أمير المؤمنين ع قال وهو على المنبر، مثله إلا وفيه: (مبدح) بدل (مبدح) • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٢٤٤، ٣٣- باب تحريم تسمية المهدي ع و سائر الأئمة ع و ذكرهم وقت التقية و جواز ذلك مع عدم الخوف... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٣٥، باب ٤- صفاته صلوات الله عليه و علاماته و نسبه... ص ٣٤. عن كتاب الغيبة للطوسي، ولم يوجد فيه، وفيه: (غظ)، [الغيبة للشيخ الطوسي] ابن موسى عن الأسدي عن البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع على المنبر، مثله.) وقال المجلسي قدس



٨٤٦-٥٩- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن عبيد بن كرب قال سمعت علياً يقول إن لنا أهل البيت راية من تقدمها مرق و من تأخر عنها محق و من تبعها لحق. (١)



٨٤٧-٦٠- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: خبركميل بن زياد قال دخلت على أمير المؤمنين ص و هو ينكت في الأرض فقلت له يا مولاي ما لك تنكت الأرض أ رغبة فيها. فقال و الله ما رغبت فيها ساعة قط و لكني أفكر في التاسع من ولد الحسين هو الذي يملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً تكون له غيبة يرتاب فيها المبطلون ياكميل بن زياد لا بد لله في أرضه من حجة إما ظاهر مشهور شخصه و إما باطن مغمور لكيلا تبطل حجج الله. (٢)



← سره في ذيله: (بيان: مبدح البطن أي واسعة و عريضة قال الفيروزآبادي البداح كسحاب المتسع من الأرض أو اللينة الواسعة و البدح بالكسر الفضاء الواسع و امرأة بيدح بادن و الأبدح الرجل الطويل السمين و العريض الجنين من الدواب و قال المشاشة بالضم رأس العظم الممكن المضغ و الجمع مشاش و الشامة علامة تخالف البدن الذي هي فيه و هي هنا إما بأن تكون أرفع من سائر الأجزاء أو أخفض و إن لم تخالف في اللون.)

١- كمال الدين، ج ٢، ص ٦٥٤، ٥٧- باب ما روي في علامات خروج القائم ع ...، ص ٦٤٩.

٢- أربع رسالات في الغيبة، ج ٢، ص ١٢، الرسالة الثانية في الغيبة ...، ص ١١.

٦١-٨٤٨- محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: بإسناد مرفوع إلى عمرو بن المنهال قال بينا نحن ذات يوم جلوسا مع أمير المؤمنين ع في رحبة القصر إذ زلزلت الأرض فضربها أمير المؤمنين بيده وقال لها ما لك فوالله لو كنت هي لأتباتني أخبارك و إني الذي تحدته الأرض بأخبارها أو رجل مني. (١)



٦٢-٨٤٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربيعي الأسدي قال دخلت على أمير المؤمنين علي ع و أنا خامس خمسة و أصغر القوم سنا فسمعتة يقول حدثني أخي رسول الله ص أنه قال إني خاتم ألف نبي و إنك خاتم ألف وصي و كلفت ما لم يكلفوا فقلت ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين فقال ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي و الله إني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري و غير محمد ص و إنهم ليقراءون منها آية في كتاب الله عز و جل و هي و إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَأَنْوَابِ آيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ و ما يتدبرونها حق تدبرها ألا أخبركم بأخر ملك بني فلان قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا أو بعده من شيء فقال صيحة في شهر رمضان تنزع اليقظان و توقظ النائم و تخرج الفتاة من خدرها. (٢)

١- خصائص الأئمة، ص ٥٨، خبر رد الشمس و إن كان من الأخبار المشهورة ... ص ٥٦.
٢- الغيبة للنعماني ٢٥٨، ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل

← على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بصائر الدرجات، ص ٣١٠، ١٨- باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع...، ص ٣٠٩. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن وفيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميشم عن عباية الأسدي قال دخلت على أمير المؤمنين ع وأنا خامس خمسة وأنا أصغر القوم فسمعتة يقول حدثني أخي رسول الله ص أنه خاتم ألف نبي وأنا خاتم ألف وصي وكلفت ما لم يكلفوا قلنا ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا ابن أخ إني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ص يقرأون منها آية في كتاب الله وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ). • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٣٤، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني والدجال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراف... • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٣١٧، باب ٦- تفضيلهم ع على الأنبياء وعلى جميع الخلق وأخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر... وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن عن كتاب تفضيل الأئمة على الأنبياء للحسن بن سليمان وفيه: (كتاب تفضيل الأئمة على الأنبياء للحسن بن سليمان، نقلًا من تفسير ابن ماهيار بإستاده عن عمران بن ميشم عن أبيه قال كنت عند أمير المؤمنين ع خامس خمسة وأنا أصغرهم يومئذ نسمع أمير المؤمنين ع يقول حدثني أخي أنه ختم ألف نبي وأنا ختمت ألف وصي وأنا كلفت ما لم يكلفوا إني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ص ما منها كلمة إلا وهي مفتاح ألف باب ما تعلمون منها كلمة واحدة غير أنكم تقرأون منها آية واحدة في القرآن وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ و ما تدرونها). • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١١، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن عن كتاب منتخب البصائر، للحسن بن سليمان الحلبي، وفيه: (حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه عن عبد الله بن الزبير القرشي عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميشم أن عباية حدثه أنه كان عند أمير المؤمنين ع وهو يقول حدثني أخي أنه ختم ألف نبي وإني



٨٥-٦٣- روى مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول خطب أمير المؤمنين ع الناس بالكوفة فحمد الله و أثني عليه ثم قال أنا سيد الشيب و في سنة من أيوب و سيجمع الله لي أهلي كما جمع ليعقوب و ذلك إذا استدار الفلك و قلت من أضل أو هلك أفاستشعروا قبلها الصبر و توبوا إلى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم و أطفأتم مصابيحكم و قلتم هدايتكم من لا يملك لنفسه و لا لكم سمعا و لا بصرا ضعف و الله الطالب و المطلوب هذا و لو لم تتواكلوا أمركم و لم تتخاذلوا عن نصره الحق بينكم و لم تمنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم و لم يقو من قوي عليكم و على هضم الطاعة و إزوائها عن أهلها فيكم تهتم كما تاهت بنو إسرائيل على عهد موسى و بحق أقول ليضعفن عليكم التيه من بعدي باضطهادكم ولدي ضعف ما تاهت بنو إسرائيل فلو قد استكملتم نهلا و امتلأتم عللا من سلطان الشجرة الملعونة في القرآن لقد اجتمعتم على ناعق ضلال و لأجبتكم الباطل ركضا ثم لغادرتم داعي الحق و قطعتم الأدنى من أهل بدر و وصلتكم الأبعد من أبناء حرب ألا و لو ذاب ما في أيديهم لقد دنا التمحيص للجزاء و كشف الغطاء و انقضت المدة و

← ختمت ألف وصي و إنني كلفت ما لم يكلفوا و إنني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري و غير محمد ص ما منها كلمة إلا مفتاح ألف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير أنكم تقرءون منها آية واحدة في القرآن و إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لأبصار و ما تدرونها من.) و في ذيله: (حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن محمد بن إسحاق الحضرمي عن أحمد بن مستنير عن جعفر بن عثمان و هو عمه قال حدثني صباح المزني و محمد بن كثير بن بشير بن عميرة الأزدي قالا حدثنا عمران بن ميثم عن عباية بن ربيعي قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين ع خامس خمسة، و ذكر نحوه.)

أزف الوعيد و بدا لكم النجم من قبل المشرق و لشرق لكم قركم كملء شهره و
 كليلة تمه فإذا استتم ذلك فراجعوا التوبة و خالعو الحوبة و اعلموا أنكم إن أطعتم
 طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول ص فتداويتم من الصمم و استشفيتم من
 البكم و كفيتم مئونة التعسف و الطلب و نبذتم الثقل الفادح عن الأعناق فلا يبعد الله
 إلا من أبي الرحمة و فارق العصمة، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. (١)



٨٥١-٦٤- عن عباية قال سمعت عليا ع يقول أنا سيد الشيب و في سنة من أيوب لأن
 أيوب ابتلي ثم عافاه الله من بلواه و آتاه أهله و مثلهم معهم كما حكى الله سبحانه
 فروي أنه أحيا له أهله الذين قد ماتوا و كشف ضره و قد صح عنهم صلوات الله
 عليهم أنه كل ما كان في بني إسرائيل يكون في هذه الأمة مثله حذو النعل بالنعل و
 القذة بالقذة و قد قال إن فيه ع شبهه و قوله و الله ليجمعن الله لي أهلي كما جمعوا

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢٩٠، فصل ...، ص ٢٨٧ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ١٥٥ [الباب الحادي
 و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله عليه... •
 بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١١، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...،
 ص ١٠٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الشيب بالكسر و بضمين جمع الأشيب و
 هو من أبيض شعره و استدارة الفلك كناية عن طول مرور الأزمان أو تغير أحوال الزمان و سيأتي
 خبر في باب أشراط الساعة يؤيد الثاني قوله هذا فصل بين الكلامين أي خذوا هذا و النهل
 محرقة أول الشرب و العلل محرقة الشربة الثانية و الشرب بعد الشرب تباعا قوله كملء شهره
 أي كما يملأ في شهره في الليلة الرابع عشر فيكون ما بعده تأكيدا أو كما إذا فرض أنه يكون ناميا
 متزايدا إلى آخر الشهر و سيأتي تفسير بعض الفقرات في شرح الخطبة المنقولة من الكافي «ج
 ٨، ص ٦٣) و هي كالشرح لهذه و يظهر منها ما وقع في هذا الموضع من التحريفات و
 الاختصارات المخلة بالمعنى. • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٨٩، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩.

ليعقوب ع فإن يعقوب فرق بينه وبين أهله برهة من الزمان ثم جمعوا له فقد حلف ع أن الله سبحانه و تعالى سيجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب و قد كان اجتماع يعقوب بولده في دار الدنيا فيكون أمير المؤمنين ع كذلك في الدنيا يجمعون له في رجعتهم ع و ولده الأئمة ع و هم المنصوصون على رجعتهم في أحاديثهم الصحيحة الصريحة و الغاقبة للمُتَّقِينَ و هم المتقون. (١)



٨٥٢-٦٥- أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد النعمان أدام الله تأييده و توفيقه قراءة عليه في هذا اليوم قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال حدثنا أبي قال حدثنا خالد بن عامر بن عباس عن محمد بن سويد الأشعري قال دخلت أنا و فطر بن خليفة على جعفر بن محمد ع فقرب إلينا تمرا فأكلنا و جعل يناول فطرا منه ثم قال له كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل رحمه الله في

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٨، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر، للحسن بن سليمان • الأُمالي للمفيد، ص ١٤٥، المجلس الثامن عشر مجلس يوم السبت الرابع و العشرين من شعبان سنة سبع و أربعمائة مما سمعه ... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثني إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا فضل بن الزبير عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي قال سمعت عليا ع يقول أنا سيد الشيب و في سنة من أيوب و و الله ليجمعن الله لي أهلي كما جمعوا ليعقوب.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٧٦، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب الأُمالي للمفيد.

الأبدال فقال فطر سمعت أبا الطفيل يقول سمعت عليا أمير المؤمنين ع يقول الأبدال من أهل الشام و النجباء من أهل الكوفة يجمعهم الله لشر يوم لعدونا فقال جعفر الصادق ع رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء ثم بكم رحم الله من حبنا إلى الناس و لم يكرهنا إليهم. (١)



٦٦٨٥٣- أخبرني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله قال حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا علي بن محمد بن نهيد الحصيني قال حدثنا أبو علي الشهر ياري قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن عن جعفر بن قرم عن هارون بن حماد عن مقاتل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت بلى يا رسول الله قال اختلاف و قتال أهل الحرمين و الرايات السود و خروج السفيا ني و افتتاح الكوفة و خسف بالبيداء و رجل منا أهل البيت يبايع له بين زمزم و المقام يركب إليه عصائب أهل العراق و أبدال الشام و نجباء أهل مصر و تصير أهل اليمن عدتهم عدة أهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الأعماق قلت يا رسول الله ما بنو كلب قال هم أنصار السفيا ني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم و المقام و يسير بهم فيقتلون و تباع ذراريهم على باب مسجد دمشق و الغائب من غاب عن غنيمة كانت و لو بعقال. (٢)

١- الأما لي للمفيد، ص ٣٠، المجلس الرابع و مما أملاه في مجلس يوم السبت النصف منه و لم أحضره و لكن استنسخته و قرأته... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٤٧، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحول أصحابه صلوات الله عليه و على آياته...
٢- دلائل الإمامة، ص ٢٤٨، معرفة و جوب القائم و أنه لا بد أن يكون...، ص ٢٢٣.



٨٥٤-٦٧- أخبرنا ابن الحمامي، قال حدثنا محمد بن جعفر القارئ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال أخبرنا محمد بن جعفر بن كثير، قال حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي (عليه السلام)، أنه قال لتملأن الأرض ظلما و جورا حتى لا يقول أحد الله إلا مستخفيا، ثم يأتي الله بقوم صالحين يملئونها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. (١)



٨٥٥-٦٨- حدثنا أبو المفضل قال حدثنا محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله قال قال لي يا علي إذا تم من ولدك أحد عشر إماما فالحدادي عشر منهم المهدي من أهل بيتي. (٢)



٨٥٦-٦٩- أخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى قال حدثني أبي قال حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثني أحمد

١- الأماشي للطوسي ٢٨٢، [١٣] المجلس الثالث عشر فيه بقية أحاديث الحفار و فيه أحاديث ابن الحمامي المقرئ و فيه بعض... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٧، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩.

٢- دلائل الإمامة، ص ٢٣٦، معرفة وجوب القائم وأنه لا بد أن يكون...، ص ٢٣٣.

بن جعفر قال حدثني علي بن محمد يرفعه إلى أمير المؤمنين في صفة القائم كأنني به قد
عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو و
يقول في دعائه لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا و صدقا لا إله إلا الله تعبدا
و رقا اللهم معين كل مؤمن وحيد و مذل كل جبار عنيد أنت كهفي حين تعييني
المذاهب و تضيق على الأرض بما رحبت اللهم خلقتني و كنت عن خلقي غنيا و لو لا
نصرك إياي لكنت من المغلوبين يا مبعثر الرحمة من مواضعها و مخرج البركات من
معادنها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له
الملك نير المذلة على أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي قصرت
عنه خلقك فكل لك مذعنون أسألك أن تصلي على محمد و علي آل محمد و أن تتجز
لي أمري و تعجل لي الفرج و تكفيني و تعافيني و تقضي حوائجي الساعة الساعة
الليلة الليلة إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١)



٨٥٧-٧٠- حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سفيان بن المهدي عن أبان عن أنس بن مالك

١- دلائل الإمامة، ص ٢٤٣، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون...، ص ٢٣٣ • العدد
القوية، ص ٧٥، نبذة من أحوال الإمام الحجة ع...، ص ٦٤، بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال
أمير المؤمنين ع كأنني به قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة...، مثله إلى آخر ما مر). •
بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٩١، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و عدد أصحابه و خصائص زمانه و أحوال
أصحابه صلوات الله عليه و على آياته... عن كتاب العدد القوية • بحار الأنوار، ج ٩١، ص
٣٦٥، باب ٥٠- بعض أدعية القائم ع و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه...، ص ٣٦٥. عن
كتاب العدد القوية.

قال خرج علينا رسول الله ذات يوم فرأى علياً فوضع يده بين كتفيه ثم قال يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عز وجل ويهتدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال و مكتوب على راحتيه بايعوه فإن البيعة لله عز وجل. (١)



٨٥٨-٧١- أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا العباس بن مطر الهمداني قال حدثنا إسماعيل بن علي المقرئ قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثني أبو جعفر العرجي عن محمد بن يزيد عن سعيد بن عباية عن سلمان الفارسي قال خطبنا أمير المؤمنين بالمدينة وقد ذكر الفتنة وقربها ثم ذكر قيام القائم من ولده وأنه يلوها عدلاً كما ملئت جوراً قال سلمان فأتيته خالياً فقلت يا أمير المؤمنين متى يظهر القائم من ولدك فتنفس الصعداء وقال لا يظهر القائم حتى يكون أمور الصبيان وتضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن بالتطريب والألحان فإذا قتلت ملوك بني العباس أولي الغمار والالتباس أصحاب الرمي عن الأقواس بوجوه كالتراس وخربت البصرة وظهرت العشرة قال سلمان قلت وما العشرة يا أمير المؤمنين قال منها خروج الزنج وظهور الفتنة وقائع بالعراق وفتن الآفاق والزلازل العظيمة مقعدة مقيمة ويظهر الحندر والديلم بالعقيق والصيلم وولاية القصاص بعقب الفم الجناح وظهور آيات مفتريات في

١- دلائل الإمامة، ص ٢٤٨، معرفة وجوب القائم وأنه لا بد أن يكون ...، ص ٢٢٣.

النواحي و الجنابات و عمران الفسطاط بعين القرب و الأقباط و يخرج الحائك الطويل بأرض مصر و النيل قال سلمان فقلت و ما الحائك الطويل قال رجل صعلوك ليس من أبناء الملوك تظهر له معادن الذهب و يساعده العجم و العرب و يأتي له من كل شيء حتى يلي الحسن و يكون في زمانه العظامم و العجائب و إذا سار بالعرب إلى الشام و داس بالبرذون أرحام السيل بين جيشه و وصل جبل القاعوس في جيشه فيجربه بعض الأمور فيسرع الأسلاف و لا يهنيه طعام و لا شراب حتى يعاود بايلون مصر و كثرة الآراء و الظنون و لا تعجز العجوز و شيد القصور و عمر جبل الملعون و برقت برقة فردت و اتصل الأشرار بين عين الشمس و حلوان و سمع من الأشرار الأذان فصعقت صاعقة برقة و أخرى ببلخ و البرقة و قاتل الأعراب البوادي و جرت السفىاني خيله و جند الجنود و بند البنود هناك يأتيه أمر الله بغتة لغلبة الأوباش و تعيش المعاش و تنتقص الأطراف و يكثر الاختلاف و تخالفه طبيعة بعين طرطوس و بقاصية إفريقية هناك تقبل رايات مغربية أو مشرقية فأعلنوا الفتنة في البرية يا لها من وقعات طاحنات من النيل و الأكبات و قعات ذات رسون و منابت اللون بعمران بني حام بالقهار الأدغام و تأويل العين بالفسطاط من التريت من غير العرب و الأقباط بأديجة الديباج و نطحة النطاح بإحراث المقابر و دروس المعابر و تأديب المسكوب على السن المنصوب بإقصاح رأس العلم و العمل في الحرب بغلبة بني الأصفر على الأنعار وقع المقدار فما يغني الحذر هناك تضطرب الشام و تنتصب الأعلام و تنتقص التمام و سد غصن الشجرة الملعونة الطاغية فهناك ذل شامل و عقل ذاهل و ختل قابل و نبل ناصل حتى تغلب الظلمة على النور و تبقى الأمور من أكثر الشرور هناك يقوم

المهدي من ولد الحسين لا ابن مثله لا ابن فيزيل الردى و يميت الفتن و تستدارس
الركبتين هناك يقضي لأهل الدين بالدين قال سلمان ثم انضجع و وضع يده تحت
رأسه يقول شعار الرهبانية القناعة. (١)



٨٥٩-٧٢- أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال حدثنا
أبو علي عن جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن سماعة الصيرفي عن المفضل بن عيسى
عن محمد بن علي الهمداني عن أبي عبد الله قال الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد
ينزل رسول الله و أمير المؤمنين و جبرئيل على حراء فيقول له جبرئيل أجب
فيخرج رسول الله رقا من حجرة إزاره فيدفعه إلى علي فيقول له اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا عهد من الله و من رسوله و من علي بن أبي طالب لفلان بن فلان
باسمه و اسم أبيه و ذلك قول الله عز و جل في كتابه و الطور و كتاب مسطور في رقي
مشور و هو الكتاب الذي كتبه علي بن أبي طالب و الرق المنشور الذي أخرجه
رسول الله من حجرة إزاره قلت و البيت المعمور و هو رسول الله قال نعم المملي

١- دلائل الإمامة، ص ٢٥٣، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون ...، ص ٢٣٣. • العدد
القوية، ص ٧٥، نبذة من أحوال الإمام الحجة ع ...، ص ٦٤، و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و
المتن، و فيه: (قال سلمان الفارسي رضي الله عنه أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع خاليا
فقلت يا أمير المؤمنين متى القائم من ولدك فتنفس الصعداء و قال لا يظهر القائم حتى يكون
أمور الصبيان و تضيع حقوق الرحمن و يتغنى بالقرآن فإذا قتلت ملوك بني العباس أولي العمى و
الالتباس أصحاب الرمي عن الأقواس بوجوه كالتراس و خربت البصرة هناك يقوم القائم من ولد
الحسين ع.) • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٧٥، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من
السفياني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... عن كتاب العدد القوية.

رسول الله و الكاتب علي. (١)



٧٣-٨٦٠- روى محمد بن عيسى و الحسن بن طريف جميعا عن حماد بن عيسى عن معروف بن خربوذ عن أمير المؤمنين ع أنه قال نحن بنو هاشم كنجوم السماء كلما غاب نجم بدا نجم حتى إذا لثرتم إليه بأيديكم و أوماتم بجوابكم و مددتم إليه رقابكم جاء ملك الموت فيغيب من بين أظهركم فلبثتم سنين من دهركم لا تدرن أيا من أي و استوت بنو عبد المطلب و كانوا كأسنان المشط فإذا أطلع الله لكم فاحمدوا الله و اشكروه. (٢)



٧٤-٨٦١- حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال حدثنا أبي هارون بن موسى بن أحمد قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي عبد الله الخراساني قال حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قلت له جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدتهم قال أبو عبد الله حدثني أبي قال و الله لقد كان يعرفهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و قبائلهم رجلا فرجلا و مواضع منازلهم و مراتبهم فكلما عرفه أمير المؤمنين عرفه الحسن و كلما عرفه الحسن فقد صار علمه إلى الحسين و كلما عرفه الحسين فقد عرفه علي بن الحسين و كلما علمه علي بن الحسين

١- دلائل الإمامة، ص ٢٥٦، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون...، ص ٢٢٣.

٢- دلائل الإمامة، ص ٢٩١، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة...، ص ٢٨٩.

فقد صار علمه إلى محمد بن علي و كلما قد علمه محمد بن علي فقد علمه و عرفه صاحبكم يعني نفسه. قال أبو بصير قلت مكتوب قال فقال أبو عبد الله مكتوب في كتاب محفوظ في القلب مثبت في الذكر لا ينسى قال قلت جعلت فداك أخبرني بعددهم و بلدانهم و مواضعهم فذاك يقتضي من أسمائهم قال فقال إذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأنتني قال فلما كان يوم الجمعة أتيته فقال يا أبا بصير أتيتنا لما سألتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال إنك لا تحفظ فأين صاحبك الذي يكتب لك فقلت أظن شغله شاغل و كرهت أن أتأخر عن وقت حاجتي فقال للرجل في مجلسه اكتب له هذا ما أملاه رسول الله على أمير المؤمنين و أودعه إياه من تسمية أصحاب المهدي و عدة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم و قبائلهم و السائرين في ليالهم و نهارهم إلى مكة و ذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله عز و جل و هم النجباء و القضاة و الحكام على الناس من طازبند الشرقي رجل و هو المرابط السياح و من الصامغان رجلان و من أهل فرغانة رجل و من أهل البريد رجلان و من الديلم أربعة رجال و من مرو الروذ رجلان و من مرو اثنا عشر رجلا و من بيروت تسعة رجال و من طوس خمسة رجال و من القريرات رجلان و من سجستان ثلاثة رجال و من الطالقان أربعة و عشرون رجلا و من الجبل الغرر ثمانية رجال و من نيسابور ثمانية عشر رجلا و من هرات اثنا عشر رجلا و من بوشنج أربعة رجال و من الري سبعة رجال و من طبرستان تسعة رجال و من قم ثمانية عشر رجلا و من قرمس رجلان و من جرجان اثنا عشر رجلا و من الرقة ثلاثة رجال و من الراققة رجلان و من حلب ثلاثة رجال و من سلمية خمسة رجال و من طبرية رجل و من بافاد رجل و من بلبيس رجل و من دمياط رجل و من أسوان

رجل و من الفسطاط أربعة رجال و من القيروان رجلا و من كور كرمان ثلاثة رجال و من قزوين رجلا و من همدان أربعة رجال و من جوقان رجل و من البدو رجل و من خلاط رجل و من جابروان ثلاثة رجال و من النسوى رجل و من سنجار أربعة رجال و من طالقان رجل و من سيمسياط رجل و من نصيبين رجل و من حران رجل و من باغة رجل و من قابس رجل و من صنعاء رجلا و من قارب رجل و من طرابلس رجلا و من القلزم رجلا و من العبثة رجل و من وادي القرى رجل و من خيبر رجل و من بدا رجل و من الحار رجل و من الكوفة أربعة عشر رجلا و من المدينة رجلا و من الري رجل و من الحيوان رجل و من كوثر رجل و من طهر رجل و من بيرم رجل و الأهواز رجلا و من الإصطخر رجلا و من الموليان رجلا و من الديبيلة رجل و من صيدائيل رجل و من المدائن ثمانية رجال و من عكبرا رجل و حلوان رجلا و من البصرة ثلاثة رجال و أصحاب الكهف و هم سبعة و التاجران الخارجان من عانة إلى أنطاكية و غلامها و هم ثلاثة نفر و المستأمنون إلى الروم من المسلمين و هم أحد عشر رجلا و النازلان بسرنديب رجلا و من سمند أربعة رجال و المفقود من مركبه بسلاط رجل و من شيراز أو قال سيراف الشك من مسعدة رجل و الهاربان إلى السروانية من الشعب رجلا و المتخلي بصقلية رجل و الطواف الطالب الحق من يخبس رجل و الهارب من عشيرته رجل و المحتج بالكتاب على الناصب من سرخس رجل فذلك ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا بعدد أهل بدر يجمعهم الله إلى مكة في ليلة واحدة و هي ليلة الجمعة فيتوافون في صبيحتها إلى المسجد الحرام لا يتخلف منهم رجل واحد و ينتشرون بمكة في أزقتها يلتمسون منازل يسكنونها فينكرهم أهل مكة و ذلك أنهم

لم يعلموا برفقة دخلت من بلد من البلدان لحج أو عمرة و لا تجارة فيقول بعضهم لبعض إنا لنرى في يومنا هذا قوما لم نكن رأيناهم قبل يومنا هذا و ليس من بلد واحد و لا أهل بدو و لا معهم إبل و لا دواب فبينما هم كذلك و قد ارتابوا بهم قد أقبل رجل من بني مخزوم يتخطى رقاب الناس حتى يأتي رئيسهم فيقول لقد رأيت ليلتي هذه رؤيا عجيبة و إني منها خائف و قلبي منها وجل فيقول له اقصص رؤياك فيقول رأيت كبة نار انقضت من عنان السماء فلم تزل تهوي حتى انحطت على الكعبة فدارت فيها فإذا هي جراد ذوات خطر كالملاحف فأطافت بالكعبة ما شاء الله ثم تطايرت شرقا و غربا لا تمر ببلد إلا أحرقتة و لا بحضر إلا حطمته فاستيقظت و أنا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رأيت هؤلاء فانطلق بنا إلى الأقرع ليعبرها و هو رجل من ثقيف فقص عليه الرؤيا فيقول الأقرع لقد رأيت عجبا و لقد طرقكم في ليلتكم جند من جنود الله لا قوة لكم بهم فيقولون لقد رأينا في يومنا هذا عجبا و يحدثونه بأمر القوم ثم ينهضون من عنده و يهيمون بالوثوب عليهم و قد ملأ الله قلوبهم منهم رعبا و خوفا فيقول بعضهم لبعض و هم يتأمرون بذلك يا قوم لا تعجلوا على القوم إنهم لم يأتوكم بعد بمنكر و لا أظهروا خلافا و لعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم فإن بدلكم منهم شر فأنتم حينئذ و هم و أما القوم فإننا نراهم متنسكين و سيأهم حسنة و هم في حرم الله تعالى الذي لا يباح من دخله حتى يحدث به حدثا تجب محاربتهم فيقول المخزومي و هو رئيس القوم و عميدهم إنا لا نأمن أن يكون وراءهم مادة لهم فإذا التأمت إليهم كشف أمرهم و عظم شأنهم فنهضتموهم و هم في قلة من العدد و غر في البلد قبل أن تأتيهم المادة فإن هؤلاء لم يأتوكم مكة إلا و سيكون لهم شأن و ما أحسب تأويل رؤيا صاحبكم إلا حقا

فخلوا لهم بلدكم و أجيلوا الرأي و الأمر ممكن فيقول قائلهم إن كان من يأتهم أمثالهم فلا خوف عليكم منهم فإنه لا سلاح للقوم و لا كراع و لا حصن يلجئون إليه و هم غرباء محتوون فإن أتى جيش لهم نهضتم إلى هؤلاء و هؤلاء و كانوا كشرية الظمان فلا يزالون في هذا الكلام و نحوه حتى يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله على آذانهم و عيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد فراقهم إلى أن يقوم القائم ع و إن أصحاب القائم يلقي بعضهم بعضا كأنهم يقولون و أن افترقوا عشاء و التقوا غدوة و ذلك تأويل هذه الآية فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً قال أبو بصير قلت جعلت فداك ليس على الأرض يومئذ مؤمن غيرهم قال بلى و لكن هذه التي يخرج الله فيها القائم و هم النجباء و القضاة و الحكام و الفقهاء في الدين يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشتهب عليهم حكم. (١)



٨٦٢-٧٥- قال الموسوي و حدثني بحر بن زياد الطحان عن محمد بن مروان عن أبي جعفر ع قال قال رجل جعلت فداك إنهم يروون أن أمير المؤمنين ع قال بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا فقال أبو جعفر ع نعم قال فأنت هو فقال لا ذاك سمي فالق البحر. (٢)

١- دلائل الإمامة، ص ٣٠٧، معرفة من شاهد صاحب الزمان ...، ص ٣٠٧.

٢- الغيبة للطوسي، ص ٤٦، الكلام على الواقعة ...، ص ٢٣. و قال الطوسي قدس سره في ذيله: (فالوجه فيه بعد كونه خيرا واحدا أن لسمي فالق البحر أن يقوم بالأمر و يملأها قسطا و عدلا إن يمكن من ذلك و إنما نفاه عن نفسه تقية من سلطان الوقت لا نفي استحقاقه للإمامة.)



٧٦-٨٦٣- قال الموسوي وحدثني إبراهيم بن محمد بن حمران عن إسماعيل بن منصور الزبالي قال سمعت شيخا بأذرعات قد أتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت عليا ع يقول علي منبر الكوفة كأني بآبن حميدة قد ملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما و جورا فقام إليه رجل فقال أهو منك أو من غيرك فقال لا بل هو رجل مني. (١)



٧٧-٨٦٤- عن محمد بن علي عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي ع في قوله تعالى وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ قال هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم و يذل عدوهم. (٢)



١- الغيبة للطوسي، ص ٥١، الكلام على الواقعة ...، ص ٢٣. وقال الطوسي قدس سره في ذيله: (فالوجه فيه أن صاحب هذا الأمر يكون من ولد حميدة وهي أم موسى بن جعفر ع كما يقال يكون من ولد فاطمة ع وليس فيه أنه يكون منها لصلبها دون نسلها كما لا يكون كذلك إذا نسب إلى فاطمة ع وكما لا يلزم أن يكون ولده لصلبه وإن قال إنه يكون مني بل يكفي أن يكون من نسله.)

٢- الغيبة للطوسي، ص ١٨٤ وأخبار المعمرين من العرب والعجم معروفة مذكورة في الكتب والتواريخ. ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٥٤، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع ...، ص ٤٤.

٧٨-٨٦٥- روى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الأسدي قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول كيف أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض. (١)



٧٩-٨٦٦- الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمرو و ابن بزيع عن منصور بن يونس عن إسماعيل بن جابر عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ع قال إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها وهو قول أمير المؤمنين ع ويقول لأصحابه سيروا بنا إلى هذه الطاغية فيسير إليه. (٢)



٨٠-٨٦٧- أخبرنا جماعة عن أبي الفضل الشيباني عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب عن أبي حاتم عن محمد بن يزيد الآدمي بغدادي عابد قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن متيل بن عباد قال سمعت أبا الطفيل يقول سمعت علي بن أبي طالب ع يقول أظلتكم

١- الغيبة للطوسي، ص ٣٤١، ٥- فصل ...، ص ٣٢٩ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١١، باب ٢-

ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك ...، ص ١٠٩.

٢- الغيبة للطوسي، ص ٤٥٥، ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه ع ...، ص ٤٣٣ •

بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٣٠، باب ٢٧- سيره وأخلاقه وعدد أصحابه وخصائص زمانه وأحوال

أصحابه صلوات الله عليه وعلى آبائه... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: وهو

قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر ع ويحتمل الرواة وفاعل يقول القائم ع ولعل المراد

بالتاغية السفيناني.)

فتنة مظلمة عمياء منكشفة لا ينجو منها إلا النومة قيل يا أبا الحسن و ما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه. (١)



٨٦٨-٨١- محمد باقر المجلسي قال: روى سيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى أصبغ بن نباتة قال خرج أمير المؤمنين ع إلى ظهر الكوفة فلحقناه فقال سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت الجوامخ مني علما كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت ثم مسح بيده على بطنه وقال أعلاه علم وأسفله ثقل ثم مر حتى أتى الغرين فلحقناه وهو مستلقي على الأرض بجسده ليس تحته ثوب فقال له قنبر يا أمير المؤمنين أ لا أبسط تحتك ثوبي قال لا هل هي إلا تربة مؤمن و من أحمته في مجلسه فقال الأصبغ تربة المؤمن قد عرفناها كانت أو تكون فما من أحمته بمجلسه فقال يا ابن نباتة لو كشف لكم لأفقيتم

١- الغيبة للطوسي، ص ٤٦٥، ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه ع...، ص ٤٢٣ • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ١١٥٢، فصل ...، ص ١١٤٩. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله • منتخب الأنوار المضيئة، ص ٢٩، الفصل الثالث في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة ...، ص ٢٢، وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٢، ص ٧٣، باب ١٣- النهي عن كتمان العلم والخيانة و جواز الكتمان عن غير أهله ...، ص ٦٤. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري في حديث علي ع و ذكر آخر الزمان و الفتن ثم قال خير ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له و قيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و أهله و قيل النومة بالتحريك الكثير النوم فأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين و من الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي ع ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.) • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٠١، ٢٣- باب تحريم إذاعة الحق مع الخوف به ...، ص ٢٨٩.

أرواح المؤمنين في هذه حلقا حلقا يتزاورون و يتحدثون أن في هذا الظهر روح كل مؤمن و بوادي برهوت روح كل كافر ثم ركب بغلة و انتهى إلى المسجد فنظر إليه و كان بخزف و دنان و طين فقال ويل لمن هدمك و ويل لمن يستهدمك و ويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح و طوبى لمن شهد هدمه مع القائم من أهل بيتي أولئك خير الأمة مع أبرار العترة. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٣٤، باب ١- فضل النجف و ماء الفرات ...، ص ٢٢٦ • الغيبة للطوسي، ص ٤٧٣، فصل في ذكر طرف من صفاته و منازلته و سيرته ع ...، ص ٤٦٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الفضل بن شاذان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة و كان مبنيا بخزف و دنان و طين فقال ويل لمن هدمك و ويل لمن سهل هدمك و ويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة.) • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٤٢، باب ٨- أحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك ...، ص ٢٠٢. عن كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان، و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان قال روى الفضل بن شاذان في كتاب القائم ع عن ابن طريف عن ابن نباتة في حديث طويل يذكر فيه أن أمير المؤمنين ع خرج من الكوفة و مر حتى أتى الغريين فجازاه فلحقناه و هو مستلق على الأرض بجسده ليس تحته ثوب فقال له قنبر يا أمير المؤمنين ألا أبسط ثوبي تحتك قال لا هل هي إلا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه قال الأصبع فقلت يا أمير المؤمنين تربة مؤمن قد عرفناه كانت أو تكون فما مزاحمته في مجلسه فقال يا ابن نباتة لو كشف لكم لرأيتم أرواح المؤمنين في هذا الظهر حلقا يتزاورون و يتحدثون إن في هذا الظهر روح كل مؤمن و بوادي برهوت نسمة كل كافر.) • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٠٧، باب ٧- أنهم يظهرون بعد موتهم و يظهر منهم الغرائب و يأتيهم أرواح الأنبياء عليهم السلام و... و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٣٢٢، باب ٢٧- سيره و أخلاقه و



٨٦٩-٨٢- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك، عن عثمان عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ، قال قال علي ليعطفن علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها. ثم قرأ وَ تُرِيدُ أَنْ تُنَمِّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ. (١)

← عدد أصحابه وخصائص زمانه وأحوال أصحابه صلوات الله عليه وعلى آبائه.... عن كتاب الغيبة للطوسي • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤٢٣، باب ٦- فضل الكوفة و مسجدتها الأعظم و أعماله.... ص ٣٨٥. عن كتاب الغيبة للطوسي.

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٥٦ و من سورة القصص.... ص ٥٥٥ • شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٥٨ و من سورة القصص.... ص ٥٥٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أبو النظر العياشي في تفسيره، قال حدثنا علي بن جعفر بن العباس الخزاعي قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار عن عمرو بن عبد الغفار قال حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ، قال سمعت عليا يقول و تلا هذه الآية وَ تُرِيدُ أَنْ تُنَمِّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ قال ليعطفن هذه الآية علي بني هاشم عطف الناب الضروس على ولدها.) و قال الحسكاني في ذيله: ([و] له طرق عن شريك. قال [و] حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أحمد بن سعيد قال أخبرنا يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان قال حدثنا شريك به نحوه.) • خصائص



٨٧٠-٨٣- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: عن زيد بن وهب الجهني قال لما طعن الحسن بن علي ع بالمدائن أتيته وهو متوجع فقلت ما ترى يا ابن رسول الله

← الأئمة ع، ص ٧٠، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و... بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه وفيه: (عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال، قال أمير المؤمنين ص لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها ثم قرأ وَ تُرِيدُ أَنْ تُنَمَّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ.) • نهج البلاغة، ص ٥٠٦، ٢٠٩-...، ص ٥٠٦. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه وفيه: (قال أمير المؤمنين ع لَتَعْطِفَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْنَا بَعْدَ شِمَاسِهَا عَطَفَ الضَّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا وَ تَلَا عَقِيبَ ذَلِكَ وَ تُرِيدُ أَنْ تُنَمَّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (الشماس مصدر شمس الفرس إذا منع من ظهره. و الضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالها و الإمامية تزعم أن ذلك وعد منه بالإمام الغائب الذي يملك الأرض في آخر الزمان و أصحابنا يقولون إنه وعد بإمام يملك الأرض و يستولي على الممالك و لا يلزم من ذلك أنه لا بد أن يكون موجودا و إن كان غائبا إلى أن يظهر بل يكفي في صحة هذا الكلام أن يخلق في آخر الوقت. و بعض أصحابنا يقول إنه إشارة إلى ملك السفاح و المنصور و ابني المنصور بعده فإنهم الذين أزالوا ملك بني أمية و هم بنو هاشم و بطريقهم عطف الدنيا على بني عبد المطلب عطف الضروس. و تقول الزيدية إنه لا بد من أن يملك الأرض فاطمي يتلوه جماعة من الفاطميين على مذهب زيد و إن لم يكن أحد منهم الآن موجودا.) • غررالحكم، ص ١٤٣، في ذم الدنيا...، ص ١٤٢. وفيه بعضه، بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه وفيه: (٢٥٧٣- لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها.) • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٤، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع...، ص ٤٤. عن كتاب النهج و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: عطف عليه أي شفقت و شمس الفرس شماسا أي منع ظهره و رجل شمس صعب الخلق و ناقة ضروس سيئة الخلق يعض حالها ليبقى لبنها لولدها.)

فإن الناس متحIRON فقال أرى والله أن معاوية خير لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي و انتهبوا ثقلي و أخذوا مالي و الله لئن آخذ من معاوية عهدا أحقن به دمي و أومن به في أهلي خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي و أهلي و الله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما و الله لئن أسأله و أنا عزيز خير من أن يقتلني و أنا أسير أو يمن علي فيكون سنة علي بني هاشم آخر الدهر و لمعاوية لا يزال يمن بها و عقبه علي الحي منا و الميت قال قلت تترك يا ابن رسول الله شيعتك كالغنم ليس لها راع قال و ما أصنع يا أخا جهينة إني و الله أعلم بأمر قد أدى به إلي ثقاته إن أمير المؤمنين ع قال لي ذات يوم و قد رأني فرحا يا حسن أ تفرح كيف بك إذا رأيت أباك قتيلا كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو أمية و أميرها الرحب البلعوم الواسع الأعفاج يأكل و لا يشبع يموت و ليس له في السماء ناصر و لا في الأرض عاذر ثم يستولي على غربها و شرقها يدين له العباد و يطول ملكه يستن بسنن أهل البدع و الضلال و يميت الحق و سنة رسول الله ص يقسم المال في أهل ولايته و يمنعه من هو أحق به و يذل في ملكه المؤمن و يقوى في سلطانه الفاسق و يجعل المال بين أنصاره دولا و يتخذ عباد الله خولا يدرس في سلطانه الحق و يظهر الباطل و يقتل من ناواه على الحق و يدين من والاه على الباطل فكذلك حتى يبعث الله رجلا في آخر الزمان و كلب من الدهر و جهل من الناس يؤيده الله بملائكته و يعصم أنصاره و ينصره بآياته و يظهره على أهل الأرض حتى يدينوا طوعا و كرها يملا الأرض قسطا و عدلا و نورا و برهانا يدين له عرض البلاد و طولها لا يبقى كافر إلا آمن به و لا طالم إلا صلح و تصطلم في ملكه السباع و تخرج الأرض نبتها و تنزل السماء بركتها و تظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين أربعين عاما فطوبى لمن

أدرك أيامه وسمع كلامه. (١)



٨٧١-٨٤-سعید بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عمرو بن الحمق قال دخلت على علي ع حين ضرب الضربة بالكوفة فقلت ليس عليك بأس إنما هو خدش قال لعمرى إني لمفارقكم ثم قال لي إلى السبعين بلاء قالها ثلاثا قلت فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني وأغمي عليه فبكت أم كلثوم فلما أفاق قال لا تؤذيني يا أم كلثوم فإنك لو ترين ما أرى لم تبك إن الملائكة من السماوات السبع بعضهم خلف بعض و النبيين يقولون لي انطلق يا علي فما أمامك خير لك مما أنت فيه فقلت يا أمير المؤمنين إنك قلت إلى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء قال نعم وإن بعد البلاء رخاء «يَمُخُّوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (٢).

١- الإحتجاج، ج ٢، ص ٢٩٠، احتجاجه ع على من أنكر عليه مصالحة معاوية و نسبه إلى التقصير في طلب حقه ...، ص ٢٨٨ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٠، باب ١٨- العلة التي من أجلها صالح الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية بن أبي سفيان و داهنه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: يقال صار هذا الأمر سبة عليه بضم السين و تشديد الباء أي عارا يسب به قوله عن ثقاته لعل الضمير راجع إلى الأمر أو إلى الله و كل منهما لا يخلو من تكلف و قال الجوهري الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر و الرحب بالفتح الواسع و البلعوم بالضم مجرى الطعام في الحلق و هو المريء و الأعفاج من الناس و من الحافر و السباع كلها ما يصير الطعام إليه بعد المعدة و هو مثل المصارين لذوات الخف و الظلف. و دانه أي أذله و استعبده و دان له أي أطاعه و دينت الرجل و كلته إلى دينه و الكلب بالتحريك الشدة و الطالح خلاف الصالح و الخاققان أفقا المشرق و المغرب.)

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي



٨٧٢-٨٥-الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر إن علياً كان يقول إلى السبعين بلاءً وكان يقول بعد البلاء رخاءً وقد مضت السبعون ولم نر رخاءً فقال أبو جعفر يا ثابت إن الله تعالى كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما قتل الحسين ع اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتهم قناع السر فأخره الله ولم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتاً وَيَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قال أبو حمزة وقلت ذلك لأبي عبد الله ع فقال قد كان ذلك. (١)

← طالب ع ... ص ١٧١ • تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢١٧، (١٣) من سورة الرعد ... ص ٢٠٢. بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (عن عمرو بن الحمق قال دخلت على أمير المؤمنين ع حين ضرب على قرنه، فقال لي يا عمرو إني مفارقكم، ثم قال سنة [إلى] السبعين فيها بلاء قالها ثلاثاً، فقلت فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني وأغمي عليه، فبكت أم كلثوم فأفاق فقال يا أم كلثوم لا تؤذيني فإنك لو قد ترين ما أرى لم تبكي، إن الملائكة في السماوات السبع بعضهم خلف بعضهم، والنبيون خلفهم، وهذا محمد ص أخذ بيدي ويقول انطلق يا علي فما أمامك خير لك مما أنت فيه، فقلت بأبي وأمي قلت لي إلى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال نعم يا عمرو، وإن بعد البلاء رخاء، و «يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ».) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٢٣، باب ١٢٧- كيفية شهادته ع و وصيته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ... ص ١٩٩ • بحار الأنوار، ج ٤، ص ١١٩، باب ٣- البداء والنسخ ... ص ٩٢. عن كتاب التفسير للعياشي.

١- الغيبة للطوسي، ص ٤٢٨، ٧- فصل ... ص ٤١٩. وقال الطوسي قدس سره في شرح هذا الخبر و مثله: (فالوجه في هذه الأخبار أن نقول إن صحت أنه لا يمتنع أن يكون الله تعالى قد وقت هذا الأمر في الأوقات التي ذكرت فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة و اقتضت تأخيرها

← إلى وقت آخر وكذلك فيما بعد ويكون الوقت الأول وكل وقت يجوز أن يؤخر مشروطاً بأن لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيره إلى أن يجيء الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتوماً. وعلى هذا يتأول ما روي في تأخير الأعمار عن أوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء والصدقات وصلة الأرحام وما روي في تنقيص الأعمار عن أوقاتها إلى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو تعالى وإن كان عالماً بالأمرين فلا يمتنع أن يكون أحدهما معلوماً بشرط والآخر بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين أهل العدل. وعلى هذا يتأول أيضاً ما روي من أخبارنا المتضمنة للفظ البداء وبيّن أن معناها النسخ على ما يريد جميع أهل العدل فيما يجوز فيه النسخ أو تغير شروطها إن كان طريقها الخبر عن الكائنات لأن البداء في اللغة هو الظهور فلا يمتنع أن يظهر لنا من أفعال الله تعالى ما كنا نظن خلافه أو نعلم ولا نعلم شرطه. فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الأسدي رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول ما بعث الله نبياً إلا بتحريم الخمر وأن يقر لله بالبداء **إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ** وأن يكون في ترائه الكندر. وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ع قال قال علي بن الحسين و علي بن أبي طالب قبله و محمد بن علي و جعفر بن محمد ع كيف لنا بالحديث مع هذه الآية **يَخُحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** فأما من قال بأن الله تعالى لا يعلم بشيء إلا بعد كونه فقد كفر و خرج عن التوحيد. وقد روى سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري قال سأل محمد بن صالح الأرمني أبا محمد العسكري ع عن قول الله عز وجل **يَخُحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** فقال أبو محمد وهل يمحوا إلا ما كان و يثبت إلا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم إنه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر إلي أبو محمد ع فقال تعالى الجبار العالم بالأشياء قبل كونها. والحديث مختصر. الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال قلت له ألهذا الأمر أمد نريح أبداننا و ننتهي إليه قال بلى ولكنكم أذعتم فزاد الله فيه. و الوجه في هذه الأخبار ما قدمنا ذكره من تغير المصلحة فيه و اقتضائها تأخير الأمر إلى وقت

← آخر علي ما بيناه دون ظهور الأمر له تعالى فإننا لا نقول به ولا نجوزه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فإن قيل هذا يؤدي إلى أن لا نثق بشيء من أخبار الله تعالى. قلنا الأخبار على ضربين. ضرب لا يجوز فيه التغير في مخبراته فإننا نقطع عليها لعلمنا بأنه لا يجوز أن يتغير المخبر في نفسه كالأخبار عن صفات الله تعالى وعن الكائنات فيما مضى وكالأخبار بأنه يثيب المؤمنين. والضرب الآخر هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه فإننا نجوز جميع ذلك كالأخبار عن الحوادث في المستقبل إلا أن يرد الخبر على وجه يعلم أن مخبرة لا يتغير فحينئذ نقطع بكونه ولأجل ذلك قرن الحتم بكثير من المخبرات فأعلمنا أنه مما لا يتغير أصلا فعند ذلك نقطع به.) • الخرائج والجرائح، ج ١، ص ١٧٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (قال أبو حمزة قلت لأبي جعفر إن عليا قال إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد السبعين رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال أبو جعفر يا ثابت إن الله قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما قتل الحسين ع اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخبره الله إلى الأربعين ومائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم القناع قناع السر فأخبره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قال أبو حمزة قلت لأبي عبد الله ع ذلك فقال قد كان ذلك.) وفي ذيله: (وكذلك قال أحدهم ع كذب الوقيتون.) • تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢١٨، (١٣) من سورة الرعد...، ص ٢٠٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمتن وفيه: (قال أبو حمزة فقلت لأبي جعفر إن عليا كان يقول إلى السبعين بلاء وبعد السبعين رخاء وقد مضت السبعون ولم يروا رخاء فقال لي أبو جعفر يا ثابت إن الله كان قد وقت هذا الأمر في السبعين، فلما قتل الحسين ص اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخبره إلى أربعين ومائة سنة، فحدثناكم فأذعتم الحديث، وكشفتم قناع السر فأخبره الله ولم يجعل لذلك عندنا وقتا ثم قال يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.) • الكافي، ج ١، ص ٣٦٨، باب كراهية التوقيت...، ص ٣٦٨. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمتن وفيه: (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ

← بِنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ التُّعَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يَا ثَابِتُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ كَانَ وَقَّتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي السَّبْعِينَ فَلَمَّا أَنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَخْرَجَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ فَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَذَعْتُمْ الْحَدِيثَ فَكَشَفْتُمْ قِنَاعَ الشُّرِّ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتاً عِنْدَنَا وَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ أَبُو حَمْرَةَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ قَدْ كَانَ كَذَلِكَ. • الغيبة للنعماني، ٢٩٣، ١٦- باب ما جاء في المنع عن التوقيت و التسمية لصاحب الأمر ع...، ص ٢٨٨. عن كتاب الكافي • بحار الأنوار، ج ٤، ص ١١٤، باب ٣- البداء و النسخ...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٢٣، باب ١٢٧- كيفية شهادته ع و وصيته و غسله و الصلاة عليه و دفنه...، ص ١٩٩. عن كتاب الخرائج والجرائح • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٠٥، باب ٢١- التمحيص و النهي عن التوقيت و حصول البداء في ذلك...، ص ١٠١. عن كتاب الغيبة للطوسي و الغيبة للنعماني، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قيل السبعون إشارة إلى خروج الحسين ع و المائة و الأربعون إلى خروج الرضاع إلى خراسان. أقول هذا لا يستقيم على التواريخ المشهورة إذ كانت شهادة الحسين ع في أول سنة إحدى و ستين و خروج الرضاع في سنة مائتين من الهجرة. و الذي يخطر بالبال أنه يمكن أن يكون ابتداء التأريخ من البعثة و كان ابتداء إرادة الحسين ع للخروج و مبادئه قبل فوت معاوية بسنتين فإن أهل الكوفة خذلهم الله كانوا يرأسونه في تلك الأيام و كان ع على الناس في المواسم كما مر و يكون الثاني إشارة إلى خروج زيد فإنه كان في سنة اثنتين و عشرين و مائة من الهجرة فإذا انضم ما بين البعثة و الهجرة إليها يقرب مما في الخبر أو إلى انقراض دولة بني أمية أو ضعفهم و استيلاء أبي مسلم إلى خراسان و قد كتب إلى الصادق ع كتباً يدعو إلى الخروج و لم يقبله ع لمصالح و قد كان خروج أبي مسلم إلى خراسان في سنة ثمان و عشرين و مائة من الهجرة فيوافق ما ذكر في الخبر من البعثة. و على تقدير كون التأريخ من الهجرة يمكن أن يكون السبعون لاستيلاء المختار فإنه كان قتله سنة سبع و ستين و الثاني لظهور أمر الصادق ع في هذا الزمان و انتشار شيعته في الآفاق مع



٨٦٨٧٣- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: عن أبي سعيد سهل بن زياد حدثنا الحسن بن محبوب حدثنا ابن فضيل حدثنا سعد الجلاب عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال الحسين بن علي ع لأصحابه قبل أن يقتل إن رسول الله ص قال يا بني إنك ستساق إلى العراق وهي أرض قد التقى بها النبيون وأوصياء النبيين وهي أرض تدعى عمورا وإنك تستشهد بها وتستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد وتلاقنا يا نار كوني بزداءً وسلاماً على إبراهيم تكون الحرب عليك وعليهم برداً وسلاماً فأبشروا فوالله لئن قتلونا فإننا نرد على نبينا ثم أمكث ما شاء الله فأكون أول من تنشق عنه الأرض فأخرج خرقة يوافق ذلك خرقة أمير المؤمنين ع وقيام قائمنا وحياة رسول الله ص ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا إلى الأرض قط و لينزلن إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجنود من الملائكة و لينزلن محمد و علي و أنا وأخي و جميع من من الله عليه في حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد ص لواءه وليدفعنه إلى قائمنا مع سيفه ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء الله ثم إن الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن و عينا من لبن و عينا من ماء ثم إن أمير المؤمنين ع يدفع إلي سيف رسول الله ص فيبعثني إلى الشرق والغرب ولا آتي على عدو إلا أهرقت دمه ولا أدع صنماً إلا أحرقتة حتى أقع إلى الهند فأفتحها وإن دانيال و يونس يخرجان

← أنه لا يحتاج تصحيح البداء إلى هذه التكاليف. • بحار الأنوار، ج ٤، ص ١٢٠، باب ٣- البداء والنسخ ...، ص ٩٢. عن كتاب التفسير للعباشي • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٠٠، ٢٣- باب تحريم إذاعة الحق مع الخوف به ...، ص ٢٨٩.

إلى أمير المؤمنين ع يقولان صدق الله ورسوله و يبعث معها إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتلتهم و يبعث بعثا إلى الروم فيفتح الله لهم ثم لأقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض إلا الطيب و أعرض على اليهود و النصرارى و سائر الملل و لأخيرنهم بين الإسلام و السيف فمن أسلم مننت عليه و من كره الإسلام أهرق الله دمه و لا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل الله إليه ملكا يسح عن وجهه التراب و يعرفه أزواجه و منازلها في الجنة و لا يبقى على وجه الأرض أعمى و لا مقعد و لا مبتلى إلا كشف الله عنه بلاءه بنا أهل البيت و لتزلن البركة من السماء إلى الأرض حتى أن الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمر و ليأكلن ثمرة الشتاء في الصيف و ثمرة الصيف في الشتاء و ذلك قول الله تعالى وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكِن كَذَّبُوا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الأرض و ما كان فيها حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون. (١)



٨٧٤-٨٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن عبد

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٤٨، فصل في الرجعة ...، ص ٨٤٨ • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٨٠، بقية الباب ٣٧- سائر ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معاوية إلى شهادته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لتقصف أي تنكسر أغصانها لكثرة ما حملت من الثمرة.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦١، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (خص، [منتخب البصائر للحسن بن سليمان الحلبي] مآرواه لي السيد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني بإسناده عن سهل مثله. إيضاح: لتقصف أي تنكسر أغصانها لكثرة ما حملت من الثمار.)

الحميد بن أبي العلاء الأزدي روى عن أبي عبد الله ع قال إن جبير الخابور كان صاحب بيت مال معاوية وكانت له أم عجوز بالكوفة كبيرة فقال لمعاوية إن لي أما بالكوفة عجوزا اشتقت إليها فأذن لي حتى آتيها فأقضي من حقها ما يجب علي فقال معاوية ما تصنع بالكوفة فإن فيها رجلا ساحرا كاهنا يقال له علي بن أبي طالب و ما آمن أن يفتنك فقال جبير مالي ولعلي إنما آتي أُمِّي فأزورها وأقضي حقها فأذن له فقدم جبير إلى عين التمر ومعه مال فدفن بعضه في عين التمر وقد كان لعلي مناظر فأخذوا جبيرا بظاهر الكوفة وأتوا به عليا فلما نظر إليه قال له يا جبير الخابور أما إنك كنز من كنوز الله زعم لك معاوية أني كاهن ساحر قال إي والله قال ذلك معاوية ثم قال ومعه مال قد دفنت بعضه في عين التمر قال صدقت يا أمير المؤمنين لقد كان ذلك قال علي ع يا حسن ضمه إليك فأنزله وأحسن إليه فلما كان من الغد دعاه ثم قال لأصحابه إن هذا يكون في جبل الأهواز في أربعة آلاف مدججين في السلاح فيكونون معه حتى يقوم قائمنا أهل البيت فيقاتل معه. (١)



٨٧٥-٨٨ من الجمع بين الصحاح الستة أيضا لرزين العبدري في آخر الجزء الثاني من أجزاء اثنين على حد أربعة كراريس من آخره وكان الجزء قد قرأه الغزنوي نزيل

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: رجل مدجج و مدجج أي شك في السلاح و إنما أخبره ع بما يكون منه في الرجعة).

واسط الواعظ على مصنفه و قد قرأه الوزير يحيى بن هبيرة على الغزنوي و هو آخر المصنف في باب تغيير الزمان و ذكر الأشراف من صحيح أبي داود السجستاني و هو كتاب السنن و من صحيح الترمذي أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسطة العراق في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسطة العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف فإنه سمعه على الشيخ إبراهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي أبي عمرو الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني المصنف قال و إنه «رزين أيضا» سمعه على الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي القضاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن أبي عيسى الترمذي المصنف قال عن أبي إسحاق قال قال علي ع و نظر إلى ابنه الحسين و قال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ص و سيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق و لا يشبهه في الخلق يملأ الأرض عدلا. (١)

١- العمدة، ص ٤٣٤، فصل في ذكر ما جاء في المهدي ع من متون الصحاح الستة...، ص ٤٢٣
 ● الطرائف، ج ١، ص ١٧٧، بشارة الرسول ص بالمهدي ع...، ص ١٧٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى في الجمع بين الصحاح الستة عن أبي إسحاق قال قال علي ع و نظر إلى ابنه الحسين



٨٧٦-٨٩- قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا علي بن أحمد بن حاتم عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن أبي طالب ع فقال ألا أحدثك ثلاثاً قبل أن يدخل علي و عليك داخل قلت بلى قال أنا عبد الله و أنا دابة الأرض صدقها و عدلها و أخو نبيها ألا أخبرك بأنف المهدي و عينيه قال قلت بلى قال فضرب بيده إلى صدره و قال أنا. (١)

← و قال إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ص و سيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم يشبهه في الخلق و لا يشبهه في الخلق يملأ الأرض عدلاً. و في ذيله: (و من ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب من عدة طرق بأسانيدھا إلى النبي ص يتضمن البشارة بالمهدي ع و ذكر فضائله و دولته). • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٦٨، باب ٤١- نصوص الرسول ص عليهم ع...، ص ٢٢٦ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٦، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك...، ص ١٠٩. عن كتاب الطرائف.

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٠٠، سورة النمل و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٣٩٧ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٩٩، سورة النمل و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٣٩٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا جعفر بن محمد الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ع يوماً فقال أنا دابة الأرض). • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٠، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر للحسن بن سليمان الحلبي، و فيه مثله في الإسناد و المتن • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٠، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر للحلي، و فيه مثل تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٩٩، إلا و في إسناده: (الجنيد) بدل (الحميد) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٣، باب ٨٦- سائر



٨٧٧-٩٠- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي قال: مما جازلي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم قال قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا وهو الحسين ع فيطلب بدمه ودماء أصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع.^(١)

← ما يعاين من فضله ورفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت وفي القبر وقبل... • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٠، باب ٢٩-الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة ص ٣٩٩ وكنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٤، باب ٨٦-سائر ما يعاين من فضله ورفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت وفي القبر وقبل... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٧، باب ٢٩-الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب المناقب.

١- منتخب الأنوار المضيئة، ص ٢٠٢، الفصل الثاني عشر في ذكر ما يكون في أيامه...، ص ١٨٨ • الغيبة للطوسي، ص ٤٧٨، فصل في ذكر طرف من صفاته و منازله و سيرته ع...، ص ٤٦٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم ع قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين ع ودماء أصحابه فيقتل و يسبي حتى يخرج السفاح.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٠، باب ٢٩-الرجعة...، ص ٣٩. عن كتاب الغيبة للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الظاهر أن المراد بالمنتصر الحسين و بالسفاح أمير المؤمنين ص كما سيأتي.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٣، باب ٢٩-



٨٧٨-٩١ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّيَّاحِيُّ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحُلَوَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فَضَّلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا جَاءَ بِهِ أَخْذُ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ جَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَالْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ ص الْمَتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمَتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْمُتَفَضَّلُ عَلَيْهِ كَالْمَتَفَضَّلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشُّرْكِ بِاللَّهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ وَ سَبِيلُهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ وَصَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ بَعْدِهِ وَ جَرَى لِلْإِمَامَةِ ع وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَزْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَ عُمَدَ الْإِسْلَامِ وَ رَابِطَةً عَلَى سَبِيلِ هُدَاهُ لَا يَهْتَدِي هَادٍ إِلَّا يَهْدَاهُمْ وَ لَا يَضِلُّ خَارِجٌ مِنَ الْهُدَى إِلَّا بِتَقْصِيرٍ عَنْ حَقِّهِمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى مَا أَهْبَطَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عُذْرٍ أَوْ نُذْرٍ وَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ يَجْرِي لِأَخْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِثْلُ الَّذِي جَرَى لِأَوْلِهِمْ وَ لَا يَصِلُ أَحَدٌ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى حَدِّ قَسَمِي وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي وَ الْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي لَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ ص وَ إِنِّي وَ إِثَاءُ لَعَلِّي سَبِيلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُوُّ بِاسْمِهِ وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ السُّتَّ عِلْمَ الْمَنَائِمِ وَ السَّبَلَايَا وَ

← الرجعة ص ٢٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (خص، [منتخب البصائر] روى لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقة عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١٤٥، باب ٣٠ - خلفاء المهدي صلوات الله عليه و أولاده و ما يكون بعده عليه و علي آبائه السلام.... عن كتاب الغيبة للطوسي.

الْوَصَايَا وَفَضْلَ الْخِطَابِ وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ وَ دَوْلَةِ الدُّوَلِ وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا
وَ الْمَيْسَمِ وَ الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ١٩٧، باب أن الأئمة هم أركان الأرض...، ص ١٩٦ • بصائر الدرجات، ص ١٩٩، ٩- باب في الأئمة ع أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله وأنهم أمناء الله على خلقه و... . بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا علي بن حسان قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر قال، مثله). • بصائر الدرجات، ص ٤١٥... و فيه بعض القبل • بصائر الدرجات، ص ٤١٦... . بتفاوت في الإسناد و فيه بعضه، و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن أبي حسان قال حدثنا عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر قال قال أمير المؤمنين ع: أنا قسيم بين الجنة و النار لا يدخلها داخل إلا أحد قسمين و أنا الفاروق الأكبر). • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٣٥٣، باب ١٢- أنه جرى لهم من الفضل و الطاعة مثل ما جرى لرسول الله ص و أنهم في الفضل سواء... . عن كتاب البصائر و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قوله ع فضل على بناء المجهول أي فضله الله على الخلق أو على بناء المصدر فقوله ما جاء خبره أي هذا فضله قوله و رابطه أي يشدون الإسلام على سبيل هداه لئلا يخرجهم المبتدعون عن سبيله الحق و لا يضيعوه و الرابط أيضا يكون بمعنى الزاهد و الراهب و الحكيم و الشديد و الملازم و لكل منها وجه مناسبة. قوله ع لعل سبيل واحد أي أنا شريكه في جميع الكمالات و لا فرق بيني و بينه إلا أنه مسمى باسم غير اسمي و يحتمل أن يكون المراد بالاسم وصف النبوة أو المعنى أنه دعاه الله في القرآن باسمه و لم يدعني و الأول أظهر. قوله ع و الوصايا أي وصايا الأنبياء و الأوصياء و الأنساب أي نسب كل أحد و صحته و فساده قوله ع و إنني لصاحب الكرات أي الحملات في الحروب كما قال ص فيه كرات غير فرار و الرجعات، كما روي أن له ع رجعة قبل قيام القائم ع و معه و بعده، و قيل إنه عرض عليه الخلق كرات في الميثاق و الذر في الرحم و عند الولادة و عند الموت و في القبر و عند البعث و عند الحساب و عند الصراط و غيرها و الأوسط أظهر. و أما دولة الدول فيحتمل أن يكون المراد بها علمه ع بدولة كل ذي دولة أو أنه صاحب الغلبة في الحروب و غيرها فإن الدولة بمعنى الغلبة أو المعنى أن دولة كل



٨٧٩-٩٢- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة أبي هراسة الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث و سبعين و مائتين قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع و عشرين و مائتين قال حدثنا عمرو بن شمر عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال أتى جبرئيل النبي ص فقال يا محمد إن الله عز و جل يأمرك أن تزوج فاطمة من علي أخيك فأرسل رسول الله ص إلى علي ع فقال له يا علي إني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين و أحبهن إلي بعدك و كائن منكما سيدا شباب أهل الجنة و الشهداء المخرجون المقهورون في الأرض من بعدي و النجباء الزهر الذين يطفى الله بهم الظلم و يحيي بهم الحق و يميت بهم الباطل عدتهم عدة أشهر السنة آخرهم يصلي عيسى ابن مريم ع خلفه. (١)



← ذي دولة من الأنبياء و الأوصياء كان بسبب ولايته و الاستضاءة من نوره أو كان غلبتهم على الأعداء و نجاتهم من المهالك بالتوسل به و قد نظقت الأخبار بكل منها كما ستقف عليها و ستأتي أمثال تلك الأخبار في أبواب تاريخ أمير المؤمنين ع مع شرحها لا سيما في باب ما بين ع من مناقبه. • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠١، باب ٢٩- الرجعة...، ص ٣٩ • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٥٨، باب ١١- فضائله و خصائصه ص و ما امتن الله به على عباده... ص ٢٩٩.

١- الغيبة للنعماني، ص ٥٧، ٤- باب ما روي في أن الأئمة اثنا عشر إماما و أنهم من الله و باختياره.....، ص ٥٧ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢٧٢، باب ٤١- نصوص الرسول ص عليهم ع.....، ص ٢٢٦. و في ذيله: (كتاب المقتضب لابن عياش، عن عبد الصمد بن علي عن الحسن بن علي بن علوية عن إسماعيل بن عيسى عن داود بن الزبير و المبارك بن فضالة عن الحسن، مثله.)

٨٨٠-٩٣- ورام بن أبي فراس قال: وجدت في كتاب غريب الحديث لأبن قتيبة الدينوري في حديث علي ع وقد ذكر المهدي من أولاد الحسن ع فقال رجلا أجلى الجبين أقى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة الزيل التباعد بين الفخذين. (١)

ف

٨٨١-٩٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: وجدنا بخط المحدث الأخباري محمد بن المشهدي بإسناده عن محمد بن القاسم عن أحمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الأعمش عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك و كان خادم رسول الله ص قال لما رجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من قتال أهل النهروان نزل برائثا و كان بها راهب في قلايته و كان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة و العسكر أشرف من قلايته إلى الأرض فنظر إلى عسكر أمير المؤمنين ع فاستفزع ذلك و نزل مبادرا قال من هذا و من رئيس هذا العسكر فقبل له هذا أمير المؤمنين ع و قد رجع من قتال أهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين ع فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال له و ما علمك بأني أمير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك أخبرنا علماءنا و أحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب و ما علمك باسمي فقال أعلمني بذلك حبيبي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك لأبايعك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص و أنك علي بن أبي طالب وصيه فقال له أمير المؤمنين ع و

أين تأوي فقال أكون في قلاية لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين ع بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن هاهنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد براثا باسم الباني له ثم قال و من أين تشرب يا حباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة هاهنا قال فلم لا تحفر هاهنا عينا أو بئرا فقال له يا أمير المؤمنين كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين ع احفر هاهنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها أمير المؤمنين فانقلعت عن عين أحلى من الشهد و ألد من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين أما إنه يا حباب ستبني إلى جنب مسجدك هذامدينة و تكثر الجبابرة فيها و يعظم البلاء حتى أنه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام فإذا عظم بلاؤهم سدوا على مسجدك بقنطرة ثم و ابنه مرتين ثم و ابنه لا يهدمه إلا كافر فإذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلاث سنين و احترقت خضرهم و سلط الله عليهم رجلا من أهل السفح لا يدخل بلدا إلا أهلكه و أهلك أهله ثم ليعد عليهم مرة أخرى ثم يأخذهم القحط و الغلاء ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة إلا سخطها و أهلكها و أهلك أهلها و ذلك إذا عمرت الخربة و بني فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك أهل البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم يتوجه نحو بغداد فيدخلها عفوا ثم يلتجى الناس إلى الكوفة و لا يكون بلد من الكوفة إلا تشوش له الأمر ثم يخرج هو و الذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاهما السفياي فيهزهما ثم يقتلها و يتوجه جيش نحو الكوفة فيستعبد بعض أهلها و يجيء رجل من أهل الكوفة فيلجئهم إلى سور فن لجأ إليها أمن و يدخل جيش السفياي إلى الكوفة فلا يدعون أحدا إلا قتلوه و إن

الرجل منهم لير بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها و يرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها هيهات هيهات و أمور عظام و قتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عني ما أقول لك يا حباب. (١)



٨٨٢-٩٥-علي بن عيسى الإربلي قال: كتاب البيان للشيخ أبا عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في أخبار صاحب الزمان و حمله إلى صاحب السعيد تاج الدين محمد بن نصر بن الصلايا العلوي الحسيني سقى الله عهده صوب العهاد فقرأنا الكتاب على مصنفها المذكورة في مجلسين آخرهما يوم الخميس سادس عشرة جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعين و ستمائة بإربل، بإسناده عن علي بن أبي طالب ع قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا فقال رسول الله ص لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا و بنا ينقذون من الفتنة كما أنقذوا من الشرك و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا

١-اليقين، ص ٤٢١، ١٥٧-الباب فيما نذكره من تسمية مولانا علي ع بأمر المؤمنين حقا حقا على لسان العلماء و... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢١٧، باب ٢٥-علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرط... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي القلي رءوس الجبال و الفطو السوق الشديد اعلم أن النسخة كانت سقيمة فأوردت الخبر كما وجدته.) • بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٢٦، باب ٣-فضل مسجد براتا و العمل فيه ...، ص ٢٦... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية القلاية معرب كладаة من بيوت عبادة النصارى. أقول قد مر الحديث بطوله في كتاب أحوال أمير المؤمنين ع.)

في دينهم. (١)



٩٦٨٨٣- علي بن عيسى الإربلي قال: كتاب البيان للشيخ أبا عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في أخبار صاحب الزمان وجملة إلى صاحب السعيد تاج الدين محمد بن نصر بن الصلايا العلوي الحسيني سقى الله عهده صوب العهاد فقرأنا الكتاب على مصنفها المذكورة في مجلسين آخرهما يوم الخميس سادس عشرة جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستائة بإربل، روى ابن أعمش الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين ع أنه قال ويحا للطالقان فإن لله عز وجل بها كنوز ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته و

١- كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٨٣، الباب الحادي عشر في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح عيسى ابن مريم ...، ص ٤٨٣. وفي ذيله: (قال هذا حديث حسن عال رواه الحفاظ في كتبهم فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء وأما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه). • كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٧٣، باب ذكر علامات قيام القائم ع ومدة أيام ظهوره وشرح سيرته وطريقة أحكامه وطرف مما يظهر في ... أيضا مرسلا بتفاوت، وفيه: (علي بن عيسى الإربلي قال: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله بإسناده عن علي بن أبي طالب ع قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا فقال رسول الله ص لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتن كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم). • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٤، باب ١- ما ورد من إخبار الله وإخبار النبي ص بالقائم ع من طرق الخاصة والعامة ...، ص ٦٥. عن الأول • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٩٢، باب ١- ما ورد من إخبار الله وإخبار النبي ص بالقائم ع من طرق الخاصة والعامة ...، ص ٦٥. عن الثاني.

هم أيضا أنصار المهدي في آخر الزمان. (١)



٨٨٤-٩٧- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي قال: في قوله تعالى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ مما صح لي روايته عن محمد بن أحمد الأيادي رحمه الله يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم الله أئمة نحن أهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزهم و يذل عدوهم. (٢)



٨٨٥-٩٨- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي قال: عن الشيخ محمد بن بابويه رحمه الله يرفعه إلى أمير المؤمنين ع أن النهي عن كون المسلمين مثل الذين قست قلوبهم من أهل الكتاب المتقدمين إنما هو في أمر الإمام القائم ع فيجب أن لا يتعجل المؤمن أمرالم يحصل أوانه و لم يحضر زمانه بل يكون على يقين من حصوله و

-
- ١- كشف الغمة، ج ٢، ص ٤٧٨، الباب الخامس في ذكر نصرة أهل المشرق للمهدي، ص ٤٧٧
- منتخب الأنوار المضيئة، ص ٤٤، الفصل الرابع في إثبات ذلك من جهة العامة ...، ص ٤٢. و فيه مثله عن كتاب البيان للكنجي، و فيه: (يرفعه إلى أعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٧، باب ١- ما ورد من إخبار الله و إخبار النبي ص بالقائم ع من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٦٥ • بحار الأنوار، ج ٥٧، ص ٢٢٩، باب ٣٦- الممدوح من البلدان و المذموم منها و غرائبها ...، ص ٢٠١.
- ٢- منتخب الأنوار المضيئة، ص ١٧، الفصل الثاني في إثبات ذلك من الكتاب ...، ص ١٥ • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٣، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع ...، ص ٤٤.

يجزم بحلوله فيكون حينئذ كامل الإيمان بالله ورسوله والأئمة و صاحب الزمان. (١)



٨٨٦-٩٩-سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني و عبد الله بن جعفر الحميري
 معا عن أحمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضاع في
 حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجة أنه قال لا بد من فتنة صماء صيلم
 يسقط فيها كل بطانة و وليجة و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه
 أهل السماء و أهل الأرض و كم من مؤمن متأسف حران حزين عند فقد الماء المعين
 كأنني بهم لُسر ما يكونون و قد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون
 رحمة للمؤمنين و عذابا للكافرين فقلت و أي نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة
 أصوات من السماء صوتا منها أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ و الصوت الثاني أَرْقَتِ
 الْأَرْقَةَ يا معشر المؤمنين و الصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا
 أمير المؤمنين قد كر في هلاك الظالمين و في رواية الحميري و الصوت الثالث بدن
 يرى في قرن الشمس يقول إن الله بعث فلانا فاسمعوا له و أطيعوا و قالوا جميعا فعند
 ذلك يأتي الناس الفرج و تود الناس لو كانوا أحياء و يشفي الله صدور قوم
 مؤمنين. (٢)

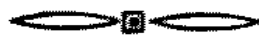
١- منتخب الأنوار المضئية، ص ٢١، الفصل الثاني في إثبات ذلك من الكتاب...، ص ١٥.
 ٢- الغيبة للطوسي، ص ٤٣٩، ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه ع...، ص ٤٣٣ •
 دلائل الإمامة، ص ٢٤٥، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون...، ص ٢٣٣. بتفاوت في
 الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن همام قال
 حدثنا أحمد بن مابندار و الحميري قالا حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب



٨٨٧-١٠٠-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي عن الأصبغ بن نباتة قال كنا مع أمير المؤمنين ع وهو يطوف بالسوق فيأمرهم بوفاء الكيل و الميزان حتى انتصف النهار فمر برجل جالس فقام إليه وقال يا أمير المؤمنين سر معي فادخل بيتي و تغد عندي و ادع الله لي فإنك ما تغديت اليوم فقال أمير المؤمنين شرط لشرطه قال لك

قال قال لي الرضا يا حسن إنه سيكون فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة و بطانة و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده أهل الأرض و السماء كم من حيرة مؤمنة و مؤمن يتأسف و يتلهف و حيران لفقده ثم أطرق و رفع رأسه فقال بأبي و أمي سمي جدي و شبيهي و شبيهه موسى بن عمران حبور و أنوار يتوقد من ضياء الشمس كأنني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء تسمعه من البعد كما تسمعه من القرب يكون رحمة الله على المؤمنين و عذابا على الكافرين قلت بأبي و أمي ما ذلك النداء قال ثلاثة أصوات في رجب أولها ألا لعنة الله على الظالمين و الثاني أزفت الآرفة يا معشر المؤمنين و الثالث يرون بدنا بارزاً مع قرن الشمس ينادي ألا إن الله قد بعث فلان بن فلان على هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج و تشفي صدورهم و تذهب غيظ قلوبهم و زاد الحميري و يتمنى الأموات أنهم أحياء.) • الغيبة للنعماني، ص ١٨٠، فصل ...، ص ١٧٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن مابنداذ و عبد الله بن جعفر الحميري قالاً حدثنا أحمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي الرضا ع، مثل ما مر عن كتاب دلائل الإمامة، إلى قوله، غيظ قلوبهم.) • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١١٦٨، فصل ...، ص ١١٦٨. بدون الإسناد مرسل، عن الرضا ع، مثله • منتخب الأنوار المضيئة، ص ٣٦، الفصل الثالث في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة ...، ص ٢٢. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٨٩، باب ٢٦- يوم خروجه و ما يدل عليه و ما يحدث عنده و كلفيته و مدة ملكه صلوات الله عليه... عن كتب الغيبة للطوسي و للنعماني • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٩١، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩ و فيه مثل القبل.

شرطك قال ع علي أن لا تدخلن في بيتك و لا تتكلف ما وراءه بابك ثم دخل و دخلنا معه فأكلنا خلا و زيتا و تمرا ثم خرج يمشي حتى انتهى إلى باب قصر الإمارة بالكوفة فوكز رجله فتزلزلت الأرض ثم قال أما والله لو علمتم ما هاهنا أما والله لو قد قام قائمنا لأخرج من هذا الموضع اثني عشر ألف درع و اثني عشر ألف بيضة لها وجهان ثم ألبسها اثني عشر ألف رجل من ولد العجم ثم ليأمرهم ليقتلوا كل من كان على خلاف ما هم عليه و إني لأعلم ذلك و أراه كما أعلم هذا اليوم و أراه.^(١)



٨٨٨-١٠١- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب الفتن عن علي ع سمى النبي ص الحسين سيذا و سيخرج الله من صلبه رجلا اسمه لسم نبيكم يملا الأرض عدلا كما ملئت جورا.^(٢)



٨٨٩-١٠٢- محمد باقر المجلسي قال: كتاب المقتضب، لابن العياش قال حدثني الشيخ الثقة أبو الحسين بن عبد الصمد بن علي في سنة خمس و ثمانين و مائتين عند عبيد بن كثير عن نوح بن دراج عن يحيى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي جحيفة و الحارث بن عبد الله الهمداني و الحارث بن شرب كل حدثنا أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب ع فكان إذا أقبل ابنه الحسن يقول مرحبا بابن رسول الله و إذا أقبل الحسين يقول بأبي أنت يا أبا ابن خيرة الإمام فقيل يا أمير المؤمنين ما بالك تقول

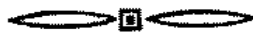
١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٨٤، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (وكان هذا من دلائله.)

٢- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٢٤، ١- فصل ...، ص ٢١٨.

هذا للحسن و هذا للحسين و من ابن خيرة الإمام فقال ذاك الفقيه الطريد الشريد
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين هذا و وضع يده على رأس الحسين ع. (١)



٨٩٠-١٠٣- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر
 ليوسف بن يحيى السلمي عن أمير المؤمنين ع لا تبقى مدينة دخلها ذو القرنين إلا
 دخلها المهدي و يأتي إلى مدينة فيها ألف سوق في كل سوق مائة دكان فيفتحها و
 يأتي مدينة يقال لها القاطع على البحر المحيط طولها ألف ميل و عرضها خمسمائة ميل
 فيكبرون الله ثلاثا فتسقط حيطانها فيخرج منها ألف مقاتل ثم يتوجه إلى
 القدس الشريف بألف مركب فينزل شام فلسطين بين مكة و صورة و غزة و
 عسقلان. (٢)



٨٩١-١٠٤- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب عبد الله بن بشار قال ابن
 عباس يا أمير المؤمنين ما أقرب الحوادث الدالة على ظهوره قدمعت عيناه و قال إذا

١- بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١١٠، باب ٢- ما ورد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك
 ... ص ١٠٩ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٤١، ٥- فصل ...، ص ٢٤١. وفيه بعضه بحذف
 الإسناد عن كتاب المقتضب، وفيه: (أسند صاحب المقتضب إلى جماعة قالوا كان علي ع إذا
 أقبل الحسن قال مرحبا يا ابن رسول الله و إذا أقبل الحسين قال بأبي أنت و أمي يا أبا خير
 الأمناء قلنا من خير الأمناء قال ذلك الفقيه الطريد الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.)

٢- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٧، ١١- فصل ...، ص ٢٥٧.

فتق بثق في الفرات فبلغ أزقة الكوفة فليتها شيعتنا للقاء القائم. (١)



٨٩٢-١٠٥- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب عجائب البلدان أسند الصادق إلى آبائه ع أن علياً قال إذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء بنجفكم فتوقعوا ظهور قائمكم. (٢)



٨٩٣-١٠٦- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روى أبو العلاء الهمداني في كتاب أخبار المهدي عن أبي رومان قال قال علي ع بعد الخسف ينادي مناد من السماء أول النهار إن الحق في آل محمد وفي آخر النهار الحق في ولد عيسى وذلك ونحوه من الشيطان و يظهر المهدي على أفواه الناس و يشربون حبه. (٣)



٨٩٤-١٠٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن قوله تعالى فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فقال انتظروا الفرغ من ثلاث فليل يا أمير المؤمنين وما هن فقال اختلاف أهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرزة في شهر رمضان فليل وما الفرزة في شهر رمضان فقال أوما سمعتم قول

١- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٨، ١١- فصل ...، ص ٢٥٧.

٢- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٨، ١١- فصل ...، ص ٢٥٧.

٣- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٥٩، ١٢- فصل ...، ص ٢٥٩.

الله عز و جل في القرآن **إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ** هي آية تخرج الفتاة من خدرها و توقظ النائم و تفرع اليقظان.^(١)



٨٩٥-١٠٨- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث و تسعين و مائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع و عشرين و مائتين عن أبان بن عثمان قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع بينا رسول الله ص ذات يوم في البقيع حتى أقبل علي ع فسأل عن رسول الله ص فقيل إنه بالبقيع فأتاه علي ع فسلم عليه فقال رسول الله ص اجلس فأجلسه عن يمينه ثم جاء جعفر بن أبي طالب فسأل عن

١- الغيبة للنعمانى، ص ٢٥١، ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٨٤، سورة الشعراء و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٣٨٣. و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال حدثنا صفوان بن يحيى عن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع انتظروا الفرج في ثلاث قيل و ما هي قال اختلاف أهل الشام بينهم و الرايات السود من خراسان و الفزعة في شهر رمضان فقيل له و ما الفزعة في شهر رمضان قال أما سمعتم قول الله عز و جل في القرآن **إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ** قال إنه يخرج الفتاة من خدرها و يستيقظ النائم و يفرع اليقظان.) • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٢٩، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرطة... • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢٨٥، باب ٢٦- يوم خروجه و ما يدل عليه و ما يحدث عنده و كفيته و مدة ملكه صلوات الله عليه... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة، و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور.

رسول الله ص فقيل له هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه فأجلسه عن يساره ثم جاء العباس فسأل عن رسول الله ص فقيل له هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه فأجلسه أمامه ثم التفت رسول الله ص إلى علي ع فقال ألا أبشرك ألا أخبرك يا علي فقال بلى يا رسول الله فقال كان جبرئيل ع عندي آنفا وأخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريتك من ولد الحسين فقال علي يا رسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا على يدك ثم التفت رسول الله ص إلى جعفر بن أبي طالب فقال يا جعفر ألا أبشرك ألا أخبرك قال بلى يا رسول الله فقال كان جبرئيل ع عندي آنفا فأخبرني أن الذي يدفعها إلى القائم هو من ذريتك أتدري من هو قال لا قال ذاك الذي وجهه كالدينار وأسنانه كالمنشار وسيفه كحريق النار يدخل الجند ذليلاً ويخرج منه عزيزاً يكتنفه جبرئيل وميكائيل ثم التفت إلى العباس فقال يا عم النبي ألا أخبرك بما أخبرني به جبرئيل ع فقال بلى يا رسول الله قال قال لي جبرئيل ويل لذريتك من ولد العباس فقال يا رسول الله أ فلا أجتنب النساء فقال له قد فرغ الله مما هو كائن. (١)



٨٩٦-١٠٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً قَالَ يَعْنِي بِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْتُ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ

١- الغيبة للنعماني، ص ٢٤٧ ١٤- باب ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ع و يدل على أن ظهوره يكون بعدها كما... • بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٧٦، باب ١- ما ورد من إخبار الله و إخبار النبي ص بالقائم ع من طرق الخاصة والعامة ص ٦٥.

الْقِيَامَةِ أَعْمَى قَالَ يَعْنِي أَعْمَى الْبَصْرِ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى الْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا عَنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَهُوَ مُنْحَيَّرٌ فِي الْقِيَامَةِ يَقُولُ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ
 كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا قَالَ الْآيَاتُ الْأُمِّةُ ع فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يَعْنِي
 تَرَكْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي النَّارِ كَمَا تَرَكْتَ الْأُمَّةَ ع فَلَمْ تُطِيعْ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ تَسْمَعْ
 قَوْلَهُمْ قُلْتُ وَكَذَلِكَ نَحْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ
 أَبْقَى قَالَ يَعْنِي مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَهُ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ تَرَكَ
 الْأُمَّةَ مُعَانِدَةً فَلَمْ يَتَّبِعْ آثَارَهُمْ وَ لَمْ يَتَّوَلَّهُمْ قُلْتُ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ قَالَ
 وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْتُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ قَالَ مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع
 وَ الْأُمَّةُ نَزْدَلُهُ فِي حَرْثِهِ قَالَ نَزِيدُهُ مِنْهَا قَالَ يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ وَ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُوتِهِ مِنْهَا وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ قَالَ لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ
 مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٤٣٥، باب فيه نكت و نتف من التنزيل في الولاية...، ص ٤١٢ •
 بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٣٤٨، باب ٦٧- جوامع تأويل ما أنزل فيهم عليهم السلام و نوادرها...،
 ص ٣٠٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الضنك الضيق مصدر وصف به و كذلك
 يستوي فيه المذكر و المؤنث و فسر ع الذكر بالولاية لشموله لها و كونها عمدة أسباب ذكر الله و
 الذكر المذكور في الآية شامل لجميع الأنبياء و ولايتهم و متابعتهم و شرائعهم و ما أتوا به لكون
 الخطاب إلى آدم و حواء و أولادهما لكونها تنمة قوله تعالى اهبطا منها جميعاً الآية لكن أشرف
 الأنبياء نبينا صلى الله عليهم و أكرم الأوصياء أو صياؤه ع و أفضل الشرائع شريعته فتخصيص
 أمير المؤمنين ع لكونه أشرف و لكونه المتنازع فيه أولاً في هذه الأمة قوله الآيات الأئمة أي هم
 آيات الله أو المراد الآيات النازلة فيهم أو هي عمدتها و فسر الأكثر الإسراف بالشرك بالله و
 فسره ع بالشرك في الولاية فإنه يتضمن الشرك بالله و فسر عليه السلام الرزق بالولاية تفسيره له



٨٩٧-١١٠ قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن أبيه و كان من أصحاب علي ع عن علي ع في قوله تعالى «وَلَتُنْ أَخْرَجُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيْقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ» قال الأمة المعدودة أصحاب القائم الثلاث مائة والبضعة عشر. (١)



« بالرزق الروحاني أو الأعم و خص أشرفه و هو الولاية بالذكر لأنها الأصل و المادة لسائر العلوم و المعارف و فسر زيادة الحرث بالمنافع الدنيوية أو الأعم منها و من العلوم و المعارف التي يلقونها إليهم و فسر الآخرة بالرجعة و دولة القائم لما عرفت أن أكثر آيات القيامة مأولة بها.)
● بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٦٣، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع...، ص ٤٤ ● بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٢٢٥، باب ٥٤- الإخلاص و معنى قربه تعالى ... ص ٢١٣.

١- تفسير القمي، ج ١، ص ٣٢٣ معاني الأمة ...، ص ٣٢٣. و في ذيله: (قال علي بن إبراهيم و الأمة في كتاب الله على وجوه كثيرة فمنه المذهب و هو قوله «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً» أي على مذهب واحد، و منه الجماعة من الناس و هو قوله «وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ» أي جماعة، و منه الواحد قد سماه الله أمة قوله «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا» و منه جميع أجناس الحيوان و هو قوله «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» و منه أمة محمد ص و هو قوله «كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ» و هي أمة محمد ص و منه الوقت و هو قوله «وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» أي بعد وقت و قوله إلى أمة معدودة، يعني به الوقت و منه الخلق كله و هو قوله «وَوَدَّ تَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَانِبَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا»، و قوله «يَوْمَ تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» و مثله كثير.) ● بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٤٤، باب ٥- الآيات المؤولة بقيام القائم ع ...، ص ٤٤.

٨٩٨-١١١- محمد باقر المجلسي قال: روي في بعض مؤلفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان عن محمد بن إسماعيل و علي بن عبد الله الحسيني عن أبي شعيب و محمد بن نصير عن عمرو بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي الصادق ع هل للأمر المنتظر المهدي ع من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا قلت يا سيدي و لم ذاك قال لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّئُهَا لَوَاقِئُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةَ وَ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا وَقَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا الْآيَةَ وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَ قَالَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَبِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قلت فما معنى يمارون قال يقولون متى ولد و من رأى و أين يكون و متى يظهر و كل ذلك استعجالا لأمر الله و شكاف في قضائه و دخولا في قدرته أولئك الذين خسروا الدنيا و إن للكافرين لشر مآب قلت أفلا يوقت له وقت فقال يا مفضل لا أوقت له وقتا و لا يوقت له وقت إن من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله تعالى في علمه و ادعى أنه ظهر على سره و ما لله من سر إلا و قد وقع إلى هذا الخلق المعكوس الضال عن الله الراغب عن أولياء الله و ما لله من خبر إلا و هم أخص به لسره و هو عندهم و إنما ألقى الله إليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي فكيف بدء ظهور المهدي ع و إليه التسليم قال ع يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين فيعلو ذكره و يظهر أمره و ينادى باسمه و كنيته و

نسبه و يكثر ذلك على أفواه المحقين و المبطلين و الموافقين و المخالفين لتلزمهم الحجة
بمعرفتهم به على أنه قد قصصنا و دللنا عليه و نسبناه و سميناه و كنيناه و قلنا سمي
جده رسول الله ص و كنيه لثلا يقول الناس ما عرفناه له اسما و لا كنية و لا نسبا و
الله ليتحقق الإيضاح به و باسمه و نسبه و كنيته على ألسنتهم حتى ليسميه بعضهم
لبعض كل ذلك للزوم الحجة عليهم ثم يظهره الله كما وعد به جده ص في قوله عز و
جل هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ قَالَ الْمُفْضَلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ
كُلُّهُ لِلَّهِ فَوَاللَّهِ يَا مَفْضَلُ لِيرْفَعُ عَنِ الْمَلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الْاِخْتِلَافَ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلَّهُ
وَاحِدًا كَمَا قَالَ جَل ذَكَرَهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ الْمُفْضَلُ قُلْتُ يَا
سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ الدِّينَ الَّذِي فِي آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نُوحَ وَ مُوسَىٰ وَ عِيسَىٰ وَ مُحَمَّدَ ص
هُوَ الْإِسْلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا مَفْضَلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرَ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ أَتَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
قَالَ نَعَمْ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَ مِنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى
مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ
اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَ مِنْ دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ فِرْعَوْنَ حَتَّى
إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ وَ بَلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنِي مُسْلِمِينَ وَ قَوْلَهَا أَسْلَمْتُ مَعَ
سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَوْلِ عِيسَى ع مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ وَ قَوْلُهُ جَل وَ عَزَّ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَقَوْلِهِ فِي قِصَّةِ لُوطٍ قَالاً وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلِهِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي كَمْ الْمَلَلُ قَالَ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ شَرَائِعُ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي الْمَجُوسُ لَمْ يَسْمُوا الْمَجُوسَ قَالَ عَ لِأَنَّهُمْ تَجَسَّسُوا فِي السَّرِيَانِيَّةِ وَادَّعَوْا عَلَى آدَمَ وَعَلَى شِيثَ وَهُوَ هَبَّةُ اللَّهِ أَنَّهُمَا أَطْلَقَا لَهُمُ نِكَاحَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْبَنَاتِ وَالْخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْمَحْرَمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنَّهَا أَمْرَاهُمْ أَنْ يَصْلُوا إِلَى الشَّمْسِ حَيْثُ وَقَفَتْ فِي السَّمَاءِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَصَلَاتِهِمْ وَقْتاً وَإِنَّمَا هُوَ افْتِرَاءٌ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبُ وَعَلَى آدَمَ وَشِيثَ عَ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي لَمْ يَسْمَى قَوْمَ مُوسَى الْيَهُودَ قَالَ عَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ أَيُّ اهْتَدَيْنَا إِلَيْكَ قَالَ فَالنَّصَارَى قَالَ عَ لِقَوْلِ عِيسَى عَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَتِلَا الْآيَةِ إِلَى آخِرِهَا فَسَمُوا النَّصَارَى لِنَصْرَةِ دِينِ اللَّهِ قَالَ الْمَفْضَلُ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَلِمَ سَمَى الصَّابِئُونَ الصَّابِئِينَ فَقَالَ عَ إِنَّهُمْ صَبَّوْا إِلَى تَعْطِيلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْمَلَلِ وَالشَّرَائِعِ وَقَالُوا كُلَّمَا جَاءَ وَابَهُ بَاطِلٌ فَجَحَدُوا تَوْحِيدَ اللَّهِ تَعَالَى وَنَبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرِسَالَةَ الْمُرْسَلِينَ وَوَصِيَّةَ الْأَوْصِيَاءِ فَهَمُّ بِالشَّرِيعَةِ وَالْكِتَابِ وَالرُّسُولِ وَهُمْ مَعْطَلَةُ الْعَالَمِ قَالَ الْمَفْضَلُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَجَلُ هَذَا مِنْ عِلْمٍ قَالَ عَ نَعَمْ يَا مَفْضَلُ فَأَلْقَهُ إِلَى شِيعَتِنَا لِئَلَّا يَشْكُوا فِي الدِّينِ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا سَيِّدِي فَنِي أَيُّ بَقْعَةٍ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ قَالَ عَ لَا تَرَاهُ عَيْنٌ فِي وَقْتِ ظُهُورِهِ إِلَّا رَأَتْهُ كُلُّ عَيْنٍ فَنِي قَالَ لَكُمْ غَيْرُ هَذَا فَكَذَّبُوهُ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا سَيِّدِي وَلَا يَرَى وَقْتِ وِلَادَتِهِ قَالَ بَلِي وَاللَّهِ لَيَرَى مِنْ سَاعَةِ وِلَادَتِهِ إِلَى سَاعَةِ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَتَيْنِ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ أَوَّلِ وِلَادَتِهِ وَقْتِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لَثْمَانَ خَلُونَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَثْمَانَ خَلُونَ مِنْ رَبِيعِ

الأول من سنة ستين و مائتين و هو يوم وفاة أبيه بالمدينة التي بشاطى دجلة بينها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل و هو المتأكل لعنه الله تعالى و هي مدينة تدعى بسر من رأى و هي ساء من رأى يرى شخصه المؤمن المحق سنة ستين و مائتين و لا يراه المشكك المرتاب و ينفذ فيها أمره و نبيه و يغيب عنها فيظهر في القصر بصابر بجانب المدينة في حرم جده رسول الله ص فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر إليه ثم يغيب في آخر يوم من سنة ست و ستين و مائتين فلا تراه عين أحد حتى يراه كل أحد و كل عين قال المفضل قلت يا سيدي فمن يخاطبه و لمن يخاطب قال الصادق ع تخاطبه الملائكة و المؤمنون من الجن و يخرج أمره و نبيه إلى ثقاته و ولاته و وكلائه و يقعد ببابه محمد بن نصير الثميري في يوم غيبته بصابر ثم يظهر بمكة و والله يا مفضل كأني أنظر إليه دخل مكة و عليه بردة رسول الله ص و على رأسه عمامة صفراء و في رجله نعل رسول الله ص المخصوفة و في يده هراوته ع يسوق بين يديه عنازا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم أحد يعرفه و يظهر و هو شاب قال المفضل يا سيدي يعود شابا أو يظهر في شيبة فقال ع سبحان الله و هل يعرف ذلك يظهر كيف شاء و بأي صورة شاء إذا جاء الأمر من الله تعالى مجده و جل ذكره قال المفضل يا سيدي فمن أين يظهر و كيف يظهر يا مفضل يظهر وحده و يأتي البيت وحده و يلج الكعبة وحده و يجن عليه الليل وحده فإذا نامت العيون و غسق الليل نزل إليه جبرئيل و ميكائيل ع و الملائكة صفوفًا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول و أمرك جائز فيمسح ع يده على وجهه و يقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْزَنَّا الْأَرْضَ تَنْبُوًّا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ و يقف بين الركن و المقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر نقبائي و أهل خاصتي و من

ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض ائتوني طائعين فترد صيحته ع عليهم و هم على محاريبهم و على فرشهم في شرق الأرض و غربها فيسمعونه في صيحة واحدة في أذن كل رجل فيجيئون نحوها و لا يمضي لهم إلا كلمحة بصر حتى يكون كلهم بين يديه ع بين الركن و المقام فيأمر الله عز و جل النور فيصير عمودا من الأرض إلى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الأرض و يدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور و هم لا يعلمون بظهور قائمنا أهل البيت ع ثم يصبحون وقوفا بين يديه و هم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا بعده أصحاب رسول الله ص يوم بدر قال المفضل يا مولاي يا سيدي فائتان و سبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي ع يظهرون معهم قال يظهر منهم أبو عبد الله الحسين بن علي ع في اثني عشر ألفا مؤمنين من شيعة علي ع و عليه عمامة سوداء قال المفضل يا سيدي فبغير سنة القائم ع بايعوا له قبل ظهوره و قبل قيامه فقال ع يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم ع فيبعته كفر و نفاق و خديعة لعن الله المبايع لها و المبايع له بل يا مفضل يسند القائم ع ظهره إلى الحرم و يمد يده فترى بيضاء من غير سوء و يقول هذه يد الله و عن الله و بأمر الله ثم يتلو هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ الآية فيكون أول من يقبل يده جبرئيل ع ثم يبایعه و تبایعه الملائكة و نجباء الجن ثم النقباء و يصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة و ما هذا الخلق الذين معه و ما هذه الآية التي رأيناها الليلة و لم تر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب العنيزات فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون أحدا ممن معه فيقولون لا نعرف أحدا منهم إلا أربعة من أهل مكة و أربعة من أهل المدينة و هم

فلان و فلان و يعدونهم بأسمائهم و يكون هذا أول طلوع الشمس في ذلك اليوم فإذا طلعت الشمس و أضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السماوات و الأرضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد و يسميه باسم جده رسول الله ص و يكنيه و ينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن علي ص بايعوه تهتدوا و لا تخالفوا أمره فتضلوا فأول من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء و يقولون سمعنا و أطعنا و لا يبقى ذو أذن من الخلائق إلا سمع ذلك النداء و تقبل الخلائق من البدو و الحضرة و البر و البحر يحدث بعضهم بعضا و يستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا بآذانهم فإذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليباس من أرض فلسطين و هو عثمان بن عنبسة الأموي من ولد يزيد بن معاوية فبايعوه تهتدوا و لا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملائكة و الجن و النقباء قوله و يكذبونه و يقولون له سمعنا و عصينا و لا يبقى ذو شك و لا مرتاب و لا منافق و لا كافر إلا ضل بالنداء الأخير و سيدنا القائم ع مسند ظهره إلى الكعبة و يقول يا معشر الخلائق ألا و من أراد أن ينظر إلى آدم و شيث فما أنا ذا آدم و شيث ألا و من أراد أن ينظر إلى نوح و ولده سام فما أنا ذا نوح و سام ألا و من أراد أن ينظر إلى إبراهيم و إسماعيل فما أنا ذا إبراهيم و إسماعيل ألا و من أراد أن ينظر إلى موسى و يوشع فما أنا ذا موسى و يوشع ألا و من أراد أن ينظر إلى عيسى و شمعون فما أنا ذا عيسى و شمعون ألا و من أراد أن ينظر إلى محمد و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما فما أنا ذا محمد ص و أمير المؤمنين ع ألا و من أراد أن ينظر إلى الحسن و الحسين ع فما أنا ذا الحسن و الحسين ألا و من أراد أن ينظر إلى الأئمة من ولد الحسين ع فما أنا ذا الأئمة ع أجيئوا إلى مسألتي فإني أنبئكم بما نبئتم به و

ما لم تنبثوا به و من كان يقرأ الكتب و الصحف فليسمع مني ثم يبتدئ بالصحف التي أنزلها الله على آدم و شيث ع و يقول أمة آدم و شيث هبة الله هذه و الله هي الصحف حقا و لقد أرانا ما لم نكن نعلمه فيها و ما كان خفي علينا و ما كان أسقط منها و بدل و حرف ثم يقرأ صحف نوح و صحف إبراهيم و التوراة و الإنجيل و الزبور فيقول أهل التوراة و الإنجيل و الزبور هذه و الله صحف نوح و إبراهيم ع حقا و ما أسقط منها و بدل حرف منها هذه و الله التوراة الجامعة و الزبور التام و الإنجيل الكامل و إنها أضعاف ما قرأنا منها ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا و الله القرآن حقا الذي أنزله الله على محمد ص و ما أسقط منه و حرف بدل ثم تظهر الدابة بين الركن و المقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن و في وجه الكافر كافر ثم يقبل على القائم ع رجل وجهه إلى قفاه و قفاه إلى صدره و يقف بين يديه فيقول يا سيدي أنا بشير أمرني ملك من الملائكة أن الحق بك و أبشرك بهلاك جيش السفلياني بالبيداء فيقول له القائم ع بين قصتك و قصة أخيك فيقول الرجل كنت و أخي في جيش السفلياني و خربنا الدنيا من دمشق إلى الزوراء و تركناها جلاء و خربنا الكوفة و خربنا المدينة و كسرنا المنبر و راثت بغالنا في مسجد رسول الله ص و خرجنا منها و عددنا ثلاثمائة ألف رجل نريد إخراج البيت و قتل أهله فلما صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صائح يا بيضاء أيدي القوم الظالمين فانفجرت الأرض و ابتلعت كل الجيش فو الله ما بقي على وجه الأرض عقال ناقة فما سواه غيري و غير أخي فإذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت إلى ورائنا كما ترى فقال لأخي ويليك يا نذير امض إلى الملعون السفلياني بدمشق فأنذره بظهور المهدي من آل محمد ع و عرفه أن الله قد أهلك جيشه بالبيداء و قال لي يا بشير الحق بالمهدي بمكة و

بشره بهلاك الظالمين و تب على يده فإنه يقبل توبتك فيمر القائم ع يده على وجهه
فيرده سويا كما كان و يباعه و يكون معه قال المفضل يا سيدي و تظهر الملائكة و
الجن للناس قال إي و الله يا مفضل و يخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته و
أهله قلت يا سيدي و يسرون معه قال إي و الله يا مفضل و لينزلن أرض الهجرة ما
بين الكوفة و النجف و عدد أصحابه ع حينئذ ستة و أربعون ألفا من الملائكة و ستة
آلاف من الجن و في رواية أخرى و مثلها من الجن بهم ينصره الله و يفتح على يديه
قال المفضل فما يصنع بأهل مكة قال يدعوهم بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَيُطِيعُونَهُ وَ
يستخلف فيهم رجلا من أهل بيته و يخرج يريد المدينة قال المفضل يا سيدي فما
يصنع بالبيت قال ينقضه فلا يدع منه إلا القواعد التي هي أول بيت وضع للناس
ببكة في عهد آدم ع و الذي رفعه إبراهيم و إسماعيل ع منها و إن الذي بني بعدهما لم
بينه نبي و لا وصي ثم بينه كما يشاء الله و ليعفين آثار الظالمين بمكة و المدينة و
العراق و سائر الأقاليم و ليهدمن مسجد الكوفة و ليبنيه على بنيانه الأول و ليهدمن
القصر العتيق ملعون ملعون من بناه قال المفضل يا سيدي يقيم بمكة قال لا يا مفضل
بل يستخلف منها رجلا من أهله فإذا سار منها و ثبوا عليه فيقتلونه فيرجع إليهم
فيأتونه مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ يَبْكُونَ و يتضرعون و يقولون يا مهدي آل محمد
التوبة التوبة فيعظهم و ينذرهم و يحذرهم و يستخلف عليهم منهم خليفة و يسير
فيثبون عليه بعده فيقتلونه فيرد إليهم أنصاره من الجن و النقباء و يقول لهم ارجعوا
فلا تبقوا منهم بشرا إلا من آمن فلو لا أن رحمة ربكم وسعت كل شيء و أنا تلك
الرحمة لرجعت إليهم معكم فقد قطعوا الأعذار بينهم و بين الله و بيني و بينهم
فيرجعون إليهم فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد لا والله و لا من ألف واحد

قال المفضل قلت يا سيدي فأين تكون دار المهدي و مجتمع المؤمنين قال دار ملكه الكوفة و مجلس حكمه جامعها و بيت ماله و مقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة و موضع خلواته الذكوات البيض من الغريين قال المفضل يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة قال إي و الله لا يبقى مؤمن إلا كان بها أو حوالها و ليلغن مجالة فرس منها ألفي درهم و ليودن أكثر الناس أنه اشترى شبرا من أرض السبع بشبر من ذهب و السبع خطة من خطط همدان و ليصيرن الكوفة أربعة و خمسين ميلا و ليجاورن قصورها كربلاء و ليصيرن الله كربلاء معقلا و مقاما تختلف فيه الملائكة و المؤمنون و ليكونن لها شأن من الشأن و ليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن و دعا ربه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرة ثم تنفس أبو عبد الله ع و قال يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فأوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام و لا تفتخري على كربلاء فإنها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة و إنها الربوة التي أوت إليها مريم و المسيح و إنها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين ع و فيها غسلت مريم عيسى ع و اغتسلت من ولادتها و إنها خير بقعة عرج رسول الله ص منها وقت غيبته و ليكونن لشيعتنا فيها خيرة إلى ظهور قائمنا قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي إلى أين قال ع إلى مدينة جدي رسول الله ص فإذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين و خزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذلك قال يرد إلى قبر جده ص فيقول يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله ص فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول و من معه في القبر فيقولون صاحباه و ضجيعاه أبو بكر و عمر فيقول و هو أعلم بهما و الخلائق كلهم جميعا يسمعون من أبو

بكر و عمر و كيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله ص و عسى المدفون
غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل محمد ص ما هاهنا غيرهما إنها دفنا معه لأنها
خليفة رسول الله ص و أبوا زوجته فيقول للخلق بعد ثلاث أخرجوها من
قبريها فيخرجان غضين طرين لم يتغير خلقهما و لم يشحب لونهما فيقول هل فيكم
من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة و ليس ضجيجا جدك غيرهما فيقول هل فيكم
أحد يقول غير هذا أو يشك فيها فيقولون لا فيؤخر إخراجها ثلاثة أيام ثم ينتشر
الخبر في الناس و يحضر المهدي و يكشف الجدران عن القبرين و يقول للنقباء اجثوا
عنها و انبشوها فيبحثون بأيديهم حتى يصلون إليها فيخرجان غضين طرين
كصورتهما فيكشف عنها أكفانها و يأمر برفعها على دوحة يابسة نخرة فيصلبها
عليها فتحيا الشجرة و تورق و يطول فرعها فيقول المرتابون من أهل ولايتها هذا
و الله الشرف حقا و لقد فزنا بمحبتها و ولايتها و يخبر من أخفى نفسه ممن في نفسه
مقياس حبة من محبتها و ولايتها فيحضرونها و يرونها و يفتنون بها و ينادي
منادي المهدي ع كل من أحب صاحبي رسول الله ص و ضجيعيه فلينفرد جانبا
فتتجزأ الخلق جزءين أحدهما موال و الآخر متبرئ منها فيعرض المهدي ع على
أوليائها البراءة منها فيقولون يا مهدي آل رسول الله ص نحن لم نتبرأ منها و لسنا
نعلم أن لها عند الله و عندك هذه المنزلة و هذا الذي بدالنا من فضلها أنتبرأ الساعة
منها و قد رأينا منها ما رأينا في هذا الوقت من نضارتها و غضاضتها و حياة
الشجرة بهما بل و الله نتبرأ منك و ممن آمن بك و من لا يؤمن بهما و من صلبها و
أخرجها و فعل بها ما فعل فيأمر المهدي ع ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم
كأعجاز نخل خاوية ثم يأمر بإنزالها فينزلان إليه فيحييها بإذن الله تعالى و يأمر

الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص فعالهما في كل كور و دور حتى يقص عليهم قتل هابيل بن آدم ع و جمع النار لإبراهيم ع و طرح يوسف ع في الحب و حبس يونس ع في الحوت و قتل يحيى ع و صلب عيسى ع و عذاب جرجيس و دانيال ع و ضرب سلمان الفارسي و إشعال النار على باب أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين ع لإحراقهم بها و ضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط و رفس بطنها و إسقاطها محسنا و سم الحسن ع و قتل الحسين ع و ذبح أطفاله و بني عمه و أنصاره و سبي ذراري رسول الله ص و إراقة دماء آل محمد ص و كل دم سفك و كل فرج نكح حراما و كل رين و خبث و فاحشة و إثم و ظلم و جور و غشم منذ عهد آدم ع إلى وقت قيام قائمنا ع كل ذلك يعدده ع عليهما و يلزمهما إياه فيعترفان به ثم يأمر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة و يأمر نارا تخرج من الأرض فتحرقهما و الشجرة ثم يأمر ريحاً فتتسفهها في اليمّ نسفاً قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابها قال هيات يا مفضل و الله ليردن و ليحضرن السيد الأكبر محمد رسول الله ص و الصديق الأكبر أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة ع و كل من محض الإيمان محضا أو محض الكفر محضا و ليقتصن منهما لجميعهم حتى إنها ليقتلان في كل يوم و ليلة ألف قتلة و يردان إلى ما شاء ربهما ثم يسير المهدي ع إلى الكوفة و ينزل ما بين الكوفة و النجف و عنده أصحابه في ذلك اليوم ستة و أربعون ألفا من الملائكة و ستة آلاف من الجن و النقباء ثلاثمائة و ثلاثة عشر نفسا قال المفضل يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت قال في لعنة الله و سخطه تخربها الفتن و تتركها جماء فالويل و لمن بها كل الويل من الرايات الصفر و رايات المغرب و من يجلب الجزيرة و من الرايات التي

تسير إليها من كل قريب أو بعيد و الله لينزلن بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الأمم المتمردة من أول الدهر إلى آخره و لينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت و لا أذن سمعت بمثله و لا يكون طوفان أهلها إلا بالسيف فالويل لمن اتخذها مسكناً فإن المقيم بها يبقى لشقائه و الخارج منها برحمة الله و الله ليبقى من أهلها في الدنيا حتى يقال إنها هي الدنيا و إن دورها و قصورها هي الجنة و إن بناتها هن المحور العين و إن ولدانها هم الولدان و ليظنن أن الله لم يقسم رزق العباد إلا بها و ليظهرن فيها من الأمراء على الله و على رسوله ص و الحكم بغير كتابه و من شهادات الزور و شرب الخمر و إتيان الفجور و أكل السحت و سفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلها إلا دونه ثم ليخرجهما الله بتلك الفتن و تلك الرايات حتى ليمر عليها المار فيقول ها هنا كانت الزوراء ثم يخرج الحسيني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح يا آل أحمد أجيئوا الملهوف و المنادي من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز و أي كنوز ليست من فضة و لا ذهب بل هي رجال كزبر الحديد على البراذين الشهب بأيديهم الحراب و لم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة و قد صفا أكثر الأرض فيجعلها له معقلا فيتصل به و بأصحابه خبر المهدي ع و يقولون يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا فيقول اخرجوا بنا إليه حتى ننظر من هو و ما يريد و هو و الله يعلم أنه المهدي و إنه ليعرفه و لم يرد بذلك الأمر إلا ليعرف أصحابه من هو فيخرج الحسيني فيقول إن كنت مهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله ص و خاتمه و بردته و درعه الفاضل و علمته السحاب و فرسه اليربوع و ناقته العضباء و بغلته الدلدل و حمارة اليعفور و نجيبه البراق و مصحف أمير المؤمنين ع فيخرج له ذلك ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد و تورق و لم

يرد ذلك إلا أن يري أصحابه فضل المهدي ع حتى يبابعوه فيقول الحسيني الله أكبر
مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمد يده فيبايعه و يبابعه سائر العسكر الذي
مع الحسيني إلا أربعين ألفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية فإنهم يقولون ما
هذا إلا سحر عظيم فيختلط العسكران فيقبل المهدي ع على الطائفة المنحرفة فيعظهم
و يدعوهم ثلاثة أيام فلا يزدادون إلا طغيانا و كفرا فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعا ثم
يقول لأصحابه لا تأخذوا المصاحف و دعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها و
غيروها و حرفوها و لم يعملوا بما فيها قال المفضل يا مولاي ثم ما ذا يصنع المهدي
قال يثور سرايا على السفياياني إلى دمشق فيأخذونه و يذبحونه على الصخرة ثم يظهر
الحسين ع في اثني عشر ألف صديق و اثنين و سبعين رجلا أصحابه يوم كربلاء فيا
لك عندها من كرة زهراء بيضاء ثم يخرج الصديق الأكبر أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع و ينصب له القبة بالنجف و يقام أركانها ركن بالنجف و ركن بهجر و ركن
بصنعاء و ركن بأرض طيبة لكأني أنظر إلى مصايحه تشرق في السماء و الأرض
كأضواء من الشمس و القمر فعندها تُبلى السرائرُ و تذهلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
إلى آخر الآية ثم يخرج السيد الأكبر محمد رسول الله ص في أنصاره و المهاجرين و
من آمن به و صدقه و استشهد معه و يحضر مكذوبه و الشاكون فيه و الرادون عليه
و القائلون فيه إنه ساحر و كاهن و مجنون و ناطق عن الهوى و من حاربه و قاتله
حتى يقتص منهم بالحق و يجازون بأفعالهم منذ وقت ظهر رسول الله ص إلى ظهور
المهدي مع إمام إمام و وقت و يحق تأويل هذه الآية وَ تُرِيدُ أَنْ تُنْمَنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ تُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ
فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ قال المفضل يا سيدي و من

فرعون و هامان قال أبو بكر و عمر قال المفضل قلت يا سيدي و رسول الله و أمير المؤمنين ص يكونان معه فقال لا بد أن يطأ الأرض إي و الله حتى ما وراء الخفاف إي و الله و ما في الظلمات و ما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم إلا و طنا و أقاما فيه الدين الواجب لله تعالى ثم لكأني أنظر يا مفضل إلينا معشر الأئمة بين يدي رسول الله ص نشكو إليه ما نزل بنا من الأمة بعده و ما نالنا من التكذيب و الرد علينا و سبينا و لعننا و تخويفنا بالقتل و قصد طواغيتهم الولاية لأموهم من دون الأمة بترحيلنا عن الحرمه إلى دار ملكهم و قتلهم إيانا بالسّم و الحبس فيبكي رسول الله ص و يقول يا بني ما نزل بكم إلا ما نزل بجدكم قبلكم ثم تبتدئ فاطمة ع و تشكو ما نالها من أبي بكر و عمر و أخذ فذك منها و مشيها إليه في مجمع من المهاجرين و الأنصار و خطابها له في أمر فذك و ما رد عليها من قوله إن الأنبياء لا تورث و احتجاجها بقول زكريا و يحيى ع و قصة داود و سليمان ع و قول عمر هاتي صحيفتك التي ذكرت أن أباك كتبها لك و إخراجها الصحيفة و أخذه إياها منها و نشره لها على رءوس الأشهاد من قريش و المهاجرين و الأنصار و سائر العرب و تفله فيها و تمزيقه إياها و بكائها و رجوعها إلى قبر أبيها رسول الله ص باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد أفلقتها و استغاثتها بالله و بأبيها رسول الله ص و تمثلها بقول رقيقة بنت صيفي:

قد كان بعدك أنباء و هنيئة	لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب
إنا فقدناك فقد الأرض و ابلها	و اختل أهلك فاشهدهم فقد لعبوا
أبدت رجال لنا فحوى صدورهم	لما نأيت و حالت دونك الحجب
لكل قوم لهم قرب و منزلة	عند الإله على الأدين مقرب

يا ليت قبلك كان الموت حل بنا أملوا أناس ففازوا بالذي طلبوا.
و تقص عليه قصة أبي بكر و إنفاذه خالد بن الوليد و قنقذا و عمر بن الخطاب و جمعه
الناس لإخراج أمير المؤمنين ع من بيته إلى البيعة في سقيفة بني ساعدة و اشتغال
أمير المؤمنين ع بعد وفاة رسول الله ص بضم أزواجه و قبره و تعزيتهم و جمع
القرآن و قضاء دينه و إنجاز عاداته و هي ثمانون ألف درهم باع فيها تليده و طارقه و
قضاها عن رسول الله ص و قول عمر اخرج يا علي إلى ما أجمع عليه المسلمون و
إلاقتلناك و قول فضة جارية فاطمة إن أمير المؤمنين ع مشغول و الحق له إن أنصفتم
من أنفسكم و أنصفتموه و جمعهم الجزل و الخطب على الباب لإحراق بيت أمير
المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم و فضة و إضرارهم النار
على الباب و خروج فاطمة إليهم و خطابها لهم من وراء الباب و قولها ويحك يا عمر
ما هذه الجرأة على الله و على رسوله تريد أن تقطع نسله من الدنيا و تفنيه و تطفى
نور الله و الله مُمْتِ ثُورِهِ و انتهاره لها و قوله كفي يا فاطمة فليس محمد حاضرا و لا
الملائكة آتية بالأمر و النهي و الزجر من عند الله و ما علي إلا كأحد المسلمين
فاختاري إن شئت خروجه لبيعة أبي بكر أو إحراقكم جميعا فقالت و هي باكية اللهم
إليك نشكو فقد نبئك و رسولك و صفيك و ارتداد أمتة علينا و منعهم إيانا حقنا
الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبينا المرسل فقال لها عمر دعني عنك يا فاطمة
حمقات النساء فلم يكن الله ليجمع لكم النبوة و الخلافة و أخذت النار في خشب
الباب و إدخال قنقذ يده لعنه الله يروم فتح الباب و ضرب عمر لها بالسوط على
عضدها حتى صار كالدملج الأسود و ركل الباب برجله حتى أصاب بطنها و هي
حاملة بالمحسن لستة أشهر و إسقاطها إياه و هجوم عمر و قنقذ و خالد بن الوليد و

صفقه خدها حتى بدا قرطاهها تحت خمارها وهي تجهر بالبكاء و تقول وا أبتاه وا رسول الله ابنتك فاطمة تكذب و تضرب و يقتل جنين في بطنها و خروج أمير المؤمنين ع من داخل الدار محمر العين حلسرا حتى ألقى ملاءته عليها و ضمها إلى صدره و قوله لها يا بنت رسول الله قد علمتي أن أباك بعثه الله رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فالله الله أن تكشفني خمارك و ترفعي ناصيتك فوالله يا فاطمة لئن فعلت ذلك لا أبقى الله على الأرض من يشهد أن محمدا رسول الله و لا موسى و لا عيسى و لا إبراهيم و لا نوح و لا آدم و لا دابة تمشي على الأرض و لا طائرا في السماء إلا أهلكه الله ثم قال يا ابن الخطاب لك الويل من يومك هذا و ما بعده و ما يليه اخرج قبل أن أشهر سيفي فأفني غابر الأمة فخرج عمر و خالد بن الوليد و قنقذ و عبد الرحمن بن أبي بكر فصاروا من خارج الدار و صاح أمير المؤمنين بفضة يا فضة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جاءها المخاض من الرفسة و رد الباب فأسقطت محسنا فقال أمير المؤمنين ع فإنه لاحق بجده رسول الله ص فيشكو إليه و حمل أمير المؤمنين لها في سواد الليل و الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم إلى دور المهاجرين و الأنصار يذكرهم بالله و رسوله و عهده الذي بايعوا الله و رسوله و بايعوه عليه في أربعة مواطن في حياة رسول الله ص و تسليمهم عليه بإمرة المؤمنين في جميعها فكل يعده بالنصر في يومه المقبل فإذا أصبح قعد جميعهم عنه ثم يشكو إليه أمير المؤمنين ع المحن العظيمة التي امتحن بها بعده و قوله لقد كانت قصتي مثل قصة هارون مع بني إسرائيل و قولي كقوله لموسى يا ابن أمِّ إنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فصبرت محتسبا و سلمت راضيا و كانت الحججة عليهم في خلافي و نقضهم عهدي الذي عاهدتهم عليه يا رسول الله و

احتملت يا رسول الله ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الأوصياء من سائر الأمم حتى قتلوني بضربة عبد الرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم في تقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بعائشة إلى مكة يظهران الحج والعمرة وسيرهم بها إلى البصرة وخروجي إليهم وتذكيري لهم الله وإياك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعوا حتى نصرني الله عليهما حتى أهرقت دماء عشرين ألف من المسلمين وقطعت سبعون كفا على زمام الجمل فما لقيت في غزواتك يا رسول الله وبعدي أصعب يوما منه أبدا لقد كان من أصعب الحروب التي لقيتها وأهولها وأعظمها فصبرت كما أدبني الله بما أدبك به يا رسول الله في قوله عز وجل فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَقوله وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحق والله يا رسول الله تأويل الآية التي أنزلها الله في الأمة من بعدك في قوله وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ يا مفضل و يقوم الحسن ع إلى جده ص فيقول يا جداه كنت مع أمير المؤمنين في دار هجرته بالكوفة حتى استشهد بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوصاني بما وصيته يا جداه وبلغ اللعين معاوية قتل أبي فأنفذ الدعي اللعين زيادا إلى الكوفة في مائة ألف وخمسين ألف مقاتل فأمر بالقبض علي وعلى أخي الحسين وسائر إخواني وأهل بيتي وشيعتنا وموالينا وأن يأخذ علينا البيعة لمعاوية فمن يأبى منا ضرب عنقه وسير إلى معاوية رأسه فلما علمت ذلك من فعل معاوية خرجت من داري فدخلت جامع الكوفة للصلاة و رقات المنبر واجتمع الناس فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت معشر الناس عفت الديار ومحيت الآثار وقل الاضطبار فلا قرار على همزات الشياطين وحكم

الخائنين الساعة و الله صحت البراهين و فصلت الآيات و بانث المشكلات و لقد
 كنا نتوقع تمام هذه الآية تأويلها قال الله عز و جل وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ فلقد مات و الله جدي رسول الله ص و قتل أبي
 ع و صاح الوسواس الخناس في قلوب الناس و نعق ناعق الفتنة و خالفتم السنة فيا
 لها من فتنة صماء عمياء لا يسمع لداعيها و لا يجاب مناديتها و لا يخالف واليها
 ظهرت كلمة النفاق و سيرت رايات أهل الشقاق و تكالبت جيوش أهل المراق من
 الشام و العراق هلموا رحمكم الله إلى الافتتاح و النور الواضح و العلم الجحجاح و
 النور الذي لا يطفى و الحق الذي لا يخفى أيها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة و من
 تكاثف الظلمة فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة و تردى بالعظمة لئن قام إلي منكم
 عصابة بقلوب صافية و نيات مخلصه لا يكون فيها شوب نفاق و لانية افتراق
 لأجاهدن بالسيف قدما قدما و لأضيغن من السيوف جوانبها و من الرماح أطرافها
 و من الخيل سنايبكها فتكلموا رحمكم الله فكأنما أجموا بلجام الصمت عن إجابة
 الدعوة إلا عشرون رجلا فإنهم قاموا إلي فقالوا يا ابن رسول الله ما نملك إلا أنفسنا
 و سيوفنا فما نحن بين يديك لأمرك طائعون و عن رأيك صادرون فرنا بما شئت
 فنظرت يمينه و يسرة فلم أر أحدا غيرهم فقلت لي أسوة بجدي رسول الله حين عبد
 الله سرا و هو يومئذ في تسعة و ثلاثين رجلا فلما أكمل الله له الأربعين صار في عدة
 و أظهر أمر الله فلو كان معي عدتهم جاهدت في الله حق جهاده ثم رفعت رأسي نحو
 السماء فقلت اللهم إني قد دعوت و أنذرت و أمرت و نهيت و كانوا عن إجابة
 الداعي غافلين و عن نصرته قاعدين و عن طاعته مقصرين و لأعدائه ناصرين

اللهم فأنزل عليهم رجزك و بأسك و عذابك الذي لا يرد عن القوم الظالمين و نزلت ثم خرجت من الكوفة راحلا إلى المدينة فجاءوني يقولون إن معاوية أسرى سراياه إلى الأنبار و الكوفة و شن غاراته على المسلمين و قتل من لم يقاتله و قتل النساء و الأطفال فأعلمتهم أنه لا وفاء لهم فأنفذت معهم رجالا و جيوشا و عرفتهم أنهم يستجيبون لمعاوية و ينقضون عهدي و بيعتي فلم يكن إلا ما قلت لهم و أخبرتهم ثم يقوم الحسين ع مخضبا بدمه هو و جميع من قتل معه فإذا رآه رسول الله ص بكى و بكى أهل السماوات و الأرض لبكائه و تصرخ فاطمة ع فتزلزل الأرض و من عليها و يقف أمير المؤمنين و الحسن ع عن يمينه و فاطمة ع عن شماله و يقبل الحسين ع فيضمه رسول الله ص إلى صدره و يقول يا حسين فديتك قرت عينك و عيناى فيك و عن يمين الحسين حمزة أسد الله في أرضه و عن شماله جعفر بن أبي طالب الطيار و يأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع و هن صارخات و أمه فاطمة تقول هذا يومكمم الذي كنتم توعدون اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً و ما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمداً بعيداً قال فبكى الصادق ع حتى أخضلت لحيته بالدموع ثم قال لا قرت عين لا تبكي عند هذا الذكر قال و بكى المفضل بكاء طويلاً ثم قال يا مولاي ما في الدموع يا مولاي فقال ما لا يحصى إذا كان من محق ثم قال المفضل يا مولاي ما تقول في قوله تعالى و إذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت قال يا مفضل و المؤودة و الله محسن لأنه منا لا غير فمن قال غير هذا فكذبوه قال المفضل يا مولاي ثم ما ذا قال الصادق ع تقوم فاطمة بنت رسول الله ص فتقول اللهم أنجز وعدك و موعدك لي فيمن ظلمني و غصبني و ضربني و جزعني بكل أولادي فتبكيها ملائكة السماوات السبع و جملة

العرش وسكان الهواء و من في الدنيا و من تحت أطباق الثرى صائحين صارخين إلى الله تعالى فلا يبقى أحد ممن قاتلنا و ظلمنا و رضي بما جرى علينا إلا قتل في ذلك اليوم ألف قتلة دون من قتل في سبيل الله فإنه لا يذوق الموت و هو كما قال الله عز و جل وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ قال المفضل يا مولاي إن من شيعتكم من لا يقول برجعتكم فقال ع إنما سمعوا قول جدنا رسول الله ص و نحن سائر الأئمة نقول وَ لَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قال الصادق ع العذاب الأدنى عذاب الرجعة و العذاب الأكبر عذاب يوم القيامة الذي تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ وَ بَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ قال المفضل يا مولاي نحن نعلم أنكم اختيار الله في قوله تعالى نَزَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ و قوله الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ و قوله إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قال الصادق ع يا مفضل فأين نحن في هذه الآية قال المفضل فوالله إن أولى الناس بإبراهيمَ للذين اتبعوه وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ و قوله مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَاكُمُ الْمُسْلِمِينَ و قوله عن إبراهيم وَ اجْتُنِبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ وَ قد علمنا أن رسول الله ص و أمير المؤمنين ع ما عبدا صنا و لا و ثنا و لا أشركا بالله طرفة عين و قوله وَ إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَ العهد عهد الإمامة لا يناله ظالم قال يا مفضل و ما علمك بأن الظالم لا ينال عهد الإمامة قال المفضل يا مولاي لا تمتحنني بما لا طاقة لي به و لا تختبرني و لا تبتلني

فمن علمكم علمت و من فضل الله عليكم أخذت قال الصادق ع صدقت يا مفضل و لو لا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فأين يا مفضل الآيات من القرآن في أن الكافر ظالم قال نعم يا مولاي قوله تعالى وَ الْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَ الكافرون هُمُ الْفَاسِقُونَ وَ من كفر و فسق و ظلم لا يجعله الله للناس إماماً قال الصادق ع أحسنت يا مفضل فمن أين قلت برجعتنا و مقصرة شيعتنا تقول معنى الرجعة أن يرد الله إلينا ملك الدنيا و أن يجعله للمهدي و يحهم متى سلبنا الملك حتى يرد علينا قال المفضل لا و الله و ما سلبتموه و لا تسلبونه لأنه ملك النبوة و الرسالة و الوصية و الإمامة قال الصادق ع يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا في فضلنا أما سمعوا قوله عز و جل وَ نُريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ نَمُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَ الله يا مفضل إن تنزيل هذه الآية في بني إسرائيل و تأويلها فينا و إن فرعون و هامان تيم و عدي قال المفضل يا مولاي فالمتعة قال المتعة حلال طلق و الشاهد بها قول الله عز و جل وَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَ لَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا أي مشهوداً و القول المعروف هو المشتهر بالولي و الشهود و إنما احتيج إلى الولي و الشهود في النكاح ليثبت النسل و يصح النسب و يستحق الميراث و قوله وَ آتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَ جعل الطلاق في النساء المزوجات غير جائز إلا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين و قال في سائر الشهادات على الدماء و الفروج و الأموال و الأملاك وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ

امْرَأَتَانِ يَمْنُ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَبَيْنَ الطَّلَاقِ عَزْ ذَكَرَهُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَخْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَلَوْ كَانَتِ الْمَطْلُوقَةُ تَبِينُ
بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ تَجْمَعُهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا أَوْ أَقَلَّ لَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا هُوَ
نَكَرٌ يَقَعُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ فَيُطَلَّقُ التَّطْلِيقَةَ الْأُولَى بِشَهَادَةِ ذَوِي عَدْلٍ وَحَدِّ وَقَدْ
التَّطْلِيقُ هُوَ آخِرُ الْقُرُوءِ وَالْقُرْءُ هُوَ الْحَيْضُ وَالطَّلَاقُ يَجِبُ عِنْدَ آخِرِ نَقْطَةِ بَيْضَاءٍ
تَنْزِلُ بَعْدَ الصَّفْرَةِ وَالْحَمْرَةِ وَإِلَى التَّطْلِيقَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةُ مَا يُحْدِثُ اللَّهُ بَيْنَهَا عَطْفًا أَوْ
زَوَالًا مَا كَرِهَاهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ
يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ
بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَذَا الْقَوْلُ فِي أَنْ لِلْبُعُولَةِ مَرَاجَعَةَ النِّسَاءِ مِنْ تَطْلِيقَةٍ
إِلَى تَطْلِيقَةٍ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلِلنِّسَاءِ مَرَاجَعَةَ الرِّجَالِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ بَيْنَ تَبَارُكِ
تَعَالَى فَقَالَ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَنْسَرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَفِي الثَّلَاثَةِ فَإِنْ طَلَّقَ
الثَّلَاثَةَ بَانَتْ فَهُوَ قَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ثُمَّ يَكُونُ
كَسَائِرِ الْخُطَابِ لَهَا وَالْمَتْعَةُ الَّتِي أَحْلَاهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَطْلَقَهَا الرَّسُولُ عَنِ اللَّهِ لِسَائِرِ
الْمُسْلِمِينَ فَهِيَ قَوْلُهُ عَزْ وَجَلَّ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَزَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ قَمَا

اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُمْ فَآتَوْهُمْ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا و الفرق بين المزوجة و المتعة أن للزوجة صداقا و للمتعة أجرة فتمتع سائر المسلمين على عهد رسول الله ص في الحج و غيره و أيام أبي بكر و أربع سنين في أيام عمر حتى دخل على أخته عفرا فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها فنظر إلى درة اللبن في فم الطفل فأغضب و أرعد و اربد و أخذ الطفل على يده و خرج حتى أتى المسجد و رقى المنبر و قال نادوا في الناس أن الصلاة جامعة و كان غير وقت صلاة يعلم الناس أنه لأمر يريد عمر فحضروا فقال معاشر الناس من المهاجرين و الأنصار و أولاد قحطان من منكم يجب أن يرى المحرمات عليه من النساء و لها مثل هذا الطفل قد خرج من أحشائها و هو يرضع على ثديها و هي غير متبعدة فقال بعض القوم ما نحب هذا فقال أستم تعلمون أن أختي عفرا بنت خيثمة أُمي و أبي الخطاب غير متبعدة قالوا بلى قال فإني دخلت عليها في هذه الساعة فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها أني لك هذا فقالت تمتعت فأعلموا سائر الناس أن هذه المتعة التي كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله ص قد رأيت تحريمها فمن أبي ضربت جنبيه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله و لا راد عليه و لا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله أو كتاب بعد كتاب الله لا تقبل خلافاك على الله و على رسوله و كتابه بل سلموا و رضوا قال المفضل يا مولاي فما شرائط المتعة قال يا مفضل لها سبعون شرطا من خالف فيها شرطا واحدا ظَلَمَ نَفْسَهُ قال قلت يا سيدي قد أمرتمونا أن لا نتمتع ببغية و لا مشهورة بفساد و لا مجنونة و أن ندعو المتعة إلى الفاحشة فإن أجابت فقد حرم الاستمتاع بها و أن نسأل أفا رغة أم مشغولة ببعل أو حمل أو بعده فإن شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحل و إن

خلت فيقول لها متعيني نفسك على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ص نكاحا غير سفاح أجلا معلوما بأجرة معلومة وهي ساعة أو يوم أو يومان أو شهر أو سنة أو ما دون ذلك أو أكثر والأجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم أو شسع نعل أو شق تمرة إلى فوق ذلك من الدراهم و الدنانير أو عرض ترضى به فإن وهبت له حل له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالى فيهن فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ثم يقول لها على ألا ترثيني ولا أرتك و على أن الماء لي أضعه منك حيث أشاء و عليك الاستبراء خمسة و أربعين يوما أو محيضا واحدا فإذا قالت نعم أعدت القول ثانية و عقدت النكاح فإن أحببت و أحببت هي الاستزادة في الأجل زدتما و فيه ما رويناها فإن كانت تفعل فعلها ما تولت من الإخبار عن نفسها و لا جناح عليك و قول أمير المؤمنين ع لعن الله ابن الخطاب فلولا ما زنى إلا شقي أو شقية لأنه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا ثم تلا و مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَأَ مُجِيبُ الْفَسَادِ ثم قال إن من عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة و إن من شرط المتعة أن ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها فإذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد كان لاحقا بأبيه ثم يقوم جدي علي بن الحسين و أبي الباقرع فيشكوان إلى جدهما رسول الله ص ما فعل بهما ثم أقوم أنا فأشكو إلى جدي رسول الله ص ما فعل المنصور بي ثم يقوم ابني موسى فيشكو إلى جده رسول الله ص ما فعل به الرشيد ثم يقوم علي بن موسى فيشكو إلى جده رسول الله ص ما فعل به المأمون ثم يقوم محمد بن علي فيشكو إلى جده رسول الله ص ما فعل به المأمون

ثم يقوم علي بن محمد فيشكو إلى جده رسول الله ص ما فعل به المتوكل ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو إلى جده رسول الله ص ما فعل به المعتز ثم يقوم المهدي سمي جدي رسول الله و عليه قيص رسول الله مضرجا بدم رسول الله يوم شج جبينه و كسرت رباعبته و الملائكة تحفه حتى يقف بين يدي جده رسول الله ص فيقول يا جده و صفتني و دللت علي و نسبتني و سميتني و كنييتني فوجدتني الأمة و تردت و قالت ما ولد و لا كان و أين هو و متى كان و أين يكون و قدمات و لم يعقب و لو كان صحيحا ما أخره الله تعالى إلى هذا الوقت المعلوم فصبرت محتسبا و قد أذن الله لي فيها بإذنه يا جده فيقول رسول الله ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ و يقول جاء نصر الله و الفتح و حق قول الله سبحانه و تعالى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ و يقرأ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا فقال المفضل يا مولاي أي ذنب كان لرسول الله ص فقال الصادق ع يا مفضل إن رسول الله ص قال اللهم حملني ذنوب شيعة أخي و أولادي الأوصياء ما تقدم منها و ما تأخر إلى يوم القيامة و لا تفضحني بين النبيين و المرسلين من شيعتنا فحمله الله إياها و غفر جميعها قال المفضل فبكيت بكاء طويلا و قلت يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم قال الصادق ع يا مفضل ما هو إلا أنت و أمثالك بلي يا مفضل لا تحدث بهذا الحديث أصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلون على هذا الفضل و يتركون العمل فلا يغني عنهم من الله شيئا لأنا كما قال الله تبارك و تعالى فينا لَأَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ قال المفضل يا مولاي فقوله

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ص ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ يَا مَفْضَلُ لَوْ
 كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ص ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَتْ مَجُوسِيَّةٌ وَلَا يَهُودِيَّةٌ وَلَا صَابِئِيَّةٌ وَلَا
 نَصْرَانِيَّةٌ وَلَا فِرْقَةٌ وَلَا خِلَافٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا شُرْكٌ وَلَا عِبَادَةُ أَصْنَامٍ وَلَا أَوْثَانٍ وَلَا
 اللَّاتُ وَالْعِزَّى وَلَا عِبَادَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَارَةِ وَلَا
 إِنَّمَا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الْمَهْدِيِّ وَهَذِهِ الرَّجْعَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَ
 قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَقَالَ الْمَفْضَلُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ مِنْ عِلْمِ
 اللَّهِ عِلْمْتُمْ وَبِسُلْطَانِهِ وَبِقُدْرَتِهِ قُدْرَتُمْ وَبِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ
 ع ثُمَّ يَعُودُ الْمَهْدِيُّ ع إِلَى الْكُوفَةِ وَتَطْرُقُ السَّمَاءُ بِهَا جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ كَمَا أَمْطَرَهُ اللَّهُ فِي
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيُّوبَ وَ يَقْسِمُ عَلَى أَصْحَابِهِ كَنْوَزَ الْأَرْضِ مِنْ تَبْرَاهَا وَ لَجِينِهَا وَ
 جَوْهَرِهَا قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ مِنْ مَاتَ مِنْ شِيعَتِكُمْ وَ عَلَيْهِ دِينَ لِإِخْوَانِهِ وَ
 لِأَضْدَادِهِ كَيْفَ يَكُونُ قَالَ الصَّادِقُ ع أَوَّلُ مَا يَبْتَدِئُ الْمَهْدِيُّ ع أَنْ يَنَادِيَ فِي جَمِيعِ
 الْعَالَمِ أَلَا مِنْ لَهْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِنَا دِينَ فَلْيَذْكُرْهُ حَتَّى يَرِدَ الثُّومَةَ وَ الْخَرْدَلَةَ فَضِلَا
 عَنِ الْقَنَاطِيرِ الْمُقْتَطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْأَمْلاكِ فَيُوفِيهِ إِيَّاهُ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا
 مَوْلَايَ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ قَالَ يَأْتِي الْقَائِمُ ع بَعْدَ أَنْ يَطَأَ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا الْكُوفَةَ وَ
 مَسْجِدَهَا وَ يَهْدِمُ الْمَسْجِدَ الَّذِي بَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
 ع وَ هُوَ مَسْجِدٌ لَيْسَ لِلَّهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ بَنَاهُ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ فَكَمْ تَكُونُ مَدَّةُ
 مَلِكِهِ ع فَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فَمِنَ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ
 فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ
 الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ وَ الْمَجْذُودُ الْمَقْطُوعُ أَيُّ عَطَاءٍ غَيْرِ مَقْطُوعٍ

عنهم بل هو دائم أبدا وملك لا ينفد وحكم لا ينقطع وأمر لا يبطل إلا باختيار الله
و مشيئته وإرادته التي لا يعلمها إلا هو ثم القيامة وما وصفه الله عز وجل في كتابه
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١، باب ٢٨- ما يكون عند ظهوره ع برواية المفضل بن عمر... ص
١. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول: روى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب منتخب
البصائر هذا الخبر هكذا حدثني الأخ الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن الطارآبادي أنه وجد
بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطه وكتبته منه و
صورته الحسين بن حمدان وساق الحديث كما مر إلى قوله لكأنني أنظر إليهم على البراذين
الشهب بأيديهم الحراب يتعاونون شوقا إلى الحرب كما تتعاونى الذئاب أميرهم رجل من بني
تميم يقال له شعيب بن صالح فيقبل الحسين ع فيهم وجهه كدائرة القمر يروع الناس جمالا
فيبقى على أثر الظلمة فيأخذ سيفه الصغير والكبير والعظيم والوضيع ثم يسير بتلك الرايات
كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها أكثر أهل الأرض يجعلها له معقلا ثم يتصل به وبأصحابه خبر
المهدي فيقولون له يا ابن رسول الله من هذا الذي نزل بساحتنا فيقول الحسين ع اخرجوا بنا إليه
حتى تنظروا من هو وما يريد وهو يعلم والله أنه المهدي ع وإنه ليعرفه وإنه لم يرد بذلك الأمر
إلا الله فيخرج الحسين ع وبين يديه أربعة آلاف رجل في أعناقهم المصاحف وعليهم المسوح
مقلدين بسيوفهم فيقبل الحسين ع حتى ينزل بقرب المهدي ع فيقول سائلوا عن هذا الرجل من
هو وما ذا يريد فيخرج بعض أصحاب الحسين ع إلى عسكر المهدي ع فيقول أيها العسكر
الجائل من أنتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وما ذا يريد فيقول أصحاب المهدي ع هذا مهدي
آل محمد ع ونحن أنصاره من الجن والإنس والملائكة ثم يقول الحسين ع خلوا بيني وبين هذا
فيخرج إليه المهدي ع فيقفان بين العسكرين فيقول الحسين ع إن كنت مهدي آل محمد ص
فأين هراوة جدي رسول الله ص وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامة السحاب وفرسه و
ناقته العضباء وبغلته دلدل وحماره يعفور ونجيبيه البراق وتاجه والمصحف الذي جمعه أمير

المؤمنين ع بغير تغيير و لا تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه و قال أبو عبد الله ع إنه كان كله في السفط و تركات جميع النبيين حتى عصا آدم و نوح ع و تركة هود و صالح ع و مجموع إبراهيم ع و صاع يوسف ع و مكيال شعيب ع و ميزانه و عصى موسى ع و تابوته الذي فيه بقية ما ترك آل موسى و آل هارون تخميلة الملائكة و درع داود ع و خاتمه و خاتم سليمان ع و تاجه و رحل عيسى ع و ميراث النبيين و المرسلين في ذلك السفط و عند ذلك يقول الحسين ع يا ابن رسول الله أسألك أن تغرس هراوة رسول الله ص في هذا الحجر الصلد و تسأل الله أن ينبت فيها و لا يريد بذلك إلا أن يري أصحابه فضل المهدي ع حتى يطيعوه و يبائعوه و يأخذ المهدي ع الهراوة فيغرسها فتنبت فتعلو و تفرع و تورق حتى تظل عسكر الحسين ع فيقول الحسين ع الله أكبر يا ابن رسول الله مد يدك حتى أبايعك فيبايعه الحسين ع و سائر عسكره إلا الأربعة آلاف من أصحاب المصاحف و المسوح الشعر المعروفون بالزيدية فإنهم يقولون ما هذا إلا سحر عظيم أقول ثم ساق الحديث إلى قوله إن أنصفتم من أنفسكم و أنصفتموه نحو ما مر و لم يذكر بعده شيئاً. بيان: اليهود التوبة و الرجوع إلى الحق و صبا يصبو أي مال و صبا بالهمز أي خرج من دين إلى دين. و اعلم أن تاريخ الولادة مخالف لما مر و المشهور أن سرمن رأى بناها المعتصم و لعل المتوكل أتم بناءها و تعميرها فلذا نسبت إليه و قال الفيروزآبادي سرمن رأى بضم السين و الراء أي سرور و بفتحها و بفتح الأول و ضم الثاني و سامرا و مده البحري في الشعر أو كلاهما لحن و ساء من رأى بلد لما شرع في بنائه المعتصم ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم إليها سر كل منهم برؤيتها فلزمها هذا الاسم. قوله فبغير سنة القائم لعل المعنى أن الحسين ع كيف يظهر قبل القائم ع بغير سنته فأجاب ع بأن ظهوره بعد القائم إذ كل بيعة قبله ضلالة قوله ع فيها أنا ذا آدم يعني في علمه و فضله و أخلاقه التي بها تتبعونه و تفضلونه و شحب لونه كجمع و نصر و كرم و عني تغيير قوله ع و يلزمها إياه أقول العلة و السبب في إلزام ما تأخر عنهما من الآنام عليهما ظاهر لأنهما بمنع أمير المؤمنين ع عن حقه و دفعه عن مقامه صارا سببين لاختفاء سائر الأئمة و مغلوبيتهم و تسلط أئمة الجور و غلبتهم إلى زمان القائم ع و صار



٨٩٩-١١٢ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول إن المدثر هو كائن عند

← ذلك سببا لكفر من كفر و ضلال من ضل و فسق من فسق لأن الإمام مع اقتداره و استيلائه و بسط يده يمنع من جميع ذلك و عدم تمكن أمير المؤمنين ص من بعض تلك الأمور في أيام خلافته إنما كان لما أساء من الظلم و الجور. و أما ما تقدم عليهما فلأنهما كانا راضيين بفعل من فعل مثل فعلهما من دفع خلفاء الحق عن مقامهم و ما يترتب على ذلك من الفساد و لو كانا منكرين لذلك لم يفعلوا مثل فعلهم و كل من رضي بفعل فهو كمن أتاه كما دلت عليه الآيات الكثيرة حيث نسب الله تعالى فعال آباء اليهود إليهم و ذمهم عليها لرضاهم بها و غير ذلك و استفاضت به أخبار الخاصة و العامة. على أنه لا يبعد أن يكون لأرواحهم الخبيثة مدخلا في صدور تلك الأمور عن الأشقياء كما أن أرواح الطيبين من أهل بيت الرسالة كانت مؤيدة للأنبياء و الرسل معينة لهم في الخيرات شفيعة لهم في رفع الكربات كما مر في كتاب الإمامة. و مع صرف النظر عن جميع ذلك يمكن أن يؤول بأن المراد إلزام مثل فعال هؤلاء الأشقياء عليهما و إنهما في الشقاوة مثل جميعهم لصدور مثل أفعال الجميع عنهما. قوله و المنادي من حول الضريح أي أجيوا و انصروا أولاد الرسول ص الملهوفين المنادين حول ضريح جدهم. قوله ع و الخاف أي الجبل المطيف بالدنيا و لا يبعد أن يكون تصحيف القاف و الجزل بالفتح ما عظم من الحطب و يبس و الركل الضرب بالرجل و كذا الرفس. قوله ع لداعيها أي للداعي فيها إلى الحق و لا يجاب مناديا أي المستغيث فيها و لا يخالف واليها أي يطاع والي تلك الفتنة في كل ما يريد و الجحجاج السيد قوله جوانبها لعله بدل بعض و كذا نظائره. قوله ع قال الله عز و جل فَعِنْتُهُمْ شَقِيًّا وَ سَعِيدٌ لَعَلَهُ ع فسر قوله تعالى إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ بِزمان الرجعة بأن يكون المراد بالجنة و النار ما يكون في عالم البرزخ كما ورد في خبر آخر و استدلع بها على أن هذا الزمان منوط بمشية الله كما قال تعالى غير معلوم للخلق على التعيين و هذا أظهر الوجوه التي ذكرناها في تفسير هذه الآية.)

الرجعة فقال له رجل يا أمير المؤمنين أحياء قبل القيامة ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم و الله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشد من كفرات قبلها. (١)



٩٠٠-١١٣ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن ابن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن إبليس قال أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَهِيَ آخِرُ كُرَّةٍ يَكْرُهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقُلْتُ وَإِنِّهَا لَكُرَاتٌ قَالَ نَعَمْ إِنِّهَا لَكُرَاتٌ وَكُرَاتٌ مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَبَكَرَ مَعَهُ الْبُرُوقُ وَالْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ حَتَّى يَدْبُلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَصْحَابِهِ وَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ وَيَكُونُ مِيقَاتِهِمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرْضِي الْفَرَاتِ يُقَالُ لَهُ الرُّوحَا قَرِيبٌ مِنْ كَوْفْتِكُمْ فَيَقْتُلُونَ قِتَالًا لَمْ يَقْتُلْ مِثْلَهُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عِزُّو جَلَّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى أَصْحَابِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةً قَدَمًا وَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفَرَاتِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عِزُّو جَلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْعَنَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَامَهُ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصًا عَلَى عَقْبِيهِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَصْحَابُهُ أَيْنَ تَرِيدُ وَ قَدْ ظَفَرْتَ فَيَقُولُ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَيَلْحَقُهُ

النبي ص فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه و هلاك جميع أشياعه فعند ذلك يعبد الله عز و جل و لا يشرك به شيئا و يملك أمير المؤمنين ع أربعاً و أربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي ع ألف ولد من صلبه ذكرا و عند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة و ما حوله بما شاء الله. (١)



٩٠١-١١٤ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال ليس من مؤمن إلا و له قتلة و موتة إنه من قتل نشر حتى يموت و من مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على أبي جعفر ع هذه الآية كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فقال و منشوره قلت قولك و منشوره ما هو فقال هكذا أنزل بها جبرئيل على محمد ص كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ و منشوره ثم قال ما في هذه الأمة أحد بر و لا فاجر إلا و ينشر أما المؤمنون فينثرون إلى قرعة أعينهم و أما الفجار فينثرون إلى خزي الله إياهم ألم تسمع أن الله تعالى يقول وَ لَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ و قوله يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ يعني بذلك محمدا ص قيامه في الرجعة ينذر فيها و قوله إِنَّهَا لَأَخَذَى الْكُفْرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ يعني محمدا ص نذير للبشر في الرجعة و قوله

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٤٢، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هبوط الجبار تعالى كناية عن نزول آيات عذابه و قد مضى تأويل الآية المضمنة في هذا الخبر في كتاب التوحيد و قد سبق الرواية عن الرضاع هناك أنها هكذا نزلت إلا أن يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام و على هذا يمكن أن يكون الواو في قوله و الملائكة هنا زائداً من النسخ).

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ يَظْهَرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّجْعَةِ وَقَوْلُهُ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قَالَ هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتَ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَشِيعَتُهُ وَنَقَلَ بَنِي أُمَيَّةَ فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ. (١)



٩٠٢-١١٥- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال إنه بلغ رسول الله ص عن بطنين من قريش كلام تكلموا به فقال يرى محمد أن لو قد قضى أن هذا الأمر يعود في أهل بيته من بعده فأعلم رسول الله ص ذلك فباح في مجمع من قريش بما كان يكتبه فقال كيف أنتم معشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف قال فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد قل إن شاء الله أو يكون ذلك علي بن أبي طالب ع إن شاء الله فقال رسول الله ص أو يكون ذلك علي بن أبي طالب ع إن شاء الله تعالى فقال جبرئيل ع واحدة لك و اثنتان لعلي بن أبي طالب ع و موعدهم السلام قال أبان جعلت فداك و أين السلام فقال ع يا أبان السلام من ظهر الكوفة. (٢)



١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦٤، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩.

٢- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٦٦، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩.

١١٦-٩٠٣- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن ابن عيسى عن اليقطيني عن الحسين بن سفيان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله ع قال إن لعلي ع في الأرض كرة مع الحسين ابنه صلوات الله عليهما يقبل برايته حتى ينتقم له من بني أمية و معاوية و آل معاوية و من شهد حربه ثم يبعث الله إليهم بأنصاره يومئذ من أهل الكوفة ثلاثين ألفا و من سائر الناس سبعين ألفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الأولى حتى يقتلهم و لا يبقى منهم مخبرا ثم يبعثهم الله عز و جل فيدخلهم أشد عذابه مع فرعون و آل فرعون ثم كرة أخرى مع رسول الله ص حتى يكون خليفة في الأرض و تكون الأئمة ع عماله و حتى يبعثه الله علانية فتكون عبادته علانية في الأرض كما عبد الله سرا في الأرض ثم قال إي و الله و أضعاف ذلك ثم عقد بيده أضعافا يعطي الله نبيه ص ملك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم يفنيها حتى ينجز له موعودة في كتابه كما قال لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. (١)



١١٧-٩٠٤- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] سعد عن أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد عن [أبي حمزة] الثمالي قال قال أبو جعفر ع كان أمير المؤمنين ع يقول من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان و الباكي على أهل النهروان إن من لقي الله مؤمنا بأن عثمان قتل مظلوما لقي الله عز و جل ساخطا عليه و لا يدرك الدجال فقال رجل يا أمير المؤمنين فإن

مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وإن رغم أنفه. (١)



٩٠٥-١١٨ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] حدثنا عبد الله بن أسيد الكندي وكان من شرطة الخميس عن أبيه قال إني لجالس مع الناس عند علي ع إذ جاء ابن معز و ابن نعج معهما عبد الله بن وهب قد جعلنا في حلقه ثوبا يجرانه فقالا يا أمير المؤمنين اقتله و لا تدهن الكذابين قال ادنه فدنا فقال لها فما يقول قال لا يزعم أنك دابة الأرض و أنك تضرب على هذا قبيل هذا يعنون رأسه إلى لحيته فقال ما يقول هؤلاء قال يا أمير المؤمنين حدثتهم حديثا حدثنيهِ عمار بن يلسر قال اتركوه فقد روى عن غيره يا ابن أم السوداء إنك تبقر الحديث بقرا خلوا سبيل الرجل فإن يك كاذبا فعليه كذبه و إن يك صادقا يصيبني الذي يقول. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٩٠، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩ • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٢١٩، باب ٢٥- علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفيناني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشرطة.... عن كتاب الإختصاص بهذا الإسناد و المتن، و لم يوجد فيه.

٢- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٨، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. بيان: روي في كتاب البحار، ج ٥٣، ص ١١١، في دابة الأرض هكذا: (خص، [منتخب البصائر] و من كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله صلوات الله عليه و عليهم تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان و على هذا الكتاب خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في أصحابنا عين سديد له كتاب المقنع في الفقه كتاب الدواجن و قال جماعة من أصحابنا إنه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن فخار بن معد العلوي و غيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله و منه قوله عز و جل وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا



٩٠٦-١١٩ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليه وعلينهم تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان و علي هذا الكتاب خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا الفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في أصحابنا عين سديد له كتاب المقنع في الفقه كتاب الدواجن و قال جماعة من أصحابنا إنه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن فخار بن معد العلوي و غيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله و منه قوله عز و جل وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن السلمي عن أيوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية قال أتى رجل أمير المؤمنين ع فقال حدثني عن الدابة قال و ما تريد منها قال أحببت أن أعلم علمها قال هي دابة مؤمنة تقرأ القرآن و تؤمن بالرحمن و تأكل الطعام و تمشي في الأسواق. (١)



« يُوقِنُونَ حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي عن عبد الله بن أيوب المخزومي عن يحيى بن أبي بكير عن أبي حريز عن علي بن زيد بن جذعان عن خالد بن أوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص تخرج دابة الأرض و معها عصى موسى ع و خاتم سليمان ع تجلو وجه المؤمن بعضا موسى ع و تسم وجه الكافر بخاتم سليمان ع. (١٠٤)»

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٠، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩.

٩٠٧-١٢٠- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله صلوات الله عليه و عليهم تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان و علي هذا الكتاب خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في أصحابنا عين سديد له كتاب المقنع في الفقه كتاب الدواجن و قال جماعة من أصحابنا إنه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن فخار بن معد العلوي و غيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله و منه قوله عز و جل وَ إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الزبير عن الأصبع بن نباتة قال قال لي معاوية يا معشر الشيعة ترعمون أن عليا ع دابة الأرض فقلت نحن نقول و اليهود تقول فأرسل إلى رأس الجالوت فقال ويحك تجدون دابة الأرض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال أتدري ما اسمه قال نعم إياها قال فالتفت إلي فقال ويحك يا أصبع ما أقرب إليها من عليا. (١)



٩٠٨-١٢١- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله صلوات الله عليه و عليهم تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان و علي هذا الكتاب خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن

طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في أصحابنا عين سديد له كتاب المقنع في الفقه كتاب الدواجن وقال جماعة من أصحابنا إنه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن فخار بن معد العلوي وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال قال أبو جعفر أي شيء يقول الناس في هذه الآية وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ فَقَالَ هُوَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع. (١)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٢٦، ٢٨، ج ٢- ح ٢٠٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٧، ٣٤٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٠/١، ج ٣- ح ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٣، ٥١٩، ٥٦٠، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ج ٤- ح ٧٧٤، ٧٨٦، ٧٩٤، ٩٣٩، ج ٥- ح ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٨٥، ١٠٩١، ١١٦٩، ١٥٥٤، ج ٦- ح ١٥٧٤، ١٥٧٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠٩، ١٦٢٢، ١٦٢٩، ١٦٤٨، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٦٤، ١٦٦٩، ١٦٨١، ١٧٠٣، ١٧٣٦، ١٧٥٢، ١٧٩٦، ١٧٩٨، ج ٧- ح ١٨١٣، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٤٣، ١٩٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٦٦، ٢٠٧٥، ٢٠٨٣، ٢٠٨٥، ٢١٩٩، ج ٨- ح ٢٢١٧، ٢٢٢٠، ٢٢٣٠، ٢٢٣٦، ٢٣٠٤، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ج ٩- ح ٢٤٣٦، ٢٤٩٧، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٧٠٥، ٢٧١٧، ٢٧٤٣، ٢٧٤٥، ٢٧٧١، ج ١٠- ح ٢٧٩٧، ٢٨٢١، ج ١١- ح ٢٩١٢، ٢٩٣٣، ٢٩٤٩، ٣٠٠٣، ج ١٢- ح ٣٢٠١، ج ١٤- ح ٣٤٣٠، ٣٤٥٦، ٣٤٩٩، ٣٥٠٧، ٣٥٦٨، ٣٥٧٤، ج ١٥- ح ٣٥٨٧، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٦٢٧، ٣٩١٣، ج ١٦- ح ٤٠٢٦، ٤٠٥٦، ٤١١٠، ج ١٧- ح ٤١٨١، ٤١٩٣، ٤١٥٩، ٤٢٠٦، ج ١٨- ح ٤٦٦٣، ٤٦٨٤، ج ١٩- ح ٥١٥٠، ٥٢٣١، ٥٢٦٣، ٥٣٠٨/٣٣، ج ٢٠- ح ٥٣١٠، ٥٣٥٢، ٥٥٦٠، ج ٢١- ح ٥٦٩٥، ٥٧١٧، ج ٢٢- ح ٥٧٩٦، ٥٧٩٧، ٥٨١٥، ج ٢٣- ح ٥٩٠٢، ٥٩٠٣، ٥٩٢٠، ٥٩٦٩، ٦١٠٤، ٦١٤٤، ٦١٦٧، ٦٢٨٤، ٦٢٨٥، ٦٣١٣، ٦٣٢٠، ٦٣٢١، ٦٣٢٤، ٦٣٣١، ج ٢٤- ح ٦٣٨٥، ٦٤١٠، ٦٤٦١، ٦٤٩٥، ٦٥٠٩، ٦٥٢١، ج ٢٥- ح ٦٧٨٠، ٦٧٩٩، ٧٤٧٧، ٧٥٣٢، ج ٢٦- ح ٧٥٨٠، ٨٠١٢، ٨٠٣٥، ٨٠٥٤، ج ٢٨- ح ٩٢٦١، ج ٢٩- ح ١٠٢٢١، ١٠٢٢٧، ج ٣٠- ح ١٠٣٩٠، ١٠٤٢١، ١٠٥٨٥، ١٠٥٨٦.





٩٠٩-١- عن مغيرة الضبي قال لما نكح علي ع ليلي بنت مسعود النهشلي قالت ما زلت أحب أن يكون بيني وبينه سبب منذ رأيتَه قام مقاماً من رسول الله ص فذكر أنه ولدت له عبيد الله بن علي فبايع مصعباً يوم المختار. (١)



٩١٠-٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع الْوَفَاةُ قَالَ يَا قَنْبَرُ انظُرْ هَلْ تَرَى مِنْ وَرَاءِ بَابِكَ مُؤْمِناً مِنْ غَيْرِ آلِ مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي قَالَ ادْعُ لِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَأَتَيْتُهُ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ هَلْ حَدَّثَ الْآخِرُ قُلْتُ أَجِبْ أَبَا مُحَمَّدٍ فَعَجَّلَ عَلِيٌّ شِسْعَ نَعْلِهِ فَلَمْ يُسَوِّهِ وَخَرَجَ مَعِيَ يَعْذُو فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ يَغِيبُ عَنْ سَمَاعِ كَلَامِ يَحْيَا بِهِ الْأَمْوَاتُ وَيَمُوتُ بِهِ الْأَحْيَاءُ كُونُوا أَوْعِيَةَ الْعِلْمِ وَمَصَابِيحَ الْهُدَى فَإِنَّ ضَوْءَ النَّهَارِ بَعْضُهُ أَضْوَاءُ مِنْ بَعْضٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ وُلْدَ إِبْرَاهِيمَ عَ أُمَّةً وَفَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَآتَى دَاوُدَ ع زَبُوراً وَقَدْ عَلِمْتَ بِمَا اسْتَأْثَرَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْحَسَدَ وَإِنَّمَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ الْكَافِرِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُفَّاراً حَسِداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سُلْطَاناً يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا

١- الغارات، ج ١، ص ٥٩، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٢ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٩٨، باب ١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية....

سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ فِيكَ قَالَ بَلَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَاكَ ع يَقُولُ يَوْمَ الْبَصْرَةِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْرَّ بِنِي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَبْرِّ مُحَمَّدًا وَوَلَدِي يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكَ وَأَنْتَ نُطْفَةٌ
 فِي ظَهْرِ أَبِيكَ لَا خَبْرُكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع بَعْدَ وَفَاةِ
 نَفْسِي وَمُفَارَقَةِ رُوحِي جِسْمِي إِمَامٌ مِنْ بَعْدِي وَعِنْدَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ فِي الْكِتَابِ وَرِائَةِ
 مِنَ النَّبِيِّ ص أَضَافَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي وَرَائَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ خَيْرَةُ خَلْقِهِ
 فَاصْطَفَى مِنْكُمْ مُحَمَّدًا ص وَاخْتَارَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا ع وَاخْتَارَنِي عَلِيٌّ ع بِالْإِمَامَةِ وَاخْتَرْتُ
 أَنَا الْحُسَيْنَ ع فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْتَ إِمَامٌ وَأَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَاللَّهِ
 لَوَدِدْتُ أَنْ نَفْسِي ذَهَبَتْ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ هَذَا الْكَلَامَ أَلَا وَإِنَّ فِي رَأْسِي كَلَامًا لَا
 تَنْزِفُهُ الدَّلَاءُ وَلَا تُغَيِّرُهُ نَعْمَةُ الرِّيَّاحِ كَالْكِتَابِ الْمُعْجَمِ فِي الرَّقِّ الْمَنْعَمِ أَهْمُ بِإِبْدَائِهِ
 فَأَجِدُنِي سَبِقْتُ إِلَيْهِ سَبَقَ الْكِتَابُ الْمُنزَّلُ أَوْ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَإِنَّهُ لَكَلَامٌ يَكِلُ بِهِ
 لِسَانَ النَّاطِقِ وَيَدُ الْكَاتِبِ حَتَّى لَا يَجِدَ قَلَمًا وَيُوتُوا بِالْقِرْطَاسِ حُمًا فَلَا يَبْلُغُ إِلَى
 فَضْلِكَ وَكَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحُسَيْنُ أَعْلَمُنَا عِلْمًا وَأَثَقَلْنَا
 حِلْمًا وَأَفْرَبْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَجْمًا كَانَ فَحِيهَا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ وَقَرَأَ الْوَحْيَ قَبْلَ أَنْ
 يَنْطِقَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِي أَحَدٍ خَيْرًا مَا اصْطَفَى مُحَمَّدًا ص فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَاخْتَارَ
 مُحَمَّدٌ عَلِيًّا وَاخْتَارَكَ عَلِيٌّ إِمَامًا وَاخْتَرْتَ الْحُسَيْنَ سَلَّمْنَا وَرَضِينَا مَنْ هُوَ بِغَيْرِهِ
 يَرْضَى وَمَنْ غَيْرُهُ كُنَّا نَسْلَمُ بِهِ مِنْ مُشْكَلَاتِ أَمْرِنَا. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٣٠٠، باب الإشارة والنص على الحسين بن علي ع...، ص ٣٠٠ • إعلام
 الوري، ص ٢١٦، الفصل الثاني في ذكر الدلائل على إمامته وأنه المنصوص عليه من جهة أبيه و
 أخيه ... ص ١٥، عن محمد بن يعقوب (كتاب الكافي) بتفاوت يسير في المتن • بحار الأنوار، ج

« ٤٤، ص ١٧٤، باب ٢٤- النص عليه بخصوصه و وصية الحسن إليه صلوات الله عليهما...، ص ١٧٤. عن كتاب إعلام الوري وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله فقال الله أي لا تحتاج إلى أن أذهب و أرى فإنك بعلومك الربانية أعلم بما أخبرك بعد النظر و يحتمل أن يكون المراد بالنظر النظر بالقلب بما علموه من ذلك فإنه كان من أصحاب الأسرار فلذا قال أنت أعلم به مني من هذه الجهة و لعل السؤال لأنه كان يريد أولاً أن يبعث غير قنبر لطلب ابن الحنفية فلما لم يجد غيره بعثه. و يحتمل أن يكون أراد بقوله مؤمنا ملك الموت ع فإنه كان يقف و يستأذن للدخول عليهم فلعله أتاه بصورة بشر فسأل قنبرا عن ذلك ليعلم أنه يراه أم لا فجوابه حينئذ إني لا أرى أحدا و أنت أعلم بما تقول و ترى ما لا أرى فلما علم أنه الملك بعث إلى أخيه. فعجل عن شسع نعله أي صار تعجيله مانعا عن عقد شسع النعل قوله عن سماع كلام أي النص على الخليفة فإن السامع إذا أقر فهو حي بعد وفاته و إذا أنكر فهو ميت في حياته أو المعنى أنه سبب لحياة الأموات بالجهل و الضلالة بحياة العلم و الإيمان و سبب لموت الأحياء بالحياة الظاهرية أو بالحياة المعنوية إن لم يقبلوه و قيل يموت به الأحياء أي بالموت الإرادي عن لذات هذه النشأة الذي هو حياة أخروية في دار الدنيا و هو بعيد. كونوا أوعية العلم تحريص على استماع الوصية و قبولها و نشرها أو على متابعة الإمام و التعلم منه و تعليم الغير قوله ع فإن ضوء النهار أي لا تستنكفوا عن التعلم و إن كنتم علماء فإن فوق كل ذي علمٍ عليمٌ أو عن تفضيل بعض الإخوة على بعض. و الحاصل أنه قد استقر في نفوس الجهلة بسبب الحسد أن المتشعبيين من أصل واحد في الفضل سواء و لذا يستنكف بعض الإخوة و الأقارب عن متابعة بعضهم و كان الكفار يقولون للأنبياء ما أنتم إلا بشرٌ مثلنا فأزال ع تلك الشبهة بالتشبيه بضوء النهار في ساعاته المختلفة فإن كله من الشمس لكن بعضه أضوأ من بعض كأول الفجر و بعد طلوع الشمس و بعد الزوال و هكذا فباختلاف الاستعدادات و القابليات تختلف إفاضة الأنوار على المواد. و قوله أما علمت أن الله تمثيل لما ذكر سابقا و تأكيد له و قوله فجعل ولد إبراهيم أئمة إشارة إلى قوله تعالى وَ هَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ نَافِلَةً وَ كَلَّا جَعَلْنَا ضَالِّينَ وَ جَعَلْنَا هُمْ أَيْمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ فضل إلخ



٩١١-٣- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع
إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ جَاءَتْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ لِتُبَشِّرَهُ بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ ص فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ
أَصْبِرِي سَبْتًا أُبَشِّرُكَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النَّبُوءَةَ وَقَالَ السَّبْتُ ثَلَاثُونَ سَنَةً وَكَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ

← عن كونه ممتلئاً أو من قولهم إنهم البرد والشحم أي ذابا كناية عن إغلاقه كأنه قد ذاب ومحي.
قوله فأجدني أي كلما أهم أن أذكر من فضائلك شيئاً أجده مذكوراً في كتاب الله وكتب الأنبياء و
قيل أي سبقتني إليه أنت وأخوك لذكره في القرآن وكتب الأنبياء و علمها عندكما والظاهر أن
سبق مصدر و يحتمل أن يكون فعلاً ماضياً على الاستئناف وعلى التقديرين سبقت على صيغة
المجهول وإنه أي ما في رأسي. وفي بعض نسخ الكافي بعد قوله ويد الكاتب حتى لا يجد قلماً و
يؤتى بالقرطاس حمماً و ضمير يجد للكاتب وكذا ضمير يؤتى أي يكتب حتى تفتى الأقلام و
تسود جميع القرطاس و الحمم بضم الحاء و فتح الميم جمع الحممة كذلك أي الفحمة يشبه بها
الشيء الكثير السواد و ضمير يبلغ للكاتب. أعلمنا علماً علماً تميز للنسبة على المبالغة والتأكيد
كان إماماً وفي الكافي كان فقيهاً قبل أن يخلق أي بدنه الشريف كما مر أن أرواحهم المقدسة قبل
تعلقها بأجسادهم المطهرة كانت عالمة بالعلوم الدنية و معلمة للملائكة قبل أن ينطق أي بين
الناس كما ورد أنه ع أبطأ عن الكلام أو مطلقاً إشارة إلى علمه في عالم الأرواح وفي الرحم. وفي
الكافي في آخر الخبر من بغيره يرضى و من كنا نسلم به من مشكلات أمرنا فقوله من بغيره
يرضى الاستفهام للإنكار و الظرف متعلق بما بعده و ضمير يرضى راجع إلى من وفي بعض
النسخ بالنون و هو لا يستقيم إلا بتقدير الباء في أول الكلام أي بمن بغيره نرضى وفي بعضها من
بعزه نرضى أي هو من بعزه و غلبته نرضى أو الموصول مفعول رضىنا و من كنا نسلم به أيضاً إما
استفهام إنكار بتقدير غيره و نسلم إما بالتشديد فكلمة من تعليلية أو بالتخفيف أي نصير به سالماً
من الابتلاء بالمشكلات و على الاحتمال الأخير في الفقرة السابقة معطوف على الخبر أو على
المفعول و يؤيد الأخير فيهما ما هنا.)

ص وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ثَلَاثُونَ سَنَةً. (١)



٩١٢-٤- بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَتُخَّصِمُ لَامِنَةً بِيَاضُ فَارِسٍ وَقُصُورُ الشَّامِ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً فَأَعْلَمَتْهُ مَا قَالَتْ آمِنَةٌ فَقَالَ لَهَا أَبُو طَالِبٍ وَتَتَعَجَّبِينَ مِنْ هَذَا إِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ بِوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ. (٢)



٩١٣-٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا خَطَبَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا صَبِيَّةٌ قَالَ فَلَقِيَ الْعَبَّاسَ فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَبِي بَأْسٌ قَالَ وَ مَا ذَاكَ قَالَ خَطَبْتُ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ فَرَدَّنِي أَمَا وَاللَّهِ لَا عَوْرَنَ زَمْرَمَ وَلَا أَدْعُ لَكُمْ مَكْرَمَةً إِلَّا هَدَمْتُهَا وَلَا قِيمَنَ عَلَيْهِ شَاهِدِينَ بِأَنَّهُ سَرَقَ وَلَا قِطْعَنَ يَمِينَهُ فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَأَخْبَرَهُ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فَجَعَلَهُ إِلَيْهِ. (٣)

- ١- الكافي، ج ١، ص ٤٥٢، باب مولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه...، ص ٤٥٢ •
بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه...، ص ٢.
٢- الكافي، ج ١، ص ٤٥٤، باب مولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه...، ص ٤٥٢ • المناقب، ج ١، ص ٣٢، فصل في مولده ع...، ص ٢٨. بتفاوت في الإسناد وفيه: (المفضل بن عمر سمعت أبا عبد الله ع يقول، مثله). • بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٢٧٣، باب ٣- تاريخ ولادته ص وما يتعلق بها و ما ظهر عندها من المعجزات و الكرامات و المنامات... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه...، ص ٢.
٣- الكافي، ج ٥، ص ٣٤٦، باب تزويج أم كلثوم...، ص ٣٤٦ • النوادر للأشعري، ص ١٢٩،

← ٢٩- باب تزويج المرجئة وغيرها... ص ١٢٧. بتفاوت في الإسناد وفيه: (ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لما خطب عمر إلى أمير المؤمنين ع قال له إنها صبية قال فأتى العباس... مثله إلى آخر ما مر.) • كنز الفوائد، ج ١، ص ٣٥٧، فصل من أمالي شيخنا المفيد رحمه الله... ص ٣٥٦. بتفاوت السند والمتن وفيه: (حدثني القاضي السلمي أسد بن إبراهيم قال أخبرني العتكي عمر بن علي قال حدثني محمد بن إسحاق البغدادي قال حدثنا الكديمي قال حدثنا بشر بن مهدان قال حدثنا شريك بن شبيب عن عروة عن المستطيل بن حصين قال خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ع ابنته فاعتل عليه بصغرها وقال إني أعددتها لابن أخي جعفر فقال عمر إني سمعت رسول الله ص يقول كل حسب ونسب فمنقطع يوم القيامة ما خلا حسبي ونسبي وكل بني أنثى عصبهم لأبيهم ما خلا بني فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم.) • العمدة، ص ٢٨٧، الفصل الخامس والثلاثون في فنون شتى من مناقبه... ص ٢٨٥. بتفاوت السند والمتن وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل: أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني وعن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا شريك عن شبيب بن غرقدة عن المستظل أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي ع أم كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال له إني لم أكن أريد الباه ولكني سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي كل قوم فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم.) • الطرائف، ج ١، ص ٧٦، تزويج علي ع بفاطمة ع وقول الرسول كل نسب منقطع ما خلا نسبي و عدة مناقب لعلي

← ع...، ص ٦. بتفاوت السند و المتن و فيه: (أحمد بن حنبل أيضا في مسنده بإسناده إلى المستطيل قال، مثل القبل.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٣٠، فصل...، ص ١٢٩. وفيه بعضه عن كتاب الكافي مع بيان و فيه: (قالوا أنكح عمر ابنته قلنا قال المرتضى في كتابه الشافي العقل لا يمنع إباحة نكاح الكفار وإنما يمنع منه الشرع و فعل علي أقوى حجة في أحكام الشرع علي أنه لا يمتنع شرعا إنكاح الكافر قهرا لا اختيارا و قد كان عمر علي الإسلام ظاهرا و عمر ألح علي علي و توعده بما خاف علي علي أمر عظيم فيه من ظهور ما لم يزل يخفيه فسأله العباس لما رأى ذلك رد أمرها إليه فزوجها منه. و قد أخرج ابن المغازلي الشافعي في مناقبه و البخاري في صحيحه أن عمر سعد المنبر و قال حملني الإلحاح علي علي في ابنته كذا و كذا الحديث. و في الحديث أن عمر أحضر العباس و قال علي المنبر أيها الناس هنا رجل من علية أصحاب النبي قد زنى و هو محصن و قد اطلع أمير المؤمنين وحده عليه فقالوا ليمض حكم الله فيه فلما انصرفوا قال للعباس و الله لئن لم يفعل لأفعلن فأعلمه فأبى فسأله العباس السكوت و مضى إلى عمر فزوجه أم كلثوم و في حديث آخر أنه أمر الزبير يضع درعه علي سطح علي فوضعه بالرمح ليرميه بالسرقة. و في كافي الكليني أنه قال لأغورن زمزم و لا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها و لأقيمن شاهدين بأنه سرق و أقطعه. و سئل مسعود العياشي عن أم كلثوم فقال كان سبيلها سبيل آسية مع فرعون و ذكر النوبختي أنها كانت صغيرة و مات عنها قبل الدخول بها. إن قيل إنما منع عليا تزويجه الحياء و الأنفة فولى العباس قلنا قد تولى تزويج غيرها من بناته و لم يمنعه ذلك فلم تبق علة الامتناع سوى الكراهة.) • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٢٨٨، ١٠-باب ثبوت الولاية للوكيل في النكاح ما لم يعزل و يبلغه العزل فإن أوقع العقد قبل بلوغ... • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٥٦١، ١٢-باب جواز مناقحة الناصب عند الضرورة و التقية...، ص ٥٦١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٩٤، باب ١٢٠-أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد علي الكيسانية... عن كتاب الطرائف و الكافي • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٩٧، باب ١٢٠-أحوال أولاده و أزواجه و... عن كتاب الطرائف و كنز الفوائد • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٤٤



٦٩١٤- مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ
مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَتَعْتَدُ
فِي بَيْتِهَا أَوْ حَيْثُ شَاءَتْ قَالَ بَلْ حَيْثُ شَاءَتْ إِنْ عَلِيًّا ع لَمَّا تُوفِّي عُمْرُ آتَى أُمَّ كَلْتُومٍ
فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى بَيْتِهِ. (١)



٧-٩١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ
امْرَأَةٍ تُوفِّيَ زَوْجُهَا أَتَيْنَ تَعْتَدُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا تَعْتَدُ أَوْ حَيْثُ شَاءَتْ قَالَ بَلَى حَيْثُ

← باب ٢٩- حكم من انتسب إلى النبي ص من جهة الأم في الخمس و الزكاة...، ص ٢٢٩. عن
كتاب كنز الفوائد • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٢٤٨، باب ٨- آخر في أن كل نسب و سبب منقطع إلا
نسب رسول الله ص و سببه...، ص ٢٤٦. عن كتاب كنز الفوائد • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٢٤٧،
باب ٨- آخر في أن كل نسب و سبب منقطع إلا نسب رسول الله ص و سببه...، ص ٢٤٦. عن
كتاب العمدة • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ١٦٧، ٧- باب استحباب اختيار نساء قريش
للتزويج...، ص ١٦٧. عن كتاب كنز الفوائد • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ٤٤٢، ١٠- باب
جواز مناكحة الناصب عند الضرورة و التقية...، ص ٤٤٢. عن كتاب النوادر.

١- الكافي، ج ٦، ص ١١٥، باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد و ما يجب عليها
...، ص ١١٥ • تهذيب الأحكام، ج ٨، ص ١٦١، ٦- باب عدد النساء...، ص ١١٦ • الإستبصار،
ج ٣، ص ٣٥٢، ٢٠٥- باب المتوفى عنها زوجها هل يجوز لها أن تبيت عن منزلها أم لا...، ص
٣٥٢ • وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ٢٤٢، ٣٢- باب عدم ثبوت السكنى و النفقة للمتوفى عنها في
العدة و أن لها أن تعتد حيث شاءت... عنهم • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٠٩، ١٢٠- أحوال
أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية...

شَاءَتْ مُنَّمِ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا ع لَمَّا مَاتَ عُمَرُ أُنِّي أُمَّ كَلْتُومٍ فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى بَيْتِهِ. (١)



٩١٦-٨-عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَحَمَّادٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي تَزْوِيجِ أُمَّ كَلْتُومٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ فَرَجٌ غُصْبِنَاهُ. (٢)

١- الكافي، ج ٦، ص ١١٥، باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد وما يجب عليها ...، ص ١١٥ • تهذيب الأحكام، ج ٨، ص ١٦١، ٦- باب عدد النساء...، ص ١١٦. بتفاوت في الإسناد وفيه: (رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ، مثله). • الإستبصار، ج ٣، ص ٣٥٢، ٢٠٥- باب المتوفى عنها زوجها هل يجوز لها أن تبيت عن منزلها أم لا...، ص ٣٥٢. وفيه مثل القَيْل • وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ٢٤١، ٣٢- باب عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها في العدة وأن لها أن تعتد حيث شاءت ... عنهم. • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٠٩، ١٢٠- أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده صلوات الله عليه وفيه بعض الرد على الكيسانية ...

٢- الكافي، ج ٥، ص ٣٤٦، باب تزويج أم كلثوم...، ص ٣٤٦ • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٥٦١، ١٢- باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية...، ص ٥٦١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٠٦، ١٢٠- أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده صلوات الله عليه وفيه بعض الرد على الكيسانية... وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: هذه الأخبار لا ينافي ما مر من قصة الجنية لأنها قصة مخفية أطلعوا عليها خواصهم ولم يكن يتم به الاحتجاج على المخالفين بل ربما كانوا يحترزون عن إظهار أمثال تلك الأمور لأكثر الشيعة أيضا لئلا تقبله عقولهم ولئلا يغلو فيهم فالمعنى غصبناه ظاهرا وبزعم الناس إن صحت تلك القصة. وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في جواب المسائل السروية إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من بغضه

← لأمر المؤمنين ع و غير مأمون و الحديث نفسه مختلف فتارة يروي أن أمير المؤمنين تولى العقد له على ابنته و تارة يروي عن العباس أنه تولى ذلك عنه و تارة يروي أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد عن عمر و تهديد لبني هاشم و تارة يروي أنه كان عن اختيار و إثارة ثم بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا سماه زيدا وبعضهم يقول إن لزيد بن عمر عقبا و منهم من يقول إنه قتل و لا عقب له و منهم من يقول إنه و أمه قتلا و منهم من يقول إن أمه بقيت بعده و منهم من يقول إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم و منهم من يقول مهرها أربعة آلاف درهم و منهم من يقول كان مهرها خمسمائة درهم و هذا الاختلاف مما يبطل الحديث. ثم إنه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين ع أحدهما أن النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو الشهادتان و الصلاة إلى الكعبة و الإقرار بجملته الشريعة و إن كان الأفضل مناقحة من يعتقد الإيمان و يكره مناقحة من ضم إلى ظاهر الإسلام ضلالا يخرج عنه الإيمان إلا أن الضرورة متى قادت إلى مناقحة الضال مع إظهاره كلمة الإسلام زالت الكراهة من ذلك و أمير المؤمنين ع كان مضطرا إلى مناقحة الرجل لأنه تهدده و تواعده فلم يأمنه على نفسه و شيعته فأجابه إلى ذلك ضرورة كما أن الضرورة يشرع إظهار كلمة الكفر و ليس ذلك بأعجب من قول لوط هو لاء بناتي هُنَّ أظهُرُ لَكُمْ فدعاهم إلى العقد عليهم لبناته و هم كفار ضلال قد أذن الله تعالى في هلاكهم و قد زوج رسول الله ص ابنتيه قبل البعثة كافرين كانا يعبدان الأصنام أحدهما عتبة بن أبي لهب و الآخر أبو العاص بن الربيع فلما بعث ص فرق بينهما و بين ابنتيه و قال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الشافي فأما الحنفية فلم تكن سبية على الحقيقة و لم يستبحها ع بالسبي لأنها بالإسلام قد صارت حرة مالكة أمرها فأخرجها من يد من استرقها ثم عقد عليها النكاح و في أصحابنا من يذهب إلى أن الظالمين متى غلبوا على الدار و قهروا و لم يتمكن المؤمن من الخروج من أحكامهم جاز له أن يظا سبيهم و يجري أحكامهم مع الغلبة و القهر مجرى أحكام المحققين فيما يرجع إلى المحكوم عليه و إن كان فيما يرجع إلى الحاكم معاقبا آثما و أما تزويجه بنته فلم يكن ذلك عن اختيار ثم ذكر رحمه الله الأخبار السابقة الدالة



٩١٧-٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو وَالثُّعَمِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا

← على الاضطرار ثم قال على أنه لو لم يجر ما ذكرناه لم يمتنع أن يجوزه ع لأنه كان على ظاهر الإسلام و التمسك بشرائعه و إظهار الإسلام و هذا حكم يرجع إلى الشرع فيه و ليس مما يخاطره العقول و قد كان يجوز في العقول أن يبيحنا الله تعالى مناكحة المرتدين على اختلاف ردتهم و كان يجوز أيضا أن يبيحنا أن ننكح اليهود و النصارى كما أباحنا عند أكثر المسلمين أن ننكح فيهم و هذا إذا كان في العقول سائغا فالمرجع في تحليله و تحريمه إلى الشريعة و فعل أمير المؤمنين ع حجة عندنا في الشرع فلنا أن نجعل ما فعله أصلا في جواز مناكحة من ذكروه و ليس لهم أن يلزموا على ذلك مناكحة اليهود و النصارى و عباد الأوثان لأنهم إن سألوا عن جوازه في العقل فهو جائز و إن سألوا عنه في الشرع فالإجماع يحظره و يمنع منه انتهى كلامه رفع الله مقامه. أقول بعد إنكار عمر النص الجلي و ظهور نصبه و عداوته لأهل البيت ع يشكل القول بجواز مناكحته من غير ضرورة و لا تقية إلا أن يقال بجواز مناكحة كل مرتد عن الإسلام و لم يقل به أحد من أصحابنا و لعل الفاضلين إنما ذكروا ذلك استظهارا على الخصم و كذا إنكار المفيد رحمه الله أصل الواقعة إنما هو لبيان أنه لم يثبت ذلك من طرقهم و إلا فبعد ورود ما مر من الأخبار إنكار ذلك عجيب. و قد روى الكليني عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان و معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن عليا لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته. و روي نحو ذلك عن محمد بن يحيى و غيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع. و الأصل في الجواب هو أن ذلك وقع على سبيل التقية و الاضطرار و لا استبعاد في ذلك فإن كثيرا من المحرمات تنقلب عند الضرورة و تصير من الواجبات على أنه ثبت بالأخبار الصحيحة أن أمير المؤمنين و سائر الأئمة ع كانوا قد أخبرهم النبي ص بما يجري عليهم من الظلم و بما يجب عليهم فعله عند ذلك فقد أباح الله تعالى له خصوص ذلك بنص الرسول ص و هذا مما يسكن استبعاد الأوهام و الله يعلم حقائق أحكامه و حججه ع.

تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَ عَلَى جَرْدِ بُزْدٍ وَ دِرْعٍ وَ فِرَاشٍ كَانَتْ مِنْ إِهَابِ كَبْشٍ. (١)



٩١٨-١٠-أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَن مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا فَاطِمَةَ ع عَلَى دِرْعٍ حُطَمِيَّةٍ وَكَانَ فِرَاشَهَا إِهَابَ كَبْشٍ يُجْعَلَانِ الصُّوفَ إِذَا اضْطَجَعَا تَحْتَ جُنُوبِهِمَا. (٢)



٩١٩-١١-بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا فَاطِمَةَ ع عَلَى دِرْعٍ حُطَمِيَّةٍ تَسْوَى ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا. (٣)

١- الكافي، ج ٥، ص ٣٧٧، باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمة ع...، ص ٣٧٧ • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٢٥٠، ٥- باب استحباب قلة المهر وكرهه كثرت...، ص ٢٤٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. وفي ذيله: (بيان: قوله على جرد برد أي برد خلق).

٢- الكافي، ج ٥، ص ٣٧٧، باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمة ع...، ص ٣٧٧ • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٢٥١، ٥- باب استحباب قلة المهر وكرهه كثرت...، ص ٢٤٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

٣- الكافي، ج ٥، ص ٣٧٧، باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمة ع...، ص ٣٧٧ • تهذيب الأحكام، ج ٧، ص ٣٦٤، ٣١- باب المهور والأجور وما ينعقد من النكاح من ذلك وما لا ينعقد...، ص ٣٥٣. بتفاوت في الإسناد وفيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ، مثله). • قرب الإسناد، ص ٨٠، الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري قدس سره...، ص ٢. بتفاوت في الإسناد وفيه: (محمد



٩٢٠-١٢- حدثني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، عن خاله، عن الأشعري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط، عن داود، عن يعقوب ابن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال لما زوج رسول الله (صلى الله عليه و آله) فاطمة عليا (عليها السلام) دخل عليها وهي تبكي، فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في أهل بيتي خير منه زوجتك، وما أنا زوجتك ولكن الله زوجك، وأصدق عنك الخمس ما دامت السماوات والأرض. قال علي (عليه السلام) ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) قم فبع الدرع، فقمت فبعته وأخذت الثمن ودخلت على رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فسكبت الدراهم في حجره، فلم يسألني كم هي و لا أنا أخبرته، ثم قبض قبضة و دعا بلالا فأعطاه و قال ابتع لفاطمة طيبا. ثم قبض رسول الله (صلى الله عليه و آله) من الدراهم بكلتا يديه فأعطاهها أبا بكر و قال

← بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول، مثله. • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٢٥٠، ٥- باب استحباب قلة المهر و كراهة كثرت...، ص ٢٤٩. عنهم • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٥، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. عن كتاب قرب الإسناد و في ذيله: (أقول سيأتي في تزويج أبي جعفر الثاني ع أنه قال إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون و بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة و هو خمس مائة درهم جياذ). • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٣٤٧، باب ١٧- المهور و أحكامها...، ص ٣٤٦. عن كتاب قرب الإسناد • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. و في ذيله: (بيان: يمكن الجمع بين تلك الروايات بوجوه الأول أن يكون المراد كون الدرع جزءا للمهر. الثاني أن يكون المعنى أنه لو كان هذا اليوم لساوى ثلاثين درهما و إن كانت قيمته في ذلك الزمان أكثر • الثالث أن يقال أنه كان يسوى ثلاثين درهما لكن بيع بخمسمائة درهم. الرابع أن يكون بعض الأخبار محمولا على التقية.)

ابتع لفاطمة ما يصلحها من ثياب و أثاث البيت، و أردفه بعمار بن يلسر و بعدة من أصحابه، فحضروا السوق فكانوا يعرضون الشيء مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضوه على أبي بكر فإن استصلحه اشتروه، فكان مما اشتروه قيص بسبعة دراهم، و خمار بأربعة دراهم، و قطيفة سوداء خييرية، و سرير مزمل بشريط، و فراشان من جنس مصر، حشو أحدهما ليف، و حشو الآخر من جز الغنم، و أربع مرافق من آدم الطائف حشوها إذخر، و ستر من صوف، و حصير هجري، و رحي اليد، و مخضب من نحاس، و سقي من آدم، و قعب للبن، و شيء للماء، و مطهرة مزفتة، و جرة خضراء، و كيزان خزف. حتى إذا استكمل الشراء حمل أبو بكر بعض المتاع و حمل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) الذين كانوا معه الباقي، فلما عرضوا المتاع على رسول الله (صلى الله عليه و آله) جعل يقلبه بيده و يقول بارك الله لأهل البيت. قال علي (عليه السلام) فأقمت بعد ذلك شهرا أصلي مع رسول الله (صلى الله عليه و آله) و أرجع إلى منزلي و لا أذكر شيئا من أمر فاطمة، ثم قلن أزواج رسول الله (صلى الله عليه و آله) أ لا نطلب لك من رسول الله (صلى الله عليه و آله) دخول فاطمة عليك قلت افعلن، فدخلن عليه فقالت أم أيمن يا رسول الله، لو أن خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة، و إن عليا يريد أهله، فقر عين فاطمة ببعلهما، و اجمع شملهما، و قر عيوننا بذلك. فقال فما بال علي لا يطلب مني زوجته، فقد كنا نتوقع منه ذلك. قال علي (عليه السلام) فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله، فالتفت إلى النساء فقال من هاهنا فقالت أم سلمة أنا أم سلمة، و هذه زينب، و هذه فلانة و فلانة. فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) هيئوا لابنتي و ابن عمي في حجري بيتا. فقالت أم سلمة في أي حجرة، يا رسول الله قال في حجرتك. و أمر نساءه أن

يزين و يصلح من شأنها. فقالت أم سلمة فسألت فاطمة هل عندك طيب ادخرته لنفسك قالت نعم، فأنت بقارورة فسكبت منها في راحتي، فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط، فقلت ما هذا فقالت كان دحية الكلبي يدخل على رسول الله (صلى الله عليه و آله) فيقول لي يا فاطمة، هاتي الوسادة فاطرحيها لعمك، فأطرح له الوسادة فيجلس عليها، فإذا نهض سقط من بين ثيابه شيء فيأمرني بجمعه، فسأل علي (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه و آله) عن ذلك فقال هو عنبر يسقط من أجنحة جبرئيل (عليه السلام). قال علي (عليه السلام) ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه و آله) يا علي، اصنع لأهلك طعاما فاضلا. ثم قال ما عندنا اللحم و الخبز، و عليك التمر و السمن، فاشتريت تمرا و سمنا، فحسر رسول الله (صلى الله عليه و آله) عن ذراعه و جعل يشدخ التمر في السمن حتى اتخذه خبيصا و بعث إلينا كبشا سمينا فذبح و خبز لنا خبزا كثيرا، ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه و آله) ادع من أحببت، فأتيت المسجد و هو مشحن بالصحابة، فاستحييت أن أشخص قوما و أدع قوما، ثم سعدت على ربوة هناك، و ناديت أجيئوا إلي وليمة فاطمة، فأقبل الناس أرسالا، فاستحييت من كثرة الناس و قلة الطعام، فعلم رسول الله (صلى الله عليه و آله) ما تداخلني فقال يا علي، إني سأدعو الله بالبركة. قال علي (عليه السلام) و أكل القوم عن آخرهم طعامي، و شربوا شرابي، و دعوا لي بالبركة، و صدروا و هم أكثر من أربعة آلاف رجل، و لم ينقص من الطعام شيء، ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالصحاف فمئت، و وجه بها إلى منازل أزواجه، ثم أخذ صحيفة و جعل فيها طعاما، و قال هذا لفاطمة و بعلمها، حتى إذا انصرفت الشمس للغروب قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) يا أم سلمة، هلمي فاطمة،

فانطلقت فأتت بها وهي تسحب أذيالها، وقد تصببت عرقا حياء من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فعثرت فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة، فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي (عليه السلام)، ثم أخذ يدها فوضعها في يد علي (عليه السلام)، فقال بارك الله لك في ابنة رسول الله، يا علي، نعم الزوجة فاطمة، ويا فاطمة، نعم البعل علي، انطلقا إلى منزلكما ولا تحدثا أمرا حتى آتيكما. قال علي (عليه السلام) فأخذت بيد فاطمة، وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفة، وجلست في جانبها، وهي مطرقة إلى الأرض حياء مني، وأنا مطرق إلى الأرض حياء منها، ثم جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال من هاهنا فقلنا ادخل يا رسول الله، مرحبا بك زائرا وداخلا، فدخل فأجلس فاطمة (عليها السلام) من جانبه وعليا (عليه السلام) من جانبه. ثم قال يا فاطمة، اثيني بماء، فقامت إلى قعب في البيت فلأته ماء، ثم أتته به، فأخذ منه جرعة فتمضمض بها، ثم مجها في القعب، ثم صب منها على رأسها، ثم قال أقبلي، فلما أقبلت نضح منه بين ثدييها، ثم قال أدبري، فلما أدبرت نضح منه بين كتفيها، ثم قال اللهم هذه ابنتي وأحب الخلق إلي، اللهم وهذا أخي وأحب الخلق إلي، اللهم لك وليا، وبك حفيا، وبارك له في أهله ثم قال يا علي، ادخل بأهلك، بارك الله لك، ورحمة الله وبركاته عليكم، إنه حميد مجيد. (١)

١- الأماالي للطوسي، ج ٤٠، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٣٣ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٩٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. وفي ذيله: (بيان: مزمل أي ملفوف والشريط خصوص مفتول يشترط به السرير ونحوه و



٩٢١-١٣- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَذَكَرَ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ مَنِ الْآخِرُ قَالَ عَلِيُّ ع وَنِسَاؤُهُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَهِيَ لَنَا خَاصَّةٌ. (١)

قال الفيروزآبادي الخيش ثياب في نسجها رقة و خيوطها غلاظ من مشاققة الكتان أو من أغلظ العصب قوله من جز الغنم بالكسر أي الصوف الذي جز من الغنم و المخضب كمنبر المرن. قوله فقر عين فاطمة ظاهره أنه بصيغة الأمر بناء على أن مجردة يكون متعديا أيضا لكنه لم يرد فيما عندنا من كتب اللغة. و قال الجوهري جمع الله شملهم أي ما تشنت من أمرهم و شنت الله شمله أي ما اجتمع من أمره و قال الشدخ كسر الشيء الأجوفا و قال الحيس هو تمر يخلط بسمن و أقط و السحب الجر و القعب قدح من خشب قوله ص و بك حفيا قال الجوهري تقول حفيت به بالكسر أي بالغت في إكرامه و أطفاه انتهى أي مطيعا لك غاية الإطاعة أو مشفقا على الخلق ناصحا لهم بسبب إطاعة أمرك. • الكافي، ج ٥، ص ٣٧٨، باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمة ع...، ص ٣٧٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا فَاطِمَةَ ع دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ فِي أَهْلِي خَيْرٌ مِنْهُ مَا زَوَّجْتُكَ وَ مَا أَنَا زَوَّجْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكَ وَ أَصَدَّقَ عَنْكَ الْخُمْسَ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. عن كتاب الكافي.

١- الكافي، ج ٥، ص ٤٢٠، باب آخر منه و فيه ذكر أزواج النبي ص...، ص ٤٢٠ • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٤١٣، ٢- باب أن من تزوج امرأة حُرمت على أبيه و إن علا و ابنه و إن نزل و إن لم يدخل بها... • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٠٩، باب ٢- جمل أحوال أزواجه ص و فيه قصة



٩٢٢-١٤- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَوْصَتْ فَاطِمَةُ ع إِلَى عَلِيٍّ ع أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ أُخْتَهَا مِنْ بَعْدِهَا فَفَعَلَ. (١)



٩٢٣-١٥- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال أبي ع إن محمد بن علي بن الحنفية كان رجلا رابط الجأش و أشار بيده و كان يطوف بالبيت فاستقبله الحجاج فقال قد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك قال له محمد كلا إن لله تبارك اسمه في خلقه كل يوم ثلاثمائة لحظة أو لحظة فلعل إحداهن تكفك عني. (٢)

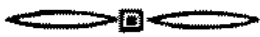
← زينب و زيد...، ص ١٧٠. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أي هذه الآية نزلت فينا فالمراد بالإنسان الأئمة ع وبالوالدين رسول الله ص وأمير المؤمنين ع أو المعنى أن هذه الحرمة لنساء النبي ص من جهة الوالدية مختصة بنا أولاد فاطمة و أما الجهة العامة فمشاركة.)

١- الكافي، ج ٥، ص ٥٥٥، باب نوادر...، ص ٥٥٤.

٢- التوحيد، ص ١٢٨، ٩- باب القدرة...، ص ١٢٢ • مشكاة الأنوار، ص ١٣، الفصل الثالث في اليقين...، ص ١١. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أبو عبد الله ع إن محمد بن الحنفية كان رجلا رابط الجأش و كان الحجاج يلقاه فيقول له لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك فيقول كلا إن لله في كل يوم ثلاثمائة و ستين لحظة فأرجو أن يكفيني بإحداهن.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٠٦، باب ١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قد أثبتنا في غزوة الخوارج بعض



٩٢٤-١٦- عن جابر قال قلت لأبي جعفر ع متى سمي أمير المؤمنين أمير المؤمنين قال و
الله نزلت هذه الآية على محمد ص وَ أَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا
رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين فسماه الله و الله أمير المؤمنين. (١)



٩٢٥-١٧- حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن أبي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين ع قال أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال أعطني
ميراثي من أبي فقال له الحسين ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياها
قال فإن الناس يزعمون فليأتون فيسألوني فلا أجد بدا من أن أجيهم قال فأعطني

← أحوال محمد بن الحنفية وكذا في باب معجزات علي بن الحسين ع منازعته له ظاهرا في
الإمامة وفي أبواب أحوال الحسين ع وما جرى بعد شهادته ثم اعلم أنه سأل السيد مهنا بن سنان
عن العلامة الحلبي قدس الله روحهما فيما كتب إليه من المسائل ما يقول سيدنا في محمد بن
الحنفية هل كان يقول بإمامة زين العابدين ع وكيف تخلف عن الحسين ع وكذلك عبد الله بن
جعفر فأجاب العلامة رحمه الله قد ثبت في أصل الإمامة أن أركان الإيمان التوحيد والعدل و
النبوة والإمامة والسيد محمد بن الحنفية و عبد الله بن جعفر و أمثالهم أجل قدرا و أعظم شأنًا
من اعتقادهم خلاف الحق و خروجهم عن الإيمان الذي يحصل به اكتساب الثواب الدائم و
الخلاص من العقاب و أما تخلفه عن نصرته الحسين ع فقد نقل أنه كان مريضا و يحتمل في غيره
عدم العلم بما وقع على مولانا الحسين ع من القتل و غيره و بنوا على ما وصل من كتب الغدرة
إليه و توهموا نصرتهم له. • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ١٨٢، باب ٥٢- اليقين و الصبر على
الشدائد في الدي...، ص ١٣٠. عن كتاب مشكاة الأنوار.

١- تفسير العياشي، ج ٢، ص ٤١ من سورة الأعراف...، ص ٢ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٣٢،
باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة....

من علم أبي قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع قال فمألت شجرة ونحوه علما. (١)



٩٢٦-١٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن أسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله ع قال لما ماتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين جاء علي ع عند النبي فقال له رسول الله ص يا أبا الحسن مالك قال أمي ماتت قال فقال النبي ص و أمي و الله ثم بكى و قال و أماه ثم قال لعلي ع هذا قميصي فكفنها فيه و هذا ردائي فكفنها فيه فإذا فرغتم فآذنوني فلما أخرجت صلى عليها النبي ص صلاة لم يصل قبلها و لا بعدها على أحد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء و طالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك ثيابك و دخولك في قبرها و طول مناجاتك و طول صلواتك ما رأيناك صنعته بأحد قبلها قال أما تكفيني إياها فإني لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت و اسوأته فلبستها ثيابي و سألت الله في صلواتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك و أما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوما إن الميت إذا دخل قبره و انصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر و نكير فيسألانه فقالت و اغوثاه بالله فما زلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها

١- بصائر الدرجات، ص ١٦٠، ١٤- باب في الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع...، ص ١٥٠ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧٧، باب ١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية...

روضة من قبرها إلى الجنة وروضة من رياض الجنة. (١)



٩٢٧-١٩- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه

١- بصائر الدرجات، ص ٢٨٧، ٧- باب في الأئمة ع أنهم يعرضون عليهم أعداؤهم وهم موتى
ويرونهم.... ص ٢٨٤ • الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٩٠ فصل من روايات الخاصة...، ص ٨٣،
بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه وفيه: (سعيد بن هبة الله الراوندي، قال: أن عليا بكى
يوما و قال ماتت أمي فنهض النبي ص فقال هي والله أمي حقا ما رأيت من عمي شيئا إلا وقد
رأيت منها أكثر منه ثم صاح يا أم سلمة هذه بردتي فأزريها فيها وهذه تميصي فدرعيها فيها و
هذا ردائي فأدرجها فيه فإذا فرغت من غسلها فأعلميني فأعلمته أم سلمة فحملها على سريرها
ثم صلى عليها ثم نزل لحدها فلبث ما شاء الله لا يسمع له إلا همهمة ثم صاح يا فاطمة قالت
لبيك يا رسول الله قال هل رأيت ما ضمننت لك قالت نعم فجزاك الله عني في المحيا والممات
أفضل الجزاء فلما سوى عليها و خرج سئل عنها فقال قرأت عليها يوما ولقد جثثمونا فرادى كما
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فَرَادَى قُلْتَ عَرَاةٌ قَالَتْ وَاسْوَأَتَاهُ فَسَأَلَتْ اللَّهُ أَلَا تَبْدَى
عورتها ثم سألتني عن منكرو ونكير فأخبرتها بحالهما بأنهما كيف يجيئان قالت وا غوثاه بالله
منهما فسألت الله أن لا يريهما إياها وأن يفسح لها في قبرها وأن يحشرها في أكفانها. •
بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٣٢، باب ٨- أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق
بذلك ٢٠٢. • عنهما • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٦، باب ٦- معجزاته في استجابة دعائه في إحياء
الموتى والتكلم معهم وشفاء المرضى وغيرها زائدا... • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٨١، باب ٣-
نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام...، ص ٦٨.

سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا ع نقل ابنته أم كلثوم في عدتها حيث مات زوجها عمر بن الخطاب لأنها كانت في دار الإمارة.^(١)



٩٢٨-٢٠- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أنه قال أول من هشم من العرب جميعا جدنا هاشم و أول من عرقب جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين يوم موته و أول من ارتبط فرسا في سبيل الله تبارك و

١- الجعفریات، ص ١٠٩، باب النفقة على الحامل المتوفى عنها زوجها...، ص ١٠٩ • النوادر للراوندي، ص ٣٨، نوادر الراوندي...، ص ١. بتفاوت السند و فيه: (قال سفيان الثوري وحده قال جعفر عن أبيه، مثله.) • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٩١، باب ٨- العدد و أقسامها و أحكامها...، ص ١٨٠. عن كتاب النوادر للراوندي • مستدرک الوسائل، ج ١٥، ص ٣٦٥-٢٨ • باب عدم ثبوت السكنى و النفقة للمتوفى عنها في العدة و أن لها أن تعتد حيث شاءت....

تعالى المقداد بن الأسود الكندي و أول من رمى سهما في سبيل الله تبارك و تعالى
سعد بن أبي وقاص و أول شهيد في الإسلام مهجع و أول مولود في الإسلام عبد الله
بن الزبير و أول من كاتب لقمان الحكيم و كان عبدا حبشيا. (١)



٩٢٩-٢١- حدثنا حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى، قال حدثنا عمرو
بن عثمان، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، قال حدثني مطهر، عن عبد الله بن شريك
العامري، عن المرقع بن قمامة الأسدي، قال إذا هز محمد بن علي الراية المعلية بين
الركن و المقام لوددت أني في ظلها مجزوم الأنف و الأذنين ذاهب البصر لا شيء
يسددني، قال قلت إن هذا الخطر عظيم قال، فقال مرقع إني سمعت عليا يقول إن
تلك العصابة نظراء لأهل بدر. (٢)



١- الجعفریات، ص ٢٤٠، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص
٢٣١ • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٣٠٩، فصل ذكر المكاتبين...، ص ٣٠٩. و فيه بعضه مرسلا، و
فيه: (القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن آبائه أن عليا ص قال: أول من كاتب لقمان الحكيم و كان عبدا حبشيا.) •
مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ١٦٢٦- باب نوادر ما يتعلق بأبواب المكاتب...، ص ٢٥. عنهما •
مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٤٣٣٠٢- باب أنه يكره أن تعرقب الدابة إن حرنت في أرض العدو
بل تذبج و يكره أن ينزى حمار علي... • مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ١١٤-٤٨- باب
استحباب ارتباط الخيل و سائر الدواب و آدابها و آلات الركوب...، ص ١١٤.
٢- رجال الكشي، ص ٩٦ المرقع بن قمامة الأسدي...، ص ٩٦. و في ذيله: (هذا الخبر يدل
على أنه كان كيسانيا.)

٩٣٠-٢٢- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب و فريق من عبد العزى بإزاء البيت الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع و كانت حاملة به تسعة أشهر و قد أخذها الطلق فقالت رب إني مؤمنة بك و بما جاء من عندك من رسل و كتب و إني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل ع و إنه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت و بحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي و لادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت و قد انفتح عن ظهره و دخلت فاطمة و غابت عن أبصارنا و التزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع و بيدها أمير المؤمنين ع ثم قالت إني فضلت علي من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله سرا في موضع لا يجب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا و أن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا و أني دخلت بيت الله الحرام و أكلت من ثمار الجنة و أرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي و الله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي و أدبته بأدبي و وقفته على غامض علمي و هو الذي يكسر الأصنام في بيتي و هو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي و يقدرني و يمجدي فطوبى لمن أحبه و أطاعه و و يبل لمن عصاه و أبغضه و صلى الله على محمد و آله

الطاهرين (١)

١- علل الشرائع، ج ١، ص ١٣٥ ١١٦- باب العلة التي من أجلها سمي الأكرمون على الله تعالى محمدا و عليا وفاطمة والحسن و... • معاني الأخبار، ص ٦٢، باب معاني أسماء محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ع...، ص ٥٤ • الأمالي للصدوق، ص ١٣٢، المجلس السابع والعشرون...، ص ١٢٦ • روضة الواعظين، ج ١، ص ٧٦، مجلس في ذكر مولد أمير المؤمنين علي ع...، ص ٧٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال يزيد بن قعنب، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٨، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه...، ص ٢. عنهم، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: وقفته على ذنبه على بناء المجرّد أي أطلّعته عليه. أقول روى العلامة رحمه الله في كشف اليقين و كشف الحق هذه الرواية من كتاب بشائر المصطفى عن يزيد بن قعنب مثله و زاد في آخره قالت فولدت عليا و لرسول الله ص ثلاثون سنة و أحبه رسول الله ص حبا شديدا و قال لها اجعلي مهده بقرب فراشي و كان رسول الله ص يلي أكثر تربيته و كان يطهر عليا في وقت غسله و يؤجره اللبن عند شربه و يحرك مهده عند نومه و يناغيه في يقظته و يحمله على صدره و يقول هذا أخي و وليي و ناصري و صفيي و ذخري و كهفي و ظهري و ظهيري و وصيي و زوج كريمتي و أميني على وصيتي و خليفتي و كان يحمله دائما و يطوف به جبال مكة و شعابها و أوديتها). • بشارة المصطفى، ص ٧ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا الرئيس الزاهد العابد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم قال حدثني علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب، مثله). • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١١، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. عن كتاب بشارة المصطفى • كشف الغمة، ج ١، ص ٦٠، ذكر الإمام علي بن أبي طالب



٩٣١-٢٣- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا علي بن عيسى المجاور رضي الله عنه في مسجد الكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن أبيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال سعد أمير المؤمنين ع منبر البصرة فقال أيها الناس انسابوني فمن عرفني فلينسبني وإلا فأنا أنسب نفسي أنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام إليه ابن الكواء فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير أنك علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

← عليه أفضل السلام ...، ص ٥٩. عن كتاب بشارة المصطفى، و زلد في آخره: (قالت فولدت عليا و لرسول الله ص ثلاثون سنة فأحبه رسول الله ص حبا شديدا و قال لها اجعلي مهده بقرب فراشي و كان ص يلي أكثر تربيته و كان يظهر عليا في وقت غسله و يؤجره اللبن عند شربه و يحرك مهده عند نومه و يناغيه في يقظته و يحمله على صدره و رقبتة، و يقول هذا أخي و وليي و ناصري و صفيي و ذخري و كهفي و صهري و وصيي و زوج كريمتي و أميني على وصيتي و خليفتي. و كان رسول الله ص يحمله دائما و يطوف به جبال مكة و شعابها و أوديتها و فجأها صلى الله على الحامل و المحمول.) • كشف اليقين، ص ١٧، الفصل الثاني في الفضائل الثابتة له حال خلقه و ولادته ...، ص ١٧. عن كتاب بشارة المصطفى، و زلد في آخره: (قالت فولدت عليا و لرسول الله ص ثلاثون سنة فأحبه رسول الله ص حبا شديدا و قال لي اجعلي مهده بقرب فراشي و كان ص يلي أكثر تربيته و كان يظهر عليا في وقت غسله و يجره اللبن عند شربه و يحرك مهده عند نومه و يناغيه في يقظته و يحمله على صدره و يقول هذا أخي و وليي و ناصري و صفيي و ذخري و كهفي و صهري و وصيي و زوج كريمتي و أميني على وصيتي و خليفتي و كان يحمله دائما و يطوف به جبال مكة و شعابها و أوديتها.)

بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع إن أبي سمانى زيدا باسم جده قصي واسم أبي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وإن اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وإن اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه إياها من البلد الأقصى إلى مكة فغلب اللقب على الاسم. (١)



٩٣٢-٢٤- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال حدثنا محمد بن أيوب عن صالح بن أسباط عن إسماعيل بن محمد و علي بن عبد الله عن الربيع بن محمد

١- معاني الأخبار، ص ١٢٠، باب معنى قول أمير المؤمنين ع أنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب... • الأماي للصدوق، ص ٦٠٣، المجلس الثامن والثمانون ...، ص ٦٠١. وفيه مثله، إلا وفي إسناده: (نوير) بدل (توير) • معاني الأخبار، ص ١٢١، باب معنى قول أمير المؤمنين ع أنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب... بتفاوت في الإسناد مع زيادة في آخره، وفيه: (قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي ببلخ قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران الأصبهاني ببغداد قال حدثني الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا أبو القاسم بن أبان القزويني عن أبي بكر الهذلي عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال، مثله، و زاد في آخره: قال ولعبد المطلب عشرة أسماء منها عبد المطلب و شيبه و عامر.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٥١، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥. عنهم، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: قوله لجمعه إياها كأنه إشارة إلى سبب التسمية بقصي أيضا.)

المسلي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين ص يقول والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل له فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم متمسكين به. (١)



٩٣٣-٢٥- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع دخلت أم أيمن على النبي ص وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص ما معك يا أم أيمن فقال إن فلانة أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله ص يا أم أيمن لم تكذبين فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حلبيها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها وإستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة ص فجعلها في منزل علي ع. (٢)

-
- ١- كمال الدين، ج ١، ص ١٧٤ ١٢- باب في خبر عبد المطلب وأبي طالب ... ص ١٧١ •
 الخرائج والجرائح، ج ٣، ص ١٠٧٤ فصل ... ص ١٠٧٤ • بحار الأنوار، ج ١٥، ص ١٤٤، باب
 ١- بدء خلقه وما جرى له في الميثاق و بدء نوره وظهوره ص من لدن آدم ع وبيان حال آبائه ...
 • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٨١، باب ٣- نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام ... ص ٦٨.
 ٢- الأمالي للصدوق، ص ٢٨٧، المجلس الثامن والأربعون ... ص ٢٨٥ • تفسير العياشي، ج
 ٢، ص ٢١١، (١٣) من سورة الرعد ... ص ٢٠٢. بتفاوت السند والمتن، وفيه: (عن عمرو بن
 شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن آبائه قال بينما رسول الله ص جالس



٢٦٩٣٤- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن

« ذات يوم إذ دخلت عليه أم أيمن في ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص يا أم أيمن أي شيء في ملحفتك فقالت يا رسول الله فلانة بنت فلانة أملكوها فنشروا عليها فأخذت من ثنارها شيئاً ثم إن أم أيمن بكت فقال لها رسول الله ص ما يبكيك فقالت فاطمة زوجتها فلم ينثر عليها شيئاً فقال لها رسول الله لا تبكين فو الذي بعثني بالحق بشيراً و نذيراً، لقد شهد أملاك فاطمة جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل في ألوف من الملائكة و لقد أمر الله طوبى فنشرت عليهم من حللها و سندسها و إستبرقها و درها و زمردها و ياقوتها و عطرها، فأخذوا منه حتى ما دروا ما يصنعون به، و لقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة، فهي في دار علي بن أبي طالب. » • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٤٦، مجلس في ذكر تزويج فاطمة ع ...، ص ١٤٤. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله • المناقب، ج ٣، ص ٣٥٩، فصل في حليتها و توار يخها ع ...، ص ٣٥٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، و فيه: (و روي أنه بكت أم أيمن و قالت يا رسول الله فاطمة زوجتها و لم تنثر عليها شيئاً فقال يا أم أيمن لم تكذبين فإن الله تعالى لما زوج فاطمة علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حللها و ياقوتها و درها و زمردها و إستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون.) • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٧٩، باب ٧- الذهاب إلى الأعراس و حكم ما ينثر فيها ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٩٨، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. عن كتاب الأمالي للصدوق و التفسير للعباشي • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٤٩، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩. عن كتاب المناقب • مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ١١٩، ٣٠- باب تحريم أخذ ما ينثر في الأعراس إلا من يعلم إذن أربابه بانتهابه ...، ص ١١٩ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٤٢، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب التفسير للعباشي.

عباية بن ربيعي عن عبد الله بن عباس قال أقبل علي بن أبي طالب ع ذات يوم إلى النبي ص باكيا وهو يقول إنا لله و إنا إليه راجعون فقال رسول الله ص مه يا علي فقال علي ع يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي ص ثم قال رحم الله أمك يا علي أما إنها إن كانت لك أما فقد كانت لي أما خذ عمامتي هذه و خذ ثوبي هذين فكفنها فيهما و مر النساء فليحسن غسلها و لا تخرجها حتى أجيء ف آلي أمرها قال و أقبل النبي ص بعد ساعة و أخرجت فاطمة أم علي ع فصلى عليها النبي ص صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل إلى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين و لا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال له يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجنا ثم زحف النبي ص حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم و لا فخر فإن أتاك منكر و نكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي و محمد نبيي و الإسلام ديني و القرآن كتابي و ابني إمامي و وليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها و حثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال و الذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن ياسر فقال فداك أبي و أمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا أبا اليقظان و أهل ذلك هي مني و لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير و لقد كان خيرهم كثيرا و كان خيرنا قليلا فكانت تشبيني و تجيعهم و تكسوني و تعريهم و تدهنني و تشعثهم قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر و لم

يسمع لك أنين و لا حركة قال إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز و جل أن يبعثها ستيرة و الذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها و مصباحين من نور عند يديها و مصباحين من نور عند رجليها و ملكاها الموكلان بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة. (١)



٩٣٥-٢٧- القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التيمي المغربي، قال روينا عن جعفر بن

١- الأمالي للصدوق، ص ٣١٤، المجلس الحادي و الخمسون ...، ص ٢٠٧ • بشارة المصطفى، ص ٢٤١ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبيدي عن الأعمش عن عباية بن ربيعي عن عبد الله بن عباس قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٤٢ مجلس في ذكر ما يدل على إيمان أبي طالب و فاطمة بنت أسد ...، ص ١٢٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال ابن عباس رضي الله عنهما، مثله.) وفي ذيله: (و روي في خبر آخر طويل أن النبي ص قال يا عمار إن الملائكة قد ملأت الأفق و فتح لها باب من الجنة و مهد لها مهادا من مهاد الجنة و بعث إليها بريحان من رياحين الجنة فهي روح و ريحان و جنة نعيم و قبرها روضة من رياض الجنة.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٧٠، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ...، ص ٦٨. عن كتاب الأمالي للصدوق و روضة الواعظين، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: الزحف العدو و الأشعث المغبر الرأس.) • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٥٠، باب ١٠- وجوب الصلاة على الميت و عللها و آدابها و أحكامها ...، ص ٣٣٩ و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يظهر من الخبر أن هذا العدد من التكبير كان من خصائصها لفضلها فلا يتعدى إلى غيرها.) • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٤٦٨، ٧٤- باب جواز البكاء على الميت و المصيبة و استحبابه عند زيادة الحزن ...، ص ٤٥٩.

محمد ع أنه قال: ترك علي ع أربع نسوة و تسع عشر سُريَّةً. (١)



٢٨-٩٣٦- قال الشيخ «المفيد» أيده الله، قال أمير المؤمنين ع يوم البصرة لمحمد بن الحنفية و قد أقدم بالراية: أنت ابني حقا. (٢)



٢٩-٩٣٧- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال، فأولاد أمير المؤمنين ص سبعة و عشرون ولدا ذكرا و أنثى الحسن و الحسين و زينب الكبرى و زينب الصغرى المكناة أم كلثوم أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ص. و محمد المكنى أبا القاسم أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية. و عمر و رقية كانا توأمين و أمهما أم حبيب بنت ربيعة. و العباس و جعفر و عثمان و عبد الله الشهداء مع أخيهما الحسين بن علي ص بطف كربلاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن دارم. و محمد الأصغر المكنى أبا بكر و عبيد الله الشهيدان مع أخيهما الحسين ع بالطف أمهما ليلى بنت مسعود الدارمية. و يحيى أمه أسماء بنت عميس

١- دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٩٢، ١- فصل ذكر الرغائب في النكاح...، ص ١٨٩. و في بعض النسخ: (سبع) بدل (تسع) • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ٢٩٤، ١٠٨- باب استحباب كثرة الزوجات و المنكوحات و كثرة إتيانهن بغير إفراط...، ص ٢٩٤.

٢- الفصول المختارة، ص ٢٩٦ و ٣٩١، فصل...، ص ٢٩٦ • الغيبة للطوسي، ص ١٨، ١- فصل في الكلام في الغيبة...، ص ٣. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٦٦، ١٦- فصل...، ص ٢٦٦. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢، باب ٤٩- نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة في القول بالأئمة الاثني

الخشعية رضي الله عنها. و أم الحسن ورملة أمها أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي. ونفيسة و زينب الصغرى و رقية الصغرى و أم هانى و أم الكرام و جمانة المكناة أم جعفر و أمامة و أم سلمة و ميمونة و خديجة و فاطمة رحمة الله عليهن لأمهات شتى. و في الشيعة من يذكر أن فاطمة ص أسقطت بعد النبي ص ولدا ذكرا كان سماه رسول الله ع و هو حمل محسنا فعلى قول هذه الطائفة أولاد أمير المؤمنين ع ثمانية و عشرون و الله أعلم.^(١)



٩٣٨-٣٠- محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: روي أن أمير المؤمنين ع خطب الناس فقال أيها الناس من عرف نسبي و إلا فأنا أعرفه نسبي فقام إليه ابن الكواء

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٤، باب ذكر أولاد أمير المؤمنين ع و عددهم و أسمائهم و مختصر من أخبارهم ...، ص ٣٥٤ • كشف الغمة ج ١، ص ٤٤٠، ذكر أولاده الذكور و الإناث ع ...، ص ٤٤٠ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨٩، باب ١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة «ج ٩، ص ٢٤٢) أما الحسن و الحسين و أم كلثوم الكبرى و زينب الكبرى فأمهم فاطمة بنت سيدنا رسول الله ص و أما محمد فأمه خولة بنت أياس بن جعفر من بني حنيفة و أما أبو بكر و عبد الله فأمهما ليلى بنت مسعود النهشلية من تميم و أما عمر و رقية فأمهما سبية من بني تغلب يقال لها الصهباء سبيت في خلافة أبي بكر و إمارة خالد بن الوليد بعين التمر و أما يحيى و عون فأمهما أسماء بنت عميس الخشعية و أما جعفر و العباس و عبد الله و عبد الرحمن فأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد من بني كلاب و أما رملة و أم الحسن فأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي و أما أم كلثوم الصغرى و زينب الصغرى و جمانة و ميمونة و خديجة و فاطمة و أم الكرام و نفيسة و أم سلمة و أم أبيها و أمامة بنت علي ع فهن لأمهات أولاد شتى.)

فقال أنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم حتى بلغ إلى قصي بن كلاب قال أو تعرف لي نسبا غير هذا فقال لا فقال إن أبي سماني زيدا باسم قصي فأنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب. (١)



٩٣٩-٣١- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي في داره قال حدثني جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن أحمد قال حدثني محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين علي ع أنه كان جالسا في الرحبة و الناس حوله فقام إليه رجل فقال له يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله فيه و أبوك معذب في النار فقال له مه فض الله فاك و الذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله تعالى فيهم أ أبي معذب بالنار و أنا ابنه قسيم الجنة و النار و الذي بعث محمدا بالحق نبيا إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطنى أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار نور محمد ص و نوري و نور فاطمة و نور الحسن و الحسين و نور أولاده من الأئمة ع ألا إن نوره من نورنا خلقه الله عز و جل من قبل أن يخلق آدم ع بألفي عام. (٢)

١- خصائص الأئمة ع، ص ٦٨، في ذكره أسماء آبائه ع التي لا يكاد يعرفها أكثر الناس ...، ص ٦٨. روي نحوه مع الإسناد مع زيادة في كتاب معاني الأخبار، ص ١٢٠ و الأمالي للصدوق، ص ٦٠٣، نقلناه في هذا الباب، كما مر.

٢- مئة منقبة، ص ١٧٤، المنقبة الثامنة و التسعون ...، ص ١٧٤ • الأمالي للطوسي، ص ٧٠١.

← [٤٠] مجلس يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع و خمسين و أربع مائة فيه أحاديث... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي محمد هارون بن موسى، قال حدثني أبو علي محمد بن همام، قال حدثني محمد بن علي بن الحسين الهمداني، قال حدثني محمد بن خالد البرقي، قال حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان ذات يوم جالسا بالرحبة، و...، مثله إلى آخر ما مر.) • الأماي للطوسي، ص ٣٠٥، [١١] المجلس الحادي عشر وفيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام وفيه أحاديث أبي قتادة وفيه أيضا... وفيه مثل القبل • كنزالفوائد، ج ١، ص ١٨٢، فصل في الأشعار المأثورة عن أبي طالب بن عبد المطلب ره التي يستدل بها على صحة إيمانه... وفيه مثله في الإسناد والتمن، إلا وفي إسناده: (عبيد الله بن أحمد) بدل (عبد الله بن أحمد) • إيمان أبي طالب للفخار، ص ٧٢، الأخبار الدالة على إيمانه...، ص ٦٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل القمي رحمه الله بواسطة سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة قال أخبرني عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي رحمه الله قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي رضي الله عنه...، مثل القبل في الإسناد والتمن.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٤١٥، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عن أبيه عن أمير المؤمنين ع أنه كان ذات يوم جالسا بالرحبة و...، مثله إلى آخر ما مر.) • بشارة المصطفى، ص ٢٠٢، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي القاسم الطبري رحمه الله قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال كان ذات يوم



٩٤٠-٣٢- أخبرنا الحفار، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة، قال حدثنا زيد بن عبد الغفار الطيالسي، قال حدثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله)، عن عمه علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله)، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله)، عن جعفر بن

← جالسا بالرحبة و...، مثله إلى آخر ما مر.) • الاحتجاج، ج ١، ص ٢٢٩، احتجاجه ع على بعض اليهود و غيره في أنواع شتى من العلوم ...، ص ٢٢٦. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (عن الصادق عن آبائه ع أن أمير المؤمنين كان ذات يوم جالسا في الرحبة و...، مثله إلى آخر ما مر، إلا و في آخره: أنوار الخلائق كلهم إلا خمسة أنوار نور محمد ص و نوري و نور الحسن و نور الحسين و نور تسعة من ولد الحسين فإن نوره من نورنا خلقه الله تعالى قبل أن يخلق آدم ع بألفي عام.) • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٣٣٦، الباب التاسع ...، ص ٢٩٨. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (من أحاديث كتاب الحجة أن رجلا قال لعلي أبوك يعذب في النار فقال له مه و الله لو شفع أبي في كل مذنب لشفعه الله كيف ذلك و أنا قسم الجنة و النار.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٩٣، سورة الشعراء و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٢٨٣. عن كتاب الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٦٩، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ...، ص ٦٨. عن كتاب الإحتجاج و الأمالي للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: في رواية الشيخ بعد قوله و نوري و نور فاطمة و علي هذا فالخمس إنا مبني إلى اتحاد نوري محمد و علي صلوات الله عليهما أو اتحاد نوري الحسين ع بقرينة عدم توسط النور في البين و يحتمل أن يكون قوله و نور تسعة معطوفا على الخمسة.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٠، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ...، ص ٦٨. عن كتاب إيمان أبي طالب للفخار.

محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعاً، فلم يكافئه عليها، فأنا المكافي له عليها. (١)



٩٤١-٣٣- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان، قال حدثني أحمد بن محمد بن أيوب، قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثني أبو حبيبة، قال حدثني سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عائشة. قال محمد بن أحمد بن شاذان وحدثني سهل بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن عمر الربيعي، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا أبو داود، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن العباس بن عبد المطلب. قال ابن شاذان وحدثني إبراهيم بن علي، بإسناده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين

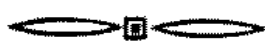
١- الأُمالي للطوسي، ص ٣٥٥، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وفيه بعض أحاديث... • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٢٢٣، ١٧- باب تأكد استحباب اصطناع المعروف إلى العلويين والسادات...، ص ٢٢٢ • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٢٥، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و نواب صلتهم...، ص ٢١٧.

فريق بني هاشم إلى فريق عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام، إذ أتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكانت حاملة بأمير المؤمنين (عليه السلام) لتسعة أشهر، وكان يوم التمام، قال فوقفت بإزاء البيت الحرام، وقد أخذها الطلق، فرمت بطرفها نحو السماء، وقالت أي رب، إني مؤمنة بك، وبما جاء به من عندك الرسول، وبكل نبي من أنبيائك، وبكل كتاب أنزلته، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل، وإنه بنى بيتك العتيق، فأسألك بحق هذا البيت و من بناه، و بهذا المولود الذي في أحشائي الذي يكلمني و يؤنسني بحديثه، وأنا موقنة أنه إحدى آياتك و دلائلك لما يسرت علي ولادتي. قال العباس بن عبد المطلب و يزيد بن قعنب لما تكلمت فاطمة بنت أسد و دعت بهذا الدعاء، رأينا البيت قد انفتح من ظهره، و دخلت فاطمة فيه، و غابت عن أبصارنا، ثم عادت الفتحة و التزقت بإذن الله (تعالى)، فرمنا أن نفتح الباب ليصل إليها بعض نساءنا، فلم يفتح الباب، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله (تعالى)، و بقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام. قال و أهل مكة يتحدثون بذلك في أفواه السكك، و تتحدث المخدرات في خدورهن. قال فلما كان بعد ثلاثة أيام انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه، فخرجت فاطمة و علي (عليه السلام) على يديها، ثم قالت معشر الناس، إن الله (عز و جل) اختارني من خلقه، و فضلني على المختارات ممن مضى قبلي، و قد اختار الله آسية بنت مزاحم فإنها عبدت الله سرا في موضع لا يجب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، و مريم بنت عمران حيث اختارها الله، و يسر عليها ولادة عيسى، فهزت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الأرض حتى تساقط عليها رطبا جنيا، و إن الله (تعالى) اختارني و فضلني عليها، و علي كل من مضى قبلي من نساء العالمين، لأنني ولدت في

بيته العتيق، و بقيت فيه ثلاثة أيام آكل من ثمار الجنة و أوراقها، فلما أردت أن أخرج و ولدي علي يدي هتف بي هاتف و قال يا فاطمة، سميه عليا، فأنا العلي الأعلى، و إني خلقتة من قدرتي، و عز جلالتي، و قسط عدلي، و اشتقت اسمه من اسمي، و أدبته بأدبي، و فوضت إليه أمري، و وقفته على غامض علمني، و ولد في بيتي، و هو أول من يؤذن فوق بيتي، و يكسر الأصنام و يرميها على وجهها، و يعظمني و يعجدي و يهللني، و هو الإمام بعد حبيبي و نبيي و خيرتي من خلقي محمد رسولي، و وصيه، فطوبى لمن أحبه و نصره، و الويل لمن عصاه و خذله و جحد حقه. قال فلما رآه أبو طالب سره و قال علي (عليه السلام) السلام عليك يا أبة، و رحمة الله و بركاته. قال ثم دخل رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فلما دخل اهتز له أمير المؤمنين (عليه السلام) و ضحك في وجهه، و قال السلام عليك، يا رسول الله، و رحمة الله و بركاته. قال ثم تنحنح بإذن الله (تعالى)، و قال «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ» إلى آخر الآيات. فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) قد أفلحوا بك، و قرأ تمام الآيات إلى قوله «أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) أنت و الله أميرهم، تديرهم من علومك فيمتارون، و أنت و الله دليلهم و بك يهتدون. ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لفاطمة اذهبي إلى عمه حمزة فبشره به. فقالت فإذا خرجت أنا، فمن يرويه قال أنا أرويه. فقالت فاطمة أنت ترويه قال نعم، فوضع رسول الله (صلى الله عليه و آله) لسانه في فيه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية، فلما أن رجعت فاطمة بنت أسد رأت نورا قد ارتفع من علي (عليه السلام) إلى عنان السماء. قال ثم شدته و قطته بقهاط فبتر

القهاط، قال فأخذت فاطمة قهاطاً جيداً فشده به فبتر القهاط، ثم جعلته في قهاطين فبترهما، فجعلته ثلاثة فبترها، فجعلته أربعة أقطة من رق مصر لصلابته فبترها، فجعلته خمسة أقطة ديباج لصلابته فبترها كلها، فجعلته ستة من ديباج وواحداً من الأدم فتمطى فيها فقطعها كلها بإذن الله، ثم قال بعد ذلك يا أمه لا تشدي يدي، فإني أحتاج إلى أن أبصص لربي بإصبعي. قال فقال أبو طالب عند ذلك إنه سيكون له شأن ونبأ. قال فلما كان من غد دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على فاطمة، فلما بصر علي (عليه السلام) برسول الله (صلى الله عليه وآله) سلم عليه، وضحك في وجهه، وأشار إليه أن خذني إليك واسقني مما سقيتني بالأمس. قال فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة. قال فلكلام فاطمة، سمي ذلك اليوم يوم عرفة يعني أن أمير المؤمنين (عليه السلام) عرف رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما كان اليوم الثالث، وكان العاشر من ذي الحجة، أذن أبو طالب في الناس أذانا جامعاً، وقال هلموا إلى وليمة ابني علي. قال ونحر ثلاث مائة من الإبل وألف رأس من البقر والغنم، واتخذ وليمة عظيمة، وقال معشر الناس، ألا من أراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعة، وادخلوا وسلموا علي ولدي علي فإن الله شرفه، ولفعل أبي طالب شرف يوم النحر.^(١)

١- الأماي للطوسي ٧٠٦، [٤٢] مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربع مائة فيه... ● بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٥، باب ١- تاريخ ولادته وحليته وشماتله صلوات الله عليه...، ص ٢. وقال المجلسي نور الله ضريحه في ذيله: (بيان: لا يخفى مخالفة هذا الخبر لما مر من التواريخ ويمكن حمله على النسيء الذي كانت قريش ابتدعه في الجاهلية بأن يكون ولادته ع في رجب أو شعبان وهم أوقعوا الحج في تلك السنة في أحدهما وشعبان أوفق والله يعلم.)



٩٤٢-٣٤- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الشيخ الصالح رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي الأعرج قال حدثني محمد بن الحسين بن عبد الوهاب قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني الربيع بن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة ينادي علي بن أبي طالب ع بسبعة أسماء أولها يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب. (١)



٩٤٣-٣٥- أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

١- مئة منقبة، ص ١٥٠، المنقبة الثالثة والثمانون ...، ص ١٥٠ • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٨٢، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام ربه ٢٤٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أسند الخوارزمي في الأربعين إلى النبي ص أن علياً ينادى يوم القيامة بسبعة أسماء...، مثله إلى آخر ما مر.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٧، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. بدون الإسناد مرسلًا عن النبي ص، مثله.

القطيعي قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده قال حدثني علي بن بحر قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن يلسر قال كنت أنا و علي ع رقيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها النبي ص فأقام بها رأينا ناسا من بني مذبح يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي ع يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا و علي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله يحررنا برجله و قد تترينا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله ص لعلي يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحمر ثمود الذي عقر الناقة و الذي يضربك يا علي علي هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته. (١)

١- العمدة، ص ٢٤، الفصل الثاني في كنيته ع ...، ص ٢٤. من مسند أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٤٤١ و من سورة و الشمس ...، ص ٤٣٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف و هب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني أبو القاسم السبيعي و أبو حازم العبدي أن أبا محمد بن أبي حامد الشيباني أخبرهم [قال] أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الهروي، حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني محمد بن خثيم أبو يزيد



٣٦٩٤٤- الديوان المنسوب إلى علي ع، قال في مرثية أبي طالب رضي الله عنه:
 أرقت لنوح آخر الليل غردا لشيخي ينعى و الرئيس المسودا
 أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى و ذا الحلم لا خلفا و لم يك قعددا
 أخا الملك خلى ثلثة سييدها بنو هاشم أو يستباح فيهمدا
 فأمست قريش يفرحون بفقده و لست أرى حيا لشيء مخلدا
 أرادت أمورا زينتها حلومهم ستوردهم يوما من الغي موردا
 يرجون تكذيب النبي و قتله و أن يفتروا بهتا عليه و محجدا

← عن عمار بن ياسر قال كنت أنا و علي في غزوة ذي العشيرة، فنزلنا منزلا فرأينا رجلا من بني مدلج، يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة فغشينا النعاس فعمدنا إلى صور من النخل فتمنا تحته في دقعاء من التراب، فما أهبنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا و قد تتربنا، فيومئذ قال لعلي يا أبا تراب لما [كان] يرى عليه من الدقعاء ألا أنبئك بأشقى الناس رجلين أحمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه و أومى برأسه و لحيته). • إعلام الوري، ص ٧٣، الباب الرابع في ذكر مغازي رسول الله ص بنفسه و سراياه و نبذ من أخباره إلى أن فارق دنياه.... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عن عمار بن ياسر قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ١١، ص ٣٧٦، باب ٦- قصة صالح ع و قومه...، ص ٢٧٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن عمار بن ياسر قال كنت أنا و علي بن أبي طالب ع في غزوة العشيرة نائمين في صور من النخل و دقعاء من التراب فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ص يحركنا برجله و قد تتربنا من تلك الدقعاء فقال ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحمر ثمود الذي عقر الناقة و الذي يضربك يا علي على هذه و وضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه و أخذ بلحيته). • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ١٨٧، باب ٨- نوادر الغزوات و جوامعها و ما جرى بعد الهجرة إلى غزوة بدر الكبرى و فيه غزوة العشيرة... عن كتاب إعلام الوري.

كذبتهم وبيت الله حتى نذيقكم
و يبدو منا منظر ذو كريمة
فإما تبيدونا وإما نبيدكم
وإلا فإن الحى دون محمد
وإن له فيكم من الله ناصرا
نبي أتى من كل وحي بخطة
أغر كضوء البدر صورة وجهه
أمين على ما استودع الله قلبه

صدور العوالي و الصفيح المهندا
إذا ما تسربلنا الحديد المسردا
و إما تروا سلم العشيبة أرسدا
بنو هاشم خير البرية محتدا
ولست بلاق صاحب الله أوحدا
فسماه ربي في الكتاب محمدا
جلا الغيم عنه ضوءه فتوقدا
وإن كان قولاً كان فيه مسددا.^(١)



٩٤٥-٣٧-الديوان المنسوب إلى علي ع، في مرثية خديجة وأبي طالب رضي الله عنهما:

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٥٢، در مرثيه پدر بزرگوار و ذم قريش...، ص ١٥٢ ●
بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٤٢، باب ٣-نسيه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام...، ص ٦٨ و
قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أرقت بالكسر أي سهرت و الغرد و التغريد التطريب و
الصعاليك جمع الصعلوك و هو الفقير و الندى بالفتح الجود و الخلف بالسكون قوم سوء يخلفون
غيرهم و رجل قعد و قعد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر و يمدح به من وجه لأن الولاء
للكبر و يذم به من وجه لأنه من أولاد الهرمي و ينسب إلى الضعف ذكره الجوهرى و الثلثة بالضم
الخلل في الحائط و غيره و في الأساس أهد فلان الأمر أماته و في الصحاح همدت النار تهمد
همودا أي طفئت و ذهبت البتة و الهمة السكتة و همد الثوب بلي و أهد في المكان أقام و في
السير أسرع و البهت البهتان و عالية الرمح ما دخل السنان إلى ثلثه و الصفيحة السيف العريض و
الكريهة الشدة في الحرب و سرد الدروع إدخال حلقها بعضها في بعض و كذا التسريد و المحتد
الأصل و صاحب الله النبي ص و الأوحى الذي ليس له ناصر و الخطة بالضم الأمر و القصة و
الغرة بياض في جبهة الفرس ميمون).

أعيني جودا ببارك الله فيكما
 علي سيد البطحاء و ابن رئيسها
 على هالكين لا ترى لها مثلاً
 و سيدة النسوان أول من صلى
 مهابدة قد طيب الله خيمها
 مباركة و الله ساق لها الفضلا
 مصابها أدجى إلى الجو و الهواء
 لقد نصرنا في الله دين محمد
 على من بغا في الدين قد رعيا إلا. (١)



٣٨-٩٤٦- قال أبو علي الموضح و لأمر المؤمنين ع في أبيه أبي طالب رضي الله عنه
 يرثيه:

أبا طالب عصمة المستجير
 لقد هد فقدك أهل الحفاظ
 و غيث المحول و نور الظلم
 فصلى عليك ولي النعم
 و لقاك ربك رضوانه
 فقد كنت للمصطفى خير عم. (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٥٩، مرتبه خديجه و ابو طالب ...، ص ٢٥٩ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٤٣، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ...، ص ٦٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الخيم بالكسر السجية و الطبيعة لا واحد له من لفظه و الإل بالكسر العهد).

٢- إيمان أبي طالب للفخار، ص ١٢٢، عودة للأخبار الدالة على إيمان أبي طالب ...، ص ١٠٣. و في ذيله: (فتأمل ما ضمنه أمير المؤمنين ع أبياته هذه من الدعاء لأبي طالب رضي الله عنه فلو كان مات كافراً لما كان أمير المؤمنين ع يؤبنه بعد موته و يدعو له بالرضوان من الله تعالى بل كان يذمه على قبيح فعله و سالف كفره و يفعل به كما فعل إبراهيم ع حيث حكى الله عنه في قوله فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ.)

• ديوان الإمام علي ع، ص ٤١٠، مرتبه ابي طالب و مدح اوبه مناقب ...، ص ٤١٠. و فيه بعضه

← بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (مرثية أبي طالب ومدح أو به مناقب:

أبا طالب عصمة المستجير و غيث المحول و نور الظلم
لقد هد فقدك أهل الحفاظ و قد كنت للمصطفى خير عم.)

● بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٤٣، باب ٣-نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام...، ص ٦٨.
عن كتاب الديوان، وقال المجلسي قدس سره في هذا الخبر والخبر السابق: (بيان: روى السيد حيدر في الغرر هاتين المرثيتين و تلك المرثية دلائل على كمال إيمان أبي طالب رضي الله عنه فإنه أجل و أتقى من أن يرثي و يمدح كافرًا بأمنال تلك المدائح رعاية للنسب بل بعض أبياتها يدل كونه أفضل من حمزة رضي الله عنه. وقال السيد بن طاوس في كتاب الطرائف إنني رأيت المخالفين تظاهروا بالشهادة على أبي طالب عم نبيهم وكفيله بأنه مات كافرًا وكذبوا الأخبار الصحيحة المتضمنة لإيمانه و ردوا شهادة عترة نبيهم صلوات الله عليهم الذين رووا أنهم لا يفارقون كتاب ربهم وإنني وجدت علماء هذه العترة مجتمعين على إيمان أبي طالب رضي الله عنه و ما رأيت هؤلاء الأربعة المذاهب كابرًا فيمن قيل عنه إنه مسلم مثل هذه المكابرة و ما زال الناس يشهدون بالإيمان لمن يخبر عنه مخبر بذلك أو ترى عليه صفة تقتضي الإيمان و سوف أورد لك بعض ما أوردوا في كتبهم و برواية رجالهم من الأخبار الدالة لفظًا أو معنى تصريحًا أو تلويحًا بإيمان أبي طالب رضي الله عنه و يظهر لك أن شهادتهم عليه بالكفر عداوة لولده علي بن أبي طالب ع أو لبني هاشم. فمن ذلك ما ذكره و روه في كتاب أخبار أبي عمرو و محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن تغلب عن ابن الأعرابي ما هذا لفظه و أخبرنا تغلب عن ابن الأعرابي قال العور الرديء من كل شيء و الوعر الموضع المخيف الوحش قال ابن الأعرابي و من العور خبر ابن عباس قال لما نزلت و أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ عَلِيٌّ ع و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص يَرِيهِ وَ عَبِقَ مِنْ سَمْتِهِ وَ كَرَمَهُ وَ خَلَاتِقَهُ مَا أَطَاقَ فَقَالَ لِي ص يَا عَلِيُّ قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ فَاصْنَعْ لِي طَعَامًا وَ اطْبِخْ لِي لَحْمًا قَالَ عَلِيُّ ع فَعَدَدْتَهُمْ بَنِي هَاشِمٍ بَحْتًا فَكَانُوا أَرْبَعِينَ قَالَ فَصَنَعْتُ الطَّعَامَ طَعَامًا يَكْفِي لاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ فَقَالَ

« لي المصطفى ص هاته قال فأخذ شظية من اللحم فشطأها بأسنانه و جعلها في الجفنة قال و أعددت لهم عسا من لبن قال و مضيت إلى القوم فأعلمتهم أنه قد دعاهم لطعام و شراب قال فدخلوا و أكلوا و لم يستتموا نصف الطعام حتى تزلعوا قال و لعهدى بالواحد منهم يأكل مثل ذلك الطعام وحده قال ثم أتيت باللبن قال فشربوا حتى تزلعوا قال و لعهدى بالواحد منهم وحده يشرب مثل ذلك اللبن قال و ما بلغوا نصف العس قال ثم قام فلما أراد أن يتكلم اعترض عليه أبو لهب لعنه الله فقال ألهذا دعوتنا ثم أتبع كلامه بكلمة ثم قال قوموا فقاموا و انصرفوا كلهم قال فلما كان من الغد قال لي يا علي أصلح لي مثل ذلك الطعام و الشراب قال فأصلحته و مضيت إليهم برسالته قال فأقبلوا إليه فلما أكلوا و شربوا قام رسول الله ص ليتكلم فاعترضه أبو لهب لعنه الله قال فقال له أبو طالب رضي الله عنه اسكت يا أعور ما أنت و هذا قال ثم قال أبو طالب رضي الله عنه لا يقوم أحد قال فجلسوا ثم قال للنبي ص قم يا سيدي فتكلم بما تحب و بلغ رسالة ربك فإنك الصادق المصدق قال فقال ص لهم أرايتم لو قلت لكم إن وراء هذا الجبل جيشا يريد أن يغير عليكم أكنتم تصدقوني قال فقالوا كلهم نعم إنك لأنت الأمين الصادق قال فقال لهم فوحدوا الله الجبار و اعبدوه وحده بالإخلاص و اخلعوا هذا الأنداد الأنجاس و أقروا و اشهدوا بأنني رسول الله إليكم و إلى الخلق فإنني قد جئتكم بعز الدنيا و الآخرة قال فقاموا و انصرفوا كلهم و كان الموعظة قد عملت فيهم، هذا آخر لفظة حديث أبي عمرو و الزاهد. قال السيد رضي الله عنه و لو لم يكن لأبي طالب رضي الله عنه إلا هذا الحديث و أنه سبب في تمكين النبي ص من تأدية رسالته و تصريحه بقوله و بلغ رسالة ربك فإنك الصادق المصدق لكفاء شاهدا بإيمانه و عظيم حقه على أهل الإسلام و جلالة أمره في الدنيا و دار المقام و ما كان لنا حاجة إلى إيراد حديث سواه وإنما نورد الأحاديث استظهارا في الحجة لما ذكرناه. فمن ذلك أيضا ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عمر في الحديث الحادي عشر من أفراد البخاري تعليقا قال و قال عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه قال ربما ذكرت قول الشاعر و أنا أنظر إلى وجه النبي ص و هو يستسقى و ما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فمن ذلك:

←

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامي عصمة للأرامل
و هو قول أبي طالب رضي الله عنه، وقد أخرجه بالإسناد من حديث عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب حيث قال وذكر البيت وهي قصيدة
مشهورة بين الرواة لأبي طالب رضي الله عنه وهي هذه:

لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد وأحبيته حب الحبيب المواصل

إلى آخر الأبيات و من ذلك ما رواه الثعلبي في تفسيره قال في تفسير قوله تعالى وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
وَ يَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ عن عبد الله بن عباس قال اجتمعت قريش
إلى أبي طالب رضي الله عنه و قالوا له يا أبا طالب سلم إلينا محمدا فإنه قد أفسد أدياننا و سب
آلهتنا و هذه أبناؤنا بين يديك تبين بأيهم شئت ثم دعوا بعمارة بن الوليد و كان مستحسنا فقال لهم
هل رأيتم ناقة حنت إلى غير فصيلها لا كان ذلك أبدا ثم نهض عنهم فدخل على النبي ص فرآه
كثيبا و قد علم مقالة قريش فقال رضي الله عنه يا محمد لا تحزن ثم قال:

و الله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة و ابشر و قر بذاك منك عيوننا
و دعوتني و ذكرت أنك ناصحي و لقد نصحت و كنت قبيل أمينا
و ذكرت ديننا قد علمت بأنه من خير أديان البرية ديننا.

و روى الثعلبي أنه قد اتفق على صحة نقل هذه الأبيات عن أبي طالب رضي الله عنه مقاتل و
عبد الله بن عباس و القاسم بن محصرة و عطاء بن دينار. و من ذلك ما رواه بإسناده في كتاب
اسمه نهاية الطلب و غاية السئول في مناقب آل الرسول رجل من علمائهم و فقهاءهم حنبلي
المذهب اسمه إبراهيم بن علي بن محمد الدينوري يرفعه إلى الحسن بن علي بن أبي عبد الله
الأزدي الفقيه قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثني أبي عن عبد الكريم الجزري و قال الحسن
بن علي المذكور و حدثنا أيضا عبد الله بن عمر البرقي عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن

←

« ابن عباس و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة يقول فيه إن النبي ص قال للعباس إن الله قد أمرني بإظهار أمري وقد أنبأني واستنبأني فما عندك فقال له العباس يا ابن أخي تعلم أن قريشا أشد الناس حسدا لولد أبيك وإن كانت هذه الخصلة كانت الطامة الطماء و الداهية العظيمة و رمينا عن قوس واحد و انتسفونا نسفا صلتا و لكن قرب إلى عمك أبي طالب فإنه كان أكبر أعمامك إن لا ينصرك لا يخذلك و لا يسلمك فأتياه فلما رآهما أبو طالب قال إن لكما لظنة و خبرا ما جاء بكما في هذا الوقت فعرفه العباس ما قال له النبي ص و ما أجابه به العباس فنظر إليه أبو طالب رضي الله عنه و قال له أخرج ابن أخي فإنك الرفيع كعبا و المنيع حزبا و الأعلى أبا و الله لا يسلفك لسان إلا سلقته ألسن حداد و اجتذبتة سيوف حداد و الله لتذلن لك العرب ذل البهم لحاضنها و لقد كان أبي يقرأ الكتاب جميعا و لقد قال إن من صُلبي لنبيالوددت أني أدركت ذلك الزمان فآمنت به فمن أدركه من ولدي فليؤمن به. ثم ذكر صفة إظهار نبيهم للرسالة عقيب كلام أبي طالب له و صورة شهادته و قد صلى وحده و جاءت خديجة فصلت معه ثم جاء علي فصلى معه. و زاد الزمخشري في كتاب الأكتاب بيتا آخر رواه عن أبي طالب رضي الله عنه:

و عرضت دينا لا محالة إنه
من خير أديان البرية دينا
لو لا الملامة أو حذاري سبه
لوجدتني سمحا بذاك مبينا.

و من ذلك ما ذكره الحنبلي صاحب الكتاب المذكور بإسناده إلى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن مغيرة بن معقب قال فقد أبو طالب رضي الله عنه رسول الله ص فظن أن بعض قريش اغتاله فقتله فبعث إلى بني هاشم فقال يا بني هاشم أظن أن بعض قريش اغتال محمدا فقتله فليأخذ كل واحد منكم حديدة صارمة و ليجلس إلى جنب عظيم من عظماء قريش فإذا قلت أبغي محمدا قتل كل رجل منكم الرجل الذي إلى جانبه و بلغ رسول الله ص جمع أبي طالب و هو في بيت عند الصفا فأتى أبا طالب و هو في المسجد فلما رآه أبو طالب أخذ بيده ثم قال يا معشر قريش فقدت محمدا فظننت أن بعضكم اغتاله فأمرت كل فتى شهد من بني هاشم أن يأخذ حديدة و يجلس كل واحد منهم إلى عظيم منكم فإذا قلت أبغي محمدا قتل كل واحد منهم الرجل الذي

← إلى جنبه فاكشفوا عما في أيديكم يا بني هاشم فكشف بنو هاشم عما في أيديهم فنظرت قريش إلى ذلك فعندها هابت قريش رسول الله ص ثم أنشأ أبو طالب يقول:

و كـل سـرائـر مـنـها غـرور	ألا أبلغ قريشا حيث حلت
و ما تتلو السفافرة الشهور	فإني و الضوايح غاديات
و ود الصدر مني و الضمير	لآل محمد راع حفيظ
و لو جرت مظالمها الجزور	فلمست بقاطح رحمي و ولدي
بقتل محمد و الأمر زور	أ يأمر جمعهم أبناء فهر
و لا لقيت رشادا إذ تشير	فلا و أبيك لا ظفرت قريش
و أبيض ماؤه غدق كثير	بني أخي و نوط القلب مني
و أحمد قد تضمنه القبور	و يشرب بعده الولدان ريا
كأن جبينك القمر المنير.	أيا ابن الأنف أنف بني قصي

أقول روى جامع الديوان نحو هذا الخبر مرسلا ثم ذكر الأشعار هكذا: ألا أبلغ...، إلى قوله: وكل سرائر منها غدور.

و ما تتلو السفافرة الشهور	فإني و الضوايح غاديات
فيا لله در بني قصي	إلى قوله جزور.
عشية ينتحون بأمر هزل	لقد احتل عرصتهم ثبور
فلا و أبيك إلى قوله إذ تشير	و يستهوي حلومهم الغرور
ألا ضلت حلومهم جميعا	أ يأمر إلى قوله زور.
أ يرضى منكم الحلما هذا	و أطلق عقل حرب لا تبور
بني أخي إلى قوله القبور.	و ما ذاكم رضا لي أن تبوروا
و ما مني الضراعة و الفتور	فكيف يكون ذلكم قريشا
لئن هدرت بذلكم الهدور	علي دماء بدن عاطلات

←

بأيديهم مهندة تمور
أضارب حين تحزمه الأمور
حذارا أن تغور به الغرور
إذا ما حاطه الأمر النكير
و كان النقع فوقهم يثور
و حول النار آساد تزيرو
تخال دمائه قدرا تغور
كأن زهاءها رأس كبير
و حوض الموت فيها يستدير
بوادر لا يقوم لها الكثير
إذا ما الأرض زلزلها القدير
و ما حلت بكعبته النذور
بها الدهياء أو سالت بحور

لقام الضاربون بكل تغر
و تلقوني أمام الصف قدما
أراذي مرة و أكر أخرى
أذودهم بأبيض مشرفي
و جمعت الجموع أسود فھر
كأن الأفق محفوف بنار
بمعترك المنايا في مكر
إذا سالت مجلجلة صدوق
و شظباها محل الموت حقا
هنالك أي بني يكون مني
تدهدت الصخور من الرواسي
و لا قفل بقليلهم فإني
وفي دون نفسك إن أرادوا

أيا ابن الأنف إلى آخره:

تجنبه الفواحش و الفجور
من الأعمام معضاد يصور.

لك الله الغداة و عهد عم
بتحفاظي و نصرة أريحي

ثم قال السيد رضي الله عنه: و من ذلك ما رواه الحنبلي صاحب كتاب نهاية الطلب و غاية السئول بإسناده قال سمعت أبا طالب رضي الله عنه يقول حدثني محمد ابن أخي و كان و الله صدوقا قال قلت له بم بعثت يا محمد قال بصلة الأرحام و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة. و من ذلك ما رواه صاحب كتاب نهاية الطلب و غاية السئول بإسناده إلى عروة بن عمر الثقفي قال سمعت أبا طالب رضي الله عنه قال سمعت ابن أخي الأمين يقول اشكر ترزق و لا تكفر فتعذب. و من ذلك

←

← ما رواه صاحب الكتاب المزبور بإسناده إلى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أن أبا طالب مرض فعاده النبي ص. ومن ذلك ما رواه أيضا الحنبلي في الكتاب المشار إليه بإسناده إلى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال عارض النبي ص جنازة أبي طالب رضي الله عنه قال وصلتكم رحم وجزاك الله يا عم خيرا. ومن ذلك ما رواه بإسناده إلى ثابت البناني عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ما ترجو لأبي طالب قال كل خير أرجوه من ربي. ومن عجيب ما بلغت إليه العصبية على أبي طالب من أعداء أهل البيت ع أنهم زعموا أن المراد بقوله تعالى لنبيه ص إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُخْبِتَ أَنَّهَا فِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْمَجْدِ بْنِ رَشَادَةَ الْوَاعِظِ الْوَاسِطِيِّ فِي مَصْنَفِهِ كِتَابَ أَسْبَابِ نَزُولِ الْقُرْآنِ مَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَفْضَلٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُخْبِتَ كَيْفَ يُقَالُ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذِهِ السُّورَةُ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْمَدِينَةِ وَأَبُو طَالِبٍ مَاتَ فِي عَنُقْوَانَ الْإِسْلَامِ وَالنَّبِيِّ ص بِمَكَّةَ وَإِنَّمَا هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْحَارِثِ بْنِ نَعْمَانَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ص يُحِبُّ إِسْلَامَهُ فَقَالَ يَوْمًا لِلنَّبِيِّ ص إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّ الَّذِي جِئْتَ بِهِ حَقٌّ وَلَكِنْ يَمْنَعُنَا مِنْ اتِّبَاعِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَتَخَفُنَا مِنْ أَرْضِنَا لِكَثْرَتِهِمْ وَقَلْتَنَا وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ فَنَزَلَتْ الْآيَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ ص يُوَثِّرُ إِسْلَامَهُ لِمِيلِهِ إِلَيْهِ. قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَكَيْفَ اسْتَجَازَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَارِفِينَ مَعَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَمُضْمُونِ الْأَبْيَاتِ أَنْ يَنْكُرُوا إِيمَانَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُمْ لَوْصِيَةِ أَبِي طَالِبٍ أَيْضًا لَوْلَدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ع بِمَلَاذِمَةِ مُحَمَّدٍ ص وَقَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَا يَدْعُو إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَقَوْلِ نَبِيِّهِمْ ص جَزَاكَ اللَّهُ يَا عَمَّ خَيْرًا وَقَوْلِهِ ص لَوْ كَانَ حَيًّا قَرَّتْ عَيْنَاهُ وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ نَبِيِّهِمْ ص أَنَّ أَبَا طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاتَ مُؤْمِنًا مَا دَعَا لَهُ وَلَا كَانَتْ تَقْرَعُ عَيْنَهُ بِنَبِيِّهِمْ ص وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا شَهَادَةُ عَتْرَةِ نَبِيِّهِمْ ص لَهُ بِالْإِيمَانِ لَوْجِبَ تَصْدِيقُهُمْ كَمَا شَهِدَ نَبِيُّهُمْ ص أَنَّهُمْ لَا يَفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْعَتْرَةَ أَعْرَفَ بِيَاطِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْأَجَانِبِ وَشِيعَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ ع مُجْمَعُونَ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُمْ فِيهِ مَصْنَفَاتٌ وَمَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجُوا فِيهِ إِلَى مِثْلِ مَا أَخْرَجُوا فِي إِيمَانِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالَّذِي

← نعرفه منهم أنهم يشبتون إيمان الكافر بأدنى سبب و بأدنى خير واحد و بالتلويح فقد بلغت عداوتهم ببني هاشم إلى إنكار إيمان أبي طالب رضي الله عنه مع تلك الحجج التواقب إن هذا من جملة العجائب بيان عقب به الطيب كفرح لزق و الشظية كل فلقة من شيء و الجمع شظايا و التشظية التفريق و العس بالضم الفدح العظيم و تضلع من الطعام امتلاً كأنه ملاً أضلاعه و بضع من الماء كمنع روي و في النهاية لم يكن أبو لهب أعور و لكن العرب تقول للذي لم يكن له أخ من أبيه و أمه أعور و قيل إنهم يقولون للردىء من كل شيء من الأمور و الأخلاق أعور و قال في حديث الاستسقاء و ما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أي يتدفق و يجري بالماء ربيع اليتامى أي ينمون و يهتزرون به كالنبات ينمو و يهتز في الربيع و في بعض النسخ شمال اليتامى كما في النهاية و قال الشمال بالكسر الملجأ و الغياث و قيل هو المطعم في الشدة و في القاموس كلف به كفرح أولع و أكلفه غيره و التكليف الأمر بما يشق عليك و في النهاية كلفت بهذا الأمر أكلف به إذا ولعت به و أحببته و قال يقال وجدت بفلاتة و جدا إذا أحببتها حبا شديدا و دينا تمييز مؤكد و الطامة الداهية تغلب ما سواها و نسف البناء ينسفه قلعه من أصله كاتسفه و في القاموس التقريب ضرب من العدو و الشكاية و الظنة بالكسر التهمة و كأنه هنا مجاز و اليهم جمع البهمة بفتحهما و هي أولاد الضأن و المعز و حاضنها مربيها و في بعض النسخ بالخاء المعجمة يقال حضن ناقته حمل عليها و عض من بدنها و كمنبر من يهزل الدواب و يذلها قوله فإنني و الضوايح في النهاية في حديث أبي طالب يمدح النبي ص:

و ما تتلو السفافرة الشهور.

فإنني و الضوايح كل يوم

الضوايح جمع ضايح يقال ضبح أي صاح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة و هو جمع شاذفي صفة الآدمي كفوارس و السفافرة أصحاب الأسفار و هي الكتب و الشهور أي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي و الفهر بالكسر أبو قبيلة من قريش و نوط القلب و نياطه عرق نيظ به القلب ينتحون أي يقصدون على دماء بدن كأنه ألزم على نفسه دماء البدن و أقسم بها إن لم يكن ما يقوله و العاطلات الحسان أو بلا قلائد و أرسان أو الطويلة الأعناق و المقسم عليه أنه لو هدرت



٩٤٧-٣٩- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي رفعه إلى أبي عبد الله ع و حدثنا أحمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عباية بن رباعي قال قلت لعبد الله بن العباس لم كفى رسول الله ص عليا ع أبا تراب قال لأنه

← دماء بسببكم لقام الضاربون السيوف بكل ناحية بأيديهم مهندة أي سيوف مشحذة تمور أي تضطرب و تتحرك حين تحزمه أي تشده و الضمير للنبي ص و لا يبعد أن يكون بالياء و يقال راداه أي راوده و داراه و عن القوم رمى عنهم بالحجارة أو هو من الردي الهلاك أن تغور به الغرور أي يذهب به إلى الغور أصحاب الغارة و له معان أخر مناسبة و الزئر و الزئير صوت الأسد من صدره عند غضبه و المجلجل السيد القوي و الجريء الدفاع المنطيق و الجلجلة شدة الصوت و كان الصدوق بالضم جمع صادق أي في الحرب و الزهاء العدد الكثير و كأنه كناية عن تراكمهم و اجتماعهم و يحتمل التصحيف و شظى القوم خلاف صميمهم و هم الأتباع و الدخلاء عليهم و المبادرة الحدة عند الغضب تدهدت تدهجت و ما حلت الواو للقسام و ما بمعنى من و المراد به الرب تعالى و الداهية الدهياء البلية العظيمة أو سألت أو بمعنى إلى أن أو إلا أن لك الله الغداة أي الله حافظك في هذه الغداة و يحفظك عهد عمك تجنبه الأصل تتجنبه و الأريحي الواسع الخلق و المعضاد الكثير الإعانة يصور أي يصوت كناية عن إعلان النصر أو يهد أركان الخصامة و يحتمل أن يكون بالنون بالفتح أو الضم مبالغة في النصر و المراد بهذا العم إما نفسه أو حمزة رضي الله عنهما.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٤ • باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ...، ص ٦٨.

صاحب الأرض وحجة الله على أهلها بعده وبه بقاؤها وإليه سكونها ولقد سمعت رسول الله ص يقول إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعد الله تبارك وتعالى لشيعته علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا أي يا ليتني كنت من شيعته علي وذلك قول الله عز وجل وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا. (١)

١- معاني الأخبار، ص ١٢٠، باب معنى أبي تراب ...، ص ١٢٠ • علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٦، ١٢٥- باب العلة التي من أجلها كنى رسول الله ص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أبا تراب ...، بتفاوت في الإسناد وفيه نقل الصدوق قدس سره هذا الخبر في ذيل خبر آخر، وفيه: (قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمة ع كلام فدخل رسول الله ص وألقى له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة ع فاضطجعت من جانب وجاء علي ع فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله ص يده فوضعها على سرته وأخذ يد فاطمة فوضعها على سرته فلم يزل حتى أصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك قال ما يمنعني وقد أصلحت بين اثنين أحب من علي وجه الأرض إلي. قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هولي بمعتمد في هذه العلة لأن عليا ع وفاطمة ع ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله ص إلى الإصلاح بينهما لأنه ع سيد الوصيين وهي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله ص في حسن الخلق لكنني أعتمد في ذلك على ما حدثني به أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله ص عليا ع أبا تراب قال...، مثل ما مر عن كتاب معاني الأخبار.) • بشارة المصطفى، ص ٩، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن



٩٤٨-٤٠- محمد بن أبي القاسم قال: عن أبي جعفر محمد بن منصور قال حدثني أبو طاهر قال حدثنا أبي عن أبيه أن علياً ع جمع أهل بيته وهم أحد عشر الحسن بن علي والحسين بن علي ومحمد بن علي الأكبر وعمر بن علي ومحمد بن علي الأصغر والعباس بن علي وعبد الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي وعبد الله بن علي وأبو بكر بن علي فلما اجتمعوا عنده قال يا بني كباراً وصغاراً لا تكونوا كأشباه الفواه والجفافة الذين لم يتفقهوا في الدين ولم يعطوا من الله اليقين كبيض بيض في أدحى وبع الفراه آل محمد من خليفة مستخلف عفريت مترف يقتل خليفي وخلف

← الحسين بن بابويه بالري سنة عشرة وخمسمائة قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدى قال حدثنا سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال، مثله. ● بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٥١، باب ٢- أسمائه وعللها...، ص ٤٥. عن كتاب العلل والمعاني، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان، يمكن أن يكون ذكر الآية لبيان وجه آخر لتسميته ع بأبي تراب لأن شيعته لكثرة تذلهم له و انقيادهم لأوامره سموا تراباً كما في الآية الكريمة و لكونه ع صاحبهم وقائدهم و مالك أمورهم سمي أبا تراب و يحتمل أن يكون استشهاداً لتسميته ع بأبي تراب أو لأنه وصف به على جهة المدح لا على ما يزعمه النواصب لعنهم الله حيث كانوا يصفونه ع به استخفافاً فالمراد في الآية يا ليتني كنت أبا ترابياً و الأب يسقط في النسبة مطرداً و قد يحذف الياء أيضاً كما يقال تميم و قريش لبيئهما على أنه يحتمل أن يكون في مصحفهم ع ترابياً كما في بعض نسخ الرواية يا ليتني كنت ترابياً. ● بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٢٣، باب ١٨- الصفح عن الشيعة و شفاعته أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم...، ص ٩٨. عن كتاب بشارة المصطفى.

الخلف ثم قال و الله لقد علمت بتبليغ الرسالات و تمام الكلمات و تصديق العادات و
ليتمن عليكم نعمته أهل البيت. (١)



٩٤٩-٤١- حدثني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال أخبرنا الشيخ
الإمام العالم الورع الناقل ضياء الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن
يحيى العطار الهمداني ره في همدان في مسجده في الثاني و العشرين من شعبان سنة
ثلاث و ثلاثين و ستائة قال حدثنا الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل
الفارسي قال حدثنا عمر بن روق الخطابي قال حدثنا الحجاج بن منهال عن الحسن
بن عمران عن شاذان بن العلاء قال حدثنا عبد العزيز عن عبد الصمد عن سالم عن
خالد بن السري عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سألت رسول الله ص عن
ميلاد علي بن أبي طالب ع فقال آه آه سألت عجبا يا جابر عن خير مولود ولد
بعدي على سنة المسيح إن الله تعالى خلقه نورا من نوري و خلقني نورا من نوره و
كلانا من نور واحد و خلقنا من قبل أن يخلق سماء مبنية و أرضا مدحية و لا كان
طول و لا عرض و لا ظلمة و لا ضياء و لا بحر و لا هواء بخمسين ألف عام ثم إن الله
عز و جل سبح نفسه فسبحناه و قدس ذاته فقدسناه و مجد عظمته فجددناه فشكر
الله تعالى ذلك لنا فخلق من تسيحي السماء فسكها و الأرض فبطحها و البحار
فعمقها و خلق من تسيح علي الملائكة المقربين فجميع ما سبحت الملائكة لعلي و
شيعة يا جابر إن الله تعالى عز و جل نقلنا فقذف بنا في صلب آدم ع فأما أنا

١- بشارة المصطفى، ص ٢٠٢، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

فاستقررت في جانبه الأيمن و أما علي فاستقر في جانبه الأيسر ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم ع في الأصلاب الطاهرة فما نقلني من صلب إلا نقل عليا معي فلم نزل كذلك حتى أطلعنا الله تعالى من ظهر طاهر و هو ظهر عبد المطلب ثم نقلني من ظهر طاهر و هو ظهر عبد الله و استودعني خير رحم و هي آمنة فلما ظهرت ارتجت الملائكة و وضجت و قالت إلهنا و سيدنا ما بال وليك علي لا نراه مع النور الأزهر يعنون بذلك محمدا فقال الله عز وجل إني أعلم بوليي و أشفق عليه منكم فأطلع الله عز وجل عليا من ظهر طاهر من بني هاشم فمن قبل أن يصير في الرحم كان رجل في ذلك الزمان و كان زاهدا عابدا يقال له المثرم بن زغيب الشيقبان و كان من أحد العباد قد عبد الله تعالى مائتين و سبعين سنة لم يسأله حاجة إلا أجابه حتى أن الله عز وجل أسكن في قلبه الحكمة و ألهمه بحسن طاعته لربه فسأل الله تعالى أن يريه وليا له فبعث الله تعالى أبا طالب فلما بصر به المثرم قام إليه و قبل رأسه و أجلسه بين يديه ثم قال له من أنت يرحمك الله تعالى فقام رجل من تهامة قال أي تهامة فقال من عبد مناف ثم قال من هاشم فوثب العابد و قبل رأسه ثانية و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني وليه ثم قال أبشر يا هذا فإن العلي الأعلى ألهمني إلهاما فيه بشارتك فقال أبو طالب و ما هو قال ولد يولد من ظهرك هو ولي الله عز وجل إمام المتقين و وصي رسول رب العالمين فإن أنت أدركت ذلك الولد من ظهرك فأقرئه مني السلام و قل له إن المثرم يقرأ عليك السلام و يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله ص به تتم النبوة و بعلي تتم الوصية قال فبكى أبو طالب و قال ما اسم هذا المولود قال اسمه علي قال أبو طالب إني لا أعلم حقيقة ما تقول إلا ببرهان مبين و دلالة واضحة قال المثرم ما تريد قال أريد أن أعلم ما

تقوله حق من رب العالمين ألهمك ذلك قال فما تريد أن أسأل لك الله تعالى أن يطعمك في مكانك هذا قال أبو طالب أريد طعاما من الجنة في وقتي هذا قال فدعا الراهب ربه قال جابر قال رسول الله ص فما استتم الميثم دعاءه حتى أوتي بطبق عليه فأكهه من الجنة و عذق رطب و عنب و رمان فجاء به الميثم إلى أبي طالب فتناول منه رمانة ثم نهض من ساعته إلى فاطمة بنت أسد رض فلما استودعها النور ارتجت الأرض و تزلزلت بهم سبعة أيام حتى أصاب قريشا من ذلك شدة ففزعوا فقالوا مروا بآهتكم إلى ذروة جبل أبي قبيس حتى نسأهم يسكنون لنا ما نزل بنا و حل بساحتنا قال فلما اجتمعوا على جبل أبي قبيس و هو يرتج ارتجاجا و يضطرب اضطرابا فتساقطت الآلهة على وجهها فلما نظروا ذلك قالوا لا طاقة لنا ثم صعد أبو طالب الجبل و قال لهم أيها الناس اعلموا أن الله تعالى عز و جل قد أحدث في هذه الليلة حادثا و خلق فيها خلقا فإن لم تطيعوه و تقروا له بالطاعة و تشهدوا له بالإمامة المستحقة و إلا لم يسكن ما بكم حتى لا يكون بتهامة سكن قالوا يا أبا طالب إنا نقول بمقالتك فبكى و رفع يديه و قال إلهي و سيدي أسألك بالمحمدية المحمودة و العلوية العالية و الفاطمية البيضاء إلا تفضلت على تهامة بالرأفة و الرحمة قال جابر قال رسول الله ص فو الله الذي خلق الحبة و برأ النسمة قد كانت العرب تكتب هذه الكلمات فيدعون بها عند شدائدهم في الجاهلية و هي لا تعلمها و لا تعرف حقيقتها حتى ولد علي بن أبي طالب ع فلما كان في الليلة التي ولد فيها ع أشرققت الأرض و تضاعفت النجوم فأبصرت من ذلك عجباً فصاح بعضهم في بعض و قالوا إنه قد حدث في السماء حادث ألا ترون إشراق السماء و ضياءها و تضاعف النجوم بها قال فخرج أبو طالب و هو يتخلل سكك مكة و مواقعها و

أسواقها و هو يقول لهم أيها الناس ولد الليلة في الكعبة حجة الله تعالى و ولي الله فبقي الناس يسألونه عن علة ما يرون من إثراق السماء فقال لهم أبشروا فقد ولد في هذه الليلة ولي من أولياء الله عز و جل يختم به جميع الشر و يتجنب الشرك و الشبهات و لم يزل يذكر هذه الألفاظ حتى أصبح فدخل الكعبة و هو يقول هذه الأبيات:

و القمر المنبلج المضي
ما ذا ترى لي في اسم ذا الصبي.

يا رب رب الغسق الدجي
بين لنا من حكمك المقضي

فسمعها تفتا يقول:

و الطاهر المطهر المرضي
علي اشتق من العلي.

خصصتما بالولد الزكي
إن اسمه من شاخ علي

فلما سمع هذا خرج من الكعبة و غاب عن قومه أربعين صباحا قال جابر فقلت يا رسول الله عليك السلام أين غاب قال مضى إلى المثلث ليبشره بمولد علي بن أبي طالب ع و كان المثلث قد مات في جبل لكام لأنه عهد إليه إذا ولد هذا المولود أن يقصد جبل لكام فإن وجد حيا بشره و إن وجد ميتا أنذره فقال جابر يا رسول الله فكيف يعرف قبره و كيف ينذره فقال يا جابر اكنم ما تسمع فإنه من سراير الله تعالى المكنونة و علومه المخزونة إن المثلث كان قد وصف لأبي طالب كهفا في جبل لكام و قال له إنك تجدني هناك حيا أو ميتا فلما أن مضى أبو طالب إلى ذلك الكهف و دخله فإذا هو بالمثلث ميتا جسده ملفوف في مدرعتين مسجى بهما و إذا بحيتين إحداهما أشد بياضا من القمر و الأخرى أشد سوادا من الليل المظلم و هما يدفعان عنه الأذى فلما أبصرتا أبا طالب غابتا في الكهف فدخل أبو طالب و قال السلام

عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فأحيا الله تعالى بقدرته المثرم فقام قائما وهو
يمسح وجهه وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ص وأن عليا ولي
الله وهو الإمام من بعده ثم قال له المثرم بشرني يا أبا طالب فقد كان قلبي متعلقا
حتى من الله تعالى علي بك وبقدومك فقال له أبو طالب أبشر فإن عليا طلع إلى
الأرض قال فما كان علامة الليلة التي ولد فيها حدثني بأتم ما رأيت في تلك الليلة
قال أبو طالب نعم أخبرك بما شاهدته لما مر من الليل الثالث أخذ فاطمة بنت أسد
ما يأخذ النساء عند ولادتها فقرأت عليها الأسماء التي فيها النجاة فسكن بإذن الله
تعالى فقلت لها أنا آتيك بنسوة من أحبائك ليعينوك على أمرك قالت الرأي لك
فاجتمعن النسوة عندها فإذا بهاتف يهتف من وراء البيت أمسك عنهن يا أبا طالب
فإن ولي الله لا تمسه إلا يد مطهرة فلم يتم الهاتف كلامه حتى أتى محمد بن عبد الله
ابن أخي فطرد تلك النسوة وأخرجهن من البيت وإذا أنا بأربع نسوة قد دخلن
عليها وعليهن ثياب من حرير بيض وإذا روائحهن أطيب من المسك الأذفر فقلن
السلام عليك يا ولية الله فأجابتهن بذلك فجلسن بين يديها ومعهن جونة من فضة
فما كان إلا قليلا حتى ولد أمير المؤمنين ع فلما أن ولد بينهن فإذا به قد طلع ع فسجد
على الأرض وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
رسول الله تختم به النبوة وتختم بي الوصية فأخذته إحداهن من الأرض ووضعتة
في حجرها فلما حملته نظر إلى وجهها ونادى بلسان طلق يقول السلام عليك يا أماه
فقلت و عليك السلام يا بني فقال كيف والدي قالت في نعم الله عز وجل فلما أن
سمعت ذلك لم أتمالك أن قلت يا بني أ و لست أنا أباك فقال بلى ولكن أنا وأنت من
صلب آدم فهذه أمي حواء فلما سمعت ذلك غضضت وجهي ورأسي وغطيته بردائي

و ألقيت نفسي حياء منها ع ثم دنت أخرى و معها جونة مملوءة من المسك فأخذت عليا ع فلما نظر إلى وجهها قال السلام عليك يا أختي فقالت و عليك السلام يا أخي فقال ما خبر عمي قالت بخير فهو يقرأ عليك السلام فقلت يا بني من هذه و من عمك فقال هذه مريم ابنة عمران ع و عمي عيسى ع فضمخته بطيب كان معها من الجنة ثم أخذته أخرى فأدرجته في ثوب كان معها فقال أبو طالب لو طهرناه كان أخف عليه و ذلك أن العرب تطهر مواليدها في يوم ولادتهم فقلن إنه ولد طاهرا مطهرا لأنه لا يذيقه الله حر الحديد إلا على يدي رجل يبغضه الله تعالى و ملائكته و السماوات و الأرض و الجبال و هو أشقى الأشقياء فقلت لمن هو قلن هو عبد الله بن ملجم لعنه الله تعالى و هو قاتله بالكوفة سنة ثلاثين من وفاة محمد ص قال أبو طالب فأنا كنت أستمع قوهن ثم أخذه محمد بن عبد الله أخي من أيديهن و وضع يده في يده و تكلم معه و سأله عن كل شيء فخاطب محمد ص عليا و خاطب علي محمدا بلسرار كانت بينهما ثم غابت النسوة فلم أرهن فقلت في نفسي لستني كنت أعرف الامراتين الأخيرتين و كان علي ع أعلم بذلك فسألته عنهن فقال لي يا أبت أما الأولى فكانت أمي حواء و أما الثانية التي ضمختني بالطيب فكانت مريم ابنة عمران و أما التي أدرجتني في الثوب فهي آسية و أما صاحبة الجونة فكانت أم موسى ع ثم قال علي ع الحق بالثرم يا أبا طالب و بشره و أخبره بما رأيت فإنك تجده في كهف كذا في موضع كذا و كذا فلما فرغ من المناظرة مع محمد ابن أخي و من مناظرتي عاد إلى طفوليته الأولى فأنبأتك و أخبرتك ثم شرحت لك القصة بلسرها بما عاينت يا مثرم قال أبو طالب فلما سمع المثرم ذلك مني بكى بكاء شديدا في ذلك و فكر ساعة ثم سكن و تغطى ثم غطى رأسه و قال بل غطني بفضل مدرعتي فغطيته

بفضل مدرعته فتمدد فإذا هو ميت كما كان فأقمت عنده ثلاثة أيام أكلمه فلم يجبني فاستوحشت لذلك فخرجت الحيتان و قالتا الحق بولي الله فإنك أحق بصيانتته و كفالتة من غيرك فقلت لهما من أنتمأ قالتا نحن عمله الصالح خلقنا الله عز و جل على الصورة التي ترى لنذب عنه الأذى ليلا و نهارا إلى يوم القيامة فإذا قامت الساعة كانت إحدانا قائده و الأخرى سائقته و دليلته إلى الجنة ثم انصرف أبو طالب إلى مكة قال جابر بن عبد الله قال رسول الله ص شرحت لك ما سألتني و وجب عليك له الحفظ فإن لعلي عند الله من المنزلة الجليلة و العطايا الجزيلة ما لم يعط أحد من الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين و حبه واجب على كل مسلم فإنه قسيم الجنة و النار و لا يجوز أحد على الصراط إلا ببراءة من أعداء علي ع تم الخبر و الحمد لله رب العالمين. (١)

١- الفضائل، ص ٥٤، مولد الإمام علي ع ...، ص ٥٤. • روضة الواعظين، ج ١، ص ٧٧، مجلس في ذكر مولد أمير المؤمنين علي ع ...، ص ٧٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال جابر بن عبد الله الأنصاري سألت رسول الله ص عن ميلاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال آه آه لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي علي سنة المسيح ع إن الله تبارك و تعالى خلقني و عليا من نور واحد قبل أن يخلق الخلق بخمسمائة ألف عام فكنا نسيح الله و نقده فلما خلق الله تعالى آدم قذف بنا في صلبه و استقررت أنا في جنبه الأيمن و علي في الأيسر ثم نقلنا من صلبه في الأصلاب الطاهرات إلى الأرحام الطيبة فلم نزل كذلك حتى أطلعني الله تعالى من ظهر طاهر و هو عبد الله بن عبد المطلب فاستودعني خير رحم و هي آمنة ثم أطلع الله تبارك و تعالى عليا من ظهر طاهر و هو أبو طالب و استودعه خير رحم و هي فاطمة بنت أسد ثم قال يا جابر و من قبل أن يقع علي في بطن أمه كان في زمانه رجل عابد راهب يقال له المشرم بن رعيب بن الشيقنام و كان مذكورا في العبادة قد عبد الله مائة و تسعين سنة و لم يسأل حاجة فسأل ربه

← أن يريه وليا له فبعث الله تبارك و تعالى بأبي طالب إليه فلما أن بصر به المشرم قام إليه فقبل رأسه وأجلسه بين يديه فقال من أنت يرحمك الله قال رجل من تهامة فقال من أي تهامة قال من مكة قال ممن قال من عبد مناف قال من أي عبد مناف قال من بني هاشم فوثب إليه الراهب فقبل رأسه ثانيا وقال الحمد لله الذي أعطاني مسألتي فلم يمتني حتى أراني وليه ثم قال له أبشر يا هذا فإن العلي الأعلى قد ألهمني إلهاما فيه بشارتك قال أبو طالب وما هو قال ولد يخرج من صلبك هو ولي الله تبارك و تعالى و هو إمام المتقين و وصي رسول الله فإن أدركت ذلك الولد فأقرئه مني السلام و قل له إن المشرم يقرئك السلام و هو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أنك وصيه حقا بمحمد تتم النبوة و بك تتم الوصية قال فبكى أبو طالب و قال له ما اسم هذا المولود قال اسمه علي فقال أبو طالب إني لا أعلم حقيقة ما تقول إلا ببرهان بين و دلالة واضحة قال المشرم فما تريد أن أسأل الله لك أن يعطيك في مكانك ما يكون دلالة لك قال أبو طالب أريد طعاما من الجنة في وقتي هذا فدعا الراهب بذلك فما استتم دعاه حتى أتى بطبق عليه من فواكه الجنة رطبة و عنبية و رمان فتناول أبو طالب منه رمانة و نهض فرحا من ساعته حتى رجع إلى منزله فأكلها فتحولت ماء في صلبه فجامع فاطمة بنت أسد فحملت بعلي و ارتجت الأرض و زلزلت بهم أياما حتى لقيت قريش من ذلك شدة و فزعوا و قالوا قوموا بالهتكم إلى ذروة أبي قبيس حتى نسألهم أن يسكنوا ما نزل بكم و حل بساحتكم فلما اجتمعوا على ذروة جبل أبي قبيس فجعل يرتج ارتجاجا حتى تدكدكت بهم صم الصخور و تناثرت و تساقطت الآلهة على وجهها فلما بصروا بذلك قالوا لا طاقة لنا بما حل بنا فصعد أبو طالب الجبل و هو غير مكترث بما هم فيه فقال يا أيها الناس إن الله تبارك و تعالى قد أحدث في هذه الليلة حادثة و خلق فيها خلقا إن لم تطيعوه و لم تقرؤا بولايته و تشهدوا بإمامته لم يسكن ما بكم و لا يكون لكم بتهمته مسكنا فقالوا يا أبا طالب إنا نقول بمقاتلك فبكى أبو طالب و رفع إلى الله تعالى يديه و قال إلهي و سيدي أسألك بالمحمدية المحمودة و بالعلوية العالية و بالفاطمية البيضاء إلا تفضلت على تهامة بالرأفة و الرحمة فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة لقد كانت العرب

← تكتب هذه الكلمات فتدعو بها عند شدائدنا في الجاهلية وهي لا تعلمها ولا تعرف حقيقتها فلما كانت الليلة التي ولد فيها أمير المؤمنين ع أشرقت السماء بضياؤها وتضاعف نور نجومها وأبصرت من ذلك قریش عجبا فهاج بعضها في بعض وقالوا قد حدث في السماء حادثة وخرج أبو طالب يتخلل سكك مكة وأسواقها ويقول يا أيها الناس تمت حجة الله وأقبل الناس يسألونه عن علة ما يرونه من إشراق السماء وتضاعف نور النجوم فقال لهم أبشروا فقد ظهر في هذه الليلة ولي من أولياء الله يكمل له فيه خصال الخير ويختم به الوصيين وهو إمام المتقين وناصر الدين وقامع المشركين وغيظ المنافقين وزين العابدين ووصي رسول رب العالمين إمام هدى ونجم علا ومصباح دجى ومبيد الشرك والشبهات وهو نفس اليقين ورأس الدين فلم يزل يكرر هذه الكلمات والألفاظ إلى أن أصبح فلما أصبح غاب عن قومه أربعين صباحا قال جابر فقلت يا رسول الله إلى أين غاب قال إنه مضى بطلب المشرم وقد مات في جبل اللكام فاكنتم يا جابر فإنه من أسرار الله المكنونة وعلومه المخزونة وإن المشرم كان وصف لأبي طالب كهفا في جبل اللكام وقال له إنك تجدني هناك حيا أو ميتا فلما مضى أبو طالب إلى ذلك الكهف دخل إليه وجد المشرم ميتا جسدا ملفوفا في مدرعة مستجبر بها إلى قبلته فإذا هناك حيطان إحداهما بيضاء والأخرى سوداء وهما يدفعان عنه الأذى فلما بصرا بأبي طالب غربتا في الكهف ودخل أبو طالب إليه فقال السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فأحيا الله تعالى بقدرته المشرم فقام قائما يمسح وجهه ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا ولي الله والإمام بعد نبي الله فقال أبو طالب أبشر فإن عليا قد اطلع إلى الأرض فقال ما كانت علامة الليلة التي طلع فيها قال أبو طالب لما مضى من الليل الثلث أخذت فاطمة فيها ما يأخذ النساء عند الولادة فقلت لها ما لك يا سيدة النساء قالت إني أجد وهجا فقرأت عليها الاسم الذي فيه النجاة فسكنت فقلت لها إني أنهض فآتيك بنسوة من صواحبك تعينك على أمرك في هذه الليلة قالت رأيك يا أبا طالب فلما قمت لذلك إذ أنا بهاتف يهتف من زاوية البيت وهو يقول أمسك يا أبا طالب فإن ولي الله لا يمسه يد نجسة وإذا أنا بأربع

← نسوة دخلن عليها و عليهن ثياب كهيئة الحرير الأبيض و إذا راتحتهن أطيب من المسك الأذفر فقلن لها السلام عليك يا ولية الله فأجابتهن ثم جلسن بين يديها و معهن جونة من فضة فآنسها حتى ولد أمير المؤمنين ع فلما ولد انتهت إليه فإذا هو كالشمس الطالعة قد سجد على الأرض و هو يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أشهد أن عليا وصي رسول الله بمحمد يختم الله النبوة و بي يتم الوصية و أنا أمير المؤمنين فأخذته واحدة منهن من الأرض و وضعت في حجرها فلما نظر علي في وجهها ناداها بلسان ذلق ذرب السلام عليك يا أمه فقالت و عليك السلام يا بني فقال ما خبر والدي فقالت في نعم الله يتقلب و في صحبته يتنعم فلما سمعت ذلك لم أتمالك أن قلت يا بني أ لست بأبيك قال بلى و لكني و إياك من صلب آدم و هذه أمي حواء فلما سمعت ذلك غطيت رأسي بردائي و ألقيت نفسي بنفسي في زاوية البيت حياء منها ثم دنت الأخرى و معها جونة فأخذت عليا فلما نظر إلى وجهها قال السلام عليك يا أختي قالت و عليك السلام يا أخي قال فما خبر عمي قالت بخير و هو يقرأ عليك السلام فقلت يا بني أي أخت هذه و أي عم هذا قال هذه مريم بنت عمران و عمي عيسى ع و طبيته بطيب كان في الجونة فأخذته أخرى منهن فأدرجته في ثوب كان معها قال أبو طالب فقلت لو طهرناه لكان أخف عليه و ذلك أن العرب كانت تطهر أولادها فقالت يا أبا طالب إنه ولد طاهرا مطهرا لا يذيقه حر الحديد في الدنيا إلا على يدي رجل يبغضه الله و رسوله و ملائكته و السماوات و الأرض و الجبال و البحار و تشتاق إليه النار فقلت من هذا الرجل فقلن ابن ملجم المرادي لعنه الله و هو قاتله في الكوفة سنة ثلاثين من وفاة محمد ص قال ثم غبن النسوة فلم أرهن فقلت في نفسي لو عرفت المرأتين الآخرتين فألهم الله عليا فقال يا أباي أما المرأة الأولى فكانت حواء و أما الذي أحضنتني فهي مريم بنت عمران التي أحصنت فرجها و أما التي أدرجتنني في الثوب فهي آسية بنت مزاحم و أما صاحبة الجونة فهي أم موسى بن عمران فألحق بالمشرم الآن و بشره و خبره بما رأيت فإنه في كهف كذا موضع كذا فخرجت حتى أتيتك و إنه وصف حيثين فقلت أتيتك أبشرك بما عاينته و شاهدت من ابني علي فبكى المشرم ثم سجد

← شكر الله ثم تمطى فقال غطني بمدرعتي فغطيته فإذا أنا به ميت كما كان فأقمت ثلاثا أكلم فلا أجب فاستوحشت لذلك و خرجت الحيتان فقالتا لي السلام عليك يا أبا طالب فأجبتهما ثم قالتا لي الحق بولي الله فإنك أحق بصيانتته و حفظه من غيرك فقلت لهما من أنتما قالتا نحن عمله الصالح خلقنا الله من خيرات عمله فنحن نذب عنه الأذى إلى أن تقوم الساعة فإذا قامت القيامة كان أحدنا قائده و الآخر سائقه و دليله إلى الجنة ثم انصرف أبو طالب رضي الله عنه إلى مكة قال جابر فقلت يا رسول الله أكثر الناس يقولون إن أبا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك أعلم بالغيب إنه لما كانت الليلة التي أسري بي فيها إلى السماء انتهيت إلى العرش فرأيت أربعة أنوار فقلت إلهي ما هذه الأنوار فقال يا محمد هذا عبد المطلب و هذا عمك أبو طالب و هذا أبوك عبد الله و هذا أخوك طالب فقلت إلهي و سيدي فيما ذنا نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الإيمان و إظهارهم الكفر و صبرهم على ذلك حتى ماتوا عليه سلام الله عليهم أجمعين. • جامع الأخبار، ص ١٥، الفصل السادس في فضائل أصلاب و أرحام النبي و علي ع... ص ١٥. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي بإسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني أبو عبد الله جعفر النجار دورستي قال حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي و حدثني يحيى بن أحمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله ص عن ميلاد أمير المؤمنين ع فقال ص لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح إن الله خلقني و عليا من نور واحد كنت في جنب آدم الأيمن و علي في جنبه الأيسر نسبح الله و نقدهه إلى أن نقلنا من صلبه إلى الأصلاب الطاهرة و الأرحام الطيبة إلى أن أودعني في صلب عبد الله بن عبد المطلب و خير رحم و هي آمنة بنت وهب و أودع عليا في صلب أبي طالب و رحم فاطمة بنت أسد قال أبو طالب لما مضى من الليل الثلث أخذ فاطمة ما يأخذ من النساء عند الولادة فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء قالت إنني أجد وهجا فقرأت عليها الذي فيه النجاة فسكنت ثم دعوت النساء تعينها على أمرها فلما ولدت إذا

← هو كالشمس الطالعة سجد و هو يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله بمحمد يختم الله النبوة و بي يتم الوصية ثم لما وضعت في حجرها ناداها السلام عليك يا أماء ما خبر والدي فقالت في نعم الله يتقلب و في محبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول الله إن الناس يقولون إن أبا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك أعلم بالغيب إنه كانت الليلة التي أسري بي إلى السماء انتهيت إلى العرش فرأيت أربعة أنوار فقل لي هذا عبد المطلب و هذا عمك أبو طالب و هذا أبوك عبد الله و هذا ابن عمك جعفر بن أبي طالب فقلت إلهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الإيمان و إظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك). • اليقين، ص ١٩١، ٤٣- الباب فيما تذكره من تسمية مولانا علي ع بأمر المؤمنين سماه سيد المرسلين برجال الجمهور... و فيه نقل بعضه بتفاوت في الإسناد عن كتاب مولد مولانا علي ع بالبيت تأليف أبي جعفر محمد بن بابويه، وفيه: (السيد علي بن موسى بن طاوس قال: الباب فيما تذكره من تسمية مولانا علي ع بأمر المؤمنين سماه سيد المرسلين برجال الجمهور رأيت ذلك و رويته من كتاب مولد مولانا علي ع بالبيت تأليف أبي جعفر محمد بن بابويه قد رواه عن رجال الجمهور فلذلك أذكره و أقتصر على المراد منه لأنه نحو خمس قوائم، فقال حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عطا قال حدثنا شاذان بن العلاء قال حدثنا يحيى بن أبي يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال سألت رسول الله ص عن ميلاد أمير المؤمنين ع فقال آه آه لقد سألتني عن خير مولود بعدي على سنة المسيح ع و ذكر من اصطفاه الله جل جلاله لسيدنا رسول الله ص و لمولانا علي ع شيئا عظيما. ثم قال و من قبل أن يقع في بطن أمه كان في زمانه رجل راهب عابد يقال له المبرم بن دعيت و كان مذكورا في العبادة قد عبد الله عز و جل مائة و سبعين سنة و ذكر في الحديث عن رسول الله ص أن المبرم الراهب بشر بولادة علي أمير المؤمنين ع و ضمن الحديث أيضا عن النبي ص أن عليا ع سمي إمام المتقين و أمير المؤمنين و ناصر الدين و قانع المشركين و مغيظ المنافقين و زين العابدين و وصي رسول رب العالمين قبل ولادته. صلى الله

← علي رسوله و علي وصيه و علي من يرضاه الصلاة عليه من الأولين و الآخرين .) • اليقين ، ص ٤٨٥ ، ١٩٤ - الباب فيما تذكره من رواية أبي العلاء الهمداني من تسمية مولانا علي ع ولي الله و إمام... وفيه نقل بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (السيد علي بن موسى بن طاوس قال: من رواية أبي العلاء الهمداني من تسمية مولانا علي ع ولي الله و إمام المتقين و وصي رسول رب العالمين من الجزء الذي فيه مولد مولانا أمير المؤمنين ع و هو أكثر من سبع قوائم، مدح شيخ المحدثين محمد بن النجار في تذييله علي تاريخ الخطيب هذا أبا العلاء الهمداني أبلغ المدائح حتى قال فيه إنه تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة فائق علي أهل زمانه نذكر منه موضع الحاجة إليه بلفظه و نبدأ بإسناده قال أخبرني السيد الإمام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الإسلام رب الفصاحة سيد العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني قدس الله روحه و نور ضريحه قراءة عليه في السبت سادس عشر جمادى الآخرة من سنة عشرين و ستمائة قال أخبره الإمام المحدث كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الرشيد بن محمد الأصفهاني قراءة عليه في العاشر من رجب سنة ثلاث عشرة و ستمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام البارع الناقد قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني قدس الله روحه إجازة قال حدثنا الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي قال حدثنا فاروق الخطابي قال حدثنا حجاج بن منهال عن الحسن بن عمران القسري عن شاذان بن العلاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله ص عن ميلاد علي بن أبي طالب ع فقال آه آه لقد سألت يا جابر عن خير مولود في شبه المسيح إن الله تبارك و تعالى خلق علياً نوراً من نوري و خلقتني نوراً من نوره و كلانا من نور واحد ثم شرح ص مبدأ ولادة علي ع و أن رجلاً كان يسمى المبرم في ذلك الزمان قد عبد الله مائتي سنة و سبعين سنة أسكن الله عز و جل في قلبه الحكمة و ألهمه بحسن طاعة ربه و أنه بشر أبا طالب بما هذا لفظه أبشر يا هذا بأن العلي الأعلى ألهمني إلهاماً فيه بشارتك قال أبو طالب و ما هو قال يولد من ظهرك من هو ولي الله عز و جل و

← إمام المتقين ووصي رسول رب العالمين فإن أنت أدركت ذلك المولد فأقرته مني السلام وقل له إن المبرم يقرأ عليك السلام ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وبه تتم النبوة وبعلي تتم الوصية.) وقال السيد في ذيله: (ثم ذكر الحديث إلى آخره وهذا ما أردنا منه.)

• المناقب، ج ٢، ص ١٧٢، فصل في آثار حمله وكيفية ولادته ...، ص ١٧١. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن بريد بن قعنّب و جابر الأنصاري إنه كان راهب يقال له المثرم بن دعيب قد عبد الله مائة و تسعين سنة و لم يسأله حاجة فسأل ربه أن يريه وليا له فبعث الله بأبي طالب إليه فسأله عن مكانه و قبيلته فلما أجابه و ثب إليه و قبل رأسه و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني و ليه ثم قال أبشر يا هذا إن الله ألهمني أن ولدا يخرج من صلبك هو ولي الله اسمه علي فإن أدركته فاقرأه مني السلام فقال ما برهانه قال ما تريد قال طعام من الجنة في وقتي هذا فدعا الراهب بذلك فما استتم كلامه حتى أتني بطبق عليه من فاكهة الجنة رطب و عنب و رمان فتناول رمانة فتحولت ما في صلبه فجامع فاطمة فحملت بعلي و ارتجت الأرض و زلزلت بهم أياما و علت قريش الأصنام إلى ذروة أبي قبيس فجعل يرتج ارتجاجا حتى تدكدكت بهم صم الصخور و تناثرت و تساقطت الآلهة على وجوها فصعد أبو طالب الجبل و قال أيها الناس إن الله قد أحدث في هذه الليلة حادثة و خلق فيها خلقا إن لم تطيعوه و تقروا بولايته و تشهدوا بإمامته لم يسكن ما بكم فأقروا به فرفع يده و قال إلهي و سيدي أسألك بالمحمدية المحمودية و بالعلوية العالية و بالفاطمية البيضاء إلا تفضلت على تهامة بالرأفة و الرحمة فكانت العرب تدعو بها في شدائدّها في الجاهلية و هي لا تعلمها فلما قربت ولادته أتت فاطمة إلى بيت الله و قالت رب إنني مؤمنة بك و بما جاء من عندك من رسل و كتب مصدقة بكلام جدي إبراهيم فبحق الذي بنى هذا البيت و بحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي فانفتح البيت و دخلت فيه فإذا هي بحواء و مريم و آسية و أم موسى و غيرهن فصنعن مثل ما صنع رسول الله وقت ولادته فلما ولد سجد على الأرض يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أشهد أن عليا و وصي محمد رسول الله بمحمد يختم الله النبوة و بي تتم الوصية و أنا أمير المؤمنين

ثم سلم على النساء و سأل عن أحوالهن و أشرقت السماء بضيايته فخرج أبو طالب يقول
أبشروا فقد ظهر ولي الله يختم به الوصيين و هو وصي نبي رب العالمين ثم أخذ عليا فسلم علي
عليه فسأله عن النسوة فذكر له ثم قال فألحق بالمشرم و خبره بما رأيت فإنه في كهف كذا من جبل
إكام فخرج حتى أتاه فوجده ميتا جسدا ملفوفا في مدرعة مسجى فإذا هناك حيتان فلما بصرتا
به غربتا في الكهف و دخل أبو طالب فقال السلام عليك يا ولي الله و رحمة الله و بركاته فأحيا
الله المشرم فقام يمسح وجهه و يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن
عليا ولي الله و الإمام بعد نبي الله فقال أبو طالب أبشر فإن عليا قد طلع إلى الأرض فسأل عن
ولادته فقص عليه القصة فبكى المشرم ثم سجد شكرا ثم تمطى فقال غطني بمدرعتي فغطاه فإذا
هو ميت كما كان فأقام أبو طالب ثلاثا و خرجت الحيتان و قالتا السلام عليك يا أبا طالب ألحق
بولي الله فإنك أحق بصيانته و حفظه من غيرك فقال من أنتما قالتا نحن عمله نذب عنه الأذى إلى
أن تقوم الساعة فحينئذ يكون أحدنا سائقه و الآخر قائده إلى الجنة فانصرف أبو طالب. ●
بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٩٩، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام....، ص ٦٨. عن
كتاب الفضائل لابن شاذان، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (يل، [الفضائل لابن شاذان] الحسن بن
أحمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الفاروسي عن عمر بن روق الخطابي عن
الحجاج بن منهال عن الحسن بن عمران عن شاذان بن العلاء عن عبد العزيز عن عبد الصمد عن
سالم عن خالد بن السري عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال، مثله.) و في ذيله: (كتاب غرر
الدرر، للسيد حيدر الحسيني عن الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الرشيد الأصبهاني عن
الحسن بن أحمد العطار الهمداني عن الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي
عن فاروق الخطابي عن حجاج بن منهال عن الحسن بن عمران الفسوي عن شاذان بن العلاء
عن عبد العزيز بن عبد الصمد بن مسلم بن خالد المكي عن أبي الزبير عن جابر مثله.) ●
بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٠، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه....، ص
٢. عن كتاب روضة الواعظين و جامع الأخبار و الفضائل لابن شاذان بإسناد القبل، و قال



٩٥٠-٤٢- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر ع عن دعبل الخزاعي قال حدثني الرضا عن أبيه عن جده ع قال كنت عند أبي الباقر ع إذ دخل عليه جماعة من الشيعة و فيهم جابر بن يزيد فقالوا هل رضي أبوك علي بن أبي طالب ع بإمامة الأول و الثاني فقال اللهم لا قالوا فلم نكح من سببهم خولة الحنفية إذا لم يرض بإمامتهم فقال الباقر ع امض يا جابر بن يزيد إلى منزل جابر بن عبد الله الأنصاري فقل له إن محمد بن علي يدعوك قال جابر بن يزيد فأتيت منزله و طرقت عليه الباب فناداني جابر بن عبد الله الأنصاري من داخل الدار اصبر يا جابر بن يزيد قال جابر بن يزيد فقلت في نفسي من أين علم جابر الأنصاري أني جابر بن يزيد و لم يعرف الدلائل إلا الأئمة من آل محمد ع و الله لأسألنه إذا خرج إلي فلما خرج قلت له من أين علمت أني جابر و أنا على الباب و

← المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قوله بعدي أي بحسب الرتبة و يحتمل الزمان و قوله على سنة المسيح إما لخفاء ولادته و كون من حضر عند ذلك الحوريات و النساء المقدسات أو لما سيأتي من أنه يقال فيه ما قيل في عيسى ابن مريم قولها وهجا بالفتح و التحريك أي توقدا و حرارة و الجؤنة بالضم سفظ مغشي بجلد ظرف لطيب العطار أصله الهمز و يلين. و قوله لا يذيقه حر الحديد أي في غير المحاربة أو غير ما يختار سببه لوجه الله قوله و إنه وصف أي أمير المؤمنين و يحتمل أبا طالب ثم إنه ينبغي أن يحمل الخبر على أنه وقعت تلك الغرائب في جوف الكعبة لثلا ينافي الأخبار الأخر و إن كان بعيدا و أما ذكر طالب و كونه أخا للرسول ص فهو أغرب و لعل المراد به أخا أمير المؤمنين ع فإنه سيأتي في بعض الأخبار أنه مات مسلما فالأخوة مجازية و في جوامع الأخبار مكان هذه الفقرة و هذا ابن عمك جعفر بن أبي طالب و فيه أيضا إشكال لأنه لم يكن يظهر الكفر بعد إسلامه.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٢٥، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٩٠. عن كتاب اليقين، ص ٤٨٥.

أنت داخل الدار قال قد خبرني مولاي الباقر ع البارحة أنك تسأله عن الحنفية في هذا اليوم و أنا أبعثه إليك يا جابر بكرة غد أدعوك فقلت صدقت. قال سر بنا فسرنا جميعا حتى أتينا المسجد. فلما بصر مولاي الباقر ع بنا و نظر إلينا قال للجماعة قوموا إلى الشيخ فاسألوه حتى ينبئكم بما سمع و رأى و حدث فقالوا يا جابر هل رضي إمامك علي بن أبي طالب ع بإمامة من تقدم قال اللهم لا قالوا فلم نكح من سبهم خولة الحنفية إذ لم يرض بإمامتهم. قال جابر آه آه لقد ظننت أني أموت و لا أسأل عن هذا و الآن إذ سألتوني فاسمعوا و عوا حضرت السبي و قد أدخلت الحنفية فيمن أدخل فلما نظرت إلى جميع الناس عدلت إلى تربة رسول الله ص فرنت رنة و زفرت زفرة و أعلنت بالبكاء و النحيب ثم نادى السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك و على أهل بيتك من بعدك هؤلاء أمتك سببتنا سبي النوب و الديلم و الله ما كان لنا إليهم من ذنب إلا الميل إلى أهل بيتك فجعلت المحسنة سيئة و السيئة حسنة فسببتنا. ثم انعطفت إلى الناس و قالت لم سببتمونا و قد أقررنا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص قالوا منعتمونا الزكاة. قالت هبوا الرجال منعوكم فما بال النسوان. فسكت المتكلم كأنها ألقم حجرا. ثم ذهب إليها طلحة و خالد بن عنان في الزوج بها و طرحا إليها ثوبين فقالت لست بعريانة فتكسوني قيل لها إنها يريدان أن يتزيدا عليك فأيهما زاد على صاحبه أخذك من السبي. قالت هيات و الله لا يكون ذلك أبدا و لا يملكني و لا يكون لي بعل إلا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن أمي. فسكت الناس ينظر بعضهم إلى بعض و ورد عليهم من ذلك الكلام ما أبهر عقولهم و أخرس ألسنتهم و بقي القوم في دهشة من أمرها. فقال أبو بكر ما لكم ينظر بعضكم إلى بعض قال الزبير لقولها الذي سمعت.

فقال أبو بكر ما هذا الأمر الذي أحصر أفهامكم إنها جارية من سادات قومها و لم يكن لها عادة بما لقيت و رأت فلا شك أنها داخلها الفزع و تقول ما لا تحصيل له. فقالت لقد رميت بكلامك غير مرمي و الله ما داخلني فزع و لا جزع و و الله ما قلت إلا حقا و لا نطقت إلا فصلا و لا بد أن يكون كذلك و حق صاحب هذه البنية ما كذبت و لا كذبت. ثم سكنت و أخذ طلحة و خالد ثوبيهما و هي قد جلست ناحية من القوم. فدخل علي بن أبي طالب ع فذكر و اله حالها فقال ع هي صادقة فيما قالت و كان من حالها و قصتها كيت و كيت في حال و لادتها و قال إن كل ما تكلمت به في حال خروجها من بطن أمها هو كذا و كذا و كل ذلك مكتوب على لوح نحاس معها فرمت باللوح إليهم لما سمعت كلامه ع فقراء و وه فكان على ما حكى علي بن أبي طالب ع لا يزيد حرفا و لا ينقص. فقال أبو بكر خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها. فوثب سلمان فقال و الله ما لأحد هاهنا منة على أمير المؤمنين بل لله المنة و لرسوله و لأمر المؤمنين و الله ما أخذها إلا لمعجزه الباهر و علمه القاهر و فضله الذي يعجز عنه كل ذي فضل. ثم قام المقداد فقال ما بال أقوام قد أوضح الله لهم طريق الهداية فتركوه و أخذوا طريق العمى و ما من يوم إلا و تبين لهم فيه دلائل أمير المؤمنين. و قال أبو ذر و اعجبا لمن يعاند الحق و ما من وقت إلا و ينظر إلى بيانه أيها الناس إن الله قد بين لكم فضل أهل الفضل ثم قال يا فلان أتمن على أهل الحق بحقهم و هم بما في يديك أحق و أولى. و قال عمار أناشدكم الله أما سلمنا على أمير المؤمنين هذا علي بن أبي طالب ع في حياة رسول الله ص بإمرة المؤمنين فوثب عمر و زجره عن الكلام و قام أبو بكر فبعث علي ع خولة إلى دار أسماء بنت عميس و قال لها خذي هذه المرأة أكرمي مثواها فلم تزل خولة عند أسماء إلى أن قدم أخوها و

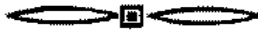
زوجها من علي بن أبي طالب ع. فكان الدليل على علم أمير المؤمنين ع وفساد ما يورده القوم من سبهم وأنه ع تزوج بها نكاحاً فقالت الجماعة يا جابر بن عبد الله أنقذك الله من حر النار كما أنقذتنا من حرارة الشك.^(١)



٩٥١-٤٣- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: عن أبي بصير جدعان بن نصر حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعدة حدثنا محمد بن حمويه بن إسماعيل الأربنوي عن أبي عبد الله الزبيني عن عمر بن أذينة قال قيل لأبي عبد الله ع إن الناس يحتجون علينا و يقولون إن أمير المؤمنين زوج فلانا ابنته أم كلثوم و كان متكئاً فجلس و قال و تقبلون أن علياً أنكح فلانا بنته إن قوما يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل و لا الرشاد فصفق بيده و قال سبحان الله أما كان أمير المؤمنين ع يقدر أن يحول بينه و بينها فينقذها كذبوا لم يكن ما قالوا إن فلانا خطب إلى علي ع بنته أم كلثوم فأبى علي ع فقال للعباس و الله لئن لم يزوجني لأنتزعن منك السقاية و زمزم فأتى العباس علياً ع فكلمه فأبى عليه فألح العباس فلما رأى أمير المؤمنين ع مشقة كلام الرجل على العباس و أنه سيفعل بالسقاية ما قال أرسل أمير المؤمنين ع إلى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيفة بنت جريرية فأمرها فتمثلت في مثال أم كلثوم و حجبت الأبصار عن أم كلثوم و بعث بها إلى الرجل فلم تنزل عنده حتى أنه استراب بها يوماً فقال ما في الأرض أهل بيت أسحر من بني هاشم ثم أراد أن يظهر ذلك

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٨٩، فصل في أعلام الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر ع ...، ص ٥٨٩ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨٤، باب ١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على الكيسانية....

للناس فقتل و حوت الميراث و انصرفت إلى نجران و أظهر أمير المؤمنين ع أم
كلثوم. (١)



٩٥٢-٤٤- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم
الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب
مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن
علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و
عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن
الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن
أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن
حنبل قال حدثني أبي قال علي بن أبي طالب ع و اسم أبي طالب عبد مناف بن عبد
المطلب و اسم عبد المطلب شيبه بن هاشم و اسم هاشم عمرو بن عبد مناف و اسم
عبد مناف المغيرة بن قصي و اسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهاميسع بن يشجب و قيل أسحب بن
بنت بن قيذار بن إسماعيل و إسماعيل أول من فتق لسانه بالعربية المبينة التي نزل بها
القرآن و أول من ركب الخيل و كانت وحوشا و هو ابن عروق الثرى خليل الله

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٢٥، فصل ...، ص ٨٢٥ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨٨، باب
١٢٠- أحوال أولاده و أزواجه و أمهات أولاده صلوات الله عليه و فيه بعض الرد على
الكيسانية...

إبراهيم ع بن تارخ بن ناحوذ وقيل الناحر بن ساروع بن أرغو بن قالع وهو قاسم الأرض بين أهلها بن عابر وهو هود النبي ع بن شالخ بن أرفحشد وهو الرافذ بن سام بن نوح ع بن مالك وهو في لغة العرب ملكان بن متوشلخ وهو المثوب بن أخنخ وهو إدريس النبي ع بن يزد وهو اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش وهو الطاهر بن شيث وهو هبة الله تعالى ويقال أيضا شات بن آدم أبي البشر ع.^(١)



٩٥٣-٤٥- محمد باقر المجلسي قال: فض [كتاب الروضة] الحسين بن أحمد المدني، عن الحسين بن عبد الله البكري، عن عبد الله بن هشام، عن الكلبي، عن ميمون بن مصعب المكي بمكة قال كنا عند أبي العباس بن سابور المكي فأجرينا حديث أهل الردة، فذكرنا خولة الحنفية ونكاح أمير المؤمنين عليه السلام لها فقال أخبرني عبد الله بن الخير الحسيني، قال بلغني أن الباقر محمد بن عليّ عليهما السلام قال كان جالسا ذات يوم إذ جاءه رجلان، فقالا يا أبا جعفر ألسنا القائل أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يرض بإمامة من تقدمه. فقال بلى. فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سببهم ولم يخالفهم على أمرهم مذ حياتهم. فقال الباقر عليه السلام من فيكم يأتيني بجابر بن عبد الله وكان محجوبا قد كفّ بصره فحضر وسلم على الباقر عليه السلام فردّ عليه وأجلسه إلى جانبه، فقال له يا جابر عندي رجلان ذكرا أن أمير المؤمنين رضي بإمامة من تقدم عليه، فاسألها ما الحجّة في ذلك فاسألها فذكر له حديث خولة، فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع، ثم قال والله يا مولاي لقد

١- العمدة، ص ٢٣، الفصل الأول في نسب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص...، ص ٢٣ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٤١، باب ٣- نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام...، ص ٦٨.

خشيت أن أخرج من الدنيا و لا أسأل عن هذه المسألة، والله إنني كنت جالسا إلى جنب أبي بكر و قد سبى بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد بن الوليد و بينهم جارية مراهقة فلما دخلت المسجد قالت أيها الناس ما فعل محمد صلى الله عليه و آله قالوا قبض. قالت هل له بنية فقصدها قالوا نعم هذه تربته و بنيته. فنادت و قالت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه و آله أشهد أنك تسمع صوتي و تقدر على ردّ جوابي، و إنا سبينا من بعدك، و نحن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك محمدا رسول الله.. ثم جلست فوثب إليها رجلان من المهاجرين أحدهما طلحة و الآخر الزبير و طرحا عليها ثوبيهما. فقالت ما بالكم يا معاشر الأعراب تغيبون حلائلكم و تهتكون حلائل غيركم. فقيل لها لأنكم قلتم لا نصلي و لا نصوم و لا نركي فقال لها الرجلان اللذان طرحا ثوبيهما إنا لغالون في ثمنك. فقالت أقسمت بالله و بمحمد رسول الله صلى الله عليه و آله إنه لا يملكني و يأخذ رقبتني إلا من يخبرني بما رأت أمي و هي حاملة بي و أي شيء قالت لي عند ولادتي و ما العلامة التي بيني و بينها و إلا بقرت بطني بيدي فيذهب ثني و يطالب بدمي. فقالوا لها اذكري رؤياك حتى نعبرها لك. فقالت الذي يملكني هو أعلم بالرؤيا مني.. فأخذ طلحة و الزبير ثوبيهما و جلسوا، فدخل أمير المؤمنين عليه السلام و قال ما هذا الرجف في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا يا أمير المؤمنين امرأة حنيفة حرّمت ثمنها على المسلمين و قالت من أخبرني بالرؤيا التي رأت أمي و هي حاملة بي يملكني. فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما ادّعت باطلا، أخبروها تملكوها. فقالوا يا أبا الحسن ما منّا من يعلم، أما علمت أن ابن عمك رسول الله صلى الله عليه و آله قد قبض و أخبار السماء قد انقطعت من بعده. فقال أمير المؤمنين عليه السلام أخبرها بغير

اعتراض منكم قالوا نعم. فقال عليه السلام يا حنفيّة أخبرك و أملكك فقالت من أنت أيها المجتري دون أصحابه فقال أنا عليّ بن أبي طالب. فقالت لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول الله صلى الله عليه و آله في صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس. فقال أنا ذلك الرجل. قالت من أجلك نهينا، و من نحوك أتينا، لأنّ رجالنا قالوا لا نسلّم صدقات أموالنا و لا طاعة نفوسنا إلا لمن نصبه محمّد صلى الله عليه و آله فينا و فيكم علما. قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ أجركم غير ضائع، وإنّ الله يوفي كلّ نفس ما عملت من خير. ثم قال يا حنفيّة ألم تحمل بك أمك في زمان قحط قد منعت السماء قطرها، و الأرضون نباتها، و غارت العيون و الأنهار حتى أنّ البهائم كانت ترد المرعى فلا تجد شيئا، و كانت أمك تقول لك إنّك حمل مشوم [ميشوم] في زمان غير مبارك، فلما كان بعد تسعة أشهر رأت في منامها كأن قد وضعت بك، و أنّها تقول إنّك حمل مشوم في زمان غير مبارك، و كأنك تقولين يا أمي لا تنظيرن بي فإني حمل مبارك أنشأ منشأ مباركا صالحا، و يملكني سيّد، و أرزق منه ولدا يكون للحنفيّة عزاء، فقالت صدقت. فقال عليه السلام إنه كذلك و به أخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه و آله. فقالت ما العلامة التي بيني و بين أمي. فقال لها لما وضعتك كتبت كلامك و الرؤيا في لوح من نحاس و أودعته عتبة الباب، فلما كان بعد حولين عرضته عليك فأقررت به، فلما كان بعد ستّ سنين عرضته عليك فأقررت به، ثم جمعت بينك و بين اللوح و قالت لك يا بنيّة إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم، و ناهب لأموالكم، و ساب لذراريكم، و سبيت فيمن سبي، فخذني اللوح معك و اجتهدني أن لا يملكك من الجماعة إلا من عبّرك بالرؤيا و بما في هذا اللوح. فقالت صدقت... يا أمير المؤمنين ع، ثم قالت فأين هذا اللوح فقال هو في

عقيصتك، فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فملكها والله يا أبا جعفر بما ظهر من حجته و ثبت من بيئته، فلعن الله من اتضح له الحق ثم جحد حقه و فضله، و جعل بينه و بين الحق سترا. (١)



١- بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٤٥٧، بيان ...، ص ٤٣٣. وفي ذيله: (بيان: الرّجف الزّلزلة و الاضطراب الشّديد، و العقيصة الشّعر المنسوج على الرّأس عرضاً). • الفضائل، ص ٩٩، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد المدائني قال حدثني عبد الله بن هاشم عن الكلبي قال أخبرني ميمون بن صعب المكي بمكة قال، مثله). • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٢٨، فصل ...، ص ١٢٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أسند ابن جبير في كتاب إبطال الاختيار إلى الباقرع أن رجلين أتياه و احتجا بذلك على رضاه فدعا بجابر بن حزام و أخبره بقولهما فقال ظننت أن أموت و لا أسأل عن ذلك إن خولة لما دخلت المسجد أتت قبر النبي و سلمت و شكت فطرح طلحة و الزبير ثوبيهما عليها فقالت أقسم بربي و نبيي لا يملكني إلا من يخبرني بما رأيت في منامها أمي و هي حامل بي و ما قالت لي عند ولادتي و إن ملكني أحد بقرت بطني فيذهب ماله و نفسي و يكون الله المطالب بحقي فدخل علي فأخبروه فقال ما دعت إلى باطل فأخبروها تملكوها قالوا و من فينا يعلم الغيب قال أبو بكر فأنت أخبرها قال فإن أخبرتها ملكتها بلا اعتراض فيها قال نعم فقالت من أنت لعلك الذي نصبه النبي ص بغدير خم قال نعم قالت من أجلك غصبنا و من قبلك أتينا فقال ع حملت بك أمك في زمان قحط و كانت تقول إنك حمل ميسوم ثم بعد سبعة أشهر رأيت في نومها أنها قد وضعتك و هي تقول لك ذلك و إنك تقولين لا تشاءمي في فإني ولد مبارك يملكني سيد يولدني ولد يكون للحنفية فخرا قالت صدقت أني لك هذا قال من رسول الله ص قالت فما العلامة بيني و بين أمي قال لوح في عقيصتك قد كتبت فيه رؤياها و كلامك ثم دفعته إليك لما بلغت عشر سنين و قالت اجهدني أن لا يملكك إلا من يخبرك به فأخرجت اللوح بين الناس فملكها علي دون غيره بما ظهر من حجته و روي أنه حملها إلى أم سلمة فلما ورد أهلها خطبها منهم و تزوجها).

٩٥٤-٤٦- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: قيل لما ماتت فاطمة بنت أسد والدة أمير المؤمنين ع أقبل علي ع وهو باك فقال له النبي ما يبكيك لا أبكى الله لك عينا قال توفيت أمي يا رسول الله فقال له النبي ص بل و أمي يا علي فلقد كانت تجوع أولادها و تشبني و تشعث أولادها و تدهني و الله لقد كانت في دار أبي طالب نخلة و كنا نتسابق إليها من الغداة لنتلقت ما يقع منها في الليل و كانت رض تأمر جاريتها لتلتقط ما تحتها من الغلس ثم تجنيه فيخرج بنو عمي فتناولني ذلك ثم نهض ص و أخذ في جهازها و كفنها بقميصه ص و كان في حال تشيع جنازتها يرفع قدما و يتأني بين الآخر و هو حافي القدم فلما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم وسدها في اللحد بيده الكريمة بعد أن نام في قبرها و لقنها الشهادتين فلما أهيل عليها التراب و أراد الناس الانصراف جعل يقول ع ابنك ابنك لا جعفر و لا عقيل علي بن أبي طالب ع فقالوا له يا رسول الله فعلت فعلا ما رأينا قط مثله مشيت متأنيا حافي القدم و كبرت سبعين تكبيرة و نمت في لحدها و جعلت قميصك عليها و قلت لها ابنك ابنك لا جعفر و لا عقيل فقال ص أما التأي في وضع أقدامي في حال تشيع الجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة و أما نومي في لحدها فإني ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت و اضعفاه فنمت في لحدها لأجل ذلك حتى كفيتها ذلك و أما تكفينها بقميصي فإني ذكرت لها القيامة و حشر الناس عراة فقالت و ا فضيحتاه فكفنتها به لتقوم يوم القيامة مستورة و أما قولي لها ابنك ابنك فإنه نزل الملكان و سألاها عن ربها فقالت الله ربي و قالوا لها من نبيك فقالت محمد و قالوا لها من وليك و إمامك فاستحيت أن تقول ولدي فقلت لها قولي ولدك علي بن أبي

طالب ابنك ابنك فأقر الله تعالى بذلك عينها. (١)



٩٥٥-٤٧- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن النبي أنه قال لعلي سبعة عشر اسما فقال ابن عباس أخبرنا ما هي يا رسول الله فقال اسمه عند العرب علي و عند أمه حيدرة و في التوراة إيليا و في الإنجيل بريرا و في الزبور قريا و عند الروم بظرسيا و عند الفرس نيروز و عند العجم شميا و عند الديلم فريقيا و عند الكروور شيعة و عند الزنج حيم و عند الحبشة تبير و عند الترك حميرا و عند الأرمن كركر و عند المؤمنين السحاب و عند الكافرين الموت الأحمر و عند المسلمين وعد و عند المنافقين وعيد و عندي طاهر مطهر و هو جنب الله و نفس الله و يمين الله عز و جل قوله وَ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ و قوله بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. (٢)



٩٥٦-٤٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: شيخ السنة القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد في خبر طويل إن فاطمة بنت أسد رأت النبي ص يأكل تمراله رائحة تزداد على كل الأطايب من المسك و العنبر من نخلة لا شماريح لها فقالت ناولني أنل منها قال ع لا تصلح إلا أن تشهدني معي أن لا إله إلا الله و أني محمد رسول الله فشهدت

١- الفضائل، ص ١٠٢، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٤١، باب ٨ أحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك...، ص ٢٠٢. عن كتاب الفضائل لابن شاذان و كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

٢- الفضائل، ص ١٧٥ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣.

الشهادتين فناولها فأكلت فازدادت رغبته وطلبت أخرى لأبي طالب فعاهدها أن لا تعطيه إلا بعد الشهادتين فلما جن عليها الليل أستم أبو طالب نسما ما أستم مثله قط فأظهرت ما معها فالتمسه منها فأبت عليه إلا أن يشهد الشهادتين فلم يملك نفسه أن شهد الشهادتين غير أنه سألها أن تكتم عليه لئلا تعيره قريش فعاهدها على ذلك فأعطته ما معها و آوى إلى زوجته فعلمت بعلي في تلك الليلة و لما حملت بعلي ازداد حسنها فكان يتكلم في بطنها فكانت في الكعبة فتكلم علي مع جعفر فغشي عليه فألقيت الأصنام خرت على وجوهها فسحت على بطنها وقالت يا قرة العين سجدتك الأصنام داخلا فكيف شأنك خارجا و ذكرت لأبي طالب ذلك فقال هو الذي قال لي أسد في طريق الطائف. (١)



٩٥٧-٤٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في رواية شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبد المطلب و في رواية الحسن بن محبوب عن الصادق ع و الحديث مختصر أنه انفتح البيت من ظهره و دخلت فاطمة فيه ثم عادت الفتحة و التصقت و بقيت فيه ثلاثة أيام فأكلت من ثمار الجنة فلما خرجت قال علي ع السلام عليك يا أبة و رحمة الله و بركاته ثم تنحنح و قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الآيات فقال رسول الله ص قد أفلحوا بك أنت و الله أميرهم تميزهم من علمك فيمتارون و أنت و الله دليلهم و بك و الله يهتدون و وضع رسول الله لسانه في فيه فانفجرت اثنتا عشر عينا قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما كان من غده و

١- المناقب، ج ٢، ص ١٧٢، فصل في آثار حمله و كيفية ولادته ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج

٣٥، ص ١٧، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢.

بصر علي برسول الله سلم عليه وضحك في وجهه و جعل يشير إليه فأخذه رسول الله فقالت فاطمة عرفة فسمي ذلك اليوم عرفة فلما كان اليوم الثالث وكان يوم العشر من ذي الحجة أذن أبو طالب في الناس أذانا جامعا وقال هلموا إلى وليمة ابني علي ونحر ثلاثمائة من الإبل و ألف رأس من البقر والغنم و اتخذوا وليمة و قال هلموا و طوفوا بالبيت سبعا و ادخلوا و سلموا على علي ولدي ففعل الناس من ذلك و جرت به السنة و وضعت أمه بين يدي النبي ففتح فاه بلسانه و حنكه و أذن في أذنه اليمنى و أقام في أذنه اليسرى فعرف الشهادتين و ولد علي الفطرة. (١)



٩٥٨-٥٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في خبر أن النبي ص سماه المرتضى لأن جبرئيل هبط إليه و قال يا محمد إن الله تعالى قد ارتضى عليا لفاطمة و ارتضى فاطمة لعلي. (٢)



٩٥٩-٥١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال ابن عباس كان علي يتبع في جميع أمره مرضاة الله تعالى و رسوله فلذلك سمي المرتضى. (٣)



-
- ١- المناقب، ج ٢، ص ١٧٤، فصل في آثار حمله و كيفية ولادته ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٧، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢.
 - ٢- المناقب، ج ٣، ص ١١٠، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٥٩، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.
 - ٣- المناقب، ج ٣، ص ١١٠، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦٠، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.

٩٦٠-٥٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال جابر الجعفي الحيدر هو الحازم النظار في دقائق الأشياء وقيل هو الأسد. و قال أمير المؤمنين ع: أنا الذي سميتني أمي حيدرة. (١)



٩٦١-٥٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن عباس قال لما نكل المسلمون عن مقارعة طلحة العبدري تقدم إليه أمير المؤمنين فقال طلحة من أنت فحسر عن لثامه فقال أنا القضم أنا علي بن أبي طالب. (٢)



٩٦٢-٥٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: جاء في رواية أنه كني أمير المؤمنين ع بأبي تراب لأن النبي ص قال يا علي أول من ينفض التراب عن رأسه أنت. (٣)



٩٦٣-٥٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال صاحب كتاب الأنوار إن له في كتاب الله ثلاثمائة اسم فأما في الأخبار فالله أعلم بذلك. ويسمونه أهل السماء شمساطيل و

١- المناقب، ج ٣، ص ١١٠، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦٠، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.
٢- المناقب، ج ٣، ص ١١٠، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦. و في ذيله:

يدعو أنا القضم القضاة و الذي يعمي العدو إذا دنا الزحفان.

• بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦٠، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.

٣- المناقب، ج ٣، ص ١١٢، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦١، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥.

في الأرض جمحائيل و في اللوح قنسوم و على القلم منصوم و على العرش المعين و عند رضوان أمين و عند الحور العين أصب و في صحف إبراهيم حزبييل و في العبرانية بلقياطيس و في السريانية شروحيل و في التوراة إيليا و في الزبور اريا و في الإنجيل بريا و في الصحف حجر العين و في القرآن عليا و عند النبي ناصرا و عند العرب مليا و عند الهند كبكرا و يقال لنكرا و عند الروم بطريس و عند الأرمن فريق و قيل أطفاروس و عند الصقلاب فيروق و عند الفرس خير و قيل فيروز و عند الترك تنير أو عنبر و قيل راج و عند الخزر برين و عند النبط كريا و عند الديلم بنى و عند الزنج حنين و عند الحبشة تبريك و قالوا كرقنا و عند الفلاسفة يوشع و عند الكهنة بوى و عند الجن حبين و عند الشياطين مدمر و عند المشركين الموت الأحمر و عند المؤمنين السحابة البيضاء و عند والده حرب و قيل ظهير و عند أمه حيدرة و قيل أسد و عند ظئره ميمون و عند الله علي. و سأل المتوكل زيد بن حارثة البصري المجنون عن علي ع فقال علي حرف الهجاء علي هو الأمر عن الله بالعدل و الإحسان الباقر علوم الأديان التالي سور القرآن الثاقب لحجاب الشيطان الجامع أحكام القرآن المحاكم بين الإنس و الجان الخلي من كل زور و بهتان الدليل لمن طلب البيان الذاكر ربه في السر و الإعلان الراهب ربه الليالي إذا اشتد الظلام الزائد الراجع بلا نقصان الساتر لعورات النسوان الشاكر لما أولى الواحد المنان الصابر يوم الضرب و الطعان الضارب بحسامه رءوس الإقران الطالب بحق الله غير متوان و لا خوان الظاهر على أهل الكفر و الطغيان العالي علمه على أهل الزمان الغالب ينصر الله للشجعان الفائق للرءوس و الأبدان القوي الشديد الأركان الكامل الراجع بلا نقصان اللازم لأوامر الرحمن المزوج بخير النسوان النامي ذكره في

القرآن الولي لمن والاه بالإيمان الهادي إلى الحق لمن طلب البيان اليسر السهل لمن طلبه بالإحسان. (١)



٩٦٤-٥٦- أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن إدريس رحمه الله سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة قال أخبرني الشريف أبو الحسن ابن العريضي رحمه الله قال أخبرني الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله عن والده الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله عن رجاله عن أبي بصير ليث المرادي قال قلت لأبي جعفر ع سيدي إن الناس يقولون إن أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه فقال ع كذبوا والله أن إيمان أبي طالب لو وضع في كفة ميزان و إيمان هذا الخلق في كفة ميزان لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم ثم قال كان والله أمير المؤمنين يأمر أن يحج عن أبي النبي و أمه و عن أبي طالب حياته و لقد أوصى في وصيته بالحج عنهم بعد مماته. (٢)

-
- ١- المناقب، ج ٣، ص ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨، فصل في أسمائه و ألقابه و كناه ... ص ٢٧٥ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦٢، باب ٢- أسمائه و عللها ... ص ٤٥.
- ٢- إيمان أبي طالب للفخار، ص ٨٤، حديث الضحضاح ... ص ٧٧ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٢، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام ... ص ٦٨. و قال المجلسي قدس سره نقلا من مؤلفه قدس سره: (ثم قال قدس الله روحه «السيد الفاضل السعيد شمس الدين أبو علي فخار بن معد الموسوي، مؤلف كتاب إيمان أبي طالب» فهذه الأخبار المختصة بذكر الضحضاح و ما شاكلها من روايات أهل الضلال و موضوعات بني أمية و أشياعهم و أحاديث الضحضاح جميعها تستند إلى المغيرة بن شعبة و هو رجل ضنين في حق بني هاشم لأنه معروف



٩٦٥-٥٧- أخبرني شيخني أبو عبد الله محمد بن إدريس رحمه الله بإسناده إلى أبي جعفر الطوسي يرفعه إلى أيوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن ربيع بن محمد عن أبي سلام عن أبي حمزة عن معروف بن خربوذ عن عامر بن واثلة قال قال علي ع إن أبي حين حضره الموت شهدته رسول الله ص فأخبرني عنه بشيء خير لي من الدنيا وما فيها. (١)



٩٦٦-٥٨- أخبرني شيخنا أبو علي عبد الحميد بن التقي الحسيني رحمه الله بإسناده عن الشريف النسابة أبي علي الموضح قال أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا أحمد بن محمد العطار قال حدثنا أبو عمر حفص بن عمر بن الحرث النمري قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي الصقر عن الشعبي يرفعه عن أمير المؤمنين علي ع قال كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب مؤمنا مسلما يكتم إيمانه مخافة علي بنى هاشم أن تنابذها قريش. (٢)

← بعداوتهم وروي أنه شرب في بعض الأيام فلما سكر قيل له ما تقول في إمامة بني هاشم فقال والله ما أردت لها شمي قط خيرا وهو مع ذلك فاسق ثم ذكر قصة زناه بالبصرة وتعطيل عمر حده كما ذكرناه في كتاب الفتن وذكر وجوها آخر لبطلان هذه الرواية تركناها روما للاختصار.)
 ١- إيمان أبي طالب للفخار، ص ١١٠، عودة للأخبار الدالة على إيمان أبي طالب...، ص ١٠٣
 • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٣، باب ٣- نسبه وأحوال والديه عليه وعليهما السلام...، ص ٦٨.
 ٢- إيمان أبي طالب للفخار، ص ١١٩، عودة للأخبار الدالة على إيمان أبي طالب...، ص ١٠٣



٩٦٧-٥٩- أخبرني الصالح النقيب أبو منصور الحسن بن معية العلوي الحسيني رحمه الله بإسناده إلى أبي الفرج الأصفهاني قال حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي المعمر الكوفي قال حدثنا علي بن أحمد بن مسعدة بن صدقة عن عمه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع أنه قال كان أمير المؤمنين ع يعجبه أن يروى شعر أبي طالب ع وأن يدون وقال تعلموه وعلومه أولادكم فإنه كان على دين الله وفيه علم كثير.^(١)



٩٦٨-٦٠- أخبرني السيد أبو علي عبد الحميد التقي رحمه الله بإسناده إلى الشريف الموضح يرفعه قال كان أبو طالب يحث ولده عليا ع ويحضه على نصر النبي ص. و قال علي ع قال لي يا بني أزم ابن عمك فإنك تسلم به من كل بأس عاجل و أجل ثم قال لي:

← • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٢٣١، ٢٩- باب جواز التقية في إظهار كلمة الكفر كسب الأنبياء والأئمة ع والبراءة منهم و عدم وجوب... • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٤، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام...، ص ٦٨.

١- إيمان أبي طالب للفخار، ص ١٢٩، عودة للأخبار الدالة على إيمان أبي طالب...، ص ١٠٣ • وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٣٣١، ١٠٥- باب ما ينبغي تعلمه و تعليمه من العلوم و ما لا ينبغي...، ص ٣٢٦ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١١٥، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام...، ص ٦٨ • مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١٦٦، ٦٠- باب استحباب تعليم الصبي الكتابة و القرآن سبع سنين و الحلال و الحرام سبع سنين و تعليم....

إن الوثيقة في لزوم محمد فاشدد بصحبته على يدك. (١)



٩٦٩-٦١- حدثني مشايخي أبو عبد الله محمد بن إدريس و أبو الفضل شاذان بن جبرئيل و أبو العز محمد بن علي بن الفويقي رضوان الله عليهم بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله يرفعه قال لما مات أبو طالب رحمه الله أتى أمير المؤمنين علي ع النبي ص فأذنه بموته فتوجع توجعا عظيما و حزن حزنا شديدا ثم قال لأمر المؤمنين ع امض يا علي فتول أمره و تول غسله و تحنيطه و تكفينه فإذا رفعتة على سريرته فأعلمني ففعل ذلك أمير المؤمنين ع فلما رفعه على السرير اعترضه النبي ص فرق و تحزن و قال وصلتك رحم و جزيت خيرا يا عم فلقد ربيت و كفلت صغيرا و نصرت و آزرت كبيرا ثم أقبل على الناس و قال أم و الله لأشفعن لعمي شفاععة يعجب بها أهل الثقلين. (٢)

-
- ١- إيمان أبي طالب للفخار، ص ٢٤٢، أبو طالب يحث ولده على نصرته الرسول...، ص ٢٤٢ •
بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٢٠، باب ٣- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام...، ص ٦٨.
٢- إيمان أبي طالب للفخار، ص ٢٦٤، النبي في وفاة عمه...، ص ٢٦٤ • إيمان أبي طالب للمفيد، ص ٢٥، المقدمة...، ص ١٧، بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أنه لما قبض رحمه الله أتى أمير المؤمنين ع رسول الله ص فأذنه بموته فتوجع لذلك النبي ص و قال امض يا علي فتول غسله و تكفينه و تحنيطه فإذا رفعتة على سريرته فأعلمني ففعل ذلك أمير المؤمنين ع فلما رفعه على السرير اعترضه النبي ص فرق له و قال وصلتك رحم و جزيت خيرا فلقد ربيت و كفلت صغيرا و آزرت و نصرت كبيرا ثم أقبل على الناس فقال أما و الله لأشفعن لعمي شفاععة يعجب منها أهل الثقلين.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٢٥، باب ٢- نسبه و أحوال والديه عليه و عليهما السلام...، ص ٦٨.



٩٧٠-٦٢- ورام بن أبي فراس قال: روى محمد بن الحنفية رحمه الله عن علي ع قال قلت يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك و أكنيه بكنيتك قال نعم. (١)



٩٧١-٦٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الإمامة بالأسانيد الصحاح فقال ما هذا لفظه حدثنا العرنى الحسن بن الحسين قال حدثني ابن أبي العلاء عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي جعفر ع قال لو يعلم الناس متى سمي علي ع أمير المؤمنين لم ينكروا حقه فقبل له متى سمي أمير المؤمنين فقرأ و إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. (٢)



١- مجموعة ورام، ج ١، ص ٢٣، باب الأسماء والكنى والألقاب ...، ص ٢٢ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٠٥، باب ١٢٠- أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده صلوات الله عليه وفيه بعض الرد على الكيسانية... بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (روي في جامع الأصول من صحيح الترمذي عن محمد بن الحنفية عن أبيه ع قال قلت يا رسول الله أ رأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك و أكنيه بكنيتك قال نعم.)

٢- اليقين، ص ٢٣١، ٧١- الباب فيما نذكره من كتاب الإمامة بالأسانيد الصحاح في أن عليا ع سمي بأمر المؤمنين عند... • اليقين، ص ٢٣٥، ٧٥- الباب فيما نذكره من كتاب الإمامة المذكور بالأسانيد الصحاح في تسمية علي ع أمير المؤمنين... • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٨٥، باب ٦- تفضيلهم ع على الأنبياء و على جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم و عن الملائكة و عن سائر....

٩٧٢-٦٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن الحسين بن سعيد الثقة المجمع عليه من كتاب البهار يتضمن أمر رسول الله ص لجماعة من الصحابة بالتسليم على علي بن أبي طالب ع بإمرة المؤمنين نذكر منه ما نحتاج إليه بلفظه و نترك ما لا ضرورة إلى الوقوف عليه فقال في إسناده ما هذا لفظه عن الحسين بن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله ع ثم قال بعد كلام لا ضرورة إليه إن عليا ع مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه و على أهل بيته و أمر هؤلاء فعادوه و قال لهم سلموا عليه بإمرة المؤمنين فقام أبو بكر و عمر و عثمان فقالوا أ من الله و من رسوله فقال لهم رسول الله ص من الله و من رسوله قال فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه و على أهل بيته و هم عنده فقال له يا علي ما قالوا لك فقال سلموا علي بإمرة المؤمنين قال فقال لهم إن هذا اسم نحلته الله عليا ع ليس هو إلا له ثم ذكر تمام الحديث. (١)



٩٧٣-٦٥- علي بن عيسى الإربلي قال: قيل دخل العباس على علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله ع و أحدهما يقول لصاحبه أينما أكبر فقال العباس رضي الله عنه ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات و ولدت ابنتي و قريش تبني

١- اليقين، ص ٣١٢، ١١٧- الباب فيما تذكره عن الحسين بن سعيد الثقة المجمع عليه من كتاب البهار يتضمن أمر رسول... و قال السيد قدس سره في ذيله: (فصل: أقول قوله في الحديث إن رسول الله ص عاد عليا ع يعني أنه عاد و خرج من عنده و أمر الجماعة المشار إليهم بالعبادة لعلي ع و التسليم عليه بإمرة المؤمنين ثم عاد رسول الله ص و دخل إليهم فسأله عما قالوا له و عرفهم ما ذكره في الحديث المشار إليه). • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٢، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة....

البيت ورسول الله ص ابن خمس و ثلاثين سنة قبل النبوة بخمس سنين. (١)



٦٦-٩٧٤- علي بن يونس النباطي البياضي قال: أسند صاحب المراصد إلى سهل الساعدي أن النبي ص دخل على فاطمة ع و قال أين ابن عمك قالت جرى بيننا كلام و خرج فقال ص مه لا تعودني إلى مثله فإن رضا علي رضا الله و غضبه غضب الله ثم خرج في طلبه فوجده نائماً و التراب على ظهره فنفضه بيده و قال قم يا أبا تراب و دخلا على فاطمة ع فطافت حول علي سبع مرات قائلة نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله و غضب وصيه حتى سكن غضبه فما كان إلى علي لسم أحب إليه من أبي تراب. (٢)



٦٧-٩٧٥- شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: روى أبو الحسن الديلمي بإسناده عن رجاله إلى عبد الله بن سنان قال قال الصادق ع إن لأمر المؤمنين ع أسماء لا يعلمها إلا العالمون و إن منها الأذان عن الله و رسوله و هو الأذان. (٣)



١- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٠٣، ذكر وفاتها و ما قبل ذلك من ذكر مرضها و وصيتها ص ...، ص ٤٩٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٩، باب ٧- ما وقع عليها من الظلم و بكائها و حزنها و شكايته في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفن

٢- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٥٧، ٧- فصل في تسمية علي أمير المؤمنين و هو يؤيد ما سبق ...، ص ٥٢.

٣- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٠٣، سورة براءة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٢٠٣.

٩٧٦-٦٨-شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن رجاله بإسناده يرفعه إلى محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى ع قال سألته عن قول الله عز وجل ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ قال نون [قال ن] اسم لرسول الله والقلم اسم لأمر المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما. (١)



٩٧٧-٦٩-محمد بن جمهور الأحساوي قال: ذكر العلامة طيب الله رمسه في كتابه المسمى بمنهاج اليقين بسنده عن رواه قال وقعت في بعض السنين ملحمة بقم وكان بها جماعة من العلويين فتفرق أهلها في البلاد وكان فيها امرأة علوية سالحة كثيرة الصلاة والصيام وكان لها زوجا من أبناء عمها أصيب في تلك الملحمة وكان لها أربع بنات صغار من ابن عمها ذلك فخرجت مع بناتها من قم لما خرجت الناس منها فلم تنزل ترمي بها الغربية من بلد إلى بلد حتى أتت بلخ وكان قدومها إليها إبان الشتاء فقدمت بلخ في يوم شديد البرد ذي غيم وثلج فحين قدمت بلخ بقيت متحيرة لا تدري أين تذهب ولا تعرف موضعا تأوي إليه لحفظها وبناتها عن البرد والثلج فقيل لها إن بالبلد رجل من أكابرها معروف بالإيمان والصلاح يأوي إليه الغرباء وأهل المسكنة فقصدت إليه العلوية وحوها بناتها فلقيته جالسا على باب داره وحوه جلساؤه وغلماهه فسلمت عليه وقالت أيها الملك إني امرأة علوية و

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٨٥، سورة ن وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٨٥ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٦٥، باب ٣٩- جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩. عنه وعن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أولعلي بن سيف بن منصور، وفيه مثله في الإسناد والتمن.

معي بنات علويات ونحن غرباء وقد منّا إلى هذا البلد في هذا الوقت وليس لنا من ناوي إليه ولا بها من يعرفنا فنحاز إليه والثلج والبرد قد أضربنا وقد دللنا إليك فقصدناك لتأويننا فقال ومن يعرف أنك علوية ايتني على ذلك بشهود فلما سمعت كلامه خرجت من عنده حزينة تبكي ودموعها تنثر وبقيت واقفة في الطريق متحيرة لا تدري أين تذهب فمر بها سوقي فقال ما لك أيتها المرأة واقفة والثلج يقع عليك وعلى هذه الأطفال معك فقالت إني امرأة غريبة لا أعرف موضعا آوي إليه فقال لها امضي خلفي حتى أدلك على الخان الذي يأوي إليه الغرباء فمضت خلفه قال الراوي وكان بمجلس ذلك الملك رجلا مجوسيا فلما رأى العلوية وقد ردها الملك وتعلل عليها بطلب الشهود وقعت لها الرحمة في قلبه فقام في طلبها مسرعا فلحقها عن قريب فقال إلى أين تذهبين أيتها العلوية قالت خلف رجل يدلني إلى الخان لآوي إليه فقال لها المجوسي لا بل ارجعي معي إلى منزلي فآوي إليه فإنه خير لك قالت نعم فرجعت معه إلى منزله فأدخلها منزله وأفرد لها بيتا من خيار بيوته وأفرشه لها بأحسن الفرش وأسكنها فيه وجاء لها بالنار والحطب وأشعل لها التنور وأعد لها جميع ما تحتاج إليه من المأكول والمشرب وحدث امرأته وبناته بقصتها مع الملك ففرح أهلها بها وجاءت إليها مع بناتها وجوارها ولم تزل تخدمها وبناتها وتأنسها حتى ذهب عنهن البرد والتعب والجوع فلما دخل وقت الصلاة فقالت للمرأة ألا تقوم إلى قضاء الفرض قالت لها امرأة المجوسي وما الفرض إنا أناس لسنا على مذهبكم إنا على دين المجوس ولكن زوجي لما سمع خطابك مع الملك وقولك إني امرأة علوية وقعت محبتك في قلبه لأجل اسم جدك ورد الملك لك مع أنه على دين جدك فقالت العلوية اللهم بحق جدي وحرمة عند الله أسأله أن يوفق زوجك لدين

جدي ثم قامت العلوية إلى الصلاة و الدعاء طول ليلها بأن يهدي الله ذلك المجوسي لدين الإسلام قال الراوي فلما أخذ المجوسي مضجعه و نام مع أهله تلك الليلة رأى في منامه أن القيامة قد قامت و الناس في المحشر و قد كضهم العطش و أجهدهم الحر و المجوسي في أعظم ما يكون من ذلك فطلب الماء فقال له قائل لا يوجد الماء إلا عند النبي محمد و أهل بيته فهم يسقون أولياءهم من حوض الكوثر فقال المجوسي لأقصدنهم فلعلهم يسقوني جزاء لما فعلت مع ابنتهم و إيوائني إياها فقصدهم فلما وصلهم وجدهم يسقون من يرد إليهم من أوليائهم و يردون من ليس من أوليائهم و علي ع واقف على شفير الحوض و بيده الكأس و النبي ص جالس و حوله الحسن و الحسين ع و أبناؤهم فجاء المجوسي حتى وقف عليهم و طلب الماء و هو لما به من العطش فقال له علي ع إنك لست على ديننا فنسقيك فقال له النبي ص يا علي اسقه فقال يا رسول الله إنه على دين الجوس فقال يا علي إن له عليك يدا و منة قد آوى ابنتك فلانة و بناتها فكنهم عن البرد و أطعمهم من الجوع و ها هي الآن في منزله مكرمة فقال علي ع ادن مني ادن مني قال فدنوت منه فناولني الكأس بيده فشربت منه شربة و جدت بردها على قلبي و لم أر شيئاً أذ و لا أطيب منها قال الراوي و انتبه المجوسي من نومته و هو يجد بردها على قلبه و رطوبتها على شفتيه و لحيته فانتبه مرتاعاً و جلس فزعا فقالت زوجته ما شأنك فحدثها بما رآه من أوله إلى آخره و أراءها رطوبة الماء على شفتيه و لحيته فقالت له يا هذا إن الله قد ساق إليك خيراً بما فعلت مع هذه المرأة العلوية و الأطفال العلويين فقال نعم و الله لا أطلب أثراً بعد عين قال الراوي و قام الرجل من ساعته و أخرج الشمع و خرج هو و زوجته حتى دخل على البيت الذي تسكنه العلوية و حدثها بما رآه فقامت و سجدت لله شكراً و

قالت و الله إني لم أزل طول ليلتي أطلب إلى الله هدايتك للإسلام و الحمد لله على استجابة دعائي فيك فقال لها أعرضي علي الإسلام فعرضته عليه فأسلم و حسن إسلامه و أسلمت زوجته و جميع بناته و جواره و غلمانه و أحضرهم مع العلوية حتى أسلموا جميعهم قال الراوي و أما ما كان من الملك فإنه في تلك الليلة لما آوى إلى فراشه رأى في منامه مثل ما رأى المجوسي و أنه قد أقبل إلى الكوثر فقال يا أمير المؤمنين اسقني فإني ولي من أوليائك فقال له علي ع اطلب من رسول الله ص فإني لا أسقي أحدا إلا بأمره فأقبل على رسول الله ص فقال يا رسول الله أمر لي بشربة من الماء فإني ولي من أوليائكم فقال رسول الله ص ايتني على ذلك بشهود فقال يا رسول الله و كيف تطلب مني الشهود دون غيري من أوليائكم فقال ع و كيف طلبت الشهود من ابنتنا العلوية ما أتتك و بناتها تطلب منك أن تأويها منزلك قال ثم انتبه و هو حران القلب شديد الظم فوقع في الحسرة و الندامة على ما فرط منه في حق العلوية و تأسف على ردها فبقي ساهرا بقية ليلته حتى أصبح و ركب وقت الصبح يطلب العلوية و يسأل عنها فلم يزل يسأل و لم يجد من يخبره عنها حتى وقع على السوق الذي أراد أن يدها على الخنان فأعلمه أن الرجل المجوسي الذي كان معه في مجلسه أخذها إلى منزله فعجب من ذلك ثم إنه قصد إلى منزل المجوسي و طرق الباب فقبل من الباب فقبل له الملك وقف ببابك يطلبك فعجب الرجل من مجيء الملك إلى منزله إذ لم يكن من عادته فخرج إليه مسرعا فلما رآه الملك وجد عليه الإسلام و نوره فقال الرجل للملك ما سبب مجيئك إلى منزلي و لم يكن ذلك لك عادة فقال من أجل هذه المرأة العلوية و قد قيل لي أنها في منزلك و قد جئت في طلبها و لكن أخبرني عن هذه الحلية عليك فإني قد أراك صرت مسلما فقال نعم و

الحمد لله و قد من علي بركة هذه العلوية و دخولها منزلي بالإسلام فصرت أنا و أهلي و بناتي و جميع أهل بيتي مسلمين على دين محمد و أهل بيته فقال له و ما السبب في إسلامك فحدثه بحدِيثه و دعاء العلوية و رؤياه و قص القصة بتامها ثم قال و أنت أيها الملك ما السبب في حرصك على التفتيش عنها بعد إعراضك أولا عنها و طردك إياها فحدثه الملك بما رآه و ما وقع له من النبي محمد ص فحمد الله تعالى ذلك الرجل على توفيق الله تعالى إياه لذلك الأمر الذي نال به الشرف و الإسلام و زادت بصيرته ثم دخل الرجل على العلوية فأخبرها بحال الملك فبكت و خرت ساجدة لله شكرا على ما عرفه من حقها فاستأذنها في إدخاله عليها فأذنت له فدخل عليها و اعتذر إليها و حدثها بما جرى له مع جدها ص و سألتها الانتقال إلى منزله فأبت و قالت هيات لا و الله و لو أن الذي أنا في منزله كره مقامي فيه لما انتقلت إليك و علم صاحب المنزل بذلك فقال لا و الله لا تبرحي من منزلي و إني قد وهبتك هذا المنزل و ما أعددت فيه من الأهبة و أنا و أهلي و بناتي و أخدامي كلنا في خدمتك و نرى ذلك قليلا في جنب ما أنعم الله تعالى به علينا بقدمك قال الراوي و خرج الملك و أتى منزله و أرسل إليها ثيابا و هدايا كثيرة و كيسا فيه جملة من المال فردت ذلك و لم تقبل منه شيئا. (١)

١- عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٤٢، في نقل حديثين ...، ص ١٤٠ • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٢٥، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و نواب صلتهم ...، ص ٢١٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (يقول الفقير إلى الله سبحانه ذكر العلامة رحمه الله في كتابه المسمى بجواهر المطالب في فضائل مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أيضا حكاية قريبة من تلك الحكاية قال نقل ابن الجوزي و كان حنبلي المذهب في كتابه تذكرة الخواص قال قرأت في كتاب الملتقط و هو



٩٧٨-٧٠- محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢، ص ٢٠٢) روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج علي ع ليلي

← كتاب لجدته أبي الفرج بن الجوزي كان يبلغ رجل من العلويين و له زوجة و بنات فتوفي أبوهن قالت المرأة فخرجت بالبناات إلى سمرقند خوفا من شماتة الأعداء و اتفق و صولي في شدة البرد فأدخلت البنات مسجدا و مضيت لأحتال في القوت فرأيت الناس مجتمعين على شيخ فسألت عنه فقالوا هذا شيخ البلد فتسرحت له حالي فقال أقيمي عندي البينة عندك أنك علوية و لم يلتفت إلي فيست منه و عدت إلى المسجد فرأيت في طريقي شيئا جالسا على دكة و حوله جماعة فقلت من هذا قالوا ضامن البلد و هو مجوسي فقلت عسى أن يكون على يده فرجبي فحدثته بحدِيثي و ما جرى لي مع شيخ البلد فصاح بخادم له فخرج فقال له قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل و خرجت امرأته و معها جوارِي فقال لها اذهبي مع هذه المرأة إلى المسجد الفلاني و احملي بناتها إلى الدار فجاءت معي و حملت البنات و قد أفرد لنا بيتا في داره و أدخلنا الحمام و كسانا ثيابا فاخرة و جاءنا بألوان الأطحمة و بتنا بأطيب ليلة فلما كان نصف الليلة رأى شيخ البلد المسلم في منامه كان القيامة قد قامت و اللواء على رأس محمد ص و إذا بقصر من الزمرد الأخضر فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم موحد فتقدم إلى رسول الله ص فأعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني و أنا رجل مسلم فقال له رسول الله ص أقم البينة عندي أنك مسلم فتحير الرجل فقال له رسول الله ص نسيت ما قلت للعلوية و هذا القصر للشيخ الذي هي في داره فانتبه الرجل و هو يلطم و يبكي و بث غلغانه في البلد و خرج بنفسه يدور على العلوية فأخبر أنها في دار المجوسي فجاء إليه فقال أين العلوية فقال عندي فقال أريدها فقال مالك إلى هذا سبيل قال هذه ألف دينار خذها و سلمهن إلي قال لا والله و لا مائة ألف دينار فلما ألح عليه قال له المنام الذي رأيته أنت رأيته أيضا أنا و القصر الذي رأيته لي خلق و أنت تدل علي بإسلامك و الله ما نمت و لا أحد في داري إلا و أسلمنا كلنا على يد العلوية و عادت بركاتها علينا و رأيت رسول الله ص و قال لي القصر لك و لأهلك بما فعلت مع العلوية. قوله و أنت تدل من الدلال بمعنى الغنج أي تفتخر علي بإسلامك.)

بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها وقال حسب أهل علي ما هم فيه. (١)



٧١-٩٧٩- محمد باقر المجلسي قال في موقعة الكربلاء: قال أبو الفرج قال يحيى بن الحسن عن علي بن إبراهيم عن عبيد الله بن الحسن و عبد الله بن العباس قالا قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين سنة و قال الضحاك بإسناده إن خولي بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأسقطه و شد عليه رجل من بني أبان دارم و أخذ رأسه. و روي عن علي ع أنه قال إنما سميته باسم أخي عثمان بن مظعون. (٢)

و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٢- ح ٢٥١، ٣٤٦، ٣٧٤، ج ٣- ح ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٩٧، ٥١٨، ٥٢٤، ٥٦٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ج ٤- ح ٦٣٨، ٦٧٢، ٦٨١، ٧١١، ٧٤٣، ٧٧٥، ٧٨٧/٢، ٧٨٧/٦، ٨٦٠، ٨٨١، ٩٠٧، ج ٥- ح ١٠٣١، ١٠٥٨، ١٢٤٦، ١٣٥٨، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ج ٦- ح ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٤٨، ١٦٦٩، ١٧٣٦، ١٧٦٢، ج ٧- ح ١٨٨٠، ١٨٩٠، ١٩٠٠، ١٩٠٥، ١٩٠٨، ١٩٤٢، ١٩٨٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٨، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠١٢، ٢٠٣٦، ٢٠٤٥، ٢٠٦١، ٢٠٦٥، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٧٩، ٢٠٩، ٢١٢٠، ٢١٤٣، ٢١٤٩، ٢١٥١، ج ٨- ح ٢٢٥٦، ٢٢٥٩، ٢٢٩٢، ٢٢٩٥، ٢٢٩٧، ٢٣١٣، ٢٣٢٣، ٢٣٣١، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٧٨، ج ٩- ح ٢٤٤٣، ٢٤٥٠، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٥١٣، ٢٥١٨، ٢٥٢٥، ٢٥٢٩، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٨٧، ٢٦٢٧، ٢٦٣٠، ٢٦٦٩، ٢٧٠٧، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٥٢، ٢٧٥٧، ٢٧٧٦، ٢٧٨٢، ج ١٠- ح ٢٨١٤، ٢٨٣٢، ج ١١- ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٥٨، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٩٠٤، ٢٩٥٣، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٣٠٠٣، ٣٠٠٥، ٣٠٠٧، ٣٠٢٣، ٣٠٤٨، ٣٠٥١، ج ١٢- ح

١- بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٣٩، باب ١٠٧- جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه....

٢- بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٣٧، بقية الباب ٣٧- سائر ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معاوية إلى شهادته صلوات الله عليه....

٣١١١ ، ٣١٢٨ ، ٣١٨٦ ج-١٣ ج ٣٣٢٧ ج-١٤ ج ٣٤٠١ ، ٣٤٩٢ ، ٣٤٩٤ ، ٣٥٢٥ ، ٣٥٦٨ ،
 ٣٥٧٠ ، ٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٤ ، ٣٥٧٩ ج-١٥ ج ٣٦٢٧ ، ٣٧١٧ ، ٣٨٨٤ ج-١٩ ج ٥٢٣٥ ،
 ٥٢٨٥ ج-٢١ ج ٥٦٢٠ ، ٥٦٣٠ ، ٥٦٤٤ ج-٢٣ ج ٥٩٢٦ ، ٥٩٦٦ ، ٦٠٢٨ ، ٦٠٥٨ ، ٦٠٥٩ ،
 ٦١٠٠ ، ٦١٥١ ، ٦١٥٢ ، ٦١٥٣ ، ٦١٥٤ ، ٦١٧١ ، ٦١٧٢ ، ٦١٧٨ ، ٦١٩٦ ، ٦١٩٧ ، ٦٢٠٤ ، ٦٢١١ ،
 ٦٢٢٦ ، ٦٢٤٥ ، ٦٢٤٨ ، ٦٢٦١ ، ٦٣١٣ ، ٦٣٢٠ ، ٦٣٢١ ، ٦٣٢٤ ج-٢٥ ج ٦٧١٩ ، ٧٠٢٤ ، ٧٠٤٢ ،
 ٧٤٠٧ ، ٧٨٦٨ ج-٢٦ ج ٧٩٨٨ ج-٢٧ ج ٨٤٥٢



شماره تلفن : ۰۷۶۶۸۶۰۰۰۷۸۶
شماره مجله : ۰۷۸۹۳۶۳۳۸۲۷
مجله دوره : ۵۹



مؤسسه نهج البلاغه العالمية

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر

زقاق بهشت، رقم ۳۳، هاتف: ۸۵۱۳۴۳۲-۵۱۱

عنوان الانترنت: www.pnjb.ir

البريد الالكتروني: nahjkade@yahoo.com